كما جاء في الحديث العلماء سادة
والفقهاء قادة وبجالستهم زيادة

من تفسير البحر

الحمد لله
ملكه وما قدر لعبد الله الصمد
احمد الملا محمد الشهير بالملا
في رمضان المعظم سنة
٩٩٠

الحمد لله

الحمد لله الذي نوّر قلوب من شاء من عباده
هو وما قدر وهو الفقير الى رحمة ربه الغني
احمد الملا محمد الشهير بالملا
كرم الله له رضوانه
وغفر له وجعل
مأواه جنان عدن
سنة ١٠٠٨

الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري
للكرماني

٥١

وقف
مكتبة الشيخ زايد

باحياء تبرعات الملك
سنة ٢٠١٧

هذه النسخة من كتاب
الصحيح للإمام البخاري
المسماة بالكواكب الدراري
في شرح صحيح البخاري
للكرماني

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

كتاب الاطعمة

قال ابن بطال وقع في النسخ كلوا من طيبات ما كسبتم وهو وهم من الكاتب وصوابه انفقوا من طيبات ما كسبتم قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو وائل بلفظ فاعل الاول بالواو والتحتانية اسمه شقيق بالمعجمة المفتوحة وكسر القاف الاولى وابو موسى الاشعري بفتح الهمزة وسكون المعجمة وفتح المهملة قوله اطعموا الامر هنا للندب وقد يكون الاطعام واجبا في بعض الاحوال والعاني بالمهملة والنون الاسير ومحمد بن فضيل مصغر الفضل بالمعجمة وابو حازم بالمهملة والزاي اسمه سلمان الاشجعي وملاعبه ايام اي متواليات وذلك اما لفقرهم واما لايثارهم على الغير واما لانه مذموم والجهد بالضم الطاقة وبالفتح الغاية في المشقة والمراد به ههنا الجوع الشديد وفتحها اي افراسها وحل الاسماء والرحل المسكن والعشر بضم المهملة الاولى وشدة الثانية القدح العظيم والقدح بكسر القاف السهم وتوفي ذلك اي تقلد امري وهو اشباعي ودفع الجوع عني رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بعضها فولي الله من التوليه والفاعل هو الله ومن هو مفعول وعلى الاول فاعل والنعم الحمر هو اشرف اموال العرب اي ذهابك احب الي من ذلك وافعل التفضيل هو بمعنى المفعول قوله الوليد بفتح الواو وكسر اللام ابن كثير بالمثلثة ووهب ابن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانية ابو نعيم بضم النون مولى عبد الله ابن الزبير المدني وعمرو بن سلمة بفتح المهملة وكسرها ونطش اي يتحرك الى نواحي الصحفة وهو ما يشبع خمسة والقصعة ما يشبع عشرة واسند الطيبي الى اليد مبالغة وطعمي بكسر الطاء النوع من الطعام اي ما زال ذلك الطعم اي ذلك النوع من الاكل عنا يقرب مني بالشميط وبين طعمي بعد ذلك الوقت وفي بعضها بالضم طعم اذا اكل والطعمة المأكلة ومحمد بن عمرو بن محمد ابن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام الاولى الديلي بكسر المهملة وتسكين التحتانية قوله حوال بفتح اللام والالف بضم المهملة وشديد الموحدة وبالمد القرع واشعث بفتح الهمزة وسكون المعجمة وبالمثلثة واسمه هوشيم وغفر السلم ابو الشعثاء مر في الحديث في الوضوء في باب التيمن والترجيل هو تمشيط الشعر وكان اي سعيد

قال

قال بلد واسط في الزمان السابق في شانه كله اي زاد عدد الكلمة وقال بعض المشائخ القايل بواسط هو اشعث والله اعلم قوله ابو طلحة اسمه زيد الانصاري البخاري وسمي القبيله ببني النجار لان جدهم لجز وجه بجل بالقدوم وام سليم بصغير السلم اسمها سهله او رميصا مصغره وهو الادمة بالراء والمهمله زوجه ابي طلحة ام انس ودستة من دسست الشي في التراب اذا اخفيته فيه وردني من الرد يه اي جعلته رد الي والعكه بالضم اتيه السمن وادمته من قولهم ادمت الخبز بادمه بالكسر وهو بالمد والقصر لغتان وبدن اي بالدحول وهذا من معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعضهم الشبع المذكور محمول على شبعهم للعتاد منهم وهو ان الثلث للطعام والثلث للشراب والثلث للنفس قوله معتمر اخو الحجاج ابن سليمان التيمي وابو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهمله وعبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق فان قلت ما فايدة لفظ ايضا قلت ظاهره الاشعار بان سليمان قال حدثني غير اي عثمان وحدثني ابو عثمان ايضا عبد الرحمن قوله مشعانا بضم الميم واسكان المعجمه وبالمهمله وشد النون وقيل بكسر النون الميم الطويل في المايه وقيل طويل الشعر منفشه ناتره والعطبه الهدبه وسواد البطن هو الكبد والحز بالمهمله والزاي القطع مر في كتاب الهبة في قبول هدية المشركين قوله مسلم بن علي الاسلام ابن ابرهيم البصري ووهيب مصغر الوهب ومنصور بن عبد الرحمن التيمي وامه صفيه بفتح المهمله شيبه بفتح الشين ابن عثمان الحجبي بالمهمله ثم الجيم ثم الموحدة وحين شبعنا ظرف كما لحال معناه ما شبعنا قبل زمان وفاته يعني كنا مقللين من الدنيا زاهدين فيها فان قلت الما شفاف لا لون له قلت اطلاق الاسود من كالابوين والعمرين من باب التغليب فان قلت الهم كانوا في سعة من المال لم يكن يحصل لهم مزيد من الشبع من الطعام فرب سنهما لفقد المنع باحدهما بدون الاخر فان قلت المستعمل في الماء الري لا الشبع قلت عبر عن الامرين بالشبع والري بفعل واحد كما عبر عن التمر والماء بوصف واحد باب ليس على الاعمى حرج قوله النهد بفتح النون وكسرها واسكان الهاء والمهمله من المناهده وهي اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه وشبير بضم الموحده وفتح المعجمه ابن يسار زيد

البين وسويد مصغر السود ابن النعمان بضم النون والصها بفتح المهمله وسكون
الهاء وبالموحدة وبالمد قال يحيى بن سعيد الانصاري هي منزل من خيبر والروحه
ضد الغدوه وكنا نه من اللوك يقال لكنته في اذا علكته وعودا بعد اي مبتدبا
وعادبا اي اولا وآخرا **فان قلت** ما وجه مناسبة الحديث بالترجمه **قلت**
اجتماعهم على لوك السويق من غير تفرقه بين المريض والصحيح والبصير والضرير
قال شارح التراجم المقصود من الحديث قوله تعالى اوصد نيكم وقوله
تعالى ازباكلوا جميعا او اشتاتا وجه الدلالة من الحديث لموافقه جمع الازواد
وخلطها واجتماعهم عليها **قوله** الخوان بكسر المعجمه الذي يوكل عليه معرب
والاكل عليه من داب المترفين وصنع الجبابره والسفره هي الطعام نحن المسافر
واكثر ما يحمل على جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت
المزاده راويه **قوله** محمد بن سنان بكسر المهمله وخفه النون الاولى والسموط
بالمهملتين هي التي ازيل شعرها ثم شوي من السمط وهو ازاله الشعر **قوله**
على ابن المديني ومعاذ بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه ابن هشام الدستوائي ويونس
هو ابن ابي الفرات بضم الفا وخفه الرا وبالفوقانيه البصري الاسكاف وقال
علي ابن المديني هو المشهور بالاسكاف والسكوحه بالمهمله والكاف والرا المشدديه
المضمومات قال التوربشتي صوابه فتح الرا لانه فارسي معرب والراي في الاصل
مفتوحه والمعجم يستعملونها في الكوامخ وما اشبهها من الجوارشات
على الموائد حول الاطعمه للهضم والنبي صلى الله عليه وسلم لم ياكل على هذه
الصفه قط **قوله** على ما كانوا ياكلونه **فان قلت** الظاهر ان يقال
على ما كان ياكله فلم عدل الى السوال عن الجماعه **قلت** لما علم ان الصحابه
مقتدون بسنته ويتفقون اشاره فاستغنى به عن ذلك **قوله** ابن ابي
مريم هو سعيد وحميد مصغر الحمد وبنى لها اي دخل عليها وزفها
الجوهري الصواب بنى عليها وهو غير مسلم والحيس الخلط من السمن
والتمر ونحوه والنطع بسكون الطا وفتحها وكسر النون وفتحها **قوله**
محمد بن سلام وابو معاويه هو محمد بن خازم بالمعجمه والزاي الضرير وهشام
يروي عن ابيه عروه وعن وهب بن كيسان بفتح الكاف وسكون التحتانيه وبالمهمله
ويعبرون ابن الزبير اي يعيبون عبد الله واسما بوزن حمرا اسم امه والنطاق

ما يشد به الوسط وهو شقه يلبسها المراه وشد وسطها ثم ترسل الاعلى على الاسفل
الى الركبه واوكيت من الوكا وهو الذي يشد به راس القربه وايها بكسر الهمزه واسكان
التحتانيه كلمه تستعمل في الاسترعا والاستزاده والاله فتم **للخطابي** معناه
الاعتراف باكلهم ما كانوا يقولونه والنصر لذلك من قولهم في استدعا الشي اليها وتلك
شكاه ظاهره عنك عارها مراع من بيت الهدلي واوله وغيرها الواشون
اي اجبها معنى لا باس بهذا القول ولا عار فيه عليك ومعنى الظاهر انه قد ارتفع
عنك ولم يعلن بك والظهور المعهود على الشي والارتفاع اي زايل عنك
قوله ابو النعمان محمد المشهور بعارم بالمهمله والرا وابو عوانه بخفف
الواو واسمه وضاح وابو بشر بالموحده المكسوره اسمه جعفر وام حفيد
مصغر الحفد بالمهملتين والفا اسمها هزيله مصغر الهزله بالراي ولها اخت
اخوات ام خالد بن الوليد واسمها لبابه بضم اللام وخفة الموحدة الاولى
وهي المشهوره بالصغرى وام ابن عباس وهي لبابه الكبرى وميمونه زوج
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهن بنات الحارث بن حزن بفتح المهمله وسكون
الزاي الهلالي والاصنب جم الضب وكالمقدار اي الكاره والغذاره ضد النظافه
قوله بشر بضم الموحده **فان قلت** ما المقصود من ذكر ولم يتوضا
قلت بيان انه لم يجعل اكل السويق ناقضا للوضوء دفعا لمذهب من يقول
بوجوب الوضوء مما مسته النار ومر الحديث تمه وانفا **قوله** يسمى له بلفظ المجهول
اي لم يذكر له اسم ذلك الشي ولم يعرف له احوال له ومحمد بن مقاتل بكسر
القوقانيه وابو امامه بضم الهمزه ابن سهل بن حنيف مصغرا الحنف بالمهملة
والنون الانصاري وخالد بن الوليد بفتح الواو وكسر اللام المخزومي ومحنوذا
اي مشويا واختها اي اخت ميمونه واسمها حفيده بضم المهمله وفتح
الفا واسكان التحتانيه وبالمهمله قيل صوابه ام حفيد بزيادة لفظ
الام ونقصان تا التانيث كما في الروايه المتقدمه لكن قال ابن الاثير
في جامع الاصول ام حفيد اسمها حفيده فكلاهما صحيح صواب **قوله**
يحدث ويسمى بلفظ المجهول واهوي يده اي امالها **فان قلت** الحضور جمع
الحاضر فلا مطابقه بين الصفه والموصوف في التانيث **قلت** بعد
تسليم انه جمع لفظ المذكر المطابقه حاصله اذ هو جمع الحاضر الذي هو

معنى ذي كذا او هو مصدر بمعنى الحاضرات او لوحظ صورة الجمع في اللفظين ولا يلزم من الاسناد الى المضمر التانيث قال الجوهري في صحاحه في قوله تعالى ان رحمت الله قريب من المحسنين لم يقل قريبة لان ما لا يكون بانثه حقيقيا يجوز تذكيره **قوله** احرام الضب هو لغة اقام زيد فجاز فيه الامران واعافه اي اكرهه **قوله** يكفي الاثنين قيل تا ويله شبع الواحد فوق الاثنين **فان قلت** مقتضى الترجمة ان الواحد يكتفي بنصف ما يشبعه ولفظ الحديث بثلثي ما يشبعه ولا يلزم من الاكتفا بالثلثين الاكتفا بالنصف **قلت** ذلك على سبيل التشبيه او المراد منه التقريب لا التحديد والنصف والثلث متقاربان او انه ورد في غير هذه الروايه طعام الواحد كاف للاثنين رواه مسلم من طرق فاشار البخاري اليه بالحديث المذكور كما هو عادته في امثاله **قوله** محمد بن بشار بالعجام الشين وواقد بالقاف والمهملة ابن محمد بن زيد ابن عبد الله بن عمر الخطاب والمعا بكسر الجيم مقصورا جمعه امعا بالمد وانما عدي الاكل بفي على معنى اوقع الاكل فيها وجعلها مكانا للماكول كما قال تعالى انما يأكلون في بطونهم نارا اي ملئ بطونهم **فان قلت** كثير من المومنين ياكل كثيرا والكافر بالعكس **قلت** مراده ان من شان المومن التقليل وشان الكافر التكثير فجاز ان يوجد منهما خلاف ذلك او هو باعتبار الاعم الاغلب **فان قلت** ما وجه التخصيص بالسبعه **قلت** لمبالغة وقال الاطبا لكل انسان سبعة امعا المعده ثم لانه متصلة لها دقاق ثم ثلاث غلاظ قالوا اسماؤها الاثنا عشري والقولون وللقانئ بالفاين والنون والمستقيم والاعور فالمومن يكفيه ملا احدها والكافر لا يكفيه الا ملئ كلها **النووي** يحتمل ان يراد بالسبعه صفاتها هي الحرص والشره وطول الامل والطمع وسوا الطبع والحسد والسمن وبالواحد في المومن سد خلته وقال القاضي البيضاوي اراد به المومن بقلة حرصه على الطعام وبارك له ما كله فيشبع من القليل والكافر كثير الحرص لا مطمع له الا الاطعام والمشارب كالانعام فمثل ما بينهما من التفاوت في الشره عما بين من ياكل في معا واحد ومن ياكل في سبعه وقيل انه في حق رجل واحد بعينه فقيل له عما جهة الممثل لان كل كثير الاكل ناقص الايمان وقيل المقصود التقليل من الدنيا والحث على الزهد فيها لا الاكل

لخصوصه مع ان قلة الاكل من محاسن اخلاق الرجل وانما قال ابن عمر لا ندخل لانه اسبه الكفار فكره مخالطته **قوله** محمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها وعبده ضد الحره وابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى بن عبد الله بن بكر المخزومي وعمرو هو ابن دينار وابو نهيك بفتح النون وكسر الهاء وبالكاف قيل انه رجل من اهل مكه وابو حازم بالمهملة والزاي الاشجعي **قوله** ابو نعيم مصغر النعم اسمه الفضل بسكون المعجمه ومسعر بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه وعلي ابن الاقمر بالقاف والرا الهمداني الوادعي بالواو والمهملتين وابو جحيفه مصغر الجحفه بالجيم ثم المهمله ثم الفا اسمه وهب الصحابي **الخطابي** حسب العامه ان المتكي هو المايل على احد شقيه وليس كذلك بل المتكي هنا هو المعتمد على الوطا الذي تحته وكل من استوى قاعدا على وطا فهو متكي اذا اكلت لم اقعد متكيا على الاوطيه فعلى من يستكثر من الاطعمه ولكني اكل علقة من الطعام فتكون قعودي مستوفزا له **قوله** عمان بن ابي شيبه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى **فان قلت** ما الفرق بين الاكل متكيا وبين لا اكل وانا بعير متكي **قلت** اسم الفاعل يدل على الحدوث والجملة الاسميه عليه وعلى الثبوت فالثاني ابلغ من الاول في الاثبات واما في النفي فبالعكس فالاول ابلغ **باب** السوا بالمد وابو امامه بضم الهمزه اسعد بن سهل الانصاري واحرام نحو هو كواقايم الزند في جواز الامرين واعافه اي اكرهه وهذا ليس عيبا للطعام بل بيانا لتنفير طبعه منه **قوله** النضر بفتح النون واسكان المعجمه ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمه المازني الامام في العربيه والخزيره بفتح المعجمه وكسر الزاي وبالرا من الخاله وبالمهملة والرا المكرره من اللبن قال الجوهري هو بالزاي ان تنصب القدر للحم تقطع صغارا على ما كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق وبالرا دقيق وطبخ باللبن **قوله** محمد بن الربيع بفتح الرا وعسان بكسر المهملة وقيل بضمها وسكون الفوقانيه وبالموحدة ابن مالك وقال بعضهم ان عتبان مكان عن عتبان قيل الصحيح عن وقوله ان ايضا صحيح ويكون ان ثانيا تاكيدا لان الاولى كقوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وانكرت بصري اي ضعفت وعميت والخزير بالمعجمة

مطلب ان المتكي هو المايل على احد شقيه

والزاى وتاب اى اجتمع واهل الدار اى اهل المحلة ومالك هو ابن الدخشن بضم
الدخشن بالمهملة المضمومه وسكون المعجمه الاولى وضم الثانيه وبالنون
وفى بعضها بلفظ المكبر وصحيحه اى اخلاصه ونقاوته والحصين بضم المهمله
الاولى وفتح الثانيه ابن محمد السالمى التابعى والسراه السادات مر الحديث فى
كتاب المساجد فى البيوت قوله حميد مصغر الحمد والفتى الثمر اى طرحه
على الارظاع عند الناس وعمرو بن اى عمرو بالواو فيهما مولى المطلب
ابن عبد الله المخزومى والحبيس بفتح المهملة وسكون التحتانيه الخلط من
التمر والسمن وابو بسر بالموحده المكسوره جعفر قوله ابو حازم
بالمهملة والزاى سلمة بفحتين ولا سعدى بالهمال الدالى مر فى احكام
الجمعه قوله النهس بالنون والهاء والمهملة هو الاخذ بمقدم الاسنان
وتقال نشلت اللحم عن القدر انتشلته اذا انتزعته منها وقيل هو اخذ
اللحم قبل النضج والنشل ذلك اللحم وهو بالشين المعجمه وحماد اى ابن زيد
وايوب اى السختيانى ومحمد اى ابن سيرين قال احمد بن حنبل لم يسمع
ابن سيرين من ابن عباس قوله بعرق اى اكل ما على الكتف من اللحم واخذ منه
وعاصم هو الاحول القاضى بالمدائن وعكرمة هو مولى عبد الله بن عباس
والعرق بفتح المهملة وسكون الراء العظم الذى كان عليه اللحم قوله
عثمان ابن ابى عمر البصرى مر فى الغسل فى باب اذا ذكر فى المسجد انه جنب وفلح
مصغر الفلح بالفاء واللام والمهملة ابن سليمان فى العلم وابو حازم بالمهمله
والزاى اسمه سلمة التابعى وهو المذكور انفا وابو قتادة بفتح القاف
وخفم الفوقانيه الحارث الانصارى السلمى بفتح المهمله واللام واخصف
بكسر الهمزه اى اخرز الرق بعضه ببعض وشكوا فى كونه حلالا او حراما
تقدم فى كتاب الحج فى باب جزاء الصيد قوله محمد ابن ابى جعفر ابن ابى كثير
ضد القليل الانصارى وزيد بن اسلم بلفظ الماضى وعطاء بن يسار ضد اليمين
وعمرو بن اميه بضم الهمزه وخفه الميم وشدة التحتانيه الضمرى بفتح
المعجمه واسكان الميم وبالراء المدنى وحنتر بالمهملة والزاى من الافتعال
تقطع مر فى باب من لم ير وضوءا من لحم الشاه قوله محمد بن كثير ضد القليل
وابو حازم بالمهملة والزاى سلمان الاشجعى واعلم ان ابا حازم هذا تابعى

والمقدم

والمقدم انفا انصانا بعى فلا شتبه عليك وابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهمله
محمد المدنى باللام والتحتانيه والمثلثه وابو حازم هذا هو سلمه لا سلمان والنقى
بفتح النون وكسر القاف وشدة التحتانيه المخول النظيف وقيل الخبز الابيض
ونخلت الدقيق اى غربلته قوله عباس بالموحدة والمهملتين ابن فروح
بفتح الفا وشدة الراء المضمومه وبالمعجمه الجرمى بضم الجيم وفتح الراء الاولى
البصرى وابو عمر عبد الرحمن الهدى بفتح الهاء وسكون الهاء والحشف اردى
التمر والصاع هو المضع فيحتمل ان يراد به موضع المضع اى الاسنان وان يراد
به المضع نفسه الجوهرى هو ما تضع قوله سابع سبعة اى كثير من
السابقين فى الاسلام والحيله بضم المهمله وسكون الموحدة شجرة بريه الجوهرى
هو ثمر العضاه والحبله بفتح المهملة والموحدة وسكونها القضيب من الكرم
وفى بعضها او الجبله فتكون شكا من الراوى وبنو اسد قبيله ويعزرنى من
التعزير بمعنى التاديب اى يوذبنى على الاسلام ويعلمنى احكامه وذلك انهم
كانوا وشوا به الى عمر اذ هو من بنى اسد قوله اذن جواب وجزاء اى ان كنت
كما قالوا فحقا جئت الى تعليمهم خسرت حينئذ وضل سعيى فيما تقدم وابو حازم
بالمهمله سلمة وهو رواية سهل كما ان سلمان رواية ابى هريره والنخل الغربال
وهو احد ما جاء من الادوات على مفعل بالضم ورنناه من رنب السويق
اذا بللته ورسسته روح بضم الراء ابن عبادة بضم المهملة وخفم الموحدة
ومحمد بن عبد الرحمن ابن ابى ذيب بلفظ الحيوان المشهور ومصليه اى مشويه
قوله عبد الله هو ابن محمد بن الاسود ومعاذ بضم الميم ابن هشام الدستوائى
ويونس اى الاسكاف مر مع الحديث قريبا قوله طعام البر من باب اضافة
العام الى الخاص والاضافه البيانيه لحو شجر الاراك ان اريد بالطعام
البر خاصة وتتابعا من تابعته على كذا متابعة وتباعا والتباع الولاء قوله
التلبينه صيغة المرة من التلبين مصدر لين القوم اذا سقاهم اللبن المقصود
منه حسا يعمل من دقيق وعسل وسميت تلبينه لمشابهة ذلك الحساء
باللبن فى البياض والرقه والمحسه بفتح الميم والجيم مكان استراحة قلب المريض
وفى بعضها بضمها اى مرحه ورحم الفرس اذا ذهب اعياوه والحمام الراحة

باب الثريد قوله عمرو بن مرة بضم الميم وشدة الراء الجملى بالجيم

المفتوحه وسره بالميم المضمومه وبالمشدده الهمداني بسكون الميم ومر
مباحث الحديث في كتاب الانبيا في باب مريم مستوفى وقال بن بطال عائشه
مع رسول الله ومريم مع عيسى ودرجه محمد فوق درجه عيسى فدرجه عائشه
اعلا وهو معنى الافضل قوله عمرو بن عون بفتح المهمله وبالواو وبالنون الواسطي
وابوطوالة بضم المهملة وخفة الواو وعبد الله بن عبد الرحمن الانصاري سبق في
قوله عبد الله بن منير وطفظ فاعل الاضاره بالنون والرا المروزي وابو حاتم
بالمهملة اسمه اشهل بسكون المعجمة الجيمي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة وابن
عون بالفتح وبالنون عبد الله البصري وثمامه بضم المثلثه وتخفيف الميم
ابن عبد الله ابن انس ابن مالك والدبا بالمد والقصر وبعد مبني على الضم
والمسموطه هي التي ازيل شعرها ثم شويت قوله هدبه بضم الهاء
واسكان المهملة وبالموحده ابن خالد القيسي ونفي انس العلم وارادة نفي المعلوم
اعني الرؤيه ثم اراد منه نفي اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شارح
التراجم مقصوده جواز اكل المسموط ولا يلزم من كونه لم ير شاة مسموطة
انه لم يرعضوا مسموطا فان الاكارع لا توكل الا كذلك وقد اكلها وفي الحديث
اشارة الى ان المرفق والمسموط كان حاضرا عنده وانه جايز الاكل حيث قال
كلوا قوله خلاد بفتح المعجمه وشدة اللام ابن يحيى وعبد الرحمن ابن عابس ٥
بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعه بفتح الرا النخعي والاضاحي بتخفيف الما وتشديدها
وثلث اي ثلاثه ايام وما فعله اي ما فعل نهي الاكل الا للتصوره وعند احتياج
الناس اليه وان كنا نحفضه من التقيله والكراع في الغنم وهو مستدق الساق
ومادوم اي ما كول بالادام وثلث اي ثلاثه ايام اي متواليات وابن كثير ضد
القليل محمد قوله عمرو هو ابن دينار وعطا ابن ابي رباح بفتح الرا وخفة الموحدة
والهدى هو ما يهدى الى الحرم من النعم ومحمد هو ابن سلام وابن عيينه هو سفيان
وابن جريج هو عبد الملك وعمرو ابن ابي عمرو بالواو وفي اللفظين مولى المطلب
بتشديد المهمله وتخفيف اللام المنسوره ابن عبد الله بن خطب بفتح المهملتين
واسكان النون بينهما وبالموحده وابو طلحه اسمه زيد بن سهل زوج ام انس
والهم والحزن بمعنى واحد وقيل الهم لما تصوره العقل من المكروه الحالي والحزن
للمكروه وقع في الماضي والعجز ضد القدرة والكسل التثاقل عن الامر ضد الكيف

والجلاده

والجلاده والبخل ضد الكرم والجبن ضد الشجاعه وضلع الدين بالمعجمتين ثقله وشدته
واعلم ان انواع الفضايل ملاكه نفسيه وبدنيه وخارجيه والنفسانيه ملاكه
بحسب القوى الثلث التي للانسان العقليه والغضبيه والشهويه فالعلم والحزم
بما تعلق بالعقليه والجبن بالغضبيه والبخل بالشهويه والكسل بالبدنيه والباقي
عند سلامة الاعضا وتمام الالات والاول عند نقصان عضو كالاعمى والاشل
والضلع والغلته بالخارجيه والاول مالي والثاني جاهي فهذا الدعا من جوامع
الكلم له صلى الله عليه وسلم قوله صفية بنت حيي بضم المهمله وخفة التحتانيه
الاولى المفتوحه وشدة الثانيه وحازها بالمهملة والزاي اخذها من الغنيمه
وكل من ضم الى نفسه شيا فقد حازه وحوى كجمع وبدور والعباضرب من
الاكسيه والصهبا بفتح المهمله وبالمد موضع والنطع فيه اربع لغات وحبنا
الظاهر انه مجازا واضمار اي لحبنا اهلنا وهم اهل المدينه ويحتمل الحقيقه
لشمول قدرة الله تعالى والمثليه بين حرم المدينه ومكة في الحرمة فقط
لا في الجزا وغيره فان قلت لفظ به زايد قلت لا بل مثل منصوب بنزع الخافض
اي احرم مثل ما حرم به فان قلت ماذاك قلت دعاه بالتحريم او حكمه
بالتحريم ويحتمل ان يكون معناه احرم ما بين جبليها بهذا اللفظ وهو احرم
مثل ما حرم به ابرهيم عليه السلام والمد رطل وثلث او رطلان والصاع
اربعه امداد والمقصود بارك لهم فيما يقدر بالمد والصاع وهو الطعام او البركه
في الموزون به ينتلزم الموزون قوله سيف بفتح المهمله واسكان التحتانيه
ابن ابي سليمان المخزومي بالمعجمه وبالزاي وعبد الرحمن بن ابي ليلى بفتح اللامين
الانصاري وحذيفه مصغر الحذف بالمهمله والمعجمة والفا ابن اليمان قوله
غير مره اي لولا اني نهيته مرارا كثيره عن استعمال انيه الذهب والفضه
لما رميت به ولاكلت بالرحر اللساني لكن لما تكرر النهي بالشاذ ولم ينزجر
برميت به بغلبظا عليه فان قلت القياس منتهى الشيه في صحافها قلت
الضمير عايد الى الفضه ويلزم حكم الذهب منه بالطريق الاولى كقوله تعالى ان
الذين يكنزون الذهب والفضه ولا ينفقونها في سبيل الله ولهم اي الكفار
والسياق يدل عليه فان قلت الحديث يدل على حرمة انيه الفضه والترجمه
في الاناء المفضض يقال لجام مفضض اي موضع بالفضه قلت المراد من المفضض

ما يكون متخذا من الفضه قوله كما لا ترجمه وفي بعضها كما لا ترجمه بالادغام قال
قلت سبق الحديث في اخر كتاب فضايل القران هكذا امثل المومن الذي يقرا
القران ويعمل به فالتوفيق بينهما قلت المقصود هنا الفرق بين من
يقرا وبين من لا يقرا لا بيان حكم العمل مع ان العمل لازم للمومن الكامل سواء ذكوام
لا قال قلت قال ثمه كالحنظلة وهنا مر وقال هنا لا ريح لها فثمه لبث
الريح لها وهنا نفى عنها قلت المنفي الريح الطيبه بقرينه المقام والمثبت
المر قوله خالد اي ابن عبد الله وعبد الله ابن عبد الرحمن المكي بالي طوالة
وسمي بضم المهملة وخفه الميم المفتوحه وشدة التحتانيه مولى ابي بكر بن عبد
الرحمن المخزومي وابو صالح هو ذكوان السمان قوله وجهه اي من جهة سفره
والنهمة بفتح النون وكسرها وضمها بلوغ الهمه في الشيء والادم بالتحفيف
والتثقيل جمع الادام وقيل هو بالسكون مفرد وربيعه بفتح الراء المشهور
بربيعة الراي وبرره بفتح الموحده وكسر الراء الاولى قوله ولنا الولا
قال قلت لا تدخل الواو من القول والمقول قلت هذا عطف على مقدر
اي قال اهلها تبيعها ولنا الولا وشرطيه مالنا الحاصلة من اشباع الكسره
وهو جواب لو قال قلت كيف اجاز رسول الله اشتراط الولاء لهم وهذا
شرط مفسد للبيع وفيه صورة محاذعه قلت هذا من خصايص عايشه
رضي الله عنها او المراد التوبيخ لانه كان بين لهم حكم الولاء وان هذا الشرط لا
يحل فلما لحوا في اشتراطه قال لها لا تبالي سواء اشترطتيه ام لا فانه شرط
باطل قد سبق بيان ذلك لهم قوله بقر بفتح القاف وكسرها والعدا بالمهملة
والمد الطعام خلاف العشا ومر الحديث مرارا الكثر من عشرين باب
الحلوا بالمد قوله اسحاق الحنظلي بالمهمله والمعجمه واسكان النون قيل الحلوا
ما يصنع والعسل ما لا يصنع قوله حبه صلى الله عليه وسلم الحلوا لميل على معنى
كثرة التشهي لها وشدة نزاع النفس اليها انما هو اذا قدم الحلوا نال منها نيلا
صالحا فعلم بذلك انه كان يحبه طعمها وحلاوتها وفيه دليل على اتخاذ الحلاوات
وكان بعضهم لا يرخص ان يوكل منها الا ما كان حلوا بطبعه كالعسل لكن اسم الحلوا لا
يقع الا على ما دخلته الصنعه جامعا بين حلاوة ودسومه مستهلكين في تفاعل
قوله عبد الرحمن بن عبد الملك ابن محمد بن شيبه بفتح المعجمه واسكان التحتانيه

وبالموحده

وبالموحدة الخزامي بالمهملة والزاي ومحمد بن اسمعيل ابن ابي الفديك مصغر الفدك بالفا
والمهمله والكاف ومحمد بن عبد الرحمن ابن ذويب بلفظ الحيوان المشهور وسعيد بن ابي
سعيد المقبري والحرير في بعضها الحبير ومعناه الجديد والتحبير التزيين يقال برد
حبير على الوصف وهو ثوب يمان يكون من قطن او كتان ولا فلان ولا فلانه هما
كنايتان عن الخادم والخادمه وهي اي تلك الايه محفوظي وفي خاطري لكن كنت
استقرى من الرجل ايا هما لكي يستحيني والعكه بالضم اداية السمن وخوه ومراد البخاري
من هذا الحديث لعق اثار العسل من العكه لمناسبة الترجمه قوله ازهر بسكون الزاي
وفتح الهاء وبالراء ابن سعد السمان وعبد الله ابن عون بفتح المهملة والنون وثمامة
بضم المثلثة وخفه الميم ابن عبد الله ابن انس والدبا بالضم والتشديد وبالمد والقصر
النقطين قوله الاعمش سليمان وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بفتح المعجمه وكسر
القاف الاولى وابو مسعود عقبه بضم المهملة والموحده مشهور بالكنيه والخام اي
بياع اللحم ووجه التكلف في هذا الحديث انه حصر العدد والحاصر متكلف ومثل هذا
الرجل السادس يسمى بالطفيلي بضم المهمله وبالضيفن بزيادة النون على الضيف والنون
تابعه للكلمة قوله عبد الله ابن منير بضم الميم وكسر النون وبالراء والنضر بفتح
النون واسكان المعجمة ابن شميل مصغر الشمل بالمعجمه وابن عون عبد الله ومرانفا قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وحوالي بفتح اللام قال قلت منافي ما تقدم
حيث قال كل مما يليك قلت ذاك اذا كان له شريك في الاكل قوله قبيصه بفتح القاف
وكسر الموحده وبالمهملة عبد الرحمن ابن عابس بالمهملتين وبالموحدة ابن ربيعه النخعي
قوله ما فعله قال قلت ما مرجع الضمير قلت اي اكل لحوم الاضاحي وهذا مختصر من
الحديث وتقدم انفا بتمامه واذكنا لنوقع كراع الغنم فناكله بعد الاسبوعين قوله
ابن المبارك هو عبد الله وسمع وفي بعضها سمع والقصعه في بعضها الصفحة وابرهيم بن سعد
ابن ابرهيم ابن عبد الرحمن ابن عوف وانقثا بضم القاف وكسرها وشدة المثلثة وبالمد
الخيار والحكمة في الجمع ان حر الرطب يكسر برد القثا فيعتدل قال قلت في الحديث
اكل الرطب بالقثا والترجمة بالعكس قلت البا للمصاحبه وكل منهما مصاحب للاخر او للملاصقه
وعباس بالمهملتين وشدة الموحدة الجريري بضم الجيم وفتح الراء الاولى وسكون التحتانيه
وابو عثمان عبد الرحمن النهدي بفتح النون ونضفه وكذا ضفته اي نزلت عليه ضيفا وضفته
واضفته اذا انزلته بك ضيفا وسبعا اي اسبوعا ويعقبون اي يتناوبون قوله

محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي وعاصم هو الاحول فان قلت سبق انه سبع قلت لا منافاة اذ التخصيص بالعدد لا ينفي الزائد والضرس بكسر المعجمة السن فان قلت في بعضها اربع تمرة بلفظ المفرد والقياس تمرات قلت ان كان الرواية برفع تمرة فمعناه كل واحد من الاربع تمرة واما بالجر فهو شاذ وعلى خلاف القياس نحو ملك مايه واربع مايه

باب الرطب قوله منصور بن صفية بفتح المهملة بنت شيبة بالمعجمة المفتوحة واسكان التحتانية ابن عثمان الحجبي ابن عثمن واما ابو منصور فهو عبد الرحمن التيمي واطلاق الاسود على الماء من باب التغليب وكذلك الشبع مكان الراي ومر قريبا وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابو هبيم ابن عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي ربيعة بفتح الواو المخزومي والجداد بكسر الجيم وفتحها الصرام من جد النخل اذا قطعه ورومه بضم الراء وسكون الواو موضع وفي بعضها بضم الدال المهملة بدل الواو ولعله دومة الجندل وجلست بلفظ المتكلم عن الجلوس اي جلست عن قضايه محلا اي مضى السلف عاما وفي بعضها بصيغة الطيبة وخلا بالنون اي جلست الارض من الاشجار من جهة النخل وفي بعضها خنست بالمعجمة والنون والمهملة اي تاخرت وفي بعضها خاست بالمعجمة والمهملة من خاس البيع اذا كسد حتى فسد والحريش ما يستظل به عند الجلوس تحته وقل الثاء والثانية بالنصب اي المرة الثانية وانما قال اشهد لان ذلك كان دليلا من ادلة النبوة وعلامة من علاماتها حيث قضى من القليل الذي لم يكن يوجد منه تمام الدين وفضل منه مثله قوله الحمار بضم الجيم وشده الميم وبالراء شجمة النخل ولها اي للشجمة فانث باعتبار النخلة او نظرا الى الجنس وفي بعضها لما تركته بزيادة ما واحدهم اي اصغرهم قوله العجوة ضرب من اجود التمر بالمدينة وهو اكبر من الصيحاني يضرب الى السواد وجمعه بضم الجيم وسكون الميم ابن عبد الله البلخي بالموحدة والمعجمة مات سنة ثلث وثلثين وماتين ومروان هو ابن معاوية الفزاري بفتح الفاء وتخفيف الزاي وبالراء وهاشم بن هاشم ابن عتبة بضم المهملة واسكان الثانية ابن ابي وقاص يروي عن اشجعه عامر بن سعيد ابن ابي وقاص وصبح اي اكل صباحا قبل ان ياكل شيا والسم بالحركات الثلث الخطابي كونها عودة من السم والسحر انما هو من طريق التبرك لدعوة سلفت من النبي صلى الله عليه وسلم فيها الا ان من طبع السم التمر ذلك النووي لخصص عجوة المدينة وعدد السبع من الامور التي علمها الشارع ولا نعلم نحن حكمها

فنجب

فنجب الايمان لها وهو كاعداد الصلوات ونصب الزكوات المطهري لحتمل ان يكون ذلك النوع منه هذه الخاصة قوله القران هو الجمع بين التمرتين في الاكل وجبله بالجيم والموحدة المفتوحتين ابن سحيم مصغر السحم بالمهملتين الكوفي مر في الصوم وعام سنة اي عام قحط وجدوبة قوله نهي اختلفوا في انه للتحريم او للكراهة والصواب التفصيل حسب الاحوال والاذن بعين لفظ الاذن يستاذن موقوف على ابن عمر قوله زبيد مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة ابن الحارث اليامي التحتانية مر في كتاب الايمان قوله جمع اللونين من الاطعمة في اكلة واحدة نبيه ومحمد بن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية والملت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية ابن محمد الحارثي بالمعجمة والواو والكاف والجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى ابن دينار وابو عثمن النشكري بالتحتانية والمعجمة والكاف والراء البصري وهشام هو ابن حسان الازدي ومحمد اي ابن سيرين وسنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى ابن ربيعة وكنيته ابو ربيعة بفتح الراء فيهما الباهلي بالموحدة قال الكلابادي روى عنه حماد بن زيد في الاطعمة وام سليم مصغر السلم هي ام انس وجشته من التجشيه بالجيم والمعجمة وهي الطحن طحنا جريشا اي غير دقيق ناعم والخطيفة بفتح المعجمة وكسر المهملة لبن يذر عليه الدقيق ثم يطبخ فيلعقه الناس ويحتطفونه بسرعة الخطابي هو الكبولا بفتح الكاف وفتح الموحدة وسمي لها لانها قد تخطف بالملاعق والعكة بالضم اينة السمن وابو طلحة هو زيد بن سهل زوج ام سليم فان قلت فائدة قول انما هو صنعته ام سليم قلت بيان قلته وحقارته والاعتذار لنفسه وفي الحديث معجزة من معجزاته صلى الله عليه وسلم حيث شبع اربعون والاكثر من قدر واحد ولم يظهر فيه نقصان قوله من اكل اي الثوم واللفظ متناول للنيء وللنضيج وهذا عند ترك الجمعة والجماعة وذلك لان رائحته يوذي جاره في المسجد وتنفر الملايكة عنها والنهي للكراهة والامر بالاعتزال للندب ومر مباحثه في اواخر كتاب الصلاة قوله الكباث بفتح الكاف وخفة الموحدة وبالمثلثة النضج من ثمر الاراك وفي نسخ البخاري هو ورق قيل هو خلاف اللغة وعبيد ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفاء والراء ومر الظهران بفتح المعجمة وشدة الراء وفتح المعجمة وسكون الهاء وبالراء وبالالف والنون موضع على دون مرحلة بمكة وايطب هو مقلوب اطيب مثله اجيد واجدب ومعناهما واحد للجوهري فولهم ما اطيبه

وما ايطيبه قلبه قالوا الحكمه في رعايه الابيا للغنم ان ياخذوا انفسهم بالتواضع وتصفي
قلوبهم بالخلوه ويتمرنوا من سياستها بالنصيحه الى سياسة امم بالشفقه عليهم
وهدايتهم الى الصلاح تقدم في كتاب الاجارة **قوله** بشير مصغر البشر بالموحدة
والمعجمه ابن يسار ضد اليمين وسويد مصغر السود بالمهملتين والواو وابن النعمان بضم
النون والروحه خلاف الغدوه وكانك تسمعه يعني نعلت الحديث عن شيخي بلفظه بعينه
صحيحا فكانك ما تسمعه الامنه **قوله** او يلعقها ليس شكا من الراوي بل هو تنويع
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال النووي معناه والله اعلم لا يمسح يده حتى
يلعقها فان لم يفعل فحتى يلعقها غيره ممن لا تتقذر ذلك كزوجه او خادم او ولد لحبونه
ولا يتقذرونه وفيه استحباب لعق اليد محافظه على قوت الطعام وتنظيف له
قوله فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة ابو سعيد بن الحارث الانصاري سليمان
قاضي المدينه **قوله** ومثل ذلك اي مما مست النار **قوله** تور بلفظ الحيوان المشهور
ابن يزيد من الزياده الحمصي وخالد بن معدان بفتح الميم وسكون المهملة الاولى الكلاعي
بفتح الكاف وخفه اللام وبالمهمله وابو امامه بضم الهمزه اسعد بن سهل الانصاري
والمايده خوان عليه طعام **فان قلت** تقدم انه صلى الله عليه وسلم لم ياكل على
الخوان **قلت** اما ان يورد بالمايده اوذاك الراوي وهو انس لم يرو انه اكل عليها
او كانت له مايده لكن لم ياكل هو بنفسه صلى الله عليه وسلم عليها سئل البخاري انه
ههنا تقول على المايده وتنه قال على السفره لا على المايده فقال اذا اكل الطعام
على شيء ثم رفع ذلك الشيء والطعام يقال رفع المايده **قوله** غير مكفي بالرفع والنصب
واذا رايتا والمكفي اما من الكفا اي غير مقلوب اي مردود او من الكفايه والضمير راجع
الى الطعام الدال عليه سياق الكلام ويحتمل ان يراد ان الحمد غير مكفي ولا موضع
ولا مستغنى عنه والضمير راجع الى الحمد وربنا منصوب على النداء او مرفوع بانه خبر
مبتدا محذوف وقال بعضهم الضمير يعود الى الله يعني الله هو المطعم الكافي وهو
غير مطعم ومكفي ولا موضع اي غير متروك الطلب اليه والرغبة فيما عنده ولا مستغنى
عنه وربنا مبتدا وخبره غير مكفي فباعتبار مرجع الضمير ورفع غير ونصبه ورفع ربنا
ونصبه بكثره التوجيهات بعددها **قوله** ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل ولفظ
كفانا يويد الوجه الثالث اذ ظاهره ان الله كاف لا مكفي ومكفور وهو ضد مشكور نبات
الثالث والاول **قوله** حفص بالمهملتين ومحمد بن زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه

مولى

مولى عثمان من مطعوم بالمعجمه ثم المهمله القرشي مر في الوضو والاكله بضم الهمزه وولي
حره اي حيث طبخه وولي علاجه اي تركيبه وتهيئته واصلاحه ونحو ذلك **باب**
الطعام الشاكر اي الذي ياكل ويشكر الله تواضعا مثل ثواب الذي يصوم ويصبر
على الجوع قيل الشكر نتيجة البلا فكيف شبه الشاكر بالصابر اجيب بان التشبيه في
اصل الاستحقاق لا في الكميه والكيفيه ولا يلزم المماثله في جميع الوجوه **الطيبي**
ورد الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وربما يتوهم متوهم ان ثواب الشكر يقصر
عن ثواب الصبر فاريل توهمه به يعني هما متساويان في الثواب او وجه الشبه
حبس النفس اذ الشاكر يحبس نفسه على محبة المنعم بالقلب والاظهار باللسان
قوله لا ينهرهم اي لا في دينه ولا في ماله وعبد الله هو ابن اي الاسود ضد الابيض
وشقيق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولى ابو وايل وابو مسعود هو عقبه بسكون
وابو شعيب مصغر الشعب بالمعجمه والمهملة والموحدة ولحام اي بياع اللحم
ومرقريا **قوله** اذا حضر العشا روي بفتح العين وكسرها وهو بالكسر
من صلاة المغرب الى العتمه وبالفتح الطعام وهو خلاف الغدا ولفظ عن
عشابه هو بالفتح لا غير **قوله** عمرو بن اميه بضم الهمزه وخفه الميم وشلة
التحتانيه والهاها الضمير راجع الى الكتف اما باعتبار انه اكتسى التانيث
او هو مونث سماعي **فان قلت** كيف دل على الترجمه بل منهومه مشعر بنقيضها
حيث انه اذا دعي الى الصلاة القاها **قلت** استنبط من استعاله صلى الله
عليه وسلم بالاكل **قوله** وقت الصلاة **فان قلت** من اين خصص بالعشا والصلاة
اعم منه **قلت** هو من باب حمل المطلق على المقيد بقوسنه الحديث الذي بعده
ومر في صلاه الجماعه **فان قلت** ذكر هناك انه كان ياكل ذراعا وههنا
قال كتف شاه **قلت** لعله كان حاضرين عنده ياكل منهما او انهما متعلقان
باليد فكانهما عضو واحد **قوله** معلى بلفظ بلفظ مفعول التغلبه ابن مرادف
الليث ووهيب مصغر الوهب وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالمو
حدة عبد الله التابعي البصري وانما يوخر الصلاه تعريفا للقلب عن الخير تعظيما لها
كما انها تقدم على الخير لذلك فلها الفضل تعديما وتاخيرا **قوله** صالح هو ابن كيسان
المدني وبالحجاب اي شان نزول اية الحجاب واي بضم الهمزه وتخفيف المفتوحه
الموحده وشده التحتانيه الانصاري والعروس يطلق على الذكر والانثى وانزل

الحجاب اي اية الحجاب وهو يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الايه
كتاب العقيقه قال الاصمعي اصلها الشعر الذي يكون على راس الصبي
حين يولد وسميت الشاة التي يذبح عنه في تلك الحال عقيقه لانه حلق عنه ذلك الشعر
عند الذبح **الخطابي** هو اسم الشاة المذبوحه عن المولود وسميت به لانها تعق اذاتها
اي تحق وتشق وتقطع وقيل الشعر الذي يحلق **قوله** لحنكه يقال حنكت الصبي اذا مضغت
تمرا او غيره ثم دلكته بحنكه **قوله** المحق ابن نصر بسكون المهمله ويزيد مصغر البرد
بالموحدة وابو برده بضم الموحدة واسكان الراء والمهمله عامر **قوله** متم يقال
اتمت الحبلى فهي متم اذا اتمت ايام حملها والفصيح في قبا المد والقصر وحكى القصر
وكذا ترك الصرف والحجر بكسر الحا وفتحها وتغلب بالفوقانيه والفا اي رف وبرك اي دعي
له بالبركه **فان قلت** كيف دل على ان التسميه كانت غدا بولد لمن لم يعق كما ذكر في الترجمه
قلت علم من كونها مع التحنيك اذ هو غالبا وعادة انما يكون عقيب الولادة قبل كل شيء
من العقيقه وغيرها **قوله** اول مولود بالمدينه بعد الهجره من اولاد المهاجرين والا
فالنعمان بن بشير ضد الذين والانصاري وله قباء بعد الهجره **قوله** معرف بن الفضل
بسكون المعجمة المروزي ويزيد من الزياده ابن هارون وعبد الله ابن عون بفتح المهملة
وبالواو والنون وابو طلحة هو زيد ابن سهل زوج ام انس ام سليم مصغر السلم
وقالت اسكن وهو افعل التفضيل وانما ارادت بقولها سكون الموت وظن ابو طلحة
انها تريد سكون الشفا واصاب منها اي جامعها وواراوا الصبي اي دفنوه واعرستم
من الاعراس وهو الوطء يقال اعرس باهله اذا غشيها وهذا السؤال للتعجب
من صنيعهما وصبرهما وسروره بحسن رضاها بقضاء الله تعالى وفي الباب استحباب
تحنيك المولود عند ولادته وحمله الى صالح عنكه والتسميه باسما الانبيا وجواز
تسميه يوم ولادته وتفويض التسميه الى الصالحين ومنقبه ام سليم من عظم صبرها
وحسن رضاها بالقضا وجزالة عقلها في اخفائها موته على ابيها بيه في اول الليل
ليبيت مستريحا واستعمال المعاريض واجابه دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حقها حيث حملت باتي طلحة وحامن اولاد عبد الله عشره صالحون علما رضي الله
عنهم ومناقبه كثيره كعبد الله ابن الزبير **قوله** محمد بن المثنى صند المفرد ومحمد بن
اي عدي بفتح المهملة اولا وكسرها ثانيا وعبد الله بن عون بفتح المهملة واسكان
الواو وبالنون ومحمد اي ابن سيرين وانس اي ابن مالك قال البخاري اختلفا في انس

صوابه
بعبد الله

ابن

ابن سيرين ومحمد بن سيرين اي اختلف الطريقان في ان في الاول روى زيد
عن ابن عون عن انس بن سيرين عن انس ابن مالك وفي الثاني روى ابن ابي عدي
عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن انس ابن مالك قال لو رايته دايرة بين الاخوين
قوله سلمان هو ابن عامر الضبي بفتح المعجمه وشدة الموحده الصحابي قال
الكلاباذي روى عن سلمان الضبي محمد بن سيرين حدثنا موقوفا في الاطعمه
وهو في الاصل مرفوع **قوله** فحاح بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن
منهال بكسر الميم واسكان النون وحماد هو ابن زيد وهشام هو ابن حسان
الازدي وحبيب هند العدوا ابن الشهيد بفتح المعجمه وكسر الهاء وعاصم اي
الاحول والرباب بفتح الراء وخفة الموحدة الاولى بنت صليع مصغر الصلع
بالمهملتين ابن عامر الضبي تروي عن عمها سلمان وزيد من الزياده ابن
ابرهيم التستري واصبغ بفتح الهمزه والموحدة وتسكين المهملة وبالعجمه
العماد ابن فرج بالفا والراء والجيم المصري وعبد الله هو ابن وهب وجرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهمله والزاي وايوب هو السختياني
بفتح المهمله واسكان المعجمه وكسر الفوقانيه وبالتحتانيه والنون وهو
منسوب الى السختيان فارسي معرب ومعناه الجلد بكسر الجيم **قوله**
اهريقوا يقال هراق الما هريقه بفتح الها هراقه اي صبه واصله اراق
يريق اراقه وفيه لغة اخرى اهرق الما هريقه اهراقا على افعل يفعل
افعالا ولغة ثالثه اهراق يهريق اهراقا **قوله** الاذي قيل هو اما
الشعر واما الدم واما الحيا **الخطابي** قال محمد بن سيرين لما سمعنا
هذا الحديث طلبنا من يعرف اماط الاذي عنه فلم نجد وقيل المراد
بالاذي هو شعره الذي على به دم الرحم فيماط عنه بالاذى بالحلق
وقيل المضم كانوا يلطخون راس الصبي بدم العقيقه وهو اذى فنهي عن
ذلك اقول يحتمل ان يراد به انا ردم الرحم فقط **قوله** عبد الله ابن
محمد ابن ابي الاسود ضد الابيض وقريش مصغر القرش بالقاف والراء
والعجمه ابن انس بفتح الهمزه والنون البصري مات سنه تسع ومائتين وحبيب
بفتح المهمله وسمره بفتح المهمله وضم الميم وبالراء ابن جندب بضم الجيم واسكان
النون وفتح المهمله وضمها الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالراء الكوفي الصحابي

قوله الفرع بالفا والرا المفتوحتين وبالمهمله والعتيره بفتح المهمله وكسر
الفوقانيه وبالرا المسيكله التى يعتر اى يذبح وكان اهل الجاهليه يذبحونها
فى العشر الاول من رجب ويسمونها الرجبيه الخطابى تفسيرها الموصول
بالحديث احسبه من قول الزهرى يعنى ليس من قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال الشافعى الفرع الاول نتاج البهيمه كانوا يذبحونه
ولا يملكونه رجا البركه فى الام وكثرة نسلها وقيل هو ان النتاج لم يبلغت
ابله مايه ذبحوه وقالوا باستحبابهما واول الحديث بان المراد لا فرع واجب
ولا عتيره واجبة او بان المراد نفى ما كانوا يذبحونه لاصنامهم قال النووى
فى شرح صحيح مسلم وقد صح الامر بالفرع والعتيره والله اعلم باب
الذباح والصيد قوله التسميه اى تسمية الله عند ارسال الكلب على
الصيد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود قال ابن عباس
هو المعهود والمراد منها ما احله الله وما حرمه قال فى الكشاف
الظاهر انها عقود الله عليهم فى دينهم من تحليل حلاله وتحريم حرامه
وقال تعالى الا ما يتلى عليكم اى الا الخنزير والمتلو وهو قوله تعالى
حرمت عليكم الميته والدم ولحم الخنزير وقال لا يجرمنكم شنان قوم
اى لا يحملنكم عداوتهم على الصد وقال والمنخنقه والموقوذه والمتردية
والنطيحه فالمنخنقه هى التى تخنق حتى تموت والموقوذه هى التى تضرب
والمتردية هى التى من الجبل ونحوه فتموت والنطيحه ما نطحه شاة اخرى
فتموت وما ادركته من هذه الاربعه بعد الخنق والوقد والتردى والنطاح
ومن غيرها فيه حياة مستقره بان تحرك يدا منه مثلا او بعينه فاذكه
كله ولا يكون حراما وهو معنى قوله تعالى الا ما ذكيتم قوله ابو نعيم
بضم النون اسمه الفضل بسكون المعجمه وزكريا هو ابن ابى زائده من الزيادة
وعامر هو الشعبى بفتح المعجمه واسكان المهمله وبالموحدة وعدى بفتح
المهملة الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه ابن حاتم الطائى قوله
المعراض بكسر الميم وتسكين المهمله وبالراء والمعجمه سهم بلا ريش وتصل غالبا
بعيب يعترض عوده دون حده اى منتهاه الذى له حده وقيل هو سهم
طويل له اربع قدد رقاق اذا رمى به اعترض الخطابى هو نصل عريض

له

لله تعالى وروايته اذا وقع بالصيد من قبل حده فجرحه ذكاة وهو معنى لفظ خزق
وان اصاب بعرضه فهو وقيذ لان عرضه لا يسلك الى داخله بثقله والوقيذ
قوله احد الكلب اى حكمه حكم التذكيه فحل اكله كما حل اكل المذكاه والمراد
بكلب غيره كلب لم يرسله من هو اهله وقال فلا ما كل لان اصل الصيد على الحظر
فلا يوكل الا بتيقن وقوع الذكاه على الشرط الذى اباحه الشرع قوله
اسم الله اجمعوا على التسميه عند الارسال على الصيد وعند الذبح فقال
ابو حنيفه ومالك هى واجبة فان تركها عمدا حرم الذبيح وقال الشافعى
الفاسنه فلو تركها عمدا او سهوا لم يحرم وهذا الحديث معارض لحديث
عايشه أن قوما قالوا ان قوما ياتوننا باللحم لا ندرى اذكروا اسم الله عليه
فلا يدل على مطلوبهم فانه مقيد بقوله وانه لفسق وهو مفسر بما اهل به
لغير الله يعنى اللات والعزى مع انه معارض ايضا بطعام الذين اوتوا الكتاب
حل لكم وهم لا يسمون الله عليه الخطابى ظاهره انه اذا لم يسم الله فلا
حل واليه ذهب اهل الراى الا انهم قالوا ان لم يترك عمدا جاز اكله وتاولوا
من لم ير التسميه بالسان شرطا فى الذكاه على معنى ذكر القلب وذكر ان يكون
ارساله الكلب على قصد الاصطياد به قوله البندقه بضم الموحدة
والمهملة الجمهور على انه لا يصح صيد البندقه لانه وقيذ قوله عبد الله
ابن ابى السفر ضد الحضر الهمدانى ولم يمسك عليك وقال تعالى مما امسكن
عليكم قوله قيصد بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهمله وهمام بفتح
الهاء وشدة الميم ابن الحارث النخعى الكوفى وفى الحديث انه يشترط ان
يكون الكلب معلما اى ينزجر بالزجر ويسترسل بالارسال وياكل منه مرارا
وان يكون مرسلا عليه لان الحكم ترتب عليه وحرق بالمعجمه والراء المفتوحتين
اى جرح ونفذ وطعن فيه والاعمش هو سليمان وزيد هو ابن وهب الجهنى
بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعبد الله اى ابن مسعود وحمار اى وحشى
ودعواى قال اتركوا ما يسقط منه وكلوا سايره عبد الله بن يزيد من
الزياده المقرى وجيه بفتح المهمله واسكان التحتانيه وفتح الواو وابن شرح
مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله المقرى ابو زرعه قال فى المفصل هو من اسما
الاعلام المرتجله وربيعه بفتح الراء ابن يزيد بالزاى الدمشقى بكسر المهملة

وفتح الميم الصغير وابو ادريس عايذ الله ابن العوذ بالمهملة والواو وبالمعجمة
الخولاني بفتح المعجمه واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبه بفتح المثلثه بلفظ
الحيوان المشهور والخشني بضم المعجمة الاولى وفتح الثانيه وبالنون في اسمه
واسم ابيه والاكثر على انه جرهم بضم الجيم والهاء وسكون الراء ابن باسم بالنون
وكسر المعجمه وهو من الصبا بعين تحت الشجره مات سنه خمس وسبعين قوله
فلا ياكلوا فيهما فان قلت قال الفقهاء بجواز استعمال اوانيهم بعد الغسل
بلا كراهة سواء وجد غيرها ام لا وهذا يقتضي كراهة استعمالها ان وجد غيرها
قلت المراد المنهي عنه الانيه التي كانوا يطبخون فيها لحوم الخنازير ويشربون
فيها الخمور وانما نهي عنها بعد الغسل للاستقذار وكونها معتاده للنجاسه
ومراد الفقهاء اواني الكفار التي ليست مستعمله في النجاسات غالبا وذكره
ابو داود في سننه صريحا باب الخذف بالمعجمتين الرمي بالحصا
بالاصابع والبندق فهو طينه مدوره مجففه يرمى بها عن الملاهق وهو
بضم الجيم وخفه اللام وكسرها قوس البندق ونهى عن ذلك لانه يشل
الصيد بقوه رميه لاخذه ووكع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله ويزيد
من الزياده ولهس بفتح الكاف والميم وتسكين الهاء وبالمهمله النمري
بالنون البصري وعبد الله بن بريده مصغر البرده بالموحده الاسلمي
وعبد الله ابن مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمه والفا وسكتا بفتح
الكاف ممدوز الاخر والاسهر سكتي منقوصا ممدوزا ومعناه المبالغه
في الاصابه والتسديد في التاثير قوله اقتنى من الاقتنا وهو الاتخاذ
والادخار وعبد العزيز بن مسلم بلفظ فاعل الاسلام القسملي بفتح القاف
والميم واسكان المهمله بينهما قوله ضاريه اي معتاده الصيد سمي معلما
يقال ضرى الكلب بالصيد ضراوه اي يعود فان قلت حق اللفظ يقال
ضاريه الكلب بالصيد ضراوة اي يعتود مثل قاض بدون الياء وبدون
التحتانيه قلت ضاريه صفه للجماعه من اصحاب الكلاب المعتاده
للصيد فسموا ضاريه استعاره او هو من باب المناسب للفظ ماشيه
نحو لادريت ولا بليت ونحو بالغدايا والعشايا والقيراط في الاصل
نصف دانق والمراد ههنا مقدار معلوم عند الله اي نقص حرثن من اجر ا

عمله

عمله قوله المكي منسوب الى مكة المشرفه وحنظله بفتح المهملة والمعجمة
وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله قوله
الاكلب ضاري الا بمعنى غير صفة لكلب لتعذر الاستثنا ويجوز ان تنزل
النكره منزله المعرفه فيكون استثنا فان قلت القياس كلبا ضاريا قلت
هو من باب اضافه الموصوف الى صفته للبيان نحو شجر الاراك وقيل لفظ ضار
صفه للرجل الصايد اي الكلب الرجل المعتاد للصيد فان قلت حقه حذف
الياء منه قلت اثبات الياء في المنقوص لغة قوله قيراطان فان قلت
هذا بالرفع ومر انفا بالنصب فما وجهه قلت نقص حالا ومتعديا باعتبار
اشتقاقه من النقصان والنقص واختلفوا في سبب نقصان الاجر فقيل
لامساك الملك من دخول بيته وقيل لما يلحق المارين من الاذى وقيل لما يبتلى به
من ولوغه في الاواني عند غفله صاحبه فان قلت هذا التعليل عام في جميع
الكلاب قلت لعل المستثنى لا يوجب نقصان الاجر للحاجه اليه او لقلة
اكله النجاسه وفتح راحته ونحوه فان قلت تقدم قبل كتاب الانبيا من امسك
كلبا ينقص من عمله قيراط الا كلب حرث او كلب ماشيه فما التوفيق حيث
ذكر ثمه قيراطا وههنا قيراطان قلت لعل ان يكون ذلك في نوعين من الكلاب
احدهما اشد اذا من الاخر ويختلف باختلاف فيكون القيراطان في المدينه والقرى
والقيراط في البوادي وكان في الزمانين فذكر القيراط اولا ثم زاد التغليظ فذكر
القيراطين فان قلت كيف الجمع بين الحصر في ذا المحصور وههنا كلب الماشيه والحرث
ومفهوم احدهما دخول كلب الصيد في المستثنى منه ومفهوم الاخر خروجه عنه
وهما متنافيان وكذا حكم كلب الحرث فانه مستثنى وغير مستثنى قلت مدار
امر الحصر على المقامات واعتقادات السامعين لا على ما في الواقع فالمقام الاول
اقتضى استثنا كلب الحرث نصا واستثنين ولا منافاة في ذلك قوله امسك على نفسه
والله تعالى يقول تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم اي لا ما كل منه ولا مسكه
لكم ومحمد بن يحيى بن فضيل بمعجمه مفتوحه ففضل بالمعجمه وبيان بفتح الموحده وخفه التحتانيه ابن بشر
بالموحده المكسوره وبالمعجمة الاحمسي بالمهملتين والشعبي بفتح المعجمه وسكون المهمله
تمامر قالوا التعليم ان يوجد فيه ثلاثه شرايط اذا اشلى استشلى واذا زجر انزجر
واذا اخذ لم ياكل مرارا قوله باب ضد الوابل ان يزيد من الزيادة الاحول البصري

سمع عما مما الاحول الخطابي انما نهاه عن اكله اذا وجده في المالا مكان ان يكون
الماء هو الذي اهلكه وكذا اذا راى فيه اثر الغير سمه قوله عبد الاعلى ابن عبد
الاعلى هو الشامي باهمال السين البصري وداود هو ابن ابي هند الفشيري
بالقاف المضمومة وفتح المعجمه وبالتحتانيه والراء وتقني وبعضهم يفتقر
بالقاف والفا والراء اي تتبع يقال اقتفرته اي قفوته قوله عبد الله
ابن ابي السفر ضد الحضر ومحمد قال الغساني قيل انه ابن سلام وابن وضيل
مصغرا محمد وابو عاصم هو الضحاك النبيل وجيوه بفتح المهمله والواو وسكون
التحتانيه ابن شرحبيل مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله مرمع تمام الحديث
والاسناد ايضا واحمد ابن ابي رجا ضد الخوف الهروي وسلمة بفتح المهمله
واللام ابن سليمان المروزي مات سنة ثلث ومائتين وهو من جلة اصحاب
عبد الله بن المبارك قوله هشام بن زيد ابن انس ابن مالك وانجنا بالنون
والفا والجيم اي هيجنا يقال نفخ الارنب اذا ثار وموا ظهران بفتح الميم
وشدة الراء وفتح المعجمه واسكان الهاء وبالراء والنون موضع بقرب مكه ولغبوا
بالغين وهو الفصيح وبالكسر وابو طلحة هو زوج ام انس قوله ابو النضر بسكون
المعجمه سالم مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي وابو قتادة بفتح القاف وبالفوقانيه
اسمه الحارث الانصاري والطعمه بضم الطا الماكله مر في باب الحج وعطا
ابن يسار ضد اليمين قوله ناصبة اي للحارث النصر على الحال
المصري وابو النضر بسكون المعجمه سالم وابو صالح اسمه بهمان بالنون
المفتوحة بالنون المفتوحه وسكون الموحدة مولى التومه بفتح الفوقانيه
يقال اتامت المراة اذا وضعت ابنين في بطن والولد ان توما ن يقال هذا
توام لهذا وهذه توءمه لهذه والجمع لتوام كجعفر وجعافر وهي بنت
اميه بضم الهمزه وخفة الميم وشدة التحتانيه ابن خلف الجمحي وسميت
بدلا لانها كانت مع اخت لها في بطن امها قال الغساني لم يبرز البخاري
عن سهاق غير هذا الحديث وتفرد به قوله حل اي غير محرم ورقا اي كثير الرقي
الى الجبال ويقال شوف بالمعجمه والواو والفا فلان للشيء اذا طمح له ونظر اليه
وعقرته اي جرحته واستوقف اي اساله ايان يقف لكم قال شارح التراجم
مقصوده التنبيه على ان معناه الانسان ودابته للمشقة في طلب الصيد

جاير

جايز وان لم يكن لغيره وره اليه بشرط ان لا يخرج عن حد الجواز قوله ابو بكر اي الصديق
رضي الله عنه الطافي وهو الذي يموت فوق البحر ويعلو فوق الماء ولا يرسب فيه حلال
وقدرت بفتح الذال المعجمه وكسرها والجري بكسر الجيم والراء المشددة وتشديد التحتانيه
ضرب من السمك وقيل هو الجريث بالجيم وتشديد الراء المكسورة ثم وتخفيف التحتانيه
وبالمثلثه وهي الحمار وماهي بلغة الفرس وشرح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهملة قال
ابن عبد البر هو رجل من الصحابه حجازي روى عنه ابنه بنا وسمعه يحدث عن ابيه كل شيء
في البحر مذبوح ذبحه الله لكم وفي بعضها ابو شرح وهو وهم والصواب شرح بدون الاب
قوله قلات بكسر القاف وخفة اللام وبالفوقانيه جمع القلت وهو النقرة التي يستنقع
فيها الماء والحسن قيل هو ابن علي رضي الله عنهما وقيل هو الحسن البصري قوله كل من صيد البحر
نصراني كذا ركبه في النسخ القديمه وفي بعضها زاد والفظ اخذه قبل لفظ نصراني وفي بعضها
ماصاد وابو الدرداء هو عويمر الانصاري والمري قال النووي هو بضم الميم وسكون
الراء وتخفيف التحتانيه وليس عربيا وهو شبه الذي يسميه الناس الكامخ بالعجام
الخاء وقال الجواليقي التحريك لحن وقال الجوهري اي بكسر الراء وتشديد يد
الياء كانه منسوب الى المراره والعامه يخففونه قوله النينان جمع النون وهو الحوت
قيل معنى هذا الكلام ان الحيتان اذا اخذ منها الرواصير بالشمس فانها تهضم الطعام
فهذه الرواصير ذبحت الخمر اي ابطلتها اذ لا حاجة اليها لانها تهضم مثل هضمها قيل
ويحتمل ان يكون معناه ان اهل الريف قد يجنون المري بالخمر ويجلون فيه السمك
المدي بالملح والابزار ويسمونه التحنا وهو حيث يصير الخمر مغلوبة فيه فمعنى حله
منه وكانه ذبحها اي اهلكها واعدمها وكان ابو الدرداء يفتي بجواز تخليل الخمر
فقال كما ان الشمس تؤثر في تخليلها كذلك المري اقول فعلى التقدير الاول الذباح واحد
وهو النينان والشمس كلاهما معا وعلى الاثاني كل واحد منهما بالاستقلال قوله الخبط
بفتح المعجمه والموحده الورق الذي يخبط لبعلف الابل قال بعضهم جنس منصوب بنزع
الخافض اي مما جنس الخبط اوصفه ابو عبيده مصغر ضد الحره عامر بن عبد الله
ابن الجراح احد العشره المبشره وهو كان اميرا عليهم والعثيره بفتح المهمله وسكون النون
وفتح الموحده وبالراء والفلع بوزن العنب والعير بالكسر الابل التي تحمل الميره والرجل الذي
كان ينحر الجزائر هو قيس ابن سعد بن عبادة الانصاري واما لفظ الجزائر فغريب
اذ المشهور فيه الجزر جمع الجزور فان قلت تقدم في كتاب الشركة وفي الجهاد

وفي المغازي في غزوه سيفا لبحر انهم الهوا مانيه عشر يوما وانه نصب ضلعين
قلت من روي اقل لم ينف الزيادة ومفهوم العدد لا حكم له قوله ابو يعفور
بفتح التحتانيه واسكان المهمله وضم الفا وبالواو وبالراء منصوفا اسمه وقدان
بسكون القاف وبالمهمله الدال وبالنون العبدي وهو المشهور بالاكبر
ولهم ابو يعفور اخر المشهور بالاصغر اسمه عبد الرحمن فلا ستبيه عليك وكلاهما
تابعيان وابن ابي اوفى بلفظ الافعل عبد الله الاشهلي قال اكثر العلما ان اكل
الجراد مباح على عموم احواله وسكوت الحديث عن تفصيل امره دليل على التسوية
بين الاحوال فيه قوله حيوه بفتح المهمله والواو واسكان التحتانيه بينهما
ابن شوتح مصغر الشوح بالمعجمه والراء والمهملة ابو زرعه المصري ولا يلتبس
عليك بحيوه ابن شريح ابي العباس الحمصي مر الاسناد والحديث انفا فان قلت
ترجم بالمجوس وذكر اهل الكتاب قلت اما لانهما امتساويان في عدم
التوقي عن النجاسات فحكم على احدهما بالقياس على الاخر واما باعتبار ان
المجوس يزعمون انهم يتمسكون بكتاب قوله المكي بلفظ المنسوب الى مكة
المشرفة ومزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغرا لعبد ضد الحر وسلم بالمعجمتين
ابن الاكوع بفتح الهمزة والواو واسكان الكاف وبالمهملة وجبير بالمعجمه والراء
بالمهمله والنون والانسيه بكسر الهمزه وسكون النون وقد تفتح بفتحهما
واهريقوا فيه بلات لغات ان يكون من هراق الماء يهريقه بفتح الهاء هراقة
ومن اهرق الماء يهريقه اهراقا ومن اهراق يهريق اهراقا قوله اوذاك
هذا اشارة الى التخيير بين الغسل والكسر فان قلت ما امر ولا بكسرها جزما
لحتمل انه كان بوحي او اجتهاد ثم نسخ او تخيير الاجتهاد قلت اخرجاه فيه ان التغليظ
عند ظهور المنكر وغلبة اهلها جايز لكون ذلك حسما لمادته وقطعا لدواعيه
ولما راهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قد سلموا الحكم وقبلوا الحق وضع عنهم
الاصر الذي اراد ان يلزمهم اياه عقوبة على فعلهم ومراعاة الحدود اولى
والانهى اليه اوجب باب التسميه على الذبيحه قوله والناسي لا
يسمي فاسقا هذا جواب من جهة من خصص الايه من تعمد ترك التسميه كالحنفية
حيث قالوا لو ترك ناسيا لا يحرم ذبيحته وتقوية لقولهم واما ذكر وان الشياطين
ليوحون الى اوليائهم فلانه من تمام الايه او لتقوية الشافعية حيث قالوا

مالم

ما لم يذكر اسم الله عليه كناية عن الميته او ما ذكر غير اسم الله عليه بقوله ذكر وانه
لفسق وهو ما اهل به لغير الله قال في الكشاف فان قلت قد ذهب جماعة
الى جواز ذلك مالم يذكر اسم الله عليه بنسيان او عمد قلت قد تاوله هولاء
بالميته وبما ذكر اسم غير الله لقوله او فسقا اهل لغير الله به وليوحون لوسوسون
الى اوليائهم من المشركين ليجادلوكم بقولهم ولا تاكلوا مما قتله الله وهذا يرجح
تاويل من تاوله بالميته قوله عباده بفتح المهمله وخفه الموحدة والتحتانيه
ابن رفاعه بكسر الراء وبالفا ابن رافع خلاف الخافض ابن خديج بفتح المعجمه وكسر
المهملة وبالجيم الانصاري قال الغساني في بعض الروايات عباية عن ابيه
عن جده بزيادة لفظ عن ابيه وهو سهو واخريات جمع الاخرى تانيث الاخر
واكفئت اي قلبت قالوا انما امرهم بالاكفا واراقه ما فيها عقوبة لهم لاستعجالهم
في السير وتركهم النبي صلى الله عليه وسلم في الاخريات معرضا لمن يقصده
من العدو ونحوه وقيل ان الاكل من الغنيمه المشتركه قبل القسم لا يحل في دار
الاسلام وعدل اي قابل وكان هذا بالنظر الى قيمة الوقت وليس هذا مخالفا
لقاعدة الاضحيه في اقامه البعير مقام سبع شياه اذ ذلك حسب الغالب في قيمة
الشياه والابل المعتدله مقام سبع وندا اي نفر وذهب على وجهه هاربا واعياهم
اي تعبهم وعجزهم والا وابد جمع الابده اي التي تابدت اي توحشت ونفرت
من الانس وهكذا اي مجروحا باي وجه قدرتم عليه فان حكمه حكم الصيد في
ذلك والمدي جمع المديه وهي الشفره فان قلت ما الغرض من ذكر لقا العدو
عند السوال عن الذبح بالقصب قلت غرضه انا لو استعملنا السيوف في
المذابح لكلت وعند اللقا يعجز عن المقاتله بها والهراي اسال الدم كما يسيل
الماء في النهر وما شرطية او موصوله قوله اما السن فعظم ولا يجوز به فانه
متنجس بالدم وهو زاد الجن او لانه غالبا لا يقطع انما يجرح فتزهق النفس من غير
ان يتيقن وقوع الذكاه به واما الظفر فمعناه ان الحبشه يدمون مذابح الشاه
باظفارهم حتى تزهق النفس حنقا وتعذيبا ومر الحديث في كتاب الوكالة
قوله معلى بلفظ مفعول العليه بالمهمله وعبد العزيز بن المختار ضد المكره الانصاري
وموسى ابن عقبه بسكون القاف وعبد الله هو ابن عمر رضي عنهما وزيد بن عمرو
ابن نوفل نفيل مصغر ضد الفرض القرشي والد سعيد احد العشره المبشره كان يتعبد

في الجاهلية على دين ابرهيم عليه السلام وبلخ بفتح الموحدة واسكان اللام وفتح
المهملة الاولى وضم منصرفا وغير منصرف قوله الى اى زيد الخطابي امتناع
زيد من اكل ما فى السفره انما هو من خوف ان يكون اللحم مما ذبح على الاصنام
المنصوبه للعباده وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ايضا لا ياكل
مزد باجهم التى يذبحونها لانصاب واما دجهم لما كلم فلم يجئ فى الحديث
انه كان يتنزه منه اقول ويؤيد كونه فى سفرته لايدل على انه كان ماكله
منه مر الحديث فى مناقب الصحابه فان قلت ما النصب وما الانصاب
قلت قال الزمخشري كانت لهم احجار منصوبه حول البيت يذبحون
عليها ويشرحون اللحم عليها يعظمونها بذلك ويتقربون به اليها يسمى
الانصاب والنصب واحد وقيل النصب جمع والواحد نصاب الجوهري النصب
اى بسكون الصاد ومنها ما نصب فعبد من دون الله فان قلت ما وجه
العطف فى الترجمة قلت اذا كان النصب احجارا فهو ظاهر واما على تقدير
ان يكون هو المعبود فهو من العطف التفسيري قوله جندب بضم الجيم
واسكان النون وفتح المهملة وضمها ابن سفيان البجلي بفتح الموحدة والجيم
والاضحاه مفرد الاضحي كالارطاه والارطى وفيه لغات اخر الضحي والاضحيه
بكسر الهمزه وضمها وذات يوم اى فى يوم ولفظ ذات مقحم للتاكيد
قال النحاه هو من باب اضافة المسمى الى اسمه قوله الهراق الدم اى
اساله والمروه فاك الاصمعي المروه حجارة بيض رقاق يقدح منها النار
والواحده مروه ومحمد المقدمي بلفظ مفعول التقديم ومعتمر اخو الحاج
ابن سلمان والضمير فى اباه راجع الى كعب بن مالك الانصاري وسلع بفتح
المهملة الاولى وتسكين اللام جبل بالمدينه وفيه جواز ذبح المراه وبالحجر
قوله عبدان بفتح المهمله وسكون الموحدة اسمه عبد الله بن عثمن بن جبله
بالجيم والموحدة المفتوحتين الازدي وسعيد هو ابو سفيان الثوري وعبايه
بفتح المهملة وخفة الموحدة والتحتانيه مرمع الحديث انفا وحبسه اى الله او حابس
فان قلت هكذا الاشارة الى ماذا قلت الحديث مختصر مما تقدم وهو انه
اومى اليه رجل بسهم فحبسه يعنى جرحه انسان بالسهم فاسقط قوته واثخنه واهلكه
والحاصل ان الانبي المتوحش حكم المتوحش الاصلي فى التذكيه قوله جوسريه مصغر

الجاريه

الحارثيه ابن اسما وهما من الاعلام المشتركه بين الذكور والاناث وبنى سلمه بفتح المهملة
وكسر اللام واسناد الحديث مجهول لان الرجل غير معلوم وقيل هو ابن كعب ابن مالك
السلمي الانصاري قوله صدقه اخت الزكاه ابن الفضل المروزي وعبده ضد الحره
ابن سليمن ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمه ابن سعد وسعد بن معاذ هو شك
من الراوي ولهذا الشك لا يلزم قدح لان كلا منهما صحابي والصحابه كلهم عدول
قوله لا تذكى بالسن والعظم والظفر فان قلت ما هذا العطف والسن عظم
خاص وكذلك الظفر قلت لعل البخاري نظر الى انهما ليسا بعظمين والصحيح انهما عظم
وعطف العظم على ما قبله عطف العام على الخاص وعطف ما بعده عليه عطف الخاص على
العام قوله فبيعه بفتح القاف وسفيان اى الثوري وابوه اى سعيد فان قلت
الترجمة فيها ذكر العظم وليس فى الحديث ذكره قلت حكم العظم يعلم منه وخص
بالذكر فى بعضها ونحوهم ومحمد بن عبد الله ابو ثابت بالمثلثه والموحده والمثناه
مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه واسامه بن حفص المملتنى المدني وبانونا بالادغام
والفك وفيه دلالة لمن قال لا تجب التسميه عند الذبح فانه ذبيحه التارك حلال
وفيه ان ما يوجد فى ايدى الناس من اللحوم ونحوها فى اسواق بلاد المسلمين ظاهرة
الاباحه وكانوا اى القوم السايلون قوله على اى ابن حجر بضم المهمله وسكون
الجيم السعدي مات سنه اربع واربعين ومائتين والدراوردي بفتح المهملة والراء
والواو وسكون الواو والمهملة عبد العزيز بن محمد وابو خالد سليمان الاحمر الازدي
حدث عن هشام بن عروة وكذا الطفاوي بضم المهملة وخفة الفا وبالواو والمندل
محمد بن عبد الرحمن البصري سمع هشاما قوله من اهل الحرب اى اهل الكتاب الذين
لا يعطون الجزيه وغيرهم الذين يعطونها والاقلف هو الذي لم يختن وحميد
مصغر الحمد ابن هلال بكسر المهمله الها العدوي بالمهملتين المفتوحتين وعبد الله ابن
مغفل بلفظ مفعول التفعيل بالمعجمه والفا وجبير بالمعجمه والراو والجواب بكسر الجيم والعامه
تفتحه ونزوت اى وثبت واسرعت والبري النبل والنزع قوله مما فى يديك
اى مما كان لك وقد تصرف فتوحش وعجزت عن ذبحه المعهود قوله اعجل او ارن ٥
الخطابي هو بابه ارن يوزن اعجل ومعناه وهو من ارن ما رن اذا حقيقا عجل
ذبح للموت خنقا فان الذبح اذا كان بعصا او الحديد احتاج صاحبه الى خفه اليد والسرعه
قاله وقد يكون على وزن اطع اى اهلكها دعا من ران القوم اذا هلكت ماشيتهم

وقد يكون بوزن اعط بمعنى ادم القطع ولا يفتر من ربوت اذا ادمت النظر قال
وهذا آسك من الراوي هكذا قال اعجل او ان وفيه مباحث تقدمت في اخر كتاب
الشركة **باب** النحر والذبح **قوله** ابن جريج مصغر الجرح بالجيم
والراعبد الملك ولا ذبح ولا نحر الا في المذبح والمنحر الف ونشر على الترتيب
والذبح في الحلق والنحر في اللبة وما يذبح اي ما من شانه ان يذبح كالشاة جاز
نحرها واحتج عليه بقوله تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقره اذ البقر
مذبوح اذ الاصل الحقيقه وجاز نحره اتفاقا وبان ذبح المنحور جايز اجماعا
فكذلك نحر المذبوح قال النووي ما الهر الدم فكل بنيه دليل على جواز ذبح
المنحور وجوزه العلما الا داود وقال مالك في بعض الروايات عنه باباحه
ذبح المنحور دون نحو المذبوح واجمعوا على ان السنه في الابل النحر وفي
الغنم الذبح والبقر كالغنم عند الجمهور وقيل يخير بين ذبحها ونحرها
والاوداج جمع الودج بالواو والمهملة والجيم وهو عرق في العنق وهما ودجان
والنخاع بفتح النون وضمها وكسرها خيط ابيض يكون داخل عظم الرقبة
ويكون ممتدا الى الصلب حتى يبلغ عجب الذنب والنخع بسكون المعجمه ان يحل
الذابح فيبلغ القطع في النخاع ولا اخال بكسر الهمزة وفتحها والكسر افصح اي
لا اظن وقال ابن جريج وحدثني نافع واللبة بفتح اللام فوق الصدر وحواليه
قيل الصدر الذبح هو في الحلق والنحر هو في اللبة والتذكيه شامله لهما
قوله خلاد بفتح المعجمه وشده اللام وبالمهمله ابن يحيى الكوفي وفاطمه بنت
المنذر بكسر المعجمه الخفيفه زوجة هشام واسحاق قالت الغساني لعله ابن
راهويه وعبده ضد الحره ابن سليمان وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى
ابن عبد الحميد ومقصود البخاري ان الفرس اطلق عليه الذبح مره والنحر
اخرى ووكع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله وابن عيينه هو سفيان
وهو ذكر النحر ولم يذكر الذبح **فان قلت** ما وجه الجمع بين ذبح الفرس
ونحره **قلت** اما انه مره ذبحها ومره نحرها واما ان احد اللفظين
مجاز والاول هو الصحيح المعول عليه اذ لا يعدل الى المجاز الا اذا تعذرت
الحقيقه ولا تعذر ههنا بل الحقيقه فايدة وهي جواز ذبح المنحور ونحر
المذبوح **قوله** المثله بضم الميم يقال مثل بالحيوان يمثل مثلا كقتل

يقتل

قتلا اذا قطع اطرافه او انفه او اذنه ونحوه والاسم المثله والمصبورة
هي الدابة التي تحبس وهي حيه لتقتل بالرمي ونحوه والمجثمه هي التي تجثم ثم
ترمى حتى تقتل وقتل الهما في الطير خاصه والارنب واشباه ذلك **الخطابي**
المجثمه هي المصبوره بعينها وقال بل المجثمه والجاثمه فرق لان الجاثمة هي التي
جثمت بنفسها فاذا صيدت على تلك الحال لم تحرم والمجثمه هي التي
ربطت وحبست قهرا **قوله** هشام بن زيد بن انس بن مالك والحكم
بالمفتوحتين ابن ايوب وهو امير البصره من قتل الحجاج بن يوسف الثقفي
قوله تصبرا اي تحبس حيه لتقتل بالرمي وذلك لانه تعذيب للحيوان
وتضييع للمال **قوله** احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي واسحق الحاء
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي ويحيى بن سعيد اموي ايضا
قوله هذا الطير هذا على لغة قليلة من اطلاق الطير على الواحد والا
فالمشهور ان الواحد يقال له الطائر والجمع الطير **قوله** ابو نصر بالموحده
المكسوره وتسكين المعجمه جعفر والفتيه جمع الفتى وكذا الفتيان والاول
جمع القله والثاني جمع الكثره واما لعن رسول الله فاعله لانه ظالم
وسليمان هو ابن حرب ضد الصلح والمنهال بكسر الميم واسكان النون ابن
عمرو الاسدي وسعيد هو ابن جبير وحجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى
ابن منهال الانماطي وعدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ابن ثابت ضد
الزائل وعبد الله بن زيد بالزاي الخطمي الانصاري الصحابي امير المومنين الكوفه
مر في اخر كتاب الايمان والنهبى بضم النون واسكان الهاء مقصورا النهب
والمنهوب **فان قلت** هب اموال الكفار جايز **قلت** المنهي اخذ الرجل
مال المسلم قهرا وظلما مكابرة او اخذ الاموال المشتركة بين المسلمين
بغير انصاف وتسويه **قوله** يحيى قيل هو اما ابن موسى واما ابن جعفر
وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده عبد الله وزهدم بفتح
الزاي والمهمله واسكان الهاء الجرمي بفتح الجيم وتسكين الرا وابو مجمر بفتح
الميمين عبد الله وايوب بن ابي تميمه بفتح الفوقانيه السختياني والقاسم
ابن عاصم الكليبي مصغر الكلب واخا اي مواخاة واحمر ضد الابيض وقدرته
بفتح المعجمه وكسرها كرهته **فان قلت** الجلاله مكروهه فلم بالغ معه

في الاكل قلت الجلالة هي التي غالب علفها الجلة اي العذرة لا من تاكلها
على سبيل التذرة وقد تكون تلك الدجاجة من الاكلات لها فاستحملناه
اي طلبنا منه ابلا تحملنا وهب اي عينه والدود من الابل ما بين الثلث
الى العشرة والذي جمع الذروة اي اعلاه يريد الفاذ ود الاسنمة
البيض من كثرة شحومهن وثقلنا اي طلبنا عقله وحلكم اي حيث
ساق هذا الذهب البينا ورزقنا هذه الغنيمة وتحللنها من التحلل وهو
النقض على عهد اليمين والخروج منها بالكفارة او الاستثناء من في الجهاد
وفي المغازي في باب قدوم الاشعريين باب لحوم الخيل
قوله الحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله بن الزبير ومحمد بن علي ابن
ابي طالب وهو ابن الحنفية والاسبيه بكسر الهمزة واسكان النون وفتحها وسلمة
بالمفتوحتين ابن الاكوع الفهما الصحابي قال الشافعي واحمد باباحة لحم
الخيل وقال ابو حنيفة بتحريمه وابن المبارك عبد الله وابو اسامة هو حماد
مولاهم الكوفي الحسن بن علي رضي الله عنهما وعبد الله والحسن هما ابنا محمد
ابن الحنفية والمتعة متعة النكاح اي النكاح الموقت وعدي بفتح المهملة
الاولى وكسر الثانية والبوا بتخفيف الواو والمد ابن عازب بالمهملة وكسر
الزاي وعبد الله ابن ابي اوفى بفتح الهمزة وبالفا مقصور قوله اسحق
قال الغساني قيل انه اما ابن راهويه واما ابن منصور وابو ادريس
هو عايذ الله بالمهملة والهمز بعد الالف وبالمعجمة الخولاني بفتح
المعجمة واسكان الواو وبالنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور اسمه
جرهم بضم الجيم والها وتسكن الراء على اختلاف فيه الخشني بالمعجمة المضمومة
وفتح الثانية وبالنون وحمر الاهلية هو من باب اضافة الموصوف الى صفته
وفي ابهما والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد
وعقيل مصغر العقل بالمهملة والقاف والماجشون بفتح الجيم وكسرها وقيل
بضمها ايضا وبضم المعجمة وبالواو وبالنون عبد العزيز ابن عبد الله بن ابي
سلمة القرشي المدني الملقب بالماجشون وهو معرب ماهلون اي المشبه
بالقمر وابن اسحاق محمد بن اسحاق بن يسار ضد اليمين والمراد من النائب
باب يعدو به الحيوان وسفوى به قوله محمد بن سلام بالتخفيف والتشد

ونهاكم

ونهاكم هو من قبيل قوله تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه وفي نهياكم
مثنى وكفيت من الاكفا وهو القلب والحديث حجة على مالك حيث جوز
اكل لحم الحمار وعمرو هو ابن دينار وجابر ابن زيد هو ابو الشعثا والحكم
بالمفتوحتين ابن عمر الغفاري بكسر المعجمة وخفة الفا وبالزا الصحابي نزيل
البصرة مات بمرو وسنه خمس واربعين فالبحر اي بحر العلم يعني ابن عباس
وفي بعضها الحبر وابن عيينه هو سفيان وعن الزهري هو متعلق
بالاربعة اذ كلهم يروون عنه قوله زهير مصغر الزهر بالزاي
والزا ابن حرب ضد الصلح وصالح هو ابن كيسان وعبيد الله مصغرا ابن
عبد الله مكبرا ومكاها بها اي جلدها الخطابي ويحتج به من لا يرى الدباغ
مطهر الجلد غير الماكول لان الحديث جا في اهاب الشاه وهي ماكولة قالوا الدباغ
لا يؤثر في التطهير على الذكاة لكنه يخلفها والذكاة لا تطهر غير الحيوان
الماكول فالدباغ الذي يخلفه اولى بان لا يطهره ومن اطلق الحكم فيه نظر الى
علة المنفعة فقال لما كان جميع انواع الحيوان الطاهر الذات منتفعا
به قبل الموت كان الدباغ شاملا له بالتطهير وقاما مقام الحيوه فيه
قوله خطاب بفتح المعجمة وشدة المعجمة المهملة الفوزي بالفا المفتوحة
والواو الساكنة وبالزاي كان يعد من الابدال ومحمد بن حمير بكسر المهملة
واسكان الميم وفتح المثناتين وبالراء قال الغساني في بعض النسخ حمير
بضم المهملة وفتح الميم وهو تصحيف وثابت ضد الزائل ابن عجلان
ابو عبد الله الانصاري النابي وهو لا الثلاثة كلهم شاميون حمصيون
قوله ما على اهلها اي لبس على اهلها حرج قوله عمارة بضم المهملة
وخفة الميم ابن القعقاع بفتح القافين واسكان المهملة الاولى وابو
زرعة بضم الزاي وتسكين الراء وبالمهملة هو هرم بن عمرو بن جرير
بفتح الجيم وكسر الراء الاولى البجلي تقدما في كتاب الايمان وتكلم في
الله اي كلوح في سبيل الله ورمى من باب رضي يرضى فان قلت ما وجه
مناسبة الباب بالكتاب قلت كون المسك افضل الطيب وهو ما يصاد
قوله ابو اسامة حماد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة
وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء والجليس الصالح في بعضها جليس

الصالح اضافه الموصوف الى صفته والكير للحداد ورق غليظ وحذيك من الاحذا
بالمهملة والمعجمة وهو الاعطا يقال احذيت الرجل اذا اعطيته الشئ والحفته
به وفيه مدح المسك المستلزم لطهارته ومدح الصحابه حيث كان جليسهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قيل ليس للصحابي فضيلة افضل من فضيلة
الصحبة ولهذا سموا بالصحابه مع انهم علما كرما شجعانا الى تمام فضايلهم
رضي الله عنهم قوله انفجنا من الانفجاج بالنون والفا والجيم وهو التهيج
والاماره وموالظهران بفتح الميم والظا المعجمه وشدة الرا وسكون الها موضع
بقرب مكه ولغبوا بفتح المعجمه وكسرها وابو طلحة هو زيد بن سهل الانصاري
زوج ام انس وعبد العزيز بن مسلم بكسر اللام الخفيفه المروزي وعبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف والنون وتسكن المهمله
وبالموحدة وابو امامه بضم الهمزه هو اسعد بن سهل الانصاري وميمونه
هي خالة خالد بن الوليد ومخنوذاي مشوى واهوى اليه بيده اي اماله
يده اليه ليأخذه وقيل قصد بيده اليه واجل بي اعافه اي اجل نفسي
اكرهه ومر الحديث قريبا قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهمله
واسكان الفوقانيه وبالمهمله وكلوه اي السمن الباقي وعن الدابه اي عن
حكمها هل يحبس الكلام لا والفأره بالجر بدل او بيان للدابه وبعضها
بالرفع قوله عن حديث عبيد الله بن عبد الله بن عتبه اي بلغنا عن حديثه
فان قلت فالحديث مرسل او موقوف قلت لا ارسال فيه ولا وقف
اذ خرج بالاسناد والرفع اولا واخرا فان قلت كيف يدل على الترجمه
اذ لا يتصور الفا ما حوله الا في الجامد اذ الدابه لا حول له اذ الكل
حوله قلت علم منه منطوقا انه اذا كان جامدا لقي ما حوله ويوكل
الباقي ومفهوما انه اذا كان دابا لا يكون كذلك بل ينجس الكل
قال العلم بفتحتين اي العلامه والوسم بالمهمله وهو الاصح
وفي بعضها بالمعجمه وفرق بعضهم فقال بالمهمله في الوجه وبالمعجمه في سايرالبدن
يقال وسمه اذا اثر فيه بعلامه وكيه واما الصوره فقيل المراد بها الوجه
وحنظله بفتح المهمله والمعجمه وتسكين النون بينهما ابن ابي سفيان الجمحي وعلم
الصواي بجعل علامة على الوجه كما يعمل بسودان للحبشه وكما تغرز الابره

في الشقه ونحوه ويضرب اي الصور يعني الوجوه والطريق الذي بعده
يوضحه والعنقزي بفتح المهمله والقاف واسكان النون بينهما وبالزاي
عمرو بن محمد الكوفي مات سنة تسع وتسعين ومايه والعنقز هو المرزنجوش
ولعله كان ببيعه قوله لحنكه اي بدلك في حنكه تمرة ممضوغه ونحوها
والمربد بكسر الميم وسكون الرا وفتح الموحده وبالمهمله الموضع الذي يحبس
فيه الابل كالحظيره للغنم فاطلاق المربد ههنا على موضع الغنم اما مجاز
واما حقيقه بان ادخل الغنم في مربد الابل لسببها وفيه جواز الوسم في غير
الادمي وبيان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاسباب
بيده ونظره في مصالح المسلمين واستجاب تحنيك المولود وحمله الى اهل
الصلاح ليكون اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قال النووي الضرب
في الوجه منهي عنه في كل حيوان محترم لكنه في الادمي اشد لانه مجمع المحاسن
وربما شانه واذى بعض الحواس واما الوسم في الوجه ففي الادمي اشد لانه
حرام وفي غيره مكروه والوسم هو اثر الكي والسمه العلامه والوسم في نحو
لعم الصدقه في غير الوجه مستحب وقال ابو حنيفه مكروه لانه تعذيب
ومثله وقد نهي عنه واجيب بان ذلك النهي عام وحديث الوسم خاص فوجب
تقديمه قوله لحديث رافع ضد الخافض ابن خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله
وبالجيم الانصاري والمراد من حديثه الذي بن لرعيبه قوله اطرحوه
يعني حرام لا تاكلوه لعلمنا بانه ذبح غير مزله ولا يه الذبح شرعا بالمكله
والوكاله ونحوها غير معتبر قوله ابو الاحوص بالمهملين وبالواو اسمه
سلام الحنفي الكوفي وعبايه بفتح المهمله وخفه الموحده والحتا بنه ابن رفاعة
بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهمله ابن رافع ابن خديج اعلم ان الروايه التي بعده
عن عبايه ابن رفاعه عن جده رافع وكذا الروايات المتقدمه ولم يذكر احد عن
عبايه عن ابيه عن جده غير ابي الاحوص وقال بعضهم اخطا ابو الاحوص
فيه حيث قال عن ابيه قوله مدي جمع المديه وهي السكين وسرعان روي
بضم المهمله وفتحها وكسرها الجوهري سرعان الناس بالتحريك او الهم
فان قلت ما الغرض من ذكر لقا العدو في هذا المقام قلت كانوا يضنون السيوف
ليلا تصير كليلة بالذبح وبقي حديثه عند ملاقاه الاعدا فان قلت لم امرهم

بالاكفا اي القلب **قلت** تغليظا عليهم حيث تركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخريات الناس في معرض قصد القصاد ونحوه اولانهم دخلوا في دار الاسلام وانما يباح لهم التصرف في ماكولات الغنايم مادامو في بلاد الحرب **فان قلت** فيه تضييع للمال **قلت** لس فيه انهم اضاعوا اللحم وربما قسموه او باعوه او اضافوه الى مال الغنايم **قوله** عدل وكان ذلك باعتبار قيمة الوقت ومثل هذا اي الحبس بالسهم ونحوه يعني الانسي المتوحش هو كالصيد جميع احرامه مذبح **قوله** عمر بن عبيد مصغر ضد الحر الطنافسي بالمهملة والنون وكسر الفا وبالمهملة مات سنه خمس وثلاثين ومايه **قوله** ارن **فان قلت** اي ارجاب صوابه ارن بوزن الجمل ومعناه من ارن يارن اذا خف اي اعجل ذبحها لئلا تموت خنقا وقد يكون ارن على وزن اطع اي اهلكها ذبحا وقد يكون على وزن اعط اي ادم القطع من ربوت اذا ادمت النظر وفيه مباحث سبقت في كتاب الشركة **قوله** مسفوحا قال ابن عباس مهراقا بفتح الميم وفتح الهاء وضمها وسكونها **فان قلت** عقد الترجمة ولم يذكر في الباب حديثا **قلت** اشار به الى انه لم يجد بشرطه حديثا فيه والله تعالى اعلم **قوله** الاضاحي بتشديد الياء وتخفيفها جمع الاضحيه بكسر الهمزة وضمها والضحايا بمعناه جمع الضحيه وكذلك الاضحى جمع الاضحاه ففيها اربع لغات وهي يوم العيد تقربا الى الله تعالى وسميت بذلك لانها تفعل في الضحى وهو ارتفاع النهار وفي الاضحى لغتان التذكير والتانيث **قوله** سنه وهي سنه على الكفايه لكل بيت وقال الحنفيه واجبه على الموسر المقيم والمالكيه على المسافر والمقيم كلهما ومحمد بن بشار بفتح الموحدة وشدة المعجمه وغندر بضم المعجمه واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد البصري وزبيد مصغر الزيد بالزاي والموحدة والمهملة اليامي بالتحتانيه والميم التابعي والشعبي بفتح المعجمه وتسكن المهملة عامر والبرا بتخفيف الراء والحدابن عازب بالمهملة والزاي **قوله** يصلي هو نحو تسمع بالمعدى خير من ان تراه في تقدير ان او ينزل الفعل منزله المصدر وقبل اي قبل مضي وقت الصلاه والنسك العباده اي لا ثواب فيها بل هي لحم تنتفع به اهلك وابو بردة بضم الموحده واسكان الراء والمهملة اسمه هاني بالنون بعد الالف قبل الهمزه ابن نيار بكسر النون وخفة التحتانيه وبالراء البلوي بالموحدة واللام **بجزي** لكل والواو

والواو وقد ذبح قبل وقت الصلاه والجذعة هي جذعة معزا ذ جذعة الضان تجزي للكل لا لمضحي به وهي الطاعنه في السنه الثانيه واما في المعز فلا بد ان تطعن في الثالثه وهي الثني حتى تصلح للتضحيه وتجزي من جزى يجزي اي لن يكفي كقوله تعالى واخشوا يوما لا يجزي والد عن ولده وهذا من خصايص هذه العجماي ونحوك اي غيرك **قوله** مطرف بلفظ فاعل التطريف بالمهمله والراء الحارثي بالمثلثه الكوفي وعامر اي الشعبي ولفسه اي لا لثواب الاضحيه اختلفوا في وقت الاضحيه فعند الشافعي بعد مضي قدر صلاه العيد وخطبتها من طلوع شمس يوم النحر سواء صلى ام لا مقيما بالامصار ام لا لقوله صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلاه وهذا اعم من صلاة الامام وغيره ولا يشترط فعل الصلاه اتفاقا لصحة الضحيه فدل على ان المراد بها وقتها وعند الحنفيه وقتها في حق اهل الامصار بعد صلاة الامام وخطبته وفي حق غيرهم بعد طلوع الفجر وعند المالكيه بعد فراغ الامام من الصلاة والخطبه والذبح وعند الحنبليه لا يجوز قبل صلاة الامام ويجوز بعدها قبل ذبحه واما اخر وقتها فعند الشافعيه اخر ايام التشريق وعند الائمه الثلاثه اخر اليوم الثاني بعد العيد **قوله** معاذ بضم الميم وبالمهملة والمعجمه ابن فضالة بفتح الفا وخفة المعجمه وهشام اي الدستوائي ويحيى اي ابن ابي كثير ضد القليل وبعجه بفتح الموحدة واسكان المهملة وبالجيم ابن عبد الله الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون وعقبه بضم المهملة وتسكين القاف وصارت جذعة اي حصلت لي جذعة ولفظه اعم من ان من المعز لكن قال البيهقي كانت هي رخصته لعقبه كما ان مثلها رخصه لابي برده في حديث البرا **قوله** سرف بالمهملة وكسر الراء موضع منصرفا وغير منصرف وهذا هو الاشهر ونفست بلفظ المجهول اي حضت مر مباحثه في اول الحيض **قوله** ابن عليه بضم المهملة وفتح اللام الحنيفه وشدة التحتانيه اسمعيل والرجل هو ابو برده وذكر جيرانه اي احتياج الجيران وفقرهم كانه يريد به عذره في تقديم الذبح على الصلاه وخير من شاة لحم اي اطيب لما وانفع لسمنها ونفاستها وفي ذلك اي في التضحيه بجذع المعز وانما قال انس لا ادري لانه لم يبلغ اليه ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يجزي عن احد بعدك وانكفا بالهمز اي مال وانعطف وغنيمه مصغر الغنم ويجزعوها يعني قسموها حصصا وتوزعوها قطعا والجزع بالجيم والزاي القطع **قوله** ابن ابي بكرة

هو عبد الرحمن واسم ابي بكره نفيع مصغر ضد الضر مولى رسول الله الثقفي البصري والزمان
اسم لقليل الزمان وكثيره واريد به ههنا السنه وكيفيته صفه مصدر محذوف اي
استدارا استدارة مثل حالته يوم خلق السموات كان للكفار في الجاهليه سني وقد
اخبر الله تعالى بقوله انما النسيء زيادة في الكفر يوخرون الشهور (بعضها) عن بعض
ويقدمونها ويحلونه عاما ويحرمونه عاما ويزيدون في عدد الشهور ويوخرونها
عن مواضعها وكان اذا اتى على ذلك علة من السنين يعود الامر الى الاصل فوافق حجة
الوداع عوده الى اصله فوقع الحج في ذي الحجه اي بطل النسي الذي كان في الجاهليه وعاد
الاشهر الى الوضع القديم قوله حرم جمع حرام اي حرم القتال فيها ثلاثه منها سرد
وواحد فرد فان قلت القياس ثلاثه لاثلث قلت اذا كان المميز محذوفا جاز فيه
الامران بضم الميم وفتح المعجمه وبالوا قبيله كانوا يعظمونه غاية التعظيم ولم يغيروه
عن موضعه الذي بين جمادي الاخره وشعبان وانما وصفه به تاكيدا واراحه للريب
الحادث فيه من النسي قوله البلدة اي التي هي معهودة التي هي اشرف البلاد واكرمها
حرمة يعني مكه ومحمد بن سيرين قال واظنه قال واعراضكم اي بضا والعرض هو موضع
المدح والذم من الانسان اي لا يجوز القدح في العرض وذلك كالقتل في الدما والغصب
في الاموال وشبهها في الحرمه باليوم والشهر والبلد لا لفهم لا يرون استباحة ذلك الاشيا
والهناك حرمتها محال وانما قدم السوال عنها اذ كانت للحرمة وفيه ان التبليغ واجب
ونصب بالرفع والجزم وبلعه من بلغ سلع وفي بعضها بلغه بلفظ مضارع التبليغ وجعل الكل لعل
بمعنى عسى في دخول ان في خبره واوعى اي احفظ من وعى العلم وفي كتاب المغازي في حجة الوداع
باب الاضحى والمنحر قوله محمد بن المثنى بلفظ مفعول التقديم وخالد
ابن الحارث الهجيمي مصغر الهجم بالجيم فان قلت ابن دلالة الحديث على الترجم قلت
لما كان معلوما ان منحره صلى الله عليه وسلم كان بالمصلى علم منه الترجمه بجزئها قوله
كثير ضد القليل ابن فرقد بفتح الفا والقاف واسكان الراي بينهما وبالمهمله المدني قوله
اقرنين اي صاحبا القرن وابو امامه بضم الهمزه اسمه اسعد الضحاي وانما قال وكان
المسلمون يسمون رد الماكي عن بعض اصحاب مالك من كراهة التسمين ليلا يتشبه باليهود
قوله ادم ابن ابي اياس بكسر الهمزه وخفه التحتانيه وعبد العزيز بن صهيب بضم المهملة
وابو قلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة وانكفا اي انعطف والاملح الابيض الذي
يخالطه سواد وفيه استحباب التكبير من الضحايا والتضحية ببيده واسمعيل هو ابن علية

بضم

بضم المهملة وشدة التحتانيه وحاتم بالمهمله وكسر الفوقانيه ابن وردان بفتح الواو
وتسكين الراو بالمهملة وبالنون البصري ووهيب مصغرا فان قلت لم قال اولا قال
وبعدا بالعه قلت انما يستعمل القول اذا كان على سبيل المذاكره واما المتابعه فهو عند
النقل والتحمل قوله عمرو بن خالد الحراني بفتح المهملة وشدة الراو وبالنون المصري ويزيد
من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير مرثد بفتح الميم وبالمثلثه
وتسكين الراو وبالمهمله وعقبه بضم المهمله واسكان القاف والمعود بضم الفوقانيه
من اولاد المعز خاصه وهو ماري ولم يبلغ سنه وهذا ابن خمسا يدر عقبه رضي الله
عنه قوله الجذع هو من المعز وهو الذي لم يطعن في السنه الثالثه وهذا ايضا
من خواص ابي بردة رضي الله عنه ومطرف بفاعل التطريف بالمهمله والراء ابن طريف
بالمهمله الحارثي والداجن الشاة التي الفت البيوت واستانست فعل انما لم تدخل
الفاها لان الشاه مما يفرق بين الجنس وواحده بالتا فانيثه وتذكيره مظهر
بالوصف واجيب بان هذا التقدير لا يصح ههنا لان الجذعة للمونث فيلزم ان
يكون مذكرا مونثا فالاولى ان يقال الداجن صار اسما للالف في البيت واضمحل معنى
الوصفية عنه فاستوى فيه الذكر والمونث قوله عبيده مصغر ضد الحره ابن نفيع
بلفظ التعنث والاعناب ايضا بالمهمله والفوقانيه والموحدة الحبي وحريث
مصغر الحرث اي الزرع ابن ابي مطرف الفزاري بالفا وخفه الراو وبالراء الخياط
بالمعجمه والتحتانيه والمهمله الكوفي وعاصم اي الاحول وداود هو ابن ابي هند
البصري وعناق بفتح المهملة الانثى من اولاد المعز ذات سنه او قريب منها واضيف
الي اللبن اشارة الى صغرها اي قريبه من الرضاع قوله زيد مصغر الزيد بالزاي
والموحده والمهمله ابن الحارث اليامي بالتحتانيه والميم وفراس بكسر الفا وخفه
الراو وبالمهمله ابن يحيى الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام الحنفي منصور
هو ابن المعتمر عن الشعبي ايضا وابن عوف بفتح المهمله وسكون الواو وبالنون عبد الله
فان قلت تاره قال عناق وتاره قال جذعة وثناره جمع بينهما والقصة واحدة
قلت لا منافاة بينهما اذ المراد بالجذعة ما هو من المعز والعناق ايضا ولد
المعز ويشترط فيهما عدم بلوغهما الى حد الروان فان قلت قال مره جذع من احدى
واخرى جذعه مونث قلت يا الجذعه للوحدة او اراد بالجذع الجنس قوله
سلمه بفتحتين ابن كهيل مصغرا الحضرمي الكوفي وابو حيفم مصغر الحجم بالجيم والمهملة

والفا اسمه وهب الضحاي والمسنة هي البينه يعني البالغة والخيريه حسبا من والنفاسه
والصفاح جمع الصحفه وصحفه كل شي جانبه في بدنه اي في بضعه بدنيه واقضي لايراد به
القضا الاصطلاحي بل القضا اللغوي الذي هو بمعنى الاداء وحجاج بفتح المهمله وشدة
الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وزيد مصغرا بالموحدة ومرانفا
ولن يجزي اي لن يكفي ولن يقضي في بعضها لترخيم ويوفي من التوفيه اومن الايفا اي لن
يعطي حق التضحيه عن احد غيرك اولن يكمل ثوابه وهذا شك من الراوي **قوله** هنة
اي حاجة جيرانه الي اللحم وفقراهم وعذره اي قبل عذره وجعله معذورا وجذعه اي من
المعز بقرينة الروايات الاخر ولان جذعة الضان لاتختص به **فان قلت** كيف
يكون واحد خير من اثنتين بل بالعكس اولي كما في صوره الاعتاق فان اعتاق الرقبتين
خير من اعتاق واحدة **قلت** المقصود في الضحايا طيب اللحم لاكثرته فشاه سمينه
افضل من شاه غير سمينه وانثى سمينه واما العتق فتكثير العدد مقصود فيه
فتقليل رقاب متعدده خير من ذلك رقبة واحدة وان كانت الواحدة اكثر قيمة منها
مر في كتاب العتق **قوله** الاسود ضد الاسيض ابن قيس العبدي بالمهمله وسكون
الموحدة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها البجلي بالجيم والموحدة
المفتوحتين وفراس بكسر الفا وخفه الرا وبالمهمله مرانفا وفعلت اي الذبح قبل
الصلاة وعجلته من التعجيل اي قدمته لاهلك **قوله** خير نسيكه **فان قلت** اسم
التفضيل يقتضي الشركه والاولى لم تكن نسيكة **قلت** الاولى زان وقعت شاة لحم
لكنه له فيها ثواب لكونه قاصدا جبر الجيران فهي ايضا عبادة او صورتها كانت
صورة النسيكه وعامر هو الشعبي والصفح بضم الضاد وفتحها الجانب **فان قلت**
الرجل لايضعها الا على صفحه فلم قال صفاحهما **قلت** على مذهب من قال ان اقل
الجمع اثنان كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما كانه قال صفحتيهما واضافة المثنى
الى المثنى يفيد التوزيع فمعناه وضع رجله على صفحة كل منهما **باب**
اذا بعث الهدي بسكون الدال وهو ما اهدي الى الحرم من النعم واحمد هو ابن
محمد السمسار المروزي واسمعيل هو ابن ابي خالد والبدنه ناقه تنحر بمكه وتقليدها
اي تعلق في اذنها شي ليعلم انها هدي والتصفيق للضرب الذي يسمع له صوت **قوله**
عمرو بن دينار مرة واحدة لحم الهدي كان لحوم الاضاحي وفي بعضها غير مره **قوله**
اسمعيل ابن ابي اويس وسليمان ابي بلال والقاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وابن خباب

بفتح

بفتح المعجمه وتشديد الموحدة الاولى عبد الله الانصاري التابعي وقدم بكسر الدال
الخفيفه وقدم بكسرها مشددة وقال اي ابو سعيد ثم قمت حتى اتيت قتادة
اي ابن النعمان الظفري بالمعجمة والفا المدني وفي بعضها ابا قتادة بزيادة لفظ
الاب وهو سهو وذكره البخاري على الصواب في عدة اصحاب بدر حيث قال انطلق
الى اخيه لامه قال الغساني وقع في النسخ ابا قتادة واعلم ان قتادة شهد
بدرا وسائر المشاهد وقلعت عينه يوم احد وسالت على خده فردها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكانت احسن عينيه وقدم بعض اولاده على عمر بن عبد العزيز
فقال ممن الرجل فقال انا ابن الذي سالت على الخد عينه فردت بكف المصطفى
احسن الرده فعادت كما كانت لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما
رد **قوله** امراي ناقص لما كانوا يمنعون من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام
ذكره صريحا في المغازي **قوله** ابو عاصم هو المسمى بالضحاك الملقب بالنبيل
بفتح النون وكسر الموحده وبزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر الحمو وسلمة
بالمفتوحتين ابن الاكوع مذكرا لكوعا بالكاف والواو والمهملة فلا تصبحن
من الاصباح وبعد ثالثه اي ليله ثالثه من وقت التضحيه والعام الماضي
في بعض عام الماضي باضافة الموصوف الى صفته اي لايدخر كما يدخر في
السنة الماضية والجهد بالفتح المشقه يقال جهد عيشهم اي نكد واستد
وبلغ اي غايه المشقه وفي الحديث دلالة على ان تحريم ادخار لحوم الاضاحي
كان لقلة فلما زالت القله زال التحريم **قوله** فهل يجب الاكل من لحومها
لظاهر الامر وهو كلوا **قوله** ظاهره حقيقه في الوجوب اذا لم يكن قرينه
صارفه عنه وكان ثم قرينه على انه لدفع المحرمه اي للاباحة ثم ان
الاصوليين اختلفوا في الامر الوارد بعد الحظر اهو للوجوب ام للاباحه ولئن
سلمنا انه للوجوب حقيقه فالاجماع ههنا مانع من الحمل عليها وهذا هو
الثامن عشر من ثلاثيات البخاري **قوله** اسمعيل بن عبد الله هو المشهور
بابن ابي اويس مصغرا واخوه هو عبد الحميد واسمعيل روى في الحديث
السابق عن سليمان بلا واسطه وههنا بواسطه اخيه عنه وعمرو بفتح المهمله
وسكون الميم وفتح الرا وملح اي يجعل فيها الملح وتقدده **فان قلت**
القياس منها **قلت** ذكرا باعتبار مرادفها وهو القديد بالعكس وقولهم انتهى

فان قلت م

كما في فاحقرها او باعتبار انها لحم **قوله** عزمه اي ليس النهي للتحريم ولا ترك الاكل بعد الملائه واجبا بل كان عزمه ان يصرف منه شيء الى الناس اختلفوا في الاخذ بهذه الاحاديث فقال قوم بحرم امساك لحوم الاضاحي والاكل منها بعد ثلث وان حكم النهي باق وقال الجمهور بباح الامساك والاكل بعد الثلث والنهي منسوخ وهذا من باب نسخ السنة بالسنة قال بعضهم ليس هذا نسخا بل كان التحريم لعلة فلما زالت زال الحكم وقيل كان النهي للكراهة لا للتحريم والكراهة باقية الى اليوم **قوله** جبان بفتح المهملة وشدة الموحدة وبالنون ابن موسى وابو عبد تصغير العبد خلاف الحر اسمه سعد مولى عبد الرحمن ابن الازهر ضد الاسود وانسك الاضحية والعيد ان يوم الجمعة ويوم العيد حقيقة **فان قلت** لم سمي يوم الجمعة عيدا **قلت** لانه زمان اجتماع المسلمين في معبد عظيم لاظهار شعائر الشريعة كيوم العيد فالاطلاق على سبيل الشبيهة والعوالي جمع العالية وهي قرى بقرب المدينة من جهة المشرق واقربها الى المدينة على اربعة اميال او ثلاثة وابعدها ثمانية وهذا الحديث محمول على ان السنة التي خطب فيها على رضي الله عنه كان بالناس فيها جهد او ان الناقض الذي رواه قتادة حيث قال حديث ام سلمة ناسخ للاكل لم يبلغ اليه قال ابن اخي ابن شهاب هو محمد بن عبد الله الزهري وكان عبد الله ابن عمر يأكل الخبز بدهن الزيت حتى يرجع من مني احتراز عن اكل لحوم الضحايا لكن الترجمة منعقدة وفيها البحث **قلت** ذكر الهدي لمناسبة النفر من مني والله اعلم **كابت** الاشربة **قوله** حرمها بلفظ المجهول والتخفيف وهو متعد الى مفعولين لانه ضد اعطيت اي لا يشربها في الجنة مما قال الله تعالى والخمر من خمر لذة للشاربين **فان قلت** المعصية لا توجب حرمان الجنة **قلت** يدخلها ولا يشرب من نهرها فالمراد من فاخر شراب اهلها **فان قلت** فيها كل ما تشتهي الانفس **قلت** قيل انه ينسى شهوتها وقيل لا يشتهيها وان ذكرها وفيه دليل على ان التوبة تكفر المعاصي **قوله** ابو اليمان بتخفيف الميم اسمه الحكم بالمفتوحتين وايليا بكسر الهمزة واللام واسكان التحتانية

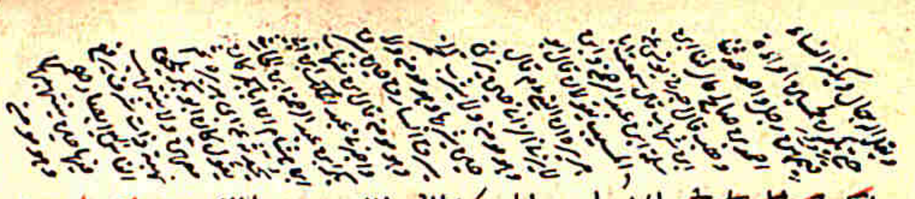

والتخفيف اليم اسمه الاولى وبالمد ويقال بالقصر بيت المقدس **فان قلت** تقدم في فقه المعراج في كتاب المناقب وسيجيء قريبا انه بلغه اقداح قدح من عسل وقدحين من لبن **قلت** هذا في ايليا وذاك عند رفعه الى سدرة المنتهى والفطرة الاسلام والاستقامة واختار اللبن لما اراد الله تعالى توفيق هذه الامة للخير واللطف بها وجعل اللبن علامة لكونه سهلا طيبا طاهرا سائغا للشاربين سليم العاقبة وفيه استحباب حمد الله عند تجدد النعمة وحصول ما كان يتوقع حصوله واندفاع ما كان يخاف وقوعه وعوت اي ضلت وانهمكت في الشر **قوله** ابن الهاد هو يزيد بالزاي والموحدة والمهملة محمد بن الوليد وعمير ابن عمر البصري وهشام اي الدستوائي ولا احدثكم **فان قلت** لم قال لا احدثكم غيري **قلت** اما لانه كان اخر من بقي من الصحابة سنه او لانه عرف انه لم يسمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره والاشراط العلامات وشرب الخمر اي ظاهرا علانيته وقلة الرجال لكثرة الحروب والقتال الرجال فيها من لطايف الحديث في باب العلم في باب رفع العلم **قوله** ابن وهب هو عبد الله المصري ولا يزني المومن او الزاني او الرجل قال المالكي فيه دلالة على جواز حذف الفاعل **فان قلت** المومن بسبب المعصية لا يخرج عن الايمان **قلت** المراد نفي كمال الايمان اي لا يكون كاملا في الايمان حال كونه في الزنا او هو من باب المغلظ والمشدد نحو من كفر فان الله غني عن العالمين وقال ابن عباس ينزع منه نور الايمان **الخطابي** اي من فعل ذلك مستحلا له **قوله** عبد الملك المخزومي المدني وابو بكر هو ابو عبد الملك والنهبة بفتح النون المصدر وبالضم المال المنهوب والشرف المكان العالي يعني لا ياخذ الرجل مال الناس قهرا وظلما مكابرة وعلانا وهم ينظرون اليه وسمعون ولا يقدرون على دفعه ومر تحقيق الحديث وبيان انواع النهب وكتاب المظالم **قوله** الحسن بن صباح بتشديد الموحدة وبالمهملتين البزار بالزاي ثم الراء الواسطي ومحمد بن سابق او الفضل ابن يعقوب عنه ومالك هو ابن مغول بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الواو وبالام البجلي بالمفتوحتين وبالمدينة اي في المدينة **فان قلت** كيف دل على الترجمة **قلت** حيث ان المطلق لا يحمل الا على المأخوذ من العين **قوله** ابو شهاب هو كنيته

دل على جواز حذف الفاعل

عبد ربه بامناف عبد الى الرك اليه ابن نافع الخياط بالمهملتين والنون
المدايني وبابت صند الزابل النبطي بضم الموحدة وخفة النون الاولى والسين
هو المرتبة الرابعة لتمره النخل اولها طلع ثم خلال ثم بلح ثم بسر ثم رطب
فان قلت الخزمايع والبسر حامد فكيف يكون هوايا ه قلت هو مجاز
عن الشراب الذي يوخذ منه عكسرا اني اعصر خمرا او تمثله افمار اي عامه
اصل حمرا اوما دلها فان قلت المراد بقوله منها خمر العنب او هو
المتبادر الى الذهن عند الاطلاق او المطلق محمول عليها قلت ثمة
بقي عام وههنا قال الا قليلا قلت الراويان مختلفان فكل اخبر عن
ظنه او اراد بالشي شيا كثيرا اذ الشي او القليل في حكم العدم قوله ابو حيان
بالمهملة وشدة التحتانية الكوفي وعامر اي الشعبي قوله نزل فان قلت
ان يقال فقد نزل قلت جاز حذف الفا وقد مر مرارا كما في كتاب
الحج قال واما الذين جمعوا بين الحج والعمرة طافوا طوافا واحدا وخامر
اي كتم وغطى وهذا تعريف بحسب اللغة واما بحسب العرف فهو ما خامر
العقل من عصير العنب خاصة قوله ابو عبيدة مصغر ضد الحرة هو
عامر بن الجراح احد العشرة المبشرة وابو طلحة زيد الانصاري زوج
ام انس واي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية ابن كعب او الصحابي
والفضيخ بالفا والمعجمتين من الفضخ وهو الشدخ والكسر شراب يتخذ من البسر
من غير ان تمسه النار وقيل هو ان يفضخ البسر وتصب عليه الماء وترك
حتى يغلي وقيل هو شراب يوخذ من البسر والتمر كليهما وظاهر لفظ الصحيح
يساعد القول الاخير والزهو بضم الزاي وفتحها البسر الملون الذي
ظهر فيه الحمرة او الصفرة وفي الحديث الاول خبر الواحد واختلف العلما
فقال اكثرهم تسمية عصير العنب خمرا حقيقة وفي سايرالانبذه مجاز
وقال جماعة هو حقيقة في الكل وللاصوليين خلاف في جواز اثبات اللغة
بالقياس قوله معمر اخو الحاج ابو منصور ابن سليمان التيمي وعمومتي
بدل عن الضمير او منصوب على الاختصاص وفيه ان الصغير يخدم الكبار
واكفاها من الاكفاء والكفي بلا تشديد وبزيد بمعنى الغلب قوله ابو بكر هو انس
ابن مالك قال في حضور ابيه وكانت خمرهم فان قلت المذكور هو الشراب

فلم انث

انث قلت باعتبار انه خمر او باعتبار الخبر واما لفظ وحدثني فهو من كلام سليمن
وهو من باب الرواية عن المجهول قوله محمد المقدمي بفتح المهملة المشددة
ويوسف البرابفتح الموحدة وشدة الرا وبالمد ابو معشر بفتح الميم والمعجمة
وسكون المهملة بينهما البصري وسعيد ابن عبيد الله الثقفي وبكر ابن عبد الله
المزني وبالنون قوله البتع بكسر الموحدة واسكان الفوقانية وبالمهملة
شراب يتخذ من العسل ونبع بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون ابن عيسى
القزاز بالقاف وشدة الزاي الاولى والقفاع بضم القاف وشديد الفاء
وبالمهملة المشروب المشهور وابن الدراوردي بفتح المهملة وفتح الواو و
تسكين الرا وبالمهملة عبد العزيز بن محمد قوله اسكر اي جنسه وهذا
من جوامع الكلم صلى الله على قايله افضل الصلوات قوله الدبا بضم المهملة
وشدة الموحدة وبالمد والمزفت من الزفت وهو شي كالقير والحنتم بفتح
المهملة والفوقانية وسكون النون بينهما الجرة الخضرا والنقير بفتح النون
الخشب المنقور وخصت هذه الظروف بالنهي لانها ظروف مسته فاذا
انتبذ صاحبها فيها كان غرر منها لان الشراب فيها قد يكون مسكرا وهو لا
يشعر به ومر مباحثه في اخر كتاب الايمان قوله احمد بن ابي رجا صند
الخوف الهروي ويحيى اي ابن القطان وابو حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالنون يحيى التيمي ولفظ وهي من خمسة لاستغني الحصر ولا ينافي الحصر فيه عن
نبيذ الدرة والارز وغيرهما الخطابي انما عد عمر رضي الله عنه هذه
الانواع الخمسة لاسنها واسمائها في زمانه ولم يكن كلها يوجد بالمدينة
الوجود العام فان الحنطة كانت لها عزيزة والعسل مثلها او اعز فعد
عمر ما عرف منها وجعل ما في معناها مما يتخذ من الارز وغيره خمرا
بمشابهتها ان كان مما يخامر العقل ويسكر كاسكارها وفيما قال ان الخمر
ما خامر العقل دليل على جواز احداث الاسم بالقياس واخذه من طريق
الاشتقاق وزعم قوم ان العرب لا تعرف النبيذ المتخذ من التمر
خمرا فاجيب بان الصحابة الذين سموا النقيع خمرا ففهما فلو لم يقع هذا
الاسم بالقياس واخذه من طريق الاشتقاق لها لم يطلقوا عليها
فان واشار النبي صلى الله عليه وسلم الى الشراب الذي هو جنس المشروب

الموصوف بالاسكار فدخل فيه كثيره وقليله باي اسم سمي وباي صفة حد وفيه
بطلان قول من زعم ان الاشارة بالمسكر انما وقعت الى الشربة الاخيرة
او الى الجزء الذي يظهر السكر الى شاربه عند شربه لان السكر لا يختص بجزء
من الشراب دون جزء وانما يوجد السكر في اخره على سبيل التفاوت كالشبع
بالمأكول ثم الشراب الذي يسكر كثيره اذا كان في الاناء لا يخلو من ان يكون
حلالا او حراما فان كان حلالا لم يجز ان يحرم منه شيء وان كان حراما لم
يجز ان يشرب منه شيء قليل فان قيل هو حلال في نفسه ولكن الله نهى ان يشرب
منه ما يزيل العقل اجيب فينبغي ان يكون ذلك الشربة معلوما يعرفها
كل شارب اذ لا يجوز ان يحرم الله شيأ ولا يجعل لهم السبيل الى معرفته ومعلوم
ان الطباع مختلفة فقد يسكر واحد بالمقدار الذي لا يسكر صاحبه فلم
يضبط والتعبد لا يقع الا بالامر المعلوم المضبوط والا لم يقم الحجة به
قوله وذلك اي قضايا او احكام او مسائل ونحو ذا يعني لنا ومسألة
الجد اي في انه يحجب الاخ او يحجب به او يقاسمه والكلالة اي من لا والد له
ولا ولد له وقيل بنو العم الابا عد وقيل الوارث الذي يولد له ولا والد
واما الربا فاختلفوا فيه كثيرا قال بعضهم لا ربا الا في النسيئة وقد روي
حديثا في ذلك ومر تحقيقه في البيع **قوله** حتى يا ابا عمرو وهو كنيته عامر
الشعبي والسند بكسر المهملة واسكان النون وبالمهملة بلاد بقرب الهند
والارز في بعضها الرز وهو مبتدأ وخبره محذوف ولم يكن اي معروفا
او موجودا بالمدينة **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى
ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وخفض المهملتين وعبد الله ابن ابي
السفر ضد الحضر الهمداني **باب** ما جاء في من يستحل الخمر
وسميه بغير اسمه انما ذكره باعتبار الشراب والا فالخمر مؤنث سماعي
وفي بعضها سميها بغير اسمها وهشام ابن عمار بفتح المهملة وشدة الميم
المقري الحافظ الدمشقي وصدقة اخت الوكاه ابن خالد الدمشقي ايضا بعد ما
في مناقب الصديق وعبد الرحمن ابن يزيد بالزاي ابن جابر الاسدي والصوم
وعطية بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية ابن قيس الكلابي بكسر الكاف
مات سنة احدى وعشرين ومايه وعبد الرحمن ابن غنم بفتح المعجمة وسكون النون

الاشوري

باب ما جاء فيمن يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه قال في هشام بن عمار ثنا
صدقة بن خالد ثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثنا عطية بن
قيس الكلابي ثنا عبد الرحمن بن غنم الاشعري قال حدثني
ابو عامر او ابو مالك الاشعري
والله ما كذبني سمع اذني منه
يقول ليكونن من امتي اقوام
يستحلون الحر والحرير والخمر
والمعازف ولينزلن اقوام
على جنب علم ترد عليهم
بسارحة لهم يأتيهم يعني
الفقير لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا
فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ اخرين
قردة وخنازير الى يوم القيمة تحارس

هو مثل الطست وقيل هو مثل الحجر وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وابو اسيد مصغر
الاسد اسمه مالك الانصاري الساعدي بالمهملات والخادم يطلق على الذكر والانثى
ومر الحديث مرارا فان قلت اين ذكر الاوعيه قلت التورو عما وعطف التور على
الاوعيه من باب عطف الخاص على العام قوله محمد بن عبد الله ابو احمد الزبيري
مصغر الزبر بالزاي والموحده والد اوسالم هو ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله
الاولى قوله اذن جواب وجزاء اي اذا كان لا بد لكم منها فلا تنهى عنها وحاصله ان
النهي هو على تقدير عدم الاحتياج اليها او نسخ ذلك بوحي سريع او كان الحكم في السالم
مفوضا الى رايه صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال النهي عن الاوعيه انما كان قطعا
للذريعة فلما قالوا لا بد لنا قال انتبذ وا فيها وكذلك كل نهي كان بمعنى النظر الى غيره
كنهيه عن الجلوس في الطرقات فلما ذكروا انهم لا يجدون بدا من ذلك قال اذ
ابيتم فاعطوا الطريق حقه قوله خليفه بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفا ابن خياط
بالمعجمه وشدة التحتانيه وبالمهمله وابو عياض بكسر المهمله وخفه التحتانيه
وبالمعجمه عمرو ويقال له عمير بن الاسود العنسي بالمهملتين والنون الزاهد قوله
عن الاسقيه فان قلت السياق يقتضي ان يقال الا عن الاسقيه بزياده الا
على سبيل الاستثنا اي نهى عن الانتباذ الا عن الانتباذ في الاسقيه قلت يحتمل
ان يكون معناه لما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مساله الانبذه عن
الجرار بسبب الاسقيه وعن جهتها لقوله تنهون عن اكل وعن شرب اي يسمنون
بسبب الاكل والشرب وتتناهون في السمن به وقال الزمخشري في مثل قوله
تعالى فازلهما الشيطان عنها اي بسببها قال الحميدي ولعل نقص منه عدد
الروايه وكان اصله نهى عن النبيذ الا في الاسقية وكذا في روايه عبد الله بن محمد
عن الاوعيه قوله فرخص قال النووي هذا محمول على انه رخص فيه اولا ثم رخص
في جميع الظروف قوله قال سليمان اي قال الاعمش وابرهيم النخعي بفتح الفوقا
واسكان التحتانيه والحارث بن سويد مصغر تيمي ايضا وعمن ان ابا شيبه بفتح
المعجمه خلاف الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى ابن عبد الحميد وابرهيم
اي النخعي والاسود عند الاسيوطي خاله وشيخه قوله اهل البيت منصوب على
الاختصاص والشيباني بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحدة والنون سليمان
ابو اسحاق قوله لا يعني ان حكمه حكم الاخضر فان قلت مفهوم الاخضر يقتضي مخالفة

حكم

حكم الابيض قلت شرط اعتبار المفهوم ان لا يكون الكلام خارجا مخرج الغالب وكان
عادتهم الانتباذ في الجرار الخضر فذكر الاخضر لبيان الواقع لا للاحتراز الخطابي
لم يعلق الحكم في ذلك لخضره الجر وبياضه وانما يعلق بالاسكار وذلك ان الجرار
اوعية مسه قد يخمر فيها الشراب ولا يشعر به فنهوا عن الانتباذ فيها وامروا ان
ينتبذوا في الاسقيه لوقتها فاذا تغير الشراب فيها يعلم حالها فيجتنب عنه واما ذكره
الخضره فلما جرت العاده ان الجرار التي كانوا ينتبذون فيها كانت خضرا والابيض عن نابته
فيه والاتيه لا تحرم شيئا ولا تحلله قوله يعقوب القاري بالقاف وخفه الراسوب
الى القاره وابو اسيد مصغرا والساعدي بكسر المهمله الوسطانيه قال ابن بطال فيه
من الفقه ان الحجاب ليس بفرض على نسا المومنين وانما هو خاص لازواج النبي صلى الله
عليه وسلم ولذلك ذكره الله في كتابه واذا سالتموهن متاعا فاسالوهن من وراء حجاب
اقول يحتمل انه كان قبل نزول الحجاب او كانت تخدمهن وهي مستوره بالجلباب وقال
تعالى قل للمومنين وقال وقل للمومنات يغضضن من ابصارهن ومر الحديث انفا
باء الباذق بالموحدة وفتح المعجمه وبالقاف معرب قول العجم بادَه
باهمال الدال وابو عبيده هو ابن الجراح ومعاذ هو ابن جبل والطلا بكسر المهمله
وتخفيف اللام وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير
لحينا مثل طلا الابل ويسمى بالمثلث ويقال له بالفارسيه سكي وفيه قول اخر وهو
ان يذهب نصفه بالطبخ فالوا وهذا مما يومن غائلته وقال بعضهم الطلا ما طبخ
من عصير العنب حتى ذهب ثلثاه وتسميه العجم المنخ بفتح الميم وسكون التحتانيه
وضم الموحده واسكان المعجمه وفتح الفوقانيه وبالجيم وبعض العرب يسمي الخمر
الطلا والبرا بخفيف الرا وبالمد وابو خيثمه مصغر المخفه بالجيم والمهمله وبالفا
الصحابيان المشهوران وعبيد الله مصغرا قيل هو ابن عمر رضي الله عنهما وانا سايل
اي انا اساله عن الشراب الذي وجد ريحه منه فان كان مما يسكر جنسه جلدته وفيه
انه لم يقصد جلده لمجرد الريح بل توقف حتى يساله فان اعترف بما يوجبه جلده
واختلفوا في جواز الحد بمجرد وجدان الرايحه والاصح لا وتقدم في كتاب فضايل
القران ان ابن مسعود ضرب الحد بالريح واختلفوا في السكران فقيل هو من
اختلط كلامه المنظوم وانكشف سره المكنون وقيل هو من لا يعرف السما من
الارض ولا الطول من العرض قوله محمد بن كثير ضد القليل وابو الجويريه مصغر

الجارميه بالجيم والحتانيه حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانيه وبالنون
ابن خفاف بضم المعجمه وخفه الفا الاولى الجرمي بالجيم والرا قوله سبق محمد اي
سبق حكم محمد بتحريمه حيث قال كل ما اسكر فهو حرام ثم قال ابو الجويريه الباذق
هو الشراب الطيب الحلال لانه عصير العنب الحلال الطيب مثلا فقال ابن عباس
كان شرابا حلالا طيبا لكن صار بعد ذلك خبيثا حراما حيث تغير عن حاله قال
ابن بطال اي سبق محمد صلى الله عليه وسلم بالتحريم للخمر قبل تسميتهم لها بالباذق
وهو من شراب العسل وليس تسميتهم لها فغيروا اسمها بنافع اذا اسكرت وراى
ابن عباس ان سائليه اراد استحلال الشراب المحرم بهذا الاسم فمنعه بقوله ما اسكر
فهو حرام واما معنى ليس بعد الحلال الطيب الا الحرام الخبيث فهو ان الشبهات
تقع في حيز الحرام وهي للخبائث قوله عبد الله بن محمد بن ابي شيبه بفتح المعجمه
واسكان التحتانيه فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت بيان ان
العصير اذا لم يكن مسكرا فهو حلال كما ان الحلو ينطبخ حتى يعقد والعسل
يمزج بالماء فيشرب في ساعته ولا شك في طيبه وحله قوله مسلم بلفظ فاعل
الاسلام ابن ابرهيم الازدي وهشام اي الدستوائي وابو جمانه بضم المهملة
وخفه الجيم وبالنون سماك بكسر المهمله وتخفيف الميم وبالكاف الشجاع الانصاري
الساعدي استشهد يوم اليمامه وسهيل مصغر السهل ابن البيضا مؤنث الابيض
القرشي فان قلت سبق انفا انه قال استقى ابا عبيدة والي ركب قلت
ذكرهما ثمه لا ينفي عدم الغير وفيه اشعار بان النضيح هو الماخوذ من الزهو
والتمر كليهما قوله عمرو بن الحارث المذوب الانصاري وعن الزبيب يعني عن
الجمع بين الرطب والتمر في الانتباذ والجمع بين البسر والرطب وليس المراد به
النهي عن كل من الاربعه على الانفراد ولا النهي عن الجمع بين الاربعة او الثلاثه
ولا النهي عن الجمع بين الاولين خصوصهما او الاخرين خصوصهما بل المقصود
النهي عن الجمع بين اثنين من كل ما شانه ان ينتبذ به وهذا الحاصل المطابق
بين الترجمه وبين الحديث وهذا ورد الاختلاف فيه في الاختلاف قالوا
والحكمة فيه ان الاسكار يسرع اليه بسبب الخلط قبل ان تتغير طعمه فيظن
الشارب انه ليس مسكرا اقول ويحتمل ان يكون ذلك لما فيه من الاسراف والمقصود
حاصل بواحد منهما ولهذا عطف البخاري في الترجمة وان لا يجعل ادامين في ادام

هذا

هذا ومذهب الجمهور ان النهي لكراهة التنزيه ما لم يصر مسكرا وقال بعض
المالكيه هو حرام وقال ابو حنيفه لا كراهه فيه قال وكذا لو طبخ منفردا
وحل نكاح ذلك اذا طبخ مع غيره بلا كراهة قال فقال ابن بطال هذا راى مخالف
للسنه ومن خالفها فهو محجوج بها قال وهذا منقوض بنكاح المراة واختها
قال وقول البخاري ومن راى ان لا يخلط البسر والتمر اذا كان مسكرا
خطا اذ ما قصد انهما مما يسكران في الحال وانما اراد انهما مما يؤول امرهما
الى المسكر اقول ليس خطا بل غايته انه اطلق مجازا مشهورا قوله يحيى
ابن ابي كثير ضد القليل وابو قتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانيه ⊙
والمهمله اسمه الحارث الانصاري وعلى حده بكسر المهملة وخفه المهمله
اي على انفراده وثنى الضمير في مهما ولم يقل منها باعتبار ان الجمع بين
الاثنين لا ينافي الثلاثه او الاربعه قوله ليلة بالتنوين وعدمه والحميدي
مصغر الحمد وابو النضر بسكون المعجمه وعمير مصغر عمر مولى ام الفضل
بالجام الصاد زوجة العباس بن عبد المطلب وقال له مولى عبد الله
بن عباس مر الحديث في الحج والصوم ووقف بلفظ ماضي الوقوف ومجهول
الوقف قوله فتنبه بضم القاف وجر بفتح للجيم وابو صالح ذكوان
وابو سفيان طلحة بن نافع القرشي وابو حميد بالتصغير عبد الرحمن وقيل
اسمه منذر وابن سعد الساعدي وهو الذي حماه رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل انه غير الحمى وقيل انه بالموحدة والاحمرته اي هلا
غطيته ولو ان تعرض بضم الراي اي تمده عليه عرضا لا طولا ومن فوائده
صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطا ومن الوبا الذي ينزل من السما
في ليله من البسنه ومن النجاسه والقاذورات ومن الهامه والحشرات
ونحوها وعمر بن حفص بالمهملتين واراه بالعين المعجمه والنضر بفتح النون
وتسكين المعجمه هو ابن سميل بضم المعجمه وابو اسحاق هو عمر السبيعي والبرا
هو ابن عازب والكتيبه بضم الكاف واسكان المثلثه وبالموحده قدد
حليه وقيل ملئ القدح وحتى رضيت اي حتى علمت انه شرب حاجته
وكفايته فان قلت كيف شرب من مال الغير قلت اما ان ذلك
كان حربيا لا امان له او كان صديق رسول الله صلى الله عليه وسلم او ابي بكر

جب شربهما او كان في عرفهم التسامح بمثله او كان صاحب الغنم اجاز للراعي مثل ذلك
او كانا مضطرين قوله سراقة بضم المهمله وخفة الرا وبالقاف ابن مالك
بن جعشم بضم الجيم والمعجمه واسكان المهمله بينهما الكناني بالنونين المدلجي
اسلم اخرا وحسن اسلامه مر بطوله في اواخر كتاب المناقب قوله اللقحة
بكسر اللام الحلوب من الناقة والمنحة بكسر الميم العطيه وهي كالناقة التي
تعطيها غيرك ليحلبها ثم يردها عليك ومنحة هي منصوب على التمييز لحق
نعم الزاد زاد اسيد زادا فان قلت لم ما دخل على الصفة التا قلت
لانها فعيل او فعول يستوي فيها المذكر والمونث ومعناه المختارة وقيل
غزيرة اللبن مر في اواخر كتاب الهبه قوله الاوزاعي بفتح الهمزة وتسكين
الواو وبالزاي وبالمهملة عبد الرحمن وابرهيم بن طهمان بفتح المهمله واسكان
الهاء ورفعت بالواو في بعضها بالدال والسدره هي سدرة المنتهى وسميت
بها لان علم الملائكه ينتهي اليها والنيل هو نهر مصر والفرات نهر بغداد
وهو بالتا الممدوده في الخط حالتي الوصل والوقف والباطنان فتيل
هما السلسبيل والكوثر فان قلت يقدم انفا وماضيا انه قد حان
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له مع احتمال ان القدحين كان قبل
رفعه الى السدرة المنتهى والملائكه كانت بعده والفطرة اي علامة
الاسلام والاستقامه فان قلت كيف تقدر العامل ههنا اذ لا يصح
ان يقال اصغت امتك قلت يقدر على وجه ينصب الى صحة المعنى كما
يقال اسكن انت وزوجك ان تقديره وليسكن زوجتك وهشام
اي الدستوائي وسعيد اي ابن ابي عروبه وهمام اي ابن يحيى الازدي
ومالك اي ابن صعصعه بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهملة
الاولى المدني باب استعذاب الما قوله عبد الله بن مسلمه
بفتح الميم واللام وسرحا في مدة اختلافات تقدمت في باب الزكاه على
الاقارب والمشهور منها فتح الموحدة وتسكين التحتانيه وفتح الرا
وبالمهمله والقصر وهو اسم بستان قوله بخ بالموحدة وبالمعجمه
كلمه تقال عند المدح والرضى بالشي وتكرر للمبالغة فان وصلت خففت
ونونت وربما شددت قوله شك عبد الله ابن مسلمه في انه فاعل

من

من الروح او من الرواح وافعل بلفظ المتكلم واسمعيل هو ابن ابي اويس وحيي
هو النيسابوري قال الاجرما انه من الرواح قوله شوب اي خلط وحلب
بصيغه المجهول غيبه والمعروف مكلما وكذلك لفظ شيب والايمن
بالنصب اي اعط الايمن وبالرفع اي الايمن احق قال ابن بطال شوب اللبن
بالماء من باب الخليطين والادامين وانما صعب عليه الماء ليقوى برده ويكثر
والشوب انما جاز عند الشرب واما عند البيع فلا قوله ابو عامر هو
عبد الملك العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف وفليح مصغر الفلح بالفا
واللام والمهملة وسعيد بن الحارث الانصاري وشنه بالنون وماء
القرية الخلق وفي بعضها سنه بالاضافه الى الضمير وكرعنا بفتح الرا
وكسرها من الكرع وهو شرب اللبن فيه من موضعه من غير اناء والعريش
ما يستظل وليس منا بيا للزهد قوله شرب الحلوا وفي بعضها حب الحلوا
وهو الاظهر لانه لا يشرب غالبا وفي بعضها الحلو ولبنه اي لضرورة
وهذا خلاف ما عليه الجمهور قال ابن بطال واما ابوال الناس فهو مثل
الميته والدم والخمر في التحريم ولم يختلفوا في جواز اكل الميته عند الضروره
وكذلك البول وقال الحلوى كل شي حلوا فهو الحلو بحسب العرف
اخص من ذلك وهو ما كان للانسان فيه دخل من طبخ ونحوه وفيه ان الانبيا
والصالحين ياكلون الحلوا والطيبات قوله السكر بعضتين اي المسكر
قال شارح التراجم مقصوده من كلام الزهري انما هو قوله تعالى
احل لكم الطيبات اي الحلوا والعسل من الطيبات فهو حلال والبول ليس
منها واما قول ابن مسعود فاشارة الى قوله تعالى فيه شفا للناس فدل
على حله لان الله تعالى لم يجعل الشفا فيما حرمه قوله مسعر بكسر الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالرا وعبد الملك ابن مسره ضد
الميمن الزلم بالزاي وشده الرا وبالمهملة والنزال بالنون والتشديد بالزاي
ابن سبره بفتح المهمله واسكان الموحدة وبالرا وهولا الثلث كلهم هلاليون
وعلي رضي الله عنه حيث نزل الكوفه فالرجال كلهم كوفيون قوله والرحبه
بفتح المهمله الساحه والمراد رحبه مسجد الكوفه وفعل اي شرب تاليا
فان قلت لم فصل الراس والرجلين عما تقدم ولم يذكرهما على وتيرة واحدة

قلت حيث لم يكن الراس مغسولا بل كان ممسوحا فضله عنه وعطف الرجل عليه وان كانت مغسولة على نحو قوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم او كان لابس الخف فمسحه ايضا وقيل ذلك لان الراوي الثاني سمى ما ذكره الراوي الاول في شان الراس والرجلين وقال الكلاباذي ابو نعيم سمع الثوري وابن عيينة وهما عاصما الاحول فهذا سفيان لعله ان يكون هذا او يحتمل ان يكون ذلك قوله عبد العزيز بن ابي سلمة بفتحتين الماجشون وابو النضر بسكون المعجمة سالم وعمير مصغرا فان قلت سبق آنفا انه مولى ام الفضل قلت لما كان مولى للام وملازما للابن صحت النسبتان ثم الاضافة صحيحة بادنى ملابسة غير ذلك ايضا قوله على بعير ثم هذه الزيادة وافقت الحديث الترجمة واذا جاز الشرب قائما بالارض فالشرب على الدابة احرى بالجواز لان الراكب اشبه بالجالس قوله من عن يمينه اي الذي عن يمينه وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة والغلام قيل هو ابن عباس والاشياخ هو خالد بن الوليد واهاله وتله اي صرعه والقاه وفيه ان تقديم نفسه بما تتعلق بالقرب الى رسول الله وبركاته محمود لا مذمة فيه خلاف الامور الدنيوية وفيه ان استيذانه صاحب اليمين من باب ايثاث فضل السن وان من سبق الى موضع عند عالم في مسجد ونحوه هو احق به فان قلت فما تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كبر كبر قلت ذلك فيما اذا استوت حالة القوم في شيء واحد واما اذا كان لبعضهم فضل على بعض فصاحب الفضل اولى وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في الاكل والشرب وجميع الاشياء استبشارا منه بما شرف الله به اهل اليمين قوله الكوع بسكون الواو الشرب من النهر بالفم وفرد الرجل اي السلام وبابي انت مفدي بابي وامي فان قلت لم كرر وهو محول الما قلت لانهما حالان باعتبار فعلين مختلفين والعريش مظلة تعمل من الخشب والعمام ولما التحويل فهو النقل عن تقعر البير الى ظاهره واجرا الماء من جانب الى جانب في بستانه قوله معتمرا بفاعل الاعتمار ابن سلمان ومحمد بدل او منصوب على الاختصاص والفضيخ بالمعجمتين الماخوذ من الزهو والتمر ومر الحديث قريبا باب تغطية الاناء قوله روح بفتح الواو واسكان الواو وبالمهملة ابن عباده

بضم

بضم المهملة وخفة الموحدة والجنح بكسر الجيم وضمها الظلام وجنح الليل طائفة منه وامسيتم اي دخلتم في المساكفوا صبيانكم اي امنعوهم من الخروج هذا الوقت اي تخاف على الصبيان حينئذ لكثرة الشياطين وايذاوهم وخلوهم باعجام الخاء وتفاقا اوكى ما في سقايك اي اذا شد بالوكاء وهو الذي يشد به راس القربة وخمروا اي غطوا وعرضوا بضم الواو وكسرها اي لم يتيسر التغطية بتمامها فلا اقل من وضع عود على عرض الاناء وجواب لو محذوف لحصل ونحوها كان فيها فان قلت فما تقول في العناديل المعلقة في المساجد ونحوها قلت العلة في الامر بالاطفاء خوف ضرر النار فان خيف منها ايضا فحكمه كذلك فاك ابن بطال حتى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصبيان عند انتشار الجن تلم لهم فتقرعهم فان الشيطان قد اعطاه الله قوة عليه واعلمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان التعرض للفتن مما لا ينبغي وان الاحراس منها احوم على ان ذلك الاحتراس لا يرد قدرا اشلغ الناس عذرها وليلا ينسب له الشيطان الى لوم نفسه في التقصير وفيما فاك لا نفع غلقا اعلام منه ان الله تعالى لم يعطه قوة على هذا وان كان قد اعطاه اكثر منه وهو الوحي حيث لم يلح الانسان وقيل انما امر بالتغطية لان في السنة ليلة ينزل فيها وبا لا يمر بانا مكشوف الا نزل فيه من ذلك والاعاجم تتوقون ذلك في كانون الاول واما اطفا المصابيح فمن اجل الفارة فانها تضرم على الناس بيوتهم وفيه ان امره قد يكون لنا فيها لا لشيء من امر الدين وفيه الحث على ذكر اسم الله قبل وتحصل التسمية بقوله اسم الله اقول فيه حمل من انواع الاداب الجامعة لمصالح الدنيا والاخرة وتخصيص بالليل لان غسق الليل وقت ظهور الاشرار وقد ضبط احوالهم مما يتعلق بالانسان من جلب المصالح من جهة الاسباع وهو كف الصبيان ونحوه والمساكن وهو غلق الابواب والمشارب وهو ايكا القرب والمطاعم وهو تخمير الاواني ومن دفع المضار وهو اطفا المصابيح واضبط لدرافع الافات مما يتعلق بشياطين الجن فكف الصبيان وما تعلق بشياطين الانس فبالاغلاق وما بالا فة السماوية فبايكا القربة وتخمير الانية وما بافة الارضية فبالاطفا وهذا كله على سبيل

المثبل والبا في يقاس عليه **قوله** همام اي ابن يحيى وابن ابي دب بلفظ الحيوان
المشهور ومحمد بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهمله
واسكان الفوقانيه وبا لموحدة وابو سعيد اسمه سعد بن مالك ٥
والاختناث من اخنث الاناء اي ثنه فشرب منه واصله التكسر والانطوا
ومنه سمي الرجل المتشبه بالنسا في اقواله وافعاله مخنثا والنهي فيه
تنزيهي والسبب فيه ان لا يؤمن ان يكون في السقا ما تعود فيه من الهوام
بان يدخل جوف الشارب ولا يشعر به وايضا انه يوجب استعداد غيره
وانه تزوج المابنكهته وجعله منتنا **قوله** بكسر ي تغلب وقال عبد الله
اي ابن المبارك قال معمر بفتح الميمين وشك عبد الله فيه **قال قلت** السقا او
القربه هذا شك من الراوي **قال قلت** ما الفرق بين السقا والقربه **قلت**
السقا اللين والما والقربه والما **قوله** خشبه بالسوسن والنصب وخشبه
باضافة الخشب الى الضمير ومر في كتاب المظالم في باب لا يمنع جار جاره
قال قلت هذا شان لا اشيا **قلت** لعله اخبرهم بها ولم يذكره
بعض الرواه واقل الجمع عنده اثنان **قوله** يزيد من الزياده ابن
زريع مصغر الزرع اي الحرث وخالد بن الحذا **قوله** شيبان بفتح
المعجمه واسكان التحتانيه وبا لموحدة النحوي ابن ابي كثير ضد القليل وابو
قتاده بضم القاف وخفه الفوقانيه وبا لمهمله اسمه الحارث الانصاري
اي ومسح اسبغ سبق الحديث في كتاب الوضوء في باب النهي عن الاستنجا
باليمين وروي لا ينفس ولا يمسح ولا يتمسح بالنفي والنهي **قوله** ابو
عاصم هو الضحاك وابو نعيم هو الفضل وعزره بفتح المهملة واسكان
الزاي والرا ابن ثابت ضد الزايل مر في الهبة وعمامه بضم المثلثه وخفة
الميم ابن عبد الله بن انس وزعم اي قال **قال قلت** كيف الجمع بين النهي
عن التنفس واستحباب التنفس مرتين او ثلاثا **قلت** اما ان يراد بالاول
التنفس في الاناء وبالثاني التنفس خارج الاناء واول لفظ في الاناء في شرب
الاناء ونحوه او كان النهي اذا شرب مع من يكره نفسه وسقره واما الاستحباب
ففي غيره حتى لو كان وحده او مع من لا يتقذر منه فلا باس به وحكمه التثليث
انه انفع للعطش واقوى على الهضم واقل اشرا في برد المعدة وضعف الاعضا

وحاصله

وحاصله انه اهنا وامرا وامرا وارو ي **باب** الشرب في انيه
الذهب **قوله** الحكم بالمعتوحتين ابن عتيبه مصغر عتبه الدار وابو ليلى
بفتح اللامين وبالقصر عبد الرحمن وحذيفه مصغر الحذفه بالمهمله ثم المعجمه
والفا ابن اليمان ودهقان بكسر المهمله منصرفا وغير منصرف زعيم القريه
ولهم الضمير للكفار والسياق يدل عليه وليس فيه ان الكفار غير مخاطبين
بالفروع لانه لم يصرح بابا حتمه لهم بل اخبر عن الواقع فقط مر الحديث
في كتاب الاطعمه في باب الاكل في انا مفتض **قوله** محمد بن المثنى منذ
المفرد وابن ابي عون بفتح المهمله وسكون الواو وبالنون عبد الله وامر
سلمه بفتح اللام هند وجرجره بالجيمين والرا المكرره **النووي** المشهور
في النار النصب فالشارب الفاعل والنار المشروب ويقال جرجر فلان
الما اذا جرعه جرعا صوت اي كما يجرع نار جهنم واما الرفع فمجاز لان
نار جهنم لا تجر جر في جوفه حقيقه وللجرجره صوت البعير عند الضجر ولكنه
جعل صوت جرع الانسان لما في هذه الاوانى نجرجره نار جهنم في بطنه
اقول ويحتمل ان يحمل على الحقيقه فان الله على كل شي قدير **قوله** اشعث
بالمعجمه ثم المهملة مر المسئله ابن سليم مصغر السلم ومعاويه بن سويد
مصغر السود ابن مقرن بفاعل المقرن بالقاف والرا مع الحديث
في اوائل الجنايز **قال قلت** ذكر انه ان رد السلام وهنا افشا السلام
قلت المقصود منه ما يجري بين المسلمين عند الملاقاة مما يدل
على الدعا لاخيه المسلم وارادة الخير له ثم لا شك ان بعض هذه
الامور سنه وبعضها فريضه فالرد من الواجبات والافشا من السنن
فمع الاعتبار **قال قلت** كيف جاز ارادة الفريضه والسنه باطلاق
واحد وهو لفظ امرنا **قلت** جاز عند الشافعي ارادة الحقيقة والمجاز
كلها من لفظ واحد واما عند الاخرين فجايز باعتبار عموم المجاز والتشميت
بالمهمله والمعجمه قولك للعاطس يرحمك الله وهو سنه على الكفايه وابراد
القسم وهو ان يفعل ما سأله الملتمس والميا ثر جمع الميثره بكسر الميم
من الوثاره بالمثلثه بمعنى اللين وهو وطا كانت النسا تصنع لازواجهن
على السروج واكثرها من الحرير والقسي بفتح القاف وشدة المهمله منسوبا

الى بلد بالشام ثوب مضلع بالحرير وقيل انه القز **قوله** عمرو بن عباس
بفتح المهمله الاولى وشدة الموحدة البصري وعبد الرحمن هو ابن مهدي وسالم
هو ابو النضر بفتح النون وسكون المعجمه وعمير مصغرا وابو بردة بضم الموحدة
وتسكين الواو والمهمله عامر الاشعري وعبد الله ابن سلام بتخفيف اللام وابو
عثمان بفتح المعجمه وشدة المهمله وبالنون محمد بن مطرف بفاعل التطريف
بالمهملة والراء المشددة وابو حازم بالمهمله والزاي سلمة وهو ابو اسيد
مصغر الاسد الساعدي بكسر المهمله الوسطانيه والامراة كانت جونيه
بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون اسمها اميمه بضم الهمزه مرفي اول
كتاب الطلاق والاجم بضم الهمزه والجيم جمع الاجمه وهو الغيضه الجوهري
هو حصن بناه اهل المدينه من الحجاره ومنسبه بفاعل الانكاس والتكنيس
وسقيفه بفتح المهمله سماباط كان لبني ساعده الانصاري **قوله**
الحسن بن مدرك بصيغه فاعل الادراك وحيى بن حماد الشيباني بفتح
المعجمه روى عنه البخاري في هجرة الحبشه بدون الواسطه والضرع
اي الشق والنضار بكسر النون وتخفيف المعجمه وبالراء السمسار
قال الخابر وقيل هو عود اصفر شبيه لون الذهب وقيل هو الاثل بالمثلثه
وقال عاصم قال محمد ابن سيرين وابو طلحه زيد هو زوج ام انس **قوله**
شرب البركه وبلسان العرب ان سمي الشيء المبارك فقد بركه كما قال ابو ايوب
لا غنى لي عن بركتك فسمي الذهب بركه وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان
المهمله الاولى وهذا الحديث اشارة الى الذي بعده واوسى بلفظ الماضي
وحضرت العصر اي صلاه العصر والفضله ما فضل من الشيء وجيهلاه على الوضوء
اي اقبل وهلم قيل هو اسم لفعل الامر وفيه بعض حي على بتشديد الياء واهل
الوضوء منادي محذوف منه حرف النداء والانجاد من الاصابع يحتمل ان
نفس الاصابع وان يخرج من بين الاصابع لا من نفسها وفيه معجزة عظيمه
لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الوا اي لا اقصر الاستكثار من شربة
ولا افرط فيما اقدر ان اجعله في بطني من ذلك الماء **قوله** حصين بضم المهملة الاولى
وفتح الثانيه ابن عبد الرحمن وعمرو بن مره بضم الميم وسكون الواو الجهني **فان**
قلت القياس يقتضي ان يقال الف وخمس مايه **قلت** اراد الاشارة الى عدد

الفرق

الفرق او ان كل فرقه مايه وفي المفصل زيادة تقريب لكثره الشاربين وهو
اقوى في بيان كونه خارقا للعاده كما ان خروج الماء من اللحم اخرق لها من خروجه
من الحجر الذي ضربه موسى بعصاه صلى الله عليه وسلم وعلى جميع الانبياء والمرسلين
خصوصا على سيدنا محمد افضل اهل السموات والارضين وعلى اله وصحبه واتباعه
اجمعين هذا اخر الربع الثالث واول الربع الرابع من الجامع على ما ضبطه بنسان هذا
الكتاب المبارك **كتاب المرضى** **قوله** كفاره المرض والكفارة صيغة
المبالغه من الكفر وهو التغطيه والمرض خروج للجسم عن المجرى الطبيعي ويعبر
عنه بانه حاله او ملكه تعدها الافعال عن الموضع لها غير سليمه **فان قلت**
المرض ليس له كفاره بل هو كفاره للغير **قلت** لاضافه بيانيه نحو شجر الاراك
اي كفاره هي مرض والاضافه بمعنى في فان المرض ظرف للكفاره او هو من باب
اضافه الصفه الى الموصوف **فان قلت** ما وجه مناسبة الايه بالكتاب اذ
معناها من يعمل معصيه يجز بها يوم القيمه **قلت** اللفظ اعم من يوم القيمه فيتناول
الجزا في الدنيا بان يكون مرضه عقوبة لتلك المعصيه فيعرض له بسبب ذلك
المرض **قوله** ابو اليمان بفتح التحتانيه وخفه الميم الحكم بالمفتوحتين ابن نافع
الحمص والمصيبه معناها العرفي وهو ما يرد بالانسان من المكروهات
ويشاكها بالضم قال الكسائي شكت الرجل شوكه اي دخلت في جسده شوكه
وشيك هو مالم يسم فاعله شاك شوكا وقال الاصمعي شاكني الشوك اذا دخلت
في جسده وقال اشكت الارض فلانا اذا بالشوكه **فان قلت** هو متعد الى
مفعول واحد فما هذا الضمير **قلت** هو من باب وصل الفعل اي يشاك لها
فحذف الجار ووصل الفعل **الطيبي** الشوكه مبتدا ويشاكها خبره ورواية الجمد
ظاهره والضمير في يشاكها مفعول الثاني والمفعول الاول مضمر اي يشاك
المسلم تلك الشوكه **قوله** زهير مصغر الزهر ابن محمد التيمي الخراساني الشامي
ومحمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهمله واسكان اللام الاولى وعطا ابن يسار ضد
اليمين وابو سعيد اسمه سعد الخدري بسكون الدال المهملة والنصب التعب
والوصب المرض وقيل المرض اللازم والهم مكروه يصيب الانسان بحسب ما يتصوره
والحزن ما يلحقه بسبب حصول مكروه في الماضي والاذى ما يلحقه من تعدي الغير عليه
والغم ما يلحقه بحيث يغمه كانه يضيق عليه وشغله وهو شامل لجميع انواع المكروهات

لانه اما بسبب ما يعرض للبدن او للنفس والاول اما بحيث خرج عن المجرى الطبيعي او لا والثاني اما ان يلاحظ فيه العيوام لا ثم ذلك اما ان يظهر فيه بالانقباض او الاغتمام ام لا ثم ذلك اما بالنظر الى الماضي ام لا **قوله** يحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسعد اي ابن ابرهيم والخامه بفتح المهمله المعنقه الرطبه من النبات اول ما ينبت ويفتنها اي تميلها وتقلبها وبرجها وفاعلها الريح والقرسنه العاديه يدل عليه وفي بعضها جامرحابه والارزه بفتح الهمزه وبالراء ثم الزاي **الخطابي** مفتوحة الراء شجره الصنوبر الجوهري بالسكون شجر الصنوبر والاراك بفتح الهمزه وضمها والاخفاف بالجيم والمهمله الانقلاع وزكريا هو ابن ابي زايدة من الزيادة وابن كعب هو عبد الله وفي هذا الطريق روى عنه بلفظ التحديث وفي الاول بلفظ العنعنه **قوله** محمد بن فليح مصغر الفلح بالفاء واللام والمهمله ولوى بضم اللام وفتح الواو وبالهمزه على القولين فيه وتشديد الحتانيه وكفاها اي قلبتها وكفا اي تقلب **فان قلت** البلا هو انما يستعمل فيما يتعلق بالمومن فالمناسبه ان يقال بالرح **قلت** الرح ايضا بلاء بالنسبه الى الخامة او اراد بالبلا ما يضر بالخامه ولماشبه المومن بالخامة اثبت للمشبه به ما هو من خواص المشبه والعما اي الصلبا الكثيره الشديده ليست لجوفا ولا خوارة ضعيفه ويقصمها بالقاف وفاعل الصاد تكسرها قال ابن بطال مثل المومن مثل الخامه من حيث اذا جا امر الله انطاع له وان جا مكروه رجا فيه الاجر فاذا سكن البلا عنه اعتدل قايما بالشكر لله على البلا اي الاختبار وعلى المعافاه منه وسطر الاحسان اخر والكافر لا يكون اليه منه تعالى اختبار بل يعافيه ويسر عليه امره ليعسر عليه معاده واذا اراد الله ان يهلكه فعمه وكون موته اشد عذابا عليه واكثر الما في خروج نفسه من الم النفس المبتليه بالبلا الما جور عليه **قوله** محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن اي ضعصعه بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهمله الاولى وسعيد بن يسار ضد اليمن ابو الحباب بضم المهمله وخفه الموحده الاولى ونصب بلفظ المجهول لمفعول ما لم يسم فاعله اما الضمير الذي فيه فضمير منذ راجع الى الله تعالى اي يصير مصابا بحكم الله تعالى واما الجار والمجرور فالضمير راجع الى من **البوني** ضبطوا بفتح الصاد وكسرها **الطيبي** الفتح احسن للاديب كما في قوله تعالى واذا مرضت فهو يشفين **الزمخشري** اي ينيل منه

بالمصاب

المصاب وقال يحيى السنه اي سلبه بالمصايب **المظهري** اوصل الله اليه مصيبه ليطهره من الذنوب **قوله** تبيصه بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة الصاد وبسر بالموحدة المكسوره وهذا التحويل من اسناد الى ما هو وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين والوجع اي المرض وابو هبيم التيمي بالفوقانيه واسكان التحتانيه والحارث بن سويد مصغر السود الكوفي وعبد الله اي ابن مسعود وبوعك بفتح المهمله يقال وعك الرجل يوعك فهو موعوك والوعك بالسكون والفتح الحمى وقيل المها وتعبها **قوله** ذاك هو اشارة الى تضاعف الحمى وفي الحديث ما يضاد اذ قال هذا بعد ان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اوعك كما يوعك رجلان منكم واجل اي نعم وحات اي من الله وحات الشي اي ناثر وحاتا اي بشر **فان قلت** هذا الايدل على ما صدقه بقوله اجل اذ ذاك يدل على ان في المرض زيادة الحسنات وهذا على انه لحط الخطيات **قلت** اجل تصديق لذلك الخبر فصدقه اولا ثم استانف الكلام وزاد عليه شيا اخر وهو حط السيات وكانه قال نعم تزيد الدرجات ولحط الخطيات ايضا واختلف العلما فيه فقال اكثرهم فيه رفع الدرجات وحط الخطيه وقال بعضهم انه يكفر الخطيه فقط **باب** اشد الناس بلا **قوله** الامثل اي الافضل **فان قلت** لم قال اولا اشر الامثل بلفظ ثم وثانيا فالافضل بالفا **قلت** للاعلام بالبعد والتراخي في المرتبه بين الانبيا وغيرهم وعدم ذلك من غير الانبيا اذ لا شك ان البعد بين الولي والنبي اكثر من البعد بين الولي وولي اذ مرتبه الاولياء قريبه من بعض ولفظ الاول بتفسير للامثل اذ معنى الاول المقدم في الفضل ولهذا المرتبط عليه والحكمه في كون الانبيا اشد بلا لانهم مخصوصون بكمال الصبر ومعرفه انها نعمه من الله وليتم لهم الخير ويضاعف لهم الاجر ولتزيد درجاتهم **قوله** عبدان فعلان من العبوديه وهو عبد الله ابن عمان وابو حمزه بالمهمله والزاي محمد بن ميمون السكري ولفظ سياقه جمع مضاف فيفيد العموم فيلزم منه تكفير جميع الذنوب صغيره وكبيره نرجوا ذلك منك يا اكرم الاكرمين يا ارحم الراحمين **فان قلت** الحديث كيف دل على الترجمه **قلت** يقاس سايرالانبيا على سيدنا محمد والاوليا ايضا هم لهذه النسبه واما العله فهي ان البلا في مقابلة النعمه فمكان نعم الله عليه

اكر كان بلاوه اشد ولهذا ضعف حدود الاحرار على العبيد وقال في نسا
النبي صلى الله عليه وسلم مرمات منكن بفاحشه مبينه يضعف لها العذاب مع ان
غرض البخاري من ذكره في الترجمه بطولها سان الها ما سمه في الحديث لكن ليس
بشرطه رواه الترمذي قال حدثنا قتيبه حدثنا حماد عن عاصم عن مصعب بن
سعد عن ابيه قال قلت يا رسول الله اي الناس اشد بلا قال الانبيا ثم الامثل
فالامثل قال وهذا حديث حسن صحيح قوله اذي النكير للتعليل لا للجنس
لصح برب فوقها ودونها في العظم والحقارة عليه بالفا وهو محتمل وجهين فوقها
في العظم ودونها في الحقارة وعكس ذلك قوله عود والك ابن بطال
يحتمل ان يكون العباده من فروض الكفايات كاطعام الجايع وان يكون معناه الندب
والحض على المواخاه والالفه ويدخل في عمومه جميع الامراض وفيه رد من قال
لا يعاد المرمد لان العايد يراه في بيته ما لا يراه وحالة الاغما اشد من الرمد لان
المغمى عليه يزيد عليه بفقد عقله وقد عاد رسول الله صلى الله عليه وسلم جابرا وهو
وفيه ان عايد المريض كان حضوره عنده وتعقده له من حيث انه موجب لثوران
نشاطه وانتعاش قوته لصير سببا لزياده صحة المريض عاده ولهذا وسط
بين الاطعام والفك الذين هما حسب الظاهر سبب لقائهما وان كان الكل في
الحقيقه بقدرة الله تعالى اذ لا مؤثر في الوجود الا الله قوله العالي
بالمهمله والنون الاسير والفك التخليص نحو الفدا واشعث بفتح الهمزة
والمهمله وسكون المعجمه وبالمثلثه ابن سليم مصغر السلم ومعاويه بن سويد
مصغر السود ابن مقرن بلفظ فاعل التقرن بالقاف والراء والقسي ثوب
منسوب الى قريه يقال لها القس بفتح القاف وشده المهمله والمنشره
بكسر الميم من الوشاره بالمثلثه والراء وهي الليف مفرد المياثر وهي جلود السباع
وقيل وطا كانت النسا تصنع لازواجهن على الرواج واما السابع فهو الشرب
من الفضه واما الاربعة الباقيه من المامور بها فهو تعميمه لمن عرفته ولمن لم
تعرفه وتقدم انفا قوله ابن المنكدر رفاعل الاتكار بالمهمله والراء محمد
واعمى بضم الهمزه من الاغما وهو الغشي وهو تعطل جل القوى المحركه والحساسه
لضعف القلب واجتماع الروح كله اليه واستقراغه وتحلله وايه هي قوله
تعالى يوصيكم الله في اولادكم ومر الكلام فيه في تفسير سورة النسا وفيه ان

الاغما

الاغما كسابر الامراض ينبغي العياده فيه وجواز طول جلوسه عند العليل اذا راى لذلك
وجها قوله نصرع من الوخ وهو ما يكون منشا للصرع وهو عند الاطبا علة تمنع الاعضا
النفيسه عن افعالها طها منعا غير تام وسببه شدة تعرض في بطون الدماغ وفي
مجاري الاعضا المحركه وسبب الزنبر غلظ الوطوبه والوخ قوله ابو بكر عمران بن مسلم
القصير البصري وعطا ابن ابي رباح بفتح الراء وحفه الموحدة وبالمهمله وانكشف من الغيل
وانكشف من الانكشاف اي ظهر عورتي قوله محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم
واللام واسكان المعجمه بينهما وباهمال الدال ابن يزيد من الزيد بالزاي وام وفروة بضم
الزاي وفتح الفا وبا اراكنيه تلك المراه المصروعه والستر بكسر المهمله اي جالسه
على ستر الكعبه او معتمده عليه ويحتمل ان تعلق بقوله راي وفيه فضل الصرع وان
اختار البلا والصبر عليه يورث الجنه وان الاخذ بالشدة افضل من الاخذ بالرخص
فان قلت تقدم ايضا مبشرة بالجنه فليسوا مخصرين في العشرة قلت وكثير
غيرها مثل الحسن والحسين وازواج النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد بالعشره
الذين بشروا في مجلس واحد او صرح فيهم بلفظ الاشارة قوله ابن الهاد هو يزيد
من الزياده ابن عبد الله ابن اسامه بن الهاد الليثي وعمر وهو ابن ميسرة ضد
الميمنه مولى المطلب بفتح المهمله السديده وكسر اللام الخفيفه المخزومي والجيسان
اي المجبوبتان بعني العينين وسميتا بذلك لانهما احب الاشيا الى الشخص وصبر
اي للبلا شاكرا عليه راضيا بقضا الله تعالى وليس ابتلا الله تعالى العبد بالعمى
لسخطه عليه بل لدفع مكروه يكون بسبب البصر ولتكفير ذنوب سلفت منه
ولبلغه الى اجر لم يكن بلغه بعمله ونعمة البصر وان كانت اجل نعم الله على
العبد في الدنيا فعوض الله تعالى له الجنه عليها انعم العوضين وافضل
النعمتين كما لبعاد مدة الالتذاذ بالبصر وضعفه وبقا التذاذ الجنه وقوته
ولربما ابتلى بالعمى وفقد جارحه فليلق ذلك بالبصر ليحصل للجنه له التي من صار اليها فقد
ربحت تجارته قوله اشعث بفتح الهمزه والمهمله وسكون المعجمه وبالمثلثه
ابن عبد الله بن جابر الحداني بضم المهملة الاولى وشدة الثانيه وبالنون
الاعمى وابو ظلال بكسر الظا المعجمه وتخفيف اللام اسمه هلال بن هلال وهو اعمى
ايضا باب عيادة النسا قوله ام الدرداء بالمد اعلم ان لابي الدرداء
زوجتين كل واحدة منهما كنيتها ام الدرداء والكبرى صحابيه والصغرى تابعيه

والظاهر ان المراد منهما ههنا ماي الكسرى واسمها حسى بفتح المهمله وسكون
المثناية واسم الصغرى هجيمه مصغر المهمله بالجيم والمسجد اي مسجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ووعك بلفظ المجهول اي حم اوتالم من الحمى ونحوه بالماء وبالها
روايتان وضمير الفاعل والمفعول في جدك عبارتان عن شئ واحد وهو
من خصايص افعال القلوب فان قلت كيف جازلها الدخول على بلال قلت
اما انه قبل اومن ورائه اوقبل ادراك عايشه او لحاجه المعالجه قوله مصبح بفتح
الموحدة اي مقول له انعم صباحا وادلجي اي اقرب والراك بكسر المهمله احد
سيور النعل التي تكون على وجهها وافلعت بفتح الهمزه يقال اقلع المطر والحمى
والحمى اذا انجلى ويريد بواد وادي مكه والاذخر نبات مشهور والجليل بفتح
الجيم نبت ضعيف يحشى به حصاص البيوت والجنه بفتح الميم والجيم وشدة
النون اسم موضع عزاميال من مكه وكان سوق في الجاهليه وتبدون الناكد المخففه
اي هل يظهر وشامه بالمعجمه وخفه الميم وقيل بالموحده بدل الميم والمثناية وتكيني
الهاء بالمهمله فالجحف السيل باهلها سميت بجحفه فان قلت كيف يتصور نقل
الحمى وهو عرض قلت جوزه طايفه مع ان معناه ان يعدم في المدينه ويوجد في الجحفه
فان قلت لم لا دعي بالاعدام مطلقا قلت اهلها كانوا يهودا عداشديده الايذا
للمسلمين فدعي عليهم ارادة لجبر اهل الاسلام والمراد بالمد والصاع مايوزن بهما
وهو الطعام اي القوت الذي به قوام الانسان وخصص من بين الادعيه هذه
الاحوال الثلث لانها اما للبدن او للنفس او للخارج عنهما المحتاج اليه
فالمحبه نفسانيه والصحة بدنيه والطعام خارجي وهذا اقرب مما روي من
اصبح معافي في بدنه وامنا في سربه وعنده قوت يومه فكانما حيزت له
الدنيا بحذافيرها والله اعلم بصحته قال ابن بطال فيه الدعا برفع المرض
والرغبه في العافيه وهذا رد على الصوفيه في قولهم الولي لا يتم له الولايه
حتى يرضى بجميع ما نزل به من البلا ولا يدعو في كشفه قوله ابو عمان هو عبد الرحمن
النهدي بفتح النون وتسكين الهاء وبالمهمله وسعد اي ابن عباده وحسب اي
يظن الراوي ان اتباعه اي لاحترام صاحبه ابن كعب في ذلك ويدل عليه ما سبق
في كتاب النذور حيث قال ومع رسول الله اسامه وسعد وابي اوابي على الشك
بين ابن كعب وابي اسامه وهو زيد بن حارثه ويحتمل ان يكون معناه وبظن الراوي

انها

انها ارسلت ان ابنتي قد حضرت اي لا يقطع بالبنت كما تقدم في كتاب الجنايز في باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت انها ارسلت ان ابنا لي وبعض قال ابن
بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي قره قال ان ابنتي قد حضرت ومره قال
فرفع الصبي فاخبر مره عن صبيه واخبر عن صبي وفيه ان عيادة الطفل
سنه لا باية وموعظة لهم وتصبيرهم على ما نزل بهم قوله حضرت بلفظ
المجهول اي حضرها الوفاه والتحتسب اي تطلب الاجر من عند الله ولتجعل
الولد في حسابه اي راضيه بقضايه والحجر بفتح الحا وكسرها والنفس بسكون
الفا وتقعقع اي يضطرب ويحرك وكان لها صوتا وقال سعد ما هذا الا ند
استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهده منه من مقاومة المصيبه بالصبر
فقال انها اثر رحمة جعلها الله في قلوب الرحما وليس من باب الجزع
وقلة الصبر قوله الاعراب وهم سكان البادية من جيل العرب ومعلى
بلفظ التعليه بالمهمله ابن اسد اخو الليث وعبد العزيز ابن مختار صند
المكره الانصاري وظهور اي الذبوب وتفور اي تغلي وتظهر حرها
ووهجها وشك الراوي في الفا والمثلثه وبزره من زاره اذا حمله على
الزيارة اي سعه الى المقبرة وفنعم الفاء فيه مربنه على محذوف واذن
جواب وجزا اي اذا ابيت كان كما زعمت او اذا كان ظنك كذا فسيكون
كذلك مر الحديث في علامات النبوة وفيه انه لا نقص على العالم في
عيادة الجاهل وروي انه مات الاعرابي بعد ذلك قوله ثابت ضد الزائل
البناني وخفه النون الاولى واسلم اي الغلام فطوبى له وتبا لنسا دابة
قال الشاعر وصف حاله فرد يهود واسلمت حبرا لها صمي لما فعلت
لهود صمام يقال للداهيه صمي صمام مثل قطام اي زيدي يا داهيه لفعلهم
قالوا انما يعاد المشرك ليدعى الى الاسلام اذا رجي اجابته اليه فاما اذا قطع
في اسلامه فلا يعاد قوله حضر بلفظ المجهول وابو طالب اسمه عبد مناف
عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله محمد بن المثنى صند المفرد ولوم بكسر اللام
وفتحها والحميدي مصغر الحمد منسوبا هو عبد الله وقيما ما هو جمع قايم او معدل
بمعنى قايمين قوله المكي بفتح الميم وشدة الكاف والجعيد مصغر الجعد بالجيم
والمهملين ابن عبد الرحمن الكندي ويقال الجعد مكبرا وعايشه هي بنت سعد بن ابي

وقاص والسكرى معدد بمعنى المرضى وهو بدون النونين وفى بعضها بالنون وشديد
فى بعضها شديد بدون التاء وكسر بالموحدة والمثلثة وانما دعى له باتمام الهجرة
لانه كان بمكة وكره ان يموت فى موضع هاجر منها فاستجاب الله دعاء رسوله
فيه فشفاه ومات بعد ذلك بالمدينة قوله برده الضمير عايد الى المسح او الى
اليد باعتبار العضو وحال اى تخيل وتصور وفى وضع اليد على المريض يانيس
له ويعرف بشدة مرضه ليدعو الداعى عايد على حسب ما يبدو له ومما ينتفع
به العليل اذا كان عايد صالحا بركة يده قوله ادنى مرض مما سواه اى اقل
مرض مما فوقه وفى بعضها اذى باعجام الذال ومرض سان له ومما سواه اى
غيره وجاب فاعله الحمى الذى يدل عليها لفظ الاذى وحاب بلفظ مجهول المحابة
ومعروف مضارع السحاب اى السابر قوله اسحاق هو ابن شاهين الواسطى
وخالد الاول هو الطحان والثانى هو الحذاء وازارة القبور كناية عن البعث
الى المقبرة والموت ومرمار وفيه ان السنة ان الخاطب الانسان العليل
بما سلبه من المه ويذكره بالكفارة لذنوبه والتطهير لاثامه باب
عيادة المريض قوله يحيى بن كثير مصغر البكر وعقيل بضم العين والقطيعة الاثار
المهذب وفدك بفتح الفاء والمهملة قريه بخيبر فان قلت قال النحاة
لاسعد صلات الفعل بحرف واحد قلت الثالث بدل عن الثانى وهو
عن الاول فهما فى حكم الطرح وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة سيد
الخزرج وعبد الله بن ابى بضم الهمزة وخفة الموحدة وشدة المثناة وسلول
بفتح المهملة وضم اللام اسم ام عبد الله فلا بد ان يقرا ابن سلول بالرفع لانه صفة
عبد الله لا صفة ابى واليهود يحتمل ان تعطف على المشركين وعلى عبدة الاوثان
لانهم اصناف مشركون حيث قالوا عزير ابن الله وعبد الله بن رواحة بفتح الراء
وخفة الواو وبالمهملة الانصارى الحارثى والعجاجة بفتح المهملة وخفة الجيم
الاولى الغبار وخمرى غطى ولا احسن بلفظ فعل المضارع وما يقول مفعوله
بلفظ افعل التفضيل وبزيادة من على ما يقول نحو لا خير من زيد قال النمرى اى
ليس احسن مما يقول اى انما يقول حسن جدا قال ذلك استهزاء قوله
ان كان
حقا يصح تعلقه بما قبله وبما بعده والرجل بسكون الرجل وما يستحيا منه من الاثاث
وشاورون يتوانبون وتهاجون غضبا وسكتوا بالفوقانية وبالنون روايتان

وابو

وابو حباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى كنية ابن ابى والبحيرة البلدة يقال
هذه بحرينا اى بلدتنا وتتوجوه اى جعلوا التاج على راسه وهو كناية عن
الملك اى جعلوه ملكا ويسددون عما به السيادة وهذا احمل ان يكون على
سبيل الحقيقة او المجاز وشرق اى غص به والشرق السحا والغصة
عمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة والبرذون بكسر الموحدة وفتح
المعجمة الدابة لغة لكن العرف خصصه بنوع من الخيل قوله واراساه هو
تفجع على الراس من شدة صداعه وابن ابى نجيح بفتح النون وكسر الجيم
وبالمهملة الحافظ عبد الله المكى ولعب من عجره بضم المهملة واسكان الجيم والوا
حليف الانصارى والفدا هو الذى قال تعالى فمن كان منكم مريضا او
به اذى من راسه ففدية من صيام او نسك وانما امره بالفدا لانه حلق
وهو محرم مرثد الجيم قوله ذاك اى موتك والسياق يدل عليه وواكلما
مندوب اما للصدر واللام مكسوره واما للثكلى صفة فاللام مفتوحة
والثكل فقد ان الام ولدها وهذا لا يراد به حقيقة بل هو كلام كان
يجرى على لسان القوم عند اصابة مصيبة او خوف مكروه ونحو ذلك
وظللت بكسر اللام ومعرسا من اعرس باهله اذا بنى بها وكذلك اذا
عشيها وفى بعضها معرشا من التعريش قوله بل انا واراساه اى امرد انا
عن حكايه وجع راسك واسبقك بوجع راسى اذ لا باس لك وانت بعيش
بعدى عرف رسول الله صلى الله عليه وسلم واستبقك بوجع ذلك بالوحى
قوله اعهد اى اوصى بالخلافة له يقال عهدت اليه اى اوصيته قال
قلت ما فايده ذكر الابن اذ لم يكن فى الخلافه دخل قلت المقام مقام
استمالة قلب عايشه يعنى كما ان الامر مفوض الى والدك كذلك الايتمار
فى ذلك بحضور اخيك فاقاربك هم اهل امرى واهل مشورتى اولما اراد
تفويض الامر اليه لحضورها اراد احضار بعض محارمه حتى لو احتاج
الى رسالة الى احد او قضا حاجة لتصدى لذلك والله اعلم قوله
ان نقول اى كراهة ان نقول قائل الخلافه لى او لفلان او مخافة ان يتمنى
احد ذلك اى اعنه قطعا للنزاع فان قلت يابى الله لغير ابى بكر ويدفع المومنين
غيره او بالعكس شك الراوى فيه قال البيهقى فى التخيير قالت عايشة

واراساه وشكت من وجع راسها وخافت الموت على نفسها وعلم رسول الله صلى
الله عليه وسلم انها تعيش بعده وقال لوكان وانا حي استغفرلك ثم قال
وانا واراساه اي لا باس عليك مما خافين انك لا تموتين في هذه لكني انا
الذي اموت فيها وفيه ان من اشتكى عضوا جاز له ان يتاوه منه وجواز
المزاح لانه علم ان الاجل لا يتقدم ولا يتاخر وانما قاله لكن على طريق المداعبة
وفيه ان ذكر الوجع ليس شكاية لانه قد يسكت للانسان ويكون شاكيا
ويذكر وجعه ويكون راضيا فالمعول على النيه لا على الذكر وقال فاعهد اي
اوصي لكراهة الاقوال اي اكتب عهد الخلافة لابي بكر واراد الله ان لا يكتب
ليوجر المسلمون في الاجتهاد في امره والاتفاق على بيعته قال
ابن بطال قال بعضهم يكتب على المريض انينه وما سمع لطلحة انين حتى مات وقالوا
بكراهة شكوى العبد ربه على ضر نزل به وذلك بان يذكر للناس ما امتحنه الله
على وجه التضجر به والمتوجع المتاوه في معنى ذكره للناس متضجرا به وقال
الاخرون الشاكي هو من اخبر عما اصابه مستخطا قضا الله فيه لا من اخبر عن
اخوانه ليدعو له بالعافية فيه ولا من استراح الى الانين وقد شكى رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه المرض وايضا فان الانين قد يغلب الانسان
بحيث لا طريق لتركه ولا يكون في وسعه ترك الاستراحة بالانين فلا
يؤمر ولا ينهى به قوله عبد العزيز بن مسلم بفاعل الاسلام وسمعته
اي تمعت انينه وفي بعضها مسسته والاول اوفق للترجمة والثاني لساير
الروايات السابقة قوله عبد العزيز ابن عبد الله بتاعل الاستلام
ابن ابي سلمة بالمفتوحتين وان بدر بفتح الهمزة هو المشهور وعالة اي فقيرا
وتكفف اي يمد كفه ليسال الناس واحرب بضم الهمزة مسرورا باب
قول المريض قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني ومعمر بفتح الميمين
ابن راشد وهصر بلفظ المجهول اي حصره الوفاة واكتب بالجزم والرفع فان قلت
المناسب لقوله هلموا قلت عند الحجازيين يستوي فيه الواحد والجمع
قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم هلم الينا ولا تقولوا ففي حذف النون
منه لانه جواب ثان للامر او بدل عن الجواب الاول والرزية مدغم وغير
مدغم المصيبة واللغط بفتح اللام والمعجمة الصوت المختلط من الحديث منزوحا

بلطائفه

بلطائفه في كتاب العلم قوله ابو هيم بن حمزه بالمهملة والزاي الاسدي المدني
وحائم بالمهمله والكوفاتيه الكوفي والجعيد بضم الجيم والمهملة ابن يزيد من
الزيادة الهدلي الكندي والزبر بكسر الزاي وشدة الراء مفرد ازرار القميص والجعل
بفتح المهمله والجيم كالعتبه بن بن للعروس وفيه مباحث ذكرناها في كتاب
الوضوء في باب استعمال فضل الوضوء قوله مابت عند الزايل البنائي بضم
الموحدة وخفة النون الاولى وفاعلا اي متمنيا وانما نهي عن التمني لانه في
معنى التبرم عن قضا الله في امر يضره في دينه او نفسه في اخرته ولا يكره
التمني لخوف فساد في الدين قوله قيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي البجلي
بالموحدة والجيم وخباب بفتح المعجمة وشد المهملة الاولى ابن الارت بفتح
الهمزة والراء وتشديد الفوقانية الصحابي من السابقين الى الاسلام قوله
اكتوى اي في بطنه فان قلت قد جا النهي عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان
الشفا من الكي اما من اعتقد ان الله هو الشافي ولا باس به او ذلك لقادر
على مداواة اخرى فاستعجل ولم يجعله اخر الدوا قوله لم ينقصهم الدنيا
اي لم يجعلهم الدنيا من اصحاب النقصان بسبب اشتغالهم بها استعمال
عن الاخره قال الشاعر ما استكمل المرء من اطرافه طرفا الا يجره النقصان
من طرف قوله لدعوت به انما قال ذلك لانه مرض مرضا شديدا واطال
ذلك وابتلي بجسمه ابتلا عظيما ويحتمل ان يكون ذلك من عي خاف منه قوله
في هذا التراب يعني السيات وانما اراد خباب من بني ما يفضل عنه ولا
يفضل الحيه ذلك الذي لا يوجر عليه لانه من التكاثر الملهي لاهله لان من
بنى ما يكنه ولا غنى به عنه والحاصل ان الشيء في المستثنى والمستثنى منه عام
مخصوص قوله ابو عبيد مصغرا لعبد مولى عبد الرحمن بن عوف ويتعمدني
الله بانعام العين يقال نعمد الله برحمته اي عمه بها وستره لها والبسه
رحمته واذا اشتملت على شي فعطسه فقد نعمدته اذا رايته كالنعمد للسيف
واما الاستثنا فهو منقطع فان قلت كل المومنين لا يدخلون الجنه الا برحمة الله
بفضله فما وجه تخصيص الذكر برسول الله صلى الله عليه وسلم قلت
نعمد الله له بعينه مقطوع به واذا كان له بفضل الله فليعبر بالطريق الاولى
ان يكون بفضله لا بعمله فان قلت قال تعالى تلك الجنه التي اورثتموها بما كنتم

تعملون **قلت** الباء ليست للسببيه بل للالصاق او المصاحبه اي اوتموها
ملابسه اومصاحبة لثواب اعمالكم واعلم ان مذهب اهل السنه انه لا يثبت
بالعقل ثواب ولا عقاب بل سوى بهما بالشريعه حتى لو عذب الله جميع
المومنين كان عدلا ولو ادخلهم الجنه فهو فضل لا يجب عليه شيء وكذا
لو ادخل الكافرين الجنه لكان ذلك له ولكن اخبرنا بانه لا يفعل بل يغفر
للمومن ويعذب الكافر والمعتزله يقولون بالعقل الثواب والعقاب
ويجعلون الطاعه سببا للثواب بوجبا له وكذا المعصيه سببا للعقاب
موجبا له والحديث يرد عليهم **قوله** سددوا اي طلبوا السداد
اي الصواب وهو ما بين الافراط والتفريط اي فلا تغلوا ولا تقصروا
واعملوا اعمالكم مسددين وان عجزتم عنه فقاربوا اي اقربوا اي
اطلبوا قربه الى الله **قوله** لا يتمنى نهي اخرج في صوره النفي للتاكيد
ومحسن في بعضها محسنا قال المالكي تقديره اما ان يكون محسنا والاستعتاب
فهو طلب زوال العتب فهو استفعال من الاعتاب الذي الممزوج به
للسلب لا من العتب وهو من الغرايب **قوله** استفعال او من العتبى وهو
الرضى يقال استعتبته فاعتبني اي استرضيته فارضاني قال تعالى
وان يستعتبوا فما هم من المستعتبين والمقصود ان يطلب رضى الله بالتوبه
ورد المظالم **قوله** عبد الله بن ابي شيبه بفتح المعجمه واسكان التحتانيه
وبالموحده وعباد بفتح المهمله وشده الموحده والرفيق اي الملكين
اصحاب الملا الاعلى **قال قلت** هذا فيه التمني للموت اذ لا يمكن الالحاق
بهم الا بالموت **قلت** هذا ليس تمنيا للموت غايته ان يكون مستلزما لذلك
والمنهي ما يكون هو المقصود به ذاته والمنهي هو المقيد وما يكون من ضر
اصابه وهذا ليس منه بل للاشتياق اليهم قال ابن بطال فان قيل قول
النبي صلى الله عليه وسلم الحقني تمن للموت اجيب بانه قد كان بعد ان علم
انه ميت في يومه ذلك ورأى الملائكه المبشرة له عن ربه عز وجل
بالسرور الكامل ولهذا قال لفاطمه لا كرب على ابيك بعد اليوم وكانت
نفسه مفرغه في اللحاق بكرامة الله تعالى له وسعادة الابد فكان
ذلك خيرا له من كونه في الدنيا ولهذا امره بما امره حيث قال فليقل اللهم

توفني

توفني ما كانت الوفاه خيرا لي **قوله** سعد هو ابن ابي وقاص احد العشره
والباس هو الشده والعذاب والحزن وربّ الناس هو منادي مضاف
ولا شفاء الا شفاؤك حصر تاكيدا لقوله انت الشافي لان خبر المبتدا اذا
كان معرفا باللام افاد الحصر لان الدواء لا ينفع اذا لم يخلق الله فيه الدواء
الشفاء وشفاء لا يغادر الما تميل لقوله اشف والجملتان معترضتان
بين الفعل والمفعول المطلق والنكره في سقما للتقليل ولا يغادر لا يترك
والمغادره الترك والسقم بالفتحتين وبضم السين واسكان القاف
قوله عمرو ابن ابي قيس بفتح القاف واسكان التحتانيه وبالمهمله الرازي
الاوزق وابرهيم ابن طهمان بفتح المهمله واسكان الهاء وابو الضحى بضم
المعجمه وفتح المهمله مقصورا اسمه مسلم ووحده اي بدون الروانيه
عن ابرهيم النخعي **قوله** محمد بن بشار بضم الموحده وشدة المهملة وعقلة
بالمهمله والقاف اي افقت عن اعمامي والكلالة ما عدا الولد والوالد
وآية الفرايض هي قوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم قال ابن بطال
وضوء العايد للمريض اذا كان اماما في الخير يتبرك به وصبه عليه الما
مما يرجى نفعه ويحتمل ان يكون مرض جابر الحمى الذي امر بارادها بالما
ويكون صفة الايراد هكذا ان يتوضا الرجل الفاضل ويصب فضل وضوءه له
قوله الوبا مقصورا وممدودا ومصح اي مقول له انعم صباحا واقلع
واقلع بلفظ المفعول المعروف اي انجلى المرض عنه وفي بعضها بالمجهول
والعقره بفتح المهملة وكسر القاف وبالراء الصوت ومر الحديث انفا
كتاب الطب وهو علم يعرف به احوال بدن الانسان من جهة
ما يصح ويزول لحفظ الصحه حاصله ويسترد زايله **قوله** ما انزل الله
اي ما اصاب احدا بداء الا قد انزل له دواء والمراد بانزاله انزال الملايكه
الموكلين بما شره مخلوقات الارض من الدواء والداء **قال قلت** نحن
نجد كثيرا من المرضى يداوون ولا يبرون **قلت** اذا جاء من جهة الجهل
لحقيقه المداواه او تشخيص الدا لفقد الدوا والله اعلم **قوله** محمد ابن
المثنى ضد المفرد وابو احمد هو محمد بن عبد الله الزبيري منسوبا
الى مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء وعمرو بن سعيد ابن ابي حسين

مصغرا النوفلي وعطا ابن ابي رباح بفتح الرا وتخفيف الموحدة وبالمهملة
قوله بشر بالموحدة الكسوره ابن المفضل بفتح المعجمة الشديده
وخالد بن ذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالنون المدني والربيع مصغر
ضد الخريف بنت معوذ بلفظ فاعل التعويذ بالمهملة والواو والمعجمه ابن
عفرا مؤنث الاعفر بالمهملة والفا والرا الانصاريه فان قلت الحديث
الاول لا يدل على احد جزئي الترجمه قلت الجزء الاخر يعلم منه بالقياس
قوله الحسين بالتصغير قال الكلاباذي هو ابن محمد بن زياد بالتحتانيه الباهلي
بفتح القاف وتشديد الموحده وبالنون النيسابوري كان يلازم البخاري
ويهوى هواه لما وقع بنيسابور وقع وهو احد اركان الحديث وحفاظ الدنيا
وقال الحاكم هو ابن يحيى ابن خضر السيكندي بالموحدة والتحتانيه والنون
والمهمله واحمد بن منيع بفتح الميم وكسر النون وبالمهمله البغوي بالموحده
والمعجمه والرا ومروان وسالم ابن عجلان الافطس كلاهما جزريان بالجيم
والزاي والرا قوله محجم بكسر الميم الاله التي يجمع فيها دم الحجامه عند
المص ويراد به ههنا الحديدة التي يشرط بها موضع المحجامه يقال شرط
الحاجم اذا ضرب على موضع المحجامه لاخراج الدم قوله رفع الحديث رفعه ابن
عباس هذا الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمي بضم القاف وشده
الميم يعقوب ابن عبد الله بن سعد منسوبا الى قم بلد بعراق العجم وسريج
مصغر السرج بالمهمله والرا والجيم ابن يونس ابو الحارث البغدادي مات
سنه خمس وثلاثين ومائتين وفيه اثبات الطب والتداوي وهل التسميه
تنظم معظم جملة انواع التداوي لان الامتراض الامتلائه دمويه وصفراويه
وبلغميه وسوداويه فان كانت دمويه فشفاها باخراج الدم وان كانت
الثلاثه الباقيه فشفاها بالمسهل اللائق بكل خلط منها فكانه نبه بالعسل
على المسهلات والمحجامة على اخراج الدم واما الكي فانما هو لذا العضال
والخلط الذي لا يقدر على حسم مادته الا به واخر الدوا الكي وقد وصفه
رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه نهي كراهه لما فيه من الالم
الشديد والخطر الشديد العظيم وقد اعترض بعض الناس فقال اذا
كان الشفا في الكي فلا معنى للنهي عنه قلت النهي من اجل الهم كما تواترون

انه

انه لحسم الدا ويبريه فنهى امته عنه على وجه واباح استعماله على معنى طلب
الشفا من الله تعالى والتوجي للبرء ما حدث الله من صنعه او النهي اذا استعمل
على سبيل الاحتراز من حدوث المرض وقيل الاضطرار اليه او اذا كان المداوي
على الم المرض مع انه نهي تنزيه لاستانى الجواز وقال الصوفيه كل شي بقضا الله
وقدره فلا حاجه الى التداوي والجواب ان التداوي ايضا بقدرة الله والامر بالدعا
والنهي عن الالقا في التهلكه مع ان الاجل لا يغير والمقدرات لا تقدم ولا تاخر قال
ابن بطال فيه رد على الصوفيه الذين قالوا ان الولايه لا تتم الا اذا رضي بما نزل
عليه من البليات قوله يعجبه فان قلت كيف دل على الترجمه قلت الاعجاب
اعم من ان يكون على سبيل الدوا او الغذا عبد الرحمن هو ابن سليمان بن عبد الله ابن
حنظلة غسيل الملائكه اي مغسلهم عند شهادته لجنابة به وعاصم ابن عمر ابن قتادة
الانصاري واللدغه بالمعجمة ثم المهمله من لدغته النار اذا احرقته ويوافق الدعا
يحتمل تعلقه بالدغة وتعلقه بالامور الثلاثه قال ابن بطال قالوا الحجامه والعسل
والكي انما هو شفا لبعض الامراض دون بعض الا ترى انه صلى الله عليه وسلم
شرط موافقتهما للدا فدل انها اذا لم توافقه فلا دوا فيهما قوله وما احب ان اكوى
فيه اشارة الى تاخير العلاج بالكي حتى يضطر اليه لما فيه من استعجال الالم الشديد
وقد كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي ابن كعب يوم الاحزاب وسعد بن معاذ
قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد بفتح الواو وعبد
الاعلى ابن عبد الاعلى وسعيد ابن ابي عروبه وقتاده السدوسي الاكمه وابو المتوكل
هو علي الناجي بالنون والجيم الخفيفه والوا الشديده وابو سعيد الخدري وصدق الله
اي حيث قال تخرج من بطونها مختلف الوانه فيه شفا للناس والعرب تستعمل الكذب
بمعنى الخطا والفساد يقال كذب سمعي اي زكم ولم يدرك ما سمعه فكذب بطنه حيث
حيث ما صلح لقبول الشفا وزل عن ذلك وبرا المجازيون يقولون برات من المرض
وبعضهم يقولون برئت بالكسر النووي اعترض بعض الملاحده فقال العسل
مسهل فكيف يبقى لصاحب الاسهال وهذا اجهل من المعترض وهو كما قال تعالى
بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه فان الاسهال يحصل من انواع كثيره ومنها الاسهال
الحادث من الهيضه وقد اجمع الاطبا ان علاجه بان يترك الطبيعه وفعلها وان
احتاجت الى معين على الاسهال اعينت فيحتمل ان يكون اسهاله من الهيضه فامره

بشرب العسل معاودته الى ان فنيت المادة فوقف الاسهال فالمعتمد من جاهل ولسنا
نقصد الاستظهار لتصديق الحديث بقول الاطباء بل لو كذبوه كذبناهم وكفرناهم
وقد يكون ذلك من باب التبرك ومن دعايه وحسن اثره ولا يكون ذلك حكما عاما
لكل الناس وقد يكون ذلك خارقا للعادة من جهة المعجزات **الخطابي** اعلم ان الطب
على نوعين الطب القياسي وهو طب يونان الذي يستعمل في اكثر البلاد وطب العرب
والهند وهو الطب التجاربي واكثر ما وصفه صلى الله عليه وسلم انما هو على مذهب
العرب الا ما خصه من العلم النبوي بطريق الوحي فان ذلك يخرق كل ما يدركه الاطباء
ويقرفه الحكماء وكل فعله او قاله حسن وصواب عصمة الله ان يقول الا صدقا وان
يفعل الا حقا **باب** الدواء بالبان الابل **قوله** سلام بتشديد اللام ابن
مسكين النمري بالنون البصري مات سنة سبع وستين ومايه وناسا اي قوما من عرينة
بضم المهملة وفتح الراء واسكان التحتانية وبالنون وسقم بالمثناتين وبالضم وسكون
القاف وضمه بكسر المعجمة اي عبر موا فقه لساكنها والحرة ارض ذات حجارة سود
والذود من الابل ما بين الثلاثة الى العشرة ويكدم بالضم والكسر من الكدم بالمهملة
وهو العض بادنى الفم كالحمار والحجاج هو ابن يوسف الثقفي حاكم العراق والحسن
اي البصري وقاك وددت لان الحجاج كان ظالما تمسك في الظلم بادنى شيء **قوله**
همام هو ابن يحيى بن دينار واجتوروا اي كرهوا المقام بالمدينة **فان قلت** كيف
جوز رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم شرب البول **قلت** للمداواة او كان ذلك
قبل التحريم وقال مالك بول ما يوكل لحمه طاهر وقاك الظاهرية جميع ابوال
الحيوانات طاهرة الا بول الادمي ومر في كتاب الوضوء في باب ابوال الابل **قوله**
عبد الله ابن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة وعبيد الله اي ابن
موسى روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة واسرايل اي السبيعي وخالد اي
ابن سعد مولى ابي مسعود الانصاري الكوفي وغالب بالمعجمة وكسر اللام ابن ابجر
بفتح الهمزة والجيم وتسكين الموحدة وبالراء المدني الصحابي وابن ابي عتيق بفتح المهملة
وهو عبد الله ابن محمد بن عبد الرحمن ابن ابي بكر الصديق والتسام بتخفيف الميم والشونيز
بضم المعجمة وكسر النون وبالزاي ذكر الاطباء في منفعته اشياء كثيرة منها قال جالينوس
انها تحل النفخ وتسهل دثدان البطن وسعي الزكام وتزيل العلة التي تقشر منها الجلد
وتقطع التاليل والحلان وتدر الطمث وسنع الصداع وتقطع البثور والجرب

نزول ص

وتحلل

وتحلل الاورام البلغمية والحلان وتدر الطمث وسنع الصداع وسنع من
نهشه الرتيلا واذا ضرب به طرد الهوام وقال غيره يذهب حمى البلغم والدوا
وحمى الربع **الخطابي** هذا من العام الذي يراد به الخاص اذ ليس يجتمع في طبع شيء
جميع القوى التي تقابل بها الطبايع كلها في معالجه الادواء على اختلافها
وانما اراد انه شفاء من كل داء حدث من الرطوبة والبلغم لانه حار
يابس فهو شفاء للداء المقابل له في الرطوبة والبرودة وذلك ان
الدواء ابدا بالضاد كما ان الغذاء بالمشاكل اقول يحتمل ارادة العموم منه
بان يكون شفاء للجميع لكن بشرط تركبه مع غيره ولا محذور فيه بل
لحب ارادة العموم لان جواز الاستثناء معيار جواز العموم واما وقوع
الاستثناء فهو معيار وقوع العموم فهو امر ممكن وقد اخبر الصادق
عنه واللفظ عام بدليل الاستثناء فيجب القول به واما السعوط على
ما وصفه ابن ابي عتيق فليس ذلك في الحديث وانما هو شيء من قبل نفسه
ولعل صاحبه الذي وصف له السعوط بالشونيز كان ممن زكوما فالمزكوم
سفعه راحته **قوله** التلبينة فعيلة من اللبن بالموحدة وسمي حساء
يعمل من الدقيق ويجعل فيه العسل وسميت لها لمشابهتها باللبن لبياضها
ورقتها **قوله** جبان بكسر المهملة وشده الموحدة وبالنون المزوزي
ويونس بن يزيد من الزيادة والمحزون على الهالك اي المصاب اي اهل
الميت وبتم بالجيم اي مرح والحمام الراحة مر في كتاب الاطعمة **قوله** فروه
بفتح الفاء وسكون الراء وبالواو وابن اي المغراء بفتح الميم وتسكين المعجمة وبالراء
والمد الكندي بالنون والمهملة وعلي ابن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة
وبالراء قاضي الموصل والبغيض بالمعجمتين اي مبغوض شربه لكنه نافع
مثل ما الشعير للحموم فانه بغضه لكنه ينتفع به **قوله** السعوط بفتح
المهملة الاولى الدواء يصب في الانف ومعلى بلفظ مفعول التغليبة بالمهملة
ووهيب مصغرا ابن خالد وابن طاوس هو عبد الله واستعط اي استعمل
السعوط بنفسه وفي بعضها استنعط والقسط بضم القاف من عقاقير
البحر طيب الرائحة وقد يبدل القاف بالكاف والطاء بالتاء **قوله** صدقة
اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمة وابن عيينة سفيان وام قيس بنت

محصن بكسر الميم واسكان المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالنون اخت عكاشه الاسديه
والعذره بضم المهملة وسكون الذال المعجمه وجع في الحلق يهيج من الدم وقيل هي
قرحه تخرج من الانف والحلق تعرض للصبيان عند طلوع العذره وهي جنس كواكب
تحت الشعرى العبور وسط الحر واللدود بفتح الذال ما يصب في احد جانبي الفم يقال
لذ الرجل فهو ملدود وذات الجنب هو ورم في الغشا المستبطن للاضلاع واطبق الاطبا
على ان الفستيد را لطمث والبول ويدفع السموم المويات والمهلكات وحرك شهوه
الجماع وتقتل الديدان في الامعا ويذهب الكلف اذا طبخ عليه وسخن المعده ونفع من
حمى الربع ونحوه ويحتمل ان يراد بالسبع الكثره وبعضهم اعترضوا عليه بان الاطبا قالوا
مداوات ذات الجنب به مع ما فيه من الحراره الشديده خطر فاذن سينا هو حار
في الدرجة الثالثه يابس في الثانيه واجيب بانهم قالوا ايضا يستعمل حيث يحتاج
الى حدب المخلط من باطن البدن الى ظاهره مع ان الشي الذي هو خارج عن القواعد
الطبيه داخل في المعجزات **باب** اية ساعة تخرج **فان قلت** قال
تعالى وما تدري نفس باي ارض تموت فما وجه التاهيب هنا **قلت** فرق ايضا
باية ارض قال الزمخشري شبه سيبويه ما نيث اي تانيث كل قولهم
كلهن وغرض البخاري انه لا كراهه في بعض الايام او الساعات **قوله**
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله المقعد وابن بحينه مصغر البحنه بالموحده
والمهمله والنون هو عبد الله ابن مالك واسم امه بحينه وعمرو هو ابن
دينار ومحمد بن مقاتل بكسر الفوقانيه وحميد مصغر الحمد وابو طيبه
بفتح المهمله واسكان التحتانيه وبالموحدة اسمه نافع على الاكثر كان
مولا لبني حارثه ضد السواد وخففوا اي مزبته يعني خراجه التي
عينوا عليه والامثل الافضل والعمز القصر باليد وقيل كانت المراه
تاخذ حرفه فتفتلها فتلا شديدا وتدخلها في حلق الصبي وتعصر عليه
وربما خرجه حتى يخرج الدم **قوله** سعيد بن عفير ابن قليد بفتح
الفوقانيه وكسر اللام وباهمال الدال المصري وابن وهب هو عبد الله
وعمرو هو ابن الحارث وهما مصريان ايضا وبكير مصغر البكر ابن عبد الله ابن
الاشج بالمعجمتين المدني والمقنع بلفظ مفعول الصنيع بالقاف والنون والمهمله
ابن سنان بكسر المهمله وبالنونين التابعي واسمعيل هو ابن ابي اويس وسليمان

ابن

ابن بلال وعلقمة بفتح المهمله والقاف وسكون اللام ابن ابي علقمه مولى عايشه
رضي الله عنها وعبد الرحمن بن هرمز الاعرج وعبد الله ابن بحينه بضم الموحده
وفتح المهملة واسم ابيه مالك والحي بفتح اللام وتسكين المهمله وبالتحتانيه وفي بعض
بالتحتانيتين مثنى والجمل بفتح الجيم والمسماسم ماء وقيل موضع وقيل هو المخفه
قوله الانصاري محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله ابن انس ابن مالك وهشام
هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وتسكين الراء بينهما وبالمهملة
والشقيقه هو وجع احد شقي الراس والصداع الم في اعضاء الراس **قوله** محمد
ابن بشار بالمعجمه المشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه محمد
البصري ومحمد بن سوا بفتح المهمله وخفه الواو وبالمد الصرير السد وسي مات
سنه سبع وماتين ومايه واسمعيل ابن ابان بفتح الهمزة وتخفيف الموحدة
وبالنون الوراق الكوفي وابن الغسيل هو عبد الرحمن مر الحديث نفا **قوله**
ابن ابي ليلى بفتح اللامين عبد الرحمن وكعب ابن عجره بضم المهمله وسكون الجيم
وبالراء والنسيكه الذبيحه وفيه ان كل ما يتاذى به المومن وان ضعف اذاه
وان كان محرما اباح له ازالته لمداواة اجسام الاسقام بالطريق الاولى **قوله**
اكتوي واكوي الفرق بينهما ان الاول لنفسه والثاني اعم منه لنحو اكتسب
لنفسه وكسب له ولغيره ونحو استوى اذا اخذ الشوا لنفسه وشوى اذا اتخذ
له ولغيره **قوله** ابو الوليد بفتح الواو واللذعه بالمعجمه ثم المهمله من لذعته اذا
احرقته قال ابن بطال فيه اباحة الكي لانه صلى الله عليه وسلم لا يدل الامة الاعلى
ما فيه الشفا ولا يبيح لهم الاسترقا فان قيل ما معنى لا احب ان اكتوي قلنا
الكي احراق بالنار وتعذيب بها وكان يتعوذ دايما من عذاب النار ولو اكتوي
بها لكان قد عجل لنفسه ما قد استعاذ بالله منه فان قيل هل في الشرع مثل مما
اباح للامه ولم يفعل هو بنفسه قلنا اكل الضب على مايدته ولم ياكل **قوله** عمران
ابن مسيره ضد الميمنه وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه محمد الضبي بالمعجمة والموحدة
وحصين بضم المهملة الاولى وفتح الثانيه وبالنون ابن عبد الرحمن وعامر هو الشعبي
وعمران هو ابن حصين مصغر الحصن الخزاعي البصري كانت تسلم عليه الملايكه حتى
اكتوي فتركوا السلام عليه ثم ترك الكي فعادوا الى السلام **قوله** عين هو اصابة
العاين غيره بعينه وهو ان يعجب الشخص من الشي حين يراه فيتضرر ذلك الشي منه

والجمه بضم المهمله وخفه الميم السم الجوهري جمه العقرب سمها وفرسها
وهذا موقوف على عمر غير مرفوع اليه صلى الله عليه وسلم وعزم البخاري
حديث ابن عباس الخطابي لم يرد به حصر الرقيه الجايزه فيهما وانما المراد
لا رقيه احق واولي من رقيه العين والحمه لشدة الضرر فيهما وقال السعبي
قوله الذين معه فان قلت النبي هو المخبر عن الله للخلق فمن الذين
اخبرهم قلت ربما اخبر ولم يؤمن به احد ولا يكون معه الا المؤمن
قوله بغير حساب فان قلت هل يدخلون وان كانوا اصحاب معاصي
ومظالم قلت الذين كانوا بهذه الاوصاف الاربعه لا يكونون
الا عدولا متطهرين من الذنوب او بركه هذه الصفات يغفر الله لهم
ويعفوا عنهم قوله دخل اي الحجره ولم يبن للصحابه من السبعون
وقال افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا اليه وناظروا عليه قوله
لا يسترقون فان قلت سبق قريبا انه صلى الله عليه وسلم امر ان
يسترقي من العين وقال استرقوا للجاريه وارقا رسولك الله
صلى الله عليه وسلم وابو سعيد الخدري المدني قلت المامور بها ما
يكون بصوارع القران وبحوه والمنهي عنها رقيه الجاهليه وما عليه
اهل الجاهليه وقيل الذي فعل اذا ذن فيها هو لبيان الجواز واما المدح
فلبيان الاولى والافضل قوله لا يتطيرون اي يتشاءمون بالطيور
وبحوها كما هو عاده قوم قبل الاسلام والطيره ما يكون في الشر والفال ما
يكون في الخير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الفال قوله
لا يكتوون فان قلت كوى رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ
وغيره وهو اول من يدخل الجنه قلت عرضه انهم لا يعتقدون ان الشفا
من الكي على ما كان اعتقاد الكفار والتوكل هو تفويض الامر الى الله تعالى
في ترتب المسببات على الاسباب وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة
البشر فالشخص يأتي بالسبب ولا يرى ان المسبب منه بل يعتقد ان ترتب
المسبب بخلق الله وايجاده ولهذا قال صلى الله عليه وسلم اعقلها وتوكل
وليس يوم احد درعين مع كونه من التوكل محل لم يبلغه احد من خلق الله ◎
وقال تعالى فاذا عزمت فتوكل على الله وحرم ترك السعي في طلب ما سعدى

به

به حتى لو قعد واستطرحا ما نزل عليه من السما حتى هلك كان قاتلا لنفسه وحاصل
الامر الذين يتركون اعمال الجاهليه وعقايدهم ويعتقدون عقايد اهل
الاسلام ويعملون اعمالهم فان قلت كل المومنين كذلك قلت ليس هذا
الا للكاملين منهم ومن تركها رضى بقضايه ومحصله انها ولا كمل يفوضهم
الى الله ولا شك في فضيله هذه الحاله ورجحان صاحبها فان قلت
لم لا تحتصون هذا العدد قلت الله اعلم بذلك مع احتمال ان يراد بالسبعين
الكثير الخطابي ليس في ثنايه على ما ولا ما يبطل جواز الرقيه ويحتمل ان
المكروه منها ما على مذهب التمايم التي كانوا يعلقونها في الرقاب ويزعمون انها
دافعه للافات ويرون ان ذلك من قبل الجن وهذا النوع يحرم التصديق به
والعمل عليه واما الطيره فلا حظ فيها فان الخير والشر كليهما مضافان الى الله
تعالى اقول وكذا في البواقي اذ لا مؤثر الا الله تعالى قوله عكاشه بضم
المهمله وتخفيف الكاف وتشديدها وبالمعجمه ابن محصن بكسر الميم واسكان
المهمله الاولى وفتح الثانيه الاسدي وسبقك اي بهذه الفضل الا منزلة
اصحاب هذه الاوصاف الاربعه فكره صلى الله عليه وسلم ان تقول انك
لست من اهل هذه الطبقه فجاوبه بكلام مشترك اي سبقك هو الى هذه
الحالة الرفيعه حيث كان من اهل تلك الصفات وهذا من معاريض الكلام اذ
ظاهره انه سبقك في السوال عنها وقيل يحتمل ان يكون سبق عكاشه بوحي انه
مجاب فيه ولم يحصل ذلك للاخر وقال الخطيب هذا الرجل سعد بن عباده
وقيل الرجل الثاني كان منافقا فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم
الستر له والابقا عليه ولعله ان يتوب فرده ردا جميلا ولوضح هذا
بطل قول الخطيب والله اعلم باب الكحل والاثمد بكسر الهمزه
والميم حجر يكتحل به وام عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وشدة
التحتانيه الانصاريه الصحابيه قوله حميد مصغر الحميد ابن نافع المدني
وعينها بالرفع والنصب والحلاس الثوب ما يبسط تحت حر الساب والجلس
البعير كساء يكون تحت البرذعه وكان في الجاهليه اعتداد المراه هو ان مكث
في بيتها في شر ثيابها سنه فاذا مر بعد ذلك كلب رمت ببعره اليه يعني ان
مكثها هذه السنه اهون عندها من هذه البعره ورميها قوله فلا اي فلا

تكحل حتى تمضي اربعة اشهر او لا هي لنفي الجنس نحو لا غلام رجل والاستفهام
الانكاري مقدر مر الحديث في كتاب العدة في باب الكحل للحاده قوله الحذام
هو علة تحمر لها اللحم ثم تسقط وتتناثر وقيل هو علة تحدث من امتلاء السودا
في البدن كله بحيث يفسد مزاج الاعضا كلها وهيأتها قوله عفان بفتح المهملة
وشدة الفا وبالنون الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم واسكان التحتانية
وبالنون بالمد والقصر قوله لا عدوى اي لا سراية للمرض عن صاحبه الى غيره
والطيره بكسر الطا وفتح التحتانيه من التطير وهو التشاؤم كانوا يتشاءمون
بالسوانح والبوارح ونحوها اي لا شوم فيها اذ الشوم والخير وكذا احداث
المرض كله بقدرة الله تعالى والهامه بتخفيف الميم طاير وقيل هي البومه
قالوا اذا سقطت على دار احدهم وقعت فيها مصيبه وقيل الهام بزعمون ان روح القتيل لا تدرك
ازعظام الميت سقلب هامه وتطير وقيل الهام بزعمون ان روح القتيل لا تدرك
بتاره تصير هامه فتروا وتقول اسقوني فاذا ادرك بتاره طار والصفر
هو تاخير المحرم الى صفر وهو النسيء وقيل هو حيه في البطن اعتقادهم
فيها انها اعدى من الجرب وقيل هو داء ياخذ البطن قوله فر من المجذوم
ابن بطال قيل هو مناقض لقوله لا عدوى وقلنا انه عام مخصوص لا عدوى
الا من الجذام وقال ايضا ان امره به لم يكن للالزام بل للتاديب وقد صح انه
صلى الله عليه وسلم اكل مع المجذوم وقال بعضهم معناه لا عدوى بطبعه ولكن
قد يكون بقضا الله وقدره ولجراه العاده في الوجود من المجذوم بفعل الله
وخلقه الخطابي المجذوم تشد راحته حتى تنضر ربه من اطال مجالسته
ربما نزع ولده اليه ولذلك يجعل للمراة الخيار اذا وجد الرجل مجذوما وقال
وقيل انما امر بالفرار لانه اداوا صحيح البدن سليما من الافه التي به عظمت
مصيبته وحسرته واشد اسفه على ما ابتلى به وتشي شكرها انعم الله عليه
عليه فيكون سببا للزياده في محنه اخيه وبلاسه قوله عبد الملك بن عمير
القبطي بالقاف والمهمله والموحده وعمرو ابن حريث مصغر الحرث بالمهمله
والرا والمثلثه المخزومي وسعيد هو احد العشره المبشره والكماه بسكون
الميم والهمز نبات مفردها كمو عكس ثمره وثمر وهو من الغرائب وقيل انها
من المن المنزل على بني اسرايل عملا بظاهره وقيل هو مشبه بذلك المن في انها

تحصل

تحصل بلا علاج وكلفه فانها نبت من غير استنبات كالمن الساقط عليهم بلا
تكلف منهم واما ماوها فقيل انه معناه ان يخلط بالدوا ويعالج به وقيل ان كان
لبرودة ما في العين من حراره فماوها مجردا شفا والا فالتركيب وقيل هو
شفا مطلقا مر في اول كتاب التفسير قوله الحكم بفتحتين ابن عتيبه مصغر
عتبه الدار والحسن ابن عبد الله العرني بضم المهمله وفتح الرا وبالنون
الكوفي ولم انكره اي ما انكرت على الحكم من جمله ما حدثني به عبد الملك
لم يسق محل للانكار او معناه لم يكن الحديث منكورا اي مجهولا من جمله ما كنت
احفظه من عبد الملك فعلى الاول الضمير للحكم وهو معنى الانكار وعلى الثاني
للحديث وهو من النكره ضد المعرفه ويحتمل العكس بان يراد لم انكر شيا
من حديث عبد الملك قوله اللدود بفتح اللام ما سقي في احد جانبي الفم
وموسى ابن اسماعيل عما يشبه الكوفي ولا تلدوني بضم اللام وكسرها وكراهية بالرفع
وبالنصب وانا انظر حمله حاليه اي لا سقي احد في البيت الا لد في حضوري وحاد
نظري البهم مكافاه لفعلهم او عقوبه لهم حين خالفوا اشارته في اللد
بنحو ما فعلوه به ولم يشهد كم اي لم حضركم حالة اللد من اخر كتاب المغازي
قوله اعلقت من الاعلاق باهمال العين وهو معالجه عذره الصبي ونحوها
بالاصبع والعذره بضم المهمله واسكان المعجمه وبالراو جمع في الحلق وذلك
الموضع ايضا سمي عذره تقال اعلقت عنده امه اذا فعلت ذلك به وعذرت
ذلك المكان باصبعها ودغته وقيل كان في عادتهن في معالجه العذرة
اذا خذ المراه خرقه صفلها فتلا شديدا وتدخل موضعها فتخرج منه
الدم وقد عذرن به فتح المعجمه من الدعذر بالمهمله ثم المعجمة والرا وهو رفع
لهذه المعذور وفي بعضها يدعون من باب الافتعال والعلاق بفتح المهمله
وكسرها وفي بعضها الاملاق مصدر ومعناه ازالة العلوق وهي الذاهبه
والافه والعود الهندي هو القسط ومر ذكر منافعه ايضا قوله
منها ذات الجنب اي من الاشفيه شفا ذات الجنب وبين اي رسول الله
قال التيمي قال ابن المديني قال سفيان بين لنا الزهري بسين ومعجمة بفتح
الميمين ولم نحفظ بعني هو او خن لفظ عليه بل محفوظنا من الزهري
لفظ عنه الخطابي مواليه ما حفظه سفيان وقد يجي على بعض من قال

تعالى اذا اكالوا على الناس اى عنهم وقال على ما يدعون اي على ما يدفعن
ذلك باصابعهن فسولنهم وتودنيهم بذلك وقاك والصواب الاعلاق العلاق
قالك وذات الجنب اذا حدث من البلغم سفعه القسط وقال ابن دطال
الصحيح اعلقت عنه وقالك النووي اعلقت عليه وعنه لغتان قوله
وصف عرفته من هذا الكلام التنبيه على ان الاعلاق هو دفع الحنك لا تعليق
شئ منه على ما هو المتبادر الى الذهن ونعم التنبيه قوله بشرب اعجام
الشين وانما لم يكن ترك تسميه عائشه لعلى معاذاة له او اهانه عليه حاشاها
من ذلك بل كان ذلك لان عليا لم يكن ملازما في تلك الحاله من اولها الى
اخرها ففي بعضها قام اسامه والفضل ابن العباس مقامه بخلاف
الجانب الاخر فان عباسا لم يفارقه قوله اهريقوا في بعضها اريقوا
وفي بعضها اهريقوا اي صبوا والاوكيه جمع الوكا وهو ما يشد به راس
القربه واعهد اي اوصي وانما طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذلك منهن لان المريض ربما اذا صب عليه الماء البارد مات قوته اليه
الخطابي ليشبه ان يكون ما اشترطه من ان لم يكن حلت اوكيتهن لطهاره
الماء لان اول الماء طهره واصفاه لان الاديم لم يخالطه والاوائي
والقرب انما توكي وتحل على ذكر الله فاشترط ان يكون صب الماء عليه من
الاسقيه التي لم تحل ليكون قد جمع بركه الذكر في شدها وحلها معا ويحتمل
ان يكون لتخصيص العدد من ناحية التبرك لان لهذا العدد بركه وله شان
لوقوعها في كثير من اعداد الخليقه وامور الشريعه قوله مخضب بكسر
الميم وسكون المعجمه الاولى وفتح الثانيه الاجانه التي يغسل فيها
الثياب وفعلن في بعض فعلتم وكلاهما صحيح باعتبار الانفس والاشخاص
او باعتبار التغليب تقدم الحديث في كتاب الوضوء قوله العذره بضم
المهمله وسكون المعجمه وبالراء وجع الحلق واللهاه وموضعه ايضا وام
فيس بنت محصن بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه وبالنون
الاسديه اسد خزيمه مصغر الخزمه بالمعجمتين وانما قال ذلك ليلا يتوهم
انه من اسد بن عبد العزي او من اسد بن ربيعه او من اسد بن شريك بضم الشين
واغلقت اي عالجت برفع الحنك باصبعها وبدعزن بالمهمله والمعجمه والزاي

يرفعن

يرفعن والعلاق بالحركات الثلاث اي الاعلاق مرارا فانا واسحاق ابن راشد عند
الصاد الجزري بالجيم والزاي والراء وفي علقت مكان اعلقت قوله محمد بن بشار
باعجام الشين وقتادة بفتح القاف وتخفيف الفوقانيه ابن دعامه الاكمه المفسر
وابو المتوكل على الناجي بالنون وتخفيف الجيم وتشديد التحتانيه والاستطلاق مشي
البطن والاسهال وصدق الله تعالى حيث قال فيه شفاء والحكمة في زياده ان المادة كانت
واجبة الدفع والعسل اعانه عليه لانه مسهل فلما اندفع سكن الاسهال وصح وسبق الحديث
انفا بلطايف والنضر بفتح النون وسكون المعجمه ابن شميل بضم الشين المعجمة باب
لا صفر وهودا ياخذ البطن هذا اختيار البخاري وقيل هو السني اي ما خير المحرم
الى صفر وقيل هو حية في البطن اعدي من الجرب وقيل هو الشوم الذي كانوا يتشاءمون
بدخول شهر صفر ومر تحقيقه قوله من اعدي الاول اي البعير الذي جرب اولا من
اجر به الله اي اوجد ذلك فيه من غير ملامسته اجرب وكذا الثاني والثالث وما بعدهما
انما اجرب بفعل الله لا بعدوى تعدي بطبعها ولو كان الجرب بالعدوى بالطبع لم يجرب
الاول لعدم المعدي فاذا جاز في الاول جاز في غيره لاسيما والدليل قايم عن ان لا مؤثر
في الوجود الا الله قوله سنان بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى اللفظين
الدولي المدني قوله محمد اي ابن سلام وعتاب بفتح المهملة وشدة الفوقانيه وبالموحده
ابن بشير بفتح الموحدة منذ النذير الحواني بالمهملة وشدة الواو وبالنون مات سنة
تسعين ومايه واسحق اي ابن راشد وعلقت من التعليق بمعنى الاعلاق اي رفع الحنك بالاصبع
وهذا الاعلاق في بعض هذه الاعلاق في بعضها هذه الاعلاق جمع العلق نحو الوطب والاوطاب
وهي الدواهي والافات قوله عارم بالمهمله والراء محمد بن الفضل بسكون المعجمه وابو قلابه
بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله الجرمي بالجيم والراء فان قلت كيف جاز
الروايه مما في الكتاب قلت كان الكتاب مسموعا لايوب ومع هذا مرتبته دون مرتبته
الروايه عن الحفظ نعم لو لم يكن مسموعا لجاز الروايه عن الكتاب الموثوق به ايضا عند
المحققين وسمي هذا بالوجاده وفي المساله مباحث واختلافات وابو طلحة زوج ام
انس واسمه زيد وانس ابن النضر بسكون المعجمه عم انس ابن مالك ابن النضر وعباد بفتح
المهمله وشدة الموحدة ابن منصور والجمه بضم المهمله وتخفيف الميم سم كل شئ بلدغ
والادن بضم الدال وسكونها اي من وجع الادن قال ابن بطال الادر جمع الادرة قوله
يعني لغو الحمر الاحمر من الادره وهو نخعه الخصيتين وهو عرب شاذ قوله دوب بلفظ المجهول

وسعيد بن عفير مصغر الخفر بالمهملة والفا والرا ويعقوب القارى بالقاف والرا
وبالنسبه وابو خازم بالمعجمه والزاي سلمه والبيضه ما يتخذ من الحديد كالملسوة
والرباعيه بفتح الرا وتخفيف الموحدة والمثناتيه الاضراس واولها في مقدم الفم
الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الارحا وكلها رباع اثنان من فوق
واثنان من اسفل ويخلف اي يجيء ويذهب والمحي بكسر الحاء المهمله الثوس واحوقتها انث
الضمير منه ورقا مجهولا اذا سكن فاك المهلب قطع الدم بالرماد من المجهول به
القديم واما غسل الجرح بالما فليجيد الدم بيرودته وهذا اذا كان الجرح غير
غايز واما اذا كان غير غايز فلا يومن فيه افه الما وضرره فوله فح بفتح الفا وبالمهمله
سطوع الحر وفورانه اي الحمى ما خوذ من حرارة جهنم حقيقه ارسلت الى الدنيا
وهو تشبيه بعني شبه استعمال حرارة الطبيعه في كونها مدبرة للبدن معدبة له
بنار جهنم فكما ان النار تطفي بالماكذلك حراره الحمى تزال بالما واعترض عليه بان
الاطفا والابراد حقن الحراره الى الباطن فيزيد الحمي وردما بهلك والجواب
ان اصحاب الصناعه الطبيه يسلمون ان الحمى الصفراويه يدبر صاحبها بسقي الما
البارد ويغسلون اطرافه به ونقل عن ابن الانباري انه كان يقول معنى ابردوا
بالما تصدقوا بالماعن المريض يشفه الله لما روي ان افضل الصدقات سقي الما
فوله عبد الله اي ابن عمر والرجز العذاب ولا شك ان الحمى نوع منه وعبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام وفاطمه بنت المنذر بكسر المعجمه الخفيفه والحبيب
ما قطع من القميص فرجه وابرد وهما من البرد والابراد وابو الاحوص بالمهمله
والواو وسلام بتشديد اللام الحنفي الكوفي وسعيد بن مسروق وابو سفيان
الثوري وعبايه بفتح المهمله وخفه الموحدة والمثناتيه ابن رفاعة بكسر الرا وخفه
الفا وبالمهمله ابن رافع ضد الخافض ابن خديج ابن بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم
الانصاري قال ابن بطال روي فوح وهو بمعنى الفيح انتشار الحر قال وقد
يختلف احوال المحمومين فمنهم من يصلح بصب الما عليه ومنهم من لا يشرب الما والمراد
من الحمى التي تكون اصلها من الحر فالحديث يراد به الخصوص باب
من خرج من ارض فوله يزيد من الزياده ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد
ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الواو وعكل بضم المهمله واسكان الكاف وباللام وعرينه
تصغير العرنه بالمهمله والرا والنون قبيلتان واهل ضرع اي اهل المواشي واهل

ريف

ريف بكسر الراي اهل ارض فيها زرع واستوخموا يقال بلدة وخمه اذا لم توافق ساكنها
والدود من الابل ما بين الملث الى العشره واما شرب الابوال فانما كان للدوا وكان
قبل تحريمها والطلب جمع الطالب مرمرايا فوله الطاعون هو بثر يولد جمرا
يخرج غالبا من الاباط مع لهيب واسوداد حواليه وخفقان القلب والقي الجوهري
هو الموت من الوبا فوله خفض بالمهملتين ابن عمر وحبيب ضد العدو ابن ابي ثابت ضد
الزايل قال حبيب فقلت لابوهيم انت سمعت اسامة تحدث سعدا اي ابن ابي وقاص
احد العشره المبشره به وسعيد لا ينكر ذلك قال نعم فوله عبد الله ابن عبد الله
ابن الحارث ابن نوفل بفتح النون والفا الهاشمي قتله السموم سنه تسع وتسعين
وسرغ بفتح المهمله وتسكين الرا وبالمعجمه منصرفا وغير منصرف قريه في طرف
الشام مما يلي الحجاز فوله الاجنادفيل المراد به امراء اجناد الشام الخمس وهي
فلسطين والاردن وحمص وقنسرين ودمشق وابو عبيده مصغر العبده ابن
الجراح بالجيم وشدة الرا اسمه عامر احد المبشرين بالجنه والوبا بالمد والقصر
قال الخليل هو الطاعون وقال اخرون هو المرض العام فكل طاعون وبا بدون
العكس والوبا الذي وقع بالشام في زمان عمر كان طاعونا وهو طاعون عمواس
بفتح المهمله وهي قريه معروفه بالشام فوله المهاجرون الاولون هم الذين
صلوا الى القبلتين وبقيه الناس اي بقيه الصحابه وانما قال كذلك تعظيما لهم
اي كان الناس لم يكونوا الا الصحابه قال الشاعر هم القوم كل القوم يا ام خالد
وعطف اصحاب على الناس تفسيري وتقدمهم من الاقدام بمعنى التقديم والغرض انا
لا نرى ان الجهلهم قادمين عليه ومشيخه جمع الشيخ ومهاجره الفتح وقيل هم مسلمه
الفتح فوله مصبح باسكان الصاد اي مسافر في الصباح باكرا على ظهر الدابه راجعا
الى المدينه فاصبحوا متاهبين للرجوع اليها فوله قدر الله القضا هو عباره عن
الامر الكلي الاجمالي الذي حكم الله به في الاول والقدر عباره عن جزئيات ذلك الكلي
ومفصلاته ذلك العمل الذي حكم بوقوعها واحدا بعد واحد في الامرال قالوا هو المراد
بقوله تعالى وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم فوله لو غيرك
جزاوه محذوف اي قال غيرك لاذنته وذلك لاعتراضه على مساله اجتهاديه واتفقه
عليها اكثر الناس من اهل الحل والعقد اولم يعجب منه وانما العجب من قولك مع ما انت
عليه من العلم والفضل فوله عدوان بضم المهمله وكسرها ظرفان والخفيه بكسر

المخزومي وابو صالح هو دكوان والمبطون اي الذي مات بمرض البطن شهيد الدنيا والاخره
اي له ثواب الشهاده والمطعون الذي مات بالطاعون اعلم ان الشهداء اقسام
شهيد الدنيا والاخره بان لا يغسل ولا يصلى عليه في الدنيا وله الثواب في الاخره
وهو من قاتل لاعلاء كلمة الله وشهيد الاخره فيغسل ويصلى عليه وله الثواب في الاخره
كالمبطون الذي مر في البيضاوي ومن مات بالطاعون او بوجع البطن ملحق بمن قتل في
سبيل الله لمشاركته اياه في بعض ما ينال له من الكرامة بسبب ما كابده من الشدة
لا في جملة الاحكام والفضايل وقالت الماتن عن الدخول في الوبا فكانه تصور
واقدام على خطر وعلى الخروج منه فانه فرار من القدر وليلا يضيع المرضى ممن
يتعهدهم والموتى ممن يجهزهم واحد الامرين تاديب وتعليم والاخر تعجيز وتسليم
قوله اسحاق قال الغساني لعله ابن منصور وحنان بفتح المهمله وبالنون
الباهلي وداود اي ابن الفرات بضم الفا وتخفيف الراو وبالمثناه التحتانيه المروزي
وعبد الله بن بريده مصغر البرده بالموحده الاسلمي التابعي البصري القاضي
بمرو ويحيى بن يعمر بلفظ مضارع العماره بالمهمله وضم الميم وفتحها المروزي
قاضيها قوله رحمه فان قلت ما معناها قلت هو وان كان محنه صورة لكنها
رحمة من حيث انها سمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمة لهذه الامة
قوله في بيله هو مما ينازع الفعلان فيه والنضر بكسر المعجمه ابن شميل مصغر
الشمل وبالمعجمه وادود اي ابن ابي الفرات باب الرقا بالقاف الرقا
جمع الرقيه لغو الكلى والكليد يقول منه استرقيته فرقاني فهو راق والمعوذات
بكسر الواو وكان حقه المعوذتين لانهما سورتين فجمع اما لارادة ما تين السورتين
وما يشبههما من القران او باعتبار ان اقل الجمع اثنان والمراقبهن لا نهن
جامعات للاستعاذه من كل المكروهات جمله وتفصيلا وجا في بعض الروايات
انه صلى الله عليه وسلم كان يقرا سورة الاخلاص والمعوذتين فهو من باب
التغليب وسفت بضم الفا وكسرها والنفث شبيه بالنفخ وهو اقل من التفل
قوله ابو بشر بكسر الموحده وسكون المعجمه جعفر وابو المتوكل علي الناجي بالنون
وخفه الجيم وشدة التحتانيه ولم يعتوهم اي لم يضيفوهم وبناهم في
بعضها بينا هم بزيادة الميم والجعل بضم الجيم ما جعل للانسان الغير المعين
من الشي على عمل يعمله والقطيع بفتح القاف الطايفه من الغنم وقيل كان بلا تين

المحجة وكسر الصاد وسكونها والجدبه بكسر الدال وسكونها يعني الكل بتقدير الله سوا
دخل او نرجع فرجوعنا ايضا بقدرة الله فعمر رضي الله عنه استعمل الحذر وراعاه
واثبت القدر معا فعمل بالدليلين الذين كان يتمسك كل طايفه به من التسليم للقضا
والاحتراز عن الالقا في الهلكه وعبد الرحمن هو ابن عوف ولا تقدموا بفتح الدال
اي ليكون اسكن لقلوبكم واقطع للوسوسه ولا تحرفوا للا تكونوا عارضتم القدر
وادعيتم الحول والقوة في الخلاص منه وفي لفظ فرار اذليل على جواز الخروج
لغرض اخر لا لقصد الفرار منه وحمد الله على موافقه اجتهاده واجتهاد معظم
اصحابه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن بطال فان قيل لا موت
احد الا باجله ولا سقدم ولا تاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج قلنا
لم ينهه عن ذلك حذرا عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب الله عليه بل حذرا من الفتنه
في ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه عليه وان سلامته كانت من اجل خروجه
فنهي عن الدنو من المجذوم مع علمه بانه لا عدوى فان قلت اذنه صلى الله عليه
وسلم للذين استوخموا المدينه بالخروج حجه لمن اجاز الفرار قلت لم يكن ذلك
فرارا من الوبا اذهم كانوا مستوخمين خاصه دون سايرالناس بل للاحتياج الى
الضرع ولاعتيادهم المعاش في الصحارى وفيه ان على المرء التدبر في المكاره
قبل وقوعها وحسب الاشيا المخوفه قبل هجومها وعليه الصبر وترك الجزع بعد
نزولها النووي كان رجوع عمر رضي الله عنه لانه احوط ولرجحان طرف الرجوع
بكثره القايلين به ولم يكن تقليد الشيخين لان اجتهاده ادى اليه وساعده بعض الساعده
والامارات ما كان للشيخ من السن والخبره وكثره التجارب وسداد الراي وفيه خروج
الامام بنفسه لمشاهدة احوال رعيته وازالة ظلم المظلوم وكشف الكرب وتخويف
اهل الفساد واظهار شعاير الاسلام وتلقي الامرا والمشاوره معهم والاجتماع
بالعلما وتنزيل الناس منازلهم والاجتهاد في الحروب وقبول خبر الواحد وصحة
القياس وجواز المعاريض واجتناب اسباب الهلاك قوله عبد الله بن عامر العنزي
بفتح المهمله وسكون النون وبالزاي المدني الصحابي الصغير ونعيم مصغر النعم المجمر
بلفظ فاعل الاجمار بالجيم والراكان بحمر بالعود في المسجد والمسيح هو الدجال وعاصم
هو الاحول وحفص بالمهملتين ويحيى اي سمر بن اخو حفصه اي بابي مرض مات اخوك يحيى
قوله سمي بضم المهمله وخفه الميم وشدة التحتانيه مولى ابي بكر ابن عبد الرحمن

المخزومي

وجمع الشاه شياه واذا كثرت شاكثيره وجعل اي طفق وفاعله ابو سعيد لما ثبت
انه كان الراقي وشغل بالفوقانيه وهم الفا وكسرها وفيه ان الفاتحه قهارقيه
وان المعلم لها له سهم مما اخذه المتعلم **قوله** سيد ان كبير المهمله وسكون
التحتانيه وبالمهمله والنون ابن مضارب بنا عل المضاربه بالمعجمة والراء والموحده
الباهلي بالموحدة وكسرها البصري مات سنه اربع وعشرين ومائتين وهو من افراد
الاسماء غرب وابو معشر بفتح الميم واسكان المهمله وفتح المعجمه وبالراء وفي بعضها
بكسر الميم يوسف بن زيد بالزاي البراكان سبري السهم وعبيد الله ابن الاخنس
بفتح الهمزه والنون واسكان المعجمه بينهما وبالمهمله ابو مالك النخعي مر في
الحج وعبد الله ابن عبد الله ابن ابي مليكه مصغر الملكه **قوله** سليم سمي اللديغ
بالسليم على العكس تفاؤلا كما يقال للمهلكة مفازه ورجلا في بعض رجل وهو اما
انه ملتوب على اللغه الربعيه حيث الفم بعضون على المنعوب المنون بالسكون او
بتقدير ضمير الشان في الكلام وانطلق رجل اي ابو سعيد الخدري وعلى شاء متعلق
بمحذوف اي قرا مشروطا على شاء اومقروا اومصالحا عليه وفيه جواز الاخذ
على تعليم القران وكونه مهرا في النكاح **قوله** العين لا يريد به الرمد بل الاضرار
بالعين والاصابة بها كما سبق الشخص من الشيء ما يراه بعينه فيتضرر ذلك الشيء
من نظره ومحمد بن كثير ضد القليل ومعبد بفتح الميم والموحده واسكان المهمله
التي بينهما ابن خالد الكوفي القاضي وعبد الله ابن شداد بفتح المعجمه وشديد المهمله
الاولى وبالتحتانيه والمثلثه ومحمد هو ابن يحيى ابن عبد الله ابن خالد الذهلي
بضم المعجمه ومحمد بن وهب بن عطيه بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانية
الدمشقي بفتح الميم ومحمد بن حرب ضد الصلح الابرش بالموحدة والمعجمه الحمصي ومحمد
ابن الوليد بفتح الواو وكسر اللام الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحده والمهمله
والزهري هو محمد بن مسلم وهذا من الغرايب اذ كل مسمى محمد فهو مسلسل بالمحمدين
وام سلمة بفتح اللام والسعه الصفره والشحوب في الوجه قال الخطابي اصل
السفع خذ بالناصيه والنظره يريد ان بها شيا من الجن اخذا منها بالناصية
والنظره يريد لها العين يقال عيون الجن انفذ من اسنه الرماح وللمات سعد
ابن عباده سموا قاتلا يقول قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه
بسهمين لم تخط فواده **قوله** فتاولد بعضهم فقال اي اصبناه بعيننا وقال الاصابه

بالعين

بالعين لحقا وان لها تاثيرا في النفوس والطباع ابطالا لقول من ينزع من اصحاب
الطبيعه انه لا شي الا ما تدرك الحواس وما عداها فلا حقيقة له قال والرقيه
التي امر بها رسول الله هو ما كون بغوارع القران وعافته ذكر الله عامة السنة
الابرار من الخلق الطاهرة النفوس وهو الطب الروحاني وعليه كان معظم
الامر في الزمان المتقدم الصالح اهله فلما عز وجود هذا الصنف من ابرار
الخليقه مال الناس الى الطب الجسماني حتى لم تجد والطب الروحاني نجوعا في
الاستقام لعدم المعاني الذي الذي كان بحمها الرقاة المقدسة من البركات وما
نهى عنه هو رقيه العزامين ومن يدعي تسخير الجن قال واليه بنحو اكثر من
يترقى من الحيه وتستخرج السم من بدن الملسوع وقال ذلك ان الحيه لما بينها
وبين الانسان من العداوة توالف الشيطان الذي هو عدو ايضا للادمي فاذا
عزم على الحيه باسما الشياطين اجابت وخرجت من مكانها وكذلك اللديغ
اذا رقي بتلك الاسما سالت سمومها وجرت من مكانها من بدن الانسان
قال النووي انكر طايفه العين اي قالوا لا اثر لها والدليل على فساد
قوله انه امر يمكن والصادق بوقوعه فلا يجوز تكذيبه وقال بعضهم العاين
شعث من عينه قوه سميه متصل بالمعين فهلك كما شعث من الافعى المذهب
ان الله تعالى اجرى العاده بخلق الضرر عند مقابلة هذا الشخص بشخص اخر
واما انبعاث جوهر منه اليه فهو من الممكنات **قوله** عبد الله بن سالم
الكوفي والزبيدي بضم الزاي وفتح الموحده وعروه عن النبي صلى الله
عليه وسلم مرسل لانه تابعي واسحاق ابن نضر بسكون المهمله والوشم بالمعجمة
غرز الابرة في العضو ثم الحشمه بالكحل ونحوه بعضهم واذا عرف واحدا لاصابه
اجتنابه وعلى الامام منعه من مد اخلة الناس وامره بلزوم بيته اذ ضرره
اكثر من ضرر الشوم **قوله** سليمان الشيباني بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
وبالموحدة وبالنون ابو اسحق وعبد الرحمن ابن الاسود ضد الابيض ابن
يزيد من الزياده النخعي والحمه بضم المهمله وخفة الميم سم العقرب **قوله**
رخص هذا مشعر بانه كان منهيا عنه ولعله نهاهم عنه لما خشي ان يكون فيه
من الفاظ الجاهليه فلما علم انها عاريه عنها اباح لهم والله اعلم ٥ ٥

باب رقيه النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** عبد العزيز ابن

صُهَيب وثابت ضد الرابل البناني بضم الموحده وخفه النون الاولى وابو
حمزه بالمهمله والزاي كنيه انس واشكيت اي مرضت وارنيك بفتح الهمزة
والباس الشدة والعذاب وشفا منصوب بقوله اشف ولايغادر اي لا
يترك وعمرو بن علي ابن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف وكثر النون
وبالزاي وبحيى اي القطان وسفيان اي الثوري وسليمان اي الاعمش
ومسلم بكسر اللام الحفيفه اما ابن صبيح مصغر الصبح واما ابن عمران لانه يروي عنهما
وهما شخان لمسلم وهذا الاحتمال لاينقدح الاسناد لان كلا منهما بشرط
البخاري ومنصور هو ابن المعتمر وابرهيم النخعي قيل معنى مسحه موضع الوجع
بيده في الرقيه انه تفاول لذهاب الوجع قوله احمد ابن ابي رجا مند الخوف
واسمه عبد الله الهروي الحنفي مات بمنزله وفي بعضها ابن رجا بدون الاب
وهوسهو والنضر بسكون المعجمه ابن شميل بضم المعجمه وبرقي بكسر القاف وامسح
اي اقطع وسفيان اي ابن عيينه وعبد ربه باضافة العبد الى الرب واضافة
الرب الى ضمير العبد ابن سعيد الانصاري وعمرو بفتح المهمله وسكون الميم بنت
عبد الرحمن التابعيه قوله تربه خبر مبتدا محذوف اي هذه تربه او هذا المريض
وفي بعضها يشفى لها فهو مبتدا ويشفى لها خبره النور يشتي الذي يسبق الى الفهم
ان المراد بالتربه اشارة الى فطرة الاسلام والوبه الى النطفه فكانه يضرع
بلسان الحال انك اخترعت الاصل الاول من الطين ثم ابتدعت بنية من ماء مهين
فهين عليك ان تشفي من كانت هذه نشاته البيضاوي قد شهدت المباحث الطبيه على ان
الريق له مدخل في النفع وتبديل المزاج والتراب الوطن له تاثير في حفظ المزاج ودفع المضرات
ولهذا ذكر وربما يستفاد من ان المسافر ينبغي ان يستصحب تراب ارضه ان عجز عن استصحاب
مايها حتى اذا ورد المياه المختلفه جعل شيا منه في سقايه ليامن مضرة هذا ثم ان الرقا
والعزائم لها اثار عجيبه سقاعد العقول عن الوصول الى كنهها النووي قيل المراد بارضنا
ارض المدينه خاصه لبركتها ومن بعضنا نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم لشرف
ريقه صلوات الله وسلامه عليه قوله صدقه اخت الزكاه وخالد بن مخلد بفتح اللام ابن عبد
الرحمن ابن عوف وابو قتادة بفتح القاف وخفة الفوقانيه وبالمهمله الحارث الانصاري
والرويا اي الصالحه والحلم بضم الميم وسكونها اي الرويا المكروهه يريد ان الصالحه
بشارة من الله يبشرها عبده ليحسن ظنه ويكثر عليها شكره وان الكاذبه هي التي يريها

الشيطان

الشيطان لحزنه وليسوء ظنه بربه وتفاوتها من الشكر ولذلك امره ان يتفل
ويتعوذ من شره كانه يقصد به طرد الشيطان قوله يتعوذ بالجزم قوله
وما هو الا ان سمعت اي ما الشان الا سماعي قال المازري بكسر الزاي وبالرا
حقيقه الرويا ان الله تعالى خلق في قلب النايم اعتقادات فان كان ذلك الاعتقاد
علامه الخير كان خلقه بغير حضره الشيطان وان كان على الشر فهو بحضرته فنسب
الى الشيطان مجازا اذ لا فعل له حقيقه اذ الكل خلق الله تعالى وقيل اضيف المجموع
الى الله اضافة تشريف بخلاف المكروهه وان كانا خلق الله وامرنا بالنفث ثلثا
طردا للشيطان وتحقيرا له واستقذارا فان قلت ما وجه تعلقه بالترجم اذ
ليس فيه ذكر الرقيه قلت التعوذ هو الرقيه قوله عبد العزيز الاويسي مصغر
الاوس بالهمز والواو والمهملة والمعوذتين بكسر الواو ابو عوانه
بفتح المهملة وخفه الواو وبالنون الوضاح وابو بشر بسكون المعجمه هو ابو
سعيد ونشط قيل صوابه انشط الجوهري انشطته اي حللته ونشطته
اي عقدته والعقال بكسر العين وبالقاف الحبل الذي يشد به والغلب
بالقاف واللام والموحده المتوحات عليه نغلب لها وسطر اليه قوله قال
الذي رقا فان قلت تقدم انفا ان الكارهين اصحابه لا هو يقدم ذلك في
الاخذ واما الراقي فهو مانع للتسميه لا للاخذ او هم كرهوا اولا وهذا
اخرا وهذه القسمه من باب المروات والتبرعات والا فهو ملك الراقي يختصا
به وانما قال رسول الله اضربوا لي بسهم لقلوبهم ومبالغه في تقريبهم انه
حلال قوله عبد الله ابن ابي شيبه ضد الشباب واذهب الباس مفعول
قول مقدر والمسح القطع وفايدته التفاول بانقطاع الوجع قوله يرقي
بكسر القاف وعبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهمله وبالفا وهشام اي
ابن يوسف والمعوذات اي الاخلاص والمعوذتان او اقل الجمع اثنان مر قريبا
قوله من الحرس بلفظ المعروف والمجهول وحصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون ابن نمير بضم النون الواسطي الصرير وشيخه ايضا حصين ابن عبد الرحمن
الكوفي وكلمة معه في هذه المواضع جا بالواو وبدونها وعكاشه بضم المهمله وشده
الكاف وفتحها وبالمعجمه ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه
وبالنون مر الحديث انفا مشروحا بلطايف قريبا في باب من اكتوى باب

الطيره بكسر الطا وفتح التحتانيه والتطير التشام واصله انهم كانوا يتفرون
الطبا والطيور فاذا اخذت ذات اليمين بركوا به ومضوا فى حوايجهم واذا اخذت
ذات الشمال رجعوا عن ذلك وتشاءموا بها فابطله الشرع واخبر بانه لا اثر له
فى نفع او ضر قوله عمن عمر البصري ولا عدوي اي لا تعدية للمرض من صاحبه
الى غيره فان قلت الشوم فى بلث معارض لقوله لا طيره قلت قال الخطابي
هو عام مخصوص اذ هو فى معنى الاستثنا من الطيره اي الطيره تنهى عنها الا ان تكون
له دار يكره سكناها او امراه فحبتها او فرس كذلك فليفارق ثمن وقيل شوم
الدار ضيقها وسوء جوارها وشوم المراه سلاطة لسانها وشوم الفرس
ان لا يغزي عليها وقال مالك هو على ظاهره فان الدار قد تحل الله
سكناها سببا للضرر وكذلك المراة المعينه والفرس قد تحصل الضرر
عنده بقضا الله تعالى قوله عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهمله
وسكون الفوقانيه وبالموحدة فان قلت اضافة الخبر الى الطيره مشعر
بان الفال من جمله الطيره قلت الاضافه لمجرد التوضيح فلا يلزم ان يكون منها
وايضا الطيره فى الاصل اعم من ان تكون فى الشر لكن العرف خصصه بالشر
النووي الفال يستعمل فيما يسوء وفيما يسر والغالب فى السرور والطيره
لا يكون الا فى السوء وقد يستعمل مجازا فى السرور الخطابي الفرق بين الفال
والطيره ان الفال انما هو من طريق حسن الظن بالله والطيره انما هى من طريق
الانكار على ما سواه قال الاصمعي سالت ابن عون عن الفال فقال هو مثل ان
يكون مريضا فيسمع ان يقال يا سالم او ضار الفال خير انواع هذا الكتاب
لانه مصدره عن نطر وسان واما سبوح الطير وروحها فليس فيه شئ
عن هذا المعني وانما هو تكلف عن النظر بما لا اصل له اذ ليس للطير والبهايم
نظر ولا تمييز حتى يستدل به على معنى وطلب لعلم من غير مظانه جهل
اقول ولفظ الفال يستعمل فى الخير ودونه وكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يستحب الاسم الحسن والفال الصالح وقد جعل الله فى نظره محمه ذلك
كما جعل فهم الارتياح بالمنظر الانيق والماء الصافي وان لم يشرب به ولم يستعمله
قوله محمد بن الحكم بالمعتوحتين الاحول المروزي والنضر بسكون المعجمة
ابن شميل بضم المعجمه واسرايل اى السبيعى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر

الباسه

الباسه عمن ابن عاصم الاسدي والهامه طاير وقيل هى البومه يتشاءمون به
وقد كانوا يقولون عظام الميت تصير هامه تطير واما الصفر فقد اربع ○
احتمالات قوله الكهانه بالفتح وفى بعضها بالكسر وهى الاخبار بالكون
فى اوطار الارض اما من جهة التخيم او العرافه وهى الاستدلال على الامور
باسبابها وبالحرى واخوه وسعيد ابن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا وعبد
الرحمن ابن خالد الفهمي بالفا المصري وهذيل مصغر الهذل بالمعجمه اقتلنا اي تفنا
واختصموا بلفظ الجمع مثل قوله هذان خصمان اختصموا والغره بالضم
وشده الرانيا ض فى الوجه وعبر بالغره عن الجسم كله اطلاقا للكل ○
وارادة للجزء قال بعضهم لا بد من عبد ابيض او امة بيضا ولفظ غرة ناسون
وعبد او امة بدل منه وفى بعضها بالاضافه واو هنا للتقسيم لا للشك
واستهل الصبى اذا صاح عند الولادة ويطل بضم التحتانيه وخفه المهملة
وشده اللام اي يهدر ولا يضمن وفى بعضها بطل بالموحده من البطلان
قال ابن بطال لا هل الحديث يقولون بطل وهو تصحيف وانما هو من طل الدم
اذا هدر قال الشاعر ولا مات مناسيد في فراشه ولا هل منا حيث
كان قتيل وولي المراه هو حمل بالمهملة والميم المفتوحتين ابن مالك من النابغه
بالنون والموحدة والمجمه الهذلي قوله اخوان الكهان انما شبههم بهم
اذ الاخوه تقتضي المشابهة وذلك سبب للسجع فان قلت وقد وقع فى كلامه
صلى الله عليه وسلم الاسجاع مثل اللهم منزل الكتاب سريع الحساب
اهزم الاحزاب ومثل صدق الله وعده وهزم الاحزاب وحده كما تقدم
فى غزوه الخندق قلت الفرق انه عارض به حكم الشرع ورام ابطاله
وايضا انه تكلف فيه بخلاف ما فى كلام الرسول قال ابن بطال فيه دم الكهان
ومن يشبه بهم فى الفاظهم حيث كانوا يستعملونه فى الباطل كما اراد هو سجع
دفع ما اوجبه صلى الله عليه وسلم فاستحق بذلك الذم الا انه صلى الله عليه
وسلم جبل على صفح الجاهلين الخطابي لم يرده رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاجل السجع نفسه لكنه انما عابه منه رد الحكم وريبه القول فيه بالسجع
على مذهب الكهان فى ترويج اباطيلهم بالاساجيع التى يروجون بها الباطل
ويوهمون الناس ان تحتها طايلا قال وفسر الفقها الغره بالنسمه من الرقيق

نومو هما بنصف عشر دية اهل الجنين **قوله** قضى عليه اي على المراه لان الغره متى وجبت
في على العاقله **قوله** ابن عيينه اي سفيان وابو بكر اي ابن عبد الرحمن ابن الحارث المخزومي
وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف البدري الانصاري الكوفي والبئر فعول او فعيل
ومهرها هو ما ياخذه الزانيه على الزنا والحلوان بالضم ما يعطى على الكهانه مر في اخر
كتاب البيع **قوله** يحيى ابن عروه بن الزبير بن العوام القرشي المدني وقع عن ظهريت تحت
ارجل الدواب فقطعته ولفظ عن الكهانه متعلق بقوله سأله وليس بشيء اي ليس قولهم
معتبرا بل هو باطل ولا حقيقه له وفي بعض الروايات ليسوا وخطفها بفتح الطاء وقيل
بكسرها اي ياخذها بسرعه وهو من قوله تعالى الا من خطف الخطفه فاتبعه شهاب
ثاقب ونفرها بفتح الياء وضم القاف وفي بعضها بكسرها وتشديد الراء من التفر
وهو ترديد الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه الجوهري في الحديث في اذنه
بقره بالضم كانه ضب وكوليه من الكاهن **قوله** على اي قال علي ابن المديني
قال هكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك خطفها وانث باعتبار
ان الشيء عبارة عن الكلمة او لعل غرضه انه لم يقل لفظ من الحق بالقاف
بل قال من الجن بالجيم والنون اي تلك الكلمه المسموعه او المنقوله منه اولم
يقل لا الجن ولا الحق بل قال تلك الكلمه فقط ثم قال علي والمعنى ان عبد الرزاق
اسنده بعد ذلك **باب** السحر وهو امر خارق للعاده صادر
عن نفس شريره ولا سعد رمعارضته وانكر قوم حقيقته واضافوا ما يقع
منه الى خيالات باطلة لا حقايق لها وقال اكثر الامم من العرب والروم والهند
والعجم بانه ثابت وحقيقته موجودة ولا استحاله في العقل في ان الله تعالى
يخرق العاده عند النطق بكلام ملفق او تركب اجسام ونحوه على وجه لا
يعرفه كل احد واراد البخاري اثباته ولهذا اكثر في الاستدلال عليه
بالايات الدالة عليه والحديث صريح في المقصود وفي انه مما مر حيث
قال شفاني الله **فان قلت** اذا جاز خرق العاده على يد الساحر فبما يتميز
الا على الفاسق او بانه يحتاج الى الالات والاسباب والمعجزه لا يحتاج اليها **قوله**
عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وزريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانيه
وبالقاف ولبيد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة ابن الاعصم بالمهملتين وخيل

بلفظ

بلفظ مجهول مضارع التخييل ومندل اي بباشر المشاورات يوم بالنعب ولفظ
ذات مفخم للتاكيد الزمخشري هو من باب اضافه المسمى الى اسمه **قوله** لكنه **فان**
قلت للاستدراك فما المستدرك منه **قلت** اما وهو عندي اي كان عندي
لكن لم يكن مشتغلا بي بل بالدعا وانما كان يخيل اليه انه يفعله اي كان التخييل في الفعل
لا في القول والعلم اذا كان دعاوه وفهمه على الوضع الصحيح والقانون المستقيم
قوله مطبوب اي مسحور وقيل الطب من الاضداد والمشط فيه لغات ضم الميم
واسكان الشين وضمها وكسر الميم باسكانها والمشاطه ما يخرج من الشعر بالمشط
والمشاقه بالضم وخفه المعجمه والقاف ما نزل من الكتان والجف بضم الجيم وشده
الفا وعاطلع النخل وهو الغشا الذي يكون عليه ويطلق على الذكر والانثى ولهذا
قيده بقوله ذكر وفي بعضها جب بالموحدة بدل الفا وهما بمعنى واحد والثاني
طلعه ونخله فالفرق بين الجنس ومفرده كتمره وتمر **قوله** ذروان بفتح
المعجمه وسكون الراء وبالواو والنون وفي بعضها ذي اروان بفتح الهمزه واسكان
الراء وهي بير بالمدينه في بستان بني زريق والحنا بالمد والنقاعه بضم النون
وخفه القاف وفي بعضها بالتشديد وبالمهمله الماء الذي ينقع فيه الحنا **قوله**
كان رؤس نخلها في كوفها وحشه المنظر سيئة الاشكال وهي مثل في استقباح
الصوره **قوله** سواء هل يعلم المنافقين السحر من ذلك يتودون المسلمين به
وهذا من باب ترك لخوف مفسده اعظم منها **قوله** ابو اسامه هو حماد ابن
اسامه وابو ضمره بفتح المعجمه واسكان المهمله وبالراء انس ابن عياض بالمهمله
وخفه التحتانيه وبالمعجمه الليثي المدني وابن ابي الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الرحمن
بن عبد الله ابن ذكوان مفتي بغداد وابن عيينه سفيان **قوله** الموبقات اي
المهلكات وثبت في الصحيح اجتنبوا السبع الموبقات الشرك بالله والسحر وقتل
النفس التي حرم الله الا بالحق واكل مال اليتيم واكل الربا والتولي يوم الزحف
وقتل المحصنات لهذا الذي في الكتاب مختصر من مطول ولهذا ذكر الاسنى فقط او
هو من قبيل قوله تعالى فيه ايات بينات مقام ابرهيم **قوله** سليمان اي ابن بلال
وسور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد الديلي المدني وابو الغيث بفتح المعجمه واسكان
التحتانيه وبالمثلثه سالم مولى عبد الله بن مطيع **فان قلت** الموبقات جمع واقله
ثلثه على الاصح ولم يذكر الا الشرك والسحر **قلت** هو مختصر من الحديث الثابت

المذكور انفا وفيه دلالة لمن قال ان السحر من الكبائر وجه على من قال الكبيرة معصية
موجبة للحد **قوله** ط اي سحر يوجد بالصفة التي من شانها التفعيل اي تحبس الرجل عن مباشرة
المراة وهذا هو المشهور بعقد الرجل الجوهري الاخذ بالضم الرقية كالسحر والخرز
يوخذ لها النساء الرجال وهو من الناخيذ وقال المنشير من النشرة اي بضم النون
وسكون المعجمة وبي كالتعويذ والرقية يعالج بها المجنون يسرعنه بنشرة او كلمة
او يحتمل ان يكون شكا او يكون نوعا شبيها باللف والنشر بان يكون الحل في مقابلة
الطب والمنشير في مقابلة الناخيذ قال ابن بطال هل يسال الساحر عن حل
المسحور فقال الحسن البصري لا يحوز انتان الساحر مطلقا وقال بن المسيب
وعزه ذلك فما اذا اتاه وسالة ان يرضا لا يحاضره واما الاتيان للحل فهو نفع له
وقد اذن له ولذوي العلل المحالين سواء كان المعالج ساحرا ام لا قال وفي كسه
وهب ابن منبه ان الحل ويسمى المنشرة ان ياخذ سبع ورقات من سدر اخضر فدقه
بين حجرين ثم تضربه بالماء وتقرا فيه اية الكرسي وداوات اقلم تحسو منه ثلث
حسوات ويغسل به فانه يذهب عنه كل ما به ان شاء الله وهو جيد للرجل اذا احبس
عن اهله **قوله** ابن عيينة سفيان وان خرج بضم الجيم الاولى عبد الملك والراعي في
بالوا والمهملة والفاء حجر في اسفل البير وقيل هو في اعلا البير يقوم عليه المستقي
قوله اقلا يسون وفي بعضها اقلا ينشرون بزياده كلمة التفسير وفي بعض اقلا
اتي ينشره بلفظ مجهول ماضي الاتيان ولفظ النشرة بضم النون وسكون المعجمة
وهي الرقية التي يحل بها عقد الرجل عن مباشرة الاهل وهذا يدل على جواز النشرة
وانما كانت مشهورة عندهم ومعناها اللغوي ظاهر فيها وهو نشر ما طوى
الساحر ونقيض ما جمعه والمراد من الناس اما مطلق واما مقيد بلسد بن الاعصم
اذ لما كان ظاهر الاسلام لانه كان منافقا لم يرد رسول الله صلى الله عليه وسلم
اثاره لاذا عليه **قوله** سبيد مصغر ضد الحر ويخيل اليه اي يظهر له من نشاطه
ومنقدم عادته القديمة عليهن فاذا دنا منهن اخذته اخذة السحر فلم
يتمكن من ذلك وقيل كان يخيل ولكن لم يكن يعتقد صحة ما يخيله وقيل كان
السحر جاريا على جسده وجوارحه لا على عقله فيتخيل بالبصر لا بالبصيرة
وليس فيه قدح بما تعلق بالنبوة وحاشاه من ذلك ومر في كتاب بدء الخلق
في باب صفة ابليس وقال بعضهم مثله يمنع الثقة بالشرع قلنا هو

معصوم

معصوم بالمعجزات عما تتعلق بالتبليغ واما في غيره مما يتعلق باحوال الدنيا فلا
بعد ان يخيل اليه منه ما لا حقيقة له ولا نقص له بذلك **الخطابي** قيل لو جاز
ان يكون للسحر في الانبيا ما يثير لم يومن ان يوثر ذلك في الوحي والجواب
ان الانبيا شرجاز عليهم العلل والامراض ما جاز على غيرهم وليس تاثير السحر
فيهم باكثر من القتل وقد قتل زكريا ويحيى وامثالهم ولم يكن ذلك دافعا لفضلهم
وانما هو ابتلا من الله فاما ما تعلق بالنبوة فقد عصمه الله من ان يلحقه الفساد
وانما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله من امر النساء خصوصا اذا كان
اخذ عنهن بالسحر لا في غيره فلا نقص فيما اصابه منه على شرعته والحمد لله على ذلك
قوله لا قال قلت المفهوم من الحديث الاول انهما استخرجه حيث قال افلا
استخرجه ومن البارات انه لم يستخرجه اذ قال لا **قلت** المراد من الاستخراج
هو الاستخراج عن موضعه ومن عدم الاستخراج عدم النشور ولهذا قال افلا
ينشرون او عدم الاستخراج من البير قال ابن بطال مدار هذا الحديث على هشام
ابن عروه واصحابه مختلفون في الاستخراج فعيسى ابن يونس اجرى ذكر انه صلى الله
عليه وسلم جاوب عائشه عن الاستخراج بشيء وحقق ابو اسامة جوابه بالنفي
وابو سفيان فصل نقل السوال الى التفسير والوهم على ابي اسامة في انه لم يستخرجه
ويشهد لذلك انه لم يذكر النشرة في حديثه فوهم محل رد جوابه صلى الله
عليه وسلم بلا على الاستخراج فالزيادة من سفيان مقبولة لا سيما وهو اضبط
حيث حقق الاستخراج وذكر النشرة قال وفيه وجه اخر يحتمل ان يحكم بالاستخراج
لسفيان ولابي اسامة بعدم استخراج صورة ما في الجف من المشط ومارب به
بل ابراه الناس فيتعلمون ان اراد وا استعمال السحر فهو مستخرج من البير
غير مستخرج من الجف **قوله** رجلان اسم احدهما الزبير قاي بالزاي والموحدة
والرا والقاف واسم الاخر عمر ومن المشرق اي من نجد **قوله** لسحراي هو
يشبه بالسحر في جلب المعقول من حيث انهما خارقان للعاده وقال الملا الكينة
هذا الحديث حجة على الذم للبيان لا على انه مدح الدوا بالعجوه بفتح المعجمة
المهمله واسكان الجيم ضرب من اجود التمر بالمدينه **قوله** على في بعض النسخ
على ابن سلمة بفتح اللام اللبقي بفتح الموحده وبالقاف ومروان هو ابن
معاوية الفزاري بفتح الفا وفتح الزاي والرا وهشام وهاشم هو ابن

هاشم بن عتبه بسكون الفوقانيه وبالموحده ابن ابي وقاص وعامر هو ابن سعد
ابن ابي وقاص واصطبح اي اكل في الصباح وقال البخاري قال غيره على سبع تمرات بالتصريح
بلفظ السبع وابو اسامة هو حماد قوله لاهامه بتخفيف الميم اي لا يتشاءم بالبومه
او لاحياة لهامة الموتى وكانوا يزعمون ان عظم الميت يصير هامة ويحوم ويطير ويلاصق
اي لاحية في البطن تعدي الى الغير او لا نسئ في الاشهر ومر قريبا وجوه اخر في شرح
الحديث قوله ممرض بفاعل الامراض صاحب الماشيه المريضه يقال امرض الرجل
اذا وقع في ماله الماشيه والمصح صاحب الماشيه الصحيح ومعمول يورد محذوف
اي ماشيته والحديث الاول هو لا عدوى وفي بعض حديث الاول لخوصجد الجامع
وطن اي تكلم بالعجميه اي تكلم بما لا يفهم واما التوفيق بين الحديثين فقال الخطابي
النهي انما جاء في الاد واء التي يستدل باحتسائها وسعوط منها يطف واذا تبرك الابل في مبارك
المرعى علمت انها تلك النطفه وسرد روايتها المحروس من فمن يساكنها ويطول مقامه معها
فيكون منها ظهور تلك الاد واء فتضرر بها وترده وفيه وجه اخر وهو ان يكون انما
نهى عن ذلك اذا كان في علم الله وقدره ان الصحاح يجرب لم يظن ان جرب المرضى هو الذي
اعداها قال ابن بطال لا عدوى اعلام بانها لا حقيقة له واما النهي فليلا يتوهم الصحيح
ان مرضها حدث من اجل ورود المريض عليها فتكون داخلا بتوهمه ذلك في تصحيح
ما ابطله النبي صلى الله عليه وسلم من العدوى وقال النووي المراد من قوله لا عدوى
نفي ما كانوا يعتقدونه ان المرض يعدي بطبعه ولم ينف حصول الضرر عند ذلك
بقدر الله وفعله وبقوله لا يورد الارشاد الى مجانبه ما يحصل الضرر عنده في العاده
بفعل الله وقدره وقيل النهي ليس للعدوى بل للتاذي بالرائحة الكريهه ونحوه قوله
نسي فان قلت تقدم في باب حفظ العلم ان ابا هريره قال فما نسيت شيا
بعده اي بعد بسط الرداء من يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت هو قال
ما رايته نسي ولا يلزم من رويته النسيان نسيانه قال في صحيح مسلم هذه العباره
لا ادري انسي ابو هريره او نسخ احد القولين الاخر قوله سعيد ابن عفير
مصغر العفر بالمهمله والفا والراء وحمزه بالمهمله والزاي لخوسالم والطيره
التشاوم مر لحقيقه انفا وسنان ابن ابي سنان بكسر المهمله وخفه النون
الاولى في الموضعين الاولين بضم الدال وفتح الهمزه سبق مع الحديث في كتاب
الاصفر قريبا قوله محمد بن سيار بالمهمله والشين والطيره في الشر والفال

في

في الخير قوله سم بالحركات الثلاث وسعيد هو المقبري وصادق بسعيد ايا
وفي بعض مما دقوني بالنون في المواضع الثلاثه فان قلت ما هذه النون اذ نون
الجمع تسقط بالاضافة وليس محل نون الوقايه قلت قد تلحق نون الوقايه
اسم الفاعل والفعل التفضيل قال ابن مالك في الشواهد مقتضى الدليل ان يجب
نون الوقايه الاسما المعربه المضافه الي يا المتكلم لنفيها حفا ذلك الاعراب
فلما منعوها ذلك كان كاصل متروك فنبهوا عليه في بعض الاسما المعربة لمشابهة
الفعل ومنه الحديث هل انتم صادقون ولما كان افعل التفضيل شبيه بفعل
التعجب اتصلت به النون في قول النبي صلى الله عليه وسلم غير الرجال اخوفني
عليكم والاصل فيه اخوف محوفا عليكم فحذف المضاف الي الياء واقيمت
هي مقامه فاصل اخوف لها مقرونه بالنون قوله برزت بكسر الراء الاولى وخلوا
بالادغام والفك واخساء من خسات الكلب اي طردته وخسى الكلب بنفسه
متعد ولا متعدي فان قلت قد يدخل بعض عصاة الاسلام فيها بعدهم قلت
هم يخلدون فيها واما العصاه الاسلاميه فيخرجون منها عاقبه الامر فلا خلافه
فط واسم المراة التي جعلت السم في الشاه زينب وفي الحديث معجزه لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قوله ما خاف عطف على السم لا على الضمير المجرور وروي في بعضها
ما خاف فيجوز العطف عليه لاعاده الجار وخالد بن الحارث البصري وسليمن
اي الاعمش وذكوان بفتح المعجمه والواو وابو صالح وتردى اي سقط في البير وحسي
بالمهملتين من حساه بمهمله نحو جرعه ومحا من الوحا بالمهمز وهو الضرب بالسكين
وهذه العقوبات من جنس الاعمال فان قلت المومن لا يبقى مخلدا في النار
قلت يؤول اما القتل بمستحل القتل واما الخلود بالمكث الطويل جمعا بين
الادله وجهنم اسم لنار الاخره غير منصرف اما للعجمه والعلميه والما للتانيث
والعلميه قوله احمد بن سلام واحمد ابن بشير بفتح الموحده ضد النذير ابو بكر بن ابي
آل عمرو المخزومي ولم يضره فيه فضيله بحوة المدينه وقيل عام لكل العجو واما السم
فيه وفي تخصيص السبع فيه كاعداد الركعات ونصب الزكوات قوله ابو ادريس
هو عايذ الله بناعل العوذ بالمهمله والواو والمعجمه الخولاني بفتح المعجمه وسكون
الواو والنون وابو ثعلبة بلفظ الحيوان المشهور الخشني بضم المعجمه الاولى وفتح
الثانيه وبالنون والاكثر على ان اسمه جرهم بالجيم والراء قوله نتوضا اي من البان

الابن وهو نوع من نازع العلبين فيه ولها اي ابوال الابل فان قلت علم من الجواب
جواز التداوي بلبن الابل بالمفهوم من جواب الاحرس قلت حرمة لبن الابن من
جهة حرمة لحمه لان المتولد اللبن متولد من اللحم وحرمة مرارة السبع اذ لفظ الحديث
عام في جميع اجزايه ويحتمل ان يكون عرقه ليس لنا نص فيهما فلا حكمهما قوله عتبه
بضم المهملة وسكون الفوقانيه وبالموحدة ابن مسلم بكسر اللام الخفيفة مولى بني تيم
بفتح الفوقانيه وتسكن التحتانيه وعبيد مصغر وعند الحربن حنين بضم المهملة وفتح
النون الاولى مولى بني زريق مصغر الزرق بالزاي والراو والقاف وقيل مولى زيد بن
الخطاب قوله لعنسه بكسر المهم وهذا ظاهر فيما اذا كان عند الغنم حيا وجاء في بعض
الروايات انه تقدم السم ويوخر الشفا وفي المخلوقات مثله كثير كالعقرب تلسع المداء
بابرتها وتتداوى من ذلك بجرمها الخطابي هذا مما ينكر من لم يشرح الله صدره بنور
المعرفة ولم لا تعجب من النحله جعل الله فيها الشفا والسم معا فتعسل من اعلاها وتسم من
اسفلها بجمتها والحيه سمها قاتل ولحمها مما يستشفى به من الترياق الاكبر من سمها فريقها
دا ولحمها دوا ولا حاجة لنا مع قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق
الى التطاير واقوال اهل الطب الذين ما وصلوا الى علم الا بالتجربه والتخبر به وخطره
وقد يرتكب الجواز حمله على ظاهره ويحتمل ان يكون المراد ما يحدث في نفس الاكل من
التقذر للطعام اذا وقع والدوا الذي في الجناح الاخر رفع التقذر بعسه فيه
وقلة المبالاه بوقوعه فيه لان الذباب لا نفس لها سايله وليس فيه دم يخشى منه افساد
الطعام فلا معنى للتقذر عنه كتاب اللباس قوله اسراف وهو صرف
الشيء زايدا على ما ينبغي والمخيله بفتح الميم الكبر وما اخطانك اي ما دام يجاوز عنك
خصلتان والا اخطا التجاوز عن الصواب او ما نافيه اي ما يوقعك في الخطا انسان والخطا
الاثم فان قلت القياس ان يقال بالواو قلت او بمعنى الواو وهو كقوله تعالى لا تطع
منهم اثما او كفورا على تقدير النفي اذ انتفا الامرين لازم فيه قوله زيد بن اسلم بلفظ
افعل التفضيل والخيلا بضم الخا وكسرها والخيله والبطر والكبر متقاربة فان قلت
لا ينظر الله حقيقة اولا قلت النظر بقلب الحدقه وهو منزه عن ذلك فهو مجاز عن اللطف
والرحمة اي لا يلطف به واما بالنسبة الى من يمكن له النظر كما يقول السلطان لا ينظر الى الوزير
فهو كنايه عنهما قاله في الكشاف في قوله تعالى ولا ينظر اليهم انه مجاز عن السخط عليهم فان
قلت اي فرق بين استعماله فيمن يجوز عليه النظر ومن لا يجوز قلت اصله فيمن يجوز وهو الكنايه

لان

لان من اعتد بالانسان التفت اليه ثم كثر حتى صار عبارة عن الاعتداد والاحسان
وان لم يكن ثمة نظر ثم رجا فيمن لا يجوز عليه مجرد المعنى مجازا كما وقع كناية عنه فيمن يجوز
النظر عليه قوله زهير مصغر الزهر ابن معاويه الجعفي وموسى ابن عقبه بضم المهملة
وسكون القاف وبالموحدة قوله يستوخي فان قلت ما كان السبب في اصل الاسترخا
ثم في تخصيص احد الشقين قلت قال ابن وتيبه في كتاب المغازي كان ابو بكر رضي الله
عنه نحيفا احيى لا يستمسك ازاره يستوخي عن حقويه اقول لفظه يصح بالحا المهملة
والجيم يقال رجل احيى الظهر بالمهملة ناقصا اي في ظهره احديداب ورجل اجنى بالجيم
مهموزا اي احدب الظهر ثم ان الاسترخا يحتمل ان يكون من طرف القدم نظرا الى الاحديداب
او يكون من اليمين او الشمال نظرا الى النحافه اذ الغالب ان النحيف لا يستمسك ازاره
على السوا وفيه ان الجر المحرم ما كان للخيلا واما ما لم يكن لها فلا باس به قالوا القدر
المستحب فيما ينزل اليه طرف القميص والازار انصف الساقين والجايز بلا كراهة
ما تحته الى الكعبين وما ينزل عنهما ان كان للخيلا فهو ممنوع منع تحريم والا فمنع
تنزيه قوله محمد بن يوسف وعبد الاعلا بن مسهر بفاعل الاسهار بالمهملة والواو ويونس
ابن عبيد مصغر ضد الحر البصري والحسن اي البصري وابو بكره اسمه نفيع مصغر ضد
الضر الثقفي وثاب الناس اي اجتمعوا مرفي الكسوف قوله التشمير من شمر ازاره
اذا رفعه وشمر في امره اي حف واسحق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور وابن شميل
مصغر الشمل بالمعجمه وهو النضر بسكون المعجمه وعمر ابن ابي ايده عند الناقفة
الهمداني وعون بفتح المهمله واسكان الواو وبالنون وهو يروي عن ابيه يعني
ابا جحيفه مصغر المحفف بالجيم والمهمله والفا اسمه وهب وعون تابعي وابو جحيفه
صحابي والعنزه بالتحريك اطول من الاقصا واقصر من الرمح وفيه زج والحلل برود
اليمن والحله ازار ورداء لا يسمى حله حتى يكون ثوبين قوله ما اسفل ما موصولة
وبعض صلته محذوف وهو كان واسفل خبره ويجوز ان يرفع اسفل اي ما هو اسفل
وهو افعل ويحتمل ان يكون فعلا ماضيا وهذا مطلق يجب حمله على المقيد وهو ما
للخيلا الخطابي يريد ان الموضع الذي يناله الازار من اسفل الكعبين من رجله
سرى النار كني بالثوب عن بدن لابسه وقد اولوا على وجهين ان ما دون الكعبين
من قدم صاحبه في النار عقوبة له وان فعله ذلك محسوب في جملة افعال اهل
النار قوله ابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن

والبطر هو الطغيان عند طول الغنى وقيل هو قريب من معنى الخيلاء وقيل هو شدة
المرح قوله مرجل بالجيم من الترجيل وهو تسريح الشعر يقال شعر رجل اذا لم
يكن شديد الجعودة ولا سبطا والجمة بالضم وشدة الميم مجتمع شعر الراس وهي
اكبر من الوفرة وتجلجل بالجيمين اي تحرك وينزل مضطربا وهذا الرجل لحتمل
ان هذه الامة وسيقع بعد وان يكون من الامم السالفة فتكون اخبارا عما وقع وقيل
هو قارون قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهملة والفا والراء وعبد الرحمن
ابن خالد الفهمي بالفا ووهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار الراء ابن حازم بالمهملة والزاي
الجهضمي بالجيم والمعجمة الازدي ومطر بن الفضل بسكون المعجمة وشبابه بفتح المعجمة
وخفة الموحدة الاولى الفزاري بالفا وخفة الزاي وبالراء وشعبه هو ابن الحجاج
ومحارب بكسر الهمزة عند المصالح ابن دثار خلاف الشعار والسدوسي قاضي الكوفة
وجبله بالجيم والموحدة المفتوحتين ابن سحيم تصغير السحم بالمهملتين التيمي وزيد
ابن عبد الله بن عمر رضي الله عنهم وقدامة بضم القاف وخفيف المهملة ابن موسى
الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة مات سنة ثلث وخمسين ومابه قوله
مهذب من الهدب بالمهملة والدال وهي الحلة وما على اطراف الثوب وابو بكر ابن
محمد بن عمرو بن حزم بالمهملة والزاي قاضي المدينة وحمزه بالمهملة والزاي ابن
ابي اسيد مصغر الاسد الساعدي ومعاوية ابن عبد الله بن جعفر الهاشمي قوله
رفاعة بكسر الراء وخفة الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح الراء والمعجمة وبت
اي قطع قطعا كليا يعني جعل البينونة الكبرى وعبد الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي
وكسر الموحدة وخالد بن سعيد ابن العاص وهذه اي المراة واسمها تميمة بفتح الفوقانية
وفي الاشارة لحقير لها وكني بالعسيلة عن لذة الجماع والعسل يؤنث في بعض اللغات
وسنه اي شريفه يعني لاحل المطلقة ثلاثا للزوج الاول لا بعد جماع الزوج الثاني
فان قلت ذلك معلوم من قوله تعالى فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره
قلت لعل الاية نزلت حينيذ او ذلك ليس صريحا في الجماع وهذا البيان صار
صريحا فيه مر الحديث في كتاب الشهادات باب الاردية قوله
اعرابي هو مفرد الاعراب وهم سكان البادية من العرب روي انس في كتاب الجهاد
في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه
وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجبذه جبذة شديدة حتى

الى

الى اخر الحديث قوله زيد بن حارثة بالمهملة والواو والمثلثة مولى رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لعلي رضي الله عنه شارفان فجمعهما حمزة لجار رسول الله اليه لذلك مر في
باب فرض الخمس في الجهاد قوله البرنس بضم الموحدة والنون قلنسوة طويلة وقيل
اي الخفين باهو اسفل من الكعبين اي مقطوعا اعلاهما منهما مر الحديث في اخر كتاب العلم
قوله ابن عيينه سفيان وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة وفتح الموحدة الخفيفة وشدة
التحتانية ابن سلول المنافق والله اعلم بالحكمة في هذا الاحسان اليه ومر في كتاب
الجنايز ان هذا القميص اعطاه رسول الله مكافاة لما اعطاه هو قميصا للعباس حين
اسر عباس يوم بدر وانه اراد اكرام ابنه المسلم الصادق واستمالة خاطره بما فعله
قوله صدقه بالقاف ابن الفضل بسكون المعجمة واذنا اي اعلمنا فان قلت هل صلى
عليه قلت قال في جواب عما اخبر في ذلك وصلى عليه ثم نزل بعد ذلك ولا تصل على
احد منهم يقدم في الجنايز قوله ابو عامر هو عبد الملك العقدي بالمهملة والقاف
المفتوحتين وابرهيم ابن نافع المخزومي والحسن ابن مسلم المكي والثدي بضم المثلثة
وهي للرجل والمراة والجمع اثد واثدي على وزن فعول ونعفو اي محوا اثارها مشيه لسوغها
وطولها واسبال ذيلها وقلصت بالقاف واللام والمهملة تاخرت وانضمت وانزوت
وارتفعت ولو سمعها راته جوابه محذوف نحو لتجبت منه او هو للتمني لشبههما برجلين
اراد كل واحد منهما ان يلبس رعا فجعل مثل المنفق مثل من لبسها سابغة فاسترسلت عليه
حتى سترت جميع بدنه وزيادة ومثل البخيل كرجل يديه مغلولة الى عنقه ملازمة لترقوته
وصارت الدرع ثقلا وبلاء عليه لا تتسع بل زوي عليه من غير وقاية له وسبق في كتاب
الزكاة توجيهات متعددة له قوله ابن طاوس عبد الله وجعفر هو ابن ربيعة بفتح الراء
وفي بعضها ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون العطاردي قال النسائي
جعفر ابن حيان خطا وانما هو جعفر ابن ربيعة قال البخاري في كتاب الزكاة وقال
الليث حدثني جعفر عن ابن هرمز اي عبد الرحمن الاعرج وهو الذي يروي عنه الليث
قوله حنظله بفتح المهملة والمعجمة واسكان النون ابن ابي سفيان المكي وروايتهما بالنون
قول قيس ابن حفص بالمهملتين الدارمي البصري وعبد الواحد بن زياد بتخفيف التحتانية
العبدي ومر الحديث في كتاب الوضوء قوله ابو نعيم بضم النون الفضل بتسكين المعجمة
وزكريا هو ابن ابي زايده ضد النافعة وعامر هو الشعبي واهويت اي قصدت قوله
القتا بتخفيف الموحدة وبالمد فروج بفتح الفا وشدة الراء المضمومة بالاضافة وعدمها

ويقال هو بمعنى المشقوق **قوله** ابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة **قوله** زيد من الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير بخاء المشبر وعقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة **فان قلت** ان كان لبسه حلالا فلم لا ينبغي للصفتين وان كان حراما فكيف لبسه رسول الله **قلت** كان حلالا حين اللبس ثم صار حراما **فان قلت** ما الفرق بين الطريقين حيث قال وقال غيره فروج حرير والاول ايضا كذلك **قلت** الطريق الاول فروج من حرير بزيادة من والطريق الثاني حذفها وفي بعضها الفرق بضم الفاء وفتحها اذ روي في الثاني بالضم ويحتمل ان يكون احدهما بالاضافة والاخر بالصفة **قوله** البرانس جمع البرنس وهو القلنسوة الطويلة ومعنى هو اخو الخز هو المنسوج من الابريسم والصوف والوبر بالواو والراء والمهملة نبت اصفر يصبغ به الثياب واعلم انه صلى الله عليه وسلم سئل عما يجوز لبسه فاجاب بعد ما لا يجوز لبسه لبعد بالالزام من طريق المفهوم على ما يجوز وانما عدل عن الجواب الصريح اليه لانه احصر واخصر فان ما حرم اقل واضبط مما يحل اولان السؤال كان من جهة ان يكون مما لا يلبس لان الحكم العارض المحتاج الى البيان هو الحرمة واما جواز ما يلبس فثابت بالاصل وبا في فوايد الحديث تقدمت **قوله** جويرية مصغر الجارية ضد الساكنة ابن اسما الضبعي بضم المعجمة وفتح الموحدة وبالمهملة وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث وتلبس بفتح الموحدة ولا تلبسنا في بعضها ولا تلبسوا وهو اما منصوب كتب على اللغة الربعية واما مرفوع نفعل بالمريسيم فاعله **قوله** القنع اي غطى الراس ودسما قيل المراد به سودا ويقال ثوب دسم اي وسخ ومن المسلمين صفة اي هاجر رجال من المسلمين فئة او هو فاعل يعني بعض المسلمين ○ وعلى رسلك بكسر اي على هينتك اي اتيد فيه وبابي انت لك مفدي بابي والسمر بضم الميم سحر الطلع والبحر الاول والظهيرة الهاجرة وسقنعا اي مغطيا راسه والصعيد منصوبا اي اطلب الصحبة او اريدها او مرفوعا اي واحر الصعيد لي والجهاز بالفتح والكسر اسباب السفر والحب التخصيص والاسراع واوكفت اي شدت والوكاء هو الذي يشد به راس القربة وسميت ذات النطاقين لانها جعلت قطعة من جرابها الذي فيه السفرة وقطعة للسقا كما جا في بعض الروايات اولانها جعلت نطاقين نطاق للجراب واخر لنفسها والملقن بفتح اللام وكسر القاف سريع اللقم واللقف بكسر القاف وسكونها الحاذق الفطن وفرحل في بعضها فيدخل اي مكة متوجها اليها من عندهما

وكاب

وكاب اي كانه ياب مكه ويكاد ان به اي يكون به ووعاه اي حفظه وضبطه وعامر ابن فهيرة مصغر الفهرة بالفاء والراء والمنحة بكسر الميم ومنحة اللبن هي شاة تعطيها غيرك لحلبها ثم يردها عليك وبرحه اي يرده الى المراح وفي بعضها برحها والوسل بكسر الراء اللبن وفي بعضها رسلها بلفظ ضمير المثنى والاضافة لادنى ملابسة جايزه وينعق بالمهملة نعق الراعي بغنمه ينعق بالكسر اي صاح لها والغلس ظلمة اخر الليل مرمرا **قوله** المغفر بكسر الميم زرد ينسج من الدروع على قدر الراس يلبس تحت القلنسوة وابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي والحبرة بكسر المهملة بوزن العنبة البرد اليماني والشملة كساء يشتمل به وخباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارث وسلوتا اي عن الكفار وايد اهم لها وبحران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء وبالنون بلد من اليمن وفيه رهد رسول الله وحله وكرمه مر في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المولفة وكتاب الجهاد **قوله** ابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومنسوج اي كان لها حاشيه وفي نسخة مخالفة لنسخ اصلها الوتا ورقه وزرقه وحسنها بالجيم والمهملة اي سماها بيده ومر الحديث في باب الجنايز في باب من استعد الكفن وفيه حسنها من التحسين **قوله** نصي متعديا ولازما وعكاشه بضم المهملة وخفة الكاف وشدتها ابن محصن بكسر الميم واسكان المهملة الاولى وفتح الثانية وبالنون الاسدي **فان قلت** تقدم في كتاب الطب ان عكاشه قال ذلك في قصة الذين لا يسترقون ولا يتطيرون **قلت** القضيه واحدة ولا منافاة بينهما **قوله** عمرو بن عاصم القيسي البصري وهمام هو ابن يحيى وانما كان الجبرة اي البرد اليمني احب الثياب اليه لانه ليس فيه كثير زينة ولانه اكثر احتمالا للوسخ وعبد الله ابن محمد ابن اسود ومعاذ بضم الميم وبالمهملة ثم المعجمة ابن هشام الدستوائي وسجى اي غطى برد حبرة بالاضافة والصفة والخمايص جمع الخميصة وهو كساء اسود مربع له علمان ويحيى ابن بكير مصغر البكر بالموحدة وعقيل بضم المهملة وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبة بسكون الفوقانية وبرء اي المرض واعتم اي احتبس بنفسه وحذر لانه بالتدريج نصير مثل عبادة الاصنام **قوله** حميد بالتصغير ابن هلال اخو البدر وابو بردة بضم الموحدة وبالواو والمهملة عامر ابن ابي موسى الاشعري وابو جهم بفتح الجيم وتسكين الهاء عامر ابن حذيفة مصغر الحذفة بالمهملة والمعجمة والفاء ابن غانم العدوي من عدي بني كعب القرشي قال في الاستيعاب كان من المعمرين عمل في الكعبة مرتين مرة في الجاهلية حين بناها قريش وكان غلاما قويا ومرة

في الاسلام حين بناها ابن الزبير وكان شحافا بيا وهو اهدي الى النبي خميصة شغلتة في
الصلاه فردها عليه وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بخميصتين فلبس احداهما
وبعث بالاخري الي ابي جهم ثم بعد الصلاة بعث اليه التي لبسها وطلب الاخري منه
والانبجانيه بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الموحدة وخفه الجيم وكسر الجيم النون
وشدة التحتانيه وخفتها الكساء الغليظ وقيل اذا كان فيها علم فهي خميصه وان لم يكن
فانبجانيه مر في باب اذا صلى في ثوب له اعلام باب استعمال الصما بالمد قوله
محمد بن بشار بالمعجمة الشين المشهور بندار بضم الموحدة واسكان النون وبالمهملة
والراء وحبيب مصغر الحب بالمعجمه والموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري وحفص بالمهملتين
ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب قوله لبستين بكسر اللام وبمثناتين بفتح الموحدة ولا يقلبه
الا بذلك اي لا يتصرف فيه الا بذلك القدر وهو اللمس يعني لا ينشره ولا ينظر اليه
فجعل اللمس مقام النظر وقد فسر بعضهم بيع الملامسه بان يجعل نفس اللمس بيعا وبعضهم
فسروه بانه ما يقع به حصى ويقال ما وقع عليه الحصى
تراض اي لفظ يدل عليه وهو الايجاب والقبول والا فلا شك انه لا بد من التراضي
اذ بيع المكره باطل اتفاقا وبعضهم فسروه بانه ما سد حصى ويقال ما وقع عليه الحصى
فهو المبيع وقيل هو رمي الحصى قطعا للخيار والظاهر ان تفسيرها تين البيعتين
بما ذكر اد راج من الزهري قوله ببدو اي يظهر وقال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب
حتى تخلل به جسده ولا يرفع منه جانبا فلا يبقى ما يخرج منه يده وسميت لها لا لها
تسد المنافذ كلها كالمخدرة الصما التي ليس فيها خرق ولا صدع وقال الفقها هو
ان يشتمل بثوب ليس عليه ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على احد منكبيه قوله احساوه
الجوهري احسى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقيل هو ان يقعد الانسان
على اليته وينصب ساقيه ويحتوي عليها بثوب ونحوه الخطابي هو ان يحسي الرجل
بثوب ورجلاه متحافتان عن والظاهر ان تفسيرها ايضا للزهري
محمد اي ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وبالمهملة ابن يزيد
بالزاي الحراني بالمهملة والراء والنون والخميصه بفتح المعجمة الكساء الاسود له علمان وسحق
هو ابن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الاموي وفلان هو كناية عن عمرو والمشهور
بالاسدق وام خالد اسمها امه بفتح الهمزة والميم بنت خالد بن سعيد بن العاص واما
ابنها فهو خالد ابن الزبير ابن العوام فخالد الاول اموي والثاني اسدي قوله ابلي

من

من ابليت الثوب اذا اجلته عيفا ولحلقي بلاسا ومزيدا فيه بمعناه فان قلت كيف جاز
عطف الشيء على نفسه قلت باعتبار تغاير اللفظين وسناه بفتح المهمله وخفة
النون وسكون الهاء كله حبشيه ومر في باب من تكلم بالفارسيه سنه بدون الالف
ومعناها حسنه ولعلها بعينها صارت معربة بزيادة الحافها وانما كان غرض رسول الله
من التكلم بهذه الكلمة الحبشيه استمالة قلبها لانها قد كانت ولدت بارض الحبشه
فان قلت ذكر ثمه انها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي قميص اصفر
فقال رسول الله سنه سنه ثم قال ابلي واخلقي قلت لا منافاة بينهما لاحتمال انه
صلى الله عليه وسلم حسنها ودعا لها بالابلاء قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وابن ابي
عدي بفتح المهملة الاولى محمد وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله ومحمد اي ابن
سيرين وام سليم مصغر السلم زوجة ابي طلحة ام انس ولا تصحف بالعنبسه والخطاب
وحنكه اي بذلك حنكه شيا والحوشيه منسوب الى مصغر الحرث اي الزرع وفي بعضها
حوسه منسوب الى الحوت وهو قبيلة او مشبها بالحوت لحسب الخطوط الممتده التي
فيها وفي بعضها جوبنه بالجيم والنون وهو منسوب الى قبيل الجون او الى لونها من
السواد والبياض لان الجون لغة مشترك بين الاسود والابيض قوله الظهراي
الابل وسميت به لانها تحمل الاثقال على ظهورها وفي الفتح اي في زمان فتح مكة وفائدة
الوسم التمييز وفيه ما كان صلى الله عليه وسلم من التواضع وفعل الاشغال بيده ونظره
في مصالح المسلمين واستحباب تحنيك المولود وحمل المولود الى اهل الصلاح لتحنكه ليكون
اول ما يدخل جوفه ريق الصالحين قوله رفاعه بكسر الراء وخفة الفاء وبالمهملة وعبد
الرحمن ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الموحده القرظي بضم القاف وبالراء والمعجمه وارثها
اي ابن زوج امراة رفاعه عايشه خضره بجلدها وتلك الخضره انما كانت لهن الها ولما الهرب
عبد الرحمن لها وتمع اي عبد الرحمن ومامعه اي آله الجماع ليس باعنى اي ليس دافعا
عني شهوتي مريد قصورها عن الجماع والعقص كنايه عن كمال قوة المباشرة واما
لفظ الناشز فحذف منه التاء كحايض لانها من خصايص النسا فلا حاجة الى التا
الفارقه قوله لم يحلها وفي بعضها لم تحلبن قلت ما وجهه اذ كلمة لم
جازمة قلت هو بمعنى لا تحلبن والمعنى ايضا عليه لان ان للاستقبال وقال الاخفش
ان لتوجي بمعنى لا وانشد لولا فوارس من قيس واسر تهم يوم الصليفا لم يوفون
بالجار والاسره بضم الهمزة الرهط والصليفا بالمهملة واللام والتحتانيه والفا

والمد فان قلت كيف يذوق والالف كالهذبة في رقتها وصغرها
بقرينة الاثنين اللذين معه ولقوله انفضها ولانكاره صلى الله عليه وسلم عليها واثبات
المشابهة بينه وبينهما وفيه اثبات القياس فيه ومر الحديث مرارا **باب**
الثياب البيض **قوله** اسحاق الحنظلي بفتح المهملة والمعجمة وسكون النون بينهما
ومحمد ابن بشر بكسر الموحدة واسكان المعجمة العبدي بالمهملتين والموحدة ومسعر
بكسر الميم وتسكين المهملة الاولى وفتح الثانية وبالراء هو ابن كدام وقاص ورجلين
قيل اسماهما جبريل وميكائيل او اسرافيل بشكلا بشكل رجلين في يوم حرب
احدهما ابنه **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وعبد الوارث كلاهما تميميان ٥
والحسين هو المعلم وعبد الله بن بريدة مصغر البردة القاضي مر و وحيي ابن يعمر
بلفظ مضارع العمارة بفتح الميم كان ايضا قاضيا فيها وابو الاسود ضد الابيض
واسمه ظالم التابعي الدؤلي بضم المهملة وفتح الهمزة اول من تكلم في النحو باشارة
علي رضي الله عنه والرجال كلهم بصريون **قوله** ابو ذر بتشديد الراجند ب
بضم الجيم واسكان النون وضم المهملة وفتحها **فان قلت** ما فايدة ذكر الثوب
واليوم **قلت** تقرير التثبيت والاتقان فيما يرويه في اذان السامعين ليتمكن في
قلوبهم **قوله** وان زنا وان سرق حرف الاستفهام فيه مقدر والمعاصي نوعان ما يتعلق بحق الله
نحو الزنا وحق الناس نحو السرقة ورغم اي لصق بالرغام وهو التراب ويستعمل
مجازا بمعنى كره او ذل اطلاقا لاسم السبب على المسبب واما كرر ابو ذر فلاستعظام
شان الدخول مع مباشرة الكبايروبحبه منه واما تكرير النبي صلى الله عليه وسلم
فلانكاره استعظامه وتحيره واسعا فان رحمته واسعة على خلقه واما حكايته
ابي ذر قول رسول الله على ترغيم انف ابي ذر فللشرف والافتخار وفيه ان الكبيرة
لا تسلب اسم الايمان والها لا تخبط الطاعم فان صاحبها لا تخلد في النار وان عاقبتم
دخول الجنة **فان قلت** مفهوم الشرط ان من لم يزن لم يدخل الجنة **قلت**
هذا الشرط للمبالغة والدخول له بالطريق الاولى نحو نعم العبد صهيب
لو لم يخف الله لم يعصه **قوله** ابو عثمن هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهملة وعتبه بضم المهملة وتسكين الفوقانية وبالموحدة ابن
فرقد بفتح الفاء والقاف وسكون الراء وبالمهملة السلمي الصحابي الكوفي وكان امير
ذلك العسكر وادربيجان هو الاقليم المعروف وراء العراق واهلها يقولون بفتح

الهمزة

الهمزة والمد وفتح المعجمة واسكان الراء وفتح الموحدة وبالالف وكسر التحتانية وبالجيم
والالف والنون وضبطه المحدثون بوجهين بفتح الهمزة بغير المد واسكان المعجمة
وفتح الراء وكسر الموحدة وسكون التحتانية وبعد الهمزة وفتح المعجمة **قوله** فيما
علمنا اي حصل في علمنا انه يريد بالمستثنى الاعلام وهو ما جوزه الفقها من الطرف
والتطريز ونحوهما وفيه في بعض الروايات ما عدا انه يعني الاعنام بالمهملة والفوقانية
اذا ابطا وتاخر يعني ابطانا في معرفة انه اراد به الاعلام التي في الثياب **النووي**
هذا مما استدركه الدارقطني على البخاري وقال لم يسمعه ابو عثمن من عمر بل اخبر عركابه
وهذا الاستدراك باطل فان الصحيح جواز العمل بالكتاب وروايته عنه وذلك معهود
عندهم في المتصل وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتب الى امرايه وعماله ويعملون
بما فيها وكتب عمر اليه وفي الجيش خلايق من الصحابة فدل على حصول الاتفاق منهم
قوله زهير مصغر الزهر الجعفي وعاصم اي الاحول وصفين المضاعف وبعضهم
ووصف من المعتل وحيي اي القطان والتيمي بفتح الفوقانية واسكان التحتانية
سليمان بن طرخان بالمهملة والراء والمعجمة **قوله** الامن لم يلبس وفي بعضها الا لبس بلبس
والمسبحة هي السبابة وهي التي تلي الابهام وسميت لها لان الناس يشيرون بها عند
السب وبالمسبحة بكسر الميم الموحدة المشددة لان المصلي يشير بها الى التوحيد
والتنزيه لله عن الشريك **قوله** الحسن ابن عمر البصري ومعمر اخو الحاج ابن
سليمن التيمي والحكم بالمهملة والكاف المفتوحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدال
وابن ابي ليلى بفتح اللامين هو عبد الرحمن قاضي الكوفة وحذيفة مصغر الحذف
بالمهملة والمعجمة والفا ابن اليمان والمدائن اسم بلد كان دار مملكة الاكاسرة والدهقا
بكسر الدال على المشهور وبضمها وقيل بفتحها وهو غريب وهو زعيم الفلاحين وقيل
زعيم القرية وهو عجمي معرب وقيل بإصالة النون وزيادتها ولهم اي للكفار وهذا
بيان للواقع ولا تجويز لهم لانهم مكلفون بالفروع فقلت اي فاك شعبة لعبد
العزيز اي روى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال عبد العزيز على سبيل
الغضب الشديد عن النبي يعني لا حاجة الى هذا السؤال اذ القرينة او السياق تشعر
بذلك **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح وابن الزبير هو عبد الله ومذهبه حرمة
الحرير على الرجال والنسا واجمعوا بعده على اباحته للنسا وايضا ثبت ان
رسول الله امر عليا ان يكسو نساه وايضا قالوا هذا حرام على ذكور امتي حلال لاناثها

قوله علي ابن الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة الاولي وابو دُبَيان بضم المعجمة وكسرها وتسكين الموحدة وبالتحتانيه وبالنون خليفه بفتح المعجمه وبالفا ابن كعب التميمي البصري وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وبزيد من الزياده قال الغساني بزيد الوشك بفتح الواو وسكون المعجمة وبالكاف القسام يروي عن معاذة وروى عنه عبد الوارث ومعاذة بضم الميم وبالمهمله وبالمعجمه بنت عبد الله العدويه البصريه وام عمرو بنت عبد الله ابن الزبير بن العوام الاسديه سمعت اباها قوله محمد بن بشار بالعجمه الشيخ المشدده ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل والرجال المذكورون بصريون وعمران بن حطان بكسر المهمله الاولى وشدة الثانيه وبالنون السدوسي كان خارجيا ولاخلاق اي لانصيب له في الاخره يعني الكافر وقيل من لاحرمة له قوله عبد الله بن رجا ضد الخوف قال صاحب الكشاف وحرب ضد الصلح ابن ميمون ابو الخطاب روى عنه ابن رجا ويحيى اي ابن ابي كثير وعمران اي ابن حطان باب مسح الحرير من غير لبس بضم اللام والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة منسوبا محمد بن الوليد بفتح الواو واسرائيل هو ابن يونس بن ابي اسحاق سمع جده ابا اسحق عمرا السبيعي والبرا بتخفيف الرا ابن عازب بالمهملة والزاي وسعد بن معاذ بضم الميم الانصاري فان قلت ما وجه تخصيصه بالذكر قلت هو كان سيد الانصار ولعل اللامسين المتحيين كانوا من الانصار فقال مناديل سيدكم خير منها او هو كان لحب ذلك الجنس واما الثوب فقد اهداه الى رسول الله اكيدر مصغر الاكدر حاكم دومة مر في المناقب قوله عبيدة بفتح المهملة وكسر الموحدة السلماني قوله علي اي ابن المديني ووهب بن جرير بفتح الجيم وتكرار الرا ابن حازم بالمهملة والزاي الازدي وابن ابي نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالمهملة عبد الله المكي وابن ابي ليلى هو عبد الرحمن قوله القسي منسوبا الى بلد يقال له القس بفتح القاف وشدة المهمله وقيل انه القزي الذي هو خلط الابريسم وردديه قوله عاصم هو ابن كليب الجرمي بالجيم والراء ات سنه سبع وثلاثين ومايه وابو بُرده بضم الموحده ابن ابي موسى الاشعري وعلي هو امير المومنين علي ابن ابي طالب وتضليع الثوب جعل وشيه على هيئة الاضلاع غليظه معوجه والانوج بستد يد الجيم والنون مخففها بمعنى واحد والميثره بكسر الميم وسكون التحتانيه وبالمثلثه من الوثاره وهي اللين والقطيفه هي الكسا المخمل وقيل الدثار وتصغرتها من

المصغير

التصغير وفي بعضها يصفونها اي يجعلونها صفة السرج قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم المذكور انفا ومزيد من الزياده ابن رومان بضم الراء واسكان الواو وبالميم والنون مولى آل الزبير ابن العوام فان قلت جلود السباع لم تكن مهمة قلت اما ان تكون فيها الحرير واما ان تكون من جهة اسراف فيها واما لانها من زي المترفين وكان كفار العجم يستعملونها قال النووي تفسيره قول باطل مخالف للظهور الذي اطبق عليه اهل الحديث قوله اشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمه بينهما وبالمثلثه ابن ابي الشعثا مونث الاشعث المذكور ومعاوية هو ابن سويد مصغر السود ابن مقرن بلفظ فاعل القرين بالقاف والراء المدني الكوفي قوله الحمر ذكره لبيان ما كان هو الواقع قوله محمد اي ابن سلام ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهملة والزبير هو ابن العوام وعبد الرحمن ابن عوف وكلاهما من العشره المبشرة قوله عند بضم المعجمه واسكان النون وفتح المهملة وضمها وبالراء بردة فيه خطوط صفر وجويريه مصغر الجاريه ضد الواقفه ابن اسماء بون حمر الضبعي بضم المعجمة والاسما مشتركان بين الذكور والاناث ولاخلاق اي لانصيب له في الاخره وحله يجوز ان يكون مضافا وان يكون وكذا اسيرا فان قلت كيف قال اوليكسوها وهو حرام قلت معناه ليعطها غيرك من النسا وبالهبة ونحوها وكذا اكساها اياه اي اعطاها اياه قوله ام كلثوم بضم الكاف وسكون اللام وبالمثلثه زوجة عثمن رضي الله عنه قوله البسط جمع البساط والتجوز فيها التخفيف منها وعبيد ابن حنين اللفظان مصغران الاول ضد الحر والثاني للحن بالمهمله والنون مولى زيد ابن الخطاب العدوي وظاهرا اي تعالى وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل والادراك الشجر الناضج المتراي دخل بيتها لقضا الحاجه واغلظت لي في بعض علي وانك لهناك اي انك في هذا المقام وذكر هذان يعطي الكلام علي وان تقضي الله في بعض بغضبي الله من الاغضاب وعدت اليها في اذاه اي دخلت اليها اولا قبل الدخول على غيرها في قصة اذي رسول الله وشانه اوتقدمت اليها في اي شخصها وايلاء بدلها بالضرب ونحوه قوله ام سلمة بالفتحتين اسمها هند زوجه رسول الله وانما اتاها عمر لانها قرابته قيل انها خالته واعجب بلفظ المتكلم وردت من الترديد وفي بعضها ردت من الرد وفي بعضها فبرزت من البروز اي الخروج ومن دخول اي من الملوك والحكام وعنشان بفتح المعجمه وشدة المهمله قوله ما شعرت بالانصاري

الا وهو يقول فان قلت في جل النسخ اوفاها وهو يقول بدون كلمة الاستثنا
فاوجهه قلت الامقدر والقرينة تدل عليه اوما زايده او مصدريه ٥
ويكون مبتدا وخبره الانصاري اي سحوري ملتبس بالانصاري قلم يلا قوله
اعظم فان قلت كيف كان اعظم من توجه الوعد واحتمال تسلطه عليهم قلت
لان في ملالة خاطر رسول الله واما بالنسبة الي عمر فظاهر لان مفارقة رسول الله
عن بنتها اعظم الامور رايه ولعلهم بان الله يعصم رسوله من الناس ولن يجعل الله
للكافرين على المومنين سبيلا فان قلت ما طلق رسول الله ازواجه لكن اعتزل
منهن قلت قالها ظنا منه ان الاعتزال تطليق قوله من حجره في بعض
في بعض حجرها وهو صحيح نحو النسا فعلت والمشربه بفتح الميم واسكان المعجمة
وفتح الراوضمها الغرفه والوصيف بفتح الواو وكسر المهملة الخادم والمرفقه
بكسر الميم وفتح الفا والقاف المخده والادم جمع الاديم والاهب بمعنى جمع
الاهاب وهو الجلد ما لم يدفع القرظ بفتح القاف والراو المعجمه ورق تجرد به
به مر في باب المظالم قوله هشام اي ابن يوسف الصنعاني وهند بنت الحارث
الفراسيه وماذا استفهام متضمن لمعنى التعجب والتعظيم اي راى في المنام انه سيقع
بعده الفتن وبفتح لهم الخزاين وعبر عن الرحمه بالخزاين بقوله تعالى خزاين
رحمة ربك وعن العذاب بالفتن لانها اسباب مودية اليه قوله صواحب
الحجر في بعض الحجر باعتبار الجنس قوله عاريه بالجر اي كم عاريه كاسيه عرفتها
وبالرفع اي اللابسات رقيق الثياب التي لا يمكن عنع من ادراك لون البشره معاقبات
في الاخره بفضيحه التعرى او اللابسات للثياب النفيسه عاريات من الحسنات
في الاخرة فهو حض على ترك السرف بان ياخذ من اقل الكفاية ويتصدق بما سوى
ذلك مر في كتاب العلم وهند اي الفراسيه والازار جمع الزر فان قلت
ما غرض الزهري من نقل هذه الحالة قلت لعله اراد بيان ضبطه وبثبته او
انها كانت مبالغة في ستر جسمها حتى في ستر ما جرت العادة بظهوره من اليد
ونحوه قال شارح التراجم وجه ذكر هذا الحديث في الباب انه صلى الله عليه وسلم
لم يكن يلبس الثوب الرقيق الشفاف لانه اذا احد نساه منه فهو احق بصفه
الكمال منهن وهذا دليل ان البخاري فهم من الكاسيات اللابسات الشفاف الذي
يصف البدن وكذلك هند لانها الازار خشيه ظهور طرف منها باب

مايدعا قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وام خالد بن الزبير ابن العوام
بنت خالد بن سعيد بن العاص واسكت القوم من الاسكات بمعنى السكوت ويقال
تكلم الرجل بغير الالف واذا انقطع كلامه فلم يتكلم قلت اسكت وابلى من الابلاء وهو
جعل الثوب قتيلا عتيقا واخلق من الاخلاق والخلوقة وهما بمعنى واحد مر الحديث
قريبا في باب الخميصه السود فان قلت ثم قال خميصه سودا وكذا ههنا وقال
في الجهاد قميص اصفر قلت لا تمتنع الجمع بينهما اذ لا منافاة في وجودهما قوله
ورس بفتح الواو واسكان الراوبالمهملة نبت اصفر يكون باليمن ومربوعا اي لا طويلا
ولا قصيرا قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهملة واشعث افعل
الصفه بالمعجمه والممشط والمشط ابن ابي الشعثا ومعاويه ابن سويد بن مقرن بالقاف
وكسر الراالمشدده والتثميت بالاعجام السين واهمالها والاربعه الباقيه هي اجابة
الداعي وافشا السلام ونصر المظلوم وابرار القسم فان قلت الديباج فارسي معرب
والاستبرق مقطع الهمزة معرب ايضا فان قلت ما الفرق بينهما قلت الديباج
الرقيق من الحرير والاستبرق الغليظ منه فان قلت هما نوعان من جنس الحرير
فما الفايده في ذكرهما بعد ذكره قلت كانهما صارا جنسين اخرين مستقلين ٥
فخصهما بالذكر وفيه وجوه اخر سبقت في الجنايز والقسي منسوب الى القس بالقاف
والمهملة المشددة والمياثر جمع الميثره بكسر الميم واسكان التحتانيه وبالمثلثة بعدهم
الفا فان قلت ما وجه التقييد بالحمر وهي منهي عنها اذا كانت من الحرير حمرا وغيرها
قلت ذلك لبيان الواقع فلا اعتبار لمفهومه والاسنان المكلان للسبع هما خواتيم
الذهب واواني الفضه قوله السبتيه بكسر المهمله وسكون الموحدة وبالفوقانيه
مسنوبا ما سبت عنها الشعر اي حلق وقطع وقيل هي المدبوغه بالقرظ وكانت
عاده العرب لباس النعال بشعرها وغير مدبوغه وسعيد ابن يزيد ابو مسلمة
بفتح الميم واللام الازدي البصري وعبد الله ابن مسلمة ايضا بصريان مثله وعبيد
ابن جريج بالتصغير فيهما لعند الحر والحجيج بالجيمين والمعاوالياسمين بالتخفيف
وهو الذي فيه الحجر الاسود والذي يليه من جهة اليمن ويقال لهما اليمانيان تغليبا
وبضم بضم الموحدة وفتحها والمراد به صبغ الثوب وقيل الشعر واهل اي احرم
والهلال اهلال ذي الحجه ويوم التروية هو اليوم الثامن من ذي الحجه وسمي بذلك لانهم كانوا يتروون
فيه من الماء ويحملونه معهم الى عرفات للشرب وغيره وقيل لروية ابرهيم وقيل لغير ذلك في ذبح اسمعيل

ومر الحديث في كتاب الوضوء في باب غسل الرجلين في النعلين **قوله** فليلبس خفيه مطلق محمول على المقيد السابق وهو ان يقطعهما اسفل من الكعبين ثم يلبسهما **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون واشعث بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة ابن سليم مصغر السلم ابو الشعثا والترجيل التسريح للشعر اي في تسريح شعوره وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن **قوله** ليخلعهما وفي بعضها ليحفهما من الاحفاء اي ليجردهما **قال** حفي يحفى اي يمشي بلا خف ولا نعل واولهما خبر الكون وفعل جملة حالية وهو بلفظ مذكر المعروف من الافعال وفي بعضها مونث المجهول **الطيبي** اولهما منتعلون فعل وهو خبر كان ذكره بتاويل العضو او هو مبتدا وفعل خبره والجملة خبر كان **الخطابي** نهيه صلى الله عليه وسلم عن المشي في النعل الواحد لشقة المشي على هذه الحاله ولعدم الامن من الغبار مع سماجته في الشكل وقبح منظره في العيون اذ كان يتصور ذلك عند الناس بصورة من احدى رجليه اقصر من الاخرى **قوله** قبالان بكسر القاف وبالموحدة مثنى القبال الجوهري قبال النعل الزمام الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي تليها والزمام هو السير الذي يعقد فيه الشسع واسعا اي جيدا وهمام هو ابن يحيى العوذي بفتح المهملة واسكان الواو وبالمعجمة البصري ومحمد اي ابن مقاتل بالقاف وكسر الفوقانية المروزي وعبد الله اي ابن المبارك وعيسى ابن طهمان بفتح المهملة وسكون الهاء وبالنون البكري بالموحدة الكوفي وثابت هذا الزاهد البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى **فان قلت** كيف دل على الجزء الثاني من الترجمة **قلت** مقابلة المثنى بالمثنى يفيد التوزيع فلكل واحدة منهما قبال واما دلالته على الجزء الاول منها من حيث **قال** ان نعل النبي كان لها قبالان والنعل صادق عليهما على واحدة **قوله** محمد بن عمر عرعرة بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وعمر بن ابي زايدة ضد الناقصة وعون بفتح المهملة واسكان الواو وبالنون وابو جحيفة مصغر الجحفة بالجيم والمهملة والفاء وهب ابن عبد الله الكوفي والوضوء بفتح الواو **فان قلت** قيد من اذم لا يدل على انها حمر وقد عقد الترجمة عليه **قلت** يدل على بعض الترجمة وكثيرا ما يقصد البخاري ذلك ومر الحديث بطوله مع سبب الجمع وغيره في الجهاد في باب ما كان النبي يعطي المؤلفة **باب** الجلوس على الحصير **قوله** محمد بن ابي بكر المقدمي ومحتجرا اي متخذ حجرة بنفسه يقال احتجر الارض اذا ضربت عليها ما تمنعها به من غيرك وشونة اي مجمعون **فان قلت** للال لا يصح على الله فما وجهه **قلت**

الملال كناية عن عدم القبول اي فان الله يقبل طاعتكم حتى تملوا فانه لا يقبل ما يصدر منكم على سبيل الملالة او اطلق الملال على طريقة المشاكلة وقال الخطابي هو كناية عن الترك اي لا يترك الثواب ما لم تتركوا العمل مر في كتاب الايمان في باب حب الدين **قوله** مادام اي دواما عرفا اذ حقيقة الدوام وهو شمول الزمنة غير مقدور **قوله** قال الليث تعليق من البخاري لانه لم يدرك عصره وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله والمسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء وتسكين المعجمة بينهما واد عوا الاستفهام الانكاري فيه مقدر **فان قلت** كيف جاز استعمال المزعفر بالذهب **قلت** كان قبل التحريم او اعطاه لسيده او يكسوه نساءه مر في باب قسمة الامام وكتاب الجهاد **قوله** اشعث ابن سليم مصغر السلم والميثرة الحمراء ما كانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف ومر الحديث في اول الجنائز **قوله** محمد بن بشار بالاعجام الشيخ المشددة والنضر بسكون المعجمة ابن انس ابن مالك الانصاري وبشير ضد النذير ابن نهيك بفتح النون السدوسي البصري وعمرو هو ابن مرزوق الباهلي والفص بالفتح ويقال الفاصة بالكسر وفي الخاتم اربع لغات فتح التاء وكسرها وختام بفتح الخاء وخاتام والورق بكسر الراء الدراهم المضروبة وقيل الفضة **قوله** اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وسكون التحتانية منصرفا وغير منصرف والاصح الصرف وهو موضع بالمدينة بقرب مسجد قبا **قوله** يحيى ابن بكير مصغر البكر **فان قلت** لم طرح الخاتم الذي من الورق وهو حلال **قلت** قال النووي ناقلا عن القاضي قال جميع اهل الحديث هذا وهم من ابن شهاب لان المطروح ما كان الخاتم الذهب ومنهم من تاول ولفق بينه وبين سائر الروايات وقال الضمير راجع الى الذهب يعني لما اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم تحريم خاتم الذهب اتخذ خاتم فضة لهم ايضا صنعوا لانفسهم خواتم فضة فبعد ذلك طرح خاتم الذهب واستبدل الفضة فطرحوا الذهب واستبدلوا الفضة اقول ليس في الحديث ان الخاتم المطروح كان من الورق بل هو مطلق فيحمل على خاتمه من الذهب او على ما نقش عليه نقش خاتم رسول الله ومما يدل على ذلك لا يجوز توهم الراوي واما طرح الرسول خاتمه على الجواب الثاني فكان غضبا عليهم حيث تشبهوا به في النقش والله اعلم **قال** وفيه بيان مبادرة الصحابة الى الاقتداء بافعاله وفي الحديث السابق ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يورث والا لدفع الخاتم الى الورثة وفيه التبرك باثار الصالحين ولبس لباسهم ولما جعل الفص الى باطن الكف فلانه ابعد من الزينة والاعجاب

واصول للفص **قوله** زياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه ابن سعد الخراساني مات باليمن وشعب
هو ابن ابي حمزة بالمهملة والزاي وبزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وحميد
بصيغة الحمد وسكين بفتح الواو وكسر الموحدة وبالمهملة البزق واللعان واسحق هو
المغسلي لم اجده منسوبا لاحد من الرواة وقد روي مسلم اي في صحيحه عن اسحاق
ابن ابرهيم عن معتمر اي ابن الحاج ابن سليمان التيمي **فان قلت** ليس في الحديث الاول
ذكر الفص وهو ترجم عليه **قلت** الوبيص اكثره لا يكون الا من الفص غالبا سواء كان
فضه منه ام لا **قوله** ابو حازم بالمهمله والزاي سلمة وصوب رايه اي حفصه ومقاتل
بفتح الميم اي قيامها ومواليا اي مدبرا ذاهبا **فان قلت** كيف صار ما معه من القران مهرا
وكيف جاز النكاح بلفظ التمليك **قلت** قال الشافعي جاز ان يكون الصداق تعليم
القران والبا للعاوضه كقوله بعت بدينار واما التمليك فاما ان يكون ذلك من
خصايصه صلى الله عليه وسلم او من خواص ذلك الصحابي او جرى لفظ التزويج اولا
ثم قال ملكتكها ومر مباحثه في اواخر كتاب فضايل القران **قوله** وبيص بقاله
وبرق الشي بيصا وبيصا باهاله الصاد فيهما اذا برق وتلالا والشك
من بعض الرواه عن انس والخاتم فيه اربع لغات والاصبع فيه عشر لغات بالحركات
الثلث للهمزة وللموحدة والعاشر الاصبوع عبد الله ابن نمير مصغر الحيوان
المشهور وابو معمر بفتح الميمين عبد الله وقال انا اتخذنا هذا اجمع للتعظيم اذ المراد
اني اتخذت وسبب النهي في لا تنقش انه انما اتخذ الخاتم ونقش فيه ليختم به الي الملوك
فلو نقش غيره مثله لحصل الخلل ولبطل المقصود والخنصر الاصبع الصغري والحكمة
في كونه فيه انه ابعد من الامتهان فيما يتعاطى باليد لكونه طرفا ولانه لا يشغل
اليد عما تناوله من اشغالها **قوله** ادم اي ابن اي اياس بكسر الهمزة وخفة التحتانيه
وبالمهمله وجويريه مصغر الجارية ضد الوافقه وكان في بني اليمن لانها اشرف
وافضل في الحق والدين والاكرام وقال مالك التختم في اليسار افضل قال الشراح السنه كانا حد
الامرين منه صلى الله عليه وسلم لبسه في اليسار **الخطابي** لم يكن لبس الخاتم من لباس
العرب وانما هو من زي العجم فاراد ان مكتبه الي ملوكهم يدعوهم الي الله فقيل لهم لا
يقراون الا كتابا مختوما فاتخذ خاتما من الذهب فلما راي الناس اتبعوه فيه رمي به
وحرم علي الذكور لما فيه من الفتنه وزيادة المؤونه واصطنع خاتما من الفضه وكان
جعل فصه مما يلي كفه لانه ابعد من التزين به وكان له صلى الله عليه وسلم خاتمان من فضه

فص

فص احدهما منه وذلك لكراهة التزين ببعض الجواهر المتلونه ببعض الاصباغ
الرايقه المناظر التي تميل اليها النفوس وكان فص الاخر حبشيا وذلك مما لا
بجة له ولا زينه فيه **قوله** محمد بن عبد الله ابن المثنى ابن عبد الله بن انس ابن
مالك وثمامه بضم المثلثه وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس فالحديث مسلسل
بالانصاريين بل بالانسيين وكتب له اي كتب الخليفه لانس وصورة المكتوب
تقدمت في كتاب الزكاة ورسولا بالسنوين وبدونهما على سبيل الحكايه والله بالرفع
والجر واحمد اي ابن محمد بن حنبل الامام المشهور والانصاري اي محمد بن عبد الله
قوله بعثت به **فان قلت** ما المراد به **قلت** بعثي بحركه وبدخله وبخرجه وذلك
صورة العبث والا فالشخص انما يعمل ذلك عند تفكره في الامور واحلفنا اي في الصدور
والورود والمجي والذهاب ونزحت البير اذا استقيتها كلها وكان ذلك الخاتم
كخاتم سليمان من حيث انه اذا فقده اختلط امر الملك عليه **باب**
الخاتم للنسا **قوله** ابو عاصم هو الضحاك وعبد الملك هو ابن جريج مصغر الجرح
بالجيمين والحسن ابن مسلم بكسر اللام الحنفيف المكي **فان قلت** بيان ان الصلاه كانت
قبل الخطبه لا بعدها فتقديره وشهدت صلاة العيد حال كونها قبل الخطبه من الحديث
هكذا اخذ هذا الاستاد بعينه في كتاب العيد **قوله** ابن وهب عبد الله والفتح بالفا
والقوقانيه المفتوحتين والمجه جمع الفتحه بالتحريك الحلقه من الفضه لا فص
فيها والسخاب بكسر المهمله وبالمجه قلادة تتخذ من مسك او نحوه ليس فيها
من الجوهر شي والسك بضم المهمله وشدة الكاف طيب وقيل السخاب خيط
ينظم فيه خرز **قوله** محمد بن عمر عمره بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى والحرص
بالصاد والسين بضم المجه وكسرها الحلقه من الذهب والفضه **قوله** عبيده
ضد الحره ابن سليمان واسما بوزن حمرا بنت ابي بكر الصديق كانت القلاده
لها فاستعارت عايشه منها فضيعتها مرني اول التيم **قوله** ابن نمير مصغر الحيوان
المعروف عبد الله والقرط بضم القاف الذي يعلق في شحمة الاذن وهوس
من الاهوا وهو القصد والاشاره **فان قلت** الاشارة الي الاذان لفصل
التصدق بالقرط فلماذا الاشارة الي الحلق **قلت** قد يكون لبعض نسا
العرب شي كالقلادة في رقبتهن ويراد بها نفس القلاده التي في الصدر المجاور
للحلق **قوله** عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وشدة التحتانيه ابن
ثابت الانصاري التابعي وسعيد اي ابن جبير ورقا مونث الاورق ابن عمر

الخوارزمي المدايني وعبيد الله ابن ابي يزيد من الزيادة المكي ونافع بن جبير
مصغر ضد الكسر ابن مطعم النوفلي قوله اي بكلا بضم اللام وفتح الكاف وبالمهملة
مقصورا الصغير يعني به الحسن بن علي رضي الله عنهما وهكذا اي باسطا يديه
كما هو عادة من يريد المعانقة واحببه من الاحباب اي اجعله محبوبا واحبه
بلفظ المتكلم وعمرو اي ابن مرزوق ومعاد بضم الميم وبالعجمة الدال ابن فضاله بفتح
الفا وخفة المعجمة هشام اي الدستوائي وحيي اي ابن ابي كثير ضد القليل والمخنثين
بكسر النون وهو القياس وفتحها وهو المشهور والمتحلات اي المتكلفات في
الرجوليه المتشبهات بالرجال وزهير مصغر الزهر بالزاي والرا والمخنث هو
الذي يشبه النساء في اقواله وافعاله وتارة يكون هذا خلقيا وتارة تكلفيا
وهذا هو المذموم الملعون لا الاول واسم ذلك المخنث هيت بكسر الهاء والكاف
المثناتيه وبالفوقانيه وقيل هنب بالنون والموحدة وكان عبد الله مولاه وعبد الله
ابن ابي اميه بتشديد المثناتيه المخزومي اخو ام سلمة بفتحتين هند زوج رسول الله
ومنت غيلان بفتح المعجمه واسكان المثناتيه واسمها باديه ضد الحاضره الفقيه
وقيل اذنيه من البدن قوله باربع اي اربع عكن جمع عكنه وهي الطي الذي في البطن
من السمن اي ان لها اربع عكن بقبل لهن من كل ناحيه اثنتان ولكل واحدة طرفان
فاذا ادبرت صارت الاطراف ثمانيه وانما قال ثمان مع ان مميزة وهو الاطراف
مذكر لانه اذا لم يكن المميز مذكورا جاز في العدد التذكير والتانيث وتمام
كلام المخنث هو مع ثغر لها كالاقحوان ان تحدث بنت وان تكلمت بعنت ثم الحديث
في غزوه الطايف قوله يحفى من الاحفاء وهو الاستقصاء في اخذ الشارب وهذبني
يعني طرفي الشفتين اللذين هما من الشارب واللحية وملقاهما كما هو العادة
عند قص الشارب فان يظيف الزاويتان ايضا من الشعر ويحتمل ان يراد به طرف
العنفقة قوله المكي منسوب الى مكه ابن ابرهيم الحنظلي البلخي وحنظلة بفتح
المهمله والمعجمه وسكون النون ابن ابي سفيان الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهملة
وقال البخاري روى اصحابنا منقطعا قالوا حدثنا المكي عن ابن عمر بطرح ذكر الراوي
الذي بينهما قوله الفطره اي السنه القديمه التي اختارها الانبيا واتفقت
عليها الشرايع فكانها امر جبلي فطروا عليه قوله روايه اي عن النبي صلى الله عليه
وسلم والاستحداد استعمال الحديد في حلق العانه والابط بسكون الموحدة فان قلت

الختان فرض لانه شعار الدين كالكلمة وبه تميز المسلم من الكافر ولولا انه فرض
لم يجز كشف العورة والنظر اليها والا ربعد البا فيه سنه فما وجه الجمع بينهما
قلت لا تمتنع قران الواجب مع غيره كقوله تعالى كلوا من ثمره اذا اثمر واتوا حقه يوم
حصاده قوله احمد بن ابي رجا ضد الخوف واسحق بن سليمان الرازي الكوفي مات سنه
مايتين ومهال بكسر الميم واسكان النون البصري الضرير وعمر بن محمد بن زيد ابن
عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله وفروا من التوفير بالفا وهو الاستيفا والتكثير
واللحى بضم اللام وكسرها جمع اللحيه واحفوا من الاحفا وهو الاستقصا وانهكوا اي
من قضيه اليد قطعه تقصيرا ولعل ابن عمر جمع بين حلق الراس وتقصير اللحيه اتباعا
لقوله تعالى محلقين روسكم ومقصرين قوله اعفوا من عفا الشعر اذا كثر ومنه قوله
تعالى حتى عفوا اي كثروا والعافي الطويل الشعر وقيل بمعناه اتركوا احالها ولا
تعرضوا لها قوله محمد اي ابن سلام وعبده ضد الحره ابن سليمان وانهكوا اي بالغوا
في القص والنهك المبالغة فان قلت اذا كان الاعفا مامورا به فلم اخذ ابن عمر من
لحيته وهو راوي الحديث قلت لعله خصص بالحج اي وان النهي هو قصها كفعل الاعاجم
قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله وحصت بفتح الحا والمشطات الشوارد
البيض والشمط بياض يخالط السواد وجواب لو محذوف اي لقدرت عليه يريد فلها
قوله عثمان بن عبد الله بن وهب بفتح الميم والها الاعرج الطلحي وام سلمة بمثناتين
زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وقتعن اسرايل السبيعي الراوي عن عثمان بثلث
اصابع اي قالت ارسلني اليها بثلث مرات وعدها بالاصابع ومن قصه صنه لقدح
فان قلت القدح من القضه حرام على الرجال والنسا قلت اي مموه بالفضه وفي بعض
من قضه بالقاف والمهملة المشددة وعليك توجيهه وكان اي اهلي وعين اي اصابته
بالعين مثل ان ينظر اليه عدو او حسود فيمرض بسببه ومن حقيقة في كتاب
الطب والها اي الى ام سلمة والمخضب بكسر الميم واسكان المعجمة الاولى لاجانه
والجلجل بضم الجيمين واحد الجلاجل شيء يتخذ من الفضه او الصفر او النحاس فان
قلت لهذه الجمل انفكاك فكيف كانت هذه القضيه قلت كان عند ام سلمة
شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم حمر في شيء مثل حلحله وكان الناس عند
مرضهم يتبركون بها ويستشفون من بركتها فتاره يجعلون لها في قدح من الماء فيشربون
الماء التي هي فيه وتاره يجعلونها في اجانه من الماء فيجلسون في الماء التي فيه تلك

الجلجله التي فيها الشعر كان لاهل عمان اجانه كبيره لايقه بالجلوس فيها وكانت بعث
اليها عند حاجتها اليها **قوله** سلام بتشديد اللام ابن سكين النمري بالنون
البصري مات سنه سبع وستين ومايه قال الغساني والد السكن هو ابن سلام
بتشديد اللام ابن ابي مطيع وهذا هو الاصوب ومخضوبا اي بالحنا ونحوه **فان**
قلت قال انس لم يبلغ ما خضب فما الملفق بينهما **قلت** عرضه انه لم يبلغ الشيب
الكامل ويحتمل ان تلك الشعرات تغيرت بعده صلى الله عليه وسلم لكثره تطييب
ام سلمة لها اكراما لان كثرة استعمال الطيب يزيل السواد **قوله** ابو نعيم بضم
النون الفضل وتصغير مصغر النصر بالنون والمهمله والرا ابن ابي الاشعث بالمعجمة
ثم المهمله ثم المثلثه الفرادي بضم القاف وبالراء المهمله وابن موهب هو عثمان
باب الخطاب **قوله** للحميدي مصغر الحمد منسوبا عبد الله وسليمان
ابن يسار ضد اليمين **فان قلت** ثبت انه صلى الله عليه وسلم كان يوافق اهل
الكتاب فيما لم ينزل عليه شيء بخلافه ولهذا قيل شرع من قبلنا شرع لنا ما لم
يرد ما يخالفه **قلت** كان ذلك في اول الاسلام ايتلافا لهم ومخالفة لعبدة الاوثان
فلما اغنى الله عن ذلك واظهر الاسلام على الدين كله احب المخالفه **قوله** ربيعه
بفتح الراء وكسر الموحده والمالي اي المفرط المنجا وزحده والامهق هو الذي يضرب
بياضه الى الزرقه وقيل هو الكريه البياض كلون الجص يعني كان من البياض والجعد
هو المعتدل الشعر كهيئه الحبش والزنج والقطط شديد الجعودة والسبط بكسر
الموحدة وفتحها وسكونها الذي يسترسل شعره فلا تكسر فيه شيء لفلطه **قوله**
بعض اصحابي قال البخاري قال بعض اصحابي عن مالك بن اسمعيل وهذا رواية عن المجهول
والجمه بضم الجيم مجتمع شعر الراس وقال ابو اسحاق السبيعي بفتح المهملة سمعت
البراء رأى ويحتمل ان يكون المراد من قال شعبه ان يكون قال ذلك نقلا عن ابي اسحاق لانه
شيخه **قوله** لمه بكسر اللام الشعر الذي المم المنكبين والوفره ما نزل الى شحمة
الاذن والجمة الى المنكب فهي وفره ثم جمه ثم لمه ورحلها اي سرحها ومسطها والطائف
ضد الراسيه وروي بالمهموزه وعدمها فالمهموزه هي ذاهبه الصوف وغير المهموزة
هي الناتيه البارزه المرتفعه **فان قلت** قد ثبت انه لا يدخل مكة **قلت** لانه يدخل على
سبيل الغلبه وعند ظهور شوكته وزمان خروجه او المراد بقوله لا يدخل ان بعد
هذه الرويا لا يدخلها مع انه ليس في الحديث التصريح بانه رآه بمكة واما تسميه عيسى

بالمسيح

بالمسيح فقيل انه معرب مشيحا بالمعجمة والمهملة بالعبرانيه ومعناه المبارك ومن قال انه
مشتق قال سمي به لانه مسح المريض بيده كالاكمه والابرص فبرأ وقيل لانه مسح الاوزار
وطهر منها وقيل لانه خرج من بطن امه ممسوحا بالدهن واما الدجال فلانه مسح الارض
اي يقطعها وقيل الاعور يسمى مسيحا ومر في كتاب الانبيا في باب مريم **قوله** اسحق
فان قلت كيف الجمع بين ما قال بعض اصحابه انه يضرب قريبا من منكبيه وما قال شعبة
بلغ شحمة اذنيه وما قال انس تضرب منكبيه **قلت** الاختلاف باعتبار الاوقات الاحوال
قوله عمرو بن علي الصيرفي ووهب ابن جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهملة
والزاي الازدي ورجلا بفتح الراء وكسر الجيم هو الذي بين الجعودة والسبوطة فالمذكور
بعده كالتفسير له **قوله** مسلم بكسر اللام الخفيف ابن ابرهيم البصري والفخم الغليظ
وابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل بالدعارم بالمهملة والراء السدوسي وجرير
بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاي وكان بسيط الكفين اي مبسوطهما خلقة وصورة
وقيل اي باسطهما بالعطا والاول انسب بالمقام وفي بعضها بسيط بوزن فعيل وفي بعضها
بسط بكسر الموحدة فقيل هو بمعنى المبسوط كالطحن بمعنى المطحون الجوهري بدبسط
اي مطلقه وفي قوله عبد الله بل يداه بسطان **قوله** معاذ بضم الميم وبالمهملة العين والجبل
الدال ابن هانئ بكسر النون وبالهمزه البكري بالمثناتين تحتيه والمعجمه والكاف والراء
مات سنه تسع وماتين **قوله** عن رجل صار هذا التردد رواية عن المجهول **فان**
قلت لفظ عن ابي هريره متعلق برجل فقط او بانس ايضا **قلت** الظاهر انه بالرجل
وحده اذ انس كان خادما له صلى الله عليه وسلم ملازما له وهو اعرف بصفاته من غيره
فتعذر انه يروي صفته عن رجل صحابي هو اقل ملازمة له منه **قوله** هشام اي يوسف
الصنعاني والمثنى بفتح المعجمة واسكان المثلثه وبالنون المغلظ الكفين الواسعهما
قوله ابو هلال هو محمد بن سليم بضم السين الراسبي بالراء والمهملة والموحده مات سنه
سبع وستين ومايه وشبيها اي مثيلا **قوله** ابن ابي عدي بفتح المهملة وبالنون عبد الله
وقالوا في بعضها قال قايل ولم اسمعه اي رسول الله والمراد بالصاحب سيدنا محمد نفسه
صلى الله عليه وسلم اي انه شبيه بابرهيم صلى الله عليه وسلم والحلبه بضمتين وبضم المعجمه
وسكون اللام لغتان وهي كل حبل اجيد فتله من ليف او قنب او غير ذلك وقيل ليف
المقل والوادي اي وادي مكه واذا اخذ كلمة اذا لمجرد الظرفيه **الخطابي** وفيه
ان موسى حج البيت خلاف ما يزعم اليهود **باب** التلبيد وهو ان يجعل المحرم

في راسه شيا من نمغ ليصير شعره مثل اللبد ليلا يتبع فيه القمل وليلا يشعث في الاحرام
ومقمرا بالمجمه والقاف اي مسبح الشعر عريضا ومنه الصفيرة ولا يشهر وان من باب المفعل بحذف
احدى التاءين اي لا يظفر واكا للبدين فانه مكروه في غير الاحرام مندوب فيه وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا في الاحرام **قوله** حبان بكسر المهملة وشده الموحدة
وبالنون واحمد بن محمد السمسار كلاهما مروزيان وهل اي رفع صوته بالاحرام
وبالتلبيه ملبدا **قوله** حلوا بعمره لانهم كانوا متمتعين ولم يحل رسول الله لانه كان
قارنا او مفردا صاحب الهدي ولا يجوز لصاحبه التحلل حتى يبلغ الهدي محله فان نحره
والتقليد ان يعلق في عنق البدنه شيء ليعلم انها هدي وهو ما يهدى الى الحرم من
النعم **فان قلت** ما دخل التلبيد في الاحلال وعدمه **قلت** الغرض بيان اني مستعد
من اول الامر بان يدوم احرامي الى ان يبلغ الهدي محله اذا التلبيد انما يحتاج اليه من
طال امد احرامه **قوله** الفرق بسكون الراء وفتحها وفيما لم يؤمر فيه اي فيما لم يوح
اليه شيء في ذلك وفيه انه كان يتبع شرع موسى وعيسى قبل ان ينزل في تلك المسالة
وحي **فان قلت** مر انفا انه قال خالفوهم **قلت** قاله حيث امر بالمخالفة كسدلون
بضم الدال وكسرها من سدل ثوبه اذا ارخاه وشعر منسدل هندل مفرق قلا ان السدل
يستلزم عدم الفرق وبالعكس **فان قلت** لم سدل اولا ثم فرق ثانيا **قلت** كان
يحب موافقتهم فيما لم يؤمر فسدل موافقة لهم ثم لما امر بالفرق فرق **قوله** ابو
الوليد هشام الطيالسي وعبد الله ابن رجاء ضد الخوف والحكم بفتحتين ابن عتيبه
مصغر عتبه الدار وابو هيم المخي والاسود بن يزيد من الزيادة مخي ادمنا
والوبيص بالهمال الصاد البريق والمفرق بفتح الميم وكسر الراء وسط الراس
موضعا يفرق فيه الشعر وجمع نظرا الى ان جزء منه كان مفرق وقل استعمل الطيب
قبل الاحرام **قوله** الفضل بسكون المعجمه ابن عنبسه بفتح المهمله وسكون النون
وفتح الموحدة وبالمهملة وهشيم مصغر الهشم بالمعجمه الواسطيان وابو بسر بالموحدة
المكسورة واسكان المعجمة جعفر ومميونه بنت الحرث زوج رسول الله والد وابه
الصغيره وعمرو بن محمد بغدادي مر في البيع **قوله** محمد ابن سلام ومخلد بفتح الميم
واللام ابن يزيد بالزاي الحراني بتشديد الراء وبالنون وعبيد الله بن عمر بن حفص
بالمهملتين ابن عاصم بن عمر بن الخطاب قد ينسبه الى جده وعمي بن نافع روى عن ابيه
نافع مولى عبد الله بن عمر والقزع بفتح القاف والزاي وبسكونها وبالمهمله حلق

بعض

بعض الشعر وترك البعض لكن الراوي فسره بان يحلق راس الصبي ويترك في مواضع منه
الشعر متفرقا وهذا هو الاصح والحكمة في كراهته انه تشويه للخلق وانه زي اهل
الشطاره او زي اليهود **قوله** القصه بضم القاف وشدة المهملة شعر الناصيه **فان**
قلت ما حاصل هذا الكلام **قلت** حاصله ان عبيد الله قال لشيخي عمر بن نافع
ما معنى القزع فقال انه هو انه اذا حلق راس الصبي ترك ههنا شعر وههنا شعر
وههنا شعر فاشار عبيد الله الى ناصيته وطرف راسه يعني فسر لفظه ههنا الاولى
بالناصيه ولفظيه الثانيه والثالثه بجانبيها فقيل لعبيد الله فالجاريه والغلام
في ذلك سواء فقال عبيد الله في ذلك لا ادري ذلك لكن الذي قاله هو لفظ الصبي ولا
شك انه ظاهر في الغلام ويحتمل ان يقال هو فعيل يستوي فيه المذكر والمونث او هو
للذات الذي له الصبا فقال عبيد الله فعاودت عمر فيه فقال اما حلق القصه وشعر
القفا للغلام خاصة فلا باس بهما ولكن القزع غير ذلك قال النووي والمذهب
كراهته مطلقا **قوله** عبد الله بن المثنى ضد المفرد واحمد بن محمد السمسار المروزي
ولحرمه بضم المهمله وكسرها وسكون الراء اي لاحرامه ونفيض من الافاضه **فان قلت**
كيف جاز ذلك في الاحرام **قلت** مراده قبل طواف الافاضه اي قبل ان نفيض
الى الطواف وهو عند التحلل الاول وهو بعد رمي النحر والحلق وحل به جميع المحرمات
الا الجماع وجاز في سايرالروايات كما في صحيح مسلم ايضا طيبت رسول الله لحرمه حين احرم
ولحله قبل ان يطوف بالبيت وفيه استحباب الطيب عند ارادة الاحرام وعند التحلل
الاولاني **قوله** اسحق بن نصر بسكون المهملة والوبيص بفتح الواو وبالهمال الصاد البريق
وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن العامري والمجمر بضم الجيم السه
والمدري بكسر الميم وسكون المهمله وبالراء مقصورا احد يديه يسرح بها الشعر الجوهري
هو شيء كالمسلة يصلح بها الماشطه قرون المشط وقال مدرت المراة اذا سرحت شعرها
قوله جعل الاذن اي جعل الشارع الاستيذان في الدخول من جهة الابصار اي ليلا يقع
بصر احدكم على عورة من الدار والقبل بكسر القاف الجهة والابصار بفتح الهمزة وكسرها
استدل الاصولي به على ان حكم الشرع قد يعلل بنص قاطع وهو احد الطرق الدالة على العليه
والفقيه على اهدار عين ناظر حروم الغير عمدا بخو رمي حصاة اليه واهدار نفسه اي سرى
الى تلفه **قوله** الترجيل بالجيم هو تسريح شعر نفسه والترجيل تسريح شعر غيره وابو
الوليد هو هشام واسحق ابن سلم مصغر السلم والوضوء بضم الواو **باب**

مايذكر في المسك قوله الصوم لي فان قلت كل العبادات لله تعالى قلت سبب اضافته
انه لم يعبد احد غير الله اذ لم يعظم اكفا ومعبودهم في وقت من الاوقات بالصوم
او قيل انه عمل سري لا دخل للرياء فيه فان قلت الكل هو لله المجازي به قلت
الغرض بيان لكثرة الثواب عليه اذ عظمه المعطي ومثله قيل ان الهدايا على مقدار مهديها
والحديث من جملة الاحاديث القدسيه ومر في كتاب الصوم قوله خلوف بضم
الخاء المشهور وقيل بفتحها وهو تغير رائحة الفم فان قلت لا تتصور الاطيبيه
بالنسبة الى الله اذ هو منزه عن امثاله قلت الطيب مستلزم للقبول اي خلوف
افضل عند الله من قبول ريح المسك عندكم او هو على سبيل الفرض اي لو تصور الطيب
عنده لكان الخلوف اطيب او المضاف محذوف اي عند ملايكة الله وله اجوبة اخرى
تقدمت قوله وهيب مصغرا ابن خالد البصري وهشام هو ابن عروه روى عن
اخيه عمن عروه بن الزبير ابن العوام وما اجده اي اطيب كل طيب اجله من
اي نوع كان قوله عزوه بفتح المهملة واسكان الزاي وبالواو اي بن ثابت ضد
الزايل الانصاري مر في الهبه وثمامه بضم المثلثه وخفه الميم الاولى ابن عبد الله
وزعم اي قال ولا مرد الطيب اي الذي اهدي اليه قوله النوره بفتح المعجمة
وكسر الرا الاولى اي المسحوق وقاله النووي هو فتات قصب طيب يجابه من الهند
وعمر ابن الهيثم بفتح الها واسكان التحتانيه وبفتح المثلثه المؤذن البصري
مات سنه عشرين ومايتين ومحمد قالوا هو محمد بن يحيى الذهلي وسك
البخاري في الروايه عن عمر انه بالواسطه او بدونها ولا انقداح لهذا السك
وعمر بن عبيد الله بن عروه بن الزبير والحجه بالفتح والكسر والوداع بكسر
الواو وفتحها والحل اي حين يحل من الاحرام وللاحرام حين اراد ان يحرم بالنسك
قوله المتفلجات من الفلج بالفا والجيم وهو تباعد ما بين الثنايا والرباعيات
والفرق بين الشئين ان النسا اللاتي يفعل باسنانها ذلك رغبة في تحسينها
قوله عمن اي ابن محمد بن ابي شيبه ضد الشباب الكوفي وجرير بفتح الجيم
وكسر الرا الاولى وعلقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام وعبيد الله اي
ابن مسعود والوسم بالمعجمه عرز الابره في اليد ونحوها ثم يرد السلع عليه
والاستنام طلب الوشم به والسمط بالمهمله نتف الشعر لاسيما من الوجه
واللام في للحسن للتعليل احترازا مما لو كان للمعالجه ومثلها وهو متعلق

بالاخير

بالاخير ويحتمل ان يكون متنازعا فيه بين الافعال المذكورة كلها وذكر لفظ المغيرات
كالتعليل لوجوب اللعن قوله ما الى استفهام او نفي وكانت امراة مكناه بام
يعقوب قالت لعبد الله لم يبلغني قال لم لا العن من لعنه رسول الله ووجود
اللعن مذكورا في كتاب الله حيث قال وما اتاكم الرسول فخذوه فمعناه العنوا
من لعنه النبي صلى الله عليه وسلم قوله حميد بضم المهملة وهو ابن ابي معاويه
وقصه بضم القاف وشدة المهملة القطعه من قصصت الشعر اي قطعته
والحرس بضم المهمله والراء بالمهملة وشديد التحتانيه اي الجندي الجوهري
الحرس هم الذين يحرسون السلطان حرسي لانه قد صار اسم جنس فينسب
اليه قوله ان علما وكم السوال للانكار عليهم بافعالهم انكارا مثل هذا المنكر
وغفلتهم عن تغييره والغرض النهي عن تزيين الشعر بمثلها والوصل به
قالوا لو احتمل انه كان محرما على بني اسرايل فهو فبوا باستعماله وهلكوا بسببه او ان
الهلاك كان عند ظهور ذلك في نسائهم مر في كتاب الانبيا بعد حديث ابرص
واقرع قوله ابن ابي شيبه بفتح المعجمه عثمن سبق انفا وفليح مصغر الفلح بالفا
والمهمله وعطا بن يسار ضد اليمين والواصلة المراه التي تصل شعرها بغيره
والمستوصله هي التي تطلب ان يفعل بها ذلك قوله عمرو بن مره بضم الميم
وشدة النون الرا والحسن ابن مسلم بكسر اللام الحفيف ابن يناق وبفتح
التحتانيه وشدة النون وبالقاف المكي وصفيه بفتح المهملة بنت شيبه
ضد الشباب ابن عثمن القرشي الحجبي وتمعط بالمهملتين اي تساقط شعرها
مرضوا ونحوه وابن اسحق هو محمد وابان بفتح الهمزة وخفه الموحده وبالنون
ابن صالح بن عمر القرشي مات قبلا والحسن ابن مسلم المذكور انفا واحمد ابن
المقدام بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة البصري وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمه ابن سليمان ومنصور بن عبد الرحمن التيمي واسمها صفيه الحجبيه وشكوى
غير منصرف اي مرض ومرق بالراء من المروق وخروج الشعر من موضعه اي
او من المرق وهو نتف الصوف وروي في صحيح مسلم بالزاي والمعجمة ايضا قوله
يستحشني من حشه على الشي واستحثه بمعنى اي حضه عليه قوله فاطمه اي
بنت المنذر الاسديه واللثه بالمثلثه المخففه ما حول الاسنان قال الفقها الموضع

الذي وشم يصير نجسا فان امكن ازالته بالعلاج وجبت الازالة وان لم يمكن الا بالخروج فان
خيف منه شين او فوات لم تجب الازالة **قوله** النامصة بالمهملة هي التي تزيل الشعر من
الوجه والمتنمصة هي التي تفعل ذلك لها وام يعقوب امرأة من بني اسد **فان قلت**
ابن في كتاب الله لعنته **قلت** ما اتاكم الرسول فخذوه اي من لعنه رسول الله فانتهوا
اوما نهاكم عنه فانتهوا فيه انه نهى عنه ففاعله ظالم وقال الا لعنة الله على الظالمين
قوله بين للوجبين اي الدفتين والذي يمشي بالرجل ويوضع عليه المعصف وهو كناية
عن القرآن **قوله** قواسه بياء حاصله من اشباع الكسرة ومر في سورة الحشر **قوله**
محمد اي ابن سلام وعبده ضد الحره والحصه بفتح المهملة الاولى واسكان الحاء تنبيه
وفتحها وكسرها وهو ترات يخرج في الجلد حمر متفرقة كحب الجاورس ولمرق بشديد
الميم فقط واصله المزق او بتشديد بيده وتشديد الراء اصله مرق من المروق وهو
خروج الشعر من وضعه وسبب لعنه المذكورات ان فيها من تغيير لخلق الله وتزوير
وتدليس **الخطابي** انما نهى عن ذلك لما فيه من العش والخداع ولو رخص في ذلك لاتخذه
الناس وسيلة الى انواع الفساد ولعله قد يدخل في معناه صنعة الكيميا فان من
تعاطاها انما يروم ان يلحق الصنعه بالخلقه وان ذلك كل مصنوع شبيه بمطبوع وهو
باب عظيم من الفساد وقد رخص العلما في الفواصل وذلك لما لا لحق فيها مستعارة
فلا يظن بها تغيير الصورة **قوله** الفضل بسكون المعجمة ابن كين بضم الكاف بالمهملة
والنون الكوفي التيمي ابو نعيم وصخر بفتح المهملة واسكان المعجمة وبالراء ابن جويريه
مصغر الجارية عند الواحدي البصري قال بعض الرواة قال محمد بن يوسف الفربري
جزما هو فضل بن زهير بضم الزاي بعد ان كان شاكا فيه وبين الفضل بن كين وكان
في كتاب ابي اسحق ابرهيم المستملي الفضل ابن زهير ووقع في النسخة عن النسفي الفضل
ابن كين وكلاهما صواب اذ هو الفضل ابن كين بن حماد بن زهير والله اعلم **قوله**
الموشمات في بعض الموشمات في بعضها المستوشمات وبحي اما ابن موسى واما ابن
جعفر والعين اي الاصابه بالعين حق لها تاثير **قوله** محمد بن بشار بالعجمة الشين وابن
مهدي عبد الرحمن وابن عائس بالمهملتين والموحدة النخعي الكوفي التابعي **قوله** عون
بفتح المهملة وبالواو والنون ابن ابي حنيفه مصغر الجحف بالجيم والمهملة والفا ومحمن
الدم لانه يحبس او هو محمول على اجرة الحجام وثمن الكلب سواء كان معلما ام لا جاز اقتناؤه

ام لا

ام لا والمانع الموكل اي المعطي لانه شريك في الاثم كما انه شريك في الفعل **قوله**
المستوشمة اي الطالبة للوشم لها ونهى ربا بتصغير ابن حرب ضد الصلح وجرير بفتح
الجيم ابن عبد الحليم الحميد وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين
وسكون المهملة الاولى وابو زرعه بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء
البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين ومشم من الوشم وهو غرز الابرة في اليد ونحوها
ودر الكحل ونحوه فيها وانشدكم بضم المعجمة يقال نشدتك الله اي سالتك بالله كانك
ذكرته اياه والاستيشام طلب الوشم لها ومر قريبا وبعيدا **باب**
التصاوير جمع التصوير بمعنى المصور **فان قلت** ما وجه تعلق هذا الباب والابواب
المتقدمة من الوشم والطب والفرع ونحوها بكتاب اللباس **قلت** الغرض من
اللباس الزينه كما لعلس في قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد ولا شك ان هذه
الامور للزينة مع ان الصور قد تكون في اللباس ومع ان اللباس هو ما يغشى الانسان
ثوبا وغيره **قوله** ابن ابي ذيب بلفظ الحيوان المشهور محمد وابو طلحة هو زيد
بن سهل الانصاري وهذا من رواية الصحابي عن الصحابي **قوله** كلب اعم من ان
يكون عقورا او مما ينتفع به للزرع والضرع وسبب عدم الدخول كثره اكله للنجاسات
وقبح رائحته ولان اتخاذ بعضهم منهي عنه فعوقب متخذه بحرمان دخول ملائكه الرحمة
بيته واما الحفظة فلا يفارقون بني ادم في حال من الاحوال واما عدم دخولهم بيتا
فيه صورة فلكونها معصية فاحشة فيها مضاهات لخلق الله وبعض في صورة
ما يعبد **قوله** مسلم بكسر اللام الخفيفة محتمل ان يكون ابا الضحى وان يكون البطين
لانهما يرويان عن مسروق والاعمش يروي عنهما والظاهر هو الثاني ولا قدح
لهذا الاشتباه لان كلا منهما بشرط البخاري **قوله** يسار ضد اليمين ابن نمير
مصغر النمر بالنون وصفة الدار مشهورة والتماثيل جمع التمثال وهو الصورة
والمراد لها هنا صورة الحيوان **فان قلت** لم كانوا اشد الناس عذابا **قلت**
لانهم يصورون الاصنام للعبادة لها فهم كفرة والكفرة اشدهم عذابا **قوله**
ابرهيم بن المنذر بكسر المعجمة لخفيفه ضد المبشر وانس ابن عياض بكسر المهملة وخفة
التحتانيه وبالمعجمة **قوله** احيوا اي اجعلوه حيوانا ذا روح وهو الذي تسميه
الاصوليون امر تعجيز وخلقتم اي صورتم وقدرتم ومعاذ بضم الميم والمهملة وبالمعجم
ابن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمة وهشام اي الدستوائي ويحيى ابن ابي كثير ضد

القليل وعمران حطان بكسر المهملة الاولى وشدة الثانية وبالنون السدوسي
قوله تترك بالرفع وبالجزم بدلا مما قبله والتصاليب اي التصاوير كالصليب
يقال ثوب مصلب اي عليه نقش كالصليب اي الذي للنصارى وتقصه اي كسره
وابطله وغير صورته قوله موسى ابن اسمعيل وعبد الواحد اي ابن زياد بكسر الزاي
وخفة التحتانية وعماره بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء وابو زرعة بضم الزاي
وسكون الراء وبالمهملة اسمه هرم ومنصورا بلفظ المفعول وتصور بلفظ الجار والمجرور
وبلفظ الفاعل وصور بصيغة المضارع قوله ذهب من الذهاب الذي هو بمعنى
القصد والاقبال اليه فان قلت لا يقدر احد على خلق مثل خلقه قلت
التشبيه هو في الصورة وحدها لا من كل الوجوه فان قلت الكافر اظلم منه
قلت الذي يصور الصنم للعبادة هو كافر لهو هوا وارتد عذابه على سائر
الكفار لزيادته فتح لكفره قوله حبة اي حبة فيها طعم يوكل وسقع بها كالحنطة
والدره بفتح المعجمة وشدة الراء المهملة الصغيره والعرجون يجيء زهم تارة تحلق
الجمار واخرى تحلق الحيوان قوله التور بفتح الفوقانية وبالواو وبالراء الاناء
وغسل اليد كناية عن الوضو لان الوضو مستلزم له وقال ابو زرعه قلت لابي
المالي لابط سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال منتهى حلية المؤمن من الجنة
حيث يبلغ الوضو قال الطيبي في شرح مشكاة المصابيح فمن بلغ معنى يتمكن وعدي
بمن اي يتمكن من المؤمن الحلية مبلغا يتمكنه الوضو منه وقال ابو عبيد الحلية ههنا
التحجيل يوم القيمة من اثر الوضو وقال غيره هو من قوله تعالى يحلون فيها من اساور
من ذهب قوله وطي عليه اي يداس وعينهن كالبساط والوسادة ولبس ذلك بحرام
والقرام بكسر القاف وبالراء ستر فيه رقم ونقوش وقيل الستر الرقيق
والسهوه بفتح المهملة واسكان الواو وبالواو والهاء التي تكون من بدي السوت
وقيل هو بيت صغير منحدر في الارض شبيه بالخزانة الصغيرة وقيل هو الرف
والطاق وهتكم اي قطعه واتلف الصورة التي فيه ويضاهون اي يشابهون لخلق
الله اي المصورين بمثل هذه التماثيل ومن انف سبب الاشديه وقال الخطابي
انما عظمت العقوبة في الصورة لانها تعبد فالنظر اليها مفتن قوله
عبد الله ابن داود الهمداني الكوفي ثم البصري والد رنوك بضم المهملة
وتسكين الراء وضم النون ضرب من الستور له حمل وقيل نوع من البسط فان قلت

ما وجه مناسبة الاغتسال بالمحث قلت لعل الدرنوك كان معلقا بباب المغتسل والله
اعلم او المقام اقتضى ذكره على حسب سؤال او غيره قوله جويره مصغر الجاريه بالجيم
ابن اسما ابن عبيد مصغر ضد الحر والعلمان الاولان من الاسما المشتركين بين الذكور والاناث
والنمرقه بضم النون والراء وبكسرهما وبضم النون وفتح الراء لثلث لغات الوسادة الصغيرة
وتوسدها من التوسيد وفي بعض من التوسد قوله بكير مصغر البكر بالموحدة ابن عبد الله
ابن الاشج بالمعجمة والجيم وبسر اخو الرطب ابن سعيد المدني وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم
وفتح الهاء وبالنون الصحابي وابو طلحة زيد الانصاري وهو وان كان مشهورا بالصحبة
الا ان الراوي ذكر انه صاحب رسول الله تعظيما له وتلذذا وتبركا واشتكى اي مرض وعبد الله
هو ابن الاسود الخولاني بفتح المعجمة وسكون الواو وربيبه ميمونه زوج رسول الله قوله
يوم الاول من باب اضافة الموصوف الى صفته والمراد به الوقت الماضي والوقم بفتح
القاف وسكون الفا النقش والكتابه قوله المصور هو الذي يصور اشكال
الحيوان وان النقاش الذي ينقش اشكال الشجر ونحوها فاني ارجوا ان لا يدخل هذا
الوعيد وان كان حملة الباب مكروها وداخلا فيما يشغل القلب بالاعنى من الحديث
في كتاب بدء الخلق في باب ذكر الملايكه وابن وهب هو عبد الله وعمرو هو ابن الحارث
المصريان قوله عمران بن يسيره ضد الميمنه والقرام بكسر القاف الستر من انفا
قوله حرمل بالرفع وراث بالمثلثه اي ابطا وما وجد اي من انتظاره وبكاء مفارقهم
وكان له سرو عائشه جرو كلب وقيل تحت فسطاط لرسول الله قوله عبد الله ابن
مسلمة بفتح الميم واللام والمليكي اي غير الحفظه فانهم لا يفارقون بني ادم
اصلا قوله محمد بن المثنى ضد المفرد وعند بضم المعجمة واسكان النون وضم المهملة
وفتحها وبالواو لقب ابن جعفر وابو جحيفه مصغر الجحفه بالجيم والمهملة والفا وهب الصحابي
والبغي الزانيه وقول عند المبرد وقيل عند ابن جني قوله عياش بالمهملة وشدة
التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد بفتح الواو والوقام وسعيد اي ابن ابي عروبه بفتح
المهملة وخفه الراء وبالموحدة والنظر بسكون المعجمه قال سعيد سمعت المعتمر يحدث
لقتاده وقال الكلابادي روى سعيد مره عن النظر واخرى عن قتاده عن النضر
وليس بناف اي لا يقدر على النفخ فنعذب بتكلف ما لا يطاق باب
الارتداف قوله قثيبه مصغر قثبه الرجل وابو صفوان عبد الله بن سعيد
الاموي ويونس ابن يزيد من الزياده والقطيفه الدثار المخمل وفدك بفتح الفا والمهملة

قريه بجبير وبزيد بالزاي ابن زيع مصغر الزرع اي الحرث وخالد ابي الحذا وعكرمة بكسر الملمة
والمولي ابن عباس واعيله تصغير العلة جمع الغلام وهو شاد والقياس عليمه **فان قلت**
ما وجه مناسبة الباب بالكتاب **قلت** الغرض منه الجلوس على لباس الدابه وان تعدد اشخاص
الراكبين عليها والتصريح بلفظ القطيفه في الحديث السابق منعوبذلك **قوله** محمد
ابن بشار بالموحدة والمعجمه وايوب السختياني وذكر بلفظ المجهول واشر
الملائه على دابه في بعضها الاشر الثلثه على **فان قلت** فيه استعمال الاشر بمعنى
الاول ان المشهور من استعمال هذه الكلمه شر وخير لا اشر واخير والثاني
الاضافه مع لام التعريف فما وجهه **قلت** الاشر والاخير ايضا لغة صحيحة
كما تقدم في حديث عبد الله بن سلام اخبرنا وابن اخبرنا وجاء في المثل صغراها
اشرها واما التعريف فحكمه حكم الحسن الوجه والضارب الرجل والواهب
المايه **فان قلت** ها هنا مسئلة اخري وهي ان افعل التفضيل لا يستعمل
الا باحد الوجوه الثلث ولا يجوز الجمع بين اثنين منها وههنا قد جمع
بينهما **قلت** الاشر في حكم الشر **قوله** قثم بضم القاف وخفة المثلثة
المفتوحة ابن العباس الهاشمي كان اخر الناس عهدا برسول الله ولي مكة
من قبل علي رضي الله عنه ثم سار ايام معاوية الي سمرقند فاستشهد بها وقبر
بها الفضل بسكون المعجمه اخوه ثبت مع رسول الله يوم حنين حين انهزم
الناس مات بالشام سنة ثمان عشرة على الاصح **قوله** والهم في بعضها اوامهم
فان قلت ما حاصل هذه المذاكرة **قلت** لعلهم ذكروا عند عكرمة ان
ركوب الثلاثه على دابه شر وظلم وان المقدم اشر والمؤخر فانكر عكرمة
ذلك واستدل بفعل رسول الله اذ لا يمكن نسبة الظلم الي احد منهم لا سيما
ركبا محله صلى الله عليه وسلم ايا هما **فان قلت** سلمنا انه لا شر ولا اشر
فيهم لكن رسول الله اخير منهما **قلت** منهما ركبا الا باشارته صلى الله
عليه وسلم فالكل بفعل رسول الله ركوبا واركابا وفعاله كله خير ولا
ترجيح فيهم من جهة الركوب اولا ترجيح للمقدم على المؤخر اوبالعكس نعم
هواي رسول الله مطلقا خير الكاينات وافضل المخلوقات صلى الله
عليه وسلم وفي بعضها الاشر الثلاثه بوقفهما على الابتدا والخبر اي
اشر الركبان هو اشر الثلاثه وحينئذ فمعنى انهم اذا اي الركبان

اشرا

اشراوالهم اخير بعني هما ولا الملابه وسول الله وشركايه حيرام سايرالركبان
والحق ان في المسالة تفصيلا راجعا الي طاقة الدابه وعدمها **قوله** هدبه
بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد ومعاد بضم الميم وبالمهملة
والمعجمة ابن جبل ضد السهل الانصاري واخوة بوزن فاعله هي العودة التي
يستند اليها الراكب من خلفه اراد المبالغة في شدة قربه ليكون ارفع في نفس
السامع فيضبط **قوله** اذا فعلوه اي اذا ادوا حق الله والحق الثابت ويستعمل
بمعنى الواجب والجدير **فان قلت** هذا هو كمذهب المعتزلة حيث قالوا
يجب على الله ان لا يعذب المطيع بل يجب عليه ان يثيبه **قلت** وعدهم الله به
ومن صفته وعده الملزوم واجب الانجاز فيجب بالشرع لا بالعقل كما هو مذهبهم
او الحق بمعنى الجدير لان الاحسان الي من لا يحذر بما سواه جدير في الحكمة ان
يفعله او ذكر لفظ الحق على جهة المشاكلة او كالواجب متاكد **قوله** الحسن
ابن محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي ويحيى ابن عباد بفتح الموحدة
المهمله وشده الموحدة الضبعي بضم المعجمه وبالمهملة ويحيى ابن ابي اسحاق
الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمه وفتح الواو وابو طلحة زيد هو زوج ام
انس **قوله** فلت المراه اي قلت وقعت المراة وفي بعضها المراة بالنصب اي وقعت
المراه واسقطتها او الزم او احفظ وفي بعضها فلت بالفا من الفلي وهو الاخراج
والفصل ونزلت بلفظ المتكلم وقال الها امكم ليذكرهم الها واجبة التعظيم
قوله ترسا يحتمل تعلقه بما قبله وما بعده **فان قلت** تقدم في كتاب
الجهاد انه كان مقبلا من عسفان والرديف صفيه والمصلح لشد الرحل ابو طلحة
قلت لا منافاة لانهما قصتان احداهما من ومن الاقبال من خيبر والثانية
من عسفان **قوله** الاستلقا هو الاضطجاع على القفا وعباد بفتح المهملة
وشدة الموحدة ابن تميم المازني بالزاي والمون الانصاري وعمه هو عبد الله
ابن زيد **فان قلت** كيف دل الحديث على الاستلقا **قلت** لارفع احدي
الرجلين على الاخري لا يتاتي الا عند الاستلقا **فان قلت** ما وجه مناسبته
لكتاب اللباس **قلت** وجهه انه لولا اللباس لانكشف العوره عند
استلقايه او من جهة مماسة الظهر للباس او للبساط وفيه جواز الاضطجاع
في المسجد والاستلقا للاستراحه التي هي مقدمة لزيادة القوة على الطاعة

هو ايضا طاعة لان مقدمة الطاعة طاعة هذا اخر كتاب اللباس زيننا الله
بلباس التقوى وختم عاقبتنا بالخير والحسنى باب الادب
وهو الوقوف مع المستحسنات وقيل هو الاتصاف بمكارم الاخلاق
وقيل هو تعظيم من فوقك والرفق بمن دونك قوله ابو الوليد بضم الواو
هشام الطيالسي والوليد بفتحها ايضا وكسر اللام ابن عنزار بفتح
المهملة وسكون التحتانية وبالزاي ثم الرا وابو عمرو وسعد الشيباني
بفتح المعجمة وتسكين التحتانية وبالموحدة والنون وعبد الله هو ابن
مسعود نزيل الكوفة فان قلت تقدم في الايمان ان اعظم الطعام
خير اعمال الاسلام واجب الاعمال ادومه فما التوفيق قلت الاختلاف
بالنظر الى الاوقات او الاحوال او الحاضرين فقدم في كتاب كل مقام
ما يليق به او هم وكان اهم بالنسبة اليهم او افضل لهم قوله على وقتها
فان قلت القياس ان يقال في وقتها قلت اراد الاستعلاء على الوقت
والتمكن على اداء الصلاة اخر وقت الجمرة بعضها مقام الاخر فاما عبد الله
حدثني رسول الله بذلك ولوسالته زايدا عليه لاجابني لكن سكت عنه
ومر الحديث في كتاب مواقيت الصلاة قوله قتيبة مصغر قتبه الرحل
وجرير بفتح الجيم وكسر الرا الاولى وعمارة بضم المهملة وخفة الميم
وبالرا ابن الغطفاني بفتح القافين واسكان المهملة الاولى ابن شبرمة بضم
المعجمة والرا وسكون الموحدة بينهما وابو زرعة بضم الزاي وتسكين الرا
وبالمهملة والصحابة بفتح الصاد مصدر بمعنى الصحبة فان قلت شرط
العطف المغايرة بين المعطوف والمعطوف عليه قلت في الثاني تاكيد
كقوله تعالى سمر لا سوف تعلمون فان قلت كرر قدم الام على الاب
قلت لانها اضعف ولكثرة تحمل مشاقها حملا وفضلا وتربية وغير
ذلك ولهذا قال الفقهاء تقدم الام على الاب في اخذ النفقة قوله ابن شوذب
عبد الله قاضي الكوفة عم عمارة المذكور انفا وحي ابن ايوب سبط ابو
زرعة يروي عن جده قوله حبيب ضد العدو وابن ابي ثابت ضد الزايل
ومحمد بن كثير ضد القليل وابو العباس بالمهملتين والموحدة السايب
فاعل من السبب بالمهملة والتحتانية والموحدة الشاعر المكي وعبد الله

بن

بن عمرو بن العاص قوله ففيهما فجاهد الجار والمجرور متعلق وهو جاهد
والمذكور مفسره والتقدير ان كان لك ابوان فجاهد فيهما قوله نسبت
هذا الاسناد مجازي لانه صار سببا لسبه والده فان قلت الكبيرة
معصية توجب حدا واللعن لاحد له قلت اللعن السب والقذف وله
حد مع ان الكبيرة اعم حدودها معصية توعد الشارع عليها لخصوصها
وقيل هي ما يشعر بقلة المبالاة بالدين وفي الجملة له تعريفات متعددة
فان قلت لم كان من اكبرها قلت نوع من العقوق وهو اساءة في مقابلة
احسان الوالدين وكفران لحوقهما وهو قبيح ايضا عرفا وعادة قوله
اسمعيل ابن ابرهيم ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة
المدني والنفر عدة رجال من ثلثة الى عشرة واطبقت التي اذا غطتهم وطبق
الغيم اذا اصاب بطره جميع الارض والصبية جمع الصبي وهو الغلام
والحلاب اي المحلوب او ظرفه وشنا غون بالمعجمتين من الشغا وهو الصياح
وكذلك كل صوت رديء مقهور فان قلت نفقة الاولاد مقدمة على نفقة
الاصول قلت دسم كان بخلاف ذلك او كانوا يطلبون الزايد على سد
الرمق او كانوا صبيا حهم لغير ذلك وقص الحديث بتمامه وهو مذكور مستوفى
في كتاب البيع في باب اذا اشترى شيا لغيره وقد ذكر ايضا في جزء الشيخ
ههنا لكن بينهما تفاوت اذ في عنه لفظ فوق من ازره وههنا لفظ من الازر
ولعل كان بعضه من هذا وبعضه من هذا والعرف بسكون الرا وفتحها مكيال
وهو ستة عشر رطلا الطيبي كرر لفظ اللهم في القرينة الثانية لان
هذا المقام اصعب المقامات فانه رد على النفس قال وقال ذلك النفر
باعتبار السواد المري وانث الضمير الراجع الى النفر باعتبار جمع الجمع
قوله عقوق هو كل فعل تتاذى به الوالد وهو في الاصل الشق والقطع
وهو سبق بعض الطاعة لوالده وابن عمرو هو ابن العاص وسعد بن حفص
بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة النحوي
ومنصور اي ابن المعتمر والمسيب بلفظ مفعول التشيب بالمهملة والتحتانية
والموحدة ابن رافع ضد الخافض الكاهلي مر في غزوة الحديبية

ودراد بفتح الواو وشده الراء وبالمهمله مولى المغيرة بن شعبه الثقفي قوله
الامهات ليس ذكرهن للتخصيص بالحكم بل لان الغالب ذلك لعجزهن وقيل
لان لعقوق الامهات مزيه في القبح او كثفي بذكر احد الوالدين عن الاخر
قوله منعا وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاؤه وطلب ما ليس
لكم اخذه اوقيل نهى عن منع الواجب من ماله وافعاله وعن استدعا
ما لا يجب عليهم من الحقوق وفي بعضها منع بدون الالف منون وهو
كناية عن اللغة الوبعيه والوأد هو الدفن في القبر حيا قوله قيل
وقال هما اما فعلان واما اسمان مصدران ولم يكتبا بالالف لانه لغة ربعيه
لكن يقرآن بالتنوين ثم اما ان يراد بهما حكايه اقاويل قال فلان كذا او امور
الدين بان نقل من غير احتياط ودليل قوله وكثره السوال اي السوال
الذي لا حاجة له اليه قال تعالى لا تسالوا عن اشيا ان تبد لكم تسؤكم مر
في الزكاه قوله اسحاق هو ابن شاهين بالخاء المعجمه والشين وكسر الهاء وبالخاء
والنون وخالد بن عبد الله الواسطيان والجريري بضم الجيم وفتح الرا
الاولى سعيد البصري وعبد الرحمن الاكره الثقفي واسم ابي بكره نفيع مصغر
ضد الصغر قوله وعقوق فان قلت المفاكسره لانها مما نوعد الشارع
عليها لخصوصها ما وجه اكبرها قلت لان الوالد من حيث الظاهر كالموجود
له صوره ولهذا قرن الله تعالى الاحسان اليه بتوحيده قال وقضى ربك
الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا فان قلت ما توجيهه في قول
الزور قلت الزور في الاصل الانحراف في الاستهاب هو تمويه الباطل
بما يوهم انه حق فقيل المراد به ههنا الكفر فان الكافر شاهد بالزور
وقايل به او هو محمول على المستحل او من اكبر الكبايره في الكشاف وجمع
الشرك وقول الزور في قوله واجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول
الزور في قران واحد لان الشرك من باب الزور لان المشرك زاعم ان الوثن
يحق له العباده فكانه قال اجتنبوا عباده الاوثان التي هي راس الزور
واجتنبوا قول الزور كله قوله محمد بن الوليد بفتح الواو وعبيد الله
ابن ابي بكر ابن انس ابن مالك واكبر بالموحده فان قلت قال ههنا قول

الزور

الزور واكبر الكبايره وفي موضع اخر انه قيل يا رسول الله اي الذنب اعظم
فقال ان تجعل لله ندا فقيل ثم اي فقال ان تقتل ولدك خافه ان يطعم
معك وايضا سوى انفا بينه وبين الاشراك والعقوق فكيف يكون اكبر
الكبايره قوله قالوا تختلف مراتبها باختلاف الاحوال والمفاسد المترتبه
عليها او المراد من اكبر الكبايره وهذا في غير الشرك اذ الاجماع منعقد
على ان الاكبر على الاطلاق هو الشرك نعوذ بالله منه باب
صله الوالد قوله الحميدي بضم المهمله عبد الله واسم امها قيله بفتح
القاف وسكون التحتانيه عمله الاصبغ بنت عبد العزى وقيل كانت
امها من الرضاعه وراغبه اي في برها وصلتي وقيل راغبه اي عن الاسلام
كارهه له وذلك كان في زمان معاهدة النبي صلى الله عليه وسلم الكفار
ومدة مصالحتهم وابن عيينه هو سفيان شيخ الحميدي وقال الله
تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم
ان تبروهم مر في كتاب الهبة قوله يحيى بن عبد الله بن بكير بضم
الموحدة وهو قليل بكسر الهاء وفتح الواو واسكان القاف غير منصرف
اسم قيصر الروم ارسل الى ابي سفيان يطلبه الى مجلسه ليتفحص عن حال
رسول الله فقال ابو سفيان في حديث طويل في اول الجامع انه يامر
بالصلاه ونحوها فان قلت كيف دل على الترجمه قلت لعموم لفظ
الصله واطلاقه قوله مدتهم اي التي عينوها للصلح وترك المقاتله
ومعها اي مع امها اي امام سلمه اسما فان قلت ذكر في الترجمه ولها زوج فان
في الحديث ما يدل عليه قلت ان كان الضمير في لها راجعا الى المراه فهو
ظاهر اذ اسما كانت زوجة الزبير وقت قدومها وان كان راجعا الى
الام فذلك باعتبار ان يراد بلفظ ابيها زوج ام اسما ومثل هذا الجاز
سايغ وكونه كالاب لا سيما ظاهر قوله عبد العزيز اي مسلم بكسر اللام
الحفيف الخراساني وعبيد الله بن دينار مولى ابن عمر وسيرين بكسر المهمله
وفتح التحتانيه وبالراء والمدبود فيه خطوط صفر وكان من الخرز والخلا
النصيبي من الدين او في الاخره هذا اذا كان مستحلا او هو على سبيل
التغليظ وذلك في حق الرجال واو بكسرها اي يعطها غيرك فان قلت

ق

الما فو مكلف بالفروع فكيف اعطاه **قلت** اعطاه لبيعه او يعطى امرأته ونحوه **قوله** صلة الرحم **فان قلت** ماحدها **قلت** شرك ذوي القرابات في الخيرات واختلفوا فقيل هو عام في المحرم وغيره وقيل خاص بالمحرم وهو الذي لا تحل مناكحته ابدا ثم ازلها مراتب في البر والاكرام وادناها الاسلام **قوله** ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسي وعمر في بعضها ابن عثمن وكلاهما صحيح وموسى ابن طلحة ابن عبد الله التيمي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وعبد الرحمن ابن بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمة السين النيسابوري سمع في الاعتكاف مفردا وفي الصلاة مقرونا ولهز بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالزاي ابن اسد البصري ومحمد بن عثمن بن عبد الله بن موهب بفتح الميم والهاء واسكان الواو والاول الاذي هو عمرو بن عثمن ووهب شعبه في اسمه فقال محمد وقال البخاري بعد روايته الحديث في اول الزكاة احسبه ان يكون محمد غير محفوظ انما هو عمرو **قوله** ماله استفهام وكرر للتاكيد والارب بفتحتين الحاجة وتقديره له ارب ويروى بكسر الراء وفتح الموحدة من ارب في الشيء اذا اضاء ما هر اليه فيكون معناه التعجب من حسن فطنته والتهدي الى موضع حاجته **قوله** ذرها اي اتركها الراحلة ودعها كان الرجل كان على الراحلة حين سال المسالة وفهم رسول الله استعجاله فلما حصل مقصوده من الجواب قال له دع الراحلة تمشي الى منزلك او لم يقل حاجه فيما تقدم او كان رسول الله راكبا وهو كان اخذا بزمام راحلته فقال بعد الجواب دع زمام الراحلة **قوله** جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل الاطعام **فان قلت** المومن بالمعصية لا يكفر فلا بد من ان يدخل الجنة **قلت** حذف مفعول قاطع يدل على عمومه ومن قطع جميع ما امر الله به ان يوصل كان كافرا والمراد به المستحل او لا يدخلها مع السابقين **قوله** محمد بن معن بفتح الميم واسكان المهملة وبالنون المدني الغفاري بكسر المعجمة وبالهاء والوامات سنه ثمان وتسعين ومايه **قوله** ينسا من النسا وهو التاخير واثر الشيء هو ما يدل على وجوده وسعته والمراد به ههنا الاجل وسمي به لانه سبع العمر وفيه سوال مشهور وهو ان الاجال مقدرة وكذا الارزاق لا تزيد ولا تنقص فاذا اجابها اجلهم لا يستاخرون ساعة ولا يستقدمون فاجيب بان هذه الزيادة بالبركة في العمر بسبب التوفيق في الطاعات وصيانته عن الضياع وحاصله انها بحسب الكيف لا الكم او بانها بالنسبة

الى ما

الى ما يظهر للملايكة في اللوح المحفوظ بالمحو والاثبات فيه يمحوا الله ما يشا ويثبت كما ان عمر فلان ستون سنة الا ان يصل رحمه فانه يزاد عليه عشره فهو سبعون وقد علم الله بما يقع له من ذلك فبالنسبة الى الله لا زيادة ولا نقصان انما تتصور الزيادة بالنسبة الينا ويسمى مثله بالقضا المعلق لا المبرم والمراد بقاذكره الجميل بعده فكانه لم تمت وهذا اظهر فان لاثر ما تبع الشيء نعني يوخر عنه اثره اي يوخر ذكره الحسن بعد موته او يجري له ثواب عمله بعده **قوله** بشر بالجام الشين ومعاوية اي ابن مرزد المهملة وفتح الزاي ولسر الراء المشددة وبالمهملة المدني وسعيد بن يسار ضد اليمين مر في الزكاة **قوله** فرغ اي قضاه واتمه فانه لا يشغله عن شان **النووي** الرحم التي تقطع او توصل انما هي معنى من المعاني لا شيا في منه الكلام اذ هي قرابة بجمع رحم والده وتتصل بعضه ببعض فالمراد اعظم شانها وفضيلة واصلها واعظم اثر قاطعها على عادة العرب في استعمال الاستعارات **قوله** العايذ المعتصم بالشيء الملتجي اليه المستجير به **قوله** خالد ابن مخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمة بينهما وسليمان هو ابن بلال وابو صالح ذكوان السمان والسمع بكسر المعجمة وفتحها وضمها عروق الشجر المشتبكة وان الرحمن اي مشتقة من هذا الاسم والمعنى الرحم اثر من اثار رحمته مشتبكة بها والقاطع منها قاطع من رحمة الله **قوله** يزيد من الزيادة ابن رومان بضم الراء مولى ال الزبير ابن العوام مر في الحج **قوله** بيلاها بكسر الباء كل ما يبل به الحلق من الما واللبن فهو بلال وقد تجمع البلة بالكسر وهي البلل او على بلال وفي بعضها بيلاها بالفتح **الخطابي** البلال مصدر بللت الرحم ابله بلالا وبلالا اذا ندیتها بالصلة **قوله** عمرو بن عباس بالمهملتين وشدة الموحدة واسمعيل ابن ابي خالد البجلي بالموحدة والجيم وقيس ابن ابي حازم بالمهملة والزاي **قوله** ان ال ابي ليسوا اولياء عمرو شيخ البخاري كان في كتاب شيخه محمد بن جعفر بياض بين لفظ ابي ولفظ قيسوا والمعنى ولايه القرب والاختصاص لا ولايه الدين صالح المومنين قال الزمخشري فان قلت صالح المومنين واحدهم جمع قلت هو واحد واريد به الجمع لانه جنس يحوي تحوي في السامر والحاضر ويجوز ان يكون اصله صالحوا المومنين بالواو وكتب بغير الواو على اللفظ **قوله** عنبسة بفتح المهملة واسكان النون وفتح الموحدة وبالمهملة الاموي كان يعد من الابدال وسيان بفتح المهملة وخفة التحتانية وبالنون ابن بشر بالمعجمة السين الاحمسي بالمهملتين **قوله** لهم اي لال ابي رحم اي قرابة ابلها ببلالها اي اندیها بماء جان يندي

به ومنه بلوا ارحامكم اي تدوها يعني صلوها يقال للوصل بل لانه يقتضي الاتصال والقطيعه بيس لانه يقتضي الانفصال وحاصله اني لا اوالي احدا بالقرابة وانما اجابه وصالح المومنين بالايمان والصلاح لكن اراعي لذوي الارحام حقهم بصلة الرحم وذا اللفظ مبالغة كقوله اذا زلزلت الارض زلزالها الذي يستوجبه في مشيه الله وهو الزلزال الشديد الذي ليس بعده يعني ابلها بما يليق لهم بحيث لا مزيد عليه وهذا من باب تشبيه الرحم بارض اذا بلت بالماء حتى بالها اثمرت وفيها اثر النضارة واذا تركت يبست وتبقى محورة بلا منفعة فيها قوله قد تاول ذلك على الشفاعة من رسول الله في القيامة هكذا قاله البخاري وقع في كلام هولا الرواة بيلالها بالتمر بعد الالف ولو كان بلالها بالام لكان اجود معنى واصح قال ولا اعرف لبلالها وجها اقول يحتمل ان يقال وجهه ان البلاجا بمعنى المعروف والنعمه وحيث كان الرحم مصرفها اضيف اليها لهذه الملابسه فكانه قال ابلها بمعروفها اللايق لها والله اعلم باب

ليس الواصل قوله محمد بن كثير ضد القليل والاعمش هو سليمان والحسن بن عمرو الفقيمي مصغر الفقم بالفا والقاف وفتح بكسر الفا واسكان المهمله وبالراء ابن خليفه بفتح المعجمه وبالفا الخياط بالمهملتين والنون وثلاثتهم يروونه عن مجاهد وعبد الله بن عمرو بن العاص قوله الواصل التعريف فيه للجنس اي ليس حقيقة الواصل من يكافي صاحبه مثل فعله اذ ذاك نوع معاوضة قوله ابو اليمان بفتح التحتانيه وخفه الميم واسمه الحكم بمثنتين وحكيم بفتح المهمله وكسر الكاف ابن حزام بكسر المهمله وتخفيف الزاي ولفظ اربت مجاز عن اخبرني ومر توجهه واتحنث اي اتعبد وحقيقته التحرز عن الحنث وهو الاثم فكان المتعبد يلقى الاثم عن نفسه بالعباده وفيه ان المومن يثاب على اعمال الخير الصادرة عنه حالة الكفر قوله معمر بفتح الميمين وابن المسا فوصف الحاضر عبد الرحمن ابن خالد الفهمي بالفا فان قلت ما الفرق بين هذا الطريق ومن طريق شعيب قلت في بعض النسخ اتحنث بالفوقانيه بدل المثلثه في طريق شعيب فهو ظاهر ان صح انه بمعناه واما في غيره فلعل الفرق بزياده لفظ كنت والله اعلم قوله ابن اسحاق هو محمد بن والبر من البر بالموحدة والرا المشدده ابن حبان بكسر الحا وشدة الموحدة وبالنون وخالد بن سعيد الاموي وام خالد هي الزبير من العوام وسنه بفتح المهمله وتخفيف النون وقيل بتشديدها وهو باللغة الحبشيه حسنه وخاتم النبوه هو ما كان بين كتفي رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم وزبرني اي انتهري والزبر الزجر والمنع وابلى من ابليت الثوب اذا جعلته عتيقا واخلقي من الاخلاق ومن الثلاثي ايضا بمعناه ومقت اي امر خالد حتى دكن القميص اي عاشت عيشا طويلا حتى يغير لون قميصها الى الاسوداد والدكنه بالمهمله والكاف والنون لون يضرب الى السواد وفي بعضها ذكر اي حتى صار القميص مذكورا عند الناس لخروج لفايه عن العاده وله وجوه اخر تقدمت في الجهاد في باب من تكلم بالفارسيه قوله ثابت هند الزابيل البناني بضم الموحده وخفة النون الاولى ومهدي هو ابن ميمون الازدي ومحمد بن عبد الله ابن ابي يعقوب الضبي وعبد الرحمن ابن ابي نعم بضم النون واسكان المهمله العجلي الكوفي قوله البعوض فان قلت تقدم في باب منا قب الحسن والحسين انه ساله عن الدباء قلت يحتمل ان السوال كان عنهما جميعا قوله ريحاناي وفي بعضها ريحاني ونحوه كانا ريحاني قوله عبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهمله والزاي وبلى من الولايه وفي بعضها ابتلى من الابتلا وفي بعضها بلي من البلا مجهولا فان قلت ما وجه نصب شيا قلت نزع الخافض اي بشي فان قلت ما حكم بنت واحد وستين قلت كذلك يكون شيا لان المراد كل واحدة منهن وانما سماهن ابتلا لان الناس يكرهون في العاده قوله عمرو بن سليم مصغر السلم الانصاري وابو قتاده هو الحارث الانصاري واسامه بضم الهمزه وخفة الميم بنت ابي العاص الاموي من زينب بنت رسول الله فان قلت سبق في كتاب الصلاه في باب اذا حمل جاريه انه اذا سجد وضعها قلت لا منافاه لاحتمال ان الوضع كان عند الركوع والسجود جميعا قوله الاقرع بفتح الهمز واسكان القاف وبالمهمله ابن حابس من الحبس ضد الاطلاق التميمي بالمثنى ولا يرحم بالرفع والجزم في اللفظتين قوله اواملك الهمزه للاستفهام والواو للعطف على مقدر بعدها نحو يقول وان نزع الله بفتح الهمزة مفعول املك اي لا املك النزع والا ما ملكت انزع اوحرف الجر مقدر اي لا املك لك شيا لان نزع الله الرحمة من قلبك وحاصله اني لا اقدر ان اضع الرحمه في قلبك وفي بعضها بكسرها قوله ابن ابي مر بكسر الميم وسكون الراء وبالموحده هو سعيد وابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهمله محمد بن مطرف بفتح المهمله وكسر الراء المشددة الليثي قوله سبي اي اسر من الغلمان والجواري وسبيت

سببا اذا حملته من بلد الى بلد وحلب بلفظ الماضي اي سال لبنها وسعي اي بعد
وفي الحديث استظها رعظيم برحمة ارحم الراحمين اللهم ارحمنا قوله الحكم
بفتحتين ابن نافع ضد الصغار البهراني بفتح الموحدة واسكان الهاء وبالراء
والنون قوله في مائية حر فان قلت ما معنى الكلمة الظرفية فيه والمعنى
صحيح بدونها قلت اما ان يقال انها زايدة كما في قول الشاعر وفي الرحمن
للضعفا كاف اي الرحمن لهم كاف او هي متعلقة بمحذوف وفيه نوع مبالغة
حيث جعلها مظروفا لها بمعنى هو محيث لا يفوت شي منها فان قلت
رحمة الله غير متناهية لا مائية ولا ما تنبي قلت الرحمة عبارة
عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة صفة واحدة والتعلق هو
غير متناه فحصره في مائة على سبيل التمثيل تسهيلا للفهم وتقليلا لما عندنا
وتكثيرا لما عنده فان قلت فما قولك فيما قد انزل في الارض فان القياس
ان يقال الى الارض قلت حروف الجر يقوم بعضها مقام البعض وفيه
تضمين فعل والغرض منه المبالغة يعني انزل مدسره في الارض وتراحم
بالراء والحاء للفرس كالظلف للشاة قوله محمد بن كثير ضد القليل
وابو وائل بالهمزة بعد الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف وعمرو بن
شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة وبالتحتانية
الهمداني فان قلت مفهومه انه ان لم يكن للحسنة لم يكن كذلك قلت
هذا المفهوم لا اعتبار له وكيف وهو خارج مخرج الاغلب وكان عادتهم
ذلك وايضا لا شك ان القتيل لهذه العلة اعظم من القتيل لغيرها قوله
حليله بفتح المهملة الزوجة فان قلت ان لم يكن حليلة الجار فحكمه ايضا
كذلك قلت لا شك ان الزنا بحليلة الجار اقبح لان فيه اساءة الى من يستحق
الاحسان فان قلت تقدم ان اكبر الكبائر قول الزور قلت لا
خلاف ان اكبر الكل الاشراك بالله ثم اعتبر في كل حال ما يقتضي حال السامعين
جزما كانوا يستهلون الامر فيه او قول الزور اكبر المعاصي القولية والقتل
للحسنة اكبر القتول او اكبر المعاصي الفعلية التي تتعلق بحق الناس والزنا
بالحليلة التي للجار اكبر انواع الزنا او اكثر الفعليات المتعلقة بحق الله
فان قلت ما وجه تصديق الآية لذلك قلت حيث ادخل القتل والزنا
في

في سلك الاشراك علم انها اكبر الذنوب باب وضع الصبي قوله محمد
ابن المثنى ضد المفرد والحجر بفتح الحا وكسرها والتحنيك هو دلك التمر الممضوغ
ونحوه على حنك الصبي قوله عبد الله هو المسندي وعارم بالمهملة والراء محمد
بن الفضل السدوسي روى البخاري عنه في الايمان بدون الواسطة والمعتمر
اخو الحاج وابو تميمة بفتح الفوقانية طريف بفتح الطا التميمي باعه عمة
من بني هجيم بالجيم مات سنة خمس وتسعين وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي
بفتح النون واسكان الهاء وبالمهملة والرحمة من العباد الرقة والتعطف
ومن الله ايصال الخير قوله علي اي ابن المديني وسليمان اي التيمي بفتح الفوقانية
وسكون التحتانية ابو المعتمر قال حدثني ابو تميمة به وقع في قلبي دعدعة
فلت في قلبي حديث بضم الحا هذا الحديث من اذى عثمان وانا لا زمنه وسمعت
منه مسموعات كثيرة فجئنا الى ما سمعت منه فنظرت في كتابي فوجدته مكتوبا
فيما سمعت منه فزال الدعدعة فسليمان يروي بالطريق الاولى من اذى عثمان
بالواسطة وهذا الطريق بدونها قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو
اسامة حماد وما عرض اولا نافيه وثانيا موصولة ولما كانت متعلقا
به والمراد من القصب قصب الذره واصطلاح الجوهريين ان يقولوا اقصب من
اللولو وكذا وقصبة من الجوهر كذا ومن الدر كذا المخيط منه وقيل
كان البيت من القصب نقا لا يقصب سبقها الى الاسلام وفي خلتها اي في اهل
خلتها يعني اخلالها واختالها مر في المناقب في باب تزوج خديجة
الخلاي الخله ههنا بمعنى الاخلا وضع المصدر موضع الاسم قال وارادا
بالقصب قصب اللولو وهو المجوف منه قوله نعول اي نعق عليه ويقوم
بمصلحته وعبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي والكافل اي القايم
بمصالح المتولى لاموره وقال باصبعه اي اشار اليهما اي كنا مصاحبين
مجتمعين فان قلت درجات الانبيا اعلى من درجات سايرالخلق لا سيما
درجة نبينا صلى الله عليه وسلم فالها لا ينالها احد قلت الغرض منه
المبالغة في رفعه درجته في الجنة مر في كتاب الطلاق في باب الاشارة
قوله صفوان بن سليم مصغر السلم مولى حميد بن عبد الرحمن الامام
المدني الفقيه ممن يستسقى بذكره يقال انه لم يضع جبينه على الارض اربعين

سنه وكان لا تقبل جوائز السلاطين مرة في الجمعة والحديث مرسل لانه تابعي لكن
لما قال يرفعه الى النبي صار مسندا مجهول لا فان قلت لم ما ذكر اسم شيخه
قلت للنسيان او لغرض اخر ولا قدح بسببه قوله الساعي اي المكاسب
عليها العامل في مصلحتها والارملة من لا زوج لها وكالمجاهد وكالذي يصوم
لحتمل ان يكون لقاء ونشرا وان يكون كل واحد كليهما وفي بعضها اوكالذي بات
القائم لا الوا والواصله قوله ثور بلفظ الحيوان المعروف ابن زيد
الدلي بكسر المهمله واسكان التحتانيه المدني وابو الغيث بفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وبالمثلثه مولى ابن مطيع ضد العاصي قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون المهمله وفتح النون وبالموحده
وشك هو فقال احسب مالكا قال كالقايم لا يفتر اي لا ينكسر ولا يضعف
من قيام الليل للتعبد والمتهجد ولا يفتر هو صفه للقايم كقوله ولقد امر
على اللئيم يسبني قوله ابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده
وعبد الله ومالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي البصري والسبيبه
اي جمع الشباب ومتقاربون اي في السن والاهل من النوادر حيث
جمع على الاهلين والاهلات والاهالي ورفيقا بالراء من الرفق ضد
العنف وبالقاف ضد الفاظه وهو منصوب بالحاليه وفي بعض وكان
رفيقا بزيادة كان وعلوهم اي الشريعه ومروهم اي بالمامورات
اوعلوهم الصلاه ومروهم بها واكبركم اي افضلكم واسنكم لانهم
كانوا متقاربين في الفقه ونحوه مر مر الحديث في الاذان قوله سمي بضم
المهمله وخفة الميم وشدة التحتانيه هو لي ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي
ويلهث اي يخرج لسانه من العطش والثرى التراب الندي وشكر الله له
اي جزاه فغفر له وفي كل ذات كبد اي في اروا كل حيوان اجر والرطوبة
كنايه عن الحيوان وقيل الكبد اذا طمات تر طبت ولذا اذا القيت على النار
والكبد مؤنث سماعي مر الحديث في كتاب الشرب فان قلت تقدم في اول
كتاب بداء الخلق ان امراه هي التي عملت هذه الفعله قلت لا منافاة
لاحتمال وقوعهما وحصوله منهما جميعا قوله حجرت من الحجر والتحجير
يقال حجر القاضي عليه اذا منعه من التصرف فيه يعني ضيقت واسعا وخصصت

ماهو

ماهو عام ادرحمته وسعت كل شئ قوله العمان بن بشير بفتح الموحده ضد النذير
الانصاري وتدايعي اي دعا بعضه بعضا الى المشاركه في الارق والحمى هي حراره
غريبيه تشتعل في البدن فتشتعل اشتعالا بينا بالافعال الطبيعيه وقد تعظم
حقوق المسلمين وخصوصهم على الملاطفه والمعاونه والتعاطف قوله اودابه
اي ما يدب على الارض وهو ضد وملكته وجبريل عطف الخاص على العام
قوله عمر بن حفص بالمهملتين ومن لا يرحم بالجزم والرفع وفي اطلاق رحمة
العباد في مقابلة رحمة الله نوع مشاكله باب الوصايه
يقال اوصيت له بشئ والاسم الوصايه بالفتح واوصيته بمعنى والاسم
الوصاه والغرض من ذكر الايه ما فيها من الاحسان بالجار قوله اسمعيل
ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة وابو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم
بالمهملة والزاي الانصاري وعمره بفتح المهملة والزا بنت عبد الرحمن وسيورثه
اي يجعله قريبا وارثا قوله محمد بن منهال بكسر الميم واسكان النون
الضرير ويزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وعمر بن محمد
ابن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قوله بوايقه جمع البايقه وهي
للغايله واكثر ما يوصف بها الامر الشديد وابن ابي ذيب بلفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد اي المقبري وابو شريح مصغر الشرح
بالمعجمه والوا والمهملة خويلد الخزاعي الكعبي الصحابي العدوي مر في كتاب
العلم في باب ليبلغ الشاهد الغايب قوله ومن اي من الذي لا يومن فان قلت ما هذه
الواو قلت عطف على مقدر اي سمعنا قولك وما عرفنا من هو فان
قلت لم لا يكون مومنا قلت المراد به كمال الايمان ولا شك ان معصية
العاصي لا تكون كامل الايمان قوله شبابه بفتح المعجمه وخفة الموحده الاولى
ابن سوار بالمهملة وبالواو وبالراء الفزاري بالفا وخفه الزاي وبالواو اسد
ابن موسى الاموي اسد السنه يروى عن ابي ذيب مات سنه ثنتي عشره
ومايتين والضمير في بابعه راجع الى عاصم قوله حميد مصغر ابن الاسود
ضد الابيض الكرابيسي جمع الكرباس وعمر بن عمر بن فارس بالفا والوا والمهملة
البصري وابا بكر بن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمه القاري
وسعيد بن اسحق الدمشقي قوله المقبري هو بضم الموحده وفتحها سعيد

وابوه اسمه كيسان **فان قلت** قالا ولا سعيد يروى عن ابي هريرة وقال ثانيا سعيد يروي عن ابيه عن ابي هريرة فاحكمهما **قلت** كلاهما صحيح لان سعيد اثارة يروي عن ابي هريرة بلا واسطة واخرى بالواسطة **قوله** يا نسا المسلمات بنصب النساء وجر المسلمات من باب اضافة الموصوف الى صفته اي نساء الانفس المسلمات وقيل بتقديره فاضلات كما يقال هاولاء رجال القوم اي سادتهم وافاضلهم ورفعها ورفع النساء ونصب المسلمات نحو يا زيد العاقل **قوله** لا تحقرن هذا النهي اما للعطيه اي لا تمنع جارة من الصدقة لجارتها لاستقلالها واحتقارها بل تجود بما تيسر وان كان قليلا كفرسن شاة هو خير من العدم واما للعطاء المتصدق عليها والفرسن بكسر الفا والمهملة وسكون الراء من البعير بمنزلة الحافر من الدابة وقد يطلق على العظم استعاره وقيل هو عظم الظلف مرفق الهبة **قوله** ابو الاحوص بفتح الهمزه والواو واسكان المهملة الاولى سلام بتشديد اللام وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه ابو عثمان وابو صالح ذكوان **فان قلت** الاذا معصيه ولا يلزم منها نفي الايمان به **قلت** اشارة الى المبدا والمعاد يعني اذا امن بالله الذي خلقه وانه يجازيه يوم القيمه بالخير والشر لا يودي جاره **فان قلت** الامر بالاكرام للوجوب ام لا **قلت** يختلف بحسب المقامات فربما كان فرض عين وفرض كفايه واقله انه من باب مكارم الاخلاق **فان قلت** ما وجه ذكر هذه الامور الثلاثه **قلت** هذا الكلام من جوامع الكلم لانها هي الاصول اذ الثالث فيها اشارة الى القوليه والاولان الى الفعليه الاول منها الى التحليه بالفضيله يعني من كان له صفة التعظيم لامر الله لا بد له ان يتصف بالشفقه على خلق الله اما قولا بالخير او سكوتا عن الشر واما فعلا لما ينفع او تركا لما يضر صلى الله على قايلها افضل الصلوات **قوله** ابو شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة العدوي بالمهملتين المفتوحتين حويلد الكعبي مرافقا **قوله** اذنا بي فايدة ذكره التوكيد والجايزه العطا وهي مشتقه من الجوائز لانه حق جوازه ان والى فارس مره عليهم وقدره بيوم وليله لان عادة المسافر ذلك الجوهري وتياك اصل الجايزه ان والي فارس مره

الاحنف

الاحنف في جيشه غازيا الى خراسان فوقف لهم على قنطرة فقال اجيزوهم ويعطى كل واحد حسبه **فان قلت** ثم انتصب **قلت** مفعول ثان للاكرام لانه في معنى الاعطا او هو كالظرف او منصوب بنزع الخافض **فان قلت** كيف جاز وقوع الزمان خبرا عن الجثه **قلت** اما باعتبار ان له حكم الظرف واما مضاف مقدر اي زمان جايزته يوم وليله **الخطابي** معناه انه يتكلف له يوم وليله فنزيده في البر في اليومين الاخيرين بقدر ما حضره فامضى الثلث فقد مضى حقه فان زاد عليها فهو صدقه **قوله** ابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم واسكان الواو وبالنون البصري وطلحه بن عبد الله ابن عثمان ابن عبيد الله التيمي القرشي **قوله** ما اولعل السرانه ينظر الى ما دخل داره وانه اسرع لحوقا به عند الحاجات في اوقات الغفلات **قوله** علي ابن عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه الحمصي وابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهمله محمد بن مطرف بكسر الراء المشددة ومحمد بن المنكدر بفاعل الانكدار وسعيد بن ابي برده بضم الموحده واسكان الراء وبالمهمله عامر ابن ابي موسى الاشعري والملهوف اي المظلوم يستغيث او المحزون المكروب **قوله** عمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء وخثيم بفتح المعجمه وسكون المثلثه وفتح المثلثه ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه واشاح بالمعجمة والمهملة اعرض **الخطابي** بوجهه اذا صرفه عن الشي فعل الحذر منه الكاره له كانه صلى الله عليه وسلم كان يراها وهذه وهج سعيرها فنحى وجهه عنها **قوله** اما مرتين **فان قلت** ابن اخت اما التفصيليه **قلت** محذوف تقديره واما ثلث مرات فاشك فيها والشق بالكسر النصف **قوله** فان لم تجد بلفظ المفرد وقد يحمل على المعاني ذكر المفرد بعد الجمع هو من باب التفات وهو عكس ما يجيء اذا اطلعتم النسا **قوله** الرفق ضد العنف والاخذ بالاسهل وما فيه اللطف ونحوه والسام بتخفيف الميم هو الموت اولم تسمعي همزه الاستفهام وواو العطف **قوله** عليكم في بعضها وعليكم بالواو **فان قلت** ما معناه والعطف يقتضي الشريك وهو غير جايز **قلت** هو للمشاركة في الموت اي نحن وانتم كلنا نموت او ان الواو للاستيناف ولا للعطف او تقديره وافول عليكم

ما تستحقونه وانما اختار هذه الصنعة ليكون ابعد عن الاحاش واقرب الى
الرفق **قوله** قاموا اليه اي ليؤذوه ويضربوه ولا يزرموه من الازرام بالزاي
والراي لا تقطعوا عليه بوله ورزم البول اذا انقطع مرئ الوضوء وفيه
الرفق بالاعرابي مع صيانة المسجد من زيادة النجاسة لو هيج الاعرابي
عن مكانه وفيه ان الماء يكفي في غسل بوله ولا حاجة الى حفر المكان ونقل
التراب **قوله** بعضهم بالجر وبعضا منصوب بنزع الخافض اي للبعض ويريد
مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة كنيته ابو بردة بضم الموحدة ابن
عبد الله بن ابي بردة ايضا واسمه عامر بن ابي موسى عبد الله الاشعري
وابو بردة يروي عن جده وهو عن ابيه يعني ابا موسى فاضبط فقد في كثير
من النسخ فيه **قوله** المومن المعرف فيه للجنس والمراد بعض المومن للبعض
وشيد بعضه بعضا بيان لوجه الشبيه ولفظ ثم شبك من اصابعه كالبيان
للوجه اي شد امثل هذا الشد **قوله** فليوجروا **فان قلت** ما هذه الفاء
قلت هي الفاء السببية التي ينتصب بعدها الفعل المضارع واللام بالكسر
بعض كي وجاز اجتماعهما لانهما لامر واحد والجزائية لكونها جوابا
للامر اوزائدة على مذهب الاخفش او هي عاطفة على اشفعوا واللام للامر
او على مقدر اي اشفعوا لتوجروا فلتوجروا نحو ايا ي فارهبون **فان قلت**
ما فائدة اللام **قلت** اشفعوا توجروا في تقدير ان تشفعوا توجروا والشرط
متضمن للسببية فاذا ذكرت اللام فقد صرحت بالسببية **الطيبي** والفا
واللام متحدان للتاكيد لانه لو قيل اشفعوا توجروا صح اي عرض للمحتاج
حاجة على فاشفعوا له الي فانكم اذا شفعتم حصل لكم الاجر سواء قبلت
شفاعتكم ام لا وجري الله على لساني ما يشاء من موجبات قضاء الحاجة
او عدمها يعني ان قضيتها او لم اقضها فهو بتقدير الله وقضائه **قوله**
خص بالمهملتين ابن عمر وسليمان اي الاعمش وابو وائل باليمن بعد
الالف شقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمفتوحتين
وفاحشا اي بالطبع ومتفحشا اي بالتكلف لاذانا ولا عرضنا قيل
الفحش القبح وكل شيء جاوز حده فهو فاحش اي لم يكن متكلما بالقبيح
اصلا والخلق بالضم ملكة يصدر بها الافعال بسهولة من غير تفكر وفيه

دليل

دليل لمن قال بجواز استعمال افعل التفضيل من الخير والشر **قوله** عبد الله ابن الى
مليكة مصغر الملكة وهو ودود غير منصرف والعنف ضد اللطف والفحش التكلم
بالقبيح وتسيحاب لي لانه بالحق ولا يستحاب لهم لانه بالباطل والظلم ○
الخطابي السام الموت دعوا عليه به وكان قتادة يروي سمدودة الالف من السامه
اي تسامون في دينكم وقاك ولم يكن من عايشة الفاحش في القول الادعا عليهم لما هم
اهل له من غضب الله وهم الذين بدوا بالقول السيئ فجازاهم على ذلك
والفحش مجاوزة القصد في الامور والخروج منها الى الافراط **قوله**
اصبغ بفتح الهمزة والموحدة وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة اخرا القرشي
وعبد الله بن وهب وابو حيي هو فليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهملة
ابن سليمان وهلال ابن اسامة بضم الهمزة وهو المشهور بهلال بن علي يقدم في
اول العلم **فان قلت** ما الفرق بين هذه اللات **قلت** يحتمل ان يقال
اللعنة تتعلق بالاخرة لانها البعد عن رحمة والسب مما تعلق بالنسب
كالقذف والفحش بالحسب **قوله** المعتبة بالفتح والكسر والموحدة السخط
وقال الخليل العتاب مخاطبة الادلال ومآله استفهام وترب جبينه
اذا اصابه التراب ويقال ترب يداك على الدعا اي لا اصبت خيرا **الخطابي**
هذا الدعا يحتمل وجهين ان يخر لوجهه فيصيب التراب جبينه والاخر ان
يكون دعاله بالطاقة ليصلي فيترب جبينه وقيل الجبينان هما اللذان
يكتنفان الجبهة ومعناه صرع لجبينه فيكون سقوط راسه على الارض من
ناحية الجبين **قوله** محمد بن سوا بفتح المهملة وخفة الواو وبالمد السدوسي
المكفوف وروح بفتح الراء والرجل قالوا هو عيينة مصغر العين ابن حصن
بكسر المهملة الاولى الفزاري ولم يكن اسلم وان اظهر الاسلام فاراد
النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين حاله ليعرفه الناس والعشيرة القبيلة
اي بين هذا الرجل منها وهو كقولك يا اخا العرب لرجل منهم وهذا الكلام
من اعلام النبوة لانه ارتد بعده صلى الله عليه وسلم وجيء به اسيرا الى
ابي بكر الصديق رضي الله عنه **قوله** بطلق اي انشرح فقال ما بطلق نفسي
لهذا الامر اي لا ينشرح ولا ينبسط **فان قلت** كيف كان هذا الفعل
بعد ذلك القول **قلت** لم يمدحه ولا اثنى عليه في وجهه فلا مخالفة

الجبينان

بينما انما الآن له القول تالفا له ولامثاله على الاسلام وفيه مداراة
من يتقى فحشه وجواز غيبة الفاسق المعلن بفسقه ومن يحتاج الناس الى
التحذر منه الخطابي ليس قول رسول الله في امته بالامور التي يضيفها
اليهم من المكروه غيبة وانما يكون ذلك من بعضهم في بعض بل الواجب عليه
ان يبين ذلك وينصح به ويعرف الناس امره فان ذلك من باب النصيحة والشفقة
على الامة ولكنه لما جبل عليه من الكرم وحسن الخلق اظهر له البشاشة
ولم يحمه لفحش به امنه في ابتداء شر من هذا سبيله في مداراته ليسلموا
من شره باب حسن الخلق بالضم والسخاء هو اعطاء ما ينبغي لمن
ينبغي واجود ما بالرفع والنصب وابو ذر بتشديد الواجزوب بضم
الجيم العفاري والوادي مكه ومكارم الاخلاق اي الفضايل والمحاسن
الارذايل والمصالح قال النبي صلى الله عليه وسلم بعثت لاتمم مكارم الاخلاق
قوله عمرو بن عون بفتح المهملة وسكون الواو وبالنون الواسطي
قال الحكما للانسان ثلث قوى الغضبيه والشهويه والعقليه وكمال
القوة الغضبيه الشجاعه وكمال القوه الشهويه الجود وكمال القوة
العقليه الحكمة والحسن اشارة اليها اذ معناه الاحسن في الافعال
والاقوال اولان حسن الصوره تابع لاعتدال المزاج وهو مستتبع
لصفا النفس الذي به جودة القريحه ونحوها وهذه الثلث هي امهات
الاخلاق قوله فزع اي خاف ولفظ الذات مقحم والقل بكسر القاف
الجبهة ولم يراعوا اي لم يراعوك بحد معنى النهي اي لا تفزعوا واسم
الفرس مندوب ضد المفروض وما عليه سرج نفيس لقوله عري
بضم المهمله وتسكين الرا وحرا اي واسع الجري مثل البحر من الحديث في
الجهاد قوله محمد بن كثير ضد القليل وابن المنكدر يفاعل الانكداد
محمد وما سئل اي ما طلب منه شي من اموال الدنيا قال الفزر دق
ما قال لا الا في تشهده لولا التشهد لم ينطق ذاك فم قوله عمرو
بن حفص بالمهملتين وحفيادكم وفي بعض اخباركم وابو غسان بفتح المعجمه
وشدة المهمله وبالنون محمد بن مطرف وابو حازم بالمهمله والزاي
سلمه بن دينار والمهله الكسا والبرده كسا اسود مربع يلبسه الاعراب

مر

مر في الجنايز في باب من استعد الكفن قوله تقارب الخطابي اراد به دنو
مجي الساعه اي اذا دنا كان من اشراطها نقص العمل والشح والهرج او قصر مدة
الازمنه عما جرى به العاده فيها وذلك من علامات الساعه اذا طلعت
الشمس من مغربها او قصر ازمنه الاعمار وتقارب احوال الناس في غلبة
الفساد عليهم فاك ولفظ العمل ان كان محفوظا ولم يكن منقولا عن العلم
اليه كان بمعناه عمل الطاعات لاشتغال الناس بالدنيا وقد يكون معنى
ذلك ظهور الخيانه في الامانات القاضي البيضاوي يحتمل ان يراد بتشارع
الرؤس مانة الزول الى الانقضاء والقرون الى الانقراض قوله يلقى بلفظ
المجهول من الالقا بمعنى الطرح ومن اللقا اي يطرح الشح بين الناس او
في الطباع والقلوب او يرى ذلك بينهم وفيهم والمحل الشح مع الحرص قوله
سلام بتشديد اللام ابن مسكين النمري بالنون وان فيه ست لغات
بالحركات الثلاث بالنون وعدمه وهو صوت يدل على التضجر والاصغت
بمعنى فضلا صغت قوله حفص بالمهملتين اي عمر والحرضي والحكم
بالمعجمتين ابن عتيبه مصغر عتبه الدار وابرهيم اي النخعي والاسود
ابن يزيد بالزاي خال ابرهيم والمهنه بكسر الميم واسكان الهاء وبالنون
الخدمه مر في اواخر كتاب الاذان المقه بكسر الميم وخفة القاف كالعدة
المحبه عند المقت ومن الله اي الثانيه من الله بان يكون هو محبا اي مريدا
للخير قوله ابو عاصم هو الضحاك وروى عنه البخاري في كثير من المواضع
بدون الواسط وموسى بن عقبه بضم المهمله واسكان القاف وبالموحده
والقبول اي قبول قوله قلوب العباد ومحبتهم له وميلهم اليه ورضاهم
عنه وفهم منه ان محبة قلوب الناس علامة محبة الله وما راه المسلمون
حسنا فهو عند الله حسن ومحبة الله ارادة الخير ومحبة الملايكة
استغفارهم له واراد بهم خيار الدارين له وميل قلوبهم اليه وذلك
لكونه مطيعا لله محبوبا له قوله في الله اي في ذات الله لاشوبه
الريا والهوا فان قلت الحلاوه انما هي في المطعومات قلت شبه
الايمان بالعسل فهو استعاره بالكنايه قوله المرء بالنصب فان قلت
كيف جاز الفصل بين الاحب وكله من قلت في الظرف وسع ومحبة الله

ارادة طاعته ومحبة رسوله ارادة متابعته **فان قلت** المحبة امر طبيعي لا تدخل تحت الاختيار **قلت** المراد الحب العقلي الذي هو اثار ما يقتضي العقل رجحانه ويستدعي اختياره وان كان على خلاف الهوى كالمريض يخاف الدوا ويميل اليه باختياره **فان قلت** ما الفرق بينه وبين ما قاله رسول الله لمن قال ومن يعصهما فقد غوى بئس الخطيب انت **قلت** هو ان المعتبر هو المركب من المحبتين لا كل واحدة منهما فالواحد صالحه بخلاف العصيه فان كل واحد من العصيانين مستقل باستلزام الغوايه ومر في الحديث مباحث شريفه في كتاب الايمان **قوله** هشام اي ابن ابي عروبه بن الزبير وعبد الله بن زمعه بالزاي والميم والمهملة المفتوحات وقيل بسلون الميم القرشي ومما خرج من الانفس اي من الضراط لانه قد يكون بغير الاختيار ولانه امر مشترك بين الكل والثوري هو سفيان ووهيب مصغرا وابو معاويه محمد بن خازم بالمعجمه والزاي يعني زوجا ضرب العبد مكان ضرب النحل **فان قلت** قال تعالى واضربوهن فما التوفيق بينهما **قلت** المنهي الضرب الشديد المبرح بقرينه الاضافه الى العبد او النحل والجايز الغير مبين كذلك مر الحديث في اواخر النكاح **قوله** يزيد من الزيادة وعاصم هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب والشهر هو ذو الحجه وهو من الاشهر الحرم والبلد مكه والقتال حرام في ذلك الزمان وذلك المكان والاعراض جمع العرض بكسر المهمله موضع المدح والذم من الانسان وانما قدم الانسان السوال عنها بذكر المحرمه لانهم لا يرون استباحة تلك الاشيا وانتهاك حرمتها بحال وتقريرا اي نفوسهم لتبنى عليه ما اراد بتقريره على سبيل التاكيد والتشديد مر في كتاب العلم **باب** ما ينهى من السباب يحتمل ان يكون من اضل الفاعله وان يكون بمعنى السب اي الشتم وهو التكلم في الشان الانسان بما يسوءه واللعن هو التبعيد من رحمة الله **قوله** سليمان بن حرب ضد الصلح والفسوق خروج عن طاعة الله والقتال اي المقاتلة الحقيقيه او المخاصمه والكفر هو كفران حقوق المسلمين او مع قيد الاستحلال مر في كتاب الايمان **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين اي المعلم وعبد الله بن بريده مصغر البرده

ويحيى

ويحيى بن يعمر بضاد معجمه العماره وفتح الميم ايضا وابو الاسود ضد الابيض اسمه ظالم الدولي بضم المهمله وفتح الهمزة وابو ذر بشد يد الراجندب الغفاري ولا ترمي اي لا تنسب الى الفسق والكفر الا اريدت تلك الرميه عليه بان يصير هو فاسقا بذلك او كافرا **قوله** محمد بن سنان بكسر المهمله وتخفيف النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهمله وهلال بن علي مر مع الحديث انفا **قوله** ابن بشار بالمعجام الشين محمد ويحيى بن اكثير ضد القليل وابو قلابه بكسر القاف وتخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت ضد الزايل ابن الضحاك خلاف البكا الاشهلي الانصاري والشجره اي شجره الرضوان بالحديبيه قال تعالى لقد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجره **قوله** غير الاسلام كما حلف على طريقة الكفار باللات والعزى مثلا فهو كما بين على غير الاسلام اذ المعين بالصنم تعظيم له وتعظيمه كفر وكما قال الرجل ان فعل كذا فهو يهودي فهو كما قال وحمل ان يراد به التهديد مر في الجنايز **قوله** فما لا يملك بان قال مثلا ان شفا الله مريضي فلله علي ان اعتق عبد فلان **قوله** عذب به اي عذله يعني بارك عذل عمله وكهله اي في الاثم وقيل لان القاتل يقطع المقتول من منافع الدنيا والملاعن تقطعه عن منافع الاخره من رحمة الله ونحوه **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين الكوفي وعدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وسليمان بن صرد بضم المهمله وفتح الراء وبالمهمله الخزاعي الكوفي **قوله** كلمة اي اعوذ بالله من الشيطان الرجيم والذي يجد هو الغضب والباس الشدة من المرض ونحوه وهو مجنون خبر مقدم على المبتدا او اذهب امر اي انطلق في شغلك قال النووي وهذا كلام من لم يتفقه في دين الله ولم يعلم ان الغضب من نزغات الشيطان ويوهم ان الاستعاذه مختصه بالمجانين ولعله كان من جفاة العرب مر في كتاب بدء الخلق في باب ابليس **قوله** بشر بالموحدة المكسورة وبالمعجمه ابن المفضل بضم المعجمة الشديده وحميد مصغرا الطويل وعباده بضم المهمله وخفة الموحدة ابن الصامت ابن اي السائب والثلاثي التنازع والرجلان عبد الله بن حدرد بضم المهمله واسكان الدال المهملة الاولى

وفتح الرا وكعب ابن مالك كان لعبد الله دين على كعب فتنازعا فيه ورفعت اي من قبل اي بسببها والتاسعه اي التاسع والعشرين من رمضان بقرينة الاحاديث الاخر سبق في كتاب الايمان في باب خوف المؤمن قوله المعرور بفتح الميم وتسكين المهملة وضم الرا الاولى وهو ابن سويد مصغر السواد وانما قال هو لانه اراد تعريفه وشيخه لم يذكره فلم يرد ان ينسب اليه وعليه اي على اني ذر وكانت حلة لان الحلة ازار ورداء ولا يسمى حلة حتى يكون ثوبين وثلث منها اي يكلم في عرضها وهو من النيل وفيك جاهلية اي انك في تعييرامه على ما يشبه اخلاق الجاهلية اي اهلها وهي زمان الفترة التي قبل الاسلام ○ والتنوين في الجاهلية للتقليل والتحقير ويحتمل ان يراد بالجاهلية الجهل اي ان فيك جهلا فقال هل لي جهل وانا شيخ كبير وهم للضمير راجع الى المماليك اوالى الخدم اعم من ان يكون مملوكا او اجيرا فان قلت لم يتقدم ذكره قلت لفظ تحت ايديكم قرينة لذلك لانه مجاز عن الملك وقيل كان الذي نيل منه بلالا من في كتاب الايمان في باب المعاصي وما فعلته اي بصير قدرته فيه معلومة اي ما تعجز عنه لا يكلفه بما لا يطيق قوله ذوالدين واسمه الخرباق بكسر المعجمة وسكون الراو بالموحدة وبالقاف وقد لقب به لطول يديه والشين العيب وغرضه جواز الطويل ونحوه على جهة التعريف اما اذا اريد به التنقيص فلا قوله حفص بالمهملتين ابن عمر البصري ويزيد من الزيادة التستري بضم الفوقانيه الاولى وفتح الثانيه واسكان المهملة بينهما ومحمد اي ابن سيرين وسيرين بالعجمتين وقيل بكسر بسكون الراء المسرعون الى الخروج وقصرت بضم القاف وكسر المهملة الخفيفه فان قلت كيف جمع الركعتان مع الاليين وبينهما الافعال والاقوال قلت لعله كان قبل تحريمها في الصلاة او كان قليلا وهو صلى الله عليه وسلم في حكم الساهي او الناسي لانه كان يظن انه ليس فيها ولما ذوالدين فتوهم انه خارج من الصلاة لامكان وقوع النسخ وكذا التسجيا مع انهما تكلما ان النبي صلى الله عليه وسلم وقال تعالى استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ومر الحديث في باب التوجه نحو القبله في باب تشبيك الاصابع في المسجد وقيل كتاب الجنايز قوله الغيبه هي ان يتكلم خلف الانسان بما يغمه لو سمعه وكان صدقا

وان

وان كذبا سمي بهتانا وفي حكمه الاشاره والكتابه ونحوهما قوله اما ابن موسى الحدادي بضم المهمله الاولى وشده الثانيه وبالنون واما ابن جعفر البلخي ووكيع بفتح الواو وكسر الكاف وبالمهمله ولا يستتر اي لا يخفى عن اعين الناس عند قضاء الحاجه والتميمه نقل الكلام على سبيل الافساد والقسيب بفتح المهمله الاولى سعف لم ينبت عليه الخوص وقيل قصب النخل فان قلت ما وجه الالتفات بقوله سبسبا قلت هو محمول على انه سال الشفاعه لها فاجيبت شفاعته بالتخفيف عنهما الى يبسهما وله وجوه اخر تقدمت في كتاب الوضوء في باب من الكبائر ان لا يستتر فان قلت ما وجه دلالة الحديث على العنبة قلت التميمه نوع منها لانه لو سمع المنقول عنه انه نقل لغة قوله قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله وابو الزناد بكسر الزاي وتخفيف النون عبد الله وابو سلمة بضم الشين عبد الرحمن بن عوف وابو اسيد مصغر الاسد مالك الساعدي بكسر المهمله الوسطانيه وسنوالنجار بفتح النون وشده الجيم اي دور بني النجار والمراد انهم خير الانصار والدب جمع الربه وهو الشك والتميمه قوله صدقه اخت الزكاه ان المضل يسلكون المجه وابن عيينه هو سفيان وابن المنكدر محمد وودعه بمعنى ترك من الحديث انفا قوله عبيده بن حميد ابو عبد الرحمن الضبي الكوفي الحذا تقدم في الحج فان قلت الاسناد الاول عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس وفي هذا الاسناد عن مجاهد عن ابن عباس بحذف طاوس قلت مجاهد يروي عن ابن عباس بالواسطة وبدونها قوله للكبير فان قلت نفى اولا كبره واثبته ثانيا فما وجهه قلت المراد انه ليس كبيرا عندكم او عليكم اذ لا مشقة فيه كبير عند الله فان قلت الكبيره ما يوجب الحد قلت لها تعريفات اخر مثل ما اوعد الشارع عليه بخصوصه او اريد بها المعنى اللغوي اي انها عظيمه وان التميمه من العظايم لا سيما اذا كان مع الاستمرار المستفاد من كان معنى والجريده السعف المجرده عن الورق ومر الحديث في الوضوء قوله ما يكره من النميمه قوله همز الكشاف الهمز الكسر واللمز الطعن والمراد الكسر من اعراض الناس

والعض منهم واعتيالهم والطعن فيهم **قوله** ابرهيم اي النخعي وهمام اي
ابن الحرث النخعي الكوفي وحذيفة اي ابن اليمان ورفع الحديث اي
حديث الناس وكلامهم **قوله** والقنات بالقاف التمام وقيل التمام هو
الذي يكون مع القوم فتحدثون فيتم عليهم والقنات هو الذي يتسمع
على القوم وهم لا يعلمون فيتربص به ومعناه لا يدخل مع السابقين
واذا كان مستحلا **قوله** ابن ابي ذيب محمد والمقبري هو سعيد بن كيسان
ولم يدع اي لم يترك والزور هو الكذب والعمل به اي بمقتضاه مما
نهى الله عنه والجهل اي فعل الجهال او السفاهة على الناس اذ قد الجهل
بمعناها كقوله الا لا يجهلن احد علينا فيجهل فوق جهل الجاهلينا
القاضي البيضاوي وليس المقصود من شرعية الصوم نفس الجوع والعطش
بل ما يتبعه من كسر الشهوات واطفاء ثائرة الغضب وتطويع النفس الامارة
للمطمئنة فاذا لم يحصل له شيء من ذلك لم يبال الله بصومه ولا بقبله وليس
لله حاجة مجازي عن عدم القبول مر في كتاب الصوم **قوله** احمد اي ابن
يونس الهمي اي كنيت نسبت هذا الاسناد فذكر لي رجل اسناده اي او
اراد رجل عظيم والشوذبي بدل عليه والغرض مدح شيخه اي ابن ابي ذيب
او رجل اخر غيره الهمي **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة
وخفة التحتانية وبالمثلثة وشر الناس في بعضها اشر الناس بلفظ الافعل
وهو لغة فصيحة وانما كان اشر لانه يشبه النفاق وهو لا اي طائفة
كل طائفة ويظهر عندهم انه منهم ومخالف للاخرين مبغض لهم اذ لولا ذلك
كل طائفة بالاصلاح ونحوه كان محمودا **قوله** فسم اي يوم حنين وقد
اعطى الاقرع بن حابس بالمهملة والموحدة ثم المهملة مائة من الابل
ومر في الجهاد في باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة وتمعر
بصيغة الماضي من التمعر بالمهملة والراء اي تغير لونه ومراد البخاري
من هذا الباب استثناؤه من باب التيمم وبيان جواز النقل على وجه المضيم
قوله محمد بن الصباح بتشديد الموحدة البغدادي واسمعيل ابن زكريا
متصورا وممدودا الاسدي وبريد مصغر البرد ابن عبد الله بن ابي بردة
بضم الموحدة والاطرا مجاوزه الحد في المدح وقطع الظهر مجاز عن الاهلاك

يعني

يعني او فتنوه في الاعجاب بنفسه الموجب لهلاك دينه **قوله** خالد اي
الحذاء وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر الشقي وذكر بلفظ المجهول
وقطع العنق قيل هو استعارة من قطع العنق الذي هو العقل لاشتراكهما
في الهلاك لكن هذا الهلاك في الدين وقد يكون في جهة الدنيا لا محالة
بفتح الميم اي لابد والله معنى يحاسبه على عمله الذي لا يحيط بحقيقة حاله وهي
جملة اعترضيه الطيبي هي من تتمة القول والجملة الشرطية حال من
فاعل فليقل وعلى الله فيه معنى الوجوب والقطع والمعنى فليقل احسب
فلانا كذا وكيت ان كان يحسب ذلك والله يعلم سره فهو يجازيه ولا يقل
اتيقن انه محسن والله شاهد عليه على الجزم وان الله يجب عليه ان يفعل
به كذا وكذا وقيل لا يزكي اي لا يقطع على عاقبة احد ولا على ما في ضميره
لان ذلك مغيب عنه **قوله** وهيب مصغرا وخالد اي الحذاء والفرق بين
ويلك وويحك ان ويحك كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل هما بمعنى واحد
قوله سعد بن ابي وقاص **فان قلت** فعبد الله بن سلام من المبشرين بالجنة
فلا يخص في الجملة العشرة **قلت** التخصيص بالعدد لا ينفي الزايد او المراد
بالعشرة الذين بشروا بها دفعة واحدة والا فالحسن والحسين بالاضافة
وكذا ازواجه صلى الله عليه وسلم من اهل الجنة **فان قلت** مفهوم الترتيب
انه منحصر في عبد الله فقط **قلت** غايته ان سعدا لم يسمعه او لم يقل لاحد غيره
طال المشي على الارض **قوله** موسى ابن عقبة بضم المهملة واسكان القاف وبالموحدة
وسالم هو ابن عبد الله بن عمر وما ذكر هو من جر ثوبه خيلاء لم يتطرق اليه
يوم القيامة مر في اول كتاب اللباس ولست منهم لانك لا تجره للخيلاء **فان**
قلت ما وجه الجمع بين مدح رسول الله لعبد الله ولابي بكرة وما نهى عنه
قلت النهي محمول على المجازفة فيه والزيادة في الاوصاف او على من يخاف
عليه فتنه بالاعجاب ونحوه واما اذا لا يكون لذلك او من لا يخاف عليه ذلك لكمال
عقله ورسوخ تقواه فلا نهي فيه بل ربما كان مصلحة **باب** قول الله
تعالى ان الله يامر بالعدل **قوله** ثم بغي عليه اي ثم ظلم عليه وما وقع في بعض
النسخ ومن بغي عليه فهو خلاف التلاوة وكذا وكذا اي اياما وباني اهله

اى لخيل اليه انه يباشر اهله ولم يكن ثمه مباشرة وذات يوم اي يوما وهو
من باب اضافه المسمى الى اسمه واسراي امر الخيل والرجلان هما الملكان بصورة
الرجلين ورجل مفرد ومثني ومن طبته اي من سحره ولبيد بفتح اللام وكسر
الموحده ابن الاعظم وقثم اي في اي شئ والجف بضم الجيم وشدة الفا وعا
طلع النخل ويطلق على الذكر والانثى والمشاقد بضم الميم وبالمعجمه وبالقاف
الحفيفتين ما يؤزل من الكمان والواعوفه بالرا والمهمله والفا حجر في اسفل
البير وذروان بفتح المعجمه واسكان الرا وبالنون بستان فيه بير بالمدينه
ورؤس الشياطين مثل استقباح الصوره اي الفا وحشة المنظر سمجه
السكل والنقاعه بضم النون وخفة القاف وشدتها ما نقع فيه الحنا
واخرج اي من تحت الواعوفه لكنه لم ينشره ولم يفرق اجزاءه ولم يطلع
عليه الناس ورزيق مصغر الرزق بالزاي والرا والحليف المعاهد ومر
ابحاث الحديث في اواخر كتاب الطب مبسوطا **قوله** بشر بالجام الشين
ومعمر بفتح الميمين وهمام من منبه بفاعل التنبيه والظن الكذب الحديث
اي اكثر الكذب من الكلام **فان قلت** الكذب انما هو من صفات الاقوال
قلت المراد به ههنا عدم مطابقه الواقع سواء كان قولا او فعلا او فيه
لطايف تقدمت في النكاح في باب لا يخطب على خطبة اخيه ولا يحسسوا بالحم
والحا كلاهما بمعنى وقيل بالجيم البحث عن العورات وبالحا الاستماع لحديث
القوم والتدابر التهاجر وهو ان يولي كل واحد منهما صاحبه دبره وهذا
فيما كان من باب الاخلاق واما من اتى بمعصيه او جنا عن الدين واهله
جنايه فقد جاز الهجران باكثر من ذلك وقد امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلمين بهجران كعب بن مالك حيث تخلف عن غزوه تبوك فهجروه خمسين يوما
حتى نزل توبته وقد الا صلى الله عليه وسلم من نسايه شهرا وصعد مشربته
ولم ينزل اليهن حتى انقضى الشهر **قوله** عباد الله منادى مضاف **فان قلت**
المؤمنون اخوه فما معنى الامر به **قلت** المراد لازم الاخوه اي تعاطفي
متعاونين متواصلين في الخيرات او لونوا كالاخوه الحقيقيه **قوله**
لا تناجشوا من النجش بالنون والجيم والمعجمه وهو ان يزيد في ثمن المبيع

بلا

بلا رغبه ليخدع غيره فيزاد عليه **الخطابي** اياكم والظن اي تحقيق
الظن والحكم بما وقع في القلب منه كما حكم سفين العلم في الامور المعلومه
وذلك ان اوايل الظن انما هي خواطر لا يمكن رفعها والامر والنهي يردان
تكليف المقدور عليه **قوله** سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا
والرا وعقيل بضم المهمله والثاء هو ابن سعد الفهمي بالفا وقال كانا اي
فلان وفلان رجلين من اهل النفاق **فان قلت** ترجم بوجود الظن وفي
الحديث نفي الظن **قلت** العرف في قولهم الفايل ما اظن زيدا في الدار
اظنه ليس في الدار **قوله** ابن بكير مصغر البكر بالموحدة يحيى وابن اخي شهاب
محمد بن عبد الله بن مسلم وهو يروي عن عمه وهو عن سالم عن عبد الله بن
عمر وهو عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** الا المهاجرون
مرفوعا في بعضها وفي بعضها الا المهاجرون منصوبا وحقه النصب
على الاستثنا الا ان يقال العفو بمعنى الترك وهو نوع من النفي والمجاهر
هو الذي جاهر بمعصيته واظهرها اي كل واحد من امتي يعفى عن ذنبه
ولا يواخذ به الا الفاسق المعلن **قوله** المجابه هو عدم المبالاة بالقول
والفعل وعملا اي معصيته وعملت بلفظ المتكلم واصبحت اي دخلت
في الصباح **قوله** صفوان بن محرز بضم الميم وسكون المهمله وكسر الرا
وبالزاي المازني البصري والنجوي اي المساره الى تقع بين الله وعبده المومن
يوم القيامه والمراد من الدنو القرب الزماني لا المكاني والكنف
الستر اي ستر الحق الذي يحيط به عباده المومن ويقول الله عملت بلفظ الخطاب
ومرس معلق بالاول لا بالعمل ويقرره اي يجعله مقررا بذلك والحديث
من المشابهات فحكمه الغموض او التاويل كما هو سايرا خوانه وفيه
فضل عظيم من الله على عبده حيث يذكر بالمعاصي سوا تم يغفرله مر في اول
كتاب المظالم **فان قلت** الترجمة في ستر المومن وهذا في ستر الله **قلت**
ستر الله مستلزم لستره وقيل هو سبب ان افعال العبد مخلوقه لله تعالى
قوله عطفه بالكسر الرقبه هي العطف عبارة عن الكبر والخيلا كتصغير
الحد والجد قال وباتي عطفه بالعين تابع لعطفه **قوله** محمد بن كثير ضد
القليل ومعبد بفتح الميم والموحده وتسكين المهملة بينهما ابن خالد النهسي

الكوفي وحارثه بالمهمله والمثلثه ابن وهب الخزاعي بضم المعجمه وخفه الزاي
وبالمهمله وسصعف بفتح العين وكسرها ومعناه يستضعفه الناس ويحتقرونه
لضعف حاله في الدنيا ومتواضع متذلل الخامل الذكر ولو اقسم عيناطمعا في
كرم الله بابراره لابره وقيل لودعاه لاجابه والعتل الغليظ العنيف
والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالمعجمه الجموع المنوع او المختال في
مشيته والمراد ان اغلب اهل الجنه واهل النار هؤلا وليس المراد الاستيعاب
في الطرفين من مريم في سورة ن والقلم قوله محمد بن عيسى الطباع بالمهملتين
والموحده ابو جعفر السامي وهشيم مصغر الهشم الواسطي والمقصود من
الاخذ بيده لازمه وهو الرفق والانقياد يعني كان خلق رسول الله هذه
المرتبه وهو انه لو كان لامة حاجة الى بعض مواضع المدينه وتلتمس منه
مساعدتها في تلك الحاجه واحتياج ان يمشي معها لفعلها هاما تخلف عن
ذلك حتى يقضي حاجتها وفيه انواع من المبالغة من جهة انه ذكر المراة
لا الرجل والامة لا الحره وعمم بلفظ الاما اي امة شاءت حيث شاءت
من المكانات وعبر عنه بلفظ الاخذ باليد الذي غايه التصرف ونحوه صلى الله
عليه وسلم باب الهجره لا يحل لها مفارقة الوطن الى غيره
بل مفارقه كلام اخيه المومن مع بلافهما واعراض كل منهما عن صاحبه
عند الاجتماع قوله عوف بفتح المهمله واسكان الواو وبالفا ابن الطفيل
هو اخو عايشه لامها وقال في جامع الاصول هو عوف بن مالك بن الطفيل وقد
الكلابادي هو عوف بن الحارث بن الطفيل قوله حديث بلفظ المجهول
وليتهني بصيغه الغايبه وهواي الشان او ان اتكلم بصيغه المتكلم وهو
الموافق لما تقدم في كتاب الانبيا في باب مناقب قريش حيث قال لله علي
نذر ان كلمته وفي بعضها ان لا اتكلم بفتح الهمزه وكسرها بزيادة لا والمقصود
من حلفها على عدم التكلم معه ولا اشفع بكسر الفا المشدده اي لا اقبل
الشفاعة فيه ولا احنث في نذري اي يميني منتهيا اليه والمسور بكسر
الميم واسكان المهملة وفتح الواو وبالرا ابن مخرمة بفتح الميم واسكان
المعجمة الزهري وعبد الرحمن ابن الاسود صند الاسفر ابن عبد يغوث
بفتح التحتانيه وضم المعجمه وبالمثلثه الزهري بضم الزاي وسكون الها وكانا

من

من اخوال رسول الله قوله انشدك بضم الشين من قولك نشدت فلانا
انشدك الله اي سالتك بالله ولما بتخفيف الميم ومازايده وبتشديدها
وهو بمعنى الا كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ ومعناه لا اطلب منك
الا الادخال قال في المفصل نشدتك بالله الا فعلت معناه لا اطلب منك
الا فعلك وقطعتني اي قطع صلة الرحم لان عايشه كانت خالتها وناشدانها او ما
يطلبان منها الا التكلم معه وقبول العذر منه من الهجره بيان ما قد
علمت والتذكره اي التذكير بالصلة وبالعفو ونحوهما والخرج
اي المضيق والنسية الى الحرج ولانه لا حل الهجره ونحوه واعتقت كفاره
لميتها وعلم منه ان المراد بالنذر اليمين والخمار المقنعه ومر الحديث في
كتاب الانبيا قال ابن بطال فان قلت لم هجرت عايشه ابن الزبير اكثر من
ثلاثه ايام قلت معنى الهجره ترك الكلام مع الثلاثه وعايشه لم تكن تلقاه
فتعرض عن السلام عليه وانما كانت من وراء حجاب ولا يدخل عليها احد
الا باذن فلم يكن ذلك من الهجره ويدل عليه لفظ يلتقيان فيعرض هذا
ويعرض هذا اذ لم يكن بينهما التقا فاعراض ووجه اخر وهو انه انما ساغ
لعايشه ذلك لانها ام المومنين لاسيما بالنسبة الى ابن الزبير لانها خالته
وذلك الكلام الذي قاله في حقها كان كالمعتوق لها فهجرتها منه كان بادبا
له وهذا من باب اباحة الهجران لمن عصى قوله لا تدابروا اي لا تهاجروا
لان كل واحد يولي صاحبه دبره وكونوا اخوانا اي تعاملوا معاملة الاخوان
ومعاشرتهم في الرفق والشفقة والملاطفة مع صفا القلوب وفيه ان
هجره دون الثلث مباح وذلك لان الادمي مجبول على الغضب وضيق الصدر
وسوا الخلق والغالب انه يزول من المومن او نقل بعد ثلث قوله عطا بن
يزيد من الزياده الليثي الاسدي وابو ايوب اسمه خالد بن زيد ويعرض
عن اعراض الوجه وفيه ان شرط الهجرة الالتقا وخيرهما اي افضلهما
وفيه ان الهجره تنتهي بالسلام باب ما يجوز من الهجران لمن عصى
قوله كعب هو ابن مالك الانصاري وحين تخلف اي في غزوة تبوك
وهو ليس طرفا للفاعل بل المحذوف اي حين تخلف كان كذا وكذا ونهي النبي المسلمين
عن الكلام معه ومع صاحبيه هلال بن اميه ومراره بن الربيع اللذين تخلفوا

وذكر ان زمان هجرة المسلمين عنهم كانت خمسين ليلة قوله محمد اي ابن سلام
وعبده ضد الحره واجل اي نعم فان قلت كيف طابق الحديث الترجمه
ولا معصيه ثمه قلت لعل البخاري قاس هجران الشخص المخالف للشريعه
على هجران اسمه للامر المخالف للطبيعه قال بن بطال عرضه في هذا الباب
ان بين صفه الهجران الجايز وان ذلك متنوع على قدر الاسباب فاكان
لمعصيه ينبغي هجره مطلقا كما في حديث كعب وما كان لمغايره بين الاهل
والاخوان فيهجر عن التسميه ونحوها كما فعلت عايشه قال فان قيل
لا يهجر عن اهل الشرك فلم يهجر عن الفاسق والمبتدع قلنا لله احكام
فيها مصالح للعباد وهو اعلم باسبابها وعليهم التسليم لامره فيها لان
له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين اقول الهجر القلبي من الكافر
واجب على المؤمن واما الكلمه ونحوها فلمصلحة المعاملات وغيرها
وللحاجه اليها وايضا الكافر لا يرتدع بالهجر منه عن كفره بخلاف الفاسق
واهل البدعة فانهما يزجران غالبا مع ان الاولى ان يهجر عن الكافر
ايضا قال القاضي مغاضبة عايشه هو من الغيره التي عفي عنها للنسا
ولولا ذلك لكان عليها في ذلك من الحرج ما فيه لان الغضب على النبي كبيره
عظيمه وفي قولها الا اسمك دلاله على ان قلبها مملو من المحبه واما الغيره
في النسا لفرط المحبه قوله معمر بفتح الميمين روى عن الزهري وقال
الليث هو تحويل الى اسناد اخر ودستوان الذين كانا موميين متدنس
بدين الاسلام وكر الظهيره بفتح المعجمه اول الظهر يريد به شدة الحر وفي
الخروج اي من مكه الى المدينه وابو الدرداء بفتح المهمله الاولى وبالمد
اسمه عويمر مصغر عامر الانصاري وخالد الحذا بفتح المهمله وشد المعجمه
محمد وقال ابن بطال من تمام الزيارة اطعام الزاير ما حضر
وذلك يثبت المودة وفيه ان الزاير يدعو المزور ولا تقل بنه ونحو ذلك
قوله يحيى ابن ابي اسحق الحضرمي بفتح المهمله وسكون المعجمه ومر في باب
تقصير الصلاه والاستبرق بقطع الهمزة وحسن بالمهملتين وفي بعضها
بالمعجمتين والخلاق النصيب اي لا خلاق له في الاخره اي اذا كان مستحلا
وليصيب لها ما لا اي بان ينتفع مثلا ولفظه عام للرجال والنسا لكنه مخصص

بالحديث

بالحديث الاخر وهو انه حرام على ذكور امتي وفيه عرض المفضول على الفاضل
فيما يرى المصلحه وليس انفس الثياب عند لقا الوفود والعلم اي من
الحرير قوله الاخا اي المواخاه والحلف بالكسر العهد يكون بين القوم
وقد حالفه اي عاهده وابو صخيفه مصغر الصخف بالجيم والمهمله والفا
وهب الكوفي وسعد ابن الربيع بفتح الراء وكسر الحزيف الانصاري وانما
قال اولم لانه تزوج بعد ذلك وفي الحديث اختصار مر في اول العلم
مطولا قوله محمد بن الصباح بشد يد الموحدة وعاصم اي الاحول ولا
حلف لان الحلف للايلاف والاسلام قد جمعهم والف بينهم فلا حاجة اليه
وكانوا يتحالفون في الجاهليه لان الكلمه منهم لم تكن مجتمعه فان قلت
ما التلفيق بينه وبين ما قد حالف قلت المنفي هو المعاهده الجاهليه
والمثبت هو المواخاه النووي لا حلف في الاسلام معناه حلف التوارث
وما منع الشرع منه واما المعاهده على طاعة الله والمعاونه على البر
فلم ينسخ انما المنسوخ ما تعلق بالارث باب التبسم هو
ظهور الاسنان عند التعجب بلا صوت وان كان مع الصوت فهو الضحك
يسمع جيرانه ام لا فان كان فهو القهقهه والا فهو الضحك قوله اسر
وذلك انه صلى الله عليه وسلم قال لها انك اول من يتبعني الى اخره من
اهل مرني او اخر المفازي وهو اضحك اذ لا مؤثر في الوجود الا الله
كما هو مذهب الاشاعره قوله جبان بكسر المهمله وسكون الموحدة
ورفاعة بكسر الرا وتخفيف الفا وبالمهملة القرظي بضم القاف وفتح
الرا وبالمعجمه وث اي قطع بتطليق ثلاث وعبد الرحمن بن الزبير
بفتح الزاي وكسر الموحدة والهدبه هي ما على طرف الثوب من الخمل
وابن سعيد هو خالد فان قلت كيف يذوق والاله كالهدبه قلت
انها كالهدبه في الدقه والرقه لا في الرخاوة وعدم الحركه وقد تقدم
في كتاب اللباس ان الرجل قال والله كذبت لاني انفضها نفض الاديم
والعسل مؤنث وكنى به عن لذة الجماع قوله اسمعيل قال الغساني لعله
ابن ابي اويس لان ابي وابرهيم هو ابن سعد ابن ابرهيم ابن عبد الرحمن
ابن عوف وصالح ابن كيسان بفتح الكاف واسكان التحتانية وبالمهملة

ومحمد ابن سعد بن ابي وقاص والرجال مدنيون قوله باني اي مفدى به وايه
بكسر الهمزه وسكون الياء وكسرها اسم الفعل يقول للرجل اذا استزدته
من حديث او عمل ايه فان وصلت نونت والخ الطريق الواسع بين الجبلين ومر
في كتاب بدء الخلق في باب ابليس بلطايف كثيره قوله عمرو اي ابن دينار
وابو العباس بالمهملتين والموحده اسمه السايب فاعل من السيب بالمهملة
والتحتانيه والموحده الشاعر المكي وعبد الله اختلفوا فيه فقال بعضهم
هو ابن عمرو بالواو ابن العاص واخرون هو عمر بن الخطاب واو نفتحها
بالنصب اي لا يفارق الى ان نفتحها وبالخبر كله اي حدثنا بجميع هذا الخبر
مستوفي وفي بعضها كله بالخبر بتقديم كله اي حدثنا كل الحديث بلفظ
الخبر لا بالعنعنه سبق في غزوه الطايف مشروحا قوله موسى اي
ابن اسمعيل وابرهيم اي ابن سعد وهو يروى ههنا عن الزهري بدون
الواسطه وفي الحديث السابق بواسطة صالح وحميد بضم الحا والعرق
بفتح المهملة والوا السقيم المنسوجه من الخوص واوضح الروايه بالفا
فالمعني ايضا صحيح اذ الفرق مكان بالمدينه تسع ستة عشر رطلا والمكتل
بكسر الميم وفتح الفوقانيه زنبيل يسع خمسة عشر رطلا والسايل عن
حكم المجامع في نهار رمضان وتصدق امر وفي الكلام اختصار واللابة
بتخفيف الموحده وهي ارض ذات حجاره سود للمدينه حرتان هي واقعه
بينهما والنواجذ باعجام الذال اخريات الاسنان والاضراس اولها في مقدم
الفم الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم النواجد
واذا جوابه وجزا اي ان لم يكن افقر منكم فكلوا انتم حينيذ منه وهذا
على سبيل الانفاق على العيال اذ الكفارة اما هي على سبيل التواخي
او هو على سبيل التكفير وهو خاص به مر في كتاب العلم قوله بحراني بفتح
النون وسكون الجيم وبالوا والنون منسوب الى جلد باليمن وفي الحديث
بيان زهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحلمه وكرمه صلى الله عليه
وسلم تقدم قبل كتاب الجزيه قوله ابن نمير مصغر النمر بالنون محمد
ابن عبد الله بن نمير الهمداني وابن ادريس عبد الله الاودي بالمهمز
وسكون الواو وبالمهمله واسمعيل ابن ابي خالد وقيس ابن ابي حازم

بالمهمله

بالمهمله والزاي وحجر بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بالموحده والجيم
المفتوحتين فان قلت كيف جاز دخوله في حجر النبي بلا حجاب قلت
معناه ما حجبني من دخولي على مجلسه المختص بالرجال او ما منعني عطا
طلبته قلت ثبته بلفظ عام للشبان على الخيل وعلى غيره ومر في غزوة
ذي بالمعجمه واللام المفتوحات قوله حيي اي القطان وام سلمة بفتحتين
هي هند زوج رسول الله وام سليم مصغر السلم ام انس واسمها الرميصا مصغر
الارمص بالمهملة زوجة ابي طلحة الانصاري والحديث مر في كتاب الغسل
والماء المني يعني يجب الغسل اذا احتلمت وانزلت وفيم اي فباي شي حصل
شبه الولد بالام او شبه الام وفي بعضها فيم اي في اي شي من المشابهة بينهما
لولا ان لها ما تعقد الولد منه قالوا في ما الرجل قوة عاقدة وفي ما المراة
قوة منعقدة وتقدم في كتاب الانبيا انه اذا سبق مني الرجل منيها يشبه الولد
وان سبق مني المراة يشبه الوالده قوله ابن وهب عبد الله وعمرو بن الحرث
وابو النضر بفتح النون واسكان المعجمه سالم وسليمان بن بيسار صنو
اليمين واستمع اي اجتمع وهو لازم ومناحكا تميزا اي مجتمعا من جهة الضحك
يعني ما رايته يضحك تاما لم يترك منه شي واللهاه الهنه المطبقه في اقصى
سقف الفم وقيل هي اللحمة التي فيها فان قلت كيف الجمع بينه وبين ما روى
ابو هريره في حديث الاعرابي من ظهور النواجد وذلك لا يكون الا عند
الاستغراق في الضحك وظهور اللهوات قلت ما قالت عايشه لم يكن
قالت ما رايت وابو هريره شهد ما لم تشهد عايشه واثبت ما ليس في خبرها
والمثبت اولى بالقبول من النافي وكان صلى الله عليه وسلم اكثر احواله
يتبسم وكان يضحك في بعض الاحوال اعلى من التبسم واقل من القهقهه وكان
في النادر عند افراط التعجب بدو النواجد جاريا في ذلك على عادة البشر
وقال بعضهم سمى الانياب والضواحك نواجد وهذا جا في باب الصيام
بلفظ الانياب وفيه جواز القهقهه وكان اصحابه ايضا يضحكون والايمان
في فمهم اعظم من الجبال واما المكروه منه فهو الاكثار من الضحك فانه
تميت القلب وذلك هو المحبوب قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري
مر في الغسل وخليفه بفتح المعجمه وبالفا ابن حياط من الحياطه بالمعجمه ويزيد

بالزاي ابن زريع مصغر الزرع اي الحارث وسعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة
وضم الواو وفتح بكسر الحاء وفتحها اذا احتبس وفي بعضها بلفظ المجهول
والمشاعب جمع المشعب بالمثلثة وفتح الميم والمهملة وبالموحدة سيل الماء
ومجراه والاقلاع عن الامر الكف عنه وحوالينا بفتح اللام اي اطرحوا الينا
ولا تمطر علينا وسقعد اي تتفرق عن المدينة وتشق مرفي الاستسقا
وفيه كرامة رسول الله عند الله غاية الكرامة **باب** قول الله
تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله **قوله** عمر ابن ابي شيبة بفتح المعجمة واسكان
التحتانية وبالموحدة الكوفي وجرير بفتح الجيم وكسر الراء المكرره ابن
عبد الحميد وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق بفتح المعجمة وكسر
القاف الاولى والبر العمل الصالح الخالص من كل مذموم وهو اسم جامع
للخيرات كلها والهداية الدلالة الموصلة الى البغية والفجور الميل الى
الفساد والانبعاث في المعاصي وهو جامع للشر وكلما قوبل احدهما بالاخر قال
تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم وكتب اي حكم له والمراد الاظهار
للملوقتي اما للملا الاعلى والا ان يلقى ذلك في قلوب الناس والسنتهم والا
فحكم الله تعالى اولي والغرض انه يستحق وصف الصديقين وثوابهم وصفة
الكذابين وعقابهم وكيف لا وانه من علامات النفاق ولعله لم يقل
في الصديق بلفظ كتب لانه صديق من جملة الدين قال في حقهم انعم الله
عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين **قوله** ابو سهيل مصغر
السهل مالك بن نافع ابن ابي عامر الاصبحي والايه العلامة **فان قلت**
الاجماع منعقد على ان المسلم لا يحكم بنفاقه الموجب لكونه في الدرك
الاسفل بواسطة الكذب واخويه **قلت** المراد انه يشابه المنافق
اذا كان معتادا بذلك او كالتغليظ او الذين كانوا في عهد النبي من المنافقين
او كان منافقا خاصا او لا يريد به النفاق الاعاني بل النفاق العرفي
ومر مبسوطا في كتاب الايمان **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى
ابن حازم بالمهملة والزاي وابو رجا ضد الخوف عمن العطاردي وسمره
بفتح المهملة وضم الميم وسكونها وبالراء ابن جندب بضم الجيم والمهملة وفتحها
واسكان النون الغزاري بالغا وخفة الزاي وبالراء **قوله** رايت اي في المنام

والحديث

والحديث بطوله تقدم في اخر الجنائز **قوله** رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم
رجلا جالسا ورجل قايم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع
مثله قلت ما هذا قالا الذي رايت يشق كذاب **فان قلت** شرط الموصول
الذي يدخل في خبره الفا ان يكون مبهما يلا عاما **قلت** قال المالكي في الشواهد
جعل المعين كالعام حتى جاز دخول الفا في الخبر وفي الحديث ان العقاب كان
في موضع المعصية وهو الفم الذي يكذب به **قوله** الهدي بفتح الهاء واسكان
المهملة وابو اسامة هو حماد والاعمش سليمان وشقيق بكسر القاف الاولى
ابو وايل وحدثكم هو على سبيل الاستفهام والسكوت عن الجواب قايم مقام
التصديق والتسليم عند القرائن والدل بفتح المهملة واللام قريب المعنى
من الهدي بفتح الهاء وهما من السكينة والوقار في الهيئة والمنظر والشمايل
والهدي هو السيرة والسمت بفتح المهملة واسكان الميم الطريق والقصد
وهيئة اهل الخير وانزام عبد ضد الحث عبد الله بن مسعود وكان اصحابه
يدخلون اليه فينظرون اليه قولا وفعلا حركة وسكونا حالا ومللا وغيرها
فيتشبهون به **قوله** ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي ومخارق
بضم الميم وبالجيم وكسر الراء ابن شهاب الاحمسي الانصاري راى النبي
صلى الله عليه وسلم ومر في الايمان **قوله** ابو عبد الرحمن السلمي بضم المهملة
وفتح اللام ومن الله صلة لقوله اصبر **فان قلت** الصبر هو حبس النفس
عن الطاعة وحبسها عن شهواتها من المعاصي وغيرها فما وجه اطلاقه
على الله **قلت** هو فيه بمعنى الحلم يعني حبس العقوبة عن مستحقها الى
زمان اخر يعني ما جبرها ويدعون له ولدا يعني ينسبون اليه ما هو
منزه عنه وهو يحسن اليهم بما يتعلق بانفسهم وهو المعافاة ويأبوالهم
وهو الرزق **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين وقسم اي يوم حنين واعطى
اناسا من اشراف العرب ولم يعط الانصار من في الجهاد في باب ما كان
النبي يعطي المؤلفة **قوله** اما بالتخفيف حرف بنفسه واني لم ار كن وفي بعضها
قال بعض العلما الصبر على الاذى من باب جهاد النفس وقد جعل الله السور
على ظالمها منه ولهذا شق على النبي لكن سأل منه تعليما بما وعد الله عليه من

الاجر وهو بالحساب بخلاف الانفاق فانه بسبع مايه وبخلاف سايرالحسنات
فانها بعشر امثالها قوله مسلم بفاء الاسلام هو ابن عمران البطين بفتح
الموحدة وخفة المهملة واما ابن صبيح مصغر الصبح وكلاهما بشرط
البخاري يرويان عن مسروق والاعمش يروي عنهما قوله يتنزهون
اي يتحرزون واعلم اشارة الي القوة العلمية واشدهم خشيه الي القوه
العمليه اي انهم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت اقرب لهم عند الله
وليس كما توهموا اذا نا اعلم بالاقرب واولاهم بالعمل به وفيه الحث
علي الاقتدا به والنهي عن التعمق وذم المغزه عن المباح وحسن المعاشره
بارسال التقرير والانكار وعدم التعيين قال ابن بطال يعني لم يواجه
انه بخصوص ذلك الشخص وتعيينه والا لهذا مواجه به لكن لاعلي سبيل
التعميم والاهتمام وايضا معناه انه لم يواجه في حاجة نفسه كما في جفا
الاعرابي الذي حمد برده من عانقه انه لم ينتقم لنفسه واما ان كان
انتهاك في حرمة الدين فكان يواجه به ويفزع عليه ويصدع بالحق
علي منتهكها قوله عبدان بفتح المهمله وتسكين الموحدة وبالمهملة
وعبد الله ابن ابي عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحدة مولي
انس ابن مالك البصري وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري بضم المعجمه
وسكون المهملة والعذرا البكر لان عذرتها باقيه وهي جلدة البكاره
والخدر ستر يعمل للبكر في جنب البيت وفيه ان للشخص ان يحكم
بالدليل لانهم كانوا عرفوا كراهته للشي بتغير وجهه كما كانوا يعرفون
قراته في الصلاه السريه باضطراب لحيته باب من اكفر اخاه
اي رده كافرا ونسبه الي الكفر قوله محمد قال الغساني قيل هو ابن
بشار بالعجمتين الشيباني وابن المثني ضد المفرد واحمد ابن سعيد الدارمي
بالمهمله والراوي عن ابي كثير ضد القليل والمراد بالاخوه اخوة
الاسلام قال تعالي ان المؤمنون اخوه ومايه اي رجع به احدهما
لانه ان كان صادقا في نفس الامر فالمقول له كافر وان كان كاذبا
فالقايل كافر لانه حكم بكون المؤمن كافرا والاعان كفرا قلت
لايكفر المؤمن بالمعصيه فهذا بهذا القول قلت حملوه علي المستحل

لذلك

لذلك وقيل معناه رجع عليه التكفير اذا كانه كفر نفسه لانه كفر من هو مثله وذلك
بعض المراد باحدهما هو القاتل خاصة وهذا علي مذهبهم في استعمال الكتابه ونوك
التصريح بالسوء كقول الرجل لمن اراد ان يكذبه والله ان احدنا الكاذب ويريد به
خصمه علي التعيين الخطابي بأبه القاتل اذا لم يكن له تاويل وهو علي طريقه
اناواياكم لعلي هدي او في ضلال مبين قال ابن بطال يعني بأبا ثم ومبيه لاخيه بالكفر
اي رجع وزر ذلك عليه ان كان كاذبا وقيل رجع عليه اثم الكفر لانه اذا لم يكن
كافرا هو مثله في الدين فيلزم من تكفيره بكفر نفسه لانه مساويه في الايمان
فان كان ما هو فيه كفرا فهو ايضا فيه ذلك وان استحق المرمي به بذلك كفرا فيستحق
الرامي ايضا وقيل معناه ان ذلك يؤول به الي الكفر لان المعاصي يورد به الكفر
ويخاف علي المكثر منها ان تكون عاقبة شؤمها المصير اليه قوله عكرمة بكسر
المهملة وآخره ابن عمار بتشديد الميم الحنفي اليمامي كان مجاب الدعوه وعبد الله
ابن يزيد بالزاي مولي الاسود ضد الابيض الخزومي وبها اي بهذه الكلمة او
الخصلة قوله ابو قلابه بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله وثابت
ضد الزايل ابن الضحاك ضد البكا الاشهلي بالمعجمه قال ابن بطال الحلف بملة غير
الاسلام مثل ان يقول ان فعلت كذا فانا يهودي وهو كما قال اي كاذب لكافر
لانه ما تعمد بالكذب الذي حلف عليه الزام الملة الذي حلف بها بل كان ذلك
علي سبيل الخديعة للمحلوف له فهو وعيد له واما من حلف بها وهو فيما حلف
عليه صادق فهو لتصحيح مرآته من ملك المهله مثل ان يقول انا يهودي ان اكلت
اليوم ولم ياكل فيه فلم يتوجه عليه اثم العقد بنه علي بعها لنفي شرطها
لكن لايبرا من الملايكه لمخالفة الحديث وهو من كاذبا فليحلف بالله
القاضي البيضاوي ظاهره انه يحتمل لهذا الحلف اسلامه ويكون يهوديا
كما قال ويحتمل ان يراد به التهديد والمبالغة في الوعيد كانه قال فهو يستحق
لمثل عذاب ما قاله قوله به اشارة الي ان عذابه من جنس عمله وكقتله
اي في التحريم او في النايم او في الابعاد فان اللعن تبعيد من الله والقتل
تبعيد من الحياه وهو اي الرمي ووجه الشبه ههنا ظهر لان النسبة الي
الكفر الموجب للقتل كالقتل في ان التسبب للشي كفاعليه قوله حاطب
بكسر المهمله ابن ابي بلتعه بفتح المهملة والفوقانيه وسكون اللام بينهما

وبالمهمله البدرى والحاطب اى لاجل حاطب والا لقال انك منافق ومقصوده
ان المنافق لا يكفر بالكفر بعد ورعيه اثم وكذلك عذر رسول الله
صلى الله عليه وسلم عمر فى نسبته النفاق الى حاطب لنا وليه وذلك ان عمر
ظن ان حاطبا صار منافقا بسبب انه كتب الى المشركين كما بافيه احوال
بكسر رسول الله **قوله** محمد بن عباد بفتح المهمله وخفة الموحده الواسطى
ويزيد من الزياده ابن هرون وسليم بفتح المهمله وكسر اللام ابن حيان من
الحياه او من الحيس منصرفا وغير منصرف وفيه حكايه مشهوره ذكرها اهل
الاستفاق فى الصرفيات ومعاد بضم الميم وبالمهمله ثم المعجمه ابن جبل ضد السهل
الانصارى ويجوز فى صلاته اى خفف وكانت تلك الصلاه صلاة العشا مرة ابواب
الصلاه بالجماعه والناضح البعير الذى يستقى عليه والغرض انه صلى الله عليه وسلم
عذر معاذا فيما قال للمحور انه منافق لانه كان متاولا ان التارك للجماعه منافق
قوله اسحق قال ابن المسكن بفتح المهمله والكاف هو ابن راهويه وقال الكلاباذى
هو ابن منصور وابو المغيره بضم الميم وكسرها هو عبد القدوس بن الحجاج الخولانى
بفتح المعجمه واسكان الواو وبالنون والاوزاعى هو عبد الرحمن وحميد مصغر احمد
ابن عبد الرحمن بن عوف **قوله** فليقل لا اله الا الله لانه تعالى صورة تعظيم الاصنام
حين حلف بها فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد وانما قرن آلفما ربذكر الصنم
تاسيا بقوله تعالى انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس اى فكفاره
الحلف بالصنم تجديد كلمة الشهاده وكفاره الدعوه الى المقامره التصدق
بما تيسر مما ينطلق عليه اسم الصدقه وقيل عند ارما امر ان يقامر به قال
ابن بطال ليس فيه تخيير بينهما والكفير بالكل بل مراده ان من نسى او جهل
حلف به وكفارته التكلم بالكلمة لانه قد تقدم النهى عن الحلف بغير الله
فعذر الناسى والجاهل وذلك سوى البخارى فى ترجمته للجاهل مع التاويل
فى سقوط الحرج عنه وايضا عذرهم لقرب عهدهم بجرى ذلك على السنتهم
فى الجاهليه **قوله** فان قلت ثبت فى الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال افلح وابيه ان صدق **قلت** هذا مما يزاد فى الكلام للتقرير ونحوه
ولا يراد به القسم هذا وقال المهلب النهى ان الحلف يقتضى تعظيم المحلوف به
وحقيقه العظمه مختصة بالله فلا يضاهى به غيره وقد عذر صلى الله عليه وسلم

عمر

عمر فى حلفه بابيه لنا وليه بالحق الذى للابا وبه نظر مناسبته للترجمه الباب
فان قلت قد اقسم الله بمخلوقاته **قلت** لله تعالى ان يقسم بما شا بنبها على شرفه
باب ما يجوز من الغضب **قوله** لبيره بالمحتانيه والمهمله
والرا المفتوحات ابن صفوان النمرى بالمعجمه الخا وابو بهيم هو ابن سعد وقوام
بكسر القاف وخفة الرا السير وهذه الصوره اى صوره الحيوانات
فان قلت عذاب الكفره اشد من عذاب لان ما فى الباب ان التصوير يكون
بكون كبيره **قلت** هم ايضا كفره لانهم كانوا يصورونها لان تعبد اولانها
صور معبود الهم وذلك كفر وهو فى اخر كتاب اللباس **قوله** اسمعيل
ابن ابى خالد البجلى وقيس ابن ابى حازم بالمهمله والزاى بجلى ايضا وابو
مسعود هو عقبه بسكون القاف الانصارى البدرى ومنه اى من النبى عليه السلم
وهو يفضل باعتبار اخر وانكم ما صلى ما زايده للتاكيد والتجوز اى لتخفف والكبير اى الشيخ
الهموم من الحديث بفوايده فى صلاة الجماعه **قوله** جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسما
بوزن حمرا وهذان العلمان مما يشتركان فيه الذكور والاناث ابن عبيد مصغر جند
الحوالبصرى والحيال بكسر المهمله وخفة التحتانيه المقابل **فان قلت** الله تعالى منزه
عن الجهه والمكان **قلت** معناه التشبيه على سبيل التنويه اى كان الله فى
مقابل وجهه **الخطابى** معناه ان توجهه الى القبله مفض بالقصد منه الى ربه
فصار فى التقدير كانه مقصوده بينه وبين القبله مرة اوابل كتاب الصلاه **قوله**
ربيعه بفتح الرا ابن ابى عبد الرحمن المشهور بربيعه الراى وبزيد مولى المنبعث بسكون النون
وفتح الموحده وكسر المهمله والمهلب وزيد بالزاى ابن خالد الجهنى بضم الجيم
وفتح الها وبالنون وللرجال مدينون الا ابن سلام **قوله** اعرف من المعرفه والوكا
بكسر الواو وبالمد ما يشد به راس الكيس والعفاص بكسر المهمله الاولى وبالفا ما يكون
فيه النفقه واستنفق بها اى تمتع بها وتصرف فيها وضالة الغنم اضافه الصفه
الى الموصوف اى ما حكمها والوجبه ما ارتفع من الجدد ومالك ولها اى لم تاخذها
فانها مستقله بعيشتها ومعها اسبابها وحذاها بكسر المهمله وبالمد ما وطى عليه
البعير من خفه السقا بالكسر والمدر ظرف اللبن والماكا لقربه مر الحديث فى كتاب
العلم **قوله** المكى منسوب الى مكة المشرفه ابن ابرهيم وعبد الله بن سعيد بن ابى
هند الفزارى بالفا والمعجمه المشددة الزاى وبالرا البصرى **قوله** وحدثنى لتحويل الاسناد

اخر وتة بعضها وجد كلمة ح اشارة الى التحويل او الى الحديث او الى الصحيح او الى الخايل
ومحمد بن زياد بكسر الزاى وخفة التحتانية ابن عبيد الله الزيادي وابو المنهل
بفتح النون واسكان المعجمة وبسر لجوز الرطب ابن سعيد مولى ابن الخضرمي بفتح
المهملة وتسكين المعجمة وبالرا المدني واحتجراي اتخذ شبه الحجرة وحجيره
مصغرا والخصفة بالمعجمة ثم المهملة المفتوحتين ما يجعل منه حلال التمر
من السعف ونحوه قال النووي الخصفة والخصير بمعنى واحد وشك الراوي
فيه والحجر بحجره اي حوط موضعا من المسجد بحصيرة تستره ليصلي فيه ولا
يمر عليه احد ويتوفر عليه فراغ القلب وفيه جواز الجماعة في النافلة
وترك بعض المصالح لخوف مفسدة اعظم من ذلك وبيان ما كان النبي
صلى الله عليه وسلم من الشفقة على الامة قال بن بطال حجيره مصغرة
يعني ثوبا او حصيرا قطع به مكانا من المسجد واستتر به وراءه يقال
خصفت على نفسي ثوبا اي جمعت بين طرفيه بعود او خيط والغضب والشدة
في امر الله واجبان وذلك من باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لاسيما
على الائمة والملوك لسهولة امر الشريعة ولا يطرأ عليها التغيير والتبديل
فان قلت لم غضب رسول الله على الذين صلوا قلت لانهم صلوا في مسجد
الخاص به بغير اذنه اولا ولرفع اصواتهم او لحسب الباب او كان ذلك
غضب شفقة وخوفا عليهم ان يفرض ذلك عليهم فلا يقوموا بحقه فيعاقبوا
عليه قوله سبعوا من السبع وهو الطلب ومعناه طلبوا موضعه ولجمعوا
اليه وحصبوا اي ارموه بالحصبا وهي الحصاة الصغيرة سيئها له لظنهم
انه صلى الله عليه وسلم نسي ونبه اي ملتبسا بكم والظن بمعنى الخوف وفيه
ان افضل النافلة ما كان منها في البيوت وعند الستر عن اعين الناس
الا ما كان من شعار الشريعة كالعيد والصنيع بمعنى المصنوع اي ملا تكلم
والمكتوبة اي المفروضة باب الحذر من الغضب وهو غليان دم
القلب لارادة الانتقام والصرعة بضم المهملة وفتح الرا الذي يصرع
الرجال مرارا فيه وهو بنا المبالغة كالحفظة اي كثير الحفظ وعلك
نفسه فلا يغضب ويكظم الغيظ ويعفو وفيه ان مجاهدة النفس اشد
من مجاهدة العدو وهي الجهاد الاكبر والشجاعة الحقيقة قوله عمن

بن

ابن ابي شيبة بفتح المعجمة ضد الشباب وسليمان بن صرد بضم المهملة وفتح الرا والمهلب
الخزاعي الكوفي ولد بهذا ان الشيطان هو الذي يزين للانسان الغضب والاستعاذة
بالله من اقوى الاسلحة على دفع كيده ومر الحديث في باب صفة ابليس في باب
بدء الخلق قوله يحيى بن يوسف الرمي بالرا وشدة الميم وابو بكر هو ابن
عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة الشين القاري الكوفي
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمان الاسدي وانما
قال صلى الله عليه وسلم لا تغضب لانه كان يعلم شفاء اوضاع الخلق وبلوغهم
بما هو اولى بهم ولعل الرجل كان معتوها فرضاه بتركه القاضي البيضاوي
لعله لما راى ان جميع المفاسد التي تعرض للانسان انما هي من شهوته
وغضبه والشهوة مكسورة بالتسبيه الى ما يقتضيه الغضب فلما ساله
الرجل الارشاد الى ما يتوسل به الى التحرز عن اتباع نهاه عن الغضب
الذي هو اعظم منبرا واكثر وزرا فانه اذا ملكها كان قد قهر اقوى
اعدائه الخطابي معنى لا تغضب لا تعرض لاسباب الغضب وللامور التي تجلب
الغضب اذ نفس الغضب مطبوع في الانسان لا يمكن اخراجه من جبلته او
معناه لا تفعل ما يامرك به الغضب وتحلك عليه من الاقوال والافعال
قوله الحيا وهو بغير وانكسار يعتري الانسان من خوف ما يعاب به
ويذم وابو السوار بكسر المهملة وشدة الواو وبالراء حسان بن حريث
مصغر الحرث اي الزرع العدو بفتح المهملتين وبالواو وعمران ابن
حصين تصغير الحصن بالمهملتين كانت الملائكة يسلمون عليه ولا يابى الا لانه
لا من استحيا من الناس ان يروه مرتكب المحارم فذلك داعيه الى ان يكون
اشد حيا من الله ومن استحيا من الله فان حياه زاجر له عن ارتكاب معاصيه
فان قلت صاحب الحيا قد يستحي ان يواجه بالحق من يعظمه او يحمله على
الحيا على الاخلال ببعض الحقوق قلت هذا عجز وهذا قال بعضهم
الحيا بالاصطلاح الشرعي وهو خلق يبعث على ترك القبيح ويمنع من
التقصير في الحق قوله بشير مصغر البشر بالمعجمة الهنوي البصري
والحكمة اي العلم اي الذي يبحث فيه عن احوال حقايق الموجودات
وقيل اي العلم المتقن الوافي والوقار والحلم والرزانة والسكينة

الدعه والسكون وانما غضب عثمن لان الحجه انما هي في سنة رسول الله
لاسيما يروي عن كتب الحكمة اذ لا يدرى ما في حقيقتها ولا يوقف صدقها
قوله عبد العزيز ابن ابي سلمة بالمفتوحتين وبعاتب بلفظ المجهول
اي يلام ويذم ويوعظ فيه وسيتي بيا واحدة وبيان واما اذا جزم
فجوز ان يبقى سدوها ودعه اي اتركه والحيا من الايمان اي شعبة منه
فمن للتبعيض وقيل كما ان الايمان يمنع صاحبه من المعصية ويحمله على الطاعة
كذلك الحيا يمنعه ويحمله فصار من جنسه في مسماه وانه له في ذلك والا فالحيا
غريزة والايمان فعل وقيل الحيا قد يكون خلقا واكتسابا غريزة واستعمالا
على قانون الشرع يحتاج الى النية والاكتساب هو هذا الوجه من الايمان
قوله علي بن الجعد بفتح الجيم وتسكين المهملة الاولى وعبد الله ابن ابي عتبه
بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحدة وقيل اسمه عبد الرحمن والجعد را
البكر مر انفا في باب من لم يواجه الناس قوله زهير تصغير الزهر
وربعي بكسر الرا وسكون الموحده وكسر الموحدة وتشديد التحتانيه ابن
حراش بكسر المهملة وحفه الراء وبالجيم الغطفاني بالمعجمه وبالمهمله وبالفا
الاعور وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف البدري قوله الناس
بالرفع والعائد الى ما محذوف وبالنصب والعائد ضمير الفاعل وادرك
بمعنى بلغ واذا المرسيتي اسم للكلمة المشبهه بتا ويل هذا القول ايان الحيا لم
يزل مستحسنا في شرايع الانبيا السالفه وانه بان لم ينسخ فالاولون
والاخرون فيه على منهاج واحد الخطابي فاصنع الامر للتهديد يخبرا عملوا
ما شيتم فان الله يجزيكم او اراد به افعل ما شيت لا يستحي منه اي لا تفعل ما
يستحي منه والامر بمعنى الخبر اي اذا لم تكن حيا صنعت ما
شيت تقدم الحديث في فضل مناقب قريش قوله زينب بنت ابي سلمة
بالمفتوحتين وام سليم مصغر السلم واذا رات الماء اي انزلت المني عند
الاحلام مر في الغسل وفيه ان الحيا عن السوال في امر الدين وما يتقرب به
الى الله ليس مذموما لهذا بالحقيقه لخصيص العام قوله محارب بكسر
الواو ضد المصلح ابن دثار ضد الشعار ولا تحاوت من التفاعل اي لا تتناثر
ولا تحتك بعض اوراقها بعض فتسقط وحبيب مصغر الحب بالمعجمه والموحدة

الشديده الانصاري وزاد شعبة في هذا الطريق ان ابن عمر قال فحدثت به عمر ومن
كذا اي من حمر النعم ووجه الشبه كثرة خيرها ومنافعها من الجهات وقيل انه
اذا قطع راسها او فسد ما هو كالقلب لها او عرقت ماتت ولا محل حتى يلقح ولطمها
راحة المني وبعشق كالانسان ومر في كتاب العلم قوله مرحوم بالواو والمهملة
ابن عبد العزيز العطار البصري وثابت ضد الزائل البناني بضم الموحده وخفة
النون الاولى تعرض اي ليتزوجها رسول الله وفي اي في نكاحي فقالت ابنة
انس كانت فليله الحيا فقال انس هي خير منك فصرت ان تكون من امهات المومنين
المتضمنه لسعادة الدارين باب قول النبي يسروا قوله كان
اي رسول الله وقال تعالى يريد الله ان يخفف عنكم وقال يريد الله بكم اليسر ولا
يريد بكم العسر وابو التياح بفتح الفوقانيه وتشديد التحتانيه وبالمهملة
اسمه يزيد من الزياده البصري قوله اسحق هو اما ابن ابرهيم واما ابن منصور
والنضر بسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمل وسعيد يروي عن ابي بردة
بضم الموحده وسكون الراء وبالمهمله عامر وهو عن ابي موسى عبد الله ابن
قيس الاشعري ومعاذ بن الميم هو ابن جبل الانصاري وتطاوعا في الامور
والارض سريه لها ارض اليمن واليتع بكسر الموحده واسكان الفوقانيه
وبالمهملة والمزر بكسر الميم وسكون الزاي وبالرا قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام واسرهما اي اسهلهما فان قلت كيف خير رسول الله
صلى الله عليه وسلم بين امرين احدهما اثم قلت التخيير ان كان من الكفار
او الملحدين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالتخيير بين المجاهده وفي العباده
والاقتصاد فيها فان المجاهده حينئذ تجر الى الهلاك غير جايزه القاضي
عياض يحتمل ان يخيره الله عافيه عقوبتان ونحوه واما قولها ما لم يكن اثما فيتصور
اذا خيره الكفار وقد واشباك حرمة الله هو ارتكاب ما حرمه الله وهو استثنا
منقطع يعني اذا انتهكت حرمة الله انتصر لله وانتقم ممن ارتكب ذلك قوله
الازرق هذا الابيض ابن قتيبة الخارجي البصري والاهواز بفتح الهمزة وسكون
الهاء وبالواو وبالزاي موضع كورستان بين العراق وفارس ونصب سبع المعجمة
اي غاب وذهب في الارض وابو بروزه بفتح الموحده وسكون الراء وبالزاي
نضله بفتح النون وسكون المعجمه الاسلمي بفتح الهمزة واللام وقضى اي ادى

والرجل صاحب الراي قد كان يرى راى الخوارج وسواح اي مساعد وركبه اي
الفرس وفي بعضها يركبها والفرس يقع على الذكر والانثى ولفظ مونث سماعي
ويسيره اي تسهيله عليه السلام على الامه وانه قد راى من التسهيل ما حمله
على ذلك اذ لا يجوز له ان يفعله من تلقاء نفسه دون ان يشاهد مثله منه
عليه السلام وفيه ان من انفلتت دابته وهو في الصلاة يقطعها ويتبعها وكذلك
كل من خشي تلف ماله مر الحديث في الصلاه قبل باب سجدة السهو قوله قاد
من التوران وهو الهيجان لعقرانه لو اي ليؤذوه وودعوه اي اتركوه وانما قال
ذلك للصلحتين وهو انه لو قطع عنه بوله لتضرر وان النجاسة قد حصل في حيز
يسير فلو اقاموه في اثنايه لتنجست ثيابه وبدنه ومواضع كثيرة من المسجد
وساير مباحثه تقدمت في كتاب الوضو واهريقوا اي صبوا وفي لفظه
وجوه بلاشه والذنوب بفتح المعجمه الدلو الملان والسجل بفتح المهملة وسكون
الجيم الدلو فيه الماء اوكثر قوله ودينك لا تكلمنه من الكلم وهو الجرح
اي خالط الناس لكن بشرط ان لا تحصل في دينك خلل وبقي صحيحا والدعابه
بالحر عطفا على الانبساط وهو المزاح وعمير مصغر عمر والنغير مصغر النغر
بالنون والمعجمه والراطوير كالعصفور له صوت حسن ونقاره احمر
وما فعل اي ما شانه وحاله وفي الحديث فوايد منها جواز تكنيه الطفل ومن
لم يولد له وانه ليس كذبا وجواز المزاح والشجع في الكلام والتصغير
ولعب الصبي بالعصفور وتمكين الصبي له والسوال عما هو عالم به وكمال خلق
النبي واستمالة قلوب الصغار وادخال السرور في قلوبهم قيل وجواز
صيد المدينه واظهار المحبه لاقارب الصغير ونحوه قوله محمد هو ابن سلام
واما ابن المثني وابو معاوية محمد بن خازم بالمعجمة والزاي وبالسادي بالتماثيل
واللعب وينقص من النعم وهو الانفصال والدخول في البيت والهب والذهاب
والاستتار ومن الانتفاع بمعناه وسرهن من السروب بالمهملة هو الارسال
والتسريح والسارب الذاهب تقال سرب عليه الخيل وهو ان يبعث عليه
الخيل قطعة بعد قطعة الخطابي فيه ان اللعب بالسباب ليس كالنهي بساير العقود
الذي خافيها الوعيد وانما رخص لعايشه فيها لانها كانت حينيذ غير بالغة
ومعنى الكراهة فيها قايمة للبوالغ قال ابن بطال المقصود من الحديث الرخصة

في التماثيل واللعب التي يلعب بها الجواري وقيل انه منسوخ بحديث الصور وكان
النبي لحسن الامة اخلاقا وكانبسط الى النسا والصبيان وعاشرهم وقد اني لاسرح
ولا اقول الاحقا وكان يسرح الى عايشه صواحبها ليلعبن معها قد والمداراة
من اخلاق المومنين وهي لين الكلمة وترك الاغلاظ لهم في القول وهي مندوبه
والمداهنه محرمة والفرق بينهما ان المداهنة هي التي تلقى الفاسق المعلن
بفسقه فوالفه ولا ينكر عليه ولو بقلبه والمداراه هي الرفق بالجاهل الذي
يتستر بالمعاصي واللطف به حتى يرده على ما هو عليه قوله ابو الدرداء اسمه
عويمر الانصاري والمعجمه المكسوره من الكسر وهو التبسم وابن المنكدر
بكسر الميملة الخفيفه والرجل هو عثمنه مصغر العثن ابن خصن بكسر الميملة الاولى
وابن العشيره اي بسر هذا الرجل من القبيله وودعه اي تركه فان قلت الاتة القول
بعد ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قلت انما الان له القول بالفاله ولا
مثاله على الاسلام ولا منافاة بينهما لانه لم يقل بعد الدخول نعم ابن العشيره
ولا ما ناقض الكلام المتقدم فان قلت الكافر اشر منزلة منه قلت المراد
من الناس المسلمون وهو للغليظ والمراد جواز غيبة الفاسق المعلن ولمن يحتاج
الناس الى التحذير منه وكان هو كما قاله صلى الله عليه وسلم لانه كان منحرف الايمان
في حياته وارتد بعدها قال ابن بطال كان عليه السلام ان لا يعامل الناس الا بما ظهر
منهم لا بما يعلمه هو منهم دون غيره وهو كان الاسلام فماله قبل الدخول بما كان
يعلمه وبعده ما كان ظاهرا منه عند الناس قوله ابن عليه بضم المهملة وفتح
اللام وشدة التحتانيه اسمعيل وعبد الله ابن ابي مليكه مصغر الملكة وهو تابعي
والحديث مرسل قوله مزره من التزرير وهو حجلك للقميص ازرارا ومخرمة
بفتح الميم والراء وسكون المعجمة ابو المسور بكسر الميم واسكان المهملة وفتح الواو
وبالراء القرشي قال ابو ايوب سوه ملتبسا به حالا عن لفظ جاء هذا الذهب
لك وهو كان ملتصقا بالثوب وان رسول الله كان يرى مخرمه ازراره يريد تطييب
قلبه لانه كان في خلق مخرمه نوع من الشكاسه وفي بعضها انه بدون الواو ولفظ
قال بتوجيه معناه اشار اليه اي اشار ايوب الى ثوبه ليستحضر فعل النبي للحاضرين
فايلا انه يرى مخرمه الازرار وفي بعضها كانه وفي بعضها اياه بالتذكير اي الذهب

اوالثوب وجاتم بالمهمله والفوقانيه ابن وردان بفتح الواو وسكون الرا
وبالمهمله وبالنون البصري **باب** لايلدغ المومن من حجر **قوله** لاحلم
هوعبارة عن الثاني في الامور المخلفه وتجربه في بعضها عن تجربه في
بعضها لدى تجربه ومعناه ان المرء لايوصف بالحلم حتى يجرب الامور وقيل
المراد ان من جرب الامور وعرف عواقبها اثر الحلم وصبر على قليل الاذى ليدفع
به ما هو اكبر منه وقيل بضم المهمله وابن المسيب سعيد **الخطابي** لايلدغ
خبر معناه امر بقوله لكن المومن حازما حذرا لايوتى من ناحية الغفله فيخدع
مره بعد اخرى وقد يكون ذلك في امر الدين كما يكون في امر الدنيا وقد
يروبه بعضهم لايلدغ بكسر الغين في الوصل فيتحقق معنى النهي قال ابن
بطال ينبغي للمومن اذا نكب من وجه ان لايعود لمثله قاله صلى الله عليه
وسلم اسرا بن عمرو الشاعر بالزاي الشاعر يوم بدر وعهد ان لايحجو
رسول الله فاطلقه فنقض العهد فاسر فسال النبي ان يمن عليه مرة اخرى
فقال لايلدغ وامر بقتله **قوله** روح بفتح الواو وبالمهمله ابن عبادة بضم
المهمله وخفه الموحده وحسين اي المعلم وحي ابن ابي كثير ضد القليل
ولم اجبر بلفظ المجهول والزور جمع الزاير ويطول بك عمر بعني عسى ان يكون
طويل العمر وبقي طويلا ضعيف القوى كليل الحواس هند النفس فلا يفقد
على المداومة عليه وخير الاعمال ما دام وان قل وان حسبك اي كافيك وفي
بعضها من حسبك اي من كفايتك ويحتمل ان يكون من زايده على مذهب الكوفيه
والدهر بالرفع والنصب اي ان يصوم الدهر قال البخاري الزور مصدر
يستوي فيه المفرد والمثنى والجمع وكذلك الضعف وساير المصادر
نحو عدل ورضى وعور **قوله** ابو شريح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله
خويلد الكعبي الخزاعي بضم المعجمه وخفه الزاي وبالمهمله والجايزه
فاعله من الجوان وهو العطا لانه حق جوازه عليهم وقد يقوم وليلة
لان عادة المسافرين ذلك وينوي من النوا وهو الاقامه بالمكان وخرج
من المخرج وهو التضييق ومن الاخراج تقدم بكراسه في باب لاحقرن
جاره قال ابن بطال قسم امره صلى الله عليه وسلم ثلاثه اقسام تحتم في اليوم

الاول

الاول وتطلق له في اليوم الثاني والثالث تقدم وتحوبعد الثالث كما في الصدقة
قال ومن كان يومن بالله فليكرم ضيفه من مكارم الاخلاق وقال
مالك ليس على اهل الحضر ضيافة واما حديث فهو كان اول الاسلام حين كان المواساه
واجبة فلما اتى الله بالخير والسعة صارت الضيافه مندوبة **قوله** ابن مهدي
هو عبد الرحمن وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه عثمن الاسدي
ومزيد بالزاي ابن جبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم
والمثلثه وسكون الواو وبالمهملة وعقبه بضم المهملة وسكون القاف الجهني
والمصر ولاتقروا بالادغام والفك وخذوا اي اخذا قهريا وهذا لايكون الا
عند الاضطرار وبالثمن عاجلا او موجلا **قوله** هشام هو ابن يوسف وصلة
الرحم هي تشريك ذوي القرابات في الخيرات ومحمد بن بشار بالعجام الشين
وجعفر بن عون بفتح المهملة وبالنون المخزومي وابو العميس مصغر العمس
بالمهملتين عتبه بسكون الفوقانيه عبد الله بن المسعودي الكوفي وعون
مثل ما تقدم ابن ابي جحيفه مصغر الجحفه بالجيم والمهمله والفا السواي بضم
المهملة وخفه الواو وابو الدرداء اسمه عويمر قال النووي لابي الدرداء
زوجتان لكل واحدة منهما كنيتها ام الدرداء والكبرى صحابيه وهي خيره
بفتح المعجمه والصغرى تابعيه وهي محبه مصغر المحبه بالجيم **قوله** مبتذله
اي لاشيء ثياب البذله والخدمة بلا تجمل وتكلف ما يليق بالنساء من الزينة
ونحوها وعمت بلفظ في الدنيا للاستحيا من ان يصرح بعدم حاجته الى مباشرتها
وفي الحديث زيادة الصديق ودخول داره في عبلته والافطار للضيف
وكراهة التشدد في العبادة وان التوسط اولى وان الصلاه اخر الليل
اولى ومعقبه لسلمان حيث صدقه رسول الله **قوله** الجزع ضد الصبر وعباس
بفتح المهملة وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد وعبد الاعلى ابن عبد
الاعلى وسعيد الجريري مصغر الجر بالجيم والوا المشدده البصري وابو
عثمن عبد الرحمن النهدي بفتح النون وبالمهمله وبضيف اي اخذ الرهط ضيفا
ودونك اضيافك اي خذهم والرهط والقرى الضياف وفي بعض اضافة
القرى اليهم لطف كقول الشاعر اذا قال قد في قلت بالله حلفة لتغني عني ذا
انا بك اجمعا **قوله** ليلقين منه الاذا وما يكرهنا وبجد علي اي يغضب وعنتر

بالمعجمه المضمومه والنون الساكنه والمثلثه المفتوحه والمضمومه هو
الجاهل وقيل اللئيم وقيل الثقيل وروي بالمهمله والقوقانيه المفتوحتين
وسكون النون بينهما وهو الذباب وشبهه حين حقره بالذباب والماحث
معنى الاحث اي لا اطلب منك الا بحثك او ما زايدة **قوله** كالليله اي لم ار
ليلا مثل هذه الليله في الشر وويلكم ليس المقصود منه الدعا عليهم وما
انتم ما استقها ميه والاسقلون بتخفيف اللام والاولى اي الحالة الاولى
او الكلمه المتقدم في اواخر كتاب المواقيت الصلاه انه قال اذا
كان ذلك من الشيطان يعني يمينه **فان قلت** كيف جاز مخالفة اليمين **قلت**
لانه ايتان بالافضل قال عليه السلام من حلف على قراي غيرها خيرا منها
فليات الذي هو خير وليكفر عن يمينه قال بن بطال الاولى يعني اللهم الاولى
ترغيم للشيطان لانه الذي حمله على الحلف وبالله الاولانيه وقع الحنث
فيها وقال انما حلف لانه اشتد عليه تاخير عشايهم ثم لما لم يسعه
مخالفة اضيافه ترك التمادي في الغضب فاكل معهم استمالة لقلوبهم
رضي الله عنه ومباحثه تقدمت **قوله** حديث اي حنيف هو المذكور
انفا اذ قال سلمانا انا باكل حتى ياكل ومحمد بن المثنى ضد المفرد وابن
اي عدي بفتح المهمله الاولى وكوالثانيه ومحمد بن طرخان التيمي وابو عثمان النهدي
وعشيتهم بعضها عشيهم باشباع تا الخطاب وجزع بالزاي وبعضها
جدع بالمهمال الدال اي قاك يا مجدوع الاذنين او دعا عليه بذلك ولختانه
اي اخفيت خوفا من خصومته والمراة اي ام عبد الرحمن ويطعمه اي ابا
بكر ويطعموه اي ابو بكر وزوجته واسمها وهنه اي الحاله او اليمين ورتب
اي زادت اللحمه او البقيه واثرا بالنصب ولحت بني فراس بكسر الفا وخفه
الرا وبالمهمله هي بنت عبد دهمان بضم المهمله واسكان الهاء احد بني فراس
واسمها زينب وهي مشهوره بام رومان وقرة عيني بالجر قسم المراد به
القسم برسول الله **فان قلت** فاين صله اكبر **قلت** محذوف اي اكبر منهما

باب اكرام الكبير **قوله** سليمن بن حرب ضد الصلح وشعبه
مصغرا البشر بالموحدة المكسوره والمعجمه ابن بسار ضد اليمين ورافع ابن
خديج بفتح المعجمه وكسر المهمله وبالجيم وسهل ابن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون

المثلثه

المثلثه وعبد الله بن سهل بن زيد بن كعب الحارثي ومحيصه بضم الميم وفتح
المهمله وكسر التحتانيه المشددة وسكونها والتخفيف ابن كعب وحويصه
بضم المهملة وفتح الواو وبالتحتانيه ساكنه وخفيفه ومكسوره شديده
وبالمهمال الصاد في اللفظين ولفظ ابني مثنى لاجمع وصاحبهم اي مقتولهم
ومقتولهم وهو عبد الله وكبر الكبر جمع الاكبر قدم الاكابر للتكلم
واما ان يتكلم الاكبر في السن لتحقق صوره القضيه وكيفيتها
لانه يدعيها اذ حقيقة الدعوي انما هي لاخيه عبد الرحمن **قوله** استحقوا
قتيلكم وايمان بالتنوين في الموضعين اي خمسين يمينا صادرة منكم وفي بعضها
بالاضافة اي ايمان خمسين رجلا منكم وهكذا يوافق مذهب الحنفيه حيث
اعتبروا العدد في الرجال لا في الايمان وان كان مخالفا له حيث منعوا
تحليف المدعي فيها **قوله** امر لم نره اي لم نشاهده فكيف نحلف ونستحق
اي نخلصكم من اليمين واعلم ان حكم القسامه مخالف لسائر الدعاوى من جهة
ان اليمين على المدعى ولعل ذلك لان المدعي هو الذاكر امر خفي والمدعى عليه
من الظاهر معه وها هنا الظاهر مع المدعي لانه لابد فيها من اللوث
وهو القرينه المغلبه لظن صدقه **فان قلت** الوارث هو الاخ وهو
المدعي لا ابنا العم فكيف عرض اليمين عليه **قلت** كان معلوما عندهم ان اليمين
تختص بالوارث فاطلق الخطاب لهم واراد من يختص به ومن جهة انهم عصبون
عينا وذلك لتعظيم امر الدنيا وبدا رسول الله بالمدعين فلما نكلوا رد على
المدعا عليه فلما لم يرضوا بايمانهم من جهة انهم كفار لا يبالون بذلك عقله
من عنده لانه كان عاقلة المسلمين وانما عقله قطعا للنزاع وجبر الخاطر بهم
والا فاستحقاقهم لم يثبت ولفظ من قبلهم بكسر القاف اي من عنده ويحتمل
ان يراد به من خالص ماله او من بيت المال وفيه انه لا ينبغي للامام مراعاة
المصالح العامه واهتمام عصالح باصلاح ذات اليمين واثبات القسامة
والابتداء باليمين للمدعي فيه ورد اليمين على المدعا عليه عند النكول وجواز
الحكم على الغايب وجواز اليمين بالظن وصحة يمين الكافر **قوله** مربد بكسر
الميم واسكان الرا وفتح الموحده وبالمهمله اي الموضع الذي يجمع فيه الابل
ورفستني اي رفستني واراد بهذا الكلام ضبط الحديث وحفظ حفظا

تلفا مر في اخر الجهاد **قوله** مثلها اي صفتها ولا يجب ان لا يسقط وكرهت
اي ان اتكلم بحضور من هو اكبر مني واكرام الكبير وتقديمه في الكلام وجميع
الامور من اداب الاسلام وذلك اذا استويا في العلم اما اذا خص الصغير
بعلم جاز له ان يتقدم به ولا يعد ذلك سوء ادب ولا تنقيصا للكبير ولهذا
قال عمر لو كنت قلتها لكان احب الي **باب** ما يجوز من الشعر
وهو الكلام المقفى الموزون بالقصد والهدر ارجز ضرب من الشعر وسمي به
لقلة اجزائه وقلة حروفه والحدا هو سوق الابل والغنا لها ومروان
ابن الحكم بالمثناتين وعبد الرحمن ابن الاسود ضد الابيض ابن عبد يغوث
بفتح الفوقانية وضم المعجمة وبالمثلثة الزهري والي بضم الهمزة وخفة الموحدة
وشدة التحتانية ابن لعب الانصاري حملة اي قولا صادقا مطابقا للواقع
والحق والصواب **فان قلت** قال تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون **قلت**
قال ايضا الا الذين امنوا فاستثنى منهم وهم الذين قالوا بالحكمة صدقا
وحقا وحاصله ان بعض الشعر مذموم وبعضه لا **قوله** الاسود مثل
الابيض ابن قيس وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها
وبالموحدة ودميت بفتح المهملة وكسر الميم واما ما في الزجر مكسورة وفي الحديث
ساكنة والاصبع فيه عشر لغات ومر مباحثه في اول الجهاد **فان قلت**
ما وجه التفقي بينه وبين وما علمناه الشعر وما ينبغي له **قلت** الزجر ليس
شعرا قاله الاخفش وهو حكاية عن شعر الغير او المراد نفي صنعة الشعر
لا نفسه **قوله** محمد بن بشار بالعجام الشين وابن مهدي عبد الرحمن وابو سلمة
بفتحتين عبد الله بن عبد الرحمن ابن عوف والكلمة هاهنا القطعة من الكلام
وليد بفتح اللام وكسر الموحدة وبالمهملة الدال ابن رسعة بفتح الراء العامري
الصحابي عاش مائة واربعا وخمسين سنة مات في خلافة عثمان والباطل اي
الفاني المضمحل واميه بفتح بضم الهمزة وخفة الميم وشدة التحتانية ابن
الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانية الثقفي ولا صحيح مسلم
عن عمرو بن الشريد بفتح المعجمة وكسر الراء وبالمهملة عن ابيه قال ردفت
رسول الله يوما فقال هل معك من شعر امية شيء قلت نعم قال هيه فانشدته
بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت فقال ان كاد ليسلم وهيه كلمة استزاده

منونا

منونا وغير منون مبنيا على الكسر والقصد انه صلى الله عليه وسلم يستحسن
شعره واستزاده من انشاده لما فيه من الاقرار بالوحدانية والمبعث وفيه
ان بعض الشعر محمود **قوله** يزيد من الزيادة ابن عبيد مصغر ضد الحر
وسلمة بالمفتوحتين ابن الاكوع بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الواو
والمهملة اخو عامر وقيل هو سلمة ابن عمرو بن الاكوع فهو عمه وهنيئا لك جمع
الهنيء اصلها هنوء وهي الشيء الصغير والمراد بها الارجاز وحدواي
يسوق والرواية اللهم والمرزوقون لاهم وفدي لك اي لرسولك قال المازري
لا تعارض بين فدى لك لانه انما يستعمل في مكروه يتوقع حلوله بشخص فيختار شخص
اخر ان يحل ذلك به ويفديه فهو اما مجاز عن الرضى كانه قال نفسي مبذولة
لرضاك او هذه الكلمة وقعت في البين خطابا للسامع الكلام ولفظ فدا مقصور
وممدود مرفوع ومنصوب **قوله** اقفينا اي اتبعنا اثره قال ابن بطال
اغفر ما وكيفنا من الذنوب وفدي لك دعا ان يفديه الله من عقابه على ما افترق من
ذنوبه كانه قال اغفر له ذنوبي واقدني منه فداك اي من عندك فلا يعاقبني به ولفظ
لك سبق لفاعل المعنى بالدعاء اي اللام للتبيين نحو لام هيت لك وفي بعضها
ابقينا اي افدنا من عقابك فداما ابقينا من الذنوب اي ما تركناه مكتوبا علينا
قال وروي فدا بالحفض شبهه بالاسم فبناه على الكسر **قوله** ابينا من الاباء
عن الفرار او عن الباطل وفي بعضها ابينا من الاتيان وعولوا علينا اي حملوا علينا
بالصياح لا بالشجاعة **فان قلت** تقدم في الجهاد انه صلى الله عليه وسلم كان
ينقل لها في حفر الخندق وانها من ارجز ابن رواحة **قلت** لا منافاة في وقوع
الامرين ولا محذور ان يحدو الشخص بشعر غيره **قوله** وجبت اي الشهادة
قال ابن عبد البر كانوا قد عرفوا انه اذا استغفر لاحد اي عند الواقعة او في المشاهد
يستشهد البته فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا بعامر اي لو تركته
انا فيا رزيومئذ فرجع سيفه على ساقه فقطع اكحله فمات **قوله** الانسيه بكسر
الهمزة وسكون النون وبفتحها وهو من باب اضافة الموصوف الى صفته وهو يقرنها
بسكون الهاء وفتحها وحذفها ويرجع بالرفع والدباب الطرف وفقلوا اي
رجعوا وشاحب اي متغير اللون وحبط بكسر الموحدة اي بطل عمله واسيد مصغر
الاسد ابن حضير مصغر الحضر ضد السفر الانصاري والاجران اجر الجعد في

الطاعه واجر المجاهدة في سبيل الله وجاهد ومجاهد كلاهما بلفظ اسم الفاعل وفي
بعضها بلفظ الماضي من الثلثا بالهمز والها عايدة الى الحرب او بلاد العرب اي
قليل من العرب سبها وفي الحديث وجوه نقد مت في غزوه خيبر قال ابن بطال
يحتمل ان يكون الاجران من جهة انه لما اصابه نفسه وماله في سبيل الله ضعف
اجره او يكون احدهما لموته والاخر للجزا الذي به تقويه نفوس المسلمين لما فيه من
الشجاعه ونحوه قوله ابو طلحا به بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة
وام سليم مصغر السلم ام انس واخته بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم
والمعجمه غلام اسود كان حاديا او كان في سوقه عنف فامره ان يرفق بالمطايا
فيسوقهن كما تساق الدابة التي تحملها القوارير الخطابي ووجه اخر وهو
انه كان حسن الصوت فكره ان سمعن الحدا فان حسن الصوت حرك من نفوسهن
فشبه ضعف عزائمهن وسرعة تاثير الصوت فيهن كالقوارير في سرعة
الافة اليها قوله رويدك اسم فعل بمعني امهل والكاف حرف خطاب
وليس مضوبا ولا مجرورا وسوقك مفعول له قوله فكلمه وهي سوق
القوارير فان قلت هذه استعارة لطيفه فلم يعاب قلت لعله نظر الى
ان شرط الاستعاره ان يكون وجه الشبيه جليا بين الاقوام وليس بين القارورة
والمراه وجه الشبيه ظاهرا والحق انه كلام في غاية الحسن والسلامة عن
العيوب ولا يلزم في الاستعارة ان يكون جلا الوجه من حيث ذاتهما بل يكفي
الجلا الحاصل من القرائن الجاعله للوجه جليا ظاهرا كما في البحث فالعيب
في العايب وكم من عايب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم ويحتمل ان يكون
قصد ابي قلابه ان هذه الاستعارة حسن من مثل رسول الله في البلاغة
ولو صدرت ممن لا بلاغة له لعبتموها وهذا هو اللايق بمنصب ابي قلابه
قال ابن بطال القوارير كناية عن النسا اللاتي على الابل فامره بالرفق
في الحدا لانه يحث الابل على الاسراع فلا يستقيم وهذه استعاره بديعه
لان القوارير اسرع الاشيا تكسرا فافادت الاستعاره هنا من الحض
على الرفق ما لم يفد الحقيقة لانه لو قال ارفق بهن لم يفهم منه هذه المبالغه
وقال والمقصود من الباب ان الشعر كساير الكلام فما كان فيه ذكر تعظيم الله
والحض على الدنيا ونحوها فهو حسن وحكمة وما كان منه كذبا وباطلا وفحشا

فهو

مذموم وغوايته باب هجا المشركين وهو والذم في الشعر ومحمد هو ابن سلام
وعبده ضد الحره ابن سليمان ولا سلنك اي لا طلقن في تخليص نسبك من هجوهم
بحيث لا يبقى جزء من نسبك فيما نالهُ الهجو كالشعره اذا انسلت من العجين لا يبقى
شيء منه عليها قوله اسف لانه كان موافقا لاهل الافك فيه وناخ باهمال الخا
اي يدافع عنه وخاصم عنه مرفي مناقب قريش قوله اصبغ بفتح الهمزه والموحدة
وسكون المهملة بينهما وبالمعجمة اخرا والهيثم بفتح الها واسكان التحتانيه وفتح
المثلثه ابن ابي سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى والقعصم بفتح القاف وكسرها
والرفث الفحش من القول وابن رواحه بفتح الرا وخفة الوا وبالمهملة عبد الله وساطع
المرتفع والعمى اي الضلال وفي البيت الاول اشارة الى علم رسول الله وفي الثالث
الى عمله فهو كامل علما وعملا وفي الثاني الى تكميل الغير فهو كامل مكمل صلى الله عليه وسلم
مر في كتاب التهجد قوله الزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة والمهملة محمد
ابن الوليد السامي والاعرج عبد الرحمن وسعيد هو ابن المسيب واسمعيل هو ابن
ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله
ابن ابي عتيق بفتح المهمله الصديق ونشدتك الله اي اقسمت عليك بالله وسالتك به
واجب عنه اي دافع عنه والتابيد التقويه وروح القدس بضم الدال وسكونها
جبريل عليه السلام مر في اول كتاب الصلاه قال ابن بطال هجو الكفار من افضل
الاعمال وكفى بقوله اللهم ايده فضلا وشرفا للعمل والعامل به وهذا اذا كان جوابا
عن سبهم للمسلمين يقرينه ما قاله اجب اقول وهذا قاله ولا تسبوا الذين يدعون
من دون الله فيسبوا الله عدوا وقال واما كف بنسبي فمعناه كيف تهجوهم وتسبي
الشريف المهذب فيهم فقال لاخلصنك منه بان اهجوهم بافعالهم وما اختص
عاره بهم قوله البر الخفيف الرا وبالجلا بن عازب بالمهمله والزاي وجبريل معك
اي بالتاييد والمعاونه قوله الغالب بالرفع والنصب ويصرّ اي يمنعه وحنظلة
بفتح المهمله والمعجمه وسكون النون بينهما الجمحي بضم الجيم وفتح الميم والمهمله
والقيح المده لاختلاطها الدم وعمر حض بالمهملتين وبره مشتق من البر ي
هو ان ياكل القيح جوفه ويفسده وفيه انه قد رخص في القليل من الشعر والمذموم
هو الامتلا والغالب عليه قوله افلح بفتح الهمزه واللام وبالفا والمهمله وابو
التعبيس مصدر التعبس بالعاف والمهملتين وترتب عينك هي كلمة جارية على السنتهم

لايريدون لها الدعاء عليهم وقوع الامر بقدم في كتاب الشهادات وفي الوضاع **قوله** الحكم بالمفتوحتين والاسود ضد الابيض وسفر بكسر الفاء اي رجع من الحج والجنابة بالمد الخيمة والكنيف من الكباء وهي سوء الحال والانكسار من الحزن وعقر احلقا اي عقر الله جسدها واصابها وجع في حلقها وربما قالوا عقرى حلقى بلا نون فهو نعت وهي مصدر كدعوي وقيل جمع عقير وحليق سبق في كتاب الحج في باب التمتع وهذه كلمة اتسعت فيها العرب لاسيما قريش فتطلقونها ولايريدون لها وافضت اي طفت طواف الافاضة اي حيث فرغت من طواف الركن لاجب عليك الوقوف لطواف الوداع فارجعي غير محزونة لتمام اركان حجك **باب** في زعموا اي في قول زعموا واستعمال لفظ الوعاء وفي المثل زعموا مطية الكذب وعبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي وفي بعضها محمد بن مسلمة وهو سهو وابو نضرة بفتح النون واسكان المعجمة سالم وابوه مروه بضم الميم وشدة الواو مولى ام هاني بكسر النون بعد الالف وقبل الهمز واسمها فاخته بالفا والمعجمة والفوقانية بنت ابي طالب وعمان بفتح النون وانصرف اي من الصلاة وزعم اي قال وقد تستعمل في القول المحقق وابن امي تعني عليا وقاتل اسم فاعل بمعنى الاستقبال واجرته بقصر الهمزة اي امنته وجعلته ذا امن واجرت له بالدخول في دار الاسلام وهلال بن هبيرة مصغر الهبرة بالموحدة والراء قيل اسمه الحارث ابن هشام المخزومي مرة اول كتاب الصلاة وفيه تنبيه صلاة الضحى والترحيب للداخل وجوان اجاره الكافر فلا بن بطال يقال زعم اذا ذكر خبرا لايدري احق هو او باطل وقد روي في الحديث زعموا بيس الرجل ومعناه ان من اكثر الحديث بما لايعلم صدقه لم يؤمن عليه الكذب وفايدة حديث ام هاني الهما تكلمت بهذه الكلمة ولم ينكرها صلى الله عليه وسلم ولاجعلها كاذبة بذكرها **باب** ماجاء في قول الرجل لفظ الويل اذا كان مضافا فهو لازم النصب على انه مفعول مطلق لعامل وجب حذفه والبدنة هي ناقة تنحر بمكة يعني الهما مهدي بساق الى الحرم وفي الطريقة الاولى ذكر ويلك في الثالثة جزما وفي الثانية شك في انها في الثالثة او في الثانية وكلمح اشارة الى المحول او الى الحايل او الحديث اوضح وايوب هو شيخ حماد اي قال حماد قال ايوب السختياني وانجشة بفتح الهمزة والجيم وسكون النون بعد الهمزة كان يسوق ابل النسا ووحك منصوب

وهو

وهو كلمة رحمة وويلك كلمة عذاب وقيل بمعنى واحد وروبدك اي قال لا تستعجل ولا تعنف بالحدا بل بالسهولة لان النسا هن المحمولات فارفق بهن كما يرفق بالذين يحملون الزجاج وقيل معناه سهلا بالسوق في الصوت ليلا يسمعه ومسر اغا ووهيب مصغر الوهب وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر وقطع العنق مجاز عن الاهلاك وذلك لان الشا موقع للاعجاب بنفسه الموجب لهلاك دينه وقطع العنق مجاز عن القتل فهو مشترك بين الهلاك وان كان هذا دينيا وذاك دنيويا ولا محالة بفتح الميم اي لابد وحسيبه اي محاسبه على عمله ولامزكي اي لايشهد عليه بالحزم انه عند الله كذا وكذا لانه لايعرف باطنه ولايقطع به لان عاقبته امره لايعلمها الا الله وهاتان الجملتان معترضتان وان يعلم هو متعلق بقوله فليقل مر بكراسة في باب مايكره من التمادح **قوله** الوليد بفتح الواو وابن مسلم والاوزاعي بالواو والزاي والمهملة عبد الرحمن والرجال الثلاثة بل الزهري دمشقيون والضحاك ضد البكا ابن شراحيل بفتح المعجمة وبالرا والمهملة وقيل شرحبيل بضمها وفتح الرا المشرعي بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الراء وبالقاف وذو الخويصرة مصغر الخاصرة بالمعجمة والمهملة والرا وسبق صفته من انه غاير العينين مشرف الوجنتين كث اللحية محلوق الراس في كتاب الانبيا في باب هود والقسمة كانت في ذهيبة بعثها علي الى النبي **فان قلت** قال ثم ابو سعيد احسب الرجل الذي سال قتله خالد بن الوليد وقال هنا ان عمر استاذن في ذلك **قلت** لم يقطع بانه خالد بل قال على سبيل الحسبان مع احتمال ان كلا منهما قال ذلك **قوله** فاضرب بالنصب وفي بعضها فلاضرب بالنصب والجزم **فان قلت** ما هذه الفا **قلت** هي مثل اشفعوا فلتوجروا وقد تقدم مباحثه وربما باوراق في باب قول الله من يشفع شفاعة وقال الاخفش انها زايدة **قوله** الرميه بفتح الرا فعيله من الرمي للمفعول وهو الرمي كالصيد والموروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر والنصل حديد السهم والرصاف جمع الرصفة بالرا والمهملة والقاعصة تلوي فوق مدخل النصل وشي اي من اثر النفوذ في الصيد من الدم ونحوه والنصي بفتح النون والمعجمة الخفيفة وشده التحتانية القدح اي عود السهم وقيل هو ما بين النصل والريش والقذذ جمع القذة بضم القاف وشده المهملة وبالمعجمة

ريش السهم وسبق السهم الفرث والدم حيث لم تعلق به شئ منهما ولم يظهر اثر هما
فيه وهذا تشبيه اي طاعتهم لا تحصل لهم منها ثواب لانهم مرقوا من الدين بحسب
اعتقادهم وقيل المراد من الدين طاعة الامام وهم الخوارج **قوله** حسن فرقة
اي زمان افتراق الامه وفي بعضها خير فرقه اي افضل طايفه وسيم اي علامتهم وفيه
مثنى اليد وفي بعضها يد بالمهمله والمثلثه والتحتانيه والبضع بفتح الموحد القطعه من اللحم
وتدردر بالمهملتين وكرر الراء تضطرب وتحرك وهذا التخصيص اما اميوهم ولعل رجلا منهم فهم خرجوا عن
علي رضي الله عنه وهو قاتلهم بالنهروان بقرب المدائن واهمس بلفظ المجهول وفيه معجزه لرسول الله
ومنقبه لعلي مرتضى علامات النبوه **قوله** محمد ابن مقاتل بلفظ اسم الفاعل وحميد مصغر الحمد والعرق
بالمهمله المفتوحه والراء السقيفه المنسوجه من الخوص والطنيب حبل الخباء والجمع الاطناب شبه
المدينه بفسطاط مضروب وحرتاها الطنبين اراد ما بين لابتيها احوج منه **فان قلت** تقدم الحديث
قريبا في باب التبسم انه ضحك حتى بدت نواجذه والانياب في وسط الاسنان والنواجذ في اخرها
قلت لا منافاه بينهما وايضا قد يطلق كل منهما على الاخر ومر احكامه في كتاب الصوم وعبد
الرحمن بن خالد الفهمي بالفا المصري **قوله** ابو عمرو هو عبد الرحمن الاوزاعي وعطاء بن يزيد من الزياده
الشئ مرادف الاسد والهجره اي ترك الوطن الى المدينه ولم يترك من وتراي لم ينقصك
قال تعالى لن يتركم اعمالكم وفي بعضها ان لم يترك من الترك ومن عملك اي من ثواب عملك والمقصود
ان القيام بحق الهجره شديد فاعمل الخير حيث ما كنت لانك اذا اتيت فوض الله فلانا الى ان اتيت
في بيتك وان كان ابعد البعيد من المدينه فان الله لا يضيع اجر عملك مرثد باب ركاه الابل **قوله**
خالد بن الحارث الهجيمي بالجيم وواقد بالقاف والمهمله ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
والنضر بسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمل وعمرو بن محمد اخو واقد قال ابن بطال لا يراد بويلك
الدعا بايقاع الهلكه لمن خوطب بها وانما يراد بها المدح والتعجب كما يقال تربت يداك
ونحوه **قوله** عمرو بن قاسم البقيسي المصري وهمام يحيى الازدي وقايمة بالنصب ولفظ
الا اراي احب الله لكن يحتمل ان يكون استثنا منقطعا او متصلا وسبب فرحهم ان كونهم مع رسول الله
يدل على انهم من اهل الجنه **فان قلت** درجته في الجنه اعلى من درجاتهم فكيف يكونون
معه **قلت** المعيه لا تستدعي عدم التفاوت في الدرجات والمغيره بضم الميم وكسرها ابن
شعبة الثقفي وكان سن الغلام مثل سن انس ابن مالك **قوله** ان اخرا ي ان لم عمت
هذا في صغره وعيش لا هرم حتى يقوم الساعه **فان قلت** ما توجيه هذا الخبر
اذ هو من المشكلات **قلت** هذا تمثيل لقرب الساعه ولم يرد منه حقيقته او الهرم

لاحدلم

لاحد له او الخبر محذوف العاضي عياض المراد بالساعه ساعتهم اي موت اولئك القرن الذين
المخاطبون **النووي** محمل انه صلى الله عليه وسلم علم ان هذا الغلام لا يوخر ولا يعمر ولا يهرم

باب علامه الحب في الله هذا اللفظ يحتمل ان يراد به محبة الله للعبد فهو المحبوب
وان يراد المحبه بين العباد في ذات الله وجمعته لاشوبها الريا والهوى والايه مساعدة للاولين
واتباع الرسول علامه للاولى لانها مسببه للاتباع وللثانيه لانها سببه ولما الحب فهو
ارادة الخير فان الله محبته لا تشوبها ارادة الثواب ومن العبد ارادة الطاعه **قوله** بشر
بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه ابن خالد وسليمان هو الاعمش وابو وايل بالهمز
بعد الالف وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد الرازي ولم يلحق بهم
اي في العمل والفضيله فقال رسول الله المرء مع من احب اي في الجنه يعني هو ملحق
بهم داخل في زمرتهم قال الخطابي الحقه رسول الله صلى الله عليه وسلم بحسن النيه
من غير زياده في العمل باصحاب العمل الاعمال الصالحة قال ابن بطال فيه ان من احب عبدا في الله
فان الله يجمع بينهما في جنته وان قصر عن عمله وذلك لانه لما احب الصالحين لاجل طاعتهم
اثابه الله ثواب تلك الطاعه اذ النيه هي الاصل والعمل تابع لها والله يوتي فضله من يشا
قوله جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهمله والزاي البصري وسليمان ابن قرم بفتح
القاف وسكون الراء الضبي وابو عوانه بخفف الواو وبالنون اسمه الوضاح ولما
يلحق كله لما اشعار بانه ستوقع اللحوق يعني هو قاصد لذلك ساع في تحصيل تلك
المرتبه له ولهذا كان معه اذ كل امرئ ما نوى وابو معاويه هو محمد بن خازم بالمعجمة
والزاي الضرير ومحمد بن عبيد مصغر ضد الحر **قوله** عبدان هو ابن عثمان المروزي
وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء وسالم ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولى **فان قلت** كيف طابق ما اعددت لها للسوال **قلت** سلك مع السايل طريق
الاسلوب الحكيم وهو تلقي السايل بغير ما يطلب مما يهمه ولكنه بالموجده وفي
بعضها بالمثلثه **قوله** اخسا يقال خسات الكلب اذا طردته فهو متعد وخسا الكلب
بنفسه فهو لازم وقيل هو زجر للكلب وابعاد له قال تعالى اخسئوا فيها ولا تكلمون
اي ابعدوا بعد الكلاب ولا تطمعوا في رفع العذاب عنكم وكل من عصى الله سفطة حرمش
فجاز خطابه بنحوه من السخط الغلظ والذم ليرجع عن ذلك **قوله** ابو الوليد هو
هشام الطيالسي وسلم بفتح المهمله واسكان اللام ابن زرير بفتح الزاي وكسر الراء
الاولى وقيل بضم الزاي وفتح الراء البصري وابو رجا فند الخوف عمران العطاردي

خاب بفتح المعجمة وشدة الموحدة والخ بضم المهمله وشدة المعجمه هو الدخان
ولخسا اي اسكت صاغرا مطرودا وفي بعضها اخس بحذف الهمزه وقيل بكسر الفاء اي
جهة والاطم بضم الهمزه الحصن ومعاله بفتح الميم وبالمعجمه كل ما كان على يمينك اذا وقفت
اخر البلاط مستقبل مسجد رسول الله والحلم اي البلوغ والاميون اي العرب ورصه
اي دفعه حتى وقع وتكسر وبالمهملة اذا قرب بعضه الى بعض قال تعالى كانهم بنيان
مرصوص اي ضغطه الخطابي انحجام الصاد غلط والصواب رصته بالمهمله قال
وقيل اراد ان يكون بقول الدخان فلم يملكه لانه كان في لسانه شي قال ولا معنى
للدخان هنا ليس مما يخبا في الكم او الكف بل الدخ نبت موجود بين النخيلات
الا ان يكون معنى خبات اضمرت لك اسم الدخان او اية الدخان وهي فارتقب
يوم تاتي السما بدخان مبين وهو لم يهتد منها الا لهذا اللفظ الناقص
على عادة الكهنه ولهذا قال له لن تجاوز قدرك وقد راى ذلك من الكهان الذين
يخطون من الفاء الشياطين كلمة واحدة من جملة كثيرة يختلطه صدقا وكذبا
بخلاف الانبيا فانهم يوحى اليهم من علم الغيب ظاهرا جليا قوله ان يكن هو
لفظ هو تاكيد للضمير المستتر او هو وضع موضع اياه وهو راجع الى الدجال
وان لم يتقدم ذكره لشهرته فان قلت لم منع رسول الله من ضرب العنق
وهو يدعي النبوة بحضرته قلت كان غير بالغ او كان في ايام مهادنة اليهود
قوله يوما اي يقصد ان وتختل بسكون المعجمه وكسر الفوقانيه اي يخلب
مستغفلا له يسمع شيا من ملاهيه الذي بقوله في خلوته ليظهر للصحابه حاله
في انه كاهن والقطيفه كساء مخمل والزمزمه بالزاي المكرره الصوت الخفي وكذا
بالراء وفي بعضها رمره اي اشارة وفي بعضها زمره من المزمار وصافنا بالمهملة
والفا ولو تركنا امه بحيث لا يعرف قدوم رسول الله بين لكم باختلاف
كلامه ما هو ن شانه عليكم من الحديث في كتاب الجنايز في باب اذا اسلم الصبي
قوله لقد انذره نوح فان قلت ما وجه التخصيص به وقد عم اولا حيث
قال من نبي قلت لانه ابو البشر الثاني وذريته هم الباقون في الدنيا
ومر في كتاب الانبيا فان قلت كونه غيرا له معلوم بالبراهين القاطعة فما
فايدة ذكر انه ليس باعور قلت هذا من كور للقاصر عن ادراك المعقولات

باب

قول الرجل لمرحبا قيل هو منصوب بالمصدريه وقيل بانه

منقول

منقول به اي ايت اولقيت سعة لا ضيقا قيل فيه معنى الدعا وامرهاني بالنون
بعد الالف والهمز فاخره بالفا والمعجمه والفوقانيه بنت ابي طالب قوله
عمران بن منيسره ضد الميمنه وابو النياح بفتح الفوقانيه وشده التحتانيه
وبالمهمله بزيد من الزيادة وابو جمره بالجيم والراء نصر بسلون المهمله الضبعي
بضم المعجمه وفتح الموحدة وبالمهمله وعبد القيس هم من اولاد ربيعه بفتح الراء وانوا
ينزلون حوالي العطيف وخزايا جمع الخزيان وهو المفتضح او الذليل او المسيي والندامى
جمع ندمان بمعنى النادم وضم بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء تسله وقال الاشر
الجرم بمعنى رجما وذو الفعله وذا المجه وحرما وذلك لان العرب كانوا الاقا بلون فيها
وفصل اي فاصل بين الحق والباطل او مفصل واضح قوله اعطوا لما ذكره لانهم
كانوا اصحاب غنايم ولم يذكر الحج اما لانه لم يفرض حينيذ او لعلمه بانهم لا
يستطيعونه والدبا بشديد الموحده والدباقيطين والحنم بالمهمله والنون
والفوقانيه لجرار الاخضر والنقير فعيل من المنقور اي الجذع الذي ينقر
وينبذ فيه والمزفت اي المطلي بالزفت اي القار كانوا ينبذون في هذه الاوعيه
وقد كان يسرع اليه الاسكار ولما لا يشعر صاحبها بالفاصارت
مسكره ومر الحديث في اخر كتاب الايمان الفادراي الناقض للعهد الى الغير
الوافي به والله اعلم كان الرجل في الجاهليه اذا غدر رفع ايام الموسم لوا
ليعرفه الناس فيجتنبونه والرفع والنصب ههنا بمعنى واحد فلا فرق بين
الروايتين قال بن بطال والدعا بالا باشد في التعريف وابلغ في التمييز وفيه
رد لقول من زعم انه لا يدعى الناس يوم القيمه الا بامهاتهم لان في ذلك
سترا على ابائهم وفيه جواز الحكم بظواهر الامور وقال لفظ لقست بكسر
القاف وبالمهملة معنى خبثت لكن كثره لفظ الحنث حرام على المومنين وقال
وليس النبي على سبيل الايجاب وانما هو من باب الادب وقد قال صلى الله عليه
وسلم في النبي يعقد الشيطان على راسه ثلث عقد اصبح خبيث النفس
كسلان وقال العاصي الفرق ان النبي يحكي هناك عن صفة شخص منهم مذموم
الحال لا شيع اطلاق هذا اللفظ عليه الخطابي لقست وخبثت واحد في
المعنى ولكنه استقبح لفظ خبثت فاختار لفظا بريا من البشاعه سليما
منها وكان من سنته تبديل الاسم القبيح بالحسن قوله ابو امامة

بضم الهمزه ابن سهل ابن سعد الساعدي **قوله** انا الدهر اي المدبر او صاحب الدهر او مقلبه او معرفه ولهذا عقبه بقوله بيدي الليل والنهار **فان قلت** لم عدلت عن الظاهر **قلت** الدلايل العقليه موجبة للعدول عنه في بعض الروايات بالنصب اي انا باق او ثابت في الدهر **الخطابي** كانوا يضيفون المصايب الي الدهر وهم في ذلك فريقان الدهريه والفرقه الثانيه المعترفون بالله لكنهم ينزهونه ان ينسب اليه المكاره فيضيفونها الي الدهر والفريقان كانوا يسبون الدهر ويقولون يا خيبه الدهر فقال لهم لا تسبوه على معنى انه الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم الذي انزل بكم المكاره رجع الي الله لمعناه انا مصرف الدهر فحذف اختصارا للفظ واتساعا في المعنى ومر الحديث في سورة الجاثيه وهو من الاحاديث القدسيه **قوله** عباش بالمهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه ابن الوليد البصري والكرم باسكان الراء شجر العنب وخيبه بالنصب مفعول مطلق اي لا تقولوا هذه الكلمة اولا تقولوا ما يتعلق بخيبه الدهر ونحوها ولا تسبوه فان فاعل الامور هو الله والصرعه بضم المهمله وفتح الراء معنى الصراع اي الذي يغلب الناس كثيرا ويقدر على صرعهم وطرحهم على الارض وانتهاء الملك عباره عن انقطاع الملك عنده اي لا ملك بعده وغرض البخاري ان هذه العبارات للحصر اذ ما والاصل في النفي والاثبات واما هو ومعناهما مقتضاهما ان لا يطلق لفظ الكرم الا على القلب وكذا لفظ الملك الا على الله لكنه قد اطلق على غيره فحقيقه انه حصر على سبيل الادعاء كان الكرم الحقيقي هو القلب والشجر مجاز وكذلك الملك بالحقيقه هو الله والباقي بالمجاز **الخطابي** نهي عن تسميه العنب كرما لتوكيد تحريم الخمر ولتابيد النهي عنها ونحوها ولما كان في تسليم هذا الاسم لها تقرير لما كانوا يتوهمونه من الكرم في شربها فقال انما الكرم قلب المومن لما فيه من نور الايمان وتقوى الاسلام قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم قال ابن بطال ان كلمه انما هي للمبالغه والوصف بالنهايه وقال سمي الكرم كرما لان الخمر المشروب به من عنبه تجلب الكرم فكره ان يسمى اهل الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المومن الذي يتقي شربها ويرى الكرم في تركها احق بهذا الاسم الحسن **قوله** يقولون الكرم بالرفع مبتدا وخبره محذوف او بالعكس اي يقولون ان شجر العنب الكرم

باب قول الرجل فداك ابي وامي اذا كسر اوله يمد وتقصر واذا فتح فهو مقصور وعبد الله ابن شداد بفتح المعجمه وتشديد المهمله الاولي الليثي وسعدي اي يقول فداك

اي

ابي وامي وسعيد اي ابن ابي وقاص وبشر بالموحده المكسوره ابن المفضل بفتح المعجمه المشدده وحيي ابن ابي اسحق الحضرمي واقبل اي من عسفان الي المدينه وابو طلحة زيد بن سهل الانصاري زوج ام انس وصفيه بفتح المهمله بنت حيي مصغر الحي ام المومنين والمراه اي صفيه وافحم اي رمي بنفسه من غير رويه وبالمراه اي بحفظ المراه وتقصد فقصدها اي نحي نحوها ومشي جهتها وظهر المدينه اي ظاهرها مر في كتاب الجهاد في باب ما يقول اذا رجع من الغزو فال ابن بطال فيه رد قول من لم يجوز تفديه الرجل بنفسه او ابويه وزعم انه انما فدي النبي سعدا بابويه لانهما كانا مشركين فاما المسلم فلا يجوز له ذلك **قوله** صدقه اخت الزكاة ابن الفضل بسكون المعجمه وابن عيينه هو سفيان وابن المنكدر بفاعل الانكدار محمد ولاكرامه بالنصب اي لا نكرمك كرامه وفيه ان خير الاسما عبد الرحمن ونحوه من عبد الله وغيره **فان قلت** كيف دل على الترجمه اذ غايه الامر انه حسن فيكون محبوبا **قلت** قد جا في رواية اخرى احب الاسما الي الله عبد الرحمن او الاحب بمعنى المحبوب اذ لو كان اسم احب منه لذكره لامره بذلك اذ الغالب انه لا يامر الا بالاكمل **قوله** خالد اي ابن عبد الله وحصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن وسالم اي ابن ابي الجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولي **قوله** لا تكنوا من الثلاثي ومن التفعيل ومن الافتعال قالوا العلم اما ان يكون مسعرا بمدح او ذم وهو اللقب واما ان لا يكون فاما ان يقصد به نحو الاب والابن وهو الكنيه اولا وهو الاسم فاسمه صلى الله عليه وسلم محمد وكنيته ابو القسم ولقبه رسول الله واختلفوا في هذه المساله فقيل لا يجوز التكني باي القاسم لمن اسمه محمد امي لا يجوز الجمع بينهما وقيل لا يحل مطلقا سواء كان اسمه محمدا م لا وقيل يباح مطلقا وقيل المسمية بمحمد ممنوعه مطلقا والغرض منه توقيره واجلاله صلى الله عليه وسلم او كان هذا في زمن رسول الله ليلا يلتبس عليه من في كتاب العلم **قوله** لا ينعك من الانعام اي لا يفتر عينك بذلك **قوله** اسحق ابن نصر بسكون المهمله وابن المسيب هو سعيد بن المسيب بفتح التحتانيه المشدده ابن حزن بفتح المهمله واسكان الزاي وبالنون المخزومي وابو سعيد وجده كلاهما صحابيان قالوا لم يرو عن المسيب الا سعيد الا قول

ففيه خلاف لما هو المشهور من شرط البخاري انه لم يرو عن احد ليس له الا الا راو واحد
والحزن بالفتح ما غلظ من الارض والحزونة الغلظ والامر تغيير الاسم لم يكن على
وجه الوجوب لان الاسماء لم يسم بها الوجود معانيها في المسمى وانما هي للتمييز ولو كان
للوجوب لم يسغ له ان ثبت عليه وان لا يغيره نعم الاولى التسمية بالاسم الحسن
وتغيير القبيح اليه وكذلك الاولى ان لا يسمي بما معناه التزكية والمذمة بل يسمي بما كان
صدقا وحقا كعبد الله ونحوه قال الكلاباذي روي عن حزن ابنه المسيب حديثا
واحدا في الادب وحديثا اخر موقوفا في ذكر ايام الجاهلية **قوله** محمود هو ابن
غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية وابو غسان بفتح المعجمة وشدة المهملة محمد ابن
مطرف بكسر الراء المشددة وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة وسهل هو ابن سهل
الساعدي والمنذر بفاء على الانذار ضد الابشار ابن ابي اسيد مصغر الاسد ساعدي
انصاري ولهي بكسر الهاء وفتحها اي اشتغل واحتمل اي رفع واستفاق اي فرغ من
اشتغاله كما يقال افاق من مرضه وافلتناه اي صرفناه الى بيته وارسلناه الى داره
وهذه لغة في فلبناه فلا سهو في زيادة الالف **فان قلت** لكن للاستدراك فاين
المستدرك منه **قلت** تقديره ليس ذاك الذي عبر عنه بفلان اسمه بل هو المنذر
قوله عطاء ابن ابي ميمونة مولى انس ابن مالك وابو رافع ضد الخافض نفيع مصغر ضد
الضر المدني ثم البصري وبره بفتح الموحدة وشدة الراء زينب بنت جحش بفتح الجيم واسكان
المهملة وبالمعجمة الاسدية ام المومنين او بره بنت ابي سلمة لانه صلى الله عليه وسلم غير
كلا منهما الى زينب **قوله** هشام هو ابن يوسف الصنعاني وابن جريج بضم الجيم
الاولى عبد الملك ابن عبد العزيز وعبد الحميد هو ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن شيبة
بفتح الشين وسكون التحتانية وبالموحدة الحجبي **فان قلت** ذكر في الطريق السابقة
ان سعيدا سمع من ابيه وفي هذه لم يذكر اباه **قلت** هذا الاسناد منقطع انقطع رجل
من البين والاول هو المفعول عليه **قوله** ابن نمير مصغر النمر بالنون محمد بن عبد الله
ابن نمير الكوفي ومحمد ابن بشر بالموحدة المكسورة العبدي واسمعيل ابن ابي خالد البجلي
بالموحدة وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزة والفا وسكون الواو وبينهما مقصورا الاسلمي
الكوفي الصحابي وابرهيم هو ابن رسول الله من مارية بالراء والتحتانية الخفيفة القبطية
مات في ذي الحجة سنة عشر وله ثمانية عشر شهرا ودفن في البقيع صلى الله عليه وسلم
وقضي اي لو قدر الله ان يكون بعده نبي لعاش ابرهيم ولكنه خاتم النبيين **فان قلت** ما المفهوم

من

من جوابه اذ ظاهره لا يطابق السؤال **قلت** الظاهر بيان انه رآه مات صغيرا
قوله البرا بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي ومرضعا قال الخطابي بضم
الميم اي من تتم رضاعه وبعضها اي ان له رضاعا في الجنة **قوله** حضين بضم المهملة
الاولى وفتح الثانية ابن عبد الرحمن وسالم اي ابن ابي الجعد بفتح الجيم واسكان المهملة
ونسبي وفي بعضها بكنوني يقال كنيت وكنوت وانا قاسم اشارة الى ان هذه كنيته صلة
عليه صلى الله عليه وسلم لانه يقسم مال الله بين المسلمين وغيره ليس هذه المرتبة
وفيه اشعار بان الكنية انما تكون بسبب وصف صحيح في المكنى به **قوله** ابو عوانة
بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية عثمن وابو صالح ذكوان بفتح المعجمة فقد راني **فان قلت** الشرط ينبغي
ان يكون غير الجزا **قلت** ليس هو الجزا حقيقة بل لازمه نحو فلا يستبشر فانه قد راني
فان قلت ما كيفية هذه الرويه **قلت** خلق الرويه بارادة الله وليست
مشروطة بمواجهة ومقابلة وشرط قال الغزالي ليس معناه انه راى جسمي بل راى
مثالا صار ذلك المثال الذي يتبادر لها المعنى الذي في نفسي اليه بل البدن
في اليقظة الة النفس فالحق ان ما يراه مثال حقيقة بصورتي وقد حضر الله النبي
بان منع الشيطان ان يتصور في صورته ليلا يكذب لسانه في النوم **فان قلت**
من اين يعلم الراي انه رسول الله لا غيره **قلت** يخلق الله فيه علما ضروريا انه هو
صلى الله عليه وسلم ونبوء الرجل المكان اذا اتخذ موضعا لمقامه قال المحدثون
هذا حديث متواتر في العلم **قوله** بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة
وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء وجنكم اي دلكم على سقف فمه حشره مضموم
قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام وزايده ضد الناقصة ابن قدامة بضم القاف
وخفة المهملة وزياد بكسر الزاي وتخفيف التحتانية ابن علاقة بكسر المهملة وخفة
اللام والقاف والمغيرة بضم الميم وكسرها وابو بكرة اسمه نفيع مصغر ضد الضر
الثقفي **باب** تسمية الولد **قوله** ابن عيينة اي سفيان وسعيد اي ابن
المسيب والوليد ابن الوليد بفتح الواو وفي اللفظين وسلمة بالمفتوحتين ابن هشام
وعياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة ابن ربيعة بفتح الواو وهو لا الملائم
اسباط المغيرة المخزومي اسلموا ونجوا من الحجرة محبوسين في قيد الكفار والمستضعفين
هو عطف العام على الخاص والوطا الدوس بالقدم وههنا المراد الاهلاك اي اخذهم

اخذا شديدا ومضر بضم الميم وفتح المعجمه وبالراقبيله قريش ووجه الشبيه
بسنى يوسف هو ذا امتداد القحط والبلا والشدة والصرامر الحديث في الصلاة
في باب من هوي بالتكبير قوله ابو حازم بالمهملة والزاي سلمان فان قلت
ما نقصان الحروف من ابي هر قلت حروفه انقص من حروف ابي هريره قال
ابن بطال ليس هذا هو من باب الترخيم وانما هو نقل اللفظ من التصغير والتانيث
الي التكبير والتذكير لان اباهريره كان كناه النبي صلى الله عليه وسلم بتصغير
هره كانت له فخاطبه باسمها مذكرا فنحو ان كان نقصان من اللفظ فيه زيادة
في المعني قوله ياعايش هذا تصغير عايشه يجوز فيه الفتح وعليه الاكثر والضم
ويقرئك السلام وقراءك السلام معنى واحد فان قلت جبريل اسم فان كان
حاضرا في المجلس فكيف تخص رويته بالبعض دون الاخر قلت الرويه امر خلقها الله
في الحي فان خلقها فيه راي والا فلا قوله وهيب مصغر الوهب وابو قلابه بكر القاف
وتخفيف اللام وبالموحدة وام سليم مصغر السلم ام انس والثقل بفتح المثلثه والقاف
متاع المسافر وجشمه وانجشه بفتح الهمزه والجيم وسكون النون وبالمعجمه اسم
غلام لرسول الله وانجس مرخما بالفتح والضم على ما هو قاعده المرخمات ورويدك
اي لاتستعجل في سوق النساء فانهن كالقوارير في سرعة الانفعال والتاثر
من مباحثه قريبا وبعيدا قوله ابو التياح بفتح الفوقانيه وشدة التحتانيه
وبالمهمله اسمه يزيد من الزياده وابو عمير مصغر عمر وفطيم اي مفطوم والنغير
مصغر النغر وهو بضم النون وفتح المعجمه وبالراطير كالعصافير حمر المناقير
وفيه فوايد تقدمت قريبا في باب الانبساط الي الناس والنضح بالمعجمه ثم المهمله
الرش قال ابن بطال بنا الكنيه انما هو على معنى التكرمه والتفاول له ان يكون ابا
وان يكون له ابن واذا جاز ان للصبي في صغره فالرجل قبل ان يولد له اولي بذلك
قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمة بينهما وبالمهمله اخرا
وسلمان اي ابن بلال وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة قوله واحب بالنصب
بانه اسم ان وان كانت مخففه لان تخفيفها لايوجب الغاءها ويدعوا بالنون
وبالياء اي يدعوا الداعي ويتبعه من الثلاثي ومن الاتباع وفيه ان اهل الفضل
قد يقع بينهم وبين ازواجهم ما جبل الله عليه البشر من العتب وليس ذلك بعيب
وفيه ما عليه رسول الله من مكارم الاخلاق وحسن المعاشره وشدة التواضع وفيه

الرفق

الرفق بالاصهار وترك معاتبتهم فان قلت ما وجه دلالته على جواز الكنيتين
وهو الجزء الاخر من الترجمه قلت ابو الحسن هو الكنيه المشهوره لعلي
فلما كني بابي تراب صار ذا كنيتين قوله ابو الزناد بخفة النون عبد الله
والاعرج هو عبد الرحمن والاخنى بالمعجمه والنون الافحش وهو نقص لا
محالة يقال اخنى عليه في منطقه اذا افحش والاخنع من الخنوع بالعجام الخا
وبالنون وبالمهملة الذل اي اشد ذلا والمراد صاحب الاسم وقد يستدل به
على ان الاسم هو المسمى وفيه الخلاف المشهور وسفيان هو ابن عيينه وغير مره
اي مرارا متعدده وفي رواية اي عن النبي فقط ولفظ منصوب ومعناه انه مرفوع
الى النبي وغيره اي غير اني الزناد وشاه في الفارسية الملك وشاهان الاملاك
ومعناه ملك الملوك لكن في قاعدة العجم تقديم المضاف عليه على المضاف نحو
معنى رامي الحجاره وهو بسكون النون من شاهان لا بكسرها قال ابن بطال انما
كان ابغض الاسماء لانه صفة الله ولا ينبغي لمخلوق ان يسمى بشيء من ذلك والاخنع اي
الاذل الخطابي اخنا الاسماء ان كان محفوظا فمعناه اقبح الاسماء والخشها من
الاخنا وهو الفحش واما اخنع فمعناه اوضعها لصاحبه واذلها له عند الله قوله
المسور بكسر الميم وفتح الواو وبالراء وتسكين المهملة بينهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان بني هاشم استاذنوا ان ينكحوا ابنتهم علي ابن ابي طالب
فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي فتزوج ابنتهم
فان ما يريبها يريبني ويؤذيها يؤذيني وفي رواية ان بني المغيره استاذنوا في ان
ينكحوا ابنتهم علي بن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب
طالب فلا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان عبد مناف وكره رسول الله تكنيته
قوله اخي اي عبد الحميد وسلمان اي ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهمله
وكسر الفوقانيه والقطيفه الكساء والدثار وفدك بالفا والمهملة والكاف
قريه بقرب المدينه وسعد ابن عباده بضم المهمله وخفة الموحده سبيد الخزرج
بفتح المعجمه والراء واسكان الزاي بينهما والجيم والحارث بلام التعريف وبدونها
وبالمثلثه وعبد الله ابن ابي بضم الهمزة وبفتح الموحده وشدة التحتانيه وابن
سلول بالرفع لانه صفة لعبد الله اذ سلول بفتح المهمله وضم اللام اسم امر
عبد الله قوله واليهود عطف على العبدة او على المشركين وعبد الله بن رواحة
بفتح الراء وتخفيف الواو وبالمهمله والمجاجه بفتح المهمله وتخفيف الجيم الاولى الغبار
وحمراء غطي ولا تغبروا اي لا تثيروا الغبار واحسن افعل التفضيل اي لا احسن

من القران ان كان حقا ولجوز ان كان حقا شرط فلا يوذنا جزاوه قيل ماله استهزا
وشنا ورون اي شنا وبون وابو الحباب بضم المهملة وخفة الموحدة الاولى
وبابي انت مفدي بابي والبحيره مصغر البحره ضد البره وهي البلده وتوجوه
اي جعلوه ملكا وعصبوا راسه بعصابة الملك وهذا كناية ويحتمل ان يراد
الحقيقه ايضا منه وشرق بكسر الرا اي غص به وبقي في حلقه لا تصعد ولا تنزل
كانه يموت مرة اخر كتاب المرضى قال تعالى وليسمعن من الذين اوتوا الكتاب
الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
من عزم الامور وقال وكثير من اهل الكتاب لو يردونكم الى اخرا لايه
والتاويل هو تفسير ما يوول اليه الشيء والصناديد جمع الصنديد وهو السيد
الشجاع وقفل اي رجع وتوجه اي اقبل على الطعام ويقال توجه الشيخ اي كبر وبانوا
بلفظ الامر اولا والماضي ثانيا وعبد الله بن الحارث ابن يوفل بفتح النون والفا
واسكان الواو وبينهما الهاشمي وحاطه اي كلاه ورعاه والصحصاح باهمال الصادين
والمهملة الحاء المقرب الفقراي رقيق خفيف قال ابن بطال فيه ان الله يعطي
الكافر عوضا من افعاله التي مثلها يكون قربة لاهل الايمان لان ابا طالب نفعه
نصرته لرسول الله وحياطته به حيث خفف عنه العذاب وذلك لنصرته له لا
لقرابته منه وهذا الاخفف عن ابي لهب مع انه عمه ايضا قال وفيه جواز
تكنيه المشرك على وجه التاليف وغيره من المصالح فان قلت ما وجه تكنية
ابي لهب قلت قيل كان وجهه يتلهب جمالا فجعل الله ما كان يفتخر به في الدنيا
وتزين به سببا لعذابه اقول هذه التكنيه ليست للاكرام بل للاهانه لانها
كناية عن الجهنمي اذ معناه بنت بد احمي قال في الكشاف فان قلت لم كناه والتكنيه
تكرمه قلت فيه اوجه احدها ان يكون مشتهرا بالكنية دون الاسم فلما اريد شهيره
بدعوى السوء ذكر اشهر الاسمين والثاني انه كان اسمه عبد العزى فعدل
عنه الى كنيته والثالث انه لما كان من اهل النار ومآله الى نار ذات لهب وافقت
حاله كنيته وكان جديرا بان يكنى بها باب المعاريض للجوهري
التعريض خلاف التصريح ومنه المعاريض وهي التوريه بالشيء عن الشيء وفي المثل
ان في المعاريض لمندوحه اي سعه قوله مندوحه بفتح الميم وسكون النون
وضم المهملة الاولى السعة والمتسع وقيل غنيه وكفايه قوله اسحق اي ابن عبد الله

ابن

ابن ابي طلحة الانصاري واسم ابي طلحة زيد وهو زوج ام انس ام سليم مصغر
السلم قال وكيف الغلام حين كان جاهلا بموته واما الجواب فكانت بعد موته
عالمة به وهدا باهمز هدا وهدوا اذا سكن والنفس بفتح الفا مفرد الانفاس
وبسكونها مفرد النفوس اراد به سكون النفس بالموت والاستراحة من
بلا الدنيا وظن ابو طلحة الفا ويد سكونه من المرض وزوال العلة وهي صادقة
ولم يكن صادقة فيما ظنه ابو طلحة وفهمه من ظاهر كلامها ومثله لا يسمى كذبا
على الحقيقة ومر الحديث في الجنايز قوله ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة
وخفة النون الاولى والحد وهو سوق الابل والغنا لها واسم الحادي هو انجشه
بفتح الهمزه والجيم وسكون النون وبالمعجمه غلام اسود لرسول الله وبالقوارير
متعلق ارفق بهن وشبهت النسا بها لانهن عند حركة الابل بالحدا وزياده
مشبها بها تخاف عليهن السقوط فحذرهن ما حذر من القوارير من التكسر
ومر مباحثه قريبا في باب ما يجوز من الشعر وسليمان بن حرب ضد الصلح واسحق
قال الغساني لعله ابن منصور وجبان بكسر المهمله وشده الموحدة وبالنون
ابن هلال الباهلي وهمام هو ابن يحيى بن دينار ولا تكسر بالرفع والجزم شبه منعهم
النسا بالقوارير لسرعة التاثر فيهن قوله شعبة بضم المعجمه واسكان المهملة
ابن الحجاج العتكي بالمهملة والفوقانيه واسم فرس ابي طلحة مندوب اخو المفروض
وبحرا اي واسع الجري شبه جريه بالبحر لسعته وعدم انقطاعه مرة في الجهاد
وقال شارح التراجم حديث القوارير والفرس ليسا من المعاريض بل هو من المجاز
ولعل البخاري لما راى ذلك جايزا فالمعاريض التي هي حقيقة اولى بالجواز قوله
للقبور تقدم في كتاب الوضوء انه من بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان في
كبير وقال بلى يعذبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول واما الاخر
فكان يمشي بالنميمه اي ليس الكبر عنهما بشاق عليكم وهو عظيم عند الله قوله
مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمه بينهما ابن يزيد من الزياده وحي ابن
عروة بن الزبير ابن العوام شيء اي حق ولا حقيقه له ومن الجن بالجيم والنون
اي الكلمة المسموعه من الجن وبالمهملة والقاف والجني مفرد الجن خلاف الانس
ولحظهما بفتح الطا على اللغة المشهوره وبكسرها ونقلها بضم القاف وشده
الرا اي بصوتها يقال قرقر البعير اذا صوت او نقبها فيها كما يصب في القارورة

يقال قرّ الحديث في اذنه اذا صبّ فيها وقيل القرّ ديدك الكلام في اذن المخاطب حتى يفهمه وفي بعضها الدجاجه بفتح الدال وكسرها مرّ الحديث في باب صفه ابليس في كتاب بدء الخلق **الخطاف** ليسوا بشيء معناه نفي ما يتخاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم بشيء صحيح يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبيا الذين يوحي اليهم من الغيب وهذا كما يقول لمن عمل عملا من غير اتقان لصنعته ما عملت شيا ولمن قال قولا غير سديد ما قلت شيا قال والدجاجه بالدال ولعل الصواب الزجاجه بالزاي كيلا يلزم معنى القارورة الذي في الحديث الاخر وان صحت الروايه بالدال فهو من قولهم قرّت الدجاجه وقرقرت اذا قطعت صوتها وروى قرّ بكسر القاف وهو حكايه صوتها قال وقد بين صلى الله عليه وسلم ان اصابة الكهان احيانا انما هو لان الجني يلقي اليه الكلمة التي يسمعها استراقا من الوحي ويزيد اليها اكاذيب بقياسها على ما كان يسمع فربما اصاب وربما اخطا وهو الغالب وهو لا الكهان لما علم شهادات الامتحان قوم لهم اذهان حاده ونفوس شريره وطبايع ناريه فالفتهم الشياطين لما بينهم من المناسبه وساعفتهم بما وسعهم من القدره هم يفزعون اليهم في هذه الامور ويستفتونهم في الحوادث فيلقون اليهم الكلمات المرجومه قال تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين تنزل على كل افاك اثيم ثم قال والشعرا يتبعهم الغاوون فوصلهم بهم في الذكر ولذلك تجد الكهان تقطعون تطبع قوا في الشعر وتجد بعضهم يدعي انه خليلا من الجن على عليه الشعر ونقوله على لسانه قال وحكى عن جرير بن عبد الله قال كنت في سفر في الجاهليه فاضللنا الطريق فصرف الى خيام فنزلت فقلموا لنا البان الوحش واذا هم حي من الجن دعوا شيخا منهم فقالوا غن لنا فغنى بيت مرثني باخر فقلت احدهما لطرفه والاخر للاعشى فقال كذبا ما قالا انا الذي كنت القي الشعر على لسانهما حزب الضلالة المتكلفين لما ليس لهم والانبيا لا يتكلفون القول ولا يطلبون الاجر قال تعالى قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين والكاهن يتكلف الكذب ويطلب الاجر وياخذ الرشوه فحزب الهدي اوليا وهم الصالحون والملايكه وحزب الضلالة اوليا وهم الشياطين

واشرار

واشرار الخلق قال تعالى الله ولي الذين امنوا الايه **قوله** ابن ابي ملكه مصغر الملك عبد الله بن نجي وكسر مصغر البكر بالموحده وعقيل بالمهمله بالضم وفتح اي قل مجي جبريل بالوحي وحرا بكسر المهملة وخفه الرا والمد منصرفا على الاصح جبل بمكه والكرسي بضم الكاف وكسرها مرّ اوايل الجامع **قوله** ابن ابي مريم سعيد وستوئك بفتح المعجمة وكسر الواو ضد الوحيد ابن عبد الله وكريب مصغر الكرب بالرا والموحده ابن ابي مسلم مولى ابن عباس مات بالمدينه وميمونه زوجة النبي خالة ابن عباس واوبعضه شك من الراوي مرّ مرارا قال بن بطال فيه ردّ على اهل الزهد في قولهم انه لا ينبغي النظر الى السما خشوعا وتذللا لله تعالى **باب** من نكث العود يقال نكث في الارض اذا ضرب فاثرفيها **قوله** يحيى ابن ابي سعيد القطان وعثمان اي ابن غياث بكسر المعجمه وخفه التحتانيه وبالمثلثه البصري وفي بعض النسخ يحيى بن عمان وهو سهو فاحش وابو عمان هو عبد الرحمن النهدي بالنون وبلوي بدون التنوين المليه وفيه معجزه لرسول الله وقع كما اخبر لان البلا الذي اصابه هو شهادته وتقدم الحديث في كتاب المناقب وذكوان الحايط هو بستان فيه بير اريس بفتح الهمزه وكسر الرا واسكان التحتانيه وبالمهمله **قوله** محمد بن بشار بفتح الموحده وشدة المعجمه وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه محمد وسليمان هو التيمي ومنصور هو ابن المعتمر وسعد بن عبيده مصغر العبده ختن ابي عبد الرحمن عبد الله السلمي بضم المهملة وفتح اللام الكوفي **قوله** فرغ بلفظ المجهول اي حكم عليه بانه من اهل الجنة او النار وقضي عليه بذلك في الاول ولا ينكل اي لا يعتمد عليه اذ المقدور كاين سوا علمنا ام لا **قال** لا تكل عليكم بالاعمال فان الذي قدر عليه بانه في الجنه يسهل الله عليه عمل الصالحين ومن قدر بانه في النار يسهل الله عليه عمل الطالحين مرّ في كتاب الجنايز في باب موعظه المحدث بلطايف شريفه فنا ملها **قوله** اخي هو عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق بفتح المهمله وكسر الفوقانيه وعلي هو ابن حسين هو زين العابدين وصفيه بفتح المهمله بنت حيي بضم المهمله وخفه التحتانيه الاولى وشده الثانيه والغوابر اي

الباقيات والغابر من المشترك بين الضدين بمعنى الباقي والماضي وسقلب اي
تصرف الى سها وام سلمه بالمفتوحتين هو هند المخزومية وتقدما بحام الذال يقال
رجل ماضي امره نافذ وعلى رسلكما بكسر الراي على هينكما وتقال افعل كذا على رسلك
اي اتيد فيه ولا تستعجل وسبحان الله اما حقيقة اي انزه الله عن ان يكون رسوله
متهما بالا ينبغي واما كناية عن التعجب من هذا القول وكبر اي عظم وشق عليهما
وبلغ اي كبلغ ووجه الشبيه عدم المفارقه وكمال الاتصال وعذف اي شيا
علكان به بسببه لان مثل هذه التهمه في حقه صلى الله عليه وسلم لا يكاد تكون من
الحديث في الاعتكاف قوله ابن ابي ثور مر مع الحديث في التاويب في الصلوة قوله
هند منصرفا وغير منصرف بنت الحارث الفراسيه بكسر الفا وخفه الراء
وبالمهمله وقيل الفرسيه وعبر عن الرحمه بالخزامى لقوله خزامى رحمة ربي وعن
العذاب بالفتن لانها اسباب مؤدية الى العذاب او هو من المجازات لما وقع من
الفتن بعد ذلك وفتح الخزائن حين تسلط الصحابه على فارس والروم قوله
رب فيه لغات وفعلها محذوف اي رب كاسيه عرفتها والمراد ان اللاتي يلبسن
رقيق الثياب التي لا تمنع ادراك لون البشره معاقبات في الاخره بفضيحة
التعري او ان اللابسات للثياب الخفيفه عاريات عن الحسنه فيها مر
في كتاب العلم واعلم ان هذا الحديث وقع في بعض النسخ قبل باب التكبير
وحينئذ لا مناسبة لترجمه الباب قال ابن بطال قلت للمهلب ليس حديث
ام سلمه مناسبا للترجمه فقال انما هو مفرق للحديث السابق يعني
لما ذكر ان لكل نفس بحكم القضا والقدر مقعدا في الجنه والنار اكد التحذير
من النار باقوى اسبابها وهي الفتن والطغيان والنظر عند فتح
الخزائن ولا بصير في ان يذكر ما يوافق الترجمه ثم تتبعه بما يقوي
معناه وقال ايضا عادة العرب اخذ العصا عند الكلام والخطب وغيره
والشعوبيه وهم طايفه تفضل العجم على العرب انكروا ذلك عليهم وهو
جهل منهم وكيف لا وقد كان لموسى عصا وقد جمع الله فيها من البراهين
العظام وكان لسليمان منساه تخدمها في مصالحه وصلواته وخطبه
اقول هي سنه للانبيا وزينة للاوليا ومذمة للاعدا وقوة للضعفا قوله
عقيد بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة ابن سهيل بن بضم المهملة واسكان

الها

الها وبالموحدة الازدي بفتح الهمزه وسكون الزاي وبالمهمله وعبد الله ابن مغفل بضم الميم
وشدة الفا المفتوحه المزني بفتح الزاي وبالنون من اصحاب الشجرة والخذف بالمعجمتين
رمي الحصا بالاصابع والنكايه قتل العدو وجرحه والفقا بالفا والفاء والهمز
القلع قال ابن بطال هو الرمي بالسبابه والابهام والمقصود النهي عن اذى المومنين
وهو من جمله اداب الاسلام باب الحمد للعاطس قوله محمد
ابن كثير ضد القليل وسليمان اي ابن طرخان بفتح المهمله واسكان الراء والمعجمه
التيمي بفتح الفوقانيه وسكون التحتانيه وعطس بفتح الطا يعطس بالضم والكسر
والتشميت بالمعجمة اصله ازالة شمانه الاعدا والتفعيل للسلب فخرجه ذ البعيد اي
ازلت جلده فاستعمل للدعا بالخير لاسيما بلفظ يرحمك الله وبالمهمله الدعا بكونه
على سمت حسن قوله اشعث بفتح الهمزة والمهمله واسكان المعجمه وبالمثلثه
ابن سليم مصغر السلم ومعاويه ابن سويد مصغر السود ابن مقرن بفتح الميم والقاف
والراء والبرا بتخفيف الراء وبالمد ابن عازب بالمهملة والزاي قوله ابرار القسم
اي تصديق من اقسم عليك وهو ان تفعل ما سالك والامر في هذه السبعة مختلف
في بعضها للوجوب وفي بعضها للندب كما ان النهي يحتمل ان يكون في بعضها لغير التحريم
ومر في كتاب اول الجنايز انه من باب استعمال اللفظ الواحد في معنييه الحقيقي
والمجازي ام لا قوله المياثر جمع الميثره بكسر الميم من الوثاره بالمثلثه
والراء وهي مركب كانت النسا تصنعه لازواجهن على السروج فان قلت
المنهيات خمسه لا سبعه قلت السادس الشرب والسابع انية الفضه
ذكرهما في كتاب اللباس قوله التثاوب بالهمز على الاصح وقيل بالواو وقيل
التثاوب بوزن التفعل وهو النفس الذي يفتح منه الفم من الامتلا وثقل
النفس وكدورة الحواس وفتور الاعضا وكذلك احبه الشيطان
ويضحك منه والعطاس بسبب خفه الدماغ واستفراغ الفضلات عنه وصفا
الروح ولذلك كان امره بالعكس فان قيل الترجمه في التسميت للعاطس
الحامد وحديث البراء عام قلت هو وان كان مطلقا لكن لا بد من التقييد بالحامد
للحديث الذي بعده والذي قباله حملا للمطلق على المقيد قال ابن بطال كان
ينبغي للبخاري ان يذكر حديث ابي هريره في هذا الباب قال وهذا الباب
من الابواب التي تجلنه المنيه على تهذيبها لتن المعني المترجم به مفهوم منه

قوله ادم ابن ابى اياس بكسر الهمزة وتخفيف التحتانيه وبالمهمله وابن ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن وسعيد هو ابن كيسان المقبرى بضم الموحده وفتحها فليرد وذلك اما بوضع اليد على الفم واما بتطبيق السفتين وذلك ليلا يلج الشيطان مراده من ضحكه عليه من تشويه صورته او من دخوله فمه كما جاء في بعض الروايات وهاهو حكاية صوت المتثائب بعني اذا بلغ في التثاؤب ضحك الشيطان منه فرحا بذلك الخطابي معنى المحبة والكراهة فيهما منصرف الى الاحوال الحاليه لهما وذلك لان العطاس انما يكون مع الخفه وانفتاح المسام والتثاؤب هو عند امتلاء البدن وكثره المأكل قال وقيل انما يتثاءب من تثاقل قطاك وانما اضيف الى الشيطان لانه هو الذي زين للنفس شهوتها اقول والغرض التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في الاكل واختلف في التشميت فقال الظاهريه واجب على كل السامعين وقال مالك واجب على الكفايه وقيل هو ندب ثم اختلفوا في انه سنه على العين او على الكفايه واولوا لفظ الحق بانه ثابت او حقيق او حق في حسن الاداب وكرم الاخلاق قال ابن بطال يعني لاضافه الى الشيطان اضافة الاراده والرضى اي انه يجب ان يرى بباب الانسان لانها حال تغير الصوره فيضحك من ان كان الشيطان يفعل ذلك المتثاب في الانسان اذ لا خالق الا الله وكذا كل ما نسب اليه كان اطلقني الاراده واما بعني الوسوسه في الصدور قوله ابن ابى سلمه بعجمتين ولحوه اى في الاسلام والشك في لفظ او صاحبه من الراوي والبال الحال وقيل القلب وقيل اللسان اعلم ان الشارع انما امر العاطس بالحمد لما حصل له من المنفعه بخروج ما اختنق في دماغه من الابخره قال الاطباء العطسة تدل على قوة طبيعة الدماغ وصحة مزاجه فهي نعمه وكره لانها جالبة للخفة الموذيه الى الطاعات فاستدعى الحمد عليها ولما كان تغيير وضع الشخص وحصول حركات غير مضبوطه تغيرا خشيا ربما قيل الهائل لزله البدن اريد ازالة ذلك انفعال عنه بالدعاله والاشتغال بجوابه ولما دعي له كان مقتضى واذا حييتم بتحيه فحيوا باحسن منها ان لم تكن كافيه باكثر منها وهذا امر بالدعوبين الاولى الفلاح الاخره وهو الهدايه المقتضيه والثانيه لصلاح حاله في الدنيا وهو اصلاح الثالثه فهو دعاله لخيري الدارين وسعاده المنزلتين وعلى هذا فنسخ حكم سائر الشريعه

واذا لها

وادا لها قوله شعبه بضم المعجمه واسكان المهمله وسليمان التيمي بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه فليرده فان قلت اذا ساب وقع الثوب فكيف يرده قلت يعني اذا اراد التثاؤب او ان الماضي بمعنى المضارع فان قلت اين دلالته على وضع اليد على الفم قلت عموم الرد اذ قد يكون ذلك بالوضع كما يكون بتطبيق الشفه على الاخرى مع ان الوضع اسهل واحسن قال ابن بطال ليس في الحديث الوضع ولكن بين في بعض الروايات اذا تثاءب احدكم فليضع يده على فيه فان قلت الضحك ههنا حقيقه او مجاز عن الرضى به قلت الاصل الحقيقه ولا ضروره تدعوا الى العدول عنها هذا اخر كتاب الادب ادبنا الله باداب الاسلام بفضله العميم وعصمنا من نزغات الشيطان بمنه وزلات الاقلام بلطفه الكريم كتاب الاستيذان قوله يحيى ابن جعفر البيكندي بكسر الموحده واسكان التحتانيه وفتح الكاف وسكون النون وبالمهمله وعبد الرزاق هو ابن همام اليماني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد ضد الضال البصري وهمام بتشديد الميم ابن منبه بكسر الموحده المشدده الصنعاني تقدموا قريبا قوله صورته فان قلت ما مرجع الضمير قلت ادم لانه اقرب اي خلقه في اول الامر بشرا سويا كامل الخلق طويلا ستين ذراعا كما هو المشاهد بخلاف غيره فانه يكون اولا نطفه ثم علقه ثم مضغه ثم جنينا ثم طفلا ثم رجلا حتى يتم طوله فله اطوار قال ابن بطال افاد صلى الله عليه وسلم بذلك ابطال قول الدهريه انه لم يكن قط انسان الا من نطفه ولا نطفه الا من انسان وقول الدهريه انه صفات ادم على نوعين ما خلقها الله وما خلقها ادم بنفسه قال وقيل انه صلى الله عليه وسلم مر برجل يضرب عبده في وجهه لطما فزجره وقال خلق الله ادم على وجهه فالهاء كنايه عن المضروب وجهه قال وقد يقال هو عايد الى الله لكن الصوره هي الهيئه وذلك لا يصح الا على الاجسام فعنى الصوره الصفه كما يقال عرفني صوره هذا اي صفته يعني خلق ادم على صفته يعني حيا عالما سميعا بصيرا متكلما او هو اضافه تشريفيه لخويت الله وروح الله لانه استاها لا عن شيء سابق بل لمحض الاختراع فشرفها بالاضافه اليه قوله نفر بفتح الفاء وسكونها عده رجال الى ثلاثه الى عشره وهو بالرفع خبر مبتدا محذوف وبالجر على صوره خبر لكل وشقصا اى طوله قال بعضهم هو في معنى ما قاله تعالى لقد خلقنا الانسان

في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وفيه الاشعار بجواز فنا العالم كله كما جاز فنا بعضه
وفيه ان الملايكة في الملا الاعلى يكلمون بلسان العرب ويحسن بتحيته الله والامر بتعلم العلم من اهله
قوله سعيد بن الحسن اخو الحسن البصري مر في اخر البيع قال اي الحسن لاخيه اعرف
بصرك عنهن قال تعالى يعلم خائنة الاعين وهي صفة للنظرة اي يعلم النظرة المسترقة
الى ما لا يحل واما خائنة الاعين التي حرمتها في من خضا يعن النبي فهي الاشارة بالعين الى
مباح من الضرب ونحوه على خلاف ما يظهر من القول **قوله** سليم ابن سيار ضد اليمين
والفضل بسكون المعجمة ابن عباس ووضاء فعيل من الوضاءة وهي الجمال والحسن وخثعم
بفتح المعجمة والمهملة واسكان المثلثة بينهما قبيلة ولحلف اي مد يده الى خلفه وهل بقضي
اي هل يجري عنه وحول رسول الله وجه الفضل حيث علم بادامة النظر اليها انه اعجبه
حسنها فخشي عليه فتنة الشيطان وفيه حرمة النظر الى الاجنبيات ومباحثه تقدمت في اول
الحج **قوله** ابو عامر عبد الملك العقدي بفتح المهملة والقاف وبالمهملة وزهير مصغر
الزهر ابن محمد التميمي الخراساني وزيد ابن اسلم بلفظ افعل التفضيل وعطا بن سيار ضد اليمين
قوله المجلس بفتح اللام مصدر وكف الاذى من نحو التضييق على المار واحتقارهم لمن عسى
له وامتناع النساء من الخروج الى اشغالهن بسبب تعودهن في الطريق والاطلاع
على احوال الناس مما يكرهونه **قوله** اسم من اسماء الله فالله هو الله الذي لا اله الا هو
الملك القدوس السلام وعمر بن حفص بالمهملتين وشقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى
قوله قتل عباده اي قبل السلام على عباده وفي بعضها بكسر القاف وفتح الموحدة
اي من جهة عباده وهو الموافق لما تقدم في كتاب الصلاة في باب التشهد حيث قال السلام
على الله من عباده وانصرف اي من الصلاة وتخير اي اختار والمخير والاختيار بمعنى واحد
وفيه ان الجمع المحلى باللام وان كان بصيغة جمع القلة مفيد للاستغراق مر شرح الحديث
في الصلاة **قوله** محمد بن مقاتل بكسر الفوقانية ضد المصاحف ومعمر بفتح المعين وهمام
ابن منبه بكسر الموحدة ومحمد بن سلام بتخفيف اللام على الاصح ومخلد بفتح الميم واللام وسكون
المعجمة بينهما ابن يزيد بالزاي الحراني بالمهملة وشدة الراء وابن جريج بضم الجيم عبد الملك وزياد
بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن سوقد الخراساني ثم المكي وثابت ضد الزائل مولى عبد الرحمن بن زيد
ابن الخطاب وروح بفتح الراء وباجمال الحاء ابن عبادة بضم المهملة وخفة الموحدة **قوله**
ابرهيم هو ابن طهمان بفتح المهملة واسكان الهاء وانما قال بلفظ قال لا بلفظ حدثني
وحدثه لانه سمع منه في مقام المذاكرة لا في مقام التحمل والتحديث وموسى ابن عقبة بضم المهملة وتسكين

القاف وبالموحدة وصفوان بن سليم مصغر المسلم وعطا بن يسار ضد اليمين واما الحكمة
فيه فهي ان الصغير ينبغي ان يتواضع مع الكبير ويوقره وكذا سلام القليل على الكثير
هو ايضا من باب التواضع لان حق الكثير اعظم واما سلام الراكب على الماشي هو ايضا من
باب التواضع فليلا يتكبر بالركوب عليه فامر بالتواضع له واما سلام الماشي على القاعد
فهو من باب الداخل على قوم فبادر بالسلام استعجالا لاعلامهم بالسلامة واما هم عن
شره بالدعاء وكذلك تسليم الراكب ايضا على غيره **فان قلت** فالمناسب ان يسلم
الكثير على الصغير والكثير على القليل لان الغالب ان الصغير يخاف من الكبير والقليل
من الكثير **قلت** حيث كان الغالب في المسلمين امن بعضهم من بعض لوحظ جانب التواضع
الذي هو لازم السلام وحيث لم يظهر رجحان احد الطرفين باستحقاق التواضع له
اعتبر الاعلام بالسلامة والدعاء رجوعا الى ما هو الاصل من الكلام ومقتضى اللفظ
فان قلت اذا كان المشاة كثيرا والقاعدون قليلا فباعتبار المشي السلام على الماشي
وباعتبار القلة على القاعد فيما متعارضان فما حكمه **قلت** تساقط بالجهتان فحكمه
حكم الرجلين التقيا معا فايهما بدا بالسلام فهو خير له او يرجح ظاهر امر الماشي
وكذلك الراكب فانه يوجب الامان لسلطه وعلوه **قوله** جرير بفتح الجيم وكسر
الراء الاولى ابن عبد الحميد وابو اسحاق الشيباني بفتح المعجمة واسكان التحتانية وبالموحدة
وبالنون واشعث بفتح الهمزة والمهملة وتسكين المعجمة وبالمثلثة ابو الشعثاء مونث
الاشعث المذكور ومعاوية بن سويد مصغر السود ابن مقرن بلفظ فاعل المقرن بالقاف
والراء **قوله** نصر الضعيف **فان قلت** تقدم في الجنايز ان احدى السبع هي اجابة الداعي
وفي هذا الطريق تركه وذكر النصر بدله فما وجهه **قلت** التخصيص بالعدد في الذكر
لا ينفي الغير او ان الضعيف ابتداء والنصر اجابة وبالعكس **فان قلت** ذكر ثمة رد السلام
وههنا افشاء السلام **قلت** هما متلازمان شرعا والميثر جمع الميثرة بكسر الميم وسكون
التحتانية وبالمثلثة والرامكانت النساء تصنعه لبعولتهن مثل القطائف والقسي
منسوب الى قس بفتح القاف وشدة المهملة ثوب مضلع بالحرير **قوله** يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثة
واسكان الراء وبالمهملة واي الاسلام اي اعمال الاسلام مر في كتاب الايمان وعطا ابن
يزيد بالزاي الليثي مرادف الاسدي وابو ايوب اسمه خالد الانصاري وملث اي
ملث ليال وصد عنه يصد صدودا اي اعرض وصده عن الامر صدا اي منع وصرفه

عنه مر الحديث في كتاب الادب في باب الحمرة واعلم ان ابتدا السلام سنة على الكفاية كما ان الجواب فرض الكفاية وقد الحنفية فرض عين واما معناه فقيل هم اسم الله فعناه اسم الله عليك اي انت في حفظه وقيل هو بمعنى السلامة اي السلامة مستعلية عليك لازمة لك **باب** اية الحجاب **قوله** ابن وهب هو عبد الله واللفظة بالغيبة في انه كان اما التفات من التكلم الى الغيبة واما بحوز ان يكون من نفسه شخصا اخر حكى عنه **قوله** اعلم الناس فيه انه يجوز للعالم ان يعرف ما عنده من العلم على سبيل الفخر والاعجاب وشان الحجاب اي اية الحجاب وهي قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ايه واي بضم الهمزة وفتح الواو وشدة التحتانية واما ذكر هذا التمني كونه اعلم لان ابيا مع جلالته وكونه اقرا الناس على كان يستفيد منه ذلك والمتبتل منقول من الابتل وهو الرفاف وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهملة وبالمعجمة الاسدية والعروس نعت يستوي فيه الرجل والمراة ما دام اما في اعراسهما من سورة الاحزاب **قوله** ابو النعمان محمد بن الفضل الشهور بعارم بالمهملة والواو ومحتمر اخو الحاج ابن سليمان وابو محلز بكسر الميم واسكان الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق السدوسي واخذ اي طفق قالوا ان المضيف لاحتاج في القيام والخروج الى اذن الاضياف وفيه جواز التعريض بالقيام من عنده **قوله** اسحاق اما ابن ابرهيم واما ابن منصور ويعقوب هو ابن ابرهيم بن سعد الزهري والقبل بكسر القاف وفتح الموحدة الجهة والمناصع بصيغة منتهى الجموع بالنون وبالمهملتين موضع معروف بالمدينة ومر الحديث ساحته في الوضوء وقال ثمة انه هو صعيد افيح بالفا والتحتانية وبالمهملة اي واسع وسوده بفتح المهملة واسكان الواو ونتن ذمكه بالزاي والجيم والمهملة المفتوحات وقيل بسكون الميم العامري وذا لفظ اعجب نساك التزام التصحيح لرسول الله وفيه فضيلة عمر حيث نزل القران على وفق رايه **قوله** كما انك هاهنا اي حفظتم حفظا ظاهرا كالمحسوس بلا شك ولا شبهة فيه والحجر المذكور اولا العمه سعد بيم الجيم والمذكور ثانيا جمع المحجرة بتقديم الحا والمدري بكسر الميم وسكون المهملة وبالراء مقصورا حديدة يسرح بها الشعر للجوهري شي كالمسلة يكون مع الماشطة يصلح بها قرون النسا وجعل اي شرع الاستيذان في الدخول ليلا يقع البصر على عورة اهل البيت دليلا يطلع على احوالهم سبق في كتاب اللباس في باب الامتشاط **قوله** عبيد الله مصغرا ابن ابي بكر بن انس ابن مالك والمشقص بكسر الميم وبالمعجمة وبالقاف والمهملة النصل الطويل العريض وختل بكسر الفوقانية اي ماتيه من حيث لا يشعر وفيه جواز قصد عين الناظر الى

لعل

اهل داره ويستدل به من لا يرى القصاص من فقا عين من مثل هذا الناظر وجعلها هدرا **قوله** الجوارح جمع الجارحة وجوارح الانسان اعضاؤه التي يكتسب بها والحميدي بضم المهملة وسكون التحتانية عبد الله وابن طاوس ايضا عبد الله واللمم ما يلم به الشخص من شهوات النفس وقيل هو المقارب من الذنوب وقيل هو صغاير الذنوب والمفهوم من كلام ابن عباس اله النظر والمنطق والمعنى **الخطابي** يريد به المعفو عنه المستثنى في كتاب الله فمعاقاب الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم وسمى المنطق والنظر زنا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع بالفرج فالزنا بالفرج هو الذي كتبه الله على ابن ادم فهو سابق في علم الله لا بد ان يدركه المكتوب عليه وان الانسان لا يملك دفع ذلك عن نفسه غير ان الله تفضل على عباده وجعل ذلك مما لا يطالب لها عباده اذا لم يكن للفرج تصديق لها فاذا صدق بها الفرج كان ذلك من الكباير **قوله** لا محالة بفتح الميم اي لا حيلة في التخلص من ادراك ما كتب عليه ولا بد من ذلك ومعنى حذف منه احدى التاين **فان قلت** التصديق والتكذيب من صفات الاحياء فما معناه ههنا **قلت** لما كان التصديق هو الحكم عطابقة الخبر للواقع والتكذيب الحكم بعدمها فكانه هو الموقع او الرافع فهو شبيه اولما كان الايقاع مستلزما للحكم لها عادة فهو كنايه **باب** التسليم والاستيذان **قوله** اسحاق اي ابن منصور او ابن ابرهيم وعبد الصمد اي ابن عبد الوارث وعبد الله اي ابن المثنى ضد المفرد وثمامه بضم المثلثة وخفة الميم **قوله** للانا وذلك لبالغ في التفهيم والاسماع ولهذا كرر الفعلين في القران ولم يسح ذلك في قلوبهم والخنط انما تكرير الدراسة واخرج الحديث مخرج العموم والمراد به الخصوص اذ كان ذلك في اكثر امره **قوله** يزيد من الزيادة ابن عبد الله ابن خصيف مصغر الخصفة بالمعجمة والمهملة والفا الكوفي وبسر اخو الرطب ابن سعيد المدني ومدعور بالمعجمة الذال والمهملة العين فقال ذعرته اي افزعته **قوله** ما منعك اي قال عمر لابي موسى ما منعك من الدخول وفي الحديث اختصار اي فلم يوذن له فعاد الى منزله وكان مشغولا فلما فرغ قال الم اسمع صوت عبد الله بن قيس ائذن له قيل قد رجع فدعا له فقال ما منعك مر في كتاب البيع **قوله** اي بضم الهمزة وفتح الموحدة وشدة التحتانية وابن المبارك عبد الله وابن عيينة سفيان قال البخاري اراد عمر التثبت لانه لا يقبل خبر الواحد اقول لا شك ان المراد التثبت لما يجوز من السهو وغيره بدليل انه قبل خبر حمل بفتح المهملة والميم ابن مالك وحده في ان دية الجنين غرة وخبر عبد الرحمن بن عوف

في الحرية من نفس هذه القصة دليل على قوله ذلك لانه بانضمام شخص اخر اليه لا يصير
متواترا فهو خبر واحد وقد قبله بلا خلاف وفيه ان العالم قد يخفى عليه من العلم ما يعلمه
من هو دونه والاحاطة لله وحده **قوله** سعيد اي ابن ابي عروبة بفتح المهملة وضم
الراء وبالموحدة وفي بعضها سعبة بضم المعجمة واسكان المهملة وبالموحدة ابن الحجاج وابو
رافع ضد الخافض نفيع مصغر ضد الضار الصانع بالمهملة والحسن بعد الالف وبالمعجمة وهو
اي الدعا نفس الاذن لاحتياج اي لجديده **قوله** عمر بن ذر بفتح المعجمة وشدة الراء الهمداني
والحق من الخوف والصفة اللام فيها للعهد عن سقيف كانت في مسجد رسول الله ينزل
فيها فقراء الصحابة **فان قلت** هذا الحديث يدل على انه لا بد للمدعو من الاستيذان
والحديث السابق على ضده **قلت** قال المهلب اذا دعي فاتى مجيبا للدعوة ولم يتراخ المدة
او كان في الموضع المدعو اليه مدعوا خر ما دونا له فهذا دعاوه اذنه وان تراخت ولم يقدم
احد في الدخول فلا هذا اوجه الجمع بينهما **قوله** علي بن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة
الاولى وسيار بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالراء ابن وردان بفتح الواو وسكون الراء
وبالمهملة وبالنون وثابت بالمثلثة والموحدة البناني بضم الموحدة وبالنون **قوله**
على الصبيان سلامه صلى الله عليه وسلم من خلقه العظيم وادبه الشريف وفيه تدريب
لهم على تعلم السنن وريا ضه لهم باداب الشريعة ليسلفوا متادبين باد ابها **قوله** عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام القعنبي بفتح القاف وسكون المهملة وفتح النون وبالموحدة
وعبد الله ابن ابي حازم بالمهملة والزاي سلمة بالمفتوحتين وضاعه بضم الموحدة وكسرها
وخفة المعجمة وبالمهملة بير بالمدينة بدياربني ساعدة من الانصار وقال ابن
مسلمة نخل اي بستان وبكر اي فحل واصله من الكرة وهو عوف لتكرار عود الدجي ورجوعها
مرة في الضن بعد الاخرى وقد تكون الكرة بمعنى الصوت والصريف مر في كتاب الجمعة
قوله ابن مقاتل بكسر الفوقانية محمد ويقرئك السلام في بعضها يقرا عليك
السلام يقال اقرا فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله
على ان يقرا السلام ويرده **قوله** يرى خطاب لرسول الله **فان قلت** الملك
جسم فاذا كان في مكان لا يختص رؤيته ببعض الحاضرين **قلت** الوجه امر
خلقه الله في الشخص فهي تابعة لخلقه وهذا جار عند الاشعرية ان يرى اعمى
العين بقفا اندلس ولا يراها من هو عندها قال ابن بطال السلام على النساء جائز
الا على الشابات منهن فانه يخشى ان يكون مكالمتهن تذكر خائنة الاعين ونزغات

الشيطان

الشيطان وقال الكوفيون لا يجوز اذا لم يكن فيهن ذوات محارم والحديث حجة عليهم
قوله يونس هو ابن يزيد بالزاي الايلي بالهمز والتحتانية واللام والنعمان بضم النون
ابن راشد الجزري بالجيم والزاي المفتوحتين وبالراء **قوله** كرهها لانها لا تنضج الجواب
عما سال اذ الجواب المفيد انا جابر ولا فلانتان فيه وفيه جواز ضرب باب الحاكم
وقال بعضهم انما كره لانه لم يستاذن بلفظ السلام بل بالدق ولفظ انا الذي بالكيد للاول
قوله عبد الله ابن نمير مصغر النمر بالنون الخارفي بالمعجمة وكسر الراء وبالفاء وعبيد الله
اي ابن عمر بن حفص العمري وابو اسامة هو حماد بن اسامة سمع عبيد الله وفي الاخير اي
اللفظ الاخير وهو حتى يظنني جالسا يعني قال مكانه حتى يستوي قائما والاولى مناسب
مذهب من قال جلسة الاستراحة بعد السجود مر الحديث في الصلاة في باب وجوب القراءة
ابن بشار بالموحدة وبشدة المعجمة محمد ويحيى اي القطان وعبد الله اي العمري وسعيد اي
المقبري **فان قلت** روى سعيد في الطريقة السابقة عن ابي هريرة بلا واسطة وفي
هذه روى عن ابيه عن ابي هريرة فذكر كلمة الاب زايدة هنا او ناقصة منه **قلت**
لا زايدة ولا ناقصة لان سعيدا سمع منهما فتارة يروي عن الاب واخرى عن ابي هريرة
اعلم ان مقصود البخاري من هذا الباب ان رد السلام ثبت على من عين بعد تعميم السلام
يقال اقرا فلانا السلام واقرا عليه السلام كانه حين يبلغه سلامه يحمله على ان يقرا
السلام ويرده قال النووي معنى يقرا السلام عليك يسلم عليك **قوله** عامر اي
المشهور بالشعبي وفيه فضيلة عايشة واستحباب بعث السلام ووجوب على الرسول تبليغ
وجواز بعث الاجنبي السلام الى الاجنبية اذا لم يخف مفسدة والرد واجب على الفور
قوله احلاط اي مخلطون وهشام اي ابن يوسف الصنعاني والقطيفي بفتح القاف
الدثار المخمل وفدك بفتح الفاء والمهملة قرية بخيبر وسعد بن عبادة بضم المهملة وخفة
الموحدة الحارثي بالمثلثة الخزرجي بفتح الخاء والراء واسكان الزاي بينهما وبالجيم وسلول
بفتح المهملة وضم اللام الاولى ام عبد الله فالابن صفة له فهو مرفوع وعبد الله بن رواحة
بفتح الراء وخفيف الواو وبالمهملة والمجاجة بفتح المهملة وخفيف الجيمين وخشاي عطي
ولا تغيروا اي لا تثيروا الغبار ولا احسن اي ليس منه وان كان في بعضها ان يكون الظاهر
انه شرط لما قبله لا لما بعده والرحل المنزل وموضع متاع الشخص واغشيناه من غشيه
غشيانا اذا اتاه وهشوا اي قصدوا التقارب والتضارب وابو حباب بضم المهملة وخفة
الموحدتين والحرة ارض البر البلدة وتتوجوه اي تعلوه ملكا والتتويج التعصيب ويحتمل

على عليك والملحق عنه ولا ما جواب اذا قال فلان يقرئك السلام ح

ان يكون حقيقه وان يكون كنايه عن جعله ملكا لانهما لا زمان للملكه وشرق بكسر الرا
اي اغتص به يعني بتي في حلقه لا يصعد ولا ينزل مر في سوره ال عمران قال للهلب كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستانف بالمال فضلا عن التحيه والكلمه الطيبه ومن استيلامه
انه كتب ابن اخي باب جاب وكل هذا لرجا ان يميل الي الاسلام وفيه عياده المريض وركوب
البحر لاشراف الناس والارتداف قوله اقترف اي اكتسب وتبين اي يظهر صحه توبته
وعرضه ان مجرد التوبه لا يوجب الحكم بصحتها بل لا بد من مضي مده نعلم فيها بالقرائن
صحتها من عدمها على الغايات واقباله على النذاركه ونحوه قال ابن بطال والى متى تتبين
توبه العاصي ليس في ذلك حد محدود ولكن معناه انه لا يبين توبته من ساعته
ولا يومه حتى تمر عليه ما يدل على ذلك قوله عبد الله بن عمرو بالواو ويحيى ابن بكير
مصغرا البكر بالموحده وعقيل بضم المهمله وفتح القاف وتنوخ بفتح الفوقانيه
وضم الموحده الخفيفه موضع من الشام والمدينه واكملت بضم الميم وفتحها واذن
اي اعلم مر الحديث في غزوه تبوك قوله الذمه اي العهد وهم اليهود والنصارى
ونحوه وابو اليمان بفتح التحتانيه وخفه الميم واسمه الحكم بالمعتوحتين والشام
الموت وعمر اي ابن ابي شيبه بالمعجمه المفتوحه ضد الشباب وهشيم بالتصغير
وكذا سميد الله قال النووي وعليكم بالواو وظاهره اي عليكم الموت ايضا اي كن
وانتم فيه سواكلتا نموت والثاني ان الواو هاهنا للاستيناف لا للعطف وتقديره
عليكم ما تستحقونه من الذم القاضي البيضاوي معناه واقول لكم ما تريدون
بنا او ما تستحقونه ولا يكون عطفا على عليكم في كلامهم والا لتضمن ذلك تقرير
دعائهم ومر مباحثه في كتاب الادب في باب لم يكن النبي فاحشا باب
من نظر في كتاب من حذر بلفظ المجهول قوله يوسف ابن هلول بضم الموحده واسكان
اللام وضم اللام الاولى الميمي مات سنه سبع عشره ومائتين وعبد الله ابن ادريس
ابن يزيد بالزاي الاودي بفتح الهمزه وسكون الواو وبالمهمله وحصين مصغر
الحصن بالمهملتين وبالنون ابن عبد الرحمن وسعد بن عبيده مصغر ضد للحره ختن
ابي عبد الرحمن السلمي بضم المهمله وفتح اللام والرجال كلهم كوفيون والزبير ابن
العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم وابو مرثد بفتح الميم والمثلثه وسكون
الراء بينهما وبالمهمله اسمه كناز بفتح الكاف وشدة النون وبالزاي الغنوي
بفتح المعجمه والنون وبالواو وخاء بالمعجمتين موضع وحاطب بالمهمله الثانيه المكسوره

وبالموحده

وبالموحده ابن ابي بلتعه بفتح الموحده والفوقانيه والمهمله وسكون اللام وابتغيتها
في رحلها اي طلبتها في متاعها والحجزه بضم المهمله واسكان الجيم وبالزاي معقد الازار
وحجزة السراويل التي فيها التكه واحتجز الرجل بازاره اي شده على وسطه والاان
الكون يحتمل ان يكسر همزه الا وفتحها واكثر الروايات بالكسر للاستثنا وما عبرت
اي الدين اي لم ارتد عن الاسلام ويد اي نعمه ومنه واسم المراه سارة بالمهمله والراء
قوله اعملوا فيه معنى المغفره في الاخره والا فلو توجه على احد منهم حق وحد
تستوفى منه فان قلت مر في الجهاد في باب الجاسوس لها اخرجت من عقاصها
بالمهملتين والقاف اي شعرها وههنا قالت من حجزتها قلت ربما كان في الحجزة
اولا فاخرجتها واخفتها في العقاص فاخرجت منها فانيا او بالعكس فان قلت
لم ذكر المقداد مكانه الى مرثد قلت لامناقاة لاحتمال الاجتماع بينهما اذ
التخصيص بالذكر لا ينفي الغير قوله دمعت بفتح الميم وكسرها قال ابن بطال
فيه هتك ستر الذنب وكشف المراة العاصيه والنظر في كتاب الغير اذا كان
فيه تهمه على المسلمين اذ حينئذ لا حرمه للكتاب ولا لصاحبه قوله عبد الله
ابن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحده وابو سفيان اسمه صخر
بفتح المهمله وسكون المعجمه ابن حرب ضد الصلح وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء
وسكون القاف على المشهور ملك الروم وتجار بضم التاء وشدة الجيم وبكسرها وخفتها
جمع التاجر وذكر الحديث بطوله على ما تقدم في اول الجامع قوله اللبث مرادف
الاسد ابن سعد الفهمي بفتح الفاء واسكان المهمله الها وجعفر بن ربيعه بفتح الراء
وعبد الرحمن ابن هرمز بضم الهاء والميم وسكون الراء بينهما وبالزاي المشهور
بالاعرج وعمر بن ابي سلمه بالمفتوحتين ابن عبد الرحمن ابن عوف وسبق الحديث
مطولا في كتاب الكفالة قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وابو
امامة بضم الهمزة ابن سهل ابن حنيف مصغر الحنف بالمهمله والنون والفا
وابو سعيد اي الخدري وقريظه مصغر القرظ بالقاف والمعجمه قبيله من اليهود
كانوا في قلعة وسعد هو ابن معاذ ومقاتلتهم اي الطايفه اي الرجال والذراري
بتخفيف الياء وسديدها جمع الذريه اي النسا والصبيان والملك اي الله لانه
الملك الحقيقي على الاطلاق وروي بفتح اللام اي حكم جبريل الذي جا به من عند الله
وفيه استحباب القيام عند دخول الافضل وهو غير الداخل المنهي عنه

لان ذلك معنى الوقوف وهذا معنى النهوض مر في باب الجهاد قوله الى حكمك قال البخاري انا سمعت من ابي الوليد على حكمك وبعض الاصحاب نقلوا عنه الى تحرف الا نهما بدل حرف الاستعلا قوله المصافحة اي الاخذ باليد وهو مما يؤكد للحبه ولكب ابن مالك هو احد الثلاثه الذين خلفوا عن المعتذرين عن التخلف عن غزوه تبوك وتقدم قصتهم بتمامها كعب وطلحة بن عبد الله احد العشره المبشره والهرولة ضرب من العدو وهنا في قبول التوبه ونزول الاية لهم قوله بالواو وابن عاصم جيوه بفتح المهمله وسكون التحتانيه وفتح الواو وابن شرحبيل مصغر الشرح بالمعجمه والرا والمهمله التجيبي بضم الفوقانيه وكسر الجيم وبالتحتانيه والموحده وابو عقيل بفتح المهملة وكسر القاف زهره بضم الزاي وسكن الها ابن معبد بفتح الميم والموحدة واسكان المهمله بينهما ام عبد الله بن هشام التيمي والرجال كلهم بصريون وفي هذا الاسناد لاعبد الله التيمي قوله ابن المبارك هو عبد الله وسيف بفتح المهمله وسكون التحتانيه وابو معمر بفتح الميمين عبد الله ابن سخبره بفتح المهملة والموحدة واسكان المعجمه بينهما وبالرا الازدي الكوفي قوله ظهرانينا اصله ظهرينا اي ظهري المتقدم والمتاخر اي سنا فزيدت الالف والنون للتاكيد والنون مفتوحه لاغير ومر شرح الحديث في كتاب الصلاه باب المعانقه قال شارح التراجم ترجم البخاري بالمعانقه ولم يذكر فيها شيا واعاد ذكرها في كتاب البيوع في باب ما يكره ذكره في الاسواق في معانقه الرجل لصاحبه عند قدومه من السفر وعند لقايه وعند قول كيف اصبحت فلعل البخاري اخذ المعانقه من عاداتهم عند قولهم كيف اصبحت واكني بكيف اصبحت لاقتران المعانقه به عادة او انه ترجم ولم تتفق له حديث يوافقه في المعنى ولا طريق مسند اخر لحديث معانقه الحسن ولم يران يروي به بذلك السند لانه ليس عادته اعادة الحسن مرارا قال ابن بطال ترجم الباب بالمعانقه واغا اراد ان يدخل فيه حديث معانقته صلى الله عليه وسلم الحسن فلم يجد له سندا غير السند الذي ذكره في البيوع فات قبل ذلك وبقي الباب فارغا من ذكر المعانقه وتحته باب قول الرجل كيف اصبحت فلما وجدنا سخ الكتاب الترجمتين بتوالسين ظهرا واحدة اذ لم يجد سنهما حديثا والابواب الفارغه في هذا الجامع كثيره قال وقول العباس الاتراه معناه الاتراه ميتا اي فيه علامة الموت حتى قال له انت بعد ثلث

عبد

عبد العصا اي مامورا لا امر وفيه جواز الاخذ باليد اي المصافحه والسؤال عن حال الذليل وجواز اليمين على ما قام عليه الدليل واختلفوا في تقبيل اليد فاجازه مالك واجازه آخرون قوله اسحق لعله ابن منصور فانه يروي عن بشر باب مرض النبي وبشر بالموحدة المكسوره وسكون المعجمه ابن شعيب ابن ابي حمزه بالمهملة والزاي القرشي الحمصي وعنبسه بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحدة وبالمهمله ابن خالد الايلي بفتح الهمزة وسكون التحتانيه قوله بارئا من قولهم برات من المرض برءا بالهمز والامر اي امر الخلافه وامرناه اي طلبنا منه الوصيه وفيه دلاله على ان الامر لا يستلزم فيه العلو ولا الاستعلا وانث الضمير في سالتها باعتبار الامارة والخلافه قوله معاد بضم الميم والمهمله ثم المعجمه ابن جبل الانصاري وان يعبدوه اشارة الى العمليات ولا يشركوا الى الاعتقاديات لان التوحيد اصلها ان لا يعبد بهم فان قيل لا حب على الله شي قلت الحق بمعنى الثابت او هو واجب بايجابه على ذاته او هو كالواجب نحو زيد اسد قال ابن بطال فان اعترض المرجئيه به فجواب اهل السنه لهم ان هذا اللفظ خرج على الملاوحه والمقابله نحو وجزاء سيه سيه مثلها وقال من لقيني انا مقيم على طاعتك من قولهم لبث فلان بالمكان اذا اقام به وقيل معناه اجابة بعد اجابة ومعنى سعديك اسعادا لك بعد اسعاد قوله هدبه بضم الها واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد القيسي وعمر بن حفص بالمهملتين وذكر المقسم تاكيدا ومبالغه لما قيل له ان الراوي له هو ابو الدرداء لا ابو ذر يشعر به اخر الحديث والربذه بالرا والموحده والمعجمه المفتوحات موضع على ثلث مراحل من المدينه قريبة من ذات عرق والحره بفتح المهمله الارض السود اذات الحجاره والمدينه حرتان واحد بفتحتين اسم جبل بالمدينه وذهبا منصوب على التمييز ولا ارصده اي لا اعده وهو صفه للدينار وفيه في بعضها الا ارصده بكلمة الاستثنا من الدينار والا ان اقول استثنا من اول الكلام استثنا مفرغ والقول في عباد الله الصرف فيهم والانفاق عليهم وهكذا ثلث مرات اي يمينا وشمالا وقداما والاكثرون مالا هم الاقلون اي ثوابا قوله مكانك اي الزم مكانك وعرض بلفظ المجهول اي ظهر عليه احد واصابه افه وقمت اي توقفت ولفظ قلت هو مقول لاعمش راوي الدردا بالمهملتين محمود اسمه عمر ابن زيد الانصاري ولحديثه انما دخل اللام عليه

لان الشهادة في حكم القسم وابو صالح هو ذكوان بفتح المعجمة السمان وابو شهاب هو عبد ربه الخياط بالمعجمتين والنون المدايني مر في كتاب الاستقراض **قوله** لايقيم نفي في معنى النهي فقيل انه للتحريم وقيل انه للتنزيه وهو من باب الاداب ومحاسن الاخلاق وخلاد بفتح المعجمة وشدة اللام والمملة ابن يحيى الكوفي وتستحوا امر **فان قلت** كيف يكون الامر استدراكا من الخبر **قلت** تقدير لفظة قال بعد لكن او يقال نهي ان يقيم في تقدير لاتقيموا ويحتمل ان لايكون من جملة الحديث وهو من كلام ابن عمر **قوله** نكره كان هذا ورعا منه لانه ربما استحيى ذلك القاعد منه فقام له من مجلسه من غير طيب قلبه اولان الايثار بالقرب خلاف الاولى قالوا انما محمد الايثار لحظوظ النفس وامور الدنيا دون القربة **قوله** معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي وابو مجلز بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام وبالزاي اسمه لاحق ضد السابق السدوسي **قوله** اخذا ي طفق يتحرك كانه تهيأ للقيام واستحيى ان يقول لهم قوموا لانه على خلق عظيم وفيه انه لاينبغي لاحد ان يطول الجلوس عند قضاء حاجته الذي دخل لها وفيه ان لصاحب الدار ان يقوم من عنده ويظهر الشاقل عليه **باب** الاحتبا مصدر احتبى الرجل اذا جمع ظهره وساقيه بعمامته والقرفصا بضم القاف واسكان الراء وفتح الفا وضمها وبالمملة ممدودا ومقصورا ضرب من القعود واذا قلت قعد فلان القرفصا فكانك قلت قعد قعود المخصوصا وهو ان يجلس على اليتيه ويلصق فخذيه ببطنه ويحتبي بيديه فيضعهما على ساقيه **قوله** محمد اي ابن غالب بالمعجمة وكسر اللام السوسي بالفوقانية مات ببغداد سنة خمسين ومائتين وابرهيم ابن المنذر بكسر المعجمة الحزامي بكسر المملة وبالزاي وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمملة الاسلمي المدني وفنا الدار ما امتد من جوانبها **قوله** جناب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارث بفتح الهمزة والراء وشدة الفوقانية الكوفي ومتوسدا هو من توسد وسدته الشي فتوسده اذا جعله تحت راسه مر الحديث في اواسط باب علامات النبوة قالوا شكونا الى النبي وهو متوسد برده في ظل الكعبة فقلنا الا تدعو الله الا تستنصر لنا فقال كان الرجل ممن كان قبلكم يحفر له الارض فيجعل فيه ثم يجا بالمنشار فيوضع على راسه فيشق باثنين ولايصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر الى اخره الحديث **قوله** بشر بالموحدة المكسورة ابن المفضل بفتح المعجمة الشديد والجريري مصغر الجر بالجيم وبالراء سعيد ابن اياس بتخفيف التحتانية وابو بكرة هو نفيع مصغر ضد الضر

النقفي

النقفي **فان قلت** العقوق كيف يكون في درجة الاشراك وهو كفر **قلت** ادخل في سلكه تعظيما لامر الوالدين وتغليظا على العاق او المراد ان اكبر الكبائر فيما تعلق بحق الله الاشراك وفيما تعلق بحق الناس العقوق قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا **قوله** مسدد بفتح الدال المشددة الاولى والزور هو الباطل ومر تحقيقه في كتاب الادب **قوله** قصد اي مقصود والقصد اتيان الشي والعدل وابو عاصم هو الضحاك وابن ابي مليكة مصغر الملكة عبد الله وعقبة بضم المملة وسكون القاف وبالموحدة ابن الحارث بالمثلثة القرشي المكي **قوله** حتى دخل البيت تمامه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم فقال ذكرت شيأ من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته مر في اواخر كتاب الصلاة **قوله** قتيبة مصغر قتبة الرحل وجرير بفتح الجيم والاعمش سليمان وابو الضحى بضم المعجمة وفتح المملة مقصورا مسلم واسمه قبله بالنصب والسبل بالرفع **قوله** اسحق اي ابن شاهين بالمعجمة وكثير الها الواسطي وخالد هو ابن عبد الله الطحان وعمرو بن عون بفتح المملة واسكان الواو وبالنون وخالد الاول هو المذكور انفا وخالد الثاني هو ابن مهران بكسر الميم وتسكين الها الحذا وابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله ابن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وابو الملیح بفتح الميم وكسر اللام وبالمملة عامر ابن اسامة الهذلي البصري وزيد هو الداناج قلابة وعبد الله ابن عمرو بن العاص كان يصوم الدهر كله **قوله** يا رسول الله **فان قلت** كيف مطابقته للسوال بمثله محذوف اي اطيق اكثر من ذلك يا رسول الله او لا تكفني ذلك **قلت** وسط اي بضم وهو منصوب على الاختصاص وكذلك صيام وبالرفع اي هو صيام وانما كان هذا افضل لزيادة المشقة فيه اذ من سرد الصوم صار الامساك طبيعته فلا يحصل له مقاساة كبيرة منه سرمرارا **قوله** يزيد من الزيادة ابن هارون والمغيرة بضم الميم وكسرها باللام وبدونها ابن مقسم بكسر الميم وفتح المملة الصبي وابرهيم اي النخعي وعلقمة بفتح المملة والقاف وسكون اللام بينهما ابن قيس النخعي والسنونين في حديث للتعظيم اي حديثا عظيما مما لحا والسر هو سر النفاق وهو انه صلى الله عليه وسلم ذكر اسما المنافقين وعينهم له وخصه بهذه المنقبة اذ لم يطلع عليه احد غيره وحذيفة مصغر الحذفة بالمملة والمعجمة والفا ابن اليمان بتخفيف التحتانية وتخفيف الميم وعمار بفتح المملة وشدة الميم وبالوا ابن ياسر ضد العاسر دعا رسول الله له بامانه من الشيطان

وقال انه طيب مطيب وعبد الله ابن مسعود هو كان صاحب سواك رسول الله
وطهوره ووساده والمشهور بدل الوساده السواد بكسر المهمله اي السرار اي
المساره مر في الحديث في كتاب المناقب وكان ابو الدرداء يقرا والذكر والانثى
بدون لفظ وما خلق واهل الشام كانوا ناظروه على القراه المشهوره المتواتره
وهي وما خلق الذكر والانثى وشككوه في قرانه الشاده وكابن مسعود موافقا
لابي الدرداء فيها فان قلت ما وجه تعلق باب السر والوساده ونحوه بكتاب الاستيذان
قلت لما كان المراد منه الاستيذان في دخول المنزل ذكر على وجه التبعيه ما يتعلق
بالمنزل وملابسه ملابسة باب القايله اي القيلوله وهي النوم بعد الظهيره
ومحمد بن كثير ضد القليل وابو حازم بالمهمله والزاي اسمه سلمه وبتعدي باهما ب
الدال وهما اي بالكنيه ولم يقل بكسر القاف مر في باب التكني في الادب قوله
محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن انس الانصاري والبخاري كثيرا روى عنه
بدون الواسطه وثمامه بضم المثلثه وخفه الميم ابن عبد الله ابن انس وام سليم
مصغر السلم ام انس والنطع فيه اربع لغات فتح النون وكسرها بسكون الطا وفتحها
والجمع نطوع وانطاع والسك بضم المهمله وشده الكاف نوع من الطيب والخنوط
بفتح المهمله وضم النون طيب يصنع للميت خاصه وفيه الكافور والصندل ونحوه
قوله فيامنون مصروف ممدود اعلى الافصح وام حرام ضد الحلال ملحان بكسر
الميم واسكان اللام وبالمهمله خاله انس ابن مالك نسبا وخاله رسول الله رضاعا
وعباده بضم المهمله وخفه الموحده بن الصامت ضد الناطق والثبج للملتقى والوجه
المتوحنين وبالجيم الواسط والاسره جمع السرير وشك اسحق ابن عبد الله انه
قال ملوكا او كالملوك مثل الملوك وفي الحديث معجزه لرسول الله ومرموزا قوله
عطا بن يزيد من الزياده الليثي مرادف الاسدي واللبستين بكسر اللام والمد بتشديد
الميم وبالمهمله في كتاب اللباس ان الصما ان يجعل ثوبه على عاتقه فيبدو احد شقيه
ليس عليه ثوب قال واللبسه الاخرى احتباوه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه
منه شي والملامسه لمس الرجل ثوب الاخر بيده بالليل او بالنهار والمنابذه ان ينبذ
الرجل الى الرجل وكون ذلك بعما من غير نظر فان قلت كيف دل على الترجمه قلت
قال شارح التراجم وجه دلالته انه حصر النهي بحالتين فمفهومه ان ما عداهما ليس منهيا
عنه لان الاصل عدم النهي والاصل الجواز قوله معمر بفتح الميمين ومحمد بن ابي حفصه بالمهملتين

البصري

البصري مر في باب المواقيت وعبد الله بن يديل بالموحده والمهملة الخزاعي المكي قوله
فراس بكسر الفا وخفيف الرا وبالمهمله ابن يحيى المكتب الكوفي وعامر هو الشعبي وازواج
منصوب على الاختصاص والمغادره الترك ولم يترك ولم يغادر بلفظ المجهول والمشيه
بكسر الميم يعني كان مشيها مماثلا لمشي رسول الله ورحب اي قال لها مرحبا وعزمت
اي اقسمت وبالي البا للقسم ولما الخبرتني يعني الا اخبرتني قاله الزمخشري في المفصل
وفاك نشدتك بالله الا فعلت معناه لا اطلب منك الا فعلك والجزع ضد الصبر وقد مر
الجمع بينه وبين فضل عايشه على النسا كفضل الثريد على سايز الطعام مر في كتاب
المناقب قوله الاستلقا اي النوم على القفا ووضع الظهر على الارض وعباد بفتح
المهمله وشدة الموحده ابن تميم المازني الانصاري وعمه هو عبد الله ابن زيد والامر
بتقديم الصادقه على البخوي كان للوجوب فنسخ وقال بعض الاصوليين الوجوب اذا نسخ بقي
الندب قوله دون الثالث لانه ربما يتوهم انهما يريدان به عياله وفيه ادب
المجالسه واكرام الجليس قوله عبد الله ابن الصباح بتشديد الموحده وام سليم
مصغر السلم ام انس وهذه مبالغه في الكتمان لانه لما كتم عزائمه فعن غيرها بالطريق
الاولى قوله جرير بفتح الجيم وكسر الرا وابو وايل بالهمز بعد الالف سقيق ومن اجل
ان يحزنه من الحزن والاحزان وذلك اما لانه مشعر بقلة الالتفات اليه واما لخوفه
من ذلك وفي بعضها اجل بفتح اللام وحذف من منه فان قلت ما وجه دلالته على الترجمه
قلت مفهومه ان لم يكن ثلثه بل اكثر يتناجيان منهم الخطاب السبب
فيه انه اذا بقي فرد احزن اذ لم يكن شريكهم فيها ولعله قد يسوؤه بهما فارشده
صلى الله عليه وسلم الى الادب والى محافظة حقه والى اكرام مجلسه وقيل انما يكره
ذلك في السفر لانه مظنه التهمة واما اذا كانوا بحضرة الناس فان هذا المعنى مامون
قوله ابو حمزه بالمهمله والزاي محمد بن ميمون السكري وشقيق بفتح المعجمه وكسر
القاف الاولى ابو وايل والملا الجماعه قوله فوصفهم بها حيث قال اذ هم بخوى وهذا
من باب المبالغه قوله محمد بن بشار بفتح الموحده وشده المعجمه فان قلت
ما وجه مناسبه هذا الباب وخوه بكتاب الاستيذان قلت من جهة ان
مشروعيه الاستيذان هو ان لا يطلع الاجنبي على احوال داخل البيت او ان الغالب
ان المناجاه لا تكون الا في البيوت والمواضع الخاصه الخاليه فذكره على سبيل التبعيه
للاستيذان باب لا تترك النار قوله ابن عيينه هو سفيان ولا

سركوا هذا عام تدخل فيه نار السراج وغيره واما القناديل المعلقه في المساجد
وغيرها اذا امن الضرر كما هو الغالب فالظاهر انه لا باس بها قوله بريد مصغر
البرد بالموحدة والرا والمهمله وكذا ابو بردة بضم اولها وسكون وسطها وحدث
بلفظ المجهول وعد ويستوي فيه المذكر والمؤنث والمثنى والجمع قوله كثير ضد
القليل ابن شطير بكسر المعجمه والمهمله واسكان التحتانيه وبالرا
الازدي البصري والمخبر التغطيه والاجاقه الرد يقال اجفت الباب اذا رددته
والفتيسقه الفاره والفتيله هي فتيلة المصباح قوله حسان ابن ابي عباد بفتح
المهمله وشدة الموحدة ساكن مكة وهمام هو ابن يحيى والايكا الشد والربط والسقا
القربه وفايدتها صيانته من الشيطان فانه لا يكشف غطا ولا يحل سقا ومن الوبا
اي الذي ينزل في ليله من السنه كما ورد به الحديث والاعاجيب يقولون
تلك الليله كانت في كانون الاول ومن القدرات والحشرات والهود والخشب ويراد
به ان الضرر يحصل بذلك قوله الابط بسكون الموحده وحي ابن فزعه بالقاف والزاي
والمهملة المفتوحات والفطره اي سنه الانبيا التي امرنا ان نقتدي بهم واول من امر
بها ابرهيم عليه السلام قال تعالى واذا ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن والتخميص
بالخمس لا ينافي الروايه القايلة بانها عشر الفرق والسواك والمضمضه والاستنشاق
والاستنجا وهذه الخمسه وفيها روايات اخر قوله الاستحداد اي استعمال
الحديد لحلق العانه والختان واجب والاربعة الباقيه سنه والمراد من الفطره
السنة التي هي الطريقه الاعم من المندوب قوله شعيب ابن ابي حمزه بالمهملة
والزاي وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون عبد الله والقدوم بفتح القاف وخفه
الدال المهمله موضع وقيل هو آلة النجار والمغيره بضم الميم وكسرها ابن عبد الرحمن
الحزامي بكسر المهمله وخفه الزاي المدني وابن ادريس هو عبد الله الاودي بفتح
الهمزه واسكان الواو وبالمهملة وكسر الموحده احد الاعلام كان نسيج وحده وفريد
دهره وابو اسحق هو عمرو السبيعي بفتح المهمله وكسر الموحده وباهمال العين ومحمد
ابن عبد الرحيم المشهور بصاعقه وعباد بفتح المهمله وشدة الموحدة ابن موسى
مات سنه ثلثين ومايتين وبدرك اي البلوغ والختان انما يجب اذا بلغ ويندب قبله
قوله يحيى ابن بكير مصغر وعقيل وحميد كذلك وقال فليقل لانه تفاؤلي صوره
تعظيم الاصنام حين حلف بها فامر ان يتداركه بكلمة التوحيد اي كفارته كلمة

الشهاده وكفارة الدعوه الى القمار التصدق بما ينطلق عليه اسم الصدقه ومر
مباحثه في اواسط كتاب الادب فان قلت ما وجه تعلق هذا الباب بكتاب
الاستيذان وما وجه مناسبة الحديث للترجمة قلت لعل التعلق الاشاره
الى ان الدعا الى القمار مكروه لا يكون اذنا للدخول في منزله لانه يحتاج الى كفاره فلا
اعتداد به شرعا وملابسته اللهو وكذلك الحسان لا تحصل الا في الدور والمنازل
الخاصه لا سيما وكل منهما مضر اجتماع الناس عند اصحابها والدخول عليهم واما
مناسبته للترجمه فقال شارح التراجم واما مطابقه الخبر لها فلان الحلف باللات
لهو شاغل عن الحلف بالحق فيكون باطلا فات وجه مطابقه الا به لها انها جعل
اللهو فيها قايدا الى الضلال صادا عن سبيل الله فهو باطل قوله اشراط الساعة
اي علاماتها فان قلت اذكر جمع القله والعلامات اكثر من العشره قلت بين
الجمعين مقارضه او ان الفرق بينهما في الجموع النكره لا في المعارف قوله البهم
بضم الها جمع الابهم وهو الذي لا خلط لونه شي سوى لونه وبفتحها جمع البهيمه
وهي اولاد الضان ويقال ابهم ايضا لمجتمعه منها ومن اولاد المعز وحاصله ان الفقرا
من اهل البادية تبسط لهم الدنيا حتى يتباهون في اطالة البنيان يعني العرب
تستولي على الناس وهو اشاره الى اتساع دين الاسلام واستيلا اهله قوله اسحاق
هو ابن سعيد ابن العاص الاموي ورايتني ضمير الفاعل والمفعول عباره عن شخص واحد
وعمرو هو ابن بنان وقبض اي توفي وبنى اي فلان بن عمر ذلك قبل البنا وفي بعض قبل ان
يبتنى ويحتمل انه اراد الحقيقه اي البنا بيده والمباشره بنفسه واهله اراد السبب
بالامر به ونحوه كذا ـــــ الدعوات الدعا هو النداء وهو مستحب
عند الفقها وهو الصحيح وقال بعض الزهاد توكله افضل استسلاما للقضا وقيل ان
دعا لغيره فحسن والا فلا قوله ابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله
والاعرج هو عبد الرحمن واختبى اي ادخر واجعلها خبيه ومعناه ان لكل نبي دعوة مجابة
البته وهو على يقين من اجابتها واما باقي الدعوات فهو على رجا اجابتها وبعض
بعض الاجابات وجاء في الحديث سالت الله لشفاعتي امتي فاعطاني امتي ومعنى واحده
وهي الا يدين بعض امته باس بعض ويحتمل ان يكون لكل نبي دعوة لامته وفيه بيان كمال
شفقته على امته ورافته لهم والنظر في مصالحهم المهمه فاخر صلى الله عليه وسلم
دعوته الى اهم اوقات حاجتهم قوله معتمر اخو الحاج ابن سليمان التيمي والسول بالهمز

وبدون الهمز المطلوب والاستجابه بمعنى الاجابه **قوله** افضل الاستغفار **فان قلت** معنى الافضل الاكثر ثوابا عند الله فما وجهه هنا اذ الثواب للمستغفر لا له **قلت** هو لخوه مكة افضل من المدينه اي ثواب العابد فيها افضل من ثواب العابد في المدينه فالمراد من المستغفر هذا النوع من الاستغفار اكثر ثوابا من المستغفر بغيره **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والحسين اي المعلم وعبد الله بن بريده مصغر البرده بالموحده والرا والمهمله وبشير مصغر البشر بالمعجمه ابن كعب العدوي بفتح المهمله وشداد بفتح المعجمه وشديده المهمله الاولى ابن اوس بفتح الهمزه واسكان الواو وبالمهمله الخزرجي الانصاري مات سنه ثمان وخمسين **قوله** ابؤ من قولهم بائحقه اي اقر به الخطابي يريد به الاعتراف ويقال قد بأ فلان بدينه اذا احتمله كرها لا يستطيع دفعه عن نفسه قال وانا على عهدك اي على ما عاهدتك عليه ووعدتك من الايمان بك واخلاص الطاعة لك ويحتمل ان يكون معناه اني مقيم على ما عهدت الي من امرك وانك منجز وعدك في المثوبه بالاجر واشتراطه الاستطاعة في ذلك معناه الاعتراف بالعجز والقصور عن كنه الواجب من حقه تعالى **قوله** من اهل الجنه **فان قلت** المؤمن وان لم يقلها هو من اهلها ايضا **قلت** المراد انه يدخلها ابتداء من غير دخول النار لان الغالب ان الموقن بحقيقتها المؤمن بمضمونها لا يعصي الله او ان العفو يشمله هذا الدعاء الاستغفار **فان قلت** ما الحكمة في كونه افضل الاستغفارات **قلت** امثاله من التعبديات والله اعلم بذلك لكن لا شك ان فيه ذكر الله باجمل الاوصاف وذكر نفسه بانقص الحالات وهو اقصى غايه التضرع ونهايه الاستكانه لمن لا يستحقها الا هو اما الاول فلما فيه من الاعتراف بوجود الصانع وتوحيده الذي هو اصل الصفات العدميه المسماه بصفات الجلال والاعتراف بالصفات السبعه الذي هو اصل الصفات الوجوديه المسماه بصفات الاكرام وهي القدره اللازمه من الخلق الملزومه للاراده والعلم والحياه والخامسه الكلام اللازمه من الوعد والسمع والبصر اللازمان للمغفره اذ المغفره للمسموع والمبصر لا تتصور الا بعد السماع والابصار واما الثاني فلما فيه ايضا من الاعتراف بالعبوديه وبالذنوب في مقابلة النعمه التي بعضي بقيضها وهو الشكر **قوله** ابو سلمه بالمفتوحتين والاستغفار انما هو بالنسبه الى ما مضى واما التوبه فهي وان كان ايضا كذلك لكن يشترط فيها ان يعزم وان لا يعود لمثله في المستقبل **فان قلت** ثم يستغفر وهو مغفور ومعصوم **قلت**

الاستغفار عباده او هو تعليم لامته او استغفار من ترك الاولى او قاله تواضعا او مما كان عن سهو او قبل النبوه وقال بعضهم استغفاله بالنظر في مصالح الامة ومحاربه الاعداء وتاليف المؤلفه ونحو ذلك شاغل عظيم عن عظيم مقامه من حضوره مع الله وفراغه مما سواه فيراه ذنبا بالنسبه اليه وان كان هذه الامور من اعظم الطاعات وافضل الاعمال فهو نزول عن عالي درجته فيستغفر لذلك وقيل كان دايما في اكثر في الاحوال فاذا راي ما قبلها دونه استغفر منه كما قيل حسنات الابرار سيئات المقربين وقيل تجدد للطبع غفلات يصفو الى الاستغفار **قوله** ابو شهاب اسمه عبد ربه المدايني لا صغر وعمارة بضم المهمله وخفه الميم ابن عمير مصغر عمرو والحارث بن سويد مصغر السود التيميان وعبد الله اي ابن مسعود وقال به هكذا اي دفعه ودبه تعني هو امر سهل عنده والفرح المتعارف لا يصح على الله فهو مجاز عن الرضى وعبر عنه به تاكيدا لمعنى الرضى في نفس السامع ومبالغة في تقريره والمهلكة بفتح الميم وكسر اللام وفتحها وفي بعضها مهلكه بلفظ اسم الفاعل وفي بعضها زيد عليه وتبه فعيله من الوبال **فان قلت** ما الحديث الذي له وما الحديث الذي لرسول الله **قلت** قال النووي قالوا الحديث رسول الله هو لله افرح الى اخره وحديث عبد الله هو ان المؤمن يرى ذنوبه **قوله** ابو عوانه بتخفيف الواو وبالنون اسمه الوضاح وجرير بفتح الجيم وابو اسامه هو حماد وابو معاويه هو محمد بن خازم بالمعجمه والزاي الاسود صند الابيض ابن يزيد من الزياده النخعي واسحاق قال النسائي له ابن منصور وحبان بفتح المهمله وشدة الموحده وتابلون ابن هلال البصري وهمام هو ابن يحيى الازدي وهدبه بضم الهاء واسكان الدال وبالموحدة ابن خالد القيسي وسقط على بعيره اي وقع عليه وصادفه من غير قصد واضله اي اضاعه والفلاه المفازه اي ان الله ارضى بتوبة عبده من واجد ضالته بالفلاه **قوله** الضجع هو وضع الجنب على الارض ويوذنه من الايذان وهو الاعلام **فان قلت** ما وجه تعلقه بكتاب الدعوات **قلت** يعلم من سائر الاحاديث انه كان يدعو عند الاضطجاع **قوله** سعد ابن عبيده مصغر ضد الحره وابزا بتخفيف الزا وبالمد ابن عارب بالمهمله والزاي واسلمت اي جعلت نفسي منقاده لك طايعه لحكمك والجات اي اعتمدت

عليك في امورك كما يحتمل الانسان بظهره الى ما يستند اليه ورهبة ورغبة
اي خوفا من عقابك وطمعا في ثوابك ولا ملجا بالهمز وجا تخفيفه ولا منجى
هو مقصور وفي مثل هذا التركيب خمسة اوجه فيجوز فيه السين والفطرة
اي دين الاسلام واخرما يقول اي اخر اقوالك في تلك الليلة وفيه استحباب الوضو
عند النوم ليكون اصدق لرؤياه وابعد من تلعب الشيطان به واما كون النوم على الايمن
فلانه اسرع الى الانتباه **فان قلت** ما الفرق بين النبي والرسول **قلت** النبي
الرسول نبي له كتاب فهو اخص من النبي وقال النووي لا يلزم من الرسالة النبوة ولا
العكس قالوا سبب الرد ارادة الجمع بين المنصبين وارادة النعمتين وقيل هو تخليص
الكلام من اللبس اذ الرسول يدخل فيه جبريل ونحوه وقيل هذا ذكر ودعا فعتصر فيه
على الدعا اللفظ الوارد بحروفه لان لها خاصية ليست لمعرفها او اقول وهذا الذكر
مشتمل على الايمان بكل ما يجب به الايمان اجمالا من الكتب والرسل من الالهيات والنبوات
وهو للمبدا وعلى اسناد الكل الى الله ذاتا وفعلا وصفة وهو للمعاش وعلى الثواب
والعقاب وهو المعاد ومر تفصيله في اخر كتاب الوضو **قوله** قبيصة بفتح القاف
وكسر الموحدة وبالمهملة ابن عقبة بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة وعبد
الملك بن عمير مصغرا وربعي بكسر الراء واسكان الموحدة وبالمهملة وشدة التحتانية
ابن حراش بكسر المهملة وتخفيف الراء وبالمعجمة وحذيفة مصغر الحذف بالمهملة والمعجمة
والفا ابن اليمان بخفة الميم واوي بفتح الهمزة **فان قلت** بالله يحيى ويميت
لا باسمه **قلت** معناه بذكر اسمك احيى ما حييت وعليه اموت **فان قلت** فيه
دلالة على ان الاسم عين المسمى **قلت** لا ولا سيما من حيث ان الاسم يحتمل ان يكون
مقحما كقوله الى الحول ثم اسم السلام عليكما والمسالة محققة في كتابنا
الكواشف في شرح المواقف **قوله** النشور اي الاحياء للبعث يوم القيامة
فان قلت هذا البيت احيا ولا اماتة بل ايقاظ واماتة **قلت** الموت عبارة
عن انقطاع تعلق الروح من البدن وذلك قد يكون ظاهرا فقط وهو النوم ولهذا
يقال انه اخو الموت المتعارف قال الله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي
لم تمت في منامها او اطلق الاحياء والاماتة على سبيل التشبيه وهو استعارة مصرحة
قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء وضد الخريف الهروي بيع الثياب الهروية فقيل
له الهروي ومحمد بن عمرو بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى وابو اسحاق اي

السبيعي

السبيعي **قوله** جده **فان قلت** الترجمة مقيدة بالميتة فمن اين يستفاد **قوله** اما من
حديث مصرح به لم يكن بشرطه واما مما ثبت انه كان يحب التيامن في شانه كله وعبد
الواحد بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية العبدي والعلا بن المسيب بالمهملة
والتحتانية المشددة المفتوحة الكاهلي وحبيب في سلسلته اي في سلسلة **قوله** ابن مهدي
هو عبد الرحمن وسلمة بالمفتوحتين ابن كهيل مصغر الكهل وكريب مصغر الكرب ابن ابي مسلم
مولى عبد الله بن مسلم عباس وميمونة بنت الحرث الهلالية حرم رسول الله خالة ابن
عباس والشناق بكسر المعجمة وخفة النون وبالقاف ما يشد به راس القربة من رباط
او خيط وبين وضوئين اي وضوا خفيفا ووضوا كاملا جامعا لجميع السنن ولم يكثر بان
اكتفى بمثلا بمرة واحدة وابلغ بان اوصل الماء الى مواضع يجب الاقتصاد اليها وعطيت اي
ماحرت وتمددت وبحرت واسعت اي انتظرة وفي بعضها ارمه وفي انمه من السمنت
بالنون وهو التنفيس وتتامت من التفاعل اي تمت وكملت **قوله** واجعل لي نورا
هذا عام بعد خاص والنون للتعظيم وسبع اعضا اخر في بدن الانسان الذي كالمادة
للروح او في بدنه الذي مآله يكون في التابوت اي الحازة وهي العصب واللحم والدم
والشعر والبشر والخصلتان الاخريان لعلهما الشحم والعظم او المراد سبع اخر في
الصحيفة مسطورة لا اذكرها او مكتوبة موضوعة في الصندوق قال النووي
يراد بالتابوت الاضلاع وما يحويه من القلب وغيره تشبيها بالتابوت الذي هو
كالصندوق يجوز فيه المتاع او اي سبع كلمات في قلبي ولكن يشبهها والقايل به
يقوله فلقنيت هو سلمة او المراد بالنور سان الحق والهداية اليه في جميع حالاته
وقيل المراد سبع انوار اخر كانت مكتوبة موضوعة في التابوت الذي كان لبني اسرائيل
فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ال موسى وال هرون **قوله** سلمان ابن
مسلم بكسر اللام لخفيف الاحول والقيم والقيام والقيوم معناهم واحد وهو
القايم بتدبير الخلق المعطي له ما به قوامه وانيت اي رجعت اليك مفنيا ما لقلب
عليك وبك خاصمت اي بما اعطيتني من البرهان واللسان خاصمت المعاند والمحاكمة
رفع القضية الى الحاكم اي كل من يحد الحق جعلتك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت
تحاكم اليه الجاهلية من صنم او كاهن ولا يخفى انه من جوامع الكلم اذ لفظ القيم اشارة
الى ان قوام الاشيا ووجودها منه والملك الى انه حاكم فيها انجادا وعدما وكلمه نعم
فلهذا قرنه بالحمد والحق اشارة الى المبدا والقول ونحوه الى المعاش

والساعه ونحوها الى المعاد وفيه اشارة الى النبوة والى الجزا والايمان
والتوكل والانابه والاستغفار ومر الحديث فى كتاب التهجد باب
التكبير قوله سلمان ابن حرب ضد الصلح والحكم بالمفتوحتين ابن عتبه
مصغر عتبه الدار وابن ابى ليلى بفتح اللام مقصورا عبد الرحمن
من الرحا وذلك بسبب انها كانت تطحن بنفسها البر والشعير للخبز
ومكانك بالنصب اى الزمه فان قلت ما وجه الخيرية بالنسبة الى
مطلوبه قلت اما انه يراد انه بالنسبة الى ما طلبته بان حصل لها
بسبب هذه الاذكار قوة تقدر على الخدمة اكثر مما تقدر الخادم عليها
مر الحديث فى كتاب النفقات وخالد هو الحذا وابن سيرين محمد قوله
المعوذات بكسر الواو واريد به المعوذتان وسورة الاخلاص غليبا
اواريدها تان وما يشبههما من القران اواقل الجمع اثنان مر فى الطب
قوله زهير مصغر الزهر ابن معاويه الجعفى الكوفى والداخلة ضد
الخارجه الطرف وخلفه بلفظ الماضى ومعناه انه يستحب ان ينفض فراشه
قبل ان يدخل فيه ليلا يكون قد دخل فيه حية او عقرب او غيرهما من الموذيات
وهو لا يشعر ولسفض ويده مستورة بطرف ازاره ليلا يحصل فى يده
مكروه ان كان هناك شئ فان قلت ما وجه تخصيص الترجمه بالامساك
والحفظ بالارسال قلت الامساك كناية عن الموت فالرحمه مناسبة
والارسال عن البقا فى الدنيا فالحفظ مناسب له وابو ضمره بفتح المعجمه
واسكان الميم وبالراء انس بن عياض الليثى وعبيد الله هو ابن عمر ابن
حفص بن عاصم ابن عمر بن الخطاب وحى هو القطان وبشر بالموحدة المكسوره
ابن المفضل بفتح المعجمه المشدده وابن عجلان بفتح المهمله وسكون الجيم
محمد الفقيه المدنى وغرضه ان فى هذين الطريقين روى سعيد عن ابى
هريره بدون واسطة الاب بخلاف الطريقه الاولى وقال ما نبا وراه
واولا قال لان الروايه تستعمل عند التحمل والقول عند المذاكره
قوله ابو عبد الله الاغر بالمعجمه وشدة الراء سلمان الجهنى المدنى
وابو سلمة بالمفتوحتين فان قلت الله تعالى منزه عن المكان والحركه
والنزول هو الحركة من جهة العلو الى جهة السفل قلت الحديث

من

من المشابهات ولا بد من التاويل اذ البراهين القاطعه دلت على تنزهه
منه فالمراد نزول ملك الرحمة ونحوه او من التفويض فان قلت الترجمه
نصف الليل وفى الحديث الثلث قلت حتى بقى الثلث يكون قبل الثلث
وهو المقصود من النصف قوله محمد بن عمر عمرو بفتح المهمله وسكون الرا
الاولى وعبد العزيز بن ابن صهيب مصغر الصهب بالمهمله والجنب قال
الخطابى هو جمع الخبيث والخبايث جمع الخبيثه يريد بها ذكران الشياطين
واناثهم وقال محيى السنة الخبث الكفر والخبايث الشياطين ومر فى اول
كتاب الوضوء قوله زيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اى الحرث
وحسين اى المعلم وعبد الله بن بريد مصغر البرد بالموحدة والرا والمهمله
وبشير بتصغير البشر بالموحدة والمعجمه ابن كعب العدوى بالمهملتين المفتوحتين
وشداد بفتح المعجمه وشديد المهمله الاولى ابن اوس بفتح الهمزة وبالواو
وبالمهمله وابو اى اعترف مر الحديثين اللذين بعده
وربعى بكسر الرا وسكون الموحدة وكسر المهمله وشده الثانيه
ابن حراش بكسر المهمله وتخفيف الرا وبالمعجمه وابو حمزه بالمهملة والزاى
محمد بن ميمون السكرى وخرشه بالمعجمتين والرا المفتوحات ابن
الحر ضد العبد الفزارى بالفا والزاى والرا وابو ذر بتشديد الرا
جندب الغفارى قوله زيد من الزيادة ابن ابى حبيب ضد العدو
وابو الخير ضد الشر مرثد بفتح الميم والمثلثه وسكون الرا بينهما
وبالمهملة الحميرى وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص والظلم هو وضع الشئ
فى غير محله موضعه والذنب كذلك وهذا الدعا من الجوامع اذ فيه
اعتراف بغاية التقصير وهو كونه ظالما كثيرا وطلب غاية
الانعام التى هى المغفرة والرحمه اذ المغفره ستر الذنوب ومحوها
والرحمه ايصال الخيرات والاول عبارة عن الزحزحه عن النار والثانى
ادخال الجنه وهذا هو الفوز العظيم اللهم اجعلنا من الفائزين بكرمك
يا ارحم الراحمين مر فى الصلاه قوله عمرو بن الحرث المصرى وعلى قال
الكلاعى ذى هو ابن سلمه بفتح الواو واللبعى بالباء والموحدة المفتوحتين
النيسابورى ومالك بن سعير مصغر السعر بالمهملتين التميمى وفى بعضها

بالصاد بدل السين والدعا اي الدعا الذي في الصلاه ليوافق الترجمه
قوله عمر ان ابي شيبه بفتح المعجمه ضد الشباب وجرير بفتح الجيم
وابو وايل بالهمز بعد الالف اسمه شقيق وذات يوم لفظ الذات مقحم
او من باب اضافه المسمى الى اسمه والسلام من اسما الله الحسنى ويحيى اي
يختار مرفي كتاب الصلاه ومنه بلفظ الدعا مكان الثنا باب
الدعوة بعد الصلاة قوله اسحق اي ابن منصور ويزيد من الزيادة ابن
هرون وورقا مونث الاورق ابن عمر وسمي بضم المهمله وفتح الميم
وشدة التحتانيه وابو صالح هو ذكوان السمان والدثور الاموال الكثيره
والدبر العقب فان قلت كيف تساوي هذه الكلمات مع سهولتها
الامور الشاقه من الجهاد ونحوه وافضل العبادات احرها قلت اذا ادى
حق الكلمات من الاخلاص لاسيما الحمد في حال الفقر فهو من اعظم الاعمال
مع ان هذه الاعمال ليست كليه اذ ليس كل افضل احمز ولا العكس فان
قلت مر في اخر كتاب صلاة الجماعه من سبح اوكبر او حمد ثلاثا وثلثين
وههنا قال عشرا قلت المراد لما كان في تلك الدرجات مفيدة بالعلي
وكان فيه ايضا زيادة في الاعمال من الصوم والحج والعمرة زاد في عدد
التسابيح والتحاميد والتكابير مع ان مفهوم العدد لا اعتبار له واعلم
ان التسبيح اشارة الى نفي النقايص عن الله وهو المسمى بالتنزيهات والتحميد
الى اثبات الكمالات قوله ابن محلان بفتح المهمله واسكان الجيم محمد
وزحاء ضد الخوف ابن حيوه بفتح المهمله وسكون التحتانيه وفتح الواو
الكندي بكسر الكاف وتسكين النون وبالمهمله الفقيه وزبر عمر بن
عبد العزيز مات سنه ثنتي عشره ومايه وجرير بفتح الجيم وكسر
الرا الاولى ابن عبد الحميد وعبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض
الاسدي المكي وابو الدرداء محمود اسمه عويمر الانصاري وسهيل مصغر
السهل ابن ابي صالح ذكوان السمان والمسيب بفتح التحتانيه المشدده
ابن رافع ضد الخافض الكاهلي الصوام القوام مات سنه خمس وماية وورد
بفتح الواو وشدة الرا وبالمهمله موالي المغيره وكاتبه قوله منك اي بذلك
وهو لسمي بن البدليه كقوله تعالى ارضيتم بالحياه الدنيا من الاخره

الخطابي الجد يفسر بالغنى ويقال هو الحظ والبخت ومن يغني البدل اي لا
ينفعه حظ بدل حظك بذلك اي بدل طاعتك الراغب قيل اراد بالجد ابا
الاب وابا الام اي لا ينفع احد انسبه كقوله تعالى فلا انساب بينهم يومئذ ومنهم
من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذو الاجتهاد منك اجتهاده
انما ينفعه رحمتك مر في الجماعه قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس ابن
سليم بضم المهمله الاشعري وعبيد مصغر ضد الحر ابو عامر ابن سليم
مصغر اعم ابي موسى ومر قصته في غزوه اوطاس قوله يزيد من الزياده
ابن ابي عبيد لصغير العبد وسلمه بفتحتين ابن الاكوع مصغر الكوع بالواو وبالمهمله
وبالمد وعامر هو اخوه وقيل عمه لانه سلمه بن عمرو بن الاكوع ولو اسمعتنا جوابه
محذوف او هو للتمني ويقال للشيء هنه واصله هنوه وتصغيرها هنيه وجمعها
هنيات يريد الاشعار الصغار كالاراجيز وحدوا من الحدا وهو سوق
الابل والغنا لها والسابق هو الحادي فان قلت المذكور ليس شعرا قلت
المقصود هذا المصراع وما بعدها من المصاريع الاخر لغو ولا نقد قنا ولا صلينا
فان قلت مر في الاجتهاد ان الارتجاز هذه الاراجيز كان في حفر الخندق
قلت لا منافاة بينهما لجواز وقوع الامرين جميعا قوله لولا متعتنا
اي لولا وجبت الشهادة له بدعائك ولسكت وكته لنا قال بن عبد البر كانوا
قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم ما استرجع لانسان قط في غزاه تخصه
به الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال يا رسول الله لو متعتنا ~~بها~~ بعامر
وتهريق بفتح الهاء وسكونها وحذفها مر في غزوه خيبر قوله عمرو بن
مره بضم الميم وشدة الرا الجهني وعبد الله بن ابي اوفى بفتح الهمزه وبالفا
وبالقصر وكان رسول الله يمثل امر الله في ذلك حيث قال وصل عليهم
ان صلواتك سكن لهم ولا يحسن ذلك لغير النبي صلى الله عليه وسلم على غيره
الا تبعا له صلى الله عليه وسلم كالنبي هاشم والمطلب قوله قيس ابن ابي
حازم وبالمهمله والزاي وجرير بفتح الجيم ابن عبد الاحمسي وبجيلي من
الاراحه بالراو والخاصة بالمعجمة واللام والمهمله المفتوحات موضع
كان فيه صنم يعبدونه والنصب بضم النون وسكون المهمله وضمها ناصب
فعيد من دون الله واليمامه بتخفيف الميم والتحتانيه على الاصح والاحسن بالمثلثين

فبيله جرير والجمل الاجرب اي المطلى بالقطران بحيث صار اسود كذلك
يعني صارت سودا من الاحراق مر الحديث في الجهاد قوله سعيد بن الربيع
ضد الخريف وام سليم مصغر السلم ام انس وقد استجاب الله دعاءه في حقه فكان
قد اكثر ماله بحيث انه كان يحكي انه كان له بستان بالبصرة يثمر مرتين كل سنة
واكثر ولده كان يطوف بالبيت ومعه من ذريته اكثر من سبعين نفسا قوله
عبده ضد الحره ابن سليمان واسقطتها اي بالنسيان اي نسيتها فان قلت
كيف جاز عليه صلى الله عليه وسلم نسيان القرآن قلت النسيان ليس باختياره
وقال الجمهور جاز النسيان عليه فيما ليس طريقه البلاغ بشرط ان لا يقر عليه
واما غيره فلا يجوز قبل التبليغ واما نسيان ما بلغ كما نحن فيه فهو جايز
بلا خلاف قال تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله قوله حفص بالمهملتين
وسليمان اي الاعمش وقتما اي مالا وجوز ان يكون مفعولا مطلقا والمفعول
به محذوف ووجه الله اي ذات الله او جهة الله اي لا اخلاص فيه اذ هو منزه
عن الوجه والجهة كما تقدم الحديث في كتاب الانبيا قوله الشجع هو الكلام
المقفى ويحيى بن محمد بن السكن بالمهملة والكاف المفتوحتين البزار بالموحدة
والزاي البصري مر في صدقة الفطر وجبان بكسر المهمله وشده الموحدة
وبالنون ابن هلال ابو حبيب ضد العدو الباهلي وهارون بن موسى
المقري من الاقران النحوي الاعور مر في سوره النحل والزبير بالزاي
والموحدة والزا ابن المخرت بكسر المعجمه وشدة الرا وسكون المثناة بينه
وبالفوقانيه البصري مر في المظالم قوله هذا القران اي لا يعلم عنه
ولا الفيك اي لا اضاد فيك وهذا النبي وان كان بحسب الظاهر للمتكلم
لكنه في الحقيقه للمخاطب كقوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه وكقولهم
لا ارينك ها هنا وامروك اي المتسوامنك وهم يشتهون الحديث ولا سائمة
ولا ملالة ودلك اي الساوب في التحديث والانصات عند استنعاتهم
والاجتناب عن التجع فان قلت قد جا في كتاب الجهاد في كتاب الدعا
على المشركين اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب وجا
ايضا لا اله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده وصدق وعده قلت
المكروه ما تقصد وكلف فيه واما ما ورد على سبيل الاتفاق فلا باس به ولهذا

دم

دم منه ما كان كشجع الكهان قوله فليعزم من عزمت على كذا اعزما وعزمة اذا
اردت فعله وقطعت عليه اي فلتقطع بالسوال ولا تعلق بالمشيه قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح المبيم واللام وابو الزناد بكسر الزاي وبالنون
عبد الله والاعرج هو عبد الرحمن قال العلما عزم المسئلة الشدة في طلبها
والجزم به من غير ضعف في الطلب ولا تعليق على مشيه وقيل هو حسن الظن
بالله في الاجابه وفيه استحباب الجزم فيه اذ في هذا التعليق صورة
الاستغنا عن المطلوب منه والمطلوب باب يستجاب للعبد
قوله ابو عبيد مصغر ضد الحر سعد الزهري مولى عبد الرحمن
ابن الازهر مر في الصوم ويستجاب من الاستجابه بمعنى الاجابه قال
الشاعر فلم يستجبه عند ذاك مجيب قوله واحدكم اي كل واحد منكم اذا اسم
الجنس المضاف مفيد للعموم على الاصح وفيقول بالنصب لا غير فان قلت
شرط الاستجابه العدما ن عدم العجله وعدم القول فاوجه في الصور
الثلث الباقيه بعني وجودهما ووجود العجله دون القول والعكس قلت
مقتضى الشرطيه عدم الاستجابه في الاولين واما الثالثه فهي غير متعرضه
لمفهومه فان قلت قوله تعالى اجيب دعوة الداعي اذا دعان مطلق
لا تقييد فيه قلت حمل المطلق على المقيد كما هو مقرر في الدفاتر
الاصوليه فان قلت هذا الاخبار ينفي اجابة كل الدعوات التي انتفى
عنها العدما ن لكن ثبت ان النبي قال سالت الله ثلاثا فاعطاني اثنتين
ومنعني ثالثا ومعلوم ان الاذن بعض امته باس بعض وكذا معلوم لكل نبي دعوه
مستجابه فان له دعوات غير مستجابه قلت التعجيل من جبلة الانسان
قال تعالى خلق الانسان من عجل فوجود الشرط متعذرا او متعسر في اكثر
الاحوال وقال بعضهم ان الله لا يرد دعا المومن وان اخر وقد لا يكون ما سال
مصلحة في الجمله فيعوضه عنه ما يصلحه وربما اخر تعويضه الى يوم
القيامه قوله ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري والمشهور في
الاول سكون الموحدة وخالد هو ابن الوليد المخزومي سيف الله وقصته
ان رسول الله بعثه الى بني جذيمه بفتح الجيم وكسر المعجمه فدعاهم الى
الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا فجعل يقتل

وباسر فذكر ذلك لرسول الله فرفع يده وقال اللهم اني ابرا اليك مما صنع خالد مرتين
كتاب المغازي قوله الاوسي مصغر الاوس بالواو والمهمله عبد العزيز
ومحمد ابن جعفر بن ابي كثير ضد القليل الانصاري وشريك ضد الوحيد ابن
عبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور المدني قوله محمد بن محبوب
ضد المبغوض البصري مر في الغسل وابو عوانه بفتح المهمله وخفه الواو
وبالنون الوضاح الواسطي فنعمت الفافيد تسمي الفا الفصيحه الداله على محذوف
اي فدعا فاستجاب الله دعاه فنعمت وحوالينا بفتح اللام منصوب على الظرفيه
اي امطر في حوالينا ولا تمطر علينا فان قلت اين موضع الدلاله على الترجمه
قلت لفظ خطب اذ الخطيب ليس يستقبل للخطبه العتله مر الحديث في كتاب
الاستسقا قوله وهيب مصغر الوهب ابن خالد وعمرو بن يحيى المازني الانصاري
وعباد بفتح المهمله وشده الموحده ابن تميم الانصاري روى عن عمه
عبد الله وفي الحديث ان الامام يخرج للاستسقا وتقلب الرداء خلافا للحنفيه
فان قلت من اين تستفاد الترجمه قلت من السياق حيث قال خرج
يستسقي والاستسقا هو الدعا ثم قسم الاستسقا الى ما قبل الفعال والى
ما بعده قوله لخادمه اي لانس ابن مالك وعبد الله بن محمد بن ابي الاسود
ضد الابيض مر في الصلاه وحرمي بفتح المهمله والراء والميم وشده التحتانيه
ابن عماره بضم المهمله وتخفيف الميم العتكي بالمهمله والفوقانيه المفوضتين
البصري واسم ام انس الرميصا مصغر الرمصا بالراء والمهمله الانصاريه
المشهوره بام سليم مصغر السلم وقد استجاب الله دعاه فيه حيث صار
اكثر اصحابه مالا وكان له بستان يثمر كل سنه مرتين واكثر ولدا كان يطوف
بالبيت ومعه اكثر من سبعين نفسا من نسله قوله الكرب هو الحزن ياخذ
النفس ومسلم بلفظ فاعل الاسلام وهشام هو ابن عبد الله الدستوائي
وابو العاليه بالمهمله من العلو وهو رفيع مصغر ضد الخفض البصري والحلم
هو الطمانينه عند الغضب وحيث يطلق على الله مراد لازمها وهو تاخير
العقوبه ووصف العرش بالعظم هو من جهة الكميه وبالكرم اي الحسن من
جهة الكيفيه فهو ممدوح ذاتا وصفه وخصه بالذكر لانه اعظم اجسام
العالم فيدخل الجميع تحته دخول الادنى تحت الاعلى ولفظ الرب من بين سايز

الاسما

الاسما الحسنى لمناسب كشف الكرب الذي هو مقتضى الربه ولفظ الحليم لان كرب
المومن غالبا انما هو على نوع تقصير في الطاعات او غفله في الحالات ليشعر برجا
العفو المقلل للحزن وفيه التوحيد الفعلي هو اصل السنوحات السماه بالاوصاف
الجلاليه وفيه العظمه التي تدل على القدره اذ العاجز لا يكون عظيما والحلم الذي
يدل على الحلم اذ الجاهل يا سي لا تصور منه الحلم عنه وهما اصل الصفات الوجوديه
الحقيقيه المسماه بالاوصاف الاكراميه وعند ذكر الله تعالى تطمين القلوب
وهذا الذكر من جوامع كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله لا سيما على راوي
هذا الحديث حبر الامه وبحر العلم عبد الله بن عباس وقد كنت مشرفا عند شرح
هذا الباب بابتداء مجاورته قبره المبارك بالحرم المحرم بوح اللطايف والحمد لله
على ذلك فان قلت هذا ذكر لا دعا قلت انه ذكر يستفتح به عن مسا الدعا
بكشف كربه وقال سفيان بن عيينه اما علمت ان الله قال من شغله ذكري عن
مسالتي اعطيته افضل ما اعطي السايلين قوله وهب مكبرا ابن جرير وشعبه اي
ابن الحجاج وفي بعضها وهيب مصغرا اي ابن خالد وسعيد اي ابن ابي عروبه
بفتح المهمله وضم الراء وبالواو وبالموحده باب التعوذ من جهد
البلا قوله سمي بضم المهمله وخفه الميم وبالمهمله ده التحتانيه مولى ابي بكر
ابن عبد الله المزني وابو صالح ذكوان وجهد البلا بفتح الجيم الحالة التي تختار
عليها الموت وقيل هو هر قلة المال وكثرة العيال والجهد بالفتح والضم الطاقه
وبالضم المشقه والدرك بفتح الراء اللحاق والتبعه والشقا بالفتح والمد الشدة
والعسر وهو ضد السعاده وهو ينقسم الى دنيوي واخروي وهو في المعاش
من النفس والمال والاهل والخاتمه وفي المعاد وكذلك سوء القضا وهو بمعنى
القضا اذ حكم الله من حيث هو حكمه له حسن لا سوء فيه قالوا في تعريف القضا
وهو بمعنى القضا اذ حكم الله من حيث هو والقدر والقضا هو الحكم بالكليات على سبيل
الاجمال في الاول والقدر هو الحكم الجزئيات التي لتلك الكليات على سبيل
التفصيل في الانزال قال تعالى وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر
معلوم وشماته الاعدا هو الحزن بفرح عدوه والفرح حزنه وهو مما ينكا
في القلب ويوثر في النفس تاثيرا شديدا والما دعاه صلى الله عليه وسلم بذلك
تعليما لامته وهذه كلمه جامعه لان المكروه اما ان يلاحظ من جهة المبدا

وهو سوء القضا او من جهة القضا المعاد وهو درك الشقا اذ شقاوه الاخره هو
الشقا الحقيقي او من جهة المعاش وذلك اما من جهة غيره وهو شماته الاعدا
او من جهة نفسه وهو جهد البلا نعوذ بالله من ذلك قال سفيان اي ابن عيينه
هذه الامور الاربعه ملاثه منها في الحديث والواحدة منها في كلامي زدت عليها
فان قلت كيف جاز له ان يخلط كلامه بكلام رسول الله بحيث لا نفرق بينهما
قلت ما خلط اشتبه عليه تلك الملاثه بعينها وعرف انها كانت ملاثه من هذه
الاربعه فذكر الاربعه تحقيقا لروايه تلك الملاثه قطعا اذ لا مخرج عنها وروى
البخاري عنه في كتاب القدر الحديث وذكر فيه الاربعه مسندا الى رسول الله
جزما بلا تردد ولا شك ولا قول بزياده وفي بعض الروايات قال سفيان
اشك اني زدت واحده منها قوله الرفيق بالنصب اي اخترت او اختار
او اريده ونحوه وسعيد بن محمد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والرا المكرر
وهو منسوب الى جده وعقيل بضم المهمله وفتح القاف وفي رجال اي اخبراه
في جمله طايفه اخرى اخبروه ايضا به او في حضور طايفه مستمعين له قوله
ثم يخير اي بين الموت والانتقال الى ذلك المقعد وبين البقا والحياه في الدنيا
ونزل بضم النون اي حضره الموت كان الموت نازل وهو منزول به واشخص اي
رفع واشخصه ازعجه وشخص بصره اذا فتح عينيه وجعل لا يطرف وشخص ارتفع
والرفيق الاعلى اي اخترت الموت المودي الى رفاقه الملا الاعلى من الملايكه
او الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهدا والصالحين وحسن
اولئك رفيقا قوله لاخترنا بالنصب اي حيث اخترنا الاخره بعين ذلك
فلاخترنا بعد ذلك والحديث الذي كان حدثنا في حال اصحه انه لن يقبض
نبي قط حتى يرى مقعده قوله اللهم الرفيق الاعلى فان قلت ما محلها قلت
النصب على العنايه او الرفع بيانا او بدلا لقوله تلك او خبر مبتدا محذوف
قوله خبابا بضم المعجمه وشدة الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزه والرا
وشدة الفوقانيه المثناه الصحابي اكتوى سبعا في بطنه لوجع كان فيه فان
قلت قد نهى عن الكي قلت ذلك لمن يعتقد ان الشفا من الكي او ذلك للقادر
على مداواة اخرى من الحديث في اخر كتاب المرضى قوله محمد بن المثنى ضد المفرد
ومحمد بن سلام بتخفيف اللام وتشديدها واسمعيل ابن علية بضم المهمله وفتح

اللام

اللام وشدة التحتانيه وعبد العزيز ابن صهيب مصغر الصهب بالمهمله والموحده
وانما نهى عن التمني لانه في معنى التبرم عن قضا الله في امر ينفعه في الاخره ولا يكره
التمني لخوف فساد الدين قوله لا بد هو حال وتقديره ان كان احدكم فاعلا حالة
كونه لا بد له من ذلك فان قلت كيف جواز الفعل بعد النهي قلت موضع الضروره
مستثنى من جميع الاحكام والضرورات تبيح المحظورات او النهي هو عن الموت
معينا وهذا الجواز في احد الامرين لا على التعيين او النهي فيما هو اذا كان منجزا
مقطوعا به وهذا معلق لا منجز قوله فتنته مصغر فتنه الرجل ابن سعيد وحاتم
بالمهمله ابن اسمعيل والجعد بفتح الجيم وسكون المهمله الاولى ويقال له الجعيد
ايضا مصغرا والسايب فاعل من السيب بالمهمله والتحتانيه والموحده ابن يزيد من
الزيادة ووجع بلفظ الفعل والاسم والوزر بكسر الزاي وتشديد الرا واحد ازرار
القميص والحجله بفتح المهمله والجيم بيت للعروس كالقبه تزين بالثياب والستور
وفيها ازرار كبار وقيل المراد الحجله الصحه اي الطاير المعروف زرها بيض مرئ
باب استعمال فضل الوضو وفيه رواية اخرى تقدمت في باب صفه النبي قوله
ابن وهب عبد الله وسعيد ابن ابي ايوب الخزاعي المصري وابو عقيل بفتح المهمله
وكسر القاف زهره بضم الزاي واسكان الهاء ابن معبد بفتح الميم والموحده وسكون
المهمله الاولى ابن عبد الله بن هشام القرشي البصري ومن السوق اي من جهه دخول
السوق والمعاملة فيه وفيشركهم اي فيما اشتراه وجمع باعتبار ان اقل الجمع
اثنان واصاب اي ابن هشام الراحلة من الربح كما هي بعني بتمامها قوله محمود
ابن الربيع بفتح الراء وضد الخريف مر في العلم فان قلت كيف دل على الترجمه قلت
الحي في حكم المسح والدعا بالبركة فالفعل قايم مقام القول في المقصود قوله
لم يغتسله فيه ان الرش كان في بول الغلام وسبق في الوضو قوله ابو اليمان ○
بالتحتانيه وخفه الميم الحكم بالمفتوحتين وعبد الله بن ثعلبه بلفظ الحيوان المشهور
ابن صعير مصغر الصعر بالمهملتين والرا العذري بضم المهمله وسكون المعجمه وبالرا
وفي الحديث الايتار بركعة خلافا للحنفيه قال الصلاه على النبي
صلى الله عليه وسلم قوله الحكم بالمفتوحتين ابن عتبه مصغر العتبه الدار وابن ابي
ليلى بفتح اللامين مقصورا هو عبد الرحمن ابن كعب ابن عجره بضم المهمله واسكان
الجيم وبالرا وعلمتا اي عرفنا كيفيته وهي ان تقال سلام عليك ايها النبي ورحمه الله

وبركاته وابرهم ابن حمزة بالمهمله والزاي وعبد العزيز بن ابي حازم بالحاء المهمله والزاي وعبد العزيز ابن محمد الدراوردي بفتح المهمله والراء والواو وسكون الراء والمهمله وبزيد من الزياده ابن عبد الله ابن اسامه بن الهاد الليثي وعبد الله ابن حباب بفتح المهمله وشدة الموحدة الاولى الانصاري **فان قلت** شرط التشبيه ان يكون المشبه به اقوى وهاهنا بالعكس لان الرسول افضل من ابرهيم **قلت** هذا التشبيه ليس من باب الحاق الناقص بالكامل بل من باب بيان حال ما لا يعرف بما يعرف فلا يشترط ذلك او التشبيه مما يستقبل وهو اقوى او الجموع مشبه بالجموع ولا شك ان آل ابرهيم افضل من آل محمد اذ فيهم الانبيا ولا نبي في آله مر في سورة الاحزاب **قوله** سليمان بن حرب منذ الصلح وعمرو بن مره بضم الميم وشدة الراء وابن اوفى بفتح الهمزه وسكون الواو وبالفا مقصورا عبد الله الاسلمي قالوا لاحسن الصلاه على غير النبي لانها كالم بني هاشم ومر في كتاب الزكاه وعبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وعبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم بفتح المهمله وسكون الزاي الانصاري وعمرو بن سليم مصغر السلمي الزرقي بضم الزاي وفتح الراء وبالقاف وابو حميد بضم المهمله عبد الرحمن الساعدي بكسر المهمله الوسطانيه ومما ايضا انصاريان **قوله** زكاه اي طهاره او نموا في الخير او صلاحا واحمد بن صالح هو المصري وكذا عبد الله بن وهب **فان قلت** ما هذه الفا في فايما مومن **قلت** جزائيه وشرطها محذوف يدل عليه السياق اي ان كنت سببت مومنا فكذا **فان قلت** فاذا كان مستحقا للسب فلم يكون قربة له **قلت** المراد غير المستحق له بدليل الروايات الاخر الدالة عليه **فان قلت** غاية ما في الباب انه لا يكون له اثر فما وجه انقلابه قربة **قلت** هذا هو من جمله خلقه الكريم وكرمه العميم قصد مقابله ما وقع منه بالخير والكرامه انه لعلى خلق عظيم صلى الله عليه وسلم **قوله** حفص بالمهملتين وهشام اي الدستوائي واحفوه المساله اي الحوا عليه في السوال والشروا السوال عنه ويقال احفيته اذا حملته على ان يبحث عن الخبر والا بالرفع والنصب حالا ولاحي اي خاصم ويدعي اي ينسب الى غير ابيه وحذافه بضم المهمله وخفه المعجمه والفا السهمي واسم الرجل هو عبد الله وحكم بانه ولد بالوحي او حكم القراش وبالقيافه او بالاستلحاق وانشا اي طفق نقول رضينا بما عندنا من كتاب الله وسنة نبينا واكفينا به عن السوال وانما قال ذلك اكراما

لرسول الله وشفقته على المسلمين ليلا يوذي والنبي بالتكثير عليه وفيه ان غضب رسول الله ليس مانعا للقضا لكماله خلاف سايرالقضاه وفيه فهم عمر وفضل علم لانه خشي ان يكون كثره سوالهم كالتعنت له وفيه انه لا يسال العالم الا عند الحاجه **قوله** كاليوم اي يوما مثل هذا اليوم والحايط اي حايط محراب رسول الله مر في العلم **قوله** قتيبه مصغر قتبه الرحل وعمرو بن ابي عمرو بالواو وفيما مولى المطلب بلفظ فاعل الافتعال ابن عبد الله بن حنطب بفتح المهملتين وسكون النون بينهما وبالموحدة المخزومي القرشي وابو طلحه اسمه زيد الانصاري زوج ام انس **قوله** الهم قيل الهم لمكروه يقع والحزن لمكروه واقع والعجز عند القدره والكسل الثاقل عن الامر عند الجلاده والبخل عند الكرم والجبن عند الشجاعه وطلع الدين بفتحتين ثقله وشدته وقوته وغلبة الرجال سطوتهم واستيلاهم هرجا ومرجا وذلك كغلبة الرجال العوام وهذا الدعا من جوامع الكلم لما قالوا انواع الرذيل بلا ثمه نفسانيه وبدنيه وخارجيه والاول بحسب القوي التي للانسان العقليه والغضبيه والشهويه **فالهم** والحزن متعلق بالعقليه والجبن بالغضبيه والبخل بالشهويه والعجز والكسل بالبدنيه والثاني يكون عند سلامة الاعضا وتمام الالات والقوي والاول عند نقصان عضو ونحوه والضلع والغلبه بالخارجيه فالاول مالي والثاني جاهي والدعا مستعمل على الكل **قوله** صفيه بنت حيي بضم المهمله وفتح التحتانيه الاولى المخففه وشدة الثانيه الحيري وحازها اي احتازها من الغنيمه واخذها لنفسه واراه بضم الهمزه ابصره حوي اي جمع وبدر والعباه ضرب من الاكسيه نحو من باب عطف العام على الخاص والصبها بفتح المهمله واسكان الها وبالموحده ممدودا موضع بين خيبر والمدينه والحيس بفتح المهمله ثم بخلط بالسمن والاقط والنطع فيه اربع لغات وبناه بها اي زفافه نها وبدا اي ظهر والمحبة لحمل الحقيقه لشمول قدرة الله والمجازا وفيه امضا راي حبنا اهله وهم اهل المدينه **قوله** مثل اي في نفس حرمة الصيد لا في الجزا ونحوه **فان قلت** في بعضها مثل ما حرم به بزيادة به فما معناه **قلت** اما ان يكون مثل منصوبا بنزع الخافض اي مثل ما حرم به وهو الدعا بالتحريم او معناه احرم هذا اللفظ وهو احرم مثل ما حرم به ابو هبيم والبركه في المد مستلزمة عرفا وعاده للبركه في الموزون او المراد البركه فيما تقدر به ومر في الجهاد في باب من غزى بصبي **باب**

التعوذ من عذاب القبر قوله الحميدي بضم الحا عبد الله وموسى ابن عقبه بضم
المهمله وسكون القاف وبالموحده وام خالد بنت الزبير ابن العوام بنت خالد
ابن سعيد بن العاص اسمها امه بتخفيف الميم المفتوحه ومصعب بضم الميم
واسكان المهملة الاولى وفتح الثانيه ابن سعد بن ابي وقاص وارذل العمر
الهرم حتى يتنكس قال تعالى ومن نعمره ننكسه في الخلق ولفظ بعض فتنه
الدجال قالوا هو من باب زيادات شعبه عن الحجاج قوله عمن ابن ابي
شيبه بفتح المعجمه ضد الشباب وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابو
وايل بلفظ فاعل الويل بالحتانيه شقيق بكسر القاف الاولى قال
الغساني في بعض النسخ ابو وايل ومسروق بالعطف وهو وهم وانما يرويه
ابو وايل عن مسروق وما احفظ لابي وايل رواية عن عايشه قوله عجوز
العجوز يطلق على الشيخ والشيخه ولا يقال عجوزه الا على لغة رديه والعجز
بضمتين جمعه فان قلت سبق في الجنايز ان هوده دخلت قلت
لا منافاة بينهما ولم انعم اي لم احسن في تقديمهما قوله ان عجوز بحذف
خبره للعلم به وهو دخلتا فان قلت العذاب ليس بمحسوس ولا مسموع قلت
المقصود صوت المعذب به من الانين ونحوه او بعض العذاب نحو الضرب مسموع
ومرئي الجنايز ان صوت السيئ يسمعه كل شيء الا الانسان قوله المحيا اما
مصدر او اسم زمان والممات اي زمان الموت اي بعده اي وقت النزع والمعنى
اخو الحاج ابن سلمين والهرم هو اقصى الكبر والفتنه الامتحان والضلال
والاثم والكفر والمضيحه والعذاب قوله المأثم بمعنى الاثم والمغرم
بفتح الميم الغرامه وهي ما يلزمك اداه كالدين والديه وعذاب القبر
ما يترتب بعده على المجرمين فكان الاول مقدمة للثاني وعلامة له وكذا
فتنه النار كلها نحو سؤال الخزنه على سبيل التوبيخ قال تعالى كلما القي
فيها فوج سألهم خزنتها الم يأتكم نذير قوله فتنه الغنى نحو الطغيان
والبطر وعدم تاديه الزكاه فان قلت لم زاد لفظ الشر فيه ولم يذكره
في الفقر ونحوه قلت تصريحا بما فيه من الشر وان مضرته اكثر من
مضرة غيره او تغليظا على الاغنيا حتى لا يغتروا بغناهم ولا يغفلوا عن
مفاسده او ايما الميسوره اخوانه لا خير فيها بخلاف ميسورته فانها

قد

تكون خيرا قوله البرد بفتح الراء المهمله فان قلت العادة انه اذا
اريد المبالغه في الغسل اغسل بالماء الحار لا بالبارد لا سيما الثلج ونحوه
قلت قال الخطابي هذه امثال لم يرد بها اعيان المسميات وانما
اراد بها التوكيد في التطهير من الخطايا والمبالغه في محوها عنه والثلج
والبرد ماء آن مقصوران على الطهاره لم تمسهما الايدي ولم تمتهنهما
الاستعمال وكان ضرب المثل بهما اكد في بيان ما اراده من التطهير وتقدم
في كتاب الصلاه وله وجه اخر واقول ويحتمل انه جعل الخطايا بمنزله
نار جهنم لانها مودية اليها فعبر عن اطفاء حرارتها بالغسل تاكيدا في
الاطفاء وبالغ فيه باستعمال المبردات ترقيا من الماء الى ابرد منه
وهو البرد بدليل جموده قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسليمان
هو ابن بلال والضلع بالمعجمه واللام المفتوحتين الثقل والفتوه ومر الحديث
انفا قوله محمد بن المثنى مر في المفرد وعبد بضم المعجمه وسكون الموحده
المهمله محمد وعبد الملك بن عمير مصغر عمرو ومر انفا مع الحديث قوله
ارذل العمر هو الهرم زمان الخرافه وحسن انتكاس الاحوال قال تعالى ومن
نعمره ننكسه في الخلق وقال ومنكم من يرد الى ارذل العمر لكي لا يعلم من
بعد علم شيا وقال تعالى الا الذين هم اراذلنا بادي الراي استفاطنا قوله
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وابن ضهيب مصغرا الضهب بالمهمله فان قلت
قد دعا بطول العمر دعا عليه لا دعا له وقد ثبت في الحديث السعاده
كل السعاده طول العمر في طاعة الله قلت المراد بطوله الممدوح ما
ينتكس وبقي على عمله ويقوي على طاعته اللهم اجعلنا من السعدا الابرار
باب الدعا برفع الوبا مقصورا وممدودا المرض العام
وقيل المرض الدريع والجحفه بضم الجيم واسكان المهملة وبالفا ميقات
اهل مصر والشام وان سكانها في ذلك الوقت يهود وفيه الدعا على
الكفار بالامراض والبليات قوله في مدنا اي فيما نقدر به اذ بركته تستلزم
لتركسه والمراد كثرة الاقوات من الثمار والغلات مر قبل كتاب الصوم قوله
عامر هو ابن سعد بن ابي وقاص والسلوي غير منصرف والمراد المرض واشتقت
اي اشرفت عليه ودنوت منه وكان له ابنه واحده في ذلك الحين وكان اسمها

عائشه والشطر النصف وكسر بالموحده وروي بالمثلثه وان نذر بفتح الهمزه
وقيل معناه لان نذر والمقاله والمعالة جمع العائل وهو الفقير وتكففون
اي تمدون الى الناس اكفهم بالسؤال واختلف بعني بمكه وقال النووي
المراد بالحلف في ولعلك ان تخلف طول العمر وهو من المعجزات فانه عاش
حتى فتح العراق وانتفع به المسلمون وتضرر به المشركون قوله امضن
بفتح الهمزه يقال امضيت الامر اي انفذته اي تمتهم لهم ولا تقضهم عليهم
والباس بشد يد الحاء المهمله وسعد بن خولة بفتح المعجمه وسكون الواو وبالام
كان مهاجرا بدريا مات بمكه حجة الوداع قال سعد بن ابي وقاص دعني لابن
خولة رسول اي ترحم له ورق له من جهة وفاته بمكه ودلك لانه يكره ان
يموت بمكة التي هاجر منها ومعنى ان يموت بغير ها فلم يقط بتمناه ومر
مباحث الحديث في الجنايز قوله الحسن مصغرا ابن علي الجعفي الكوفي وزايده
فاعله من الزياده ابن قدامه التقفي وتصعب بضم المثنى مرانفا مع الحديث
الواو وكرمح وكيع بفتح الكاف وبالمهمله ابن الجراح بالجيم وشده الراء وبالمهمله والكرش
الوسخ سبق الحديث انفا وسلام بتشديد اللام ابن ابي مطيع ضد العاصي
وخالته اي عائشه ام المومنين ومحمد اما ابن سلام واما ابن المثنى وابو خازم
بالمعجمة والزاي قوله محمد بن بشار بتشديد المعجمه وام سليم مصغر اسلم
ام انس وما اعطيته اعم من المال والولد فتناول الدين والعلم واجابه
دعوة رسول الله في حفظه مشهوره ومر مرارا وهشام هو ابن زيد بن انس
ابن مالك روي جده وروي عنه شعبه وبعضهم هشام بن عروه والاول
هو الصحيح وسعيد ابن الربيع بفتح الراء بعد الخزف الهروي قوله الاستخاره
اي طلب الخيره بوزن العنبه اسم من فوك اختاره الله ومطرف بضم
الميم وفتح المهمله وشده الراء المكسوره ابو مصعب بلفظ المفعول بالمهملتين
وعبد الرحمن بن ابي الموالي بفتح الميم لحو المساجد ومحمد بن المنكدر بصيغه
فاعل الانكدار واذا هتم اي اذا قعد الانسان بثقل او مرض واستخرك اي
اطلب منك الخيره ملتبسا بعلمك بخيري وشري ويحتمل ان يكون الباء للاستعانه
او للقسم واستقدرك اي اطلب منك القدره ان تجعلني قادرا عليه وتنال
استقدر الله خيرا سأله ان يقدرله به وفيه لف ونشر غير مرتب قوله

ان

ان كنت قال قلت كلمة ان للشك ولا يجوز الشك في كون الله عالما قلت
الشك في ان علمك متعلق بالخير او الشر لان في اصل العلم قوله او قال هو شك
من الراوي وترديد منه قال قلت ما المردد بينهما قلت يحتمل ان يكون
العاجل والاجل مذكورين بدل الالفاظ الثلاثه وان يكونا بدل الاخيرين
قال قلت فكيف يخرج الداعي به عن عهدة النقضي حتى يكون خاتما بانه
كما قال رسول الله قلت يدعو به تلك مرات يقول تارة في ديني ومعاشي
ومعاقبة امري واخري وفي عاجلي واجلي وعافيه في ديني ومعاشي
وعاجلي واجلي قوله فاقدره بضم الدال وكسرها اي اجعله مقدورا لي او
قدره لي وقيل معناه يسره لي ورضني اي اجعلني راضيا بذلك ويبقى
اي بعين حاجته مثل ان يقول ان كنت تعلم ان هذا الامر من السفر او البزوج
ونحوه مر في اخر كتاب صلاة التطوع قوله محمد بن العلا بالمد وابو اسامه
حماد وبريد مصغر البرد بالموحده والراء والمهمله وابو بردة بضم
الموحده وسكون الراء وعبيد مصغر ضد الحر اسم ابي عامر الاشعري
عم ابي موسى رمى ابو عامر في ركبته يوم اوطاس بالمهملتين فمات به
فلما اخبر رسول الله بذلك دعا له مر تمه في المغازي باب الدعا
اذا علا عقبه سلمان بن حرب ضد الصلح وابو عثمان هو عبد الرحمن
وابو موسى هو عبيد الله بن قيس وارطاه بفتح الموحده اي ارفقوا بانفسكم
يعني لا تتعبوا في الجهر واصواتكم بعضها اصما وغائبا بمعنى ساكنا ومر
غازيا ومر غزوه خيبر بدل بصير افرسا قوله كنز اي كالكنز
في كونه امرا نفيسا مدخرا ممنونا عن اعين الناس وهو كلمة استسلام
وتفويض الى الله ومعناه لا حيله في دفع شر ولا قوه في تحصيل خير الا بالله
وفيه لفظه خمسة اوجه ذكرها النحاه قوله حديث جابر وهو ما تقدم
في كتاب الجهاد في باب التسبيح اذا هبط واديا وقال جابر كنا اذا صعدنا
كبرنا ويحيى ابن ابي اسحاق الحضرمي حدث عنه سبق في الجهاد في باب يقول
اذا رجع من الغزو وحدثنا معمر بن منصور حدثنا عبد الوارث ثنا يحيى عن ابي اسحاق عن
انس بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان رسول الله
على راحلته وقد ردف صفيه الى اخره وهو لما اشرفنا على المدينه قفل

ايبون يابون عابدون لربنا حامدون **قوله** فقفل اى رجع والشرف
بالعجمتين المكان العالي والاحزاب الجزب اجتمع قبايل العرب عازمين
لقتال رسول الله ففرقهم بلا مقاتله وهزمهم عند باب المدينه **فان قلت**
نهي رسول الله عن السجع وهذا سجع **قلت** نهي عن سجع كان كسجع الكهان لى
كونه متكلفا او متضمنا للباطل **قوله** صفره اي من الطيب الذي استعملته
عند الزفاف ومهيم بفتح الميم والمحتانيه واسكان الهاء بينهما والميم اي
ما حالك وما شانك وكله اومه شك من الراوي وما استفهامية قلبت الفه
هاء والنواه خمسه دراهم وزنا من الذهب يعني بلاثه مثاقيل ونصفا
مر في البيع **قوله** ابو الثمان بضم المثلثه ونون محمد بن الفضل المشهور بعارم بالمهمله
والراء وعمر واي ابن دينار وابن عيينه سفيان ومحمد بن مسلم الطائفي هما
رويا الحديث لكنهما لم يذكرا هذا الدعا **فان قلت** في الحديث السابق
بارك الله لك وفي هذا بارك الله عليك فما الفرق بينهما **قلت** اراد في الاول
اختصاص البركه وفي الثاني استعلاها عليه **قوله** عثمان بن ابي شيبه
ضد الشباب وكريب مصغر الكرب بالراء والموحده اي لم يسلط عليه بحيث لا
يحصل منه العمل الصالح اي كان ممن ليس له عليهم سلطان والا فالوسوسه
لازمه في الوضو **قوله** فروه بفتح الفا واسكان الراء وبالواو والي المفرا
بفتح الميم واسكان المعجمه وبالراء وبالمد وعبيده بفتح المهمله وكسر الموحده
ابن حميد بضم الحا المهمله المكي النحوي والكسائي اي القراء وقد بعضهم بعلم الكتابه
بلفظ المجهول وصيغه المصدر **قوله** ابرهيم ابن المنذر بالنون وبكسر
المعجمه الحفيظي وانس ابن عياض بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالمعجمه
وطب اي سحر ومطبوب اي مسحور ولبيد بفتح اللام وكسر الموحده ابن
الاعصم بالمهملتين اليهودي والمشاطه بالضم ما خرج بالمشط من الشعر
والجف بضم الجيم وشده الفا وعاطلع النخل ويطلق على الذكر والانثى
ولهذا قيده بقوله ذكر وذروان بفتح المعجمه واسكان الراء وبالواو وبالنون
بير بالمدينه في بني زريق بضم الزاي وفتح الراء وسكون التحتانيه والنقاعه
بضم النون وتخفيف القاف الماء الذي ينقع فيه والخاصمه ود وشبه النخل
برؤس الشياطين في دنوها وحشيه المنظر وهو مثل في استقباح الصوره **قوله**

سرا

سرا مثل يعلم الناس فنين السحر من ذلك فيودون المشلين به مر في صفه ابليس
في كتاب بدء الخلق **للخطابي** انما كان يخيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر
النسا خصوصا وانيان اهله اذ كان قد اخذ عنهن بالسحر دون ما سواه فلا ضرر
فيه فيما لحقه من امر السحر على نبوته وليس بناثير السحر في ابدان الانبيا باكثر من
القتل والسم ولم يكن ذلك دافعا لفضيلتهم وانما هو ابتلا من الله واما ما يفعلونه بالنبوه
فقد عصمه ان يلحقه الفساد والحمد لله على ذلك **قوله** زاد انما ذكر ذلك لان
المقصود من الترجمه انما حصل منه وهو تكرار الدعا بسبع اي بسبع سنين مقحطه
كما كان في زمن يوسف من القحط المفرط فاخذتهم سنه حتى اكلوا الجيف
والميته وابو جهل هو عمرو بن هشام المخزومي فرعون هذه الامه وعليك به اي
باهلاكه اي خذه واهلكه **قوله** ابن سلام بحذف اللام على الاصح محمد
ووكيع بفتح الواو وابن ابي خالد هو اسمعيل وابن ابي اوفى عبد الله وسريع الحساب
معناه انه تعالى سريع في الحساب واما ان وقت الحساب ومجيئه سريع **قوله**
معاد بضم الميم وبالمهمله ثم المنقطه ابن رضاله بفتح الفا وخفه المعجمه وهشام
اي الدستوائي ويحيى ابن ابي كثير بالمثلثه وابو سلمه بفتحتين وعياش
بتشديد التحتانيه بين المهمله والمعجمه ابن ابي ربيعه بفتح الراء وكسر الموحدة
والوليد بن الوليد بفتح الواو وتاسكان المهمله الدوسي فيهما وسلمة بالفتوحتين
وهاء ولا النلاثه اسباط المغيره المخزومي والوطاه بفتح الواو واسكان المهمله
الدوس بالقدم ويراد منها الاهلاك لان من يطا على الشي برجله فقد استقصى
في هلاكه ومضى بضم الميم وفتح المعجمه وبالراء قبيله غير منصرف مر في الاستسقا
قوله الحسن بن الربيع بفتح الراء البجلي الكوفي وابو الاحوص بالمهملتين سلام بتشديد
اللام الحنفي وعاصم اي الاحول وانما سموا به لانهم كانوا اكثر قراة من
غيرهم وكانوا من اوراع الناس ينزلون الصفه يتعلمون القران وكانوا ردا
للمسلمين فبعث رسول الله سبعين منهم الى اهل نجد ليدعوهم الى الاسلام
فلما نزلوا بئر معونه بفتح الميم وضم المهملة وبالنون قصدهم عامر بن الطفيل
بالضم في احيا نحو عصيه وغيرهم فقتلوهم **قوله** وحدا اي حزن وعصيه
مصغر العصا قبيله **فان قلت** مر في الجهاد انه قنت اربعين يوما
قلت مفهوم العدد لا اعتبار له **قوله** هشام اي ابن يوسف ومعمر

نبح الميم والسام الموت ولم تسمعي بن بالنون وحون بعضهم الفا عمل الجوارد
والنواعب وقال ان علمها افصح مر في الادب **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد
وهشام بن حسان منصرفا وغير منصرف البصري وعبيده بفتح المهملة وكسر
الموحدة السلماني بسكون اللام ويولهم اي احيا وقبورهم اي امواتا ان
فان قلت ما وجه التشبيه **قلت** اشتغالهم بالنار موجب لاشتغالهم
عن جميع المحبوبات فكانه قال شغلهم الله عن جميعها كما شغلونا عنها **قوله**
وهي صلاة العصر بتفسير من الراوي ادراجا منه مر في مواقيت الصلاة
قوله علي بن المديني وابو الزناد بكسر الزاي وخفة النون عبد الله
والاعرج هو عبد الرحمن بن الطفيل مصغر الطفل ابن عمرو الدوسي بفتح
المهملة وسكون الواو وبالمهملة وهو قبيلة ابي هريرة وانتهى اي مسلمين
او كناية عن الاسلام **فان قلت** هم طلبوا الدعا عليهم وهو صلى الله عليه
وسلم دعا لهم **قلت** هذا من باب خلقه العظيم ورحمته على العالمين مر في
الجهاد في باب الدعا على المشركين **باب** قول النبي اللهم اغفر لي
قوله عبد الملك بن مصباح بتشديد الموحدة البصري مات سنة ما بين وابو
اسحق هو عمرو الهمداني السبيعي وابن ابي موسى الطريق الذي بعده يشعر
بان المراد به ابو مراوه ابن ابي موسى يعني عامرا والروايه التي بعد الطريق
انه هو ابو بكر بن ابي موسى لكن قال الكلاباذي هو عمرو ابن ابي موسى الاشعري
والاشراف هاهنا هو النجاوز عن الحدود وفي امري يحتمل ان يتعلق
بالاسراف خاصه وان يتعلق بغيره على سبيل التنازع بين العوامل والجهل
هو ضد السهو والخطا والجهل ضد العلم والجهل ضد الحلم **فان قلت**
ما وجه العطف على الخطا **قلت** اما عطف الخاص على العام باعتبار ان الخطيء
اعم من المتعمد او من عطف احد المتقابلين على الاخر بان يحمل الخطيء على ما وقع
على سبيل الخطا وانت المقدم اي تقدم من تشا من خلقك الى رحمتك بتوفيقك
وتؤخر من تشا عن ذلك بخذلانه **قوله** عبيد الله بن معاذ بضم الميم فيهما
العنبري بسكون النون وفتح الموحدة التميمي البصري وفي بعضها عبد الله مكبرا
وابو اسحق السبيعي وابو بردة بضم الموحدة عامر بن ابي موسى الاشعري
ومحمد ابن المثنى ضد المفرد الشهور بالزمن وسنحه عبد الله بن عبد المجيد

والهزل

الحنفي

الحنفي البصري وفي بعضها عبد الحميد والاول هو الصحيح واسرائيل هو ابن يونس
ابن ابي اسحق السبيعي وكل ذلك عندي اي انا مشتغل بهذه الصفة
الاشيا فاغفرها **فان قلت** هو مغفور له ما تقدم من ذنبه وما تاخر **قلت**
قاله تواضعا او قد ترك الاولى ذنبا او ما كان قبل النبوة او تعليما لامته او لان
الدعا عبادة قال القراني بالقاف وخفة الراء وبالفاء في كتاب القواعد قول
القايل في دعائه اللهم اغفر لي ولجميع المسلمين دعا بالمحال لان صاحب الكبيرة
يدخل النار ويخرج النار ينا في الغفران اقول فيه منع ومعارضة اما المنع فلا
سلم المنافاة اذ المنافي هو الدخول المخلد كما للكفار واذ الاخراج من النار وخروجها
ايضا غفران واما المعارضة فهي بقوله تعالى حكاية عن نوح رب اغفر لي ولوالدي
الايه **قوله** الساعة اي التي يستجاب فيها الدعوة ومحمد اي ابن سيرين وهو
قايم يصلي حالات ثلاثة متداخلة او مترادفة واشار بيده الى انها ساعة
لطيفة خفيفة قليلة والزهد القليل والضيق واختلفوا في تلك الساعة فقيل
بين الطلوعين او عند الزوال او عند التاذين او وقت الصلاة او بين العصر الى
الغروب او اخر ساعة منه وقال بعضهم معنى يصلي يدعوا وهو قايم ملازم
مواظب عليه والحكمة في اخفايها ان لا تحصر بالطاعة فتهاكا خفا ليلة القدر
مر في كتاب الجمعة **قوله** ابن ابي عليكة مصغر للكة عبد الله وعليكم بالواو
فان قلت الواو بمعنى الشريك **قلت** معناه وعليكم الموت اذكل من علها
فان او الواو للاستيناف اي وعليكم ما تسخفونه من الذم مر في كتاب
السلام ويستجاب لانه بالحق ولا يستجاب لانه بالظلم **قوله** القاري هو
اعم من الامام وفي الصلاة والموافقة اما في الزمان واما في الصفة من الخشوع
ونحوه والذنب خاص بحقوق الله علم من الدلايل الخارجة وعدم في الصلاة
في باب فضل التامين **قوله** سمي بضم الجيم وفتح الميم المفتوحة وشده
التحتانية مولى ابي بكر بن عبد الرحمن المخزومي وابو صالح ذكوان والعدل
بالفتح المثل والنظير اي مثل اعتاف عشر رقاب والحر بكسر المهملة وسكون
الراء العوده والموضع الحسين مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة ابليس
قوله عبد الملك بن عمرو بالواو العقدي بفتح المهملة الاولى والقاف
وعمر ابن ابي زايدة فاعله من الزياده الهمداني وابو اسحق عمرو السبيعي

المهملة

وعمرو بن ميمون الاودي بالواو والمهمله التابعي ادرك الجاهليه وهو الذي
رجم الفرده في حكايته المشهوره والحديث هذا الطريق مرسل ولاحيان النسبه
بين الحديثين محفوظه اذ نسبه المايه الى العشره كنسبه العشره الى الرقمه الواحد
وموسى اي ابن اسمعيل وانما قال بلفظه قال لانه تحمل منه البخاري مذاكره لا تحديثا
وبغلا اوهو تعليق ووهيب مصغرا ابن خالد وداود ولعله ابن ابي هند وعامر
هو الشعبي وابو ايوب هو خالد الانصاري الخزرجي واسمعيل اي ابن ابي خالد
والربيع بفتح الراء وحذف الخزيف ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمه والمثلثه الثوري
بالمثلثه كان ورعا قانتا مات في بضع وستين وادم هو ابن ابي اياس بتحتيف
المثناتين وبالمهمله وعبد الملك بن ميسره ضد الميمنه الهلالي ابن يساف
بفتح التحتانيه وكسرها وخفه المهمله وبالفا الاشجعي والاعمش هو سليمن
وحصين تصغير الحصن بالمهملتين والنون ابن عبد الرحمن وعبد الله اي ابن
مسعود وابو محمد الحضرمي بفتح المهمله وسكون المعجمه وفتح الراء هو مولى لابي
ايوب ولا يعرف له اسم ولم يذكر الا في هذا الموضع قوله قال عمر اي ابن
الى زايده وفي بعض عمرو بالواو والظاهر انه واو العطف اي قال عمرو
حدثنا ابو اسحاق كما في الطريقه السابقه وحدثنا ايضا عبد الله ابن ابي
السفر ضد الحضر سعيد الهمداني وابرهيم ابن يوسف بن اسحاق ابن ابي
اسحق السبيعي قوله عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام والحط معناه
من حقوق الله لان حقوق الناس لا يحط الا باستيفا الخصوم قوله
زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وابن فضيل مصغر الفضل بالمعجمه محمد
الضبي وعماره بضم المهمله وتخفيف الميم ابن القعقاع بفتح القافين وسكون
المهمله . الاولى وابو زرعه بضم الزاي واسكان الراء وبالمهمله هرم
البجلي قوله كلمتان اي كلامان والكلمه تطلق على الكلام كما يقال كلمة
الشهاده والميزان اي الذي يوزن به في القيامه اعمال العباد وفي كيفيته
اقوال والاصح انه جسم محسوس دو لسانين وكفتين والله يجعل الاعمال
كالاعيان موزونه او يوزن صحف الاعمال وفيه اثبات الميزان وفيه
صحه المقابله بين الخفه والثقل والمقصود انه عمل يسير وله ثواب كثير
وفيه جواز السجع ومانهي عنه هو فيما كان مثل سجع الكهان في كونه متكلفا

او

او متضمنا للباطل والحيله المحبوبه يقال حب فلان الى هذا الشيء اي جعله
محبوبا والمراد هاهنا محبوبه فاعلها ومحبة الله للعبد ارادة ايصال
الخير له والتكريم فان قلت الفعيل بمعنى المفعول لاسيما اذا كان موصوفه
مذكورا معه يستوي فيه المذكر والمونث فما وجه لحوق علامة التانيث قلت
التسويه بينهما واجبة او وجوبها في المفرد لاذ المثنى وانتهما لمناسبة
الخفيفه والثقيله لانهما معنى الفاعله لا المفعوله او هذه التا لنقل اللفظ
من الوصفيه الى الاسميه فان قلت لم خصص لفظ الرحمن من بين سايرالاسما
الحسنى قلت لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله على عباده حيث
يجازي على العمل القليل بالثواب الكثير قوله سبحان مصدر لازم النصب
باضمار الفعل وهو علم للتسبيح والعلم على نوعين علم شخصي وعلم جنسي
ثم انه تاره يكون للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى
فان قلت قالوا لفظ سبحان واجب الاضافه فكيف الجمع بين العلميه
والاضافة قلت ينكر ثم يضاف كما قال الشاعره علارند ايوم
التقا راس زندكم ه بابيض ماضي الشفرتين يمان فان قلت ما معنى
التسبيح قلت التنزيه قوم يعني انزه ربي تنزيها مما لا يليق به تعالى
فان قلت وبحمده معطوف فما المعطوف عليه قلت الواو للحال
وتقديره وسبحت الله ملتبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي الى التسبيح
ونحوه ويحتمل ان يكون الحمد مضافا الى الفاعل والمراد من الحمد لازمه
مجازا وهو ما يوجب الحمد من التوفيق ونحوه او لعطف الجمله على الجمله
نحو والتبست بحمده فان قلت ما الحمل قلت له تعريفان والمختار
انه الثنا على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم ان لله صفات
عدميه مثل ان لا شريك له ولا جهة له ولا مثل له ولمن سايرالسلبيات
وتسمى بصفات الجلال وصفات وجوديه مثل العلم والقدره ونحوهما
وتسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام
فالتسبيح اشاره الى الاولى والتحميد الى الثانيه واطلاق اللفظين
يعني ترك التقييد بمتعلق ليشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن
جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والسلم الطبيعي يقتضي اثبات

الخليه اولا عن النقصان ثم الخليه بانبا ها الكمال فلهذا تقدم التسبيح على
التحميد وفيه نكته اخرى وهى انه ذكر في الاول لفظ الله الذي هو اشتر
للذات المقدسه الجامعه لجميع الصفات العليا والاسما الحسنى ثم وصفه
بالعظيم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق اذ العظم المطلق
الكامله مستلزمة لعدم الشريك والتجسيم ونحوه للعلم بكل المعلومات والقدره
بكل المقدورات الى غير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما تكرار التسبيح
فللاشعار بتعظيمه متوقفه على الاطلاق ثم باتى التسبيح ليسرا لاملتبسنا
بالحمد ليعلم ثبوت الكمال له نفيا واثباتا جميعا اولان الاعتبار بالتحميد
لكثره المخالفين فيه قال تعالى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون
وهذا جاء في القران بعبارة متعدده جا بلفظ المصدر سبحان الذي اسرى بعبده
وبلفظ الماضي نحو سبح لله ما في السموات وبلفظ المضارع نحو سبح لله وبلفظ الامر
نحو سبح اسم ربك الاعلى اولان السنزلهات مما تدركها عقولنا بخلاف كمالاته
فان عقولنا قاصره عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين لحقايق الاهيه
لى طريق السلب كما يقال في العلم لا يدرى منه الا انه ليس بجاهل
حقيقه علمه فلا سبيل اليها وفي الجمله هذه الكلمة الجامعه
فيها امتثال لقوله وسبح بحمد ربك وتاويل لهذه الاية وللمتبتل لها اعظم
المقاصد وهو انحطاط وحطايا ه وان كانت مثل زبد البحر اللهم حط
خطايانا واجزل عطايانا باب فضل ذكر الله قوله محمد بن
العلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم
الموحدة واسكان الرا وبالمهمله فان قلت ما وجه المشابهة بين الذاكر والحي
قلت الاعتداد به والنفع والضر ونحوها قوله حرير بفتح الحيم وكسر
الرا الاولى والاعمش سليمن وابو صالح ذكوان والذكر متناول للصلاة وقراة
القران وتلاوة الحديث وتدريس العلم ومناظره العلما ونحوها وهللوا
اي تهالوا وهذا ورد على اللغة التميميه حيث لا يقولون باستواء الواحد
والجمع فيه قوله فسالهم فان قلت ما وجه السوال وهو اعلم به
قلت وهو اعلم فيه فوايد من جملتها الاطهار على الملكه ان في بني ادم
المسبحين والمقدسين وفيه شرف اصحاب الاذكار واهل التصوف الذين

يلازمونها

يلازمونها ويواظبون عليها وكثره اعداد الملايكه وشهادتهم على بني ادم باكثرة
وفيه استدراك لما سبق منهم من قولهم اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدما
وفيه اثبات الجنه والنار وفيه ان الصحبه لها ثاثير عظيم وان جلسا السعدا
سعدا والتحريض على صحبة اهل الخير قوله شعبه اي ابن الحجاج ولم يرفعه
اي الى رسول الله وسهيل مصغرا ابن ابي صالح ذكوان السمان قوله محمد بن مقاتل
بكسر الفوقانيه وسليمان التيمي بفتح الفوقانيه وكسر التحتانيه وابو عثمن
عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان الهاء وبالمهمله واخذ اي طفق يمسي
والشبهه العقبه وشك الراوي في اللفظ وهذا على مذهب من يحتاط ويريد نقل
اللفظ بعينه قوله كنز الجنه فان قلت الكلمة كيف كانت من الكنز قلت
انها كالكنز في كونها ذخيره نفيسه يتوقع الانتفاعات منها مرارا قوله
رواية اي عن النبي فان قلت ما فايدة مايه الا واحدا قلت التوكيد
ودفع التصحيف ملتبسا بسبع وسبعين والوصف بالعدد الكامل ابتدا
السماء فان قلت فما الحكمه في الاستثنا وسقيض واحد منها قلت الفرد
افضل من الزوج ومنتهى الافراد من المراتب من غير التكرار تسع وتسعون
لانه مايه واحد انكر وفيه الواحد ومر وجه اخر في كتاب الشرط قوله
حفظها يريد بالحافظه محافظه معتصنا لها والتصديق بمعانيها وقيل ليس
فيه حصر لاسمايه اذ ليس معناه انه ليس له اسم غيره بل معناه ان هذه الاسما
من احصاها دخل الجنه اي المراد الاخبار عن دخول الجنه باحصا لها لا الاخبار
بحصر الاسما فيها وقيل اسما الله وان كانت اكثر منها لكن معاني جميعها
محصوره فيها فلذلك حصرفيها وقيل اسما الله وان كانت اكثر منها لكن معاني
جميعها محصوره فيها فلذلك حصر فيها فلذلك حصر فيها قل وفيه دليل على
ان اشهر اسمايه هو الله تعالى لاضافه الاسما اليه وفيه ان الاسم هو المسمى
وقيل هو الاسم الاعظم قوله وتر بالكسر هو الفرد وقد يفتح ايضا ومعناه
هاهنا انه واحد لا شريك له وجب الوتر ولهذا جعل الصلوات خمسا والطواف
سبعا وندب الثليث في اكثر الاعمال وخلق السما ونحو ذلك قوله عمرو
بن خصف بالمعجمتين وشقيق بفتح المعجمه وكسر القاف الاولى وبزيد من الزياده
ابن معاويه النخعي الكوفي ذكره الذهبي في كتاب المذهب وصاحبكم اي

عبد الله ابن مسعود واما بالتخفيف واني بالكسر واخبر بلفظ المجهول وبكائكم
اي بانه مشغول بكم او المكان بمعنى الكون ونحولنا باعجام الخا بتعهدنا والسام
الملاله وزنا ومعنى ومر في كتاب العلم **كتاب** الرقايق جمع
الرقيقه وهو مشتقه من الرقه ضد الغلظه اي الكلمات المرقه للقلوب وقيل من
الرقه بمعنى الرحمه وفي بعضها كتاب الرقاق وهو جمع الرقيق **قوله** المكي
بلفظ المنسوب الى مكه ابن ابراهيم التميمي البلخي وعبد الله بن سعيد بن ابي هند
الشيخي بفتح المعجمه وسكون الميم وبالمعجمه مر في التهجد ومغبون خبر وكثير
هو المبتدا وهو مشتق من الغبن باسكان الباء وهو النقص في البيع واما من
الغبن بفتحها وهو النقص في الراي كانه قال هذان الامران اذا لم يستعملا
فيما ينبغي فقد غبن صاحبهما فهما اي باعهما بخس لا تحمد عاقبته او ليس له
في ذلك راي البته فان الانسان اذا لم يعلم الطاعه في زمن صحته ففي زمن المرض
بالطريق الاولى وعلى ذلك حكم الفراغ ايضا فبقي بلا عمل خاسرا مغبونا هذا وقد
يكون الانسان صحيحا ولا يكون متفرغا للعباده باشتغاله باسباب المعاش
وبالعكس فاذا اجتمعا في العبد وقصر في نيل الفضايل فذلك هو الغبن لذلك
الغبن كف لا والدنيا هو سوق الارباح وتجارات الاخره فلك بن دطال
فيه تنبيه على عظيم نعمة الله على عباده في الصحة والكفايه لان المرء لا يكون
فارغا حتى يكون مكفيا مونة العيش فمن انعم الله عليه بهما فليحذر ان يغبنهما
او احدهما وهو يعلم انه خلقه من غير استحقاق منه لها ومن ارزاقه ووعده له
بجزاء الحسنات اضعافا مضاعفه وامره ان يعبده شكرا عليها وتحصيلا
لجزاء اعماله فمن لم يفعل فقد غبن ايامه وندم حيث لا ينفعه الندم **قوله**
عباس بالمهملتين وشدة الموحدة ابن عبد العظيم العنبري بفتح المهمله
والموحدة وسكون النون بينهما وبالراء صفوان بن عيسى الزهري مات
سنه ثمان وتسعين ومايه **قوله** معاويه بن قرة بضم القاف وشدة
الراء المزني البصري واحمد ابن المقدام العجلي بكسر المهمله وسكون الجيم
والفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن سليمان النميري مصغر النمر بالنون
وابو حازم بالمهمله والزاي سلمة بن دينار **قوله** مرسلا في بعضها مصرحا
ومر الحديث **قوله** عدوه بفتح المعجمه وسكون المهمله وسبيل الله

اعم

اعم من الجهاد وتقدم ثمه او للتنويع لاشتمال الراوي **قوله** محمد بن عبد الرحمن
الطفاوي بضم المهمله وخفه الفا والواو وابو المنذر بكسر المعجمة المخففة
وكانك غريب كلمه جامعه لانواع النصاح اذ الغريب لقله معرفته بالناس قليل
الحسد والعداوة والحقد والنفاق والنزاع وساير الرذايل منشاها الاختلاط
بالخلايق ولقله اقامته قليل الدار والبستان والمزرعة والاهل والعلايق
التي هي منشا الاشتغال عن الخالق **فان قلت** الغريب هو عابر سبيل فما وجه
العطف عليه **قلت** العبور لا يستلزم الغربه وللبالغة فيه اكثر لان تعلقاته
اقل من تعلقات الغريب فهو من باب عطف العام على الخاص وفيه نوع من الترقي
والترغيب الى الاخرة والتوجه اليها وانما هو المراجع ودار القرار والزهد في
الدنيا والاستعداد للموت ونحو ذلك **قوله** خذ اي خذ بعض اوقات صحتك
لوقت مرضك اي اشتغل في الصحة بالطاعه بقدر ما لو وقع في المرض بعضها
تدورك لها **قوله** في الامل **فان قلت** ما وجه مناسبه الايه الاولى بالترجمه
قلت صدورها وهو قوله تعالى كل نفس ذايقه الموت او عجزها وهو وما
الحياه الدنيا الا متاع الغرور او ذكرها لمناسبه قوله وما هو بمزحزحه من
العذاب اذ في تلك الايه بود احدهم لو يعمر الف سنه **قوله** عمل **فان قلت**
اليوم ليس عملا بل فيه العمل ولا يمكن تقديره والاوجب نصب عمل **قلت**
جعله نفس العمل مبالغة كقوله ابو حنيفه فقه وهاره صيام **قوله** لا
حساب بالفتح اي لا حساب فيه وبالرفع اي ليس في اليوم حساب ومثله
شاذ عند النحاه وهذا حجة عليهم **قوله** صدقه اخت الزكاة ابو الفضل بكون
المعجمه وسفيان اي ابن سعيد بن مسروق الثوري ومنذر بلفظ فاعل الانذار ابن يعلى
بوزن مرضي يعي اليا والوسع ضد الحزيف ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمة
وهما ايضا ثوريان فالاربعه ثوريون والحطط بضم الحا وكسرها جمع الحطه
قوله هذا الانسان مبتدا وخبر اي هذا الخط هو الانسان وهذا هو على
سبيل التمثيل **فان قلت** الخطوط بلا شك لا الصغار وكلها في حكم واحد الشار
اليه اربعة **قلت** الداخلاتي له اعتباران اذ نصفه داخل ونصفه مثلا
خارج فالمقدار الداخل منه هو الانسان فرضا والخارج امله والاعراض الافات
العارضه له وهذا اي ان تجاوزعنه هذا العرض لدعة العرض الاخر وان

تجاوز عنه هذا اي للافات جميعها من الامراض المهلكة ونحوها نهشة اي لدغ
هذا اي الاجل اي ان لم تمت بالموت الاختراعي لابد ان تموت بالموت الطبيعي
والحاصل ان ابن ادم ينقاطى الامل ويختلجه الاجل دون الامل قوله مسلم
اي ابن ابرهيم وهمام اي ابن يحيى فان قلت قال خطوطا في مجمله وذكر
اثنين في مفصله قلت فيه اختصار عن بطوله والخط الاخر الانسان
والخطوط الاخر الافات والخط الاقرب يعني الاجل اذ لا شك ان الخط المحيط
هو اقرب من الخط الخارج عنه قالوا الامل مذموم لجميع الناس الا للعالما
فانه لولا املهم ما صنفوا والفرق بينه وبين الامنيه ان الامل ما املته
عن سبب والتمني ما تمنيته من غير سبب قالوا قال بعض الحكما الانسان ما
ينفك من امل فانه فاته الامل عول على التمني وقالوا من قصر امله اكرمه الله
باربع كرامات لانه اذا ظن انه يموت عن قريب يجتهد في الطاعات وتقل
همومه فانه لا يهتم لما يستقبله من المكروه ويرضى بالقليل وتنور قلبه
باب من بلغ ستين سنه فقد اعذر الله اليه اي ازال الله عذره
فلا ينبغي له حينئذ الا الاستغفار والطاعه والانقياد الى الاخره بالكليه
ولا يكون له بعد ذلك على الله حجه فالهمزه للسلب وقيل معناه اقام الله
عذره في تطويل عمره وتمكنه من الطاعه مدة مديده قوله عبد السلام
ابن مطهر ضد المنجس بمفعول التفعيل وعمر بن علي المقدمي بفتح المهملة المشدده
ومعن بفتح الميم وسكون المهملة وبالنون الغفاري بكسر المعجمه وخفة
الفا وبالرامز الاسناد بعينه في كتاب الايمان قال الاطبا الاسنان اربعة
سن الطفوليه وسن الشباب وسن الكهوله وسن الشيخوخه فاذا بلغ
الستين وهو اخر الاسنان فقد ظهر فيه ضعف القوه وتبين فيه النقص
وهو الانحطاط وجاه نذير الموت فهو وقت لانابه الى الله تعالى وابو حازم
بالمهملة والزاي سلمه بن دينار وابن عجلان بفتح المهملة وسكون الجيم محمد
والمقبري هو سعيد قوله الكبر اي السن وكان الانسب ان يذكر
هذا الحديث في الباب السابق وابن وهب هو عبد الله وهو عطف على الليث
وهو ابن سعد وسعيد اي ابن المسيب وابو سلمة بفتحتين ابن عبد الرحمن ابن عوف
كلاهما عن ابي هريره قوله هشام اي الدستوائي وكبرا ولا بفتح المهملة

اي

اي يطعن في السن وثانيا بضمها اي عظم ولوضح الروايه في الكلمة الثانيه
بالفتح فالملفق بينه وبين الحديث السابق الذي ذكر فيه الشباب ان المراد
بالشباب الزياده في القوه وبالكبر الزياده في العدد لذا باعتبار
الكيف وهذا باعتبار الكم قالوا التخصيص بهذين الامرين هو لان احب
الاشيا الى ابن ادم نفسه فاحب بقاها وهو العمر وسبب ذلك بقاياها وهو
المال فاذا احس بقرب ذلك الرحيل قوي حبه لذلك والكبر عند الصباح
يطيب قوله سعد اي ابن ابي وقاص وحديثه ما تقدم في الجنايز وهو انك
لن تنفق نفقه تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها قوله معاذ بضم الميم
المروزي ومحمود بن الربيع بفتح الراء وزعم اي قال وانما قال عقل لانه كان
صغيرا حين دخل رسول الله داركم وشرب ما مج في ذلك الماجة على وجهه
وعتبان بكسر العين المهملة على الاصح وسكون الفوقانيه وبالموحده
ابن مالك وابن سالم هو الحصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون
ابن محمد الانصاري فان قلت تقدم الحديث بطوله في الصلاه في
باب المساجد في البيوت وذكر فيه ان الزهري هو الذي سال الحصين
وسمع منه والمفهوم هاهنا هو محمود قلت ان كان الروايه بالرفع
فهو عطف على محمود اي اخبرني محمود ثم احد شيخي سالم فلا اشكال وان كانت
بالنصب فالمراد سمعت عتبان الانصاري ثم السالمي اذ عتبان كان سالميا ايضا
او بان السماع من الحصين كان حاصلا لهما ولا مخلد ورد في ذلك لجواز سماع الصحابي
من التابعي او بان المراد من الاحد غير الحصين فان قلت قال ثمه حرمه
على النار وهاهنا حرم عليه النار فما الفرق بين التركيبين قلت
الاول حقيقة باعتبار ان النار اكلة لما يلقى فيها والحريم ما ساب
الفاعل واما المعنيان فهما متلازمان والموافاه الاتيان واويت اي اليتهم
ووجه الله اي ذات الله والحديث من المتشابهات او لفظ الوجه زايد
والمراد جهة الحق والاخلاص لا الرويا ونحوه قوله عمرو بن عمرو بالواو
في اللفظين مولى المطلب المخزومي والصفي الحبيب المصافي والخالص
كل شي وذلك كالولد والاخ وساير محبوباته واحتسبه اي صبر عليه
ولم يجزع على فقده والحسبه الاجره واسم من الاحتساب واحتسب بكذا

اجرا عند الله اي نوى به وجه الله والله اعلم **بابُ** ما حذر
من زهرة الدنيا اي بهجتها ونضارتها وحسنها والزهرة والنور
والتنافس الرغبة فيه **قولُهُ** اسمعيل ابن ابرهيم بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة يروي عن عمه والمسور بكسر الميم وسكون
المهملة وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة بفتح الميم والراء وسكون المعجمة
بينهما وعمرو بالواو ابن عوف بفتح المهملة وسكون الواو وبالفا الانصاري
حليف اي معاهد لبني عامر ابن لوي بضم اللام وفتح الهمزة وشده الياء
وابو عبيدة بضم المهملة عامر بن الجراح بفتح الجيم وشدة الراء امين
هذه الامة احد العشرة المبشرة والحرين بلفظ مثنية ضد البرد
بقرب الهند والعلا بالمد ابن الحضرمي بفتح المهملة واسكان المعجمة
وفتح الواو ووافيت من الموافاة يقال وافيت القوم اتيتهم وابشروا بهمزة
القطع واصله اي رجاه ولهيكم اي عن الاخرة مر في الجزية **قولُهُ**
يزيد من الزيادة ابن حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر اسمه
مرثد بفتح الميم والمثلثة واسكان الراء وبالمهملة وعقبة بضم المهملة وتشديد
القاف وصلى لهم اي دعا لهم بدعا صلاة الميت ولا بد من هذا التاويل لما تقدم
في الجنائز انه صلى الله عليه وسلم دفن شهدا احد قبل ان يصلي عليهم ومرثد
والفرط بفتح الفا المتقدم في طلب الماء اي سابقكم اليه كالمهيئ له وفيها اثبات
الحوض المورود وانه مخلوق اليوم وفيه اخبار بالغيب معجزة له صلى الله
عليه وسلم **قولُهُ** عطا ابن يسار ضد اليمين **فان قلتَ** لفظ ما تخرج
لا يصح جعله خبرا للاكثر **قلتُ** فيه اضمار اي خوفا ما اخاف بسببه
عليكم او مما تخرج وهل ياتي الخير بالشر اي هل تاتي النعمة بالعقوبة
قولُهُ حمدنا **فان قلتَ** تقدم في الزكاة في باب الصدقة على اليتامى
انهم دمدموه وقالوا له تكلم النبي ولا تلمك **قلتُ** دمدموا ولاحيث
راوا سكوته صلى الله عليه وسلم وحمدوه لخراجه صار سواله سببا
لاستفادتهم منه صلى الله عليه وسلم **قولُهُ** خضرة التا اما للمبالغة نحو
رجل علامة او هو صفة لموصوف محذوف نحو بقلة خضرة او باعتبار انواع
المال والخبط بالمهملة والموحدة المفتوحتين انتفاخ البطن ووجع ياخذ
البعير

البعير في بطنه من كلا بسوله اي يلم او يقرب ان تقتل والخضره بفتح المعجمة
الاولى وكسر البقلة الخضرا او ضرب من الكلا وقيل هو ما بين الشجر والبقل
واجترت من الاجترار وهو ان يجر البعير من الكرش الى الفم فيمضغه مرة
ثانية وثلطت بالمثلثة واللام المفتوحات اي القت الخثا او السرقين رقيقا
وحاصله ان ما قضى الله ان يكون خيرا لا بد ان يكون خيرا والذي يخاف عليه
فيه هو التصرف فيه زايدا على الكفاية ولا تتعلق ذلك بنفس النعمة فمضرب
لذلك مثلا والغرض منه ان جمع المال غير محرم لكن الاستكثار منه ضار
بل يكون سببا للهلاك **قولُهُ** هو اي المال يعني حيث كان دخله وخرجه
بالحق فنعم العون للرجل في الدارين **قولُهُ** ابو جمرة بالجيم والراء ونصر
بسكون المهملة وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء ابن مضرب بفتح
المعجمة وكسر الراء المشددة الجرمي بفتح الجيم وعمران بن حصين مصغر
الحصن بالمهملتين **قولُهُ** لا يستشهدون شهادة الحسبة مستثناة
منه ويخونون ولا يؤتمنون اي يخونون خيانة ظاهرة حيث لا يبقى معها
للناس اعتماد عليه ويظهر السمن اي تكثرون بما ليس فيكم من الشرف
او يحبون الاموال او يغفلون عن امر الدين ويقللون الاهتمام به لان
الغالب على السمين ان لا يهتم بالرياضة والظاهر انه حقيقة لكن المذموم منه
ما يستكسبه لا الخلقي **قولُهُ** ابو حمزة بالمهملة والزاي محمد معمر وعبيده
بفتح المهملة السلماني **فان قلتَ** يستوفيه دور **قلتُ** المراد بيان حرصهم
على الشهادة يحلفون على ما يشهدون فتاره يحلفون قبل ان يشهد واخرى
بالعكس وهو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليها حتى لا
يدري بايهما يبتدي وكانهما متساويان لقلة مبالاته بالدين وفي الحديث
فضل الصحابة والتابعين وتبع التابعين ومر الحديثان في الشهادات **قولُهُ**
خبابا بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ابن الارت الصحابي **فان قلتَ** الكي
مذموم **قلتُ** ذلك اذا كان له دواء اخر ولم ينتهض الدنيا اي لم يدخل الدنيا
فيهم نقضا بوجه من الوجوه اي لم يشتغلوا بجمع المال بحيث يلزم نقصهم
نقص والمراد من البراب بنا الحيطان بقرينة وبنى بنى حايطا ولولا ذلك لكان
اللفظ محتملا لارادة الكنز ودفن الذهب في الارض **قولُهُ** محمد بن كثير ضد

الخليل وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق وتمام الحديث قصة فقر الماضين
وغنى الباقين كما مر **باب** قول الله تعالى يا ايها الناس ان
وعد الله حق **قوله** سعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وبالموحدة ابن عبد الرحمن النحوي ويحيى ابن ابى كثير ضد القليل
ومحمد بن ابرهيم القرشي التيمي وكذلك معاد قرشي ايضا تيمي وابان هو
بفتح الهمزه وخفه الموحده ثم الف ابن نضم المهمله مولى عثمان مر الحديث في كتاب
الوضوء والقاعد بوزن المساجد بالقاف والمهملتين موضع بالمدينه
ولا تغتروا فتجسرون على الذنوب معتمدين على المغفره بالوضوء فان ذلك
بمشيئة الله **قوله** الذهاب بالكسر قال صاحب المحكم الذهبه بالكسر
المطر الضعيف والجمع الذهاب ويحيى بن حماد الشيباني البصري روى
البخاري عنه في الحيض بواسطة الحسن بن مدرك وبيان بفتح الموحدة
وخفه التحتانيه ابن بشر بالمعجمه الشين الاحمسي بالمهملتين وقيس ابن
حازم بالمهمله والزاي ومرداس بكسر الميم واسكان الراء وبالمهملة
قبل الالف وبعدها ابن مالك الاسلمي والحشاله بضم المهمله وبالفا والمثلثه
الرذايل من كل شيء وقيل هي ما بقي من اخر الشعير ومن التمر ارداه والثا والفا
بمعانيان كقولهم قوم وثوم ولا سالمهم الله بالله اي لا يرفع الله لهم قدرا ولا
يقيم لهم وزنا ويقال باليت الشيء مباله وبالة وبالية **فان قلت** لفظ
الباليه ليس مصدر الباليت فا وجهه **قلت** هو اسم لمصدره وقيل اصله
بالية فحذفت الالف تخفيفا مر في غزوة الحديبيه **قوله** ابو بكر اي ابن
عياش بتشديد التحتانيه وبالشين المعجمه القاري المحدث وابو حصين بفتح
المهمله الاولى وكسر الثانيه عثمن **قوله** نفس بفتح المهملة وكسرها هلك
وسقط وعبد الدينار اي خادمه وطالبه كانه عبد له والقطيفه الدثار المخمل
والخميصه الكساء الاسود المربع واعطى بلفظ المجهول قال تعالى فان اعطوا منها
رضوا وان لم يعطوا منها اذا هم يسخطون **قوله** ابو عاصم هو الضحاك وكثيرا
روى البخاري عنه بالواسطه وابن جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك **قوله**
لا تبغي لهما **فان قلت** الا تبغا لا يستعمل باللام **قلت** هذا متعلق بقوله
ثالثا اي بالثالهما اي مثلهما **فان قلت** كثير من ابن ادم يقنعون بما اعطاهم الله

كلا

ولا يطلبون الزياده **قلت** هذا حكم الجنس وبيان انه لو خلي وطبعه
لكان كذلك فلا ينقض ما كان على خلافه لسبب من الاسباب **قوله**
ويتوب الله على من تاب من المعصيه ورجع عنها اي يوفقه للتوبه او يرجع
عليه من التشديد الى التخفيف او يرجع اليه بقبوله **قوله** محمد قيل هو
ابن سلام ومخلد بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما ابن يزيد من الزياده
ومن القران اي المنسوخ تلاوة وعبد الله ابن الزبير كان يقول ان النبي قال
ذلك يعني لولا ان لابن ادم الى اخره ويحتمل ان يريد به قول لا ادري ايضا
قوله عبد الله بن سليمان ابن عبد الله ابن حنظله الغسيل اي مغسول الملايكه
حين استشهد وهو جنب والغسيل هو حنظله وعباس بتشديد الموحده بين
المهملتين هو ابن سهل ابن سعد الساعدي **فان قلت** في الروايه الاولى
وفي الثانيه العين والثالثه الهم **قلت** ليس المقصود منه الحقيقه
بقرينه عدم الانحصار على التراب اذ غيره ملاه ايضا بل هو كنايه عن الموت
لانه مستلزم للامتلا فكانه قال لا تشبع من الدنيا حتى تموت فالغرض من
العبارات كلها واحد ليس فيها الا التفنن في الكلام **قوله** ابو الوليد
بفتح الواو وهشام الطيالسي وحماد بن سلمة بفتحتين والمضم الهمزة
ابن كعب **قوله** ترى **فان قلت** ما وجه التخصيص بسوره التكاثر وهي
ليست ناسخه ولا معارضه بينهما **قلت** شرط نسخ الحكم المعارض
واما نسخ الحكم فلا يشترط فيه ذلك فمقصوده انه لما نزلت السوره
التي بمعناه اعلمنا رسول الله بنسخ تلاوته والاكتفا بما هو في معناه واما
موافقه المعنى فلان بعضهم فسر زياره القبور بالموت يعني شغلكم
التكاثر من الاموال الى ان متم ويحتمل ان يقال معناه كنا نظن انه قران حتى
نزلت السوره التي بمعناه لحسن المقايسه بينهما عرفنا رسول الله انه ليس
قرانا فلا يكون من باب النسخ في شيء **قوله** خضره لما الثالمبالغه او باعتبار
انواع المال او صفة لمحذوف كالبقله ولا يستطيع اي لا يقدر ان لا يفرح بما
حصل لنا في ايه زين للناس حب الشهوات **قوله** حليم بفتح المهمله ابن
حزام بكسر المهمله وخفه الزاي والاشراف على الشيء الاطلاع عليه والتعرض
له نحو نبسط اليد وكالذي ياكل اي كمن به الجوع الكاذب وقد يسمى

جوع الكلب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا واليد السفلى هى المنفقه وقيل
هى المتعففه تقدم فى كتاب الزكاة فى باب الاستعفاف **قوله** عمرو بن
حفص بالمهملتين وابرهيم التيمى بالفوقانيه وسكون التحتانيه والحارث
ابن سويد مصغر السود وما قدم اى على موته بان صرفه فى حياته فى مصارف
الخير **قوله** المكثرون اى فى المال هم المقلون اى فى الثواب وعبد
العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض وزيد بن وهب الجهنى هاجر ففاته
اللقا بايام وابو ذر بتشديد الراجندب الغفارى وخيرا اى مالا كقوله
تعالى ان ترك خيرا ونفح بالمهمله يقال نفح فلان بشى اى اعطاه والنفحه
الدفعه والقاع ارض سهله مطمئنه قد انحدرت عنها الجبال والحره بفتح
المهمله ارض ذات حجاره سود ودخل اى كان مصيره اليها وان كان ماله
عفو به جمعا بينه وبين مسل ومن يعص الله ورسوله فان له نار جهنم
من الايات الموعدة للفساق **قوله** النضر بسكون المعجمه ابن شميل
بضم المعجمه وحبيب ضد العدو ابن ابى ثابت ضد الزائل الاسدى هو وصاحبا
رَوَوا عنه عن زيد هذا الحديث كله قال الاسماعيلى ليس فى حديث
شعبه قصه المكثرين والمقلين وانما فيه قصة من مات لا يشرك والعجب
من البخارى كيف اطلق هذا الكلام **قوله** ابو صالح هو ذكوان وابو الدرداء
بالمد عويمر وللمعرفه اى ليعرف انه قد روى عنه لا لانه يحج به وكذلك
ما روى عطاء بن يسار عن ابى الدرداء مرسل ايضا وحاصله ان الحديث من المسانيد
بطريق اى درو من المراسيل بطريق اى الدرداء **قوله** الحسن بن الربيع بفتح
الرا وابو الاحوص بالمهملتين سلام بالتشديد واحد فاعل اسقبل لا معقوله
هو والاسى استثنا من ذى بنار والا ان اقول من فاعل سرنى وارصده من الرصد ودبنى
بفتح الدال واقول به هكذا اى اصرفه وانفقه على عباد الله ومكانك اى الزم
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحدة الاولى ابن سعيد البصرى
وعبيد الله بن عبد الله ابن عتبه بضم المهمله واسكان الفوقانيه وبالموحدة
قوله الغنى عن النفس قال تعالى احسبون انما نمدهم به من مال وبنين
نسارع لهم فى الخيرات الى قوله هم لها عاملون غرض البخارى من ذكر الايه ان المال
مطلقا ليس خيرا والما كلام سفيان بن عيينه هو تفسير قوله تعالى ولهم اعمال

من دون

من دون ذلك هم لها عاملون **قوله** ابو بكر هو ابن عياش بتشديد التحتانيه واعجام
الشين المقرى وابو حصين بكسر المهمله عثمان والعرض بفتح الراحطام الدنيا
وبالسكون المتاع اى ليس الغنى الحقيقى المعتبر هو من كثره المال بل هو من استغنا
النفس وعدم الحرص على الدنيا ولهذا ترى كثيرا من المتمولين فقير النفس مجتهدا
فى الزيادة فهو لشدة شرهه وشدة حرصه على جمعه كانه فقير واما غنى النفس
فهو من باب الرضى بقضا الله لعلمه ان ما عند الله لا ينفد وهو خير له لانه يقى به
لاوابا يه فهو الخيار **قوله** عبد العزيز ابن ابى حازم بالمهمله وحرى اى
جدير ولا شفع بتشديد الفا المفتوحه لا تقبل شفاعته ويقال شفعته
اى قبلت شفاعته ولا يسمع لقوله اى لا يلتفت اليه ومثل هذا النصب تمييز
وفيه فضيلة عظيمة للفقرا مر الحديث فى النكاح فى باب الاكفا **قوله** الحميدى
بضم المهمله عبد الله وخباب بفتح المعجمه وشدة الموحده الاولى ووقع اى ثبت
اجرنا على الله كالشى الواجب اوثبت بحسب ما وعده للعباد ومصعب بفتح المهمله
الثانيه الخفيفه ابن عمير مصغرا **فان قلت** الاجر هو ثواب الاخره ⊙
قلت نعم الدنيا ايضا من حسنة الاجر واتبعت اى حان قطافها واليانع
النضيج ولهدلها بكسر الدال وضمها وبالموحدة اى اجتنيها وتقطفها مر فى
الجنايز **قوله** ابو الوليد هشام الطيالسى وسلم بفتح المهمله واسكان
اللام ابن زرير بفتح الزاى وكسر الرا الاولى العطاردى البصرى وابو رجا مصدر
الخوف كذلك عطاردى بصرى وعمران ابن حصين مصغر الحصن بالمهملتين مر
الحديث اسنادا ومتنا فى باب صفه الجنه فى كتاب بدا الخلق وابوب هو
السختيانى وعوف بفتح المهمله وسكون الواو وبالفا هو المشهور بالاعرابى
وصخر بفتح المهمله وسكون المعجمه ابن جويريه مصغر الجاريه بالجيم البصرى
وحماد بن سلمه بفتح النون وكسر الجيم وبالتحتانيه والمهمله الاسكاف **قوله**
سعيد ابن ابى عروبه بفتح المهمله وضم الرا الخفيفه وبالواو والموحده والخزات
بضم المعجمه وكسرها ما يوكل عليه الطعام عند اهل السنع وعبد الله بن ابى شيبه بفتح المعجمه
وسكون التحتانيه وبالموحدة وابو اسامه هو حماد والرف خشبه عريضة
تفرز طرفاها فى الجدار وهو شبه الطاق فى البيوت وذو كبد كنايه عن
الحيوان والشطر البعض **فان قلت** مر فى البيع انه صلى الله عليه وسلم انه قال

كلوا طعامكم يبارك لكم وتعقيب لفظ فني على لفظ كلته ها هنا مشعر بان الكيل
سببه عدم البركه قلت البركه عند البيع وعلمها عند النفقه او المراد ان
يكيله بشرط ان يبقى الباقي مجهولا واعلم ان الامه طايفتان القايلون بان
الغني الشاكر افضل من الفقير الصابر والقايلون بالعكس فالطايفه الاولى
قالوا ليس في الحديث ما يوجب افضلية الفقر اذ حديث سهل يحتمل ان يكون
خيريته لفضيلة اخرى فيه كالاسلام وحديث خباب ليس فيه ما يدل على
فضيله فضلا عن افضليته اذ المقصود منه ان بقي منهم الى حين فتح البلاد ونالوا من
الطيبات وكذلك حديث عايشه ثم انه معارض باستعاذته صلى الله عليه وسلم
من الفقر وبقوله ترك خيرا اي مالا وبقوله تعالى ووجدك عايلا فاغنى وبان
رسول الله توفي في كل حالاته وهو موسر بما افاء الله عليه وبان الغني وصف
للحق والفقر للخلق فاجاب الطايفه الاخرى بان السياق يدل على ان الترجيح
للفقر اذ الترجيح بالاسلام ونحوه لا حاجة له الى البيان ولان من لم ينقص من
اجره شيء في الدنيا يكون افضل واكثر ثوابا عند الله يوم القيمه وبان الايما
الى ان علة دخول الجنه هو الفقر شعر بافضليته واما حكاية ترك رسول الله
فهي دليل لنا لا علينا اذ معناه اختار الفقر ليكون يوم القيامه ثوابه اكثر
وحديث الاستعاذه من الفقر معارض بحديث الاستعاذه من الغنى واما
الاتيان فنحن لا ننكر ان المال خيرا انما النزاع في الافضليه لا في الفضل او المراد
بالاغنا في الايه الثانيه غنى النفس واما قصة وفاته فلا تسلم الايسار
اذا كان ما افاء الله صدقه وكان درعه مرهونا عند يهودي لقليل من الشعير
واما غنى الله فليس بمعنى الغنى الذي نحن فيه فليس من البحث باب
كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم قوله ابو نعيم مصغرا هو الفضل
الكوفي وعمر بن ذر بفتح المعجمه وشدة الراء المهمله اني فان قلت هذا مشكل
لان نصف الحديث بقي بدون الاسناد ثم ان النصف مبهم اهو الاول ام الاخر
قلت اعتمد على ما ذكره في كتاب الاطعمه من طريق يوسف بن عيسى المروزي
وهو قريب من نصف هذا الحديث فلعل البخاري اراد بالنصف المذكور لابي نعيم
ما لم يذكره هناك فتصير الكل مسندا بعضه بطريق يوسف والبعض الاخر
بطريق ابي نعيم قال صاحب التلويح ذكر الحديث في الاستيذان مختصرا وكان

هذا

هذا هو النصف المشار اليه ها هنا واقول ليس ما ذكرته نصفه ولا ثلثه ولا ربعه
ثم ان المحذور وهو خلو البعض من اسناد لازم كما كان نعم افاد تقرر ان
بعضه مكرر الاسناد ولا كلام فيه قوله والله في بعض الله بالنصب
قسم وحذف منه حرف الجر وان كنت تخفضه من القبيله فان قلت ما
فايدة شدة الحجر على البطن قلت الفايدة المساعدة على الاعتدال
والانتصاب على القيام او المنع من كثره الخلل من الغذا الذي في البطن لكونها
حجارة رقاقا بعد البطن وبما تسد طرق الامعا فيكون الضعف اقل
او تقليل حرارة الجوع بمرورده الحجر اذ الاشارة الى كسر النفس والقامها
الحجر ولا يلاجوف ابن ادم الا التراب وقال بعض الحكما السبب بقوي
المعدة الخطابي اشكل الامر في شدة الحجر على قوم حتى توهموا انه
تصحيف من الحجز بالزاي جمع الحجزه التي شد بها الانسان وسطه
لكن من اقام بالحجاز عرف عادة اهله في ان المجاعه تقيمهم كثيرا فاذا
خوى البطن لم يمكن معه الانتصاب فعمد حينيذ الى صفاح رقاق في طول
الكف تربط على البطن فتعتدل القامه بعض الاعتدال قوله ليشبعني
من الاشباع وفي بعضها من الاستباع وما في نفسي من الجوع وطلب الطعام
وفي وجهي من صفرة اللون ورثاثه الهيئه والحق اي اتبعني وكلمة لي مما
نازع الفعلان ودخل الثاني تكرار للاول او دخل الاول بمعنى اراد الاول
فالاستثناء ان يكون لنفسه صلى الله عليه وسلم قوله اهدته فلانه
في بعضها اهداه فلان وما عسى اي قايلا في نفسي وما عسى والظاهر ان
كلمة عسى مقحمه فان قلت لفظ قايلهم قد عوطهم مشعر بان الاتيان
والدعوه بعد الاعطا لكن الامر بالعكس قلت كنت انا اعطيهم عطف
على جزا فاذا جاؤا فهو بمعنى الاستقبال واخلاحت القول والتقدير
عنه نفسه قوله يروى بفتح الواو ونحو رضي برضى فان قلت الرجل
الثاني معرفه مفاده فكيف يكون هو الاول بقرينه على القاعدة
النحويه لكن المراد غيره قلت ذلك حيث لا قرينه ولفظ حتى انتهيت
قرينه المغايره كما في قوله تعالى قل اللهم مالك الملك توتي الملك من تشا
محمد الله اي على البركه وظهور المعجزه وسمي اي سمل وفيه اذ كتمان

الحاجة اولى من اظهارها وان جاز له الاخبار بباطن امره لمن يرجو منه كشف ما فيه
واستحباب الاستبذال وان كان في بيت اهله والسؤال من الوارد الى البيت وتبرك
الضيف فيه وشرب الساقي اخرا وصاحب الشراب اخرا والحمد لله على الخير والتميم
عند الشرب وامتناعه صلى الله عليه وسلم من الصدقة واكله من الهدية **قوله**
سعد بن ابي وقاص واول العرب لانه كان في اول قتال جرى في الاسلام وهو اول
من رمى الى الكفار والحبلة بضم المهملة وسكون الموحدة وقيل بفتحها ايضا من
السلم او من عامه العضاه والسمر بفتح المهملة وضم الميم شجر وماله خلط اي نحوهم
خرج منهم مثل البعر لاختلاط بعضه ببعض لجفافه وبنو اسد قبيلة ونعزى
اي نود بنى على احكام الدين ونوقفني عليها وذلك انهم كانوا عمرانه لاحسن صلى
فقال ان كنت محتاجا الى تعليمهم فقد خبت وضل عملي وضاع سعيي فيما مضى
وفيما صليت مع رسول الله حاشاه من ذلك مرت في كتاب الاطعمة **قوله**
عثمان هو ابن محمد بن ابي شيبة بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة الكوفي
وجرير بفتح الجيم وتباعا بكسر الفوقانية وخفة الموحدة اي متتابعة متواليه
واسحق ابن ابرهيم يقال له لؤلؤ سكن بغداد مرت في سورة ال عمران واسحق ابن
يوسف الازرق تقديم الزاي على الراء الواسطي ومسعر بكسر الميم وسكون المهملة
الاولى وفتح الثانية وبالراء ابن كدام بكسر الكاف وخفة المهملة العامري مر
في الوضوء وهلال الوزان في الجنائز والكلثن بضم الهمزة **قوله** احمد بن ابي
رجاء ضد الخوف الهروي والنضر بكسر بسكون المعجمة ابن شميل مصغرا وهدبه بضم
الهاء واسكان المهملة وبالموحدة والسميط بالمهملتين من سمط الشاة اذا نتف
صوفه بعد ادخاله في الماء الحار **فان قلت** القياس سميطه **قلت** لا اذ
الفرق في الشاة ونحوها بين المذكر والمؤنث بالصفة نحو شاة وحشي وحشيه
او ان الفعيل بمعنى المفعول كثيرا يستوي فيه التذكير والتانيث وعرضه انه
صلى الله عليه وسلم ما كان متنعما في المأكولات ومرت في الاطعمة **قوله** محمد بن المثنى
ضد المفرد وانما هو اي طعامنا وتوفي بلفظ الجمع وبالمح في بعضها بالجيم مصغرا
قوله محمد بن فضيل بالمعجمة الضبي وعمارة بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن
القعقاع بالقافين وتسكين المهملة الاولى وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء
وبالمهملة هرم بفتح الهاء البجلي بالموحدة والجيم والقوت المسكة من الرزق

وفيه

وفيه فضل الكفاف واخذ البلغة من الدنيا والزهد فيما فوق ذلك رغبة في توفر نعيم
الاخرة **باب** القصد وهو استقامة الطريق وما بين الافراط والتفريط
قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة اسمه عبد الملك الله بن عثمن الازدي
المروزي واشعث بفتح المعجمة وبالمعجمة وفتح المهملة والمثلثة ابن ابي الشعثا مونثه
الكوفي وتقوم اي من النوم والصياح اي الديك او المؤذن **قوله** ابن ابي ذئب بلفظ
الحيوان المشهور محمد بن عبد الرحمن ويتعمد بالمعجمة قبل الميم وبالمهملة بعدها
ويقال بغدة الله برحمته اذا ستره بها **فان قلت** هذا الاستثنا متصل
او منقطع **قلت** منقطع ويحتمل ان يكون متصلا من قبيل قوله تعالى لا يذوقون فيها
الموت الا الموتة الاولى والسديد بالمهملة من السداد وهو القصد من العمل والختيار
الصواب منها وقربوا اي لا تبلغوا النهاية بل قاربوا منها والدلجة بضم الدال
وفتحها السير بالليل والادلاج بسكون الدال السير اوله وبتشديدها السير
اخره والقصد اي الزموا الوسط والاستقامة بلغوا المنزل الذي هو مقصدكم
شبه المتعبدين بالمسافرين وقال لا تستوعبوا الاوقات كلها بالسير بل
اغتنموا اوقات نشاطكم وهو اول النهار واخره وبعض الليل وارحوا انفسكم
فيما بينها ليلا تنقطع بكم قال تعالى اقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل
مر في الايمان **قوله** سليمن هو ابن بلال وموسى بن عقبة بضم المهملة وسكون
القاف وبالموحدة **فان قلت** ما السلفيق من الحديث وقوله تعالى تلك الجنة
التي اورثتموها بما كنتم تعملون **قلت** هو ان يقال الباء للسببية
بالالصاق او المقابلة او وجه خاصة هي بسبب الاعمال وقال بعضهم دخول
الجنة بفضل الله والدرجات فيها بالاعمال فالحديث في دخولها والاية في
درجاتها قلت حاصر تحاشى سورة النحل ان الدخول بالعمل قال تعالى ادخلوا
الجنة بما كنتم تعملون وتقدم هذا البحث في كتاب الايمان **قوله** ادومها **فان**
قلت الدائم كيف يكون قليلا اذ معنى الدوام شمول الازمنة مع انه غير
مقدور ايضا **قلت** المراد من الدوام المواظبة المعروفة وهي الاتيان بها كل
شهر او كل يوم بقدر ما يطلق عليه عرفا اسم المداومة **قوله** محمد بن عرعرة
بفتح المهملتين واسكان الراء الاولى واكلفوا يقال كلف لها اولعت به واكلفه
غيره والتكليف للامر بما يشق عليك **فان قلت** ما تطيقون فيه اشارة

..

الى بذل المجهود وغاية السعي وهو خلاف المقصود من السياق قلت المراد انهم
تطيقون عليه دائما ولا يعجزون عنه في المستقبل قوله عثمان بن ابي شيبة
بفتح المعجمة ضد الشباب وعلقمة بفتح المهملة والقاف وسكون اللام ابن قيس
النخعي قوله لا قال بن بطال فان قيل هو معارض بقولها ما رأيته اكمر صيامًا
منه في شعبان قلنا لا تعارض لانه كان كثير الاسفار فلا يجد سبيلا الى صيام
الثلاثة الايام من كل شهر فيجمعها في شعبان وانما كان يوقع العبادة على
قدر نشاطه وفراغه من جهاد ونحوه قال وانما حضها على التعهد وان قل خشية
الانقطاع عن العمل الكثير فكان رجوعًا عن عمل الطاعات والديمه بكسر
الدال وهو مطر يدوم يسكنون قوله محمد بن الزبرقان بكسر الزاي واسكان
الموحدة وكسر الراء وبالقاف الاهوازي بالواو والزاي وابشروا بالقطع
وفي بعضها بالوصل وضم الشين اي ابشروا بالثواب على العمل وان قل والمغفرة
ستر الذنوب والرحمة ايصال الخير وقال محمد بن الزبرقان اظن موسى روى
هذا الحديث عن ابي المنذر بسكون المعجمة سالم ابن ابي امية بضم الهمزة وخفة
الميم وشدة التحتانية عن ابي سلمة يعني رواه بالواسطة عنه اذ الطريق
المتقدم كان عنه بلا واسطة قوله قال عفان بتشديد الفا ابن مسلم الصفار
وقال البخاري بلفظ قال لانه اخذ منه مذاكرة لا حديثا وتحميلا وكتبا
يروي عنه بالواسطة قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفا والمهملة وربي
نحو صعد وزنا ومعنى وقيل بكسر القاف للجهة وممثلتين اي مصورتين
يقال مثله له اذا صوره حتى كانه ينظر اليه والقبل بالضمتين القدام
وكاليوم اي يوما مثل هذا اليوم مر في الصلاة في باب رفع البصر الى الامام
فان قلت ما وجه مناسبة الحديث للباب قلت وجهه ان يكون
الجنة والنار مخلوقتان المرغبة والنار المرهبة نصب عين المصلي ليكونا
باعثين على مداومة العمل وادمانه قيل وفيه اشعار بان الشخص اذا
وقف في الصلاة فحقه ان يمثلهما بين عينيه ليكونا شاغلين له عن جميع
الافكار الحادثة عن مذكر الشيطان نعوذ بالله منه وفيه ان الجنة
والنار مخلوقتان اللهم اجعلنا من المزحزحين عن النار المدخلين الجنة
وذلك هو الفوز العظيم هذا اخر ما كتبنا من الشرح بالطايف واول

ما شرحنا منه بالحرم المحرم بالمسجد الحرام تجاه البيت المعظم المشرف المكرم بيت
الوكيين اليمانيين زاده الله عظما وشرفا وكرما ولاحرمنا بركاته وصلى الله على
سيدنا محمد واله وسلم كتاب الرجا مع الخوف قوله اشد وانما
كان اشد لانه يستلزم العمل بما في الكتب الالهية والعمل بها ومر في سورة
المايدة وقيل الاخوف هو قوله تعالى واعدوا النار التي اعدت للكافرين
وقيل هو ليبس ما كانوا يصنعون قوله قتيبه بضم القاف وفتح الفوقانية
وسكون التحتانية وبالموحدة وعمرو ابن ابي عمرو بالواو وفي اللفظين وماية
رحمة اي ماية نوع من الرحمة او ماية جزء بعدم بلفظ الجزء في كتاب الادب وكله
في بعضها كلهم قوله لو سلم قال قلت لو لا انتفا الثاني صرح به ابن الحاجب في
قوله تعالى لو كان فيهما الهة الا الله لفسدتا كما علم انتفا التعدد بانتفا
الفساد وليس في الحديث كذلك اذ فيه انتفا الثاني وهو انتفا الرجا لانتفا
الاول كما في لو جئتني لاكرمتك فان الاكرام منتف لانتفا المجي وبالنظر الى الذهن
لانتفا الاول لانتفا الثاني فانا نعلم انتفا المجي بانتفا الاكرام ويستدل به عليه
وكذا في الاية انتفا الفساد لانتفا التعدد ونعلم انتفا التعدد بانتفا
الفساد ثم القريب في البحث ظاهر هذا والمقصود من الحديث ان الشخص
ينبغي ان يكون بين الخوف والرجا بحيث لا يكون مفرطا في الرجا بحيث يصير من
الفرقة المرجية ولا يصير مفرطا في الخوف بحيث يصير من الوعيدية بل
يكون بينهما قال تعالى يرجون رحمته ويخافون عذابه وكل من تتبع الملة ٥
الحنيفية السمحة السهلة صلى الله على صاحبها عرف ان قواعدها اصولا
وفروعا كلها في حاق الوسط اما في الاصول فكما في صفات الله تعالى
لا شبه بحيث يلزم التجسيم ولا بعد بحيث يلزم التعطيل وكما في افعال العباد
لا يكون جبريا ولا قدريا بل نقول بامرين الامرين وكما في الايمان لا يكون
خارجيا ولا رافضيا بل يكون سنيا وهلم جرا واما في الفروع فكما في العبادة
البدنية مثلا لا يكون جاهرا بها ولا خافتا قال تعالى ولا تجهر بصلاتك
ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلا وكما في العبادات المالية لا يكون مسرفا
ولا قتورا قال تعالى والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك
قواما ونحو ذلك شعر كلا طرفي قصد الامور ذميمة وخير نهج لاهل الطريقة

قوله الصبر هو حبس النفس وتاره تستعمل بعن كما في المعاصي يقال صبر عن الزنا واخرى بعلى كما في الطاعات يقال صبر على الصلاة والصابرون في الايه مطلقه لحتمل الامرين اي الصابرون عن او على المصيبه ومحارم الله محرماته قوله عطاء بن يزيد من الزيادة الليثي مرادف الاسدي وناسا في بعضها اناسا وافق بيده جمله حاليه او اعتراضيه او استينافيه ومايكون في بعضها مايكن فما اما موصوله واما شرطيه من الحديث في الزكاة والاستعفاف طلب العفه وهو الكف عن الحرام والسوال من الناس ويعفه الله اي يعطه العفاف قالوا معناه من تعفف عن السوال ولم يظهر الغنى جعله الله عفيفا ومن ترقى من هذه المرتبه الى ما هو اعلى من اظهار والاستغناء لكن ان اعطي شيا لم يرده بلا الله قلبه غنى ومن فاز بالفتح الاعلى ويصبر وان اعطي لم يقبل فهو هو اذ الصبر جامع لمكارم الاخلاق قوله خلاد بفتح المعجمه وشدة اللام ومسعر بكسر الميم وسكون المهمله الاول وفتح المهمله الثانيه وبالراء وزياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه ابن علاقه بكسر المهمله وخفه اللام وبالقاف وكلمة او شك للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي وقيل له اي ان الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر فان قلت ما وجه مناسبته للترجمه قلت الصبر على الطاعه وعن ترك المعصيه اي الكفران هو الشكر بتصوير الصبر على الطاعه والصبر عن المعصيه ومر في سوره الفتح قوله من يتوكل التوكل هو سند الامور الى مسبب الاسباب وقطع النظر عن الاسباب العاديه وقيل هو ترك السعي فيما لا يسعه قدرة البشر والوبيح بفتح الواو ابن خثيم مصغر الخثم بالمعجمه والمثلثه الثوري الكوفي ومن كل ما ضاف يعني التوكل على الله عام في كل امر مضيق على الناس يعني لا خصوصيه للتوكل في امر بل هو جار في جميع الامور التي ضاق على الانسان قوله اسحق قال الكرماني لم اجده مسندا عند شيوخنا لكن حدث البخاري في الجامع كثيرا عن ابرهيم عن روح اي بفتح الواو وبالمهمله ابن عباده بضم المهمله وخفه الموحده قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين قال وقلت مر في كتاب الطب انه صلى الله عليه وسلم امر ان يسترقى من العين قلت المامور بها ما يكون بقوارع القرآن ونحوه والمنهي عنها ما فيه الشرك الجاهليه وما عليه اهل الجاهليه ولا يتطيرون اي لا يتشاءمون بالطيور ونحوها مما هو عادتهم قبل الاسلام والطيره ما يكون

في الشر والفال ما يكون في الخير وفيه مباحث تقدمت ثمه قوله على ابن مسلم بفاعل الاسلام الطوسي ثم البغدادي وهشيم مصغرا ومغيره بضم الميم وكسرها ابن بشير بكسر الميم الصبي الكوفي والشعبي بفتح الشين وسكون المهمله عامر ودوراد بفتح الواو وشدة الراء مولى المغيره شعبه وكاتبه قوله قيل وقالها اما فعلان واما مصدران والمراد بهما اما حكاية اقاويل الناس قال فلان كذا وفلان كذا وقيل كذا واما امور الدين ان نقل من غير احتياط ودليل وكثره السوال اي في المسايل التي لا حاجة اليها او من الاموال وعن احوال الناس او عن رسول الله فان قالوا عن اشيا ومنع وهات اي حرم عليكم منع ما عليكم اعطاوه وطلب ما ليس لكم اخذه مر في كتاب الادب وعبد الملك ابن عمير هو مصغر عمر القبطي باب حفظ اللسان قوله محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول وروى عن عمه عمرو ابو حازم بالمهمله والزاي سلمه قوله بضمن اطلاق الضامن مجازا اذ المراد لازم الضمان وهو اداء الحق الذي يليه يعني من ادى الحق الذي على لسانه من ترك تكلم بما لا يعنيه او على فيه من ترك اكل حلال لاجله او الحق الذي على فرجه من ترك الزنا او ادى حقه من الحب وفيه ان اعظم البلا على العبد في الدنيا اللسان والفرج فمن وقي شرهما فقد وقي اعظم الشر ورد قوله بالله واليوم الاخر انما خصصهما بالذكر اشارة الى المبدا والمعاد وخص الامور الثلاثه ملاحظ الحال الشخص قولا وفعلا وذلك اما بالنسبه الى المقيم او المسافر والاول حليه والثاني حليه قوله ابو الوليد بفتح الواو وهشام الطيالسي وسعيد المقبري بضم الموحده وفتحها وقيل بكسرها وابو شريح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله اسمه خويلد الخزاعي بضم المعجمه وخفه الزاي وبالمهمله وجايزته اي اعطوا جايزته ولوضح الرواية بالرفع كان تقديره المتوجه عليكم جايزته وهذا لحتمل معنيين الاول انه يتكلف له اذا ترك عندهم يوما وليله وفي اليومين الاخرين يكون كالضيف يقدم له ما حضر والثاني ان القرى ثلاثه ايام ثم يعطى ما يجوز به من منزل الى منزل اي قوت يوم وليله فان قلت الجايزه جشه واليوم ظرف فكيف وقع خبرا عنه قلت مضاف مقدر اي زمان جايزته يوم وليله وفيه لطايف في اول كتاب الادب قوله عبد الله بن منير بفاعل الاشاره بالنون المروزي وابو النضر بسكون المعجمه هاشم بن القسم القرشي التميمي الخراساني مر في الوضو وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار مولى بن عمر ولا

يلقى لها بالا اى لا يلتفت اليها خاطره ولا يعتد لها ولا يبالى بها وهو مقارب لقوله
عز وجل وتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم ومن رضوان اى مما رضى الله به ومن
سخط الله اى مما امر بسخطه به قالوا هى مثل الكلمة عند السلطان تصير سببا لمضرة
انسان وان لم يرد ذلك او الكلمة التى يدفع بها مظلمة وان لم يقصده **قوله**
ابرهيم بن حمزة بالمهملة والزاى الاسدى وابن ابى حازم بالمهملة والحا وبالزاى
عبد العزيز ويزيد من الزيادة ابن عبد الله الليثى المدنى وعيسى التميمى بفتح
الفوقانيه وسكون التحتانيه ومامن اى لا يتدبر فيها ولا يفكر فى قبحها وما
يترتب عليها وتطلق الكلمه ويراد بها الكلام كقولهم كلمة الشهاده **قوله**
بين المشرق والمغرب **فان قلت** لفظ بين يقتضى دخوله على متعدد **قلت**
المشرق متعدد معنى اذ مشرق الصيف غير مشرق الشتا وبينهما بعد عظيم وهو تعريف
كرة الفلك او اكتفى باحد المتقابلين عن الاخر كقوله تعالى سرابيل تقيكم الحر وفى بعض
الروايات حاصرحا والمعرب وفيه ان من اراد النطق بكلمة ان تدبرها فى
نفسه قبل نطقه فان ظهرت مصلحة تكلم بها والا امسك **قوله** محمد بن بشار
بالعجام الشين وخبيب مصغر الخب بالمعجمه والموحدة الخزرجى وحديث
شعبه يظلهم الله مر فى كتاب الصلاه بالجماعه وفى بعضها لم توجد لفظ
شعبه **قوله** عثمن ابن ابى شيبه بفتح الشين وجرير بفتح الجيم وربعى
بكسر الرا واسكان الموحده وكسر المهملة وشدة التحتانيه ودرونى
بضم الدال من الدر وهو التفريق وفتحها من التدريه يقال درت
الريح الشى وادريه ودرته اطارته واذهبته ومايف اى حار ومر
الحديث فى كتاب الانبيا فى باب ذكر بنى اسرايل مرارا اربعه **قوله** عقبه
بضم المهمله وسكون القاف وبالموحدة وحصر بلفظ المجهول وجى بالرفع
والنون فيه للعوض ولم يتير من الاسرار افتعال من البارى بالموحده
والرا ومعناه لم يدخر ولم يحا وتقدم بفتح الدال اى ان بعدم لهذه
الهيئه وهذه البنيه والسحق والسمك بمعنى واحد وقيل السمك
دونه **قوله** ورنى هو على القسم من المخبر بذلك ليصح خبره وفى صحيح
مسلم فاخذ منه ميثاقا ففعلوا ذاك به ورنى قال القاضى عياض
وفى نسخة ففعلوا ذلك ودرى قال فان صحت هذه الروايه فهى وجه

الروايه

الروايه ولعل الدال سقطت لبعض النساخ وتابعه الباقون اقول ولفظ
البخارى يحتمل ان يكون بصيغة الماضى من التربيه اى زنى احد الموا ثيق
والمواكيدات والمبالغات لكنه موقوف على الروايه **قوله** اذا رجل قايم مبتدا
وخبر قال ابن مالك جاز وقوع المبتدا نكرة محضه بعد اذا المفاجاه لانها من
القرابن التى تحصل لها الفايده كقولك انطلقت فاذا سبع **قوله** اوفرق
بفتح الرا اى خوف وهذا شك من الراوى وتلافاه اى تداركه **فان قلت**
مفهومه عكس المقصود اذ الظاهر ان يقال فما تلافاه الا ان رحمة **قلت** ما
موصوله اى الذى تلافاه هو الرحمه او نافيه او كلمة الاستثنا محذوفه على مذهب
من يجوز حذفها او المراد ما تلافى عدم الاسرار بان رحمه او لان رحمه ومال
مياده فحدث ابا عثمن عبد الرحمن النهدى بفتح النون فقال سمعت الفارسى
ومعاذ هو ابن معاذ التميمى **قوله** بريد مصغر البرد وابو بردة بضم الموحدة
فى اللفظين **فان قلت** ما العايد الى ما فى ما يعتنى الله به **قلت** محذوف
اى يعتنى الله به اليه والنذير العريان اى المنذر الذى جرد عن ثوبه
واخذ بزفعه وبدره حول راسه اعلاما لقومه بالغارة قيل كانت عادتهم
ان الرجل اذا راى الغاره فخيهم واراد انذار قومه تعرى من ثيابه واشارها
ليعلم ان قد فجيهم امر ثم صار مثلا لكل ما يخاف مفاجاته وقيل ارتجز يا
كان ناكحا فى بنى زيد واراد ان يغزو ختعم فحبسوه ليلا ينذر قومه فصلاف
فرصه فهرب بعد ان رمى ثيابه وانذرهم وقال ابن بطال رجل من ختعم حمل
عليه يوم ذى الخلصه رجل فقطع يده فرفع الى قومه يخبرهم به عن حقيقته
فضرب المثل به لامنه لانه يجرد لانذارهم ويخبرهم عن الحقيق **للخطابى**
روى العريان بالموحده فان كان محفوظا فمعناه المفصح بالانذار لا لكنى ولا يورى
يقال رجل عربان اى فصيح اللسان **قوله** فالنجا بالنصب مفعول مطلق
اى الاسراع او الادلاج بلفظ الافعال السير اول الليل والافتعال السير
اخر الليل وللهل بضمتين السكينه والتانى وصبحهم اى اتاهم صباحا واجتاحهم
اى استاصلهم **قوله** ابو الزناد بكسر الزاى وخفة النون عبد الله والفراش
بفتح الفا وتحفيف الرا جمع الفراشه وهى صغار البق وقيل هى ما يتهافت
فى النار من الطيارات وقحم فى الامور رمى بنفسه فيه فجاه والمحمته فاقتحم

وَيقال افتحم المنزل اذا اهجم والحجر جمع حجزه وهي معقد الازار ومن السرا وبل موضع التكه **فان قلت** القياس وانتم مقتحمون لانهم ليوافق لفظ الحجزة **قلت** هو التفات وفيه اشارة الى من اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم لامته لتنبههم لها على استشعار الحذر من خوف التورط في محارم الله ومثل لهم بذلك لما شاهدوه من الامور ليقرب ذلك من افهامهم فمثل اتباع الشهوه المودية الى النار بوقوع الفراش الذي من شانه تتبع ضوء النار لنفع فيما نظن لها لانتفع او لاحرقها لسانه اي قوله ويده اي فعله ومر الحديث في كتاب الايمان **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما اعلم اي من هذه الاهوال والاحوال التي بين ايدينا عند النزع وفي البرزخ يوم القيامه **قوله** يحيى ابن بكير مصغرا وعقيل بضم العين ومعنى الحديث لو تعلمون ما اعلم من الهايلات والمخرمات لسهل عليكم امتثال امر الله فيما قاله فليضحكوا قليلا ولسبكوا كثيرا وفيه نوعان من صنعه البديع مقابله الضحك بالبكا والقله بالكثره ومطابقه كل منهما بالاخر وسلمان بن حرب ضد الصلح **قوله** الاعرج هو عبد الرحمن والمكاره هو نحو الاجتهاد في العبادات والصبر على مشاقها وكظم الغيظ والعفو والحلم والاحسان الى المسي والصفح عن المعاصي واما الشهوات التي النار محجوبه بها فهي الشهوات المحرمه كالخمر والزنا والغيبه والملاهي واما المباحه ففي ما يكره الاكثار منها مخافه ان يجر الى النار او ينسي القلب او يشغل عن الطاعات والواهذ امن جوامع الكلم ومعناه لا يوصل الى الجنه الا بارتكاب المكروهات والنار الا بالشهوات وهما محجوبتان بهما فمن هتك الحجاب وصل الى المحجوب فهتك حجاب الجنه باقتحام المكاره وهتك حجاب النار بالمشتهيات وفي بعض الروايات حجبت حفت قيل هو خبر بمعنى الامر في النهي **قوله** موسى ابن مسعود النهدي بفتح النون وسكون الهاء وبالمهملة والاعمش بالجر عطفا على منصور واسمه سليمان والشرك سير النعل وهو ما وقيت به القدم من الارض وفيه دليل واضح على ان الطاعات موصله الى الجنه والمعاصي مقربه من النار وقد يكون في ايسر الاشيا فينبغي للمؤمن ان لا يزهد في قليل من الخير ولا يستقل قليلا من الشر فحسبه هينا وهو عند الله عظيم فان المومن

لا

لا يعلم الحسنه التي يرحمه الله بها والسيئه التي يسخط الله عليه بها **قوله** عبد الملك بن عمير مصغر عمرو باطل اي فان او غير ثابت او خارج عن حد الانتفاع **فان قلت** هذا مصراع لا بيت **قلت** اطلق الكل واراد الجزء مجازا او المراد هو ومصراعه الاخير وهو دل بفتح الميم لا محالة زايل **فان قلت** روى انه لما انشد لبيد العامري المصراع الاول قال له عثمان صدقت ولما انشد الثاني قال له كذبت اذ نعيم الجنه لا يزول **قلت** المراد بالنعيم ما هو نعيم لنا في الحال اي النعيم الدنيوي بقرينه ان الضارب حقيقة في مباشر الضرب حالا **فان قلت** التصديق بالاول ينافي التكذيب بالثاني اذ من صدق ان ما خلا الله باطل يلزمه القول ببطلان ما سوى الله وكل نعيم دنيوي واخروي هو سواه **قلت** ليس المراد بالله ذاته فقط بل ذاته وصفاته وما كان له من الايمان والعمل الصالح والثواب ونحوه من كتاب الادب في باب ما يجوز من الشعر **قوله** فضل بكسر المعجمة المشدده والخلق بفتح المعجمة الصورة او الاولاد والاتباع ونحوه اي فيما يتعلق بزينه الدنيا وهو المال والبنون وينظر الى اسفل منه ليسهل عليه نقصانه ويفرح بما انعم الله عليه ويشكر عليه واما في الدين وما يتعلق بالاخرة فينظر الى ما فوقه لتزيد رغبته في اكتساب الفضايل **قوله** ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وجعد بفتح الجيم واسكان المهمله الاولى ابن دينار ابو رجا ضد الخوف والعطاردي بضم المهمله وكسر الرا والرجال كلهم بصريون لان عباس سكن البصره **قوله** فيما يروى عن ربه **فان قلت** ما المقصود من هذا الكلام اذ كل كلامه كذلك اذ هو صلى الله عليه وسلم ما ينطق عن الهوى **قلت** اما بيان انه من الاحاديث القدسيه او بيان ما فيه من الاسناد الصريح الى الله حيث قال ان الله كتب او بيان الواقع وليس فيه ان غيره ليس كذلك بل فيه ان غيره كذلك اذ فاك فيما يرويه عن ربه اي في جمله ما يرويه **قوله** كتب الحسنات اي قدرها وجعلها حسنه اوسيئه وفيه دليل على بطلان قاعدة الحسن والقبح شرعيان حتى لو اراد الشارع العكس والحكم بان الصلاة قبيحه والزنا حسن كان له ذلك خلافا للمعتزله فانهم قالوا الصلاه في نفسها حسنه والزنا قبيح والشارع كاشف

مبين لا مثبت وليس له تعكيسها **قوله** عشر حسنات قال تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها والى سبع مايه ضعف اى مثل والضعف يطلق على المثل وقال
تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل فى كل
سنبله مايه حبه والى اضعاف كثيره وقال تعالى والله يضاعف لمن يشا
فان قلت لما كان الهم فى الحسنه معتبرا باعتبار انه فعل القلب لزم ان يكون
الهم بالسيئه ايضا كذلك **قلت** هذا من فضل الله على عباده حيث عفى عنهم
قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اذ ذكر فى الشر باب الافتعال
الذى لابد فيه من المعالجه والتكلف فيه كما فضل عليهم ايضا بكتابه الحسنه
عشرا وكتابه السيئة واحدة **فان قلت** اذا هم بالسيئه ولم يعملها فغايته
ان لا يكتب له سيئه فما ان يكتب له حسنه **قلت** الكف عن الشر حسنه **فان قلت**
المفهوم ان الشخص اذا عزم على ترك صلاة بعد عشرين سنه عصى فى الحال
قلت العزم هو توطين النفس على فعله غير الهم الذى هو تحدث
النفس من غير استقرار وفيه ان الحفظة تكتب ما يهم به العبد ولا يشترط
ظهوره منه ولا يخفى ان الترك الذى يثاب عليه ما يكون لوجه الله لا لامر
اخر **الخطابى** هذا اذا تركها مع القدرة عليها اذ لا يسمى الانسان
تاركا للشى الذى لا يقدر عليه **قوله** ابو الوليد بفتح الواو هشام الطيالسى
ومهدى بن ميمون الازدى البصرى وغيلان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
ابن جرير والرجال يعربون **قوله** انكما مخففه من الثقيله قال ابن
مالك جاز استعمالها ان المخففه بدون اللام الفارقه بينها وبين النافيه
عند الامن من الالباس ومعنى الحديث راجع الى قوله تعالى يحسبونه
هينا وهو عند الله عظيم **باب** الاعمال بالخواتيم اى
العواقب **قوله** على بن عياش بالعجمه المكسور والشديد التحتانيه
الالهانى بالنون وابو غسان بفتح المعجمه وشدة المهملة محمد بن مطرف
وابو حازم بالمهمله والزاى سلمه ابن دينار ورجل يقابل اسمه فرمان
بضم الفاء والزاى وغنا بفتح المعجمه والمد يقال عنى عنه غنا فلان
وان ناب عنه واجرى مجراه ودبابه السيف حده وطرفه **فان قلت**
تقدم انه كان ذلك منصل سيمه **قلت** لا منافاة لامكان الجمع بينهما وبرى

بالضم

بالضم اى بطن مر فى الجهاد فى باب لا يقال فلان شهيد **قوله** خلاط بضم المعجمه وشدة اللام
جمع وبكسرها والحنيف مصدر اى خلاطه وعطا ابن يزيد من الزياده والاوزاعى عبد
الرحمن والزهرى محمد والشعب الطريق فى الجبل ومسيل الماء وما انفرج بين الجبلين
فان قلت جاء فى الحديث خيركم من تعلم القران وعلمه وخير الناس من طال عمره
وحسن عمله ونحو ذلك **قلت** اختلافها بحسب اختلاف الاوقات والاقوام
والاحوال والنعمان هو ابن راشد الجزرى بالجيم والزاى والراء والزبيدى بضم
الزاى وفتح الموحدة وسكون التحتانيه محمد وسليمان ابن كثير ضد القليل وعبيد الله
هو ابن عبد الله بن عتبه ابن مسعود الهذلى وعبد الرحمن ابن خالد بن مسافر امير
مصر وبعض اصحاب النبى لعله ابو سعيد الخدرى **قوله** ابو فضيل مصغر الفضل
بالمعجمه الماجشون بكسر الجيم وفتحها عبد العزيز بن عبد الله بن ابى سلمة وعبد الرحمن
هو ابن عبد الله بن عبد الرحمن ابن صعصعه بفتح الصادين المهملتين وسكون العين
المهمله الاولى والشعف جمع الشعفه وهى رأس الجبل ومواقع القطر بعنى الاودية
ومباحث الحديث فى كتاب الايمان فى باب من الدين الفرار **فان قلت** من يتبع القوا
عرف ان الشارع اهتماما بالاجتماع كما شرع الجماعه لتخالط اهل المحله والجمعه لتجتمع
اهل المدينه والعيد لتجتمع اهل السواد باهل البلاد والحج لتخالط اهالى الافاق وقال
الفقها ينقل الفقيه من البادية الى الحاضره القريه ومنها الى البلد لا عكسه **قلت**
المراد بالعزلة ترك فضول الصحبه والاجتماع بالجليس السو وحط العلاوه التى لا حاجه
لك اليها وفى الجمله المسأله مختلف فيها فذهب بعضهم العزلة افضل وقال اخرون
الاختلاط افضل والحق التفصيل بحسب الجلسا وبحسب الاوقات **قوله** محمد بن سنان
بكسر المهمله وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح بالفا واللام والمهمله وعطا بن يسار
ضد اليمين وفوض الامر اى فوض المناصب الى غير مستحقها كتفويض القضا الى غير العالم
بالاحكام كما هو فى زماننا نعوذ بالله منه ومر الحديث فى اول كتاب العلم **قوله** محمد
ابن كثير ضد القليل وسفيان بفتح السين وكسرها وضمها وحدثنى اى فى باب الامانه
وبانيها فى رفعها والجدر بضم الجيم وقيل بكسرها وسكون المعجمه الاصل اى كانت لهم
بحسب الفطره وحصلت لهم بالكسب ايضا بسبب الشريعه والوكب بفتح الواو واسكان
الكاف وبالمثناه الاثر اليسير وقيل السواد اليسير وقيل اللون المخالف
للون الذى كان فيه والمجل بفتح الميم وسكون الجيم وفتحها هو السقط الذى يحصل فى

عد

في اليد من العمل يقال بكسر الفاء والضمير راجع الى الاول لرجل ولم يؤنث
باعتبار العضو ومنتبرا مفتعلا من الانتبار وهو الارتفاع ومنه المنبر لارتفاع الخطيب
عليه والامانة المتبادر منها الى الذهن المعنى المشهور منها وهو ضد الخيانة وقيل
المراد منها هو التكليف الالهي وحاصله ان القلب خلق اعلى الامانة بان تنزل عنه
شيأ فشيأ فاذا زال جزء منها زال نورها وخلفته ظلمة كالوكب واذا زال شيء اخر منه
صار كالمجل وهو اثر لا يكون يزول الا بعد مدة وهذه الظلمة فوق التي قبلها ثم
شبه زوال ذلك النور وبعد ثبوته في القلب وخروجه منه واعتقاب الظلمة
اياه بجمر يدرجه على رجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى السفط **قوله** الاسلام
في بعضها بالاسلام وذكر النصراني على سبيل التمثيل والا فاليهودي ايضا كذلك صرح في
صحيح مسلم بهما ومعنى المبايعة هنا البيع والشرا المعروف اي كنت الامانة في الناس
فكنت اقدم على معاملة من اثق غير باحث عن حاله وثوقا بامانته فانه ان كان
مسلما فدينه تمنعه من الخيانة وتحمله على اداء الامانة وان كان كافرا فساعيه وهو
الذي يسعى له اي الوالي عليه يقوم بالامانة في ولايته فينصفني ويستخرج حقي
منه وكل من ولي شيأ على قوم فهو ساعيهم مثل سعاة الزكاة واما اليوم فقد ذهبت
الامانة فلست اثق باحد اتيمنه على بيع او شرا الا فلانا وفلانا يعني اولاد ابن الناس
قلايل قالوا حمل المبايعة على سعيه للخلافة وغيرها من التخالف في امور الدين
خطا لان النصراني لا يعاقد عليها ولا يبايع بها **فان قلت** رفع الامانة ظهر
في زمان رسول الله فما وجه قول حذيفة انا استطره **قلت** المنتظر هو الرفع
بحيث ينفى اثرها مثل المجل ولا يصح الاستثنا مثل الا فلانا وفلانا وهذا الحديث
من اعلام النبوة **قوله** ولحله اي النجيبة المختاره الكاملة الاوصاف الحسنة
المنظر وقيل الراحلة الجمل النجيب ولها للمبالغة اي الناس كثير وللارض منهم
قليل كان المايه من الابل لا يكاد فيها راحلة واحدة وقال بعضهم المراد به القرون
التي في اخر الزمان لا قرن الصحابة والتابعين واتباعهم شهد رسول الله له بالفضل
اقول لا حاجة الى هذا التخصيص لاحتمال ان يراد ان المؤمنين منهم قليلون
الخطابي يؤول بوجهين احدهما ان الناس في احكام الدين سوا لا فضل
فيها لشريف على مشروف ولا لرفيع على وضيع كالابل المايه التي لا يكون فيها
راحلة وهي التي ترحل للركوب والراحلة فاعله بمعنى مفعوله اي كلها محموله تقبل

للحمل

للحمل ولا تصلح للرحل والركوب عليها والعرب تقول للمايه من الابل سل اي من مايه
من الابل واثنان اذا كان له مائتان والثاني ان اكثر الناس اهل نقص واهل
الفضل عددهم قليل بمنزلة الراحلة في الابل المحموله قال تعالى ولكن اكثر
الناس لا يعلمون **باب** الرياء والسمعة بضم السين ما يسمع حاسة
السمع والرياء ما تعلق بحاسة البصر ما يعمله ليراه الناس وليسمعوه لا لله
قوله سلمة ابن كهيل مصغر الكهل الكوفي **وكلمه ح** اشارة من التحويل
من اسناد الى اخر قبل ذكر الحديث او الى الحايل او الى صح او الى الحديث وتلفظ
عند القراء بلفظ حا مقصورا وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح
المهمله وضمها ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين ولم اسمع اي لم
يبق من اصحاب النبي حينيذ غيره في ذلك المكان والتسميع التشهير وازالة الخمول
بنشر الذكر **الخطابي** اي عمل عملا على غير اخلاص وانما يريد ان يراه الناس
ويسمعوه جوزي على ذلك بان يشهره الله ويفضحه ويظهر ما كان سطنه وقال
بعضهم اي من قصد بعمله الجاه والمنزلة عند الناس ولم يرد به وجه الله
فان الله يجعله حديثا عند الناس الذي اراد نيل المنزلة عندهم ولا ثواب له
في الاخرة وكذلك من رايا بعمله الناس راياه الله به اي اطلعهم على انه
فعل ذلك لهم لا لوجهه فاستحق سخط الله عليه قال تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون الى قوله تعلمون
قوله هدبه بضم الهاء واسكان المهملة وبالموحدة ابن خالد ونقال له هداب
بفتح الهاء وتشديد المهملة والردبف الراكب خلف الراكب والاخره بوزن
الفاعله هي العود الذي يستند اليه الراكب من خلفه واراد بذكره المبالغة في نشره
قربه ليكون لوقع في نفس سامعه لكونه اضبط واما كرره صلى الله عليه وسلم
ثلاثا فلتاكيد الافهام بما اخبره ولكمال يقسه معاد فيما يسمعه **قوله** حق العباد
فان قلت فيه دليل لمذهب المعتزلة القايلون بالوجوب على الله **قلت**
لا اذ معنى الحق المحقق الثابت او الجدير او هو واجب شرعا باخبار الله ووعده
او هو كالواجب في تحققه وتاكده او ذكر الحق على سبيل المبالغة مرة اخر كباب
اللباس **قوله** التواضع هو اظهار التنزل عن مرتبته وقيل هو تعظيم
من فوقه من ارباب الفضايل وزهير وحميد كلاهما بلفظ التصغير ومحمد قال

الكلاباذي والفزاري بفتح الفاء وحفرف الزاي وبالراء هو مروان وابو خالد
الاحمر وقد الابيض سلمن بن حيان بتشديد الحاء المهملة الازدي والعضبا
بفتح المهملة وسكون المعجمة وبالمد الناقة المشقوقة الاذن واما ناقة رسول الله
فلم تكن مشقوقة لكنها صارت لقبا لها ولا تشق بلفظ المجهول والقعود بفتح القاف
وهو البكر من الابل حبيش بكسر المهملة وفتح الموحدة وسكون التحتانية
في باب ناقة النبي قوله محمد بن كرامه بفتح الكاف وحفرف الراء العجلي بكسر المهملة
الكوفي مات ببغداد سنه ست وخمسين ومائتين وخالد بن مخلد بفتح الميم واللام
وشريك ضد الفرد ابن عبد الله ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور وعطاء ابن
يسار ضد اليمين قوله لي هو في الاصل صفة لقوله وليا لكنه لما تقدمه رجالا
وادنته اي اعلمته بالحرب والمراد لازمه اي اعمل به مما يعمله العدو والمحارب من
الايذاء ونحوه واجب برفع الباء ونصبه وسطس بالكسر والضم فان قلت المحبة
المترتبة على النوافل المستعقبة لسائر الكمالات المذكورة بعدها يشعر بانها
افضل وافيد من الفرائض قلت حاشا بل ما تقرب عبدي الي الله باحب من
الفرائض كما صرح به اولا فالمراد من النوافل ما كانت حاويه للفرائض مشتمله
عليها مكملة لها وكاصله ان تلك الكمالات بتركبها جميعا اصلا وتابعا فان قلت
كيف يكون الله سمعه قلت قال الخطابي هذه امثال والمعنى والله اعلم توفيقه
في الاعمال التي باشرها هذه الاعضاء وتيسير المحبة له فيها بان يحفظ جوارحه
عليه وتعصمه عن مواقعه ما يكره الله من اصغا الى الشر مثلا ومن نظر الى ما نهى عنه
ومن بطش مما لا تحل له ومن سعى في الباطل برجله او بان يسرع في اجابة الدعاء
والالحاح في الطلب وذلك ان مساعي الانسان انما تكون بهذه الجوارح الاربعة
وكذلك التردد مثل لانه محال على الله ويوول ايضا بوجهين احدهما ان العبد
قد يشرف في ايام عمره على المهالك فيدعوا الله فينجيه منها ويدفع ملوهها
عنه فيكون ذلك من فعله كالمتردد من يريد امرا ثم يبدو له في ذلك فيتركه ويعرض
عنه ولا بد من لقايه اذا بلغ اجله وهذا معنى ان الدعاء يرد البلاء والثاني ما ورد
رسلي في شيء انا فاعله تردد في اهم في نفس المومن كما روي من قصة موسى
وما كان من لطمه عين ملك الموت وتردده اليه مرة بعد اخرى وحقيقه المعنى
في الوجهين لطف الله بالعبد وشفقته وعطفه عليه اقول وقيل هاهنا

وجه

وجه ثالث وهو انه يبغض روح المومن بالثاني والتذبيح بخلاف سائر الامور فانه يحصل
بمجرد قول كن سعيا دفعة قوله مساءه اي حامله لان بالموت يبلغ الى النعيم المقيم
لا في الحياة اولان حياته تودي الى ارذل العمر ونكس الخلق والرد الى اسفل سافلين
او اكره مكروهه الذي هو الموت فلا اسرع بتغير روحه فاكون كالمتردد فان قلت
ما وجه تعلقه بالترجمه قلت التقرب بالنوافل لا يكون الا بغاية التواضع والتذلل
للرب تعالى وقيل الرحمة مستفاده مما قبلك كنت سمعه ومن التردد باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة اي القيامه بالرفع وهاتين اي
الاصبعين السبابة والوسطى ومر سورة النازعات وابو غسان بفتح المعجمة وشده
المهملة محمد وابو حازم بالمهملة والزاي سلمة ومد مما اي لمتاز اعن سائر الاصابع
وابو النياح بفتح النون وتحتانيه وشدة المثناة التحتانيه وبالمهملة بزيد من الزيادة وابو بكر
هو ابن عياش بتشديد التحتانيه وبالمعجمة والشين وابو حصين بفتح المهملة الاولى
وكسر الثانيه عثمن وابو صالح هو ذكوان واما معنى الحديث فقيل هو اشارة الى قرب
المجاوره وقيل الى تفاوت ما بينهما طولا وفضل الوسطى على السبابه لانه شيء يسير اطول
منها فالوجه الاول بالنظر الى العرض والثاني بالنظر الى الطول وقيل اي ليس بينه
وبين الساعة نبي غيره مع القرب لجهتها فان قلت ان الله عنده علم الساعة لا يعلمه غيره
فكيف علم الها قريبه قلت المعلوم قربها والمجهول ذاتها فلا معارضه قوله من
معرفتها فان قلت اهل الهيئة بثتوا ان الفلكات بسيطه لا تختلف مقتضيا تها
ولا تطرق اليها خلاف ما هو عليها قلت قواعدهم منقوضه ومقدماتهم ممنوعه
ولئن سلمنا صحتها فلا امتناع في انطباق منطقه البروج على معدل النهار بحيث
يصير المشرق مغربا وبالعكس مر الحديث في كتاب بدء الخلق ولخرسوره
الانعام قوله لقحته بكسر اللام الناقه الحلوب وبليط من لاط الرجل حوضه
والاطه اذا اصلحه وطسه والمقصود ان قيام الساعه يكون بغته قوله حجاج
بفتح المهملة ابن المنهال وهمام هو ابن يحيى وعباده بضم المهملة وخفه الموحدة
قوله امامه وهو متناول للموت ايضا فان قلت قد نفاه رسول الله خصوصا
وابته عموما فما وجهه قلت نفي الكراهه التي حال الصحة وقبل الاطلاع على حاله
واثبت التي في حال النزع وبعد الاطلاع فلا منافاه فان قلت الشرط ليس سببا
للجزا بل الامر بالعكس قلت متله ما ورد بالاخبار اي من احب لقا الله بان الله احب لقاءه

وكذلك الكراهة قال النووي اي الكراهة المعتبرة هي التي تكون عند النزع في حالة
لا تقبل التوبة بحيث يكشف لكل انسان ما هو صائر اليه فاهل السعادة يحبون
الموت ولقاء الله لتنقلوا الى ما اعد لهم ويحب الله لقاءهم لجزيل لهم العطاء والكرامة
واهل الشقاء يكرهون ما علموا من سيئ ما سيلقون اليه ويكره الله لقاءهم اي بعدهم
عن رحمته ولا يريد بهم الخير الخطابي محبة اللقاء ايثار العبد الاخرة على الدنيا
فلا يحب طول القيام فيها لكن يشتغل للارتحال عنها وكراهته بضد ذلك ثم اللقاء
على وجوه منها الرؤية ومنها البعث كقوله تعالى قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله
اي بالبعث ومنها الموت كقوله من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات قوله
ابو داود اي الطيالسي وعمر واي ابن مرزوق الباهلي مر في مناقب عائشة وهو
يروي عن شعبة وهو عن قتادة بالاختصار وقال سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة
بدون الاختصار عن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى ابن اوفى العامري كان يؤم
الصلاة فيقرأ فيها فاذا فغر في الناقور فهق فمات سنة ثلث وتسعين وسعد
هو ابن هشام الانصاري ابن عم انس ابن مالك قتل بارض مكران مر في سورة عبس
وبريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة كذلك قوله في رجال
اي في جملة رجال اخر وكذلك وبخير اي بين حياة الدنيا وموتها ونزل بلفظ
المجهول واسحفر اي رفع والرفيق منصوب بمقدر هو نحو اخترا واريد وهو
اشارة الى الملائكة او الذين انعم الله عليهم والصديقين والشهداء والصالحين
ولا تحتارنا بالنصب اي حين اختار مرافقة اهل السما لا يبقوا ان يختار مرافقتنا
من اهل الارض وكان يحدثنا اي في حال الصحة وهو انه لن يقبض نبي حتى يخير
ولفظ قوله هو بالنصب على الاختصاص اي اعني قوله محمد بن عبيد مصغر ضد
الحر ابن ابي حليكة تصغير الملكة عبد الله وابو عمرو بالواو وذكوان بفتح المعجمة والكوة
بفتح الراء والعليه بضم المهملة وسكون الموت شدته وغمه وغشيه وفي الرفيق
الاعلى اي ادخلني في جملتهم اي اخترت الموت مر في اخر كتاب المغازي قوله صدقة
اخت الزكاة وعبده ضد الحرة ولا ادركه بالجزم قال هشام بن عروة راوي
الحديث يريد بسا عنهم موتهم وانقراض عصرهم او من مات فقد قامت قيامته
وكيف والقيامة الكبرى لا يعلمها الا الله فان قلت السؤال عن الكبرى والجواب
بالصغرى فلا مطابقة قلت هو من باب الاسلوب الحكيم ومر الحديث في اخر كتاب

الادب

الادب مع توجيهات اخر مثل انه تمثيل لقرب الساعة لا يراد منها حقيقتها منها
او الهرم لا حد له او عام صلى الله عليه وسلم ان ذلك المشار اليه لا يعمر ولا يعيش
قوله محمد بن عمرو بن حلحلة بفتح المهملتين واسكان اللام ومعبد بفتح الميم
والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن كعب بن مالك الانصاري وابو قتادة
بفتح القاف وخفة الفوقانية بنيه الحارث ابن ربعي بكسر الراء والمهملة وتسكين
الموحدة بينهما وتشديد التحتانية والواو وتاء ومستراح معنى او قوله
يحيى اي القطان وعبد الله هو ابن سعيد بن ابي هند الفزاري في اكثر
النسخ عبد ربه بن سعيد كان عبد الله قال الغساني هو وهم والصواب المحفوظ
هو عبد الله واخرجه مسلم والنسائي عنه قوله الحميدي مصغر الحمد
عبد الله وسفيان هو ابن عيينة وعبد الله ابن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن
حزم بالمهملة والزاي قيل ليس له في الصحيح غير هذا الحديث
قوله بلبع الميت بلبه فان قلت التبعية في بعضها حقيقة وفي
بعضها مجاز فكيف جاز استعمال لفظ واحد فيهما قلت اما عند الشافعية
فهو من الجايزات واما عند غيرهم فيحمل على عموم المجاز وقد مر بحقيقته
قوله عرض على مقعده وفي بعضها عرض عليه مقعده وهذا هو الاصل
والاول من باب القلب نحو عرض الناقة على الحوض فان قلت المومن
العاصي كما ذا يعرض عليه قيل له مقعدان يراهما جميعا فان قلت كلمة انما
للتفضيل فيمنع الجمع بينهما قلت قد يكون لمنع الخلو عنهما فان
قلت ما فايدة العرض قلت للمومن نوع من الفرح وللكافر
نوع من الحزن وفيه اثبات عذاب القبر والاصح للجسد ولا بد من اعادة
الفرح فيه لان الالم لا يكون الا للحي فان قلت ما معنى الغاية التي في
حتى يبعث قلت معناها انه يرى عند الله بعد البعث لزاما ينسى
عنده هذا المقعد ومر في الجنايز في باب الميت يعرض عليه مقعده قوله
على ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى الجوهري البغدادي وافضوا
اي وصلوا الى جزاء عملهم وتقدم في الجنايز باب نفخ الصور
والبوق بضم الموحدة الذي ينفخ فيه للصوت العظيم قال تعالى فاذا
هي زجرة واحدة اي صيحة وقال فاذا نقر في الناقور اي نفخ في الصور

وقال يوم نرجف الراجفه ينفخها الراد فه اي النفخه الاولى ينفخها النفخه الثانيه اختلف في عددها والاصح انها نفختان وقال ونفخ في الصور فاذا هم قيام ينظرون والقول الثاني انها ثلث نفخات نفخه الفزع فيفزع اهل السموات واهل الارض حيث يذهل كل مرضعة عما ارضعت ثم نفخه الصعق ثم نفخة البعث فاجيب بان الاولتين عايدة الى واحدة فزعوا الى ان صعقوا قوله لاتخيروني اي لاتفضلوني ولاتجعلوني خيرا منه فان قلت هو صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات فلم نهى عن التفضيل قلت اي لاتفضلوني حيث يلزم نقص او غضاضه على غيره من الرسل او حيث يودي الى خصومه او قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم فالنهي بطال لاتفضلوني عليه في العمل فلعله اكثر عملا مني والثواب بفضل الله لا بالعمل او لاني البلوى والامتحان فانه اكثر بمحنه مني واعظم ايذاء وبلا قوله يصعقون بفتح العين من صعق اذا غشي عليه واستثنى الله اي بما قال فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ومر في كتاب الخصومات فان قلت هل صار موسى بهذا التقدير افضل من نبينا قلت لايلزم من فضله من هذه الجهة افضليته مطلقا وقيل لايلزم من افضليه احد الامرين المشكوك فيهما الافضليه على الاطلاق قوله محدر بن مقاتل هذا عند المصانح بالكسر وتميمه اي بقدرته والحديث من المتشابهات وقيل المراد بقوله مطويات طي بعلاج وانتصاب انما المراد بذلك الذهاب والفناء فقال انطوى عنا ما كنا فيه اي ذهب وزال والاصل الحقيقه قوله خالد اي ابن يزيد من الزيادة الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله وسعيد اي ابن ابي هلال الليثي المدني وعطا بن يسار ضد اليمين وكفاها اما لهمز اي نقلها وعملها وخبزة المسافر هي التي يجعلها في الرماد الساخن نقلبها من يد الى يد حتى تستوي لانها ليست منبسطه كالرقاقه ومعناه ان الله يجعل الارض كالرغيف العظيم الذي هو عادة المسافرين فيه ليأكل المومن من حيث قدميه حتى يفرغ من الحساب والمراد من اهل الجنه المومنون ولا يلزم ان يكون منه في الجنه ويحتمل ان يكون ذلك في الجنه والنزل بضم النون والزاي

ويسكون

ويسكونها ايضا ما يعد للضيف عند نزوله وفي جمعها السفر جمع السفرة التي يوكل فيها الطعام قوله نواجذه جمع الناجذ بالنون والمعجمتين وهي اخريات الاسنان اذا الاضراس اولها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاراحا ثم النواجذ وجاء في كتاب الصيام حتى بدت انيابه ولا منافاة بينهما لجواز فان قلت تقدم في كتاب الادب في باب التبسم انه ما يزيد على التبسم قلت ذلك بيان عادته وحكم الغالب فيه وهذا نادر فلا اعتبار به قوله بالام بالموحده المفتوحه وتخفيف اللام وبيم وروى موقوفه ومرفوعه منونه وغير منونه وفيه اقوال والصحيح انها كلمة عبرانيه معناها بالعبرانيه النور كما فسر به ولهذا سالوا اليهودي عن تفسيرها ولو كانت عربيه لعرفها الصحابه وقال الخطابي لعل اليهودي اراد التعمية عليهم فقطع الهجا وقدم اخر الحرفين على الاخر وهي لام الف وتا بزيد لاعلى وزن لعا وهو الثور الوحشي فصحف الراوي المثناه بجعلها موحدة اثنى واما النون فهو الحوت والزايدة هي القطعة المنفرده المتعلقه بالكبد وهي اطيبها والذها والسبعون تحتمل انهم الذين يدخلون الجنه بغير حساب وان يراد بالسبعين العدد الكثير ولم يرد الحصر فيه فان قلت اخر الحديث هو كلام اليهودي هل هو معتبر قلت نعم لتقريره عليه السلام وعدم انكاره عليه قوله ابو حازم بالمهمله والزاي سلمه والعفراء بالمهمله والفا والراء والمد البيضا الى حمره وارض بيضا لم تطا والنقي هو الدقيق الحواري المنقى من القشر والنخالة وفي بعض نقي بدون اللام والعلم بفتح الميم واللام العلامه التي يستدل بها اي هذه الارض مستويه ليس فيها حدب يرد البصر ولا بناء يستتر ما وراءه ولا علامة غيره فان قلت ما وجه تعلقه بالترجمه قلت مناسبة القرصه للخبزه المذكوره في الحديث السابق وجعلها كالقرصه نوع من القصص باب كيف الحشر قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله ابن اسد البصري ووهيب مصغرا ابن خالد وعبد الله ابن طاووس مر كنيتان اليماني وطرائق اي ملل فرق قالوا هذا الحشر اخر الدنيا قبل القيامه لما جاء في الحديث الذي بعده انكم ملاقوا الله مشاة حفاة وفيه مذكر المشاة والصحاح وقال النار معهم وهي نار تحشر الناس من

المشرق الى المغرب قوله عشره على بعير اي انهم يعقبون البعير الواحد وتتاوبون
ركوبه والفرق الثلث الراغبون وهم السابقون والراهبون وهم عامة المومنين والكفار اهل النار
والابعده انما هي للراهبين والمخلصين حالهم اعلى من ذلك واجل من ذلك او هي للراغبين واما الراهبون
فيكونون مشاه على اقدامهم او هي لهما فان كون اثنان من الراغبين مثلا على بعير وعشره من الراهبين
على بعير والكفار يمشون على وجوههم او الفرق الثلاثه هم الذين في الله راي الكفار والذين هم راكبون
وهم السابقون المخلصون والذين هم من الخوف من دخوله النار او الرجا بالخلاص منه راهبين
راغبين قوله شيبان بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده ابن عبد الرحمن النحوي وكيف
حشر اشاره الى ما قال تعالى وحشرهم يوم القيامه على وجوههم عميا وبكما وصما قوله
على اي ابن المدني وسفيانا اي ابن عيينه وعمرو اي ابن دينار وحفاه بالمهمله وعزلا جمع الاعزل
بالمعجمه والراء اي الاقلف اي الذي لم يختن وغيث معه عزلته اي ما قطع للختان من ذكر الصبي
والمقصود انهم يحشرون كما خلقوا اول مره ويعادون كما كانوا في الابتداء لا يفقد شيء
منهم حتى الغرله وبعد هذا الحديث من مشاهير مسموعات ابن عباس قوله محمد بن بشار
بالمعجمه الشيباني المقله وغندر هو محمد بن جعفر والمغيره بن النعمان هو النخعي الكوفي قوله
ابرهيم الخليل عليه السلام فان قلت ما وجه تقدمه على سيدنا محمد صلى الله عليه
وسلم فيه قلت لعله بسبب اول من وضع سنة الختان وفيه كشف لبعض القوره تحوزك
بالسنن او لانه كان الصابر العطشان بجاري بالربان فان قلت هل فيه دلاله على
ان ابرهيم افضل منه قلت لا يلزم من اختصاص الشخص بفضيله كونه افضل
مطلقا قوله ذات الشمال اي طريق جهنم واصحابي خبر مبتدا محذوف للحظاي
لم يرد بقوله مرتدين الردة عن الاسلام بل التخلف عن الحقوق الواجبة
ولم يرد احد بحمد الله من الصحابة وانما ارتد قوم من الاعراب القاضي هو لا صنفان
اما العصاه واما المرتدون الى الكفر بقدم الحديث قوله قيس بن حفص
بالمهملتين وخالد بن الحارث البصري وحاصر اي ابن صغيره بفتح المهمله ضد
الكبيره القشيري مصغر القشر ضد اللب وعبد الله ابن ابي مليكه بضم الميم
قوله مهتم من الهم والاهمام اذا احزن او فصد ومحمد بن بشار بالمعجمات الثلاث
وابو اسحاق هو عمرو بن السبيعي بفتح السين المهمله وعمرو بن ميمون الاودي
بالمهز والواو والمهمله ادرك الجاهليه وكان فيمن رجم المرده الزانيه واو الشعره
ينوع من رسول الله واما شك من الراوي وحاصله انتم مع قلتكم بالنسبة

الى

الى الكفار نصف اهل الجنه قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس واخوه عبد
الحميد وسليمان هو بلال وثور هو بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد المدني
وابو الغيث بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالمثلثه سالم مر في الجمعة
وترايا يقال ترايا اي ظهر وتصدي لان راه وبعث جهنم اي الذي استحق
ان يبعث اليها اي اخرج من جمله الناس الذين هم اهل النار وميزهم
وابعثهم اليها مر في كتاب الانبيا قوله والخير فان قلت الكل بيد الله
خيرا وشرا فما وجه التخصيص به قلت رعاية الادب كما قال تعالى بيدك
الخير او الكل بالنسبة الى الله حسن ولا قبح في فعله انما الحسن والقبح بالاضافة
الى العباد قوله من كل الف فان قلت سبق انفا من كل مايه والتفاوت
بينهما كثير قلت مفهوم العدد لا اعتبار له بعد التخصيص بعدد لا يدل
على نفي الزايد او المقصود منهما شيء واحد وهو تقليل عدد المومن وتكثير
الكافر فان قلت يوم القيمة لا حمل ولا شيب قلت هذا مثل للتهويل
قوله كبرنا اي تعظيما لله وتعجبا من ذلك والشطر النصف والرقمه بفتح
القاف وسكونها الخط والرقمتان في الحمار الاشران في باطن عضديه
وقيل الدايره في ذراعيه فان قلت الفرق كثيرين والمشبه به
الاول والثاني فكيف يصح التشبيه في المقدار شيئين مختلفي القدر قلت
الغرض من التشبيه بين شيء واحد وهو بيان قلة عدد المومنين بالنسبه الى
الكافرين غايه القله وهو حاصل منهما سوا باب قول الله عز وجل
الايظن اولئك انهم مبعوثون قوله الوصلات بضم الواو وجوز الصاد
الضم والفتح والاسكان جمع الوصله وهي الاتصال وكل ما اتصل بشيء ما فسرها
وصله قوله اسمعيل بن ابان بفتح الهمزه وتخفيف الموحدة منصرفا الوراق الكوفي
وابن عون بفتح المهمله وبالنون عبد الله والرشح العرق وانصاف اذنيه
هو كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما ويمكن الفرق بانه لما كان لكل شخص اذنان
فهو من باب اضافه الجمع الى مثله بنا على ان اقل الجمع اثنان مر في سوره التغابن
قوله ثورا بالمثلثه وابو الغيث بالمعجمه والتحتانيه والمثلثه سالم وبغرق
بفتح الراء وبالجيم من الجمه الماء الجما اذا بلغ فاه وسبب كثره العرق تراكم الاهوال
ودنو الشمس من رووسهم والازدحام فان قلت الجماعه اذا وقفوا في الارض

العتد له اخذهم الما اخذا واحدا فكيف يكون بالنسبه الى الكل الى الاذن مع
اختلاف قاما تهم طولا وقصرا قلت هذا خلاف المعتاد اولا يكون في القامات
حينئذ الاختلاف وقد روي ايضا اختلافهم فيه على قدر اعمالهم فمنهم الى الدقن
ومنهم الى الصدر ومنهم الى الركبه ومنهم الى الساق ونحو ذلك قوله حواف اي
الثوابت يعني يحقق فيها الجزا من الثواب والعقاب وساير الامور الثابته
المحققه الصادقه قوله والقارعه عطف على اول الكلام اي هي الحاقه والقارعه
والصاخه هو ان يغني بعضهم بعضا وعن اهل الجنه نزلهم منازل الاشقيا التي
ينزلونها لو كانوا سعدا فالصاخه من طرف واحد للمبالغه قوله شقيق بالمعجمه
وبالقافين وبالدما اي القضا بالدما التي جرت بين الناس في الدنيا قوله
مظلمه بفتح اللام وبالكسر هو اشهر وهي اسم ما اخذ منك بغير حق ولتحلله اي
لسياله ان يجعله حلالا له ولتطلب منه براة ذمته قبل القيامة قال قوله
من حسناته اي من ثوابها فيزاد على ثواب المطلوب قال قلت جزا الحسنه خالدا
ابدا غير متناه وجزا السيئه من الظلم وغيره متناه فكيف يقع غير المتناهي
موقع المتناهي وكيف يقوم مقامه فيصير المظلوم ظالما لما قلت يعطى
خصمه من اصل ثواب الحسنه ما يوازي عقوبه سيئه اذ الزايد عليه فضل من الله
عليه خاصه وان لم تف حسناته بذلك اخذ من عقوبة خصمه فحط عليه
فيزاد في مقامه فان قلت ما التوفيق بينه وبين قوله تعالى ولا تزر
وازره وزر اخرى قلت لا تعارض بينهما لانه انما يعاقب بسبب فعله
اوظلمه او معناه ولا يزر باختياره وارادته مر في كتاب المظالم قوله
الصلت بفتح المهمله واسكان اللام وبالفوقانيه وبزيد من الزياده ابن
زبيع مصغر الزرع اي الحرث فان قلت ما الغرض من توسيط وترعنا
ما في صدورهم من غل بين رجال الاسناد قلت بيان ان الحديث كالتفسير
له وسعيد اي ابن ابي عروبه وابو المتوكل هو علي الناجي بالنون وتخفيف
الجيم منسوبا الى بني ناجيه قوله قنطرة فان قلت هذا يشعر
بان في القيامة جسرين هذا والذي هو على متن جهنم المشهور بالصراط
قلت لا محذور فيه ولين بت بالدليل انه واحد فتاويله ان هذه
القنطره من تتمه الاول قوله نقص في بعضها نقيص واهدي لان منازلهم

تعرض

تعرض عليه غدوا وعشيا من المظالم قوله عثمر ابن اسود ضد الابيض
وابن ابي مليكه مصغر الملكه عبد الله والمنافشه الاستقصا والتفتيش
والحساب منصوب بنزع الخافض يقدم في كتاب العلم قوله ابن جريج
مصغر الجرح بالجيمين والراء عبد الملك ومحمد بن سليم بضم المهمله المكي ابو
عثمن قال النسائي استشهد به البخاري في كتاب الرقاق في باب من
نوقش الحساب عذب وليس هو ابن سليم البصري ابا هلال وصالح هو ابن
رستم بضم الراء وسكون المهمله وضم الفوقانيه وقيل بفتحها ورح بفتح
الراء وبالمهمله ابن عباده بالمهملة المضمومه وتخفيف الموحده ابو عامر
الخزاز بالمعجمه وشدة الزاي الاولى وحاتم ابن ابي صغيره بفتح الصاد ضد الكبره
ابن يونس واما التعذيب فيحتمل ان يكون هو نفس المناقشه والتوقف على
الذنوب وان يكون هو افضاءه الى العذاب بالنار وقد استدرك الدارقطني
على البخاري بان ابن مليكه روى مرة عن عايشه واخرى عن القاسم عن عايشه
فعنه اضطراب اقول الاستدراك مستدرك لاحتمال انه سمع عنهما
فاره روى بالواسطه واخرى بدونها قوله محمد بن معمر بفتح الميمين
القيسي البصري المعروف بالبحراني ضد البراني وايسراي اهون وهو
للتوحيد مر في كتاب الانبيا في باب ادم قوله خيثمه بفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وبالمثلثه ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانيه ابن حاتم الطاي والترجمان بضم الفوقانيه وفتحها وفتح الجيم وضمها
ومن استطاع جزاوه محذوف اي فليفعل مر في الزكاة وعمرو بن مره بضم المهمله
وشدة الراء والاعمش روى اولا عن خيثمه بدون الواسطه وباشا عنه بالوا سيطه
واشار بالمعجمه قبل الالف وبالمهمله بعدها اي يدخل وجهه والكلمة هي ما
يطيب القلب او يدل على الخير ونحو ذلك قال قلت يدخل الجنه ولا بعضها
يدخلون على لغه اكلوني البراغيث قوله عمار بن مسيره ضد الميمنه وابن
تصغير مصغر الفضل بالمعجمه الكوفي وحصين بضم المهمله الاولى وفتح الثانيه
ابن عبد الرحمن واسيد بفتح الهمزه وكسر المهمله ابن زيد ابو محمد الجمال
بالجيم مولى صالح القرشي الكوفي روى عنه البخاري في الجامع في هذا الموضع
فقط قوله عرضت بلفظ مجهول الثانيث والامة الجماعه والنفر رجال

دون العشره **قوله** لايكتوون اي عند غير الضرورة والاعتماد بان الشفا
من الكي ولايسترقون اي بالامور التي غير القران كعزايم اهل الجاهليه ولا
يتطيرون اي لايتشاءمون بالطيور والقسم الذين يتركون اعمال الجاهليه
وعقايدهم **فان قلت** هم اكثر من هذا العدد **قلت** الله اعلم بذلك
مع احتمال ان يراد بالسبعين الكثير **قوله** عكاشه بضم المهمله وخفه الكاف
وشدها وبالمعجمه ابن محصن بكسر الميم وتسكين المهمله الاولى وفتح الثانيه
الاسدي **قوله** رجل اخر قيل هو سعد بن عباده الانصاري سيد الخزرج
وسبقك اي في الفضل الى منزلة اصحاب هذه الاوصاف الاربعه فكره ان يقول
انك لست من هذه الطبقه فاجابه بكلام مشترك لاتهامه انه سبقك
في السؤال عنه مرتين او بان كلا منهما سبقه في وقت **قوله** معاد بضم الميم ابن اسد والاساه
يسعل لازما ومتعديا والتمره كساقيه خطوط بيض وسود كانها اخذت من
جلد النمر **فان قلت** قصة عكاشه وقعت مرة وهذا السياق يشعر بانها
مرتين **قلت** لايشعر لاحتمال الجمع بينهما **قوله** ابو غسان بفتح المعجمه
وشده المهمله محمد وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه **قوله** شك في احدهما
قالوا الشاك هو ابن حازم وعلم من سائر الروايات ان اوهم واخرهم يدخلون
معا وذلك انما تصور اذا كانوا صفا واحدا مرة صفه الجنه **قوله** صالح هو
ابن كيسان الغفاري بكسر المعجمه وبالفا والرا وخلودا جمع خالد فالتقدير
الشان او هذا الحال خلود او انتم خالدون **باب** صفه الجنه
قوله زياده هي قطعه من اللحم متعلقه بالكبد وهي الذ الاطعمه واهناها
قوله عدن قال تعالى جنات عدن اي خلد بضم الخا ويقال عدن بالمكان
اذا اقام فكانه به والمعدن منبت الجواهر لاقامة اهله فيه دايما او لانبات الله
اياها فيه ويقال في معدن صدق اي منبت صدق وفي بعضها فعد صدق
كما في القران وذكره حينيذ هو لانه في الجنه قال تعالى ان المتقين في جنات
ونهر في مقعد صدق **قوله** عثمان ابن الهيثم بفتح الها وسكون التحتانيه
وفتح المثلثه وعوف بفتح المهمله وبالواو والفا المشهور بالاعرابي وابو
رجا ضد الخوف عمران العطاردي وشيخه هو عمران بن حصين مصغر الحصن
بالمهملتين الخزاعي والرجال كلهم بصريون وسليمان التيمي بفتح الفوقانيه
وسكون

وسكون التحتانيه وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي **قوله** المساكين وفي
الحديث السابق الفقرا ففيه اشعار بانه يطلق احدهما على الاخر والجد
بفتح الجيم المعنى ومحسوسون اي للحساب ونحوه ومر الحديث **قوله**
عمرو بن زيد بن عبد الله بن زيد بن عمر بن الخطاب **فان قلت** الموت عرض كيف
يصح عليه المجي والذبح **قلت** الله تعالى يجسده ويجسمه او هو على سبيل
الاشعار بالخلود **قوله** عطا بن يسار رضد اليمين واحل من الاحلال
بمعنى الانزل او بمعنى الايجاب يقال احله الله عليه اي اوجبه وحل امر الله عليه
اي وجب وهذا هو كما قال تعالى رضي الله عنهم ورضوا عنه اللهم اجعلنا منهم
قوله معاويه ابن عمرو بن المهلب الازدي البغدادي وابو اسحق هو ابراهيم
ابن محمد الفزاري بالفا وخفه الزاي وبالرا وحميد بالضم هو المشهور بالطويل
مات وهو قايم يصلي وحارثه بالمهمله والوا والمثلثه ابن سراقه بضم المهمله
وخفه الوا وبالقاف الانصاري **قوله** ترفي وفي نرى وهو مثل ايما كانوا
يدركهم الموت بالرفع وا وهبلت الهمزه للاستفهام والوا وللعطف على مقدر تعجبن
بعدها كذلك اوجنه وا وهبلت بضم الها بلفظ المجهول والمعروف من
هبلته امه اذا ثكلته والفردوس هو اعلى الجنه من الحديث متنا واسنادا
في غزوه بدر **قوله** الفضل بالمعجمه ابن موسى والفضيل مصغرا ابن غزوان
بفتح المعجمه وسكون الزاي وبالواو وابو حازم بالمهملة واسماعيل بن
منكديه لكونه ابلغ في الاسلام والمغيره بن سلمه بالمعجمتين الخزومي البصري
قال الكلاباذي روى عنه اسحاق الحنظلي في اخر كتاب الرقايق ومات سنة
مايتين واعلم ان ابا حازم الاول الذي روى عن ابي هريره اسمه سلمان والثاني
الراوي عن سهل اسمه سلمه **قوله** النعمان ابن عباش بالمهملة وشده التحتا
والمعجمة والجواد الفاضل نصب مفعول الراكب وهو الفرس السمن الجوده
والمضمر من قولهم ضمر الخيل بضمير اذا علفها القوت بعد السمن وكذلك
اذا اضمرها **قوله** لايدخل الجنه **فان قلت** كيف يتصور هذا وهو مستلزم
للدور لان دخول الاول موقوف على دخول الثاني الاخر وبالعكس **قلت**
يدخلون معا صفا واحدا وهو دورية ولا محذور فيه مر في بدء الخلق
في صفه الجنه **فان قلت** في بعضها يدخل بدون كلمة لا **قلت** لا مقدر دليل

نيه

عليه المعنى او حتى بمعنى حين ومع او معناه استمرار دخول اولهم الى دخول
اخرهم من هو اخر الكل. قوله عبد الله ابن مسلمة بفتح الميم واللام ويتراؤون
اي ينظرون وقال عبد العزيز قال ابى يعنى ابا حازم والغابر بالمعجمه والموحدة
اي الذاهب وفى بعضها بالمثناتيه اي الغارب فان قلت الكوكب فى الشرق
ليس بغارب فما وجهه قلت يراد به لازمه وهو البعد ونحوه قوله
ابو عمران هو عبد الملك الجوني بفتح الجيم وسكون الواو وبالنون واهون
اي اسهل واقل مرارا وعمر وهو ابن دينار وكنيته ابو محمد ولقبه الاثرم
بالمثلثه والراء والعاء جمع العفر وبالمهمله والمعجمه وضم الراء
الاولى القثاء الصغار ونبات كالهليون وعمر الطرابيت والضغبوس بالمعجمتين
وضم الموحدة والمهملة السين هو ايضا القثاء الصغير ونبات كالهليون
والرجل الضعيف والسوك الذي يوكل والغرض من التشبيه بيان حالهم
وطراوة صورهم وحد خلقهم وكان اي عمر وقد سقط كمه اي كان لا يغطى
الحروف حقها ولهذا القب بالاثرم اذ الثرم هو انكسار الاسنان وهذا
مقول حماد وفى الحديث ابطال مذهب المعتزله فى نفى الشفاعه للعصاه
قوله هدبه بضم الهاء وسكون المهملة وبالموحدة ابن خالد والسفع
بالمهملتين والفاء حرارة النار والسوافع لوائح السموم قوله عمرو بن يحيى
ابن عماره بضم المهملة وخفة الميم الحارثي وامتحش من الامتحاش بالمهملة
قبل الالف وبالمعجمه بعدها وهو الاحتراق والحمم بضم المهملة وفتح
الميم الفحم والحبه بكسر المهمله بزر البقل والرياحين وحميل السيل
غثاؤه وهو محموله والحماه بالفتح وسكون الميم وبكسرها والحمر والطين
الاسود المنتن مر الحديث فى الايمان فى باب فضائل اهله لاسيما فائدة
ذكر الصفره والالبنوا قال النووي لسرعه نباته يكون ضعيفا ولضعفه
يكون اصفر ملتويا ثم بعد ذلك تشتد فتطعم قوله محمد بن بشار
بالعجام الشين وابو اسحاق هو عمرو والشيبي والنعمان ابن بشير ضد النذير
الحرجي واحمص اي تحت قوله عبد الله بن رجاء ضد الخوف البصري
فان قلت ذكر فى الحديث المقدم جمره وههنا جمرتان قلت
المراد من الاول جمرتان بقرينه القدمين كما اذا قلت ضربت ظهر تسيهما

لابد

لابد من اظهار ارادة الطهرين من الجنس والمرجل بكسر الميم وفتح الجيم القدر
من الحجاره او النحاس والقمقم بضم القافين الاولى من الزجاج والبا للتعديه
ووجه التشبيه هو كما ان النار تعلى الذي فى راسه فقمته بحيث تسرى الحراره
اليها وتوثر فيها كذلك النار تعلى تحت الاسنان بحيث تودي الى الدماغ
وقيل هو الماء الكثير والقمقام الرجل العظيم قال صاحب مطالع الانوار
كذا فى جميع الروايات وذكر ابن الصابوني والقمقم بالواو وهذا ابين
ان ساعدته الروايه قال والقمقم فارسى معرب وقال ابن عديس مصغر
العدس بالمهملات الفضاعي بضم القاف وخفة المعجمه وبالمهمله فى كتاب
الباهر القمقم بالكسر البئر المطوية واهل الحديث يروونه بالضم
قوله سلمان بن حرب ضد الصلح وعمرو بن مره بضم المهمله وشدة
الراء وخيثمه بفتح المعجمه وسكون المثناتيه وبالمثلثه ابن عبد الرحمن وعدي
بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه ابن خاتم الطاى واشاح اي صرف وجهه
وابرهيم ابن حمزه بالمهمله والزاي وابن ابى حازم بالعاء المهمله والزاي عبد
العزيز وسهيل من الزياده ابن عبد الله بن الهاد وعبد الله ابن خباب
بفتح المعجمه وشدة الموحدة الاولى الانصاري والضحضاح بالعجام الصادين
والعاء المهملتين ما رق من الماء على وجه الارض الى نحو الكعبين فاستعير
فى النار فان قلت اعمال الكفار كلها يوم القيامه هباء منثورا فكيف
انتفع ابو طالب بعمله حتى شفع رسول الله له قلت هذا ليس جزاء
لعمله وهو من خصائص النبى وام الدماغ اصله رمايه قوامه وقيل
الهامه وقيل جلده رقيقه يحيط بالدماغ قوله جمع الله اى فى
العرصات ولو استشفعنا جزاوه محذوف او هو للتمنى وبرحنا من الارض
بالراء والمهمله اي برحنا من الموقف واهواله واحواله وسفل بين
العباد ولست هناكم اي ليس لى هذه المرتبه والخطيه لادم اكل الشجره
ولنوح دعوته على قومه ولابراهيم معاريضه الثلث ولموسى قتيله القبطى
وانما قالوه تواضعا وهضما للنفس والا فانبا لحقيقهم معصومون عن
الكبائر مطلقا وعن الصغائر عمدا وبدعتى اي يتركني فى السجود وتشفع
من الشفيع اي تقبل شفاعتك وحبسه القرآن اي اخبر بخلوده بنحو قوله

تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به **فان قلت** آدم اول الرسل لا نوح **قلت** مختلف فيه ويحتمل ان يقال المراد هو اول رسول انذر قومه بالهلاك او اول رسول له قوم **فان قلت** الغضب هو غليان دم القلب لارادة الانتقام ولا يصح على الله **قلت** مجاز يراد لازمه وهو ارادة ايصال العقاب والحكمة في ان يلهمهم السؤال ابتداء عن سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ابداء فضيلته في ان هذا الامر العظيم وهي الشفاعة في المقام المحمود لا تقدر على الاقدام عليه صلى الله عليه وسلم من الحديث في سورة بني اسرائيل **قوله** الحسن ابن دكوان بفتح المهملة وسكون الكاف وبالواو وابو سلمة البصري قال الكلاباذي روى عنه يحيى القطان في الرقايق وابو رجاء عند الخوف عمران العطاردي واما ابن حصين فهو مصغر الحصن ولم حارثة بالمهملة والراء والمثلثة اسمها الربيع مصغر الرسع ضد الحريف وسهم عرب بالاضافة والصفة اي غرب لا يدرى من الرامي به وهبلت من قولهم هبلته امه اي ثكلته والقد بكسر القاف وشد المهملة السوط والقضف بفتح النون وكسر المهملة الحمار مر الحديث في اول الجهاد **قوله** لواسا يعني لو عمل عمل السوء وصار من اهل جهنم **فان قلت** الجنة ليست دار شكر بل دار جزاء **قلت** الشكر ليس على سبيل التكليف بل هو على سبيل التلذذ او المراد لازمه وهو الرضى والفرح لان الشاكر عن الشيء راض به فرحان بذلك الشيء **قوله** عمر واي عمرو الخزومي ومن قبل نفسه بكسر القاف اي من جهتها يعني طوعا وغيره مر في كتاب العلم في باب الحرص على الحديث **قوله** عمله بفتح المهملة السلماني والحبو المشي على اليدين او المشي على الاست يقال حبا الرجل اذا حبا على يديه وحبا الصبي اذا مشى على استه **فان قلت** عرضها كعرض السماء والارض فكيف تكون عشره امثال الدنيا **قلت** ذلك بمثل واثبات للسعة على قدر فهمنا **قوله** يسخر مني يقال سخر منه اذا استهزء له **فان قلت** كيف صح اسناد الهزء والضحك الى الله تعالى **قلت** امثال هذه الاطلاقات مراد لوازمها من الاهانة ونحوها **قوله** وكان يقال ذلك الرجل هو اقل الناس منزلة في الجنة وهذا ليس من تمة كلام رسول الله بل هو كلام الراوي نقلا عن الصحابة وامثالهم من اهل العلم **قوله** عبد الملك بن عمير

بالضم

بالضم القبطي وعبد الله هو ابن الحارث ابن نوفل ابن الحارث بن عبد المطلب الملقب به بتشديد الموحدة الثانية وعام الحديث لعله ينفعه شفاعتي يوم القيامة فيجعل في ضحضاح في النار من نار يقدم الحديث انفا **باب** الصراط جسر جهنم **قوله** سعيد هو ابن المسيب وعطاء هو ابن يزيد من الزيادة اللغوي مرادف الاسدي وتضارون بتشديد الراء تعرفونه وتجهلونه اي هل يضرون احدا او هل يضركم احد عنازعه ومضارة بقية وبالتخفيف من الضير بمعنى الضر وكذلك اي واضحا جليا بلا مضارة ولا يلزم منه المشابهة في الجهة والمقابلة وخروج الشعاع ونحوه لانها امور لازمة للرؤية عادة ولا عقلا والطواغيت الشياطين والاصنام ورؤساء الا والشمس والقمر والطواغيت مكرر وفي بعضها بدون التكرار وهو مقدر **فان قلت** لم يكن شمس ولا قمر **قلت** يكون الشمس لكن مكوره والقمر لكن منخسفا او هو على سبيل المثل **قوله** منافقوها ظن المنافقون ان تستنرهم بالمؤمنين في الاخرة ينفعهم فاختلطوا بهم في ذلك اليوم حتى ضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة الآية **قوله** فيأتيهم الاتيان والصورة من المشابهات والامة فرقتان المفوضة والمؤولة فمن اولة قال المراد بالاتيان التجلي وكشف الحجاب ومن الصورة الصفة اوخرج الكلام على سبيل المطابقة **قوله** انت ربنا **فان قلت** من اين عرفوا **قلت** خلق الله علما فيهم به او مما عرفوا من وصف الانبيا او يصير يوم القيامة جميع المعلومات ضروريا **قوله** جسر وهو جسر ممدود على متن جهنم ادق من الشعر واحد من السيف وحير من اجزت الوادي وجزته بمعنى مشيت عليه وقطعته وقيل معناه لا يجوز احد على الصراط حتى يجوز هو صلى الله عليه وسلم فكانه يجيز الناس او الضمير راجع الى الله والكلاليب جمع كلوب لسور وقال فيه ايضا كلاب كرمان وهو المنشال والسعدان نبت من افضل مراعي الابل وله شوكة عظيمة من الجوانب مثل المسك وتخطف بفتح الطا وكسرها والموبوق اي المهلك والمجدل المصروع وما قطع اعضاءه اي جعل كل قطعة منه بمقدار خردلة قال الاصيلي هو المجدل بالجيم والجردله الاشراف على السقوط والفراغ اي الخلاص عن المهام وهو محال على الله فالمراد اتمام الحكم بين العباد واثر السجود هو الجبهة ويحتمل ان يريد الاعظم السبعة

وانحشوا من الانتعاش بالمهمله ثم المعجمه الاحتراق وفي بعض الروايات بلفظ الجهول والمعجمه بكسر المهمله والراجين والجميل بمعنى المحمول يعني بنتون سريعا وقشبني بالقاف والمعجمه والموحدة اذاني وشتمني والقشب ايضا الاصابه بكل ما يكره ويستعمل والذكا بفتح المعجمه وبالقصر شدة الحر واللهب والاشتعال وقيل بالمد ايضا لغة وما اعذرك فعل التعجب من العذر وهو نقض العهد وترك الوفا قوله اشقى خلق فان قلت ليس هو اشقى الخلق لانه مومن خارج من النار قلت الاشقى بمعنى الشقي او تخصص الخلق بالخارجين منها فان قلت الضحك لا يصح على الله قلت مجاز عن الرضى به ومن كذا اي من الجنس الفلاني وكذلك الرجل قيل اسمه هناد بالنون والمهمله وقيل حمسه تقول اهل الجنه سلوه هل بقي في النار احد وعند جهينه الخبر اليقين فان قلت ما وجه الجمع بين الروايتين قلت لحتمل ان يكون قد اخبر اولا بالمثل ثم اطلعه تفسيره بالعشره وفيه وقوع الرويه يوم القيامه والعبور على الصراط وفضيلة السجود وخروج العاصي من النار وتانيس الله والطافه بعبده فان شبه هذا الكلام في مثل هذا المقام كالتمكين له من زيادة الادلال والتوسع عليه في المبالغة في السوال وسان كرم اكرم الاكرمين وجواز نقض العهد بما هو افضل كانه من باب من حلف على يمين فراى غيره خيرا منها فليكفر عن يمينه وليات الذي هو خير تمر في الصلاه في باب فضل السجود كما الحوض وهو حوض نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على باب الجنه يسقى المومنين منه وهو مخلوق اليوم واحاديثه كثيره لحيث صارت متواتره من جهة المعنى والايمان به واجب وهو الكوثر قوله سليمان اي الاعمش وشقيق بالقافين ابو وايل بالهمز بعد الالف والفرط بفتح الفا والرا الذي يتقدم الواردين ليصلح الحياض والدلا ونحوه يقال فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الما وتهيئ لهم وفيه بشارة لهذه الامه فهنيا لمن كان النبي فرطه قوله المغيره هو ابن مقسم الضبي وتختلجن بلفظ المجهول اي يعدل بهم عن الحوض ويجذبون من عندي وهم اما المرتدون واما العصاه وحصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن قوله جربا بفتح الجيم وسكون الرا وبالموحدة مقصورا عند الجمهور وفي بعضها ممدودا وادرج بفتح الهمزة وتسكين المعجمه وضم الرا وبالمهملة موضعان وفي صحيح مسلم قال عبيد الله فسالته فقال قرتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال انتهى اعلم انه مما استشكله القوم قالوا هما موضعان قرب بيت المقدس

بينهما

بينهما مسير ساعة مقربا لا ثلث ليال والمقصود من التشبيه المبالغه في بيان سعته وفسحه ولا مبالغة في مسير ساعة فاجابوا بان الحديث مختصر تقديره كما بين المدينه وجربا واذرح وهما في حكم موضع واحد ولهذا يستعملان مقارنين كاه وجور والقدس والخليل روى الدارقطني ذلك صريحا وهو ما بين باحيتي حوضي كما بين باحيتي المدينه وجربا واذرح اقول المبالغه حاصله في مسير ساعه لان السعه امر اضافي يختلف باختلاف المقامات او كان في الاول هذا المقدار ثم زاد الله من فضله عليه ويحتمل ان لا يكون وجه التشبيه بيان طول الحوض وعرضه بل يكون المشابهه في الاماميه اي هو امامي مقارنا او يكون الكاف للمقارنه نحو اشتغل بالصلاه كما دخل الوقت نحو هو امامي مقارنا لما بينهما وفي بعض النسخ لفظ بين مفقود قوله عمرو بن محمد الناقد بالنون والقاف البغدادي وهشيم مصغر الهشم ابو معاويه وابو بشر بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه جعفر وعطا ابن السايب بالمهملة والهمز بعد الالف الثقفي الكوفي قال الكلابادي روى عنه هشيم في اول الحوض مات سنه ست وتسعين ومايه قوله نافع ابن عمر الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله المكي وابيض اي اشد بياضا وهو دليل لمن جوز افعل التفضيل من اللون قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والرا وايله بفتح الهمزه وسكون التحتانيه وفتح اللام مدينه هي اخر الحجاز واول الشام وصنعا بفتح المهمله بلده باليمن فان قلت ما بينهما اكثر من مسيرة شهر فكيف الجمع بين الحديثين قلت ليس المقصود التحديد بل بيان السعه والفسحه فضرب النبي المثل لكل قوم بما يعرف من فهمهم من الامور المتناهيه او كان في الاول ذلك القدر ثم زاد الله تفضيلا عليه وقيل ليس في القليل من هذه المسافات منع الكثير قوله همام هو ابن يحيى الازدي وهدبه بضم الهاء واسكان المهمله وبالموحدة وحافتاه بتخفيف الفا جانباه ولا منافاة بين كونه هوا والحوض لامكان اجتماعهما والاذفر بالمعجمه والفا والرا شديد الرائحة الجيد في الغايه وشك هدبه انه طيبه بالموحدة او طينه بالنون قوله محمد ابن مطرف بالمهمله وتشديد الرا المكسوره وابو حازم بالمهمله والزاي سلمه ولم يظمأ لم يعطش فيه ان الشرب منه يكون بعد الحساب والنجاة من النار وفيه ان الواردين المارين عليه كلهم يشربون وانما منع الذين يذادون

من الورود والمرور عليه والدخان ابن ابي عياش بفتح المهمله وشده التحتانيه
وبالمعجمه وسحقا اي بعدا وكرر للتوكيد وهو نصب على المصدر وهذا شعر بانهم
مرتدون عن الدين لانه يشفع للعصاه ولهتم بامرهم ولا يقول لهم مثل ذلك
قوله احمد بن شبيب بفتح المعجمه وكسر الموحده الاولى الحنظلي بفتح المهمله الاولى
والمعجمه ويحلون من التحليه بالمهمله وهو المنع يقال حلاه من الماء اذا طرده ومنعه
منه وفي بعضها هو من الثلاثي وفي بعضها بالمهمله والقهقري الرجوع الى خلف روى
الزهري عن ابي هريرة يجلون بالجيم من الجلا الوطن والوريدي مصغرا المزيد بالراي
والموحده محمد واما ابن ابي رافع فهو عبيد الله مصغرا قال الغساني في بعض
النسخ عبد الله مكبرا وهو وهم فان قلت الزهري روى اولا عن ابي هريرة
بلا واسطه وثانيا بواسطة فهل سقط من الاول شي قلت هو كان صغيرا ابن ست
سنين وسبع عند وفاة ابي هريرة فالظاهر ان روايته عنه على سبيل التعليق قوله
اصحاب النبي فان قلت هذا رواية عن المجهول قلت لا يقدح الاسناد
بذلك لان الصحابة كلهم عدول قوله ابرهيم ابن المنذر من الانذار الحزامي
بكسر المهمله وخفه الزاي ومحمد بن فليح مصغر الفلح بالفا والمهمله وعطا ابن يسار
ضد اليمين هلم خطاب للزمره ومعناه تعالوا وهي على لغة من لا يقول هلما هلموا
والظاهر ان ذلك الرجل ملك على صوره الانسان وهمل بفتحتين ما ترك مهملا
لا يتعهد ولا يرعى حتى يضيع ويهلك اي لا يخلص منهم من النار الا قليلا وهذا شعر
انهم صنفان كفار وعصاه قوله انس ابن عياض بكسر المهمله وخفة التحتانيه
وبالمعجمه وخبيب مصغر الخب بالمعجمه وشده الموحدة ابن عبد الرحمن والروضه
معناها ان ذلك الموضع بعينه سفل من الجنه فهو حقيقه او ان العباده فيه
تودي الى الروضه الجنة فهو مجاز باعتبار المال اي مآل العباده فيه الى الجنة
او تشبيه اي هو كروضه وسمي تلك البقعه المباركه روضه لان زوار قبره صلى الله
عليه وسلم من الملائكه والجن والانس لم يزالوا مكبين فيها على ذكر الله تعالى قوله
منبري قالوا المراد منبره بعينه الذي كان في الدنيا وقيل ان له هناك منبرا
على حوضه يدعوا الناس عليه الى الحوض الخطابي معناه تفضيل المدينه
والترغيب في المقام بها والاستكثار من ذلك في مسجدها وان من لزم الطاعه فيها آلت
به الى روضه الجنه ومن لزم العباده عند المنبر سقي في القيامه من الحوض قوله

عبد الملك

عبد الملك بن عمير مصغرا وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهمله وضمها ابن
عبد الله البجلي وعمرو هو ابن خالد الجزري بالجيم والزاي والراء ويزيد من الزيادة
ابن جبيب ضد العدو وابو الخير خلاف الشر اسمه مرثد بفتح الميم والمثلثه واسكان
الراء وبالمهمله وعقبه بضم المهمله وسكون القاف ابن عامر قوله صلى اي دعا
لهم بدعا صلاة الميت ولا اخاف ان تشركوا فان قلت قد وقع بعد رسول الله
ارتداد بعض الاعراب قلت الخطاب للجميع ولا ينافي ارتداد البعض وتنافسوا
اي ترغبوا وتنازعوا وفيه معجزات اذ فيه الاخبار بان امته تملك خزائن الارض
والها لا يريد حمله والها تنافس في الدنيا وقد وقع كل ذلك قوله حرمي بفتح
المهمله والراء وشدة التحتانيه ابن عمارة بضم المهمله وخفه الميم وبالراء ومعبد
بفتح الميم والموحدة واسكان المهمله ابن خالد العاضي الكوفي وحارثه بالمهمله
والراء والمثلثه ابن وهب الخزاعي وابن ابي عدي بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه
محمد ومستورد مستفعل بكسر العين من الورد ابن شداد الفهري الصحابي قال
لحارثه المرتضع رسول الله قال الاولى فيه يكون كذا وكذا قال حارثه لا قال
المستورد فيه الانيه مثل الكواكب اي كثيره وصابعني انا سمعته قال ذلك
وهذا ليس بموقوف لانه وان لم يرفعه الى النبي صريحا لكنه يلزم منه رفعا
سياقا قوله سيوخذ من الاخذ وما برحوا اي ما زالوا وهذا احد اركان الحوض
سقانا الله منه باب القدر اي حكم الله قالوا القضا هو الحكم الكلي
الاجمالي في الازل والقدر هو جزئيات ذلك الحكم وتفاصيله التي تقع في الازل
قال تعالى وان من شي الا عندنا خزائنه وما ننزله الا بقدر معلوم مذهب اهل
الحق ان الامور كلها من الخير والشر والايمان والكفر والنفع والضر وغير ذلك
بقضا الله وقدره ولا جبر في ملكه الا مقدراته قوله ابو الوليد بفتح الواو
والصدوق اي المخبر به بلفظ المفعول صدقا اي ما اخبر به جبريل كازماد قال
ويحتمل ان يراد المصدق من جهة الناس فان قلت ما الغرض من ذكر الصادق
المصدوق وهو اعلام بالمعلوم قلت لما كان مضمون الخبر امرا مخالفا لما في
الاطبا اراد الاشاره الى صدقه وبطلان ما قالوه او ذكر تلك ذا او تبركا
وافتخارا قال الاطبا الطبيب انما يتصور فيما بين ثلاثين يوما الى اربعين والمفهوم من
الحديث ان خلقتم انما تكون بعد اربعه اشهر قوله رزقه وهو الغذا حلالا او حراما

وقيل هو كلما ساقه الله الى العبد ليسفع به وهو اعم لشتا ولهِ العلم وغيره والاجل
يطلق لمعنيين لمدة العمر من اولها الى اخرها وللجزء الاخير الذي عوت فيه فان قلت
هذا يدل على ان الحكم بهذه الامور بعد كونه مضغة لانه ازلي قلت هذا اعلام للملك
بان المقضي في الازل هذا حتى يكتب على جبهته مثلا فان قلت هذه ثلاثة امور لا اربعة
قلت الرابع كونه ذكرا او انثى كما صرح به في الحديث الذي بعده او عمله
كما تقدم في اول كتاب بدء الخلق ولعله لم يذكره لانه يلزم من المذكور واختصر
الحديث اعتمادا على شهرته فان قلت فلزم منه مشكل اخر وهو ان الرابع
اما العمل واما المذكور مثلا والا كانت خمسة قلت لا يلزم من الامر بكتابة
ان لا يكون هناك شئ اخر مكتوب عليه او العلم بالذكورة والانوثة يستلزم
العلم بالعمل لان عمل الرجل يخالف لعمل المراة وكذلك العكس قوله غير ذراع
او ذراعين في بعضها غير ذراع او ذراع بالرفع مفردا يعني ما يكون بينهما
الاذراع او اقل من ذراع والمقصود قربه الى الجنة لا الجد بالذراع ونحوه والكتاب
اي مكتوب الله يعني القضاء الازلي قوله ادم هو ابن ابي اياس الراوي عن
شعبه وسليمن بن حرب ضد الصلح وعبيد الله مصغرا ابن ابي بكر ابن انس روى
عن جده وتقفى خلفها اي تبعه وفي بطن امه ليس ظرفا للكتابة بل هو مكتوب
على الجبهة او على الراس مثلا وهو في بطن امه مرئ للحيض فان قلت
قد هاهنا وكل الله في الحديث الاخر بعث الله ملكا قلت المراد بالبعث
الحكم عليه بالتصرف فيها قوله على علم الله اي حكم الله لان معلومه لا بد
ان يقع والا لزم الجهل فعلمه بمعلوم مستلزم للحكم بوقوعه وجفاف العلم
عبارة عن عدم تعيين حكمه لان الكاتب لما انجف قلمه عن المداد لا تبقى له
الكتابة وما انت لاق اي بكل ما تلقاه وبجمل الكف قال تعالى اولئك يسارعون
في الخيرات وهم لها سابقون فان قلت تفسير ابن عباس يدل على ان السعادة
سابقة والاية على ان الخيرات نفس السعادة مسبوقة قلت معنى الاية
انهم سبقوا الناس لاجل السعادة لا انهم سبقوا السعادة قوله يزيد
من الزيادة والرسك بكسر الراء واسكان المهملة وبالكاف صفة ليزيد وهو
ابن سنان بكسر المهملة وبالنونين الضبعي البصري قال الكلاباذي الرسك
معناه القسام وقال الغساني هو بالفارسية العصور وقيل هو كبير اللحية

يقال

يقال بلغ طول لحيته الى ان دخلت فيه عقرب ومكثت ثلاثة ايام ولا يدرى بها
اقول الرشك بالفارسية الفحل الصغير يلتصق باصول الشعر فعلى هذا الاضافة
اليه اولى من الصفة ومطرف بفاء على التطريف بالمهملة والراء ابن عبد الله ابن
الشخير بكسر المعجمتين والثانية مشددة وبالحاء بنيه وبالراء العامري وعمران
ابن حصين مصغرا بالمهملتين ولمر هو بكسر اللام فان قلت المعرفة انما هي بالعمل
لانه امارة فما وجه سؤاله قلت معرفتنا بالعمل اما معرفة الملك فقضاء الله وقدره
قبل العمل فالغرض من لفظ اتعرف اتميز وتفرق بينهما بحسب قضاء الله وقدره
قوله محمد بن بشار بالاعجام الشين وعند بضم المعجمة وسكون النون وضم
المهملة وفتحها وبالراء لقب محمد بن جعفر وابو بشر بكسر الباء وسكون المعجمة
وجعفر البشكري ضد يكفر والدراري بتشديد الياء وتخفيفها وعطاء بن يزيد
من الزيادة الثوري اطفال المشركين فيهم ثلث مذاهب فالاكثرون هم
في النار وتوقف طائفة والثالث وهو الصحيح انهم من اهل الجنة البيضاء
الثواب والعقاب بالاعمال والا لزم ان لا يكون الدراري لا في الجنة ولا في
النار بل الموجب لهما هو اللطف الرباني والخذلان الالاهي المقدر في الازل
قالا ولي فيهم التوقف قوله اسحاق قال الكلاباذي يروي البخاري عن
اسحاق ابن ابرهيم ابن نصر السعدي واسحاق ابن ابرهيم الحنظلي واسحق ابن
منصور الكوسج ابن عبد الرزاق والفطرة الخلقة والمراد بها قابليه دين
الحق اذ لو تركوا وطباعهم لما اختاروا دينا اخر وسحون بلفظ المعروف
وجدعا اي مقطوعة الطرف اي يغيرانه عن الحق مثل يغيرهم البهيمة
السليمة والعرض ان الضلالة ليست من ذات المولود ومقتضى طبعه بل هي بسبب
خارج من ذاته مرئ للجنايز باب قوله تعالى وكان امر الله
قدرا مقدورا قوله اختها الاخت اعم من اخت الفرابه اذ المومنات لاخوات
نهي المراة ان تسال الرجل طلاق زوجته لينكحها ويصير لها من نفقته ومعاشرته
ما كان للمطلقة فعبر عن ذلك باستفراغ الصحفة مجازا مرئ النكاح قوله
سعد اي ابن عبادة فان قلت ذكرها هنا وفي الجنايز انها وفي كتاب المرضى
الميت قلت قال ابن بطال هذا الحديث لم يضبطه الراوي فاخبر مرة عن صبي
واخرى عن صبية قوله حبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون

وعبد الله ابن محريز بضم الميم وفتح المهمله وبالراء بين الحاءين المهملتين وبالزاي
المجمه بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله وبالسين اي جواري مسبيات والعزل هو
نزع الذكر من الفرج وقت الانزال والنسمه نفس محتنين النفس وكتب اي قدر الله
ان يخرج من العدم الى الوجود مرة اخرا البيع قوله سفيان اي الثوري وسلمن
اي الاعمش وابو وايل شقيق وان كنت اني المخضرم من القتيله يعني انسي شيا
لما اذكره فاعرف انه دلك بعينه قوله ابو حمزه بالمهمله والزاي محمد
السكري وسعد بن عبيده مصغر ضد الحره ختن اي عبد الرحمن عبد الله السلمي
بضم المهمله وسكون اي يضرب برايته وتكل اي يعتمد على ما قدره الله في الازل
وترك العمل فقال لا اذ كل احد ميسر لما خلق له وحريه القضا اليه قهرا وحاصله
ان الواجب عليكم متابعه الشريعه لا الحقيقه الحقيقه والظاهر لا يترك للباطن
ومر مباحثه في الجنايز في باب موعظه المحدث قوله حبان بكسر المهمله وشده
الموحده وجبير بالمعجمه والرا الا بالمهمله والنون وحصر القتال بالرفع والنصب
واسم الرجل قرنا ن بضم القاف وسكون الزاي والجراح جمع الجرحه واسمه اي
احسه وجلته ساكنا غير متحرك وترتاب اي يشك في الدين لافهم راو الوعد
شديدا قوله ابو عثمان بفتح المعجمه وشده المهمله محمد وابو حازم بالمهمله والزاي
سلمة وغنا بالفتح والمد يقال اغنى عنه غنا فلان اي ناب عنه واجرى مجراه
وما فيه غناذاك اي الاصطلاح والقيام عليه والغزوه هي غزوه خيبر والذبابه
بضم المعجمه وبالموحدتين الطرف فان قلت في الحديث السابق انه نخو نفسه
بالسهم وهاهنا قال بالذبابه قلت لا منافاه لاحتمال استعمال كليهما مرارا
قوله انما الاعمال اي اعتبار الاعمال لا ثبت الا بالنظر الى الخاتمه اي عاقبه
حال الشخص هي المعتبره عند الله وهذا لو كانوا كفروا واسلم عند الموت فهو من اهل
الجنه والعكس في العكس ومر في الحديث لرسول الله معجزه قوله عبد الله
ابن مره بضم الميم وشده الرا الهمداني فان قلت النذر التزام قربه فلم
يكون منهيا عنه قلت القربه غير منهي لكن التزامها منهي اذ ربما لا يقدر على
الوفا قوله لا يرد فان قلت الصدقه ترد البلا وهذا التزام الصدقه قلت
لا يلزم من رد الصدقه رد التزامها الخطابي هذا باب غريب من العلم وهو ان
ينهى عن الشي ان فعل حتى اذا فعل وقع واجبا وفي لفظ فانما يستخرج دليل على وجوب

الوفا

الوفا بالنذر قوله بشر بالموحدة المكسوره وسكون المعجمه وهمام ابن منبه
بكسر الموحدة وقدرته بصيغه المتكلم وفي بعضها قدرته بلفظ المجهول الغايب
والجا والمجرور فان قلت الترجمه مقلوبه اذ القدر يلقى العبد الى النذر
لقوله يلقه القدر قلت هما متلازمان اذ بالحقيقه القدر هو الموصل والظاهر
هو النذر لكن كان الاولى في الترجمه العكس ليوافق الحديث الا ان يقال هما
متلازمان قوله خالد الحذا بفتح المهمله وشده المعجمه وبالمد وابو عثمان النهدي
بفتح النون وسكون الهاء وبالمهمله عبد الرحمن وابو موسى هو عبد الله ابن قيس
قوله غزاه اي خيبر وشرفا بالمعجمه والرا والفا مكانا عاليا واربعوا بفتح
الموحده اي ارفقوا بانفسكم واخفضوا اصواتكم يقال ربع الرجل اذا وقف
وتحبس واصمت في بعضها اصما ولعله باعتبار المناسب وفي لا حول ولا قوة الا بالله
خمسة اوجه من جهة النحو وهو من المنازع على لفظ بالله وهي كلمة استسلام
وتفويض ومعنى الكنز فيه ان له ثوابا مدخرا نفيسا كالكنز فانه من نفايس
مدخراتكم قوله لا عاصم قال تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع
وقال الحسيب الانسان ان يترك سدى اي مهملا مترددا في الضلالة وقال
قد خاب من دساها اي اغواها فان قلت ما وجه مناسبه الاسين بالترجمه
قلت بيان ان من لم يعصمه الله كان سدي وكان مغوا قوله عبدان
بفتح المهمله وسكون الموحده وبالمهمله والنون والبطانه بكسر الموحده صاحب
الوليجه المشاور وفي لفظ يامره دليل على انه لا يشترط في الامر العلو والاستعلا
باب قوله تعالى وحرام على قريه اهلكناها انهم لا يرجعون
وقال انه لن يومن من قومك الا من قد امن وقال ولا يلدوا الا فاجرا كفارا
والغرض من هذه الايات ان الايمان والكفر بتقدير الله قوله منصور
ابن النعمان في النسخ هكذا لكن قالوا صوابه منصور ابن المعتمر السلمي الكوفي
قال ابن عباس معنى حرم في اللغة الحبشيه وجب قوله محمود ابن غيلان
بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالنون وابن طاوس عبد الله واللهم بفتحتين
صغار الذنوب واصله حايلم به الشخص من شهوات النفس والمفهوم من كلام
ابن عباس انه النظر والمنطق والمني الخطابي يريد به العفو عنه
المستثنى في كتاب الله الذين يجتنبون كباير الاثم والفواحش الا اللمم وسمي

المنطق والنظر زنا لانهما من مقدماته وحقيقته انما يقع بالفرج لا محاله بفتح
الميم اي لابد له من ذلك ولا محوله عنه وعني فعل مضارع حذف منه احدى
النونين فان قلت التصديق والتكذيب من صفات الاخبار قلت اطلاقهما
هنا على سبيل التشبيه مر في اوايل كتاب بدء الاسلام قوله شبابه بفتح المعجمة
وخفه الموحدة الاولى ابن سوار بالمهملة وشدة الواو وبالراء الفزاري روى
عنه محمود وورقا مونث الاورق بالواو والراء والقاف ابن عمر الخوارزمي
ساكن المدائن والحميدي بضم الحاء عبد الله وعمرو هو ابن دينار قوله رويا
عين اي في اليقظه لا رويا منام والزقوم شجره بجهنم طعام اهل النار قوله
احتج اي تحاج وتناظر وخبثتنا اي اوقعتنا في الخبيثه وهي الحرمان اي كنت
سبب الخبيثه وفيه نسبة الشيء الى السبب والمراد بالجنه التي اخرج منها
هو دار الجزاء في الاخره وهي مخلوقه قبل ادم قوله بيده من المتشابهات
فاما ان يفوض الى الله واما ان يؤول بالقدره والعرض هنا كتابة الواح التوراه
اربعين سنه المراد بالتقدير هنا الكتابه في اللوح المحفوظ او في صحف التوراه
والاصقل بر الله ازلي وادم بالرفع بالاخلاف اي غلب على موسى بالحجه وثلاثا
اي قال رسول الله فحاج ادم موسى ثلث مرات ولانا في ما تقدم في كتاب الانبيا
انه قالها مرتين واما التقاؤهما فقيل انه بالارواح وقيل انه بالابدان وكلا
بعد ان الله احياهما كما في ليله الاسرا واحيا ادم في حياه موسى الخطابي
انما حجه ادم في رفع اللوم اذ ليس لاحد من الادميين ان يلوم احدا به واما
الحكم الذي تنازعاه فانما هو في ذلك على سواء اذ لا يقدر احد ان يسقط الاصل
الذي هو القدر ولا ان يسقط الكسب الذي هو السبب ظاهرا ومن فعل واحدا
منهما خرج عن القصد الى احد الطرفين مذهب القدر والخير النووي
معناه انك تعلم انه مقدر فلا تلمني وايضا اللوم عقلي لا شرعي واذا تاب الله
عليه وغفر له ذنبه زال عنه اللوم فمن لامه كان محجوجا فان قيل العاصي
منا لو قال هذه المعصيه كانت بقدر الله لم يسقط عنه الملامه قلنا
هو باق في باب دار التكليف وفي لومه زجر له ولغيره عنها واما ادم
فميت خارج عن هذه الدار فلم يكن في القول فايده سوى التخيل ونحوه
قوله محمد بن سنان بكسر المهمله وبالنون وفليح مصغر الفلح بالفا واللام

والمهمله

والمهمله وعبده ضد الحرة ابن ابي لبابة بالضم والموحدتين ابو القاسم
الازدي وورد بفتح الواو وشدة الراء مولى المغيره بن شعبه الثقفي وكاتبه
قوله الجد هو ما جعل الله للادمي من الحظوظ الدنيويه ومن معنى
البدل وتسمى من ابتدليه كقوله تعالى ارضيتم بالحياه الدنيا من الاخره
اي بدل الاخره اي المحظوظ لا ينفعه حظه بذلك اي بدل طاعتك قاله
الراغب قيل اراد بالجد ابا الاب اي لا ينفع احدا نسبه النووي منهم
من رواه بالكسر وهو الاجتهاد اي لا ينفع ذا الاجتهاد منك اجتهاده
انما ينفعه منك رحمته وابن جريج مصغر الجريج بالجيم عبد الملك والوافد
الى معاويه هو عبده مر في اخر كتاب الصلاه قوله سمي بضم المهمله وفتح
الميم وشده التحتانيه مولى ابي بكر المخزومي والجهد بالفتح اشهر وهو
الحاله التي تحتاج عليها الموت وقيل هو قله المال وقله العيال والدرك
بفتح الراء اللحاق والتبعه والشقا بالفتح والمد الشده والعسر وهو
تناول الدنيه والدنيا ويه وسوء القضا اي المقتضي لذلك كله حسن
هي الحزن بفرح العدو والكفرح بحزنه واعاذ عاصلى الله عليه وسلم
بذلك تعليما لامته وهذه دعوة جامعه مر شرحها في كتاب الدعوات
حيث قال سفيان هذه الامور الاربعه ملئ منها في الحديث والواحد
منها كافي انا زدت عليها قوله موسى ابن عقبه بضم المهملة وسكون القاف
وعبد الله هو ابن عمر ومقلب القلوب اي مقلب اغراضها واحوالها من
الارادة وغيرها اذ حقيقه القلب لا تقلب وفيه دلالة على ان امساك
القلب من الارادات والدواعي وساير الاعراض مخلوق الله كما قال للجواح
قوله ابن حفص بالمهملتين وبشر بالموحده المكسوره وبالمعجمه وابن
صياد اسمه صاف والدخ بضم المهمله وشدة المعجمه الدخان وقيل اراد
ان يقول الدخان فلم يمكنه لهيبة رسول الله او زجره رسول الله فلم
يستطع ان يخرج الكلمة تامه وقيل هو نبت موجود بين النخيلات والمشهور
انه اضمر له في قلبه انه الدخان وهي قوله تعالى فارتقب يوم تاتي السما
بدخان مبين وهو لم يهتد منها الا الى هذا اللفظ الناقص على عاده الكهنة
ولهذا قال له صلى الله عليه وسلم لن تعدو قدرك وقدرا مثالك من

الكهان الذين يحفظون من القا الشيطان كلمة واحدة من جملة الكثيره المختلطة
صدقا وكذبا واخشاء بالهمز يقال خسا الكلب اذا بعد وهو خطاب زجر
واهانه ولن تعدو في بعضها بحذف الواو تخفيفا او تناول لن يعني لم والجزم
بلن حكاها الكسائي ان تكنه وفيه رد على النحوي حيث قال والمختار في خبر
كان الانفصال ولا طبقه اي لا يطيق قتله اذ المقدر انه يخرج في اخر الزمان
خروجا يفسد في الارض يقتله عيسى عليه السلام **قوله** لا خير **فان قلت**
كان يدعي النبوه فلم لا يكون قتله خيرا **قلت** لانه كان غير بالغ او لانه كان في
ايام مهادنه اليهود وخلفائهم واما اتخاذه صلى الله عليه وسلم بالخفا فلاظهار
بطلان حاله للصحابه وان مرتبته لا تحجز عن الكهانه مر في اخر كتاب
الجنايز **قوله** اسحق الحنظلي بفتح المهمله والمعجمه وسكون النون بينهما
والنضر بسكون المعجمه ابن شميل مصغر الشمل وداود اي ابن ابي الفرات بضم الفا
وخفه الراء وبالقوقانيه المروزي وعبد الله ابن بريده مصغر البرده الاسلمي
قاضي مرو ويحيى ابن يعمر بصيغه مضارع العماره القاضي ايضا بها فرجال
الاسناد كلهم مروزيون وهو من الغرائب والطاعون الوبا وقيل هو بثر
مؤلم جدا يخرج غالبا من الابط مع لهيب واسوداد حواليه وخفقان القلب
فان قلت ما معنى كون العذاب رحمة **قلت** هو وان كان في نحنه صورة
لكنها رحمة من حيث تضمن مثل اجر الشهيد فهو سبب الرحمه لهذه الامة
ومر مباحثه في كتاب الطب **قوله** جرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهمله والزاي
ابو اسحق السبيعي والبر بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي
وبغوا اي ظلموا وابنا من الاباء وفي بعضها من الاتيان مر في اوايل الجهاد
كتاب الايمان والنذور اليمين هي لغة ما يرتجب وجوده بذكر
اسم الله والنذر هو التزام المكلف قربه او صفتها **قوله** محمد بن مقاتل
بكسر القوقانيه المروزي وعبد الله بن المبارك **فان قلت** لم لم يقل لم
يحب وما فايده زياده لفظ الكون **قلت** المبالغة فيه وبيان انه لم
يكن من شانه ذلك ولا يصح كونه منه وكفارة اليمين هي اثنا وهي قوله
تعالى فكفارته اطعام عشره مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم
او تحرير رقبه قيل قاله لما حلف لا يبر مسطحا في قصة الافك **قوله** غيرها

فان

فان قلت ما مرجع الضمير اذ ليس المراد غير اليمين خيرا منها **قلت** مرجعه اليمين
اذ المقصود منها المحلوف عليه مثل الخصله المفعوله او المتروكه اذ لا معنى لقوله
لا احلف على الحلف **قوله** محمد بن الفضل بسكون المعجمه وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء المكرره ابن حازم بالمهمله والزاي والحسن اي البصري وعبد الرحمن
ابن سمره بفتح المهمله وضم الميم وسكونها وبالراء الاموي افتتح سجستان مات
سنه خمسين **قوله** وكلت بالتشديد والتخفيف وفيه كراهه سوال ما يتعلق
بالحكومه نحو القضا والحسبه ونحوها وان من سال لا يكون معه اعانه من الله
فلا يكون له كفايه لذلك العمل فينبغي ان لا يوكل وفيه ان من حلف على فعل او ترك
وكان الحنث خيرا من التمادي عليه استحب له الحنث بل يجب نظرا الى ظاهر
الامر والسياق مشعر بجواز تعديم الكفاره على الحنث وعليه الشافعي ومالك
واستثنى الشافعي الكفير بالصوم لانه عباده بدنيه فلا تقدم على وقتها كالصلاه
بخلاف الماليات فانها تجوز كما في تعجيل الزكوه **الخطابي** فيه جواز تقديمها
وهو في غير الصوم فانه يدل على الواجب ولا وجوب للاصل ما لم يحنث فلا معنى
للبدل **قوله** غيلان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالنون ابن جرير
بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحده وسكون الراء اي ابن موسى الاشعري واسحم
اي اطلب منه ما نحملنا من الابل ونحمل اثقالنا وذلك كان غزاه تبوك وقال تعالى
ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم الايه **قوله** ملث ذود وهو الابل من الثلث
الى العشره قيل هو من باب اضافه الشيء الى نفسه والغر جمع الاغر وهو الابل
والذري بضم الدال وكسرها جمع الذروه بالضم والكسر وذروه كل شيء اعلاه
والمراد هنا الاسنمه **فان قلت** تقدم في كتاب الجهاد في باب الخمس انه خمس
ذود وفي غزوه تبوك انه ستة ابعرة **قلت** لا منافاة بينهما اذ ليس في ذكر
الملث نفي الخمس والست **قوله** بل الله حملكم ترجم البخاري لهذا الحديث
قوله تعالى والله خلقكم وما تعملون بنا على مذهب اهل السنه ان افعال العباد
مخلوقه لله وقال المازري ينعلم الزاي على الراء معناه ان الله اعطاني ما
احملكم عليه ولولا ذلك لم يكن عندي ما احملكم وقال القاضي عياض ويجوز
ان يكون الله اوحى ان يحملهم **قوله** او اثبت هذا اما شك من الراوي في تقديم
اسم على فوت والعكس واما نوع من رسول الله اشاره الى جواز تقديم الكفاره

على الحنث وباخرها **قوله** نحن الاخرون السابقون اي المتاخرون في الدنيا
المتقدمون في القيامة **فان قلت** ما وجه ذكره هاهنا واي دخل له فيه **قلت**
هذا اول صحيفة همام عن ابي هريرة وكان همام اذا روى الصحيفة بدا بذكره ثم سرد
الاحاديث فذكره الراوي ايضا لذلك ومن مثله في اخر الوضوء وفي اول الجمعة وغيرهما
قال ابن بطال واما ادخال البخاري ذلك هنا فيمكن ان يكون سمع ابو هريرة ذلك
من النبي في نسق واحد فحدث بها جميعا كما سمعها ويمكن ان يكون الراوي فعل
ذلك لانه سمع من ابي هريرة احاديث في اوايلها ذلك فذكرها على الترتيب
الذي سمعه **قوله** بلى بفتح اللام وكسرها اي نصر وتقيم عليه ولا تحلل منه بالكفارة
وانما لفظ افعل التفضيل **فان قلت** هذا يشعر بان اعطا الكفارة فيه اثم
لان الصيغة تقتضي الاشتراك **قلت** نفس الحديث فيه اثم لانه يستلزم
عدم تعظيم اسم الله وبين اعطا الكفارة وبينه ملازمة عادة **قال**
النووي بنى الحلام على توهم الحالف فانه يتوهم ان عليه اثما في الحنث انه اذا
حلف يمينا سابقا باهله وسخر ون بعدم حنثه ولا يكون في الحنث معصية
اذ لا يجوز الحنث في المعاصي **قوله** اسحاق هو ابن منصور وبحيى بن صالح الحمصي روى عنه البخاري بلا واسطة في الصلاة
ومعاوية هو ابن سلام بالمشدد ابو الحبشي الاسود ويحيى هو ابن ابي كثير
ضد القليل **قوله** ليس يعني الكفارة وفي بعضها كفر بلفظ امر الغايب من البر
والاصرار والاولى هي الاولى اذ هو تفسير لاسلحي يعني الاسلاح هو عدم
عمامة الكفارة واراقتها واما المفضل عليه فهو محذوف يعني اعظم من الحنث
وصحفه بعضهم فعال باعجام العين والجملة استيناف او صفة للاثم يعني انما
لا يعني عنه الكفارة واما الثانية فلعل المراد منها ليفعل البر الذي يترك
الصلاح يعني يعطي الكفارة وانما فسره بذلك ايلا يظن ان البر هو البقا
على اليمين **قوله** بعثنا اي سرية وطعنوا في امارته اما الصغر سنه
واما المكونة من الموالي واما لعدم تجربته باحوال الرياسة واما الغير
ذلك وايم الله الهمزة فيه للوصل وهو اسم وضع للقسم او جمع عين حذف
منه النون ويطعنون المشهور فيه الفتح يعني الهم طعنوا في امارة ابيه
زيد وظهر لهم اخر الامر انه كان جديرا لانقيادها فكذلك حال اسامة

والاحب

والاحب بمعنى المحبوب مر في المناقب **باب** كيف كانت يمين النبي **قوله**
ابو قتادة هو الحارث الخزرجي وهما الله قيل هما حرف قسم كالواو والتا
وقيل الهاء بدل عن الواو واذن جواب وجزا اي لا والله اذا صدق لا يكون كذا وفي
بعضها اذا اسم اشاره اي والله لا يكون هذا وقصته بعد مت في الجهاد وباب
من لم يحسن الاسلام وموسى بن عقبة بالقاف ومر مع الحديث انفا وجابر بن سمرة
بفتح المهملة وضم الميم وقيل بسكونها السوائي بضم المهملة وبالواو وثمانين سنة
ثلث وتسعين **قوله** قيصر ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها لقب ملوك
الفرس **فان قلت** اسم لا اذا كان معرفة وجب التكبير **قلت** هو علم نكرة
لا يعني ليس او ما ولا لنفي الجنسية ولا ابا حسن او مكرر اذ حاصله لا قيصر ولا كسرى
وفيه معجزة اذ وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم مر في الجهاد **قوله** حماد ابن
سلام وعبده ضد الحره سليمان وما اعلم اي من الاحوال والاهوال **قوله** يحيى بن
سليمان الجعفي وابن وهب عبد الله وحيوه بفتح المهملة وسكون التحتانية وبالواو
وابن شريح مصغر الشرح بالمعجمة والراء والمهملة والهبوزرعة وابو عقيل بفتح المهملة
وكسر القاف زهره بضم الزاي واسكان الهاء وبالراء ابن معبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهملة بينهما ابن عبد الله بن هشام والرجال بصريون كلهم تقدموا في مناقب
عمر **قوله** حتى بكل اي اعانك حتى اكون والان بعني كل اعانك **الخطابي** حب
الانسان نفسه طبع وحب غيره اختيار وانما اراد صلى الله عليه وسلم بقوله حب
الاختيار اذ لا سبيل الى حب الطباع اي لا يصدق في حبي حتى يفدي في طاعتي نفسك
قوله زيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء والنون والعسيف بفتح المهملة
الاولى الاجير والزاني كان غير محصن والزانية محصنة وفيه تغريب سنة وهو
حجة على الحنفية وانيس تصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي بفتح الهمزة والسلام
مر في الصلح والشروط وغيرهما **قوله** ابن وهب هو ابن خبير بفتح الجيم الازدي
ومحمد ابن عبد الله ابن ابي يعقوب الضبي البصري مر في الادب وعبد الرحمن ابن ابي
بكره بفتح الموحدة بفتح مصغر منذ الحر الثقفي روى عن ابيه واسلم بصيغة الماضي وغفار
بضم بكسر المعجمة وخفة الراي الفا وبالراء ومزينة مصغر المزنة بالزاي والنون وجهينة
مصغر الجهنة بالجيم والنون وتميم بفتح الفوقانية وعامر بن صعصعة بفتح الصادين
المهملتين وسكون العين المهملة الاولى وغطفان بفتح المعجمة والمهملة والفا واسد بلفظ

الحيوان المشهور قبائل عامليه والعباره تحتمل وجهين الموزع بان يكون اسلم
خيرا بني تميم وغفار من عامر وهكذا والمجموع بان يكون اسلم خيرا من الاربعه
بجملتها مع قطع النظر عن كل واحد منها والمصير في خابوا راجع الى الاربعه
الاقرب تقدم مرحا في مناقب قريش ان الاربعه الاولى خير وان الاربعة
الاخرى خابوا فان قلت ما نقول قالوا قلت نعم وهو مقدر ومر
مصرحا به في المناقب قوله ابو حميد مصغرا عبد الرحمن الساعدي والعامل
هو عبد الله بن اللتبيه بضم اللام وسكون الفوقانيه وكسر الموحده وشدة
التحتانيه ولاهله اي لاخوانه والرغاء الصوت وتيعر بالكسر وقيل بالفتح ايضا
من التعار صوت الشاه وقد بلغت اي حكم الله اليكم والعفره بضم المهمله وسكون
الفا وبالراء البياض الذي فيه شي كلون الارض وفيه ان هديه العامل مردودة
اليه لما مر في كتاب الهبة في باب من لم يقبل الهديه لعلة قوله المعروف بفتح
الميم وسكون المهمله وضم الواو الاولى ابن سويد مصغر السود الاسدي عاش مائه
وعشرين سنه وكان اسود الراس واللحيه وابود بفتح المهمله وشده الواو اسمه
جندب بضم الجيم وسكون النون الغفاري قال انتميت الى رسول الله واتربي
بضم التا اي اظن في نفسي شيا يوجب الاخسريه وفي بعضها بفتحها وفي بعضها
انزل اي في حقي شيا من القرآن وما شاني اي ما حالي وما امري وهكذا وهكذا
اي الامر صرف يمينا وشمالا على التعجب قوله بضعين تقدم في كتاب الانبيا
ان بعض الروايات سبعون ولا منافاه اذ هو مفهوم العدد وفي صحيح مسلم
ستون وفي بعضها مائه وصاحبه اي الملك او القرين والطوف عليه كنايه عن
المجامعه وشق رجل اي نصف ولد قال بعضهم هو ما قال تعالى والقينا على كرسيه
جسدا واما قوله رسول الله لوفاد جاهد فهو من الوحي لانه من باب علم الغيب
وفيه استحباب قول ان شا الله ولا تقولن لشي اني فاعل ذلك غدا الا ان يشا الله
قوله محمد قال الغساني هو ابن سلام وابو الاحوص بفتح الهمزه وسكون
المهمله الاولى وبالواو وسلام مشددا وابو اسحق عمر السبيعي والبراء بتخفيف الرا
والمد ابن عازب بالمهمله والزاي والرومي بفتح المهمله والرا والعاف القطعه وسعد
هو ابن معاذ الاوسي سيد الانصاري فان قلت ما وجه تخصيص سعد به قلت
لعل مندیل سعد كان من جنس ذلك او كان معتني الوقت استمالة قلبه او كان

اللامسون

اللامسون المعجبون من الانصار فقال مندیل سيدكم خير منه او كان سعد لحب
ذلك الجنس من الثوب او ذلك اللون وفيه منقبه سعد وان ادنى شابه منها لذلك
لان المنديل ادنى الثياب معدّ للوسخ والامتهان مر في باب قبول الهديه من المشركين
هنا منصرفا وغير منصرف تحت عقبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحدة
ابن ربيعه بفتح الرا القرشيه ام معاويه اسلمت يوم الفتح والوحا هو شك من يحيى
ابن بكير الراوي بين لفظ المفرد والجمع والاجنا على غير قياس والخاميه مفرد وهو
الخيمه من الوبر او الصوف او شك بين الاخبا والاجبا جمع الحي قوله وايضا
اي سعد بدل من ذلك اذ يمكن الايمان من ملك فمنزله حبك لرسول الله واصحابه وقيل
معناه وانا ايضا بالنسبه اليك مثل ذلك والاول اولى ومسرك بفتح الميم وخفه
المهمله وبكسرها وبالتشديد اي يخيل شحيح ولا اي لا حرج وبالمعروف اي الطعم
بالمعروف مر في المناقب قوله احمد بن عثمان الاودي بالواو والمهمله وشرح
مصغر الشرح بالعجمه والرا والمهمله ابن مسلمه بفتح الميم واللام الكوفي والد هم
هو ابن يوسف ابن اسحاق ابن ابي اسحاق السبيعي ويوسف روى عن جده وعمرو بن
ميمون ادرك الجاهليه ورجم القرده والرجال باسرهم كوفيون قوله
مصعف اي مستند عمل وعمار اصله عمي قدم احدى الياء على النون وقلب
الفا فصارا مثل قاض والربع بكسر الموحده وضمها والثلث كذلك قوله
عبد الله ابن مسلمه بفتح الميم واللام وعبد الرحمن بن ابي حصعص بفتح
المهملتين وسكون العين المهمله الاولى الانصاري ورددها بكررها وكان
بالتشديد وسقاها اي بعدها قليله وتعدل ثلث القران لان جميعه
اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد وقيل لانه على بلاغته اقسام قصص
واحكام وصفات الله وسورة الاخلاص مختصه بالله وصفاته فهي ثلثه
فان قلت كيف تكون معادلا للثلث ولا شك ان المشقه في قراة ثلث
القران اكثر من قراتها والاجر بقدر النصب قلت قراة السوره لها
ثواب قراة الثلث فقط واما قراة الثلث فلها عشر امثالها تقدم في
فضايل القران قوله اسحق قال الغساني لعله ابن منصور وحبان بكسر
المهمله وشدة الموحده وبالنون ابن هلال الباهلي وهمام هو ابن يحيى والخاما
ركعتم ما زايده فان قلت كيف راى من ورا الظهر قلت الروايه

امر خلقها الله ولا يشترط فيها المقابله ولا المواجهه عقلا حتى جوز الاشعري به
رويه اعمى الصين بقه اندلس مرئي في الصلاة قوله اسحق قال الكلاباذي
وهب ابن جرير روى عنه اسحق ابن ابرهيم الحنظلي وايكم الخطاب لجنس
المراة واولادها يعني الانصار فان قلت فلزم ان يكون الانصار افضل
من المهاجرين عموما ومن اى بكر وعمر مثلا خصوصا قلت هو عام مخصص
بالدلايل المخرجه منه قالوا ما من عام الا وقد خصص الا والله بكل شيء عليم
باب لا تحلفوا بابائكم قوله عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام
والوكب ركبان الابل وهم العشره فصاعدا وسعيد بن عفير مصغر العفر
بالمهمله والفا والرا وذاكرا اي قائلا لها ولا اثرا يعني حاكيا عن غيري
ناقلا عنه وهو بلفظ الفاعل من الاثر وهو الروايه ونقل كلام الغير
وعقيل بضم المهمله والزبيدي بضم الزاي محمد وسمع النبي بالرفع والحكمه في
النهي عن الحلف بالآباء انه يقتضي تعظيم المحلوف به وحقيقه العظمه مختصه
بالله فلا يضاهي به غيره وهذا احكم على الاوامر من سائر فان قلت
ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال افلح وابيه قلت انها كلمه جرى على اللسان
عود الكلام اوزينه له لا يقصد به اليمين فان قلت قد اقسم الله
بمخلوقاته نحو والصافات والطور قلت لله ان يقسم بما شاء من مخلوقاته
تنبيها على شرفه قوله ابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحده
عبد الله الجرمي والقاسم ابن عاصم التميمي بفتح الفوقانيه وزهدم بفتح
الزاي والمهمله وسكون الهاء ابن مضرب بفاعل المضروب بالمعجمه والراء
الجرمي بفتح الجيم واسكان الحتانيه حي من بكر واحمر صفه لرجل وقد رتنه
بفتح الدال وكسرها ولاحدثك اي فوالله لاحدثك وتستحمله اي تطلب منه
ابلا تحملنا واثقالنا والنهب اي الغنيمه فان قلت تقدم في غزوه تبوك
انه صلى الله عليه وسلم ابتاعهن من سعد قلت لعله استراها منه من سهمانه
من ذلك النهب او هما قصتان احداهما عند قوم الاشعريين والثانيه في
غزاه ومر تحقيقه والدود من الابل ما بين الثلث الى العشره وعز الدرى
اي بيض الاسنمه وتعقلنا اي طلبنا عقلته وتحللتها اي كفرتها والتحلل
هو التقصي من عهده اليمين والخروج من حرمتها الى ما يحل له منها فان قلت

ما وجه مناسبته للترجمه قلت الظاهر ان هذا الحديث كان على الحاشيه
في الباب السابق وفطنه الناسخ الى هذا الباب او ان البخاري استدل به من
حيث انه صلى الله عليه وسلم حلف في هذه القصه مرتين اولا عند الغضب
واخرا عند الرضى ولم يحلف الا بالله فدل ان الحلف انما هو بالله على الحالتين
قوله بالطواغيت جمع الطاغوت وهو الصنم والشيطان وكل رأس ضلال
وفي صحيح مسلم الطواغي جمع الطاغيه وهي الصنم ايضا وحميد بضم الحا ولقل
لا اله الا الله انما امر بذلك لانه يعادي صوره تعظيم الاصنام حتى حلف بها
وفيه ان كفارته هو هذا القول لا غير وليتصدق وامر بالصدقه تلافيا للخطيئه
في كلامه لهذه المعصيه والامر لها سبق في كتاب الادب في باب من لم ير الاكفار
قوله فصه بفتح الفا وكسرها فان قلت ما الغرض فيما قال واجعل فصه
من داخل قلت بيان انه لم يكن للزينه بل للختم ومفاتح الخزي من اللباس
قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله وثابت ضد الزايل ان الضحاك
ضد البكا كان من اصحاب الشجره قال القاضي السفاوي ظاهر الحديث ان
الحالف لها تحتل اسلامه ونصير يهوديا مثلا قال وتحتمل ان يراد به
التهديد والوعيد كانه قال فهو مستحق لمثل عذابه ولفظ به اشاره
الى ان عذابه من جنس عمله وفعله اي في التحريم او في الابعاد فان اللعن
بعد عن رحمه الله والقتل بعد من الحياه الحسيه وهو اي الرمي كقتله لان
النسبه الى الكفر الموجب للقتل كالقتل في ان المسبب للشيء كفاعله مر في
الادب قوله ما شاء الله اي ما جمع منهما الجواز قول كل واحد منهما مفردا
فان قلت ليس في الباب ما يدل عليه قلت روي عن اسحق المستملي انه
قال انسخت كتاب البخاري من اصله كان عند الفربري فرايته لم يتم
بعد وقد بقيت فيه مواضع مبيضه كثيره فيها تراجم لم تثبت بعدها شيا
ومنها احاديث لم يترجم عليها فاضفنا بعض ذلك الى بعض فالوا وقع في النسخ
كثير من التقديم والتاخير والزياده والنقصان لان ابا الهيثم والحموي
نسخا منه ايضا فحسب ما قدر كل واحد منهم ما كان في رقعة او حاشيه او ضاع
انه من الموضع الفلاني اضافه اليه قال عمرو بن عاصم القيسي وهمام اي ابن يحيى
وعبد الرحمن ابن ابي عمره بفتح المهمله الانصاري وثلثهم اقرع وابرص واعمى

وتقدم حديثهم بطوله في كتاب الانبيا في باب ذكر بني اسرايل والجبال جمع
الجبل وهو الوصال كالوسن وقيل العقبات وفي بعضها بالحم والبلاغ الكفاية
قوله الى الرويا اي في تعبير الرويا وقصته كما سياتي ان شا الله تع
كتاب التعبير ان رجلا راى رويا فقال ابو بكر يا رسول الله والله لتدعني فاعبرها
فقال اعبرها فلما فرغ قال اصبت بعضا واخطات بعضا فقال والله يا رسول الله
لتحدثني بالذي اخطات فقال لا تقسم فان قلت امر رسول الله ابرار
القسم فلم ابره قلت ذلك مندوب عند عدم المانع وانما كان له صلى الله
عليه وسلم مانع منه وقيل كان في بيانه مفاسد ستاتي في التعبير
قوله قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة واسعث بالهمزة
والمعجمة وفتح المهملة وبالمثلثة ابن ابي اسعثا مونثه ومعاوية بن سويد
مصغر السود ابن مقرن بفاعل المقترن بالقاف والراء هو ابن عازب
قوله سعد اي ابن عبادة الخزرجي واي ابن كعب بضم الهمزة او اي
بلفظ المضاف الى المتكلم او بلفظ اي مكررا يعني معه سعد واي كلاهما
او احدهما شك الراوي في قوله اسامه وتقدم بعيدا في الجنايز وقريبا
في اول كتاب الفتن راى ابن كعب جزما بلا شك واحتضر بالضم اي حضره
الموت والحجر بفتح المهملة وكسرها والتقعقع حكاية صوت صدره
من شدة النزع قوله وتحلة القسم اي تحليلها والمراد من القسم ما هو
مقدر في قوله تعالى وان منكم الا واردها اي والله ما منكم الا واردها
فان قلت ما المستثنى منه قلت نفسه النار لانه في حكم البدل
من لا يموت فانه قال لا يمس النار من مات له ثلثة الا تحلة الورود مر
في الجنايز قوله معبد بفتح الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى ابن
خالد وحارثه بالمهملة والرا ابن وهب الخزاعي والمستضعف بفتح العين
اي يستضعفه الناس ويحتقرونه لضعف حاله في الدنيا وبالكسر اي متواضع
متذلل ولو اقسم اي لو حلف يمينا طمعا في كرم الله بابراره لابره وقيل لو
دعاه لاجابه والجواظ بفتح الجيم وشدة الواو وبالعجمة الجموع المنوع
وقيل الكسر اللحم المختال في المشي وقيل البطين والعتل الغليظ الجافي
العنيف الشديد والمستكبر اي عن الحق والمراد ان اغلب اهل الجنة هاولا

كان

كما ان اغلب اهل النار هو لا الاستيعاب في الطرفين وحاصله ان كل ضعيف من
اهل الجنة ولا يلزم العكس وكذلك القران مر في سورة ن والقلم باب
اذا قال اشهد بالله قوله سعد بن حفص بالمهملتين المشهور وبالنحم بالمعجمتين وشبان
بفتح المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابو معاوية النحوي وعبيدة بفتح المهملة
السلماني وعبد الله اي ابن مسعود قوله سبق فان قلت هذا دور قلت
المراد بيان حرصهم على الشهادة يحلفون على ما يشهدون به فباره يحلفون قبل ان يوتوا
بالشهادة وقاره يكسلون وهو مثل في سرعة الشهادة واليمين وحرص الرجل عليهما
حتى لا يدري ايهما يبدي وكانهما يتسابقان لقلة مبالاته قوله بالشهادة اي قول
الرجل اشهد بالله ما كان كذا وبالعهد وهو ان يقول وعهد الله كذا ومر في اول مناقب
الصحابة قوله محمد بن بشار بالعجمة والشين وابن ابي عدي بفتح المهملة الاولى وكسر
الثانية محمد وسليمان اي الاعمش ومنصور هو بالجر عطفا على سليمان والاشعث
بفتح الهمزة والمهملة وسكون المعجمة بينهما وبالمثلثة ومنصور هو بالجر عطفا على سليمان
ابن قيس الكندي مر في كتاب الشرب قوله اعوذ بعزتك فان قلت انه دعا الاسم
فلا تطابق الترجمة قلت لا يستعاذ الا بصفة قديمة فالمعنى بعقدها ولا اي لا
اسالك وعزتك مر الحديث بطوله قريبا قبل كتاب الحوض قوله لا غنى اي لا استغنا
اي لا بد وقصته سبقت في الوضو وهو ان ايوب كان يغتسل عريانا فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال
بلى ولكن لا غنى لي عن بركتك قوله شيبان هو المذكور انفا وقدمه هو لمن
المشابهات وتقدم في سورة ق مباحث كثيرة منها ومعنى مروي بالزاي جمع
وتقبض قوله عمر الله اي حياته وبقاوه والاويسي مصغر الاوسي بالواو والمهملة
عبد العزيز وحجاج بفتح المهملة وشده الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وعبد الله
النميري مصغر النمر للحيوان المشهور واستعذر اي طلب من بعذره منه اي من
ينصف منه وعبد الله هو ابن اي ابن سلول واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر
ضد السفر وسعد هو ابن عباده بضم المهملة وخفة الموحدة ولعمله اي يقبل
ابن سلول مر في كتاب الشهادات قوله اللغو هو نحو لا والله اي ما يصل به الرجل
كلامه وقيل هو الذي لا تعقد عليه القلب قوله الاعان بفتح الهمزة
وشدة اللام ابن يحيى السلمي بضم المهملة ومسعود بكسر اللام الميم وسكون

المهملة الاولى وفتح الثانية ابن كدام بكسر الكاف والمهملة وزراره بضم الزاى
وخفة الراء الاولى ابن اوفى بفتح الهمزة وبالواو وبالفا العامرى وانما قال
يرفعه الى النبى صلى الله عليه وسلم ليكون اعم من انه سمعه منه او من صحابى
اخر منه والواو بمعنى او والجزم بالرفع يعنى الوجود الذهنى لا اثر له وانما الاعتبار بالوجود
القولى مر فى القوليات والفعلى فى الفعليات قال فان قلت لواصر على العزم
على المعصية يعاقب عليه لا عليها حتى قالوا لو نوى ترك صلاة بعد عشرين سنة
وجزم عليه يعصى فى الحال قلت ذلك لا يسمى وسوسة ولا حديث نفس
بل هو من نوع العمل يعنى عمل القلب مر فى كتاب العتق قوله عثمان ابن الهيثم
بفتح الهاء واسكان التحتانية وبالمثلثة ومحمد قال الغسانى هو ابن حميد
الدهلى وكذا اى الطواف قبل الذبح او الرمى قبل الحلق وهؤلاء الثلث هو
الرمى والحلق والطواف ولهذا اى قال لاجل هذه الثلث افعل ولا حرج
فى التقديم والتاخير قوله ابو بكر بن عياش بتشديد التحتانية وبالمعجمة بعد
الالف القارى وعبد العزيز بن رفيع مصغر ضد الخفض اى عليه نيف
وتسعون سنة وكان يتزوج فلا يمكث حتى يقول المراة فارقنى من كثرة جماعه
قوله زرت اى طفت طواف الزيارة يعنى طواف الركن فان قلت
ما وجه مناسبة الحديث للترجمة اذ ليس فيه ذكر اليمين قلت غرضه من
الترجمة بيان رفع القلم عن الناسى والمخطى ونحوهما وعدم الجناح فيه وعدم
المواخذة به لهذا الحديث وما بعده من الاحاديث مناسبها بهذا الوجه قوله
عبد الله مصغرا وسعيد هو المقبرى وحديثه تقدم فى كتاب الصلاة فى باب
وجوب القراءة قوله فروه بفتح الفا وسكون الراء وبالواو وابن ابى المعراء بفتح
الميم واسكان الجيم المعجمة وبالراء وبالمد على ابن مسهر بناء على الاسهار بالمهملة
والراء وهرم بلفظ المجهول واخراكم اى يا عباد الله احذروا الدين من
ورايكم واقتلوهم والخطاب للمسلمين اراد ابليس تغليظهم ليقاتل المسلمون
بعضهم بعضا فرحت الطائفة المقدمة طالبين لقتال الاخرى ظانين
انهم من المشركين فنجا الطائفتين وحمل ان يكون الخطاب للمسلمين
للكافرين مر فى صفة ابليس واليمن لقب ابى حذيفة واسمه حسيل مصغر
الحسل بالمهملتين وكان ذلك اليوم فى المعركة فظن المسلمون انه من عسكر

الكفار

الكفار واشتبه عليهم فقصدوه بالقتل وكان حذيفة يصيح ويقول هواى لا تقتلوه
وما انجبروا اى ما امتنعوا وما انفواحى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم وعفا
عنكم ونقه اى نقه حزن وتحسر من قتل ابيه قوله عوف بفتح المهملة وسكون
الواو وبالفا المشهور بالاعرابى وخلاس بكسر المعجمة وخفة اللام وبالمهملة ابن عمرو
الهجرى بالهاء والجيم والراء ومحمد اى ابن سيرين عطف على خلاس مر فى الصوم قوله
ابو ابى ذئب بلفظ الحيوان المشهور محمد والاعرج هو عبد الرحمن وعبد الله بن يسينة
مصغر البسنة بالموحدة والمهملة والنون اسم امه واما اسم ابيه فهو مالك الهاشمى وهم
اى فى الزيادة والنقصان فان قلت لفظ اقصرت صرح فى انه نقص قلت
هذا اخذ من الراوى وجمع بين الحديثين وقد فرق بينهما على الصواب فى كتاب الصلاة
وقال فى باب استقبال القبلة عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله عن النبى
قال ابرهيم لا ادرى زاد او نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله احدث فى الصلاة شئ قال
وما ذاك قالوا صليت كذا الى اخره وقال فى باب سجود السهو عن ابى هريرة ان رسول الله
انصرف من اثنين فقال له ذو اليدين اقصرت الصلاة ام نسيت وحمل ان يقال ان
المراد من القصر لازمه وهو التغير كانه قال اغيرت الصلاة عن وضعها وتحرى
اى اجتهد فى تحقيق الحق بان ياخذ بالاقل مثلا قوله فقلت اى قلت حديثا
من معنى هذه الا به او حدثنا مطلقا قوله كنت اى قال البخارى كنت محمد بن
بشار بالاعجام الشين الى قال حدثنا معاذ بن معاذ بضم الميم فيهما قال المحدثون
المكاتبة بان يكتب اليه بشئ من حديثه قيل هو كالمناولة المقرونة بالاجازة فانها
كالسماع عند الكسر وجوز بعضهم فيها ان تقول حدثنا واخبرنا مطلقا والاحسن
تقييده بالكاتبة وابن عون بفتح المهملة وبالنون عبد الله والشعبى بفتح المعجمة وسكون
المهملة عامر قوله عناق بفتح المهملة الاولى من اولاد المعز والجذعة هى الطاعنة
فى السنة الثانية ولا تضحية المعز ان تكون طاعنا فى السنة الثالثة فان قلت
تقدم فى كتاب العيدين ان الامر بالذبح هو برده بضم الموحدة ابن نيار بكسر النون
وخفة التحتانية لا الراء قلت ابو برده هو خاله وكانوا اهل بيت واحد فتارة
ينسب الى نفسه واخرى الى خاله قوله جندب بضم الجيم وسكون النون وفتح
المهملة وضمها سمع الحديث فى العيد فان قلت ما وجه مناسبته للترجمة قلت
الجاهل بوقت الذبح كالناسى له قوله اليمين المحموس هى التى يغمس صاحبها فى الاثم او فى النار

وهي الاذية التي تعتمدها صاحبها عالما بان الامر بخلافه واختلفوا فيها فقال
الحنفية لا كفارة لها اذ هي اعظم من ذلك قوله النضر بسكون المعجمة ابن شميل مصغر
الشمال بالمعجمة وفراس بكسر الفا وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى المكتب والعقوق
خلاف البر فان قلت قال الفقهاء الكبيرة هي معصية توجب حدا او لاحد فيه قلت
المشهور عند الجمهور انها معصية اوعد الشارع عليها بخصوصه قوله يمين صبر
هي اليمين التي يحبس صبرا اي يحبس عليها الشخص حتى يحلف وابو عبد الرحمن كنية عبد الله
ابن مسعود وثنيتك بالنصب اي احضر واطلب ثنيتك وبالرفع اي المطلوب في كتاب
الشرب قوله بريد مصغر البرد بالموحدة والراء والمهملة وابو بردة بضم الموحدة
واسكان الراء وبالمهملة والحملان بضم المهملة وسكون الميم ما حمل عليه من الدواب
في الهبة خاصة وقد اتيته اي مرة اخرى بعد ذلك قوله حجاج بفتح المهملة وشدة
الجيم ابن المنهال بكسر الميم وسكون النون وكلمة ح مسطورة قبله وهو اشارة
الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر او الى الحايل من الاسنادين او الى الحديث او الى ح
وبعضهم يقوله بالخاء المعجمة اشارة الى اسناد اخر وعبد الله النمري مصغر الحيوان
المشهور ويونس فيه بنسبه اوجه الهمز والواو وحركات النون وتزيد من الزيادة ه
الاصلية بفتح الهمزة وسكون التحتانية وطايفة اي قطعة ومسطح بكسر الميم واسكان المهملة
الاولى وفتح الثانية ابن اثاث بضم الهمزة وخفة المثلثة الاولى القرشي وامه سلمة
كانت بنت خالة ابي بكر وكان هو من اهل الافك فان قلت كيف دل الحديثان على
الجزء الاولين من الترجمة قلت لعله قاسمها على الغضب او اراد بقوله في المعصية
في شان المعصية لان الصديق حلف بسبب افك مسطح على عايشة وافكه كان من المعاصي
وكذا كل ما لا يملك الشخص فالحلف عليه موجب للتصرف في ملك الغير مما لا يملك فعل ذلك
اي ليس له ان يفعله شرعا هذا والظاهر انه من جملة تصرفات النفقة عن اصحاب
البخاري اذ قاد بعضهم بقلمه عنه وفيه مبيضات كثيرة وتراجم بلا حديث واحاديث بلا
ترجمة واضفنا البعض الى البعض فان قلت فاحكمها هل ينعقد اليمين وتجب في
سلك الغضب الكفارة فيه قلت مختلف فيه وميل البخاري الى الانعقاد والوجوب
حيث سلكها في سلك الغضب قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله والعاصم هو ابن عاصم
وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء بينهما الجرمي بفتح الجيم وحلها اي كفرتها
قوله فهو على نيته اي ان قصد بالكلام ما هو كلام عرفا لا حنث عليه

الاذكار والقراءة والصلاة وان قصد الاعم حنث بها قوله افضل الكلام
فان قلت ما وجه الافضلية قلت فيه اشارة الى جميع صفات الله علما
ووجودية لجمالا لان التسبيح اشارة الى تنزيه الله عن النقايص والتحميد
الى وصفه بالكمالات فالاول فيه نفي النقصان والثاني فيه اثبات الكمال والاول
الى تخصيص ما هو اصل الدين واساس الايمان يعني التوحيد والرابع الى انه اكثر مما
عرفناه سبحانك ما عرفناك حق معرفتك فان قلت ما وجه مناسبته بكتاب
اليمين قلت عرض البخاري بيان الاذكار ونحوها كلام وكلمة فحنث بها
قوله هرقل بكسر الهاء وفتح الراء وسكون القاف قيصر ملك الروم وقال تعالى
والزمهم كلمة التقوى اي لا اله الا الله قوله سعيد ابن المسيب بفتح التحتانية
وقيل بكسرها قالوا هذا مما سبطل القاعدة القايلة بان شرط البخاري ان لا
يروي الا عن شخص لقاه وايان اذ ليس للمسيب الا راو واحد وهو ابنه فقط
مر في قصة ابي طالب في اخر كتاب فضايل الصحابة قوله محمد بن فضيل مصغر
الفضل بالمعجمة وعماره بضم المهملة وخفة الميم وبالراء ابن الفقعاع بالقافين
والمهملتين وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء هرم البجلي والجبيبة فعيلة
بمعنى المفعول مر في اخر كتاب الدعوات بطابف قوله شقيق بكسر
القاف الاولى والند المثل فان قلت العكس الظاهر ان يقال من
مات لا يجعل لله ندا لا يدخل النار قلت هذا هو الصحيح لان الموحد ربما يدخل
النار لكن دخوله الجنة محقق لا شك فيه وان كان اخرا قوله الا اي حلف وذلك
انه اسر الى بعض ازواجه حديثا فافشت وليس المراد الايلاء الفقهي والمشربة
بفتح الميم وسكون المعجمة وضم الراء وفتحها الغرفة قوله الطلا بكسر المهملة
وبالمد هو ان يطبخ العصير حتى يذهب ثلثاه ويبقى ثلثه ويصير لخينا مثل طلا
الابل ويسمى بالمثلث والسكر بمعنى نبيذ يتخذ من التمر والغالب ان البخاري
يريد بقوله بعض الناس في امثاله هذه المسايل الحنفية قوله علي اي ابن
المديني وعبد العزيز ابن ابي حازم بالمهملة والزاي وابو اسيد مصغر الاسد
مالك الساعدي وذكر لفظ صاحب النبي اما استيذانا او افتخارا وتعظيما له
واما نهيما لمن لا يعرفه والعروس يطلق على الذكر والانثى والمراد به هاهنا
الزوجة فان قلت فلم لم يقل خادمنهم قلت لانه يطلق على الذكر والانثى

اي

كليهما والنون بفتح الفوقانيه وبالواو والراء نامر في باب الاشربه قوله
سودة بفتح المهملتين واسكان الواو بنتا بنت زمعه بفتح الزاي والميم والمهمله
العامريه والمسك بفتح الميم الجلد والشن القربه الخلق فان قلت
ما مناسبه الحديث للباب قلت مفهوم نبيذ اذ المتبادر الى الذهن منه
الماء سمت المخدمن التمر فيه الرد على بعض الناس باب اذا حلف
ان لا يأتدم فاكل تمرا بخبز اي ملتبسا به مقارنا له اي هل يكون مؤتدما
حتى يحنث ولفظ وما يكون عطف على جمله الشرط والجزا اي باب الذي يحصل
منه الادم قوله عبد الرحمن ابن عابس بالمهملتين والموحده بعد الالف
النخعي الكوفي فان قلت كيف دل الحديث على الترجمه قلت لما كان
التمر غالب الاوقات موجودا في بيت رسول الله وكانوا شاهدوا منه علم انه
ليس اكل الخبز به ابتداما او ذكر حديثا بشرطه يدل على الترجمه او هو
ايضا من جمله تصرفات النقله على الوجه الذي ذكروه قوله ابن كثير
ضد القليل محمد العبدي البصري وقال لعايشه اي روي عنها وقال لعايشه
مستفهما عنها ما سبع آل محمد فقالت نعم والله اعلم قوله ابو طلحه هو
زيد بن سهل الانصاري وام سليم مصغر السلم ام انس والعكه بالضم انا
السمن وادمته اي خلطت الخبز بالادام وفيه معجزه مر في باب علامات
النبوه علقمه بفتح المهمله والقاف وسكون اللام ابن وقاص بتشديد
القاف وبالمهمله الليثي مرادف الاسدي ومر الحديث في اول الصحيح
مشروحا بلطايف فان قلت ما وجه دلالة الحديث على الترجمه
قلت اليمين ايضا عمل فان قلت في بعضها الايمان بكسر الهمزه قلت
مذهب البخاري ان الاعمال داخله في الايمان قوله اهدي اي جعل هديه
للمسلمين او تصدق به وفي حديثه اي حديث تخلفه عن غزوه تبوك ونزول
الايه فيه وفي صاحبه مرارة بضم الميم وهلال وتخلفه صلى الله عليه وسلم
الملائه انما هو في عدم قبول عذرهم وتاخير امرهم الى خمسين ليله
بخلاف سايري المتخلفين عن الغزوه ومر قصته قوله للحسن ابن محمد بن الصباح
الزعفراني والحجاج هو ابن محمد الاعور وعبيد بن عمير بلفظ التصغير
فيهما وبزعم اي يقول وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون المهمله وبالمعجمه

الاسديه

الاسديه واسما بالتا لغه والمشهور اسما لقوله وما تدري نفس باي ارض
تموت والمغافير جمع المغفور بضم الميم وبالمعجمه وبالفا والرا وهو نوع من
الصمغ ينخلب عن الشجر حلو كالعسل وله رائحه كريهه ويقال ايضا معاتير
بالمثلثه وكان صلى الله عليه وسلم يكره ان يوجد منه الرائحه لاجل مناجاة
الملايكه فحرم على نفسه ظن صدقهما واكثر اهل التفسير ان الايه نزلت في
تحريم ماريه القبطيه جاريه رسول الله فان قلت كيف جاز على ازواجه
صلى الله عليه وسلم امثال ذلك قلت هو من مقتضيات الغيره الطبيعيه
للنسا او هي صغيره معفو عنها فان قلت تقدم في كتاب الطلاق انه
صلى الله عليه وسلم شرب في بيت حفصه والمتظاهرات هي عايشه وسودة
وزينب قلت لعل الشرب كان مرتين وطولنا الكلام هناك فيه قوله
لعايشه اي الخطاب لها ولقوله بل شربت اي الحديث المسرور كان دكذا القول
وهشام اي ابن يوسف الصنعاني سمع عبد الملك بن جريج قوله فلح مصغر
الفلح بالفا واللام والمهمله وسعيد بن الحارث الانصاري قاضي المدينه
قوله لم يسموا لفظ المعروف والمجهول فان قلت ليس في الحديث
ما يدل على كونهم منهيين قلت يفهم من السياق اولما كان مشهورا بينهم
لم يذكره هاهنا وجاء صريحا في الحديث الذي بعده قوله خلاد بفتح
المعجمه وشدة اللام وبالمهمله وعبد الله بن نمير بضم الميم وشدة الرا
بلفظه النذر الى القدر فان قلت الامر بالعكس فان القدر يلهمه الى النذر
قلت تقدير النذر غير تقدير الانفاق فالاول يلجيه الى النذر والنذر
يوصله الى الانسا والاخراج فان قلت ان يقال فاستخرج بلفظ المتكلم
ليوافق السابق واللاحق قلت هو التفات بعد التفات آخر وتوسني
اي يعطيني على ذلك الامر الذي سببه ندركا لسفاما لم يمكن يوتيني عليه
من قبل النذر فان قلت من اين لزم الترجمه قلت من لفظ يستخرج قوله
ابو جمره بالجيم والرا نصر بسكون المهمله صاحب ابن عباس وزهدم بفتح
الزاي والمهمله وسكون الهاء ابن مضرب بفتح المعجمه وكسر الرا المشددة
ويقال بفتحها وبالموحده الجرمي بفتح الجيم وسكون الرا وعمران بن حصين
مصغر الحصن بالمهملتين وبالنون قوله خيركم قرني اي الصحابه ثم التابعون

ثم تبع التابعون ويندرون بكسر الدال وبضمها ويخونون اي خيانه ظاهرة
لحيث لا يبقى اعتماد الناس عليهم ولا يومنون اي لا يعتقد ولهم امنا ويشهدون
اي يتحملون لها بدون التحميل او يودون لها بدون الطلب وشهادة لحسبه
في التحمل خارجه عن دليل اخر ويظهر فيهم السمن اي سكثرون بما ليس فيهم
من الشرف او يحبون الاموال او يعقلون عن امر الدين لان الغالب على
السمين ان لا يهتم بالرياضه والظاهر انه في معناه لكن اذا اكتسبا
لاخلقيا مر في مناقب الصحابه **باب** النذر في الطاعه **قوله**
طلحة قال البخاري قال يحيى ان بكيرا يصغر البكر بالموحدة قال مالك
هو ابن عبد الملك الاصلي بفتح الهمزه وسكون التحتانيه وبالام **قوله**
فلا يعصه اذ لا اعتبار للنذر فيه اذ شرطه ان يكون النذر وربه ويحكى
ان رجلا نذر بمعصيه فامره سعيد بن المسيب بوفا نذره وعكرمه بعدم
الوفا وبالتكفير فاخبر الرجل سعيدا فقال لينتهين عكرمه او ليوجعن
الامر اظهره فرجع الرجل الى عكرمة فقال سله عن يدرك اطاعة لهوام معصيته
فان قال هو طاعه فقد كذب لان معصية الله لا تكون طاعه فان قال
معصيه فقد امرك بمعصية الله **قوله** في الجاهليه ظرف لقوله نذر وهي
زمان فترة النبوات قبل بعثة نبينا صلى الله عليه وسلم وثم اي اسلم
اي النادر وفي الحديث ان الصوم ليس شرطا لصحة الاعتكاف وهو حجة
على الحنفيه **فان قلت** شرط النذر اسلام الناذر **قلت** هذا امر للذب
وحاصله ان النذر التزام وهذا مما يلتزمه **فان قلت** ان الترجمه **قلت**
القياس يدل عليها اعني ندب له الوفا بان لا يكلمه مر في اخر الاعتكاف
قوله قنا بضم القاف وبالموحدة وبالمد موضع مشهور بالمدينه وقد يذكر
ويصرف وصلى عنها وفي بعضها صلى عليها فاما ان يقام على مقام عن اذ حروف
الجر بينها متعارضه واما ان يقال الضمير راجع الى قبا واما مسالة الصلاة
على الميت مختلف فيها بين نفيها **قوله** سعد بن عباده بضم المهمله وخفة
الموحدة وسنه اي صار قضا الوارث حقوق الموروث طريقه شرعيه
لان القضا في بعض المواضع واجب كما اذا كان ماليا وتمه تركة **قوله** ابو بشر
بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه جعفر **فان قلت** اذا اجتمع حق الله وحق

الناس بعدم حق الناس فما معنى هو احق **قلت** معناه اذا كنت تراعي حق
الناس فان تراعي حق الله كان اولى ولا دخل فيه للتقديم والتاخير اذ ليس
معناه احق بالتقديم وفيه نوع من القياس الجلي **فان قلت** تقدم
في باب الحج عن الميت ان امراة قالت ان امي نذرت الى اخره **قلت** لا منافاه
لاحتمال وقوع الامرين جميعا **قوله** ابو عاصم هو الضحاك النبيل ونفسه
بالنصب مفعول بعذب وراي رسول الله ذلك الرجل عشيا متمايلا بين
ولديه متكيا عليهما والفزاري بفتح الفا وخفه الزاي وبالراء وان مات
يوم الروس مات سنه ثلث وتسعين ومايه والخزام بالمعجمه والزاي ما
وضع في انف البعير ليقاد به قيل اسم هذا الرجل مواب **فان قلت** اين
الدلالة على الترجمة **قلت** السخص لا يملك تعذيب نفسه ولا تحريم
الله ولا التزام ما لا يلزمه مما فيه المشقه ولا فرق فيه لكن الجمهور فسروا
واما لا يملك بمثل النذر باعتاق عبد فلان وافتوا على جواز النذر في الذمة
بما لا يملك كاعتاق عبد ولم يملك شيا مر الحديث في باب الكلام في الطواف
قوله ابو اسرايل هو كنيه الرجل الناذر للقيام ونحوه وهو من الانصار
واسمه يسير مصغر ضد العسر وقال ليتم صومه لانه قربه كلاف اخواته
وعكرمه عن النبي مرسل اذ هو تابعي لا صحابي **قوله** محمد بن ابي بكر المقدمي
بلفظ مفعول التقديم وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه وموسى ابن عقبه
بسكون القاف وحكيم بفتح المهمله وبالكاف ابن جزء ضد الرقيقه الاسلمي
لم يتقدم ذكره في الجامع ولم يكن اي رسول الله ولا نزي بلفظ المتكلم فكون
من جمله مقول عبد الله وفاعله عبد الله وفاعل بعضها بلفظ الغايب وفاعله
حكيم **قوله** عبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام ويزيد من الزيادة ابن زريع
مصغر الزرع ويونس هو ابن عبيد مصغرا وزياد بكسر الزاي وخفة التحتانيه
ابن جبير مصغر ضد الكسر الدعي وامر الله اي حيث قال وليوفوا نذورهم
وهنا بلفظ المجهول والعرف شاهد بان الناهي هو رسول الله ولا يزيد عليه
يعني لا يقطع بلا او نعم وهذا من غايته ورعه حيث توقف عن الجزم باحدهما
ليعارض الدليلين عنده **فان قلت** سبق انه قال لا يرى صيامهما **قلت**
هما ممكن ان يكونا قضيتين بتغير اجتهاده عند الثانيه وذهب بعضهم الى ان

الامر والنبي اذا تعارضا قدم النبي مر في باب الصوم لكنه ثمة يوم الاثنين
لا الثلاثا والاربعا قوله هل يدخل اي هل يصح النذر والنذر على الاعيان
مثل والذي نفسي بيده ان السمله لتشتعل عليه نارا ومثل ان يقول هذه
الارض لله نذر ونحوه قوله ارضا وتلك كانت بخيبر وحبست اي وقفت
تمر الحديث بتمامه في كتاب الوصايا قوله بيرحا في يه وجوه والمشهور
منه بفتح الموحدة والرا وسكون التحتانيه بينهما وبالمهمله مقصورا
واللام في لحايط لام التبيين نحو هيت لك اي هذا الاسم لحايط ومستقبله
اي مقابله وبانيه باعتبار البقعه مر قصته في باب الزكاه على الاقارب
قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور ابن زيد الديلي بكسر المهمله واسكان
التحتانيه وابو الغيث بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالمثلثه سالم
مولى ابن مطيع ضد العاصي والاموال الاستثنا منقطع اذا راد بالمال
هاهنا العقار من الارض والنخيل ونحوه والصبيب مصغر الصب بالمعجمه والموحده
وتقدم الحديث في غزوه خيبر وفيه الصباب ورفاعه بكسر الرا وبالفا والمهمله
ابن زيد وملدم بكسر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه ووجه بلفظ
المجهول ولوادي القرى جمع القريه موضع بقرب المدينه والعابر بالمهمله
والمهز بعد الالف وبالرا الحابر عن فضله والشمله الكسا ولم تصح المقاسم
اي احدها قبل قسم الغنايم وكان علولا وقال تعالى ومن يغلل يات بما غل يوم
القيامه والشراك بكسر المعجمه سير النعل التي يكون على وجهها ٥ ٥ ٥

كتاب الكفارات الكفاره فعاله بالضم من الكفر وهو
التغطيه سمي التي يغطي اثم الحنث ونحوه واصطلاحا هو ما كفر به من صدقه
ونحوها قوله ما امرنا موصولة وما كان في القران ونحو قوله تعالى اطعام
عشره مساكين من اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبه فصاحبه
مخير وهو الواجب المخير ويقال لهذه الكفاره المخيره قوله كعب هو ابن عجره
بضم العين وسكون الجيم وبالرا السالمي الانصاري في فديه حلق راسه بين
الصيام والصدقه والنسك قال تعالى ففديه من صيام او صدقه او نسك
قوله ابو شهاب الاصغر هو عبد ربه الخياط المدني وابن عون بفتح
المهمله وبالنون عبد الله وعبد الرحمن ابن ابي ليلى بفتح اللامين مقصورا وهو

اتلف جمع لهامه وكان تناثر القمل من راسه قوله واخبرني هو عطف على
مقدر اي قال ابو شهاب اخبرني وان كذا واخبرني ابن عون عن ايوب السختياني ان
المراد بالصوم ثلاثه ايام وبالنسك شاه وبالصدقه اطعام ستة مساكين وقوله تعالى
قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي تحليلها بالكفاره والمناسبان يذكر هذه الايه في اول الباب
لانها هنا اد هو موضعها قوله من فيه اي قال سفيان سمعته من فم الزهري وعرضه
الله ليس معنا موهما للتدليس وحميد بضم الحا قوله رجل هو سلمه بن صخر
البياضي المعروف بفتح المهمله والرا السقيفه المنسوجه من الخوص والمكتل بكسر الميم
الزنبيل الذي يسع خمسه عشر صاعا او اكثر والنواجل بالجيم اخر الاسنان
واولها الثنايا ثم الرباعيات ثم الانياب ثم الضواحك ثم الاراحم النواجل ومثل
هذا الضحك منه صلى الله عليه وسلم كان من النوادر وقيل المراد بالنواجل الاسنان
مطلقا وقال اطعمه عيالك هو على سبيل التصدق او مخصوص به او منسوخ مر في
كتاب الصوم قوله محمد بن محبوب ضد المبغوض البصري وعبده الواحد هو ابن زياد
بالتحتانيه الخفيفه العبدي واللابه بتخفيف الموحده الحره يعني بين طرفي المدينه
قوله عشره مساكين فان قلت في الحديث ستون مسكينا فكيف يوافق الترجمه
قلت لعل غرضه ان المساكين العشره في كفاره المخير يجوز ان يكون قرينه وبعيده
كما في كفاره الوقاع قياسا يعني الكفاره المخيره كالكفاره المرتبه فيها وقيل
لعله اهله كانوا عشره والاول اقرب قوله بركته اي بركة الحد او بركة كل
منهما وعمن ابن ابي شيبه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده والقاسم المزني
بضم الميم وفتح الزاي وبالنون والجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين والسايب
بالمهمله والهمز بعد الالف وبالموحده ابن يزيد بالزاي وكان الصاع في عهده
صلى الله عليه وسلم اربعه امداد والمد رطل عراقي وثلث رطل فزاد عمر بن عبد العزيز
في الحد حيث صار صاع مدا وثلث مد من المد العمري والمستعمل في يومنا قال السايب
هذا الكلام لهم قوله منذر بلفظ فاعل الانذار ابن الوليد بفتح الوا والجارودي
بالجيم والرا والواو والمهمله وابو قتيبه بضم القاف مصغر قتيبه الرجل سلم بفتح المهمله وسكون
اللام الخراساني سكن البصره قوله المد الاول ضعفه لازمه لمد النبي اذ هو المد الاول واما الثاني
فهو المد المزيد فيه العمري قال ابن بطال كلام السايب يدل على ان مدهم كان يومئذ وزنه
اربعة ارطال واما مقدار ما زيد في زمان عمر فلا نعلم ذلك وانما قال بالمد الاول ليفرق بينه

بينه وبين مد هشام للحادث الذي احدثه اهل المدينة في كفارة الظهار لتغليظها على المظاهر ومد هشام كان اكبر من مد النبي بثلثي مد ولم يكن للنبي الا مد واحد ومدنا اي مد المدينة الذي زاد فيه عمر اعظم من مدكم اي مد العراق وهو مد عمر صلى الله عليه وسلم فلا نرى للتفضل الا مد النبي صلى الله عليه وسلم وان كان لمد العمري افضل بحسب الوزن قوله يعطون اي الفطرة والكفارة قوله لهم اي لاهل المدينة في مكيالهم وهو ما كيل به فان قلت ما وجه مناسبة الباب بكتاب الكفارات قلت كفارة اليمين فيها اطعام عشرة امداد لعشرة مساكين وكفارة الوقاع اطعام ستين مسكينا ستين مدا وفي كفارة الحالق ثلثة اصع لستة مساكين قوله داود بن رشيد مصغر الرشد بالراء والمعجمة والمهملة البغدادي مات سنة تسع وثلاثين ومائتين وابو غسان بفتح المعجمة وتشديد المهملة وبالنون محمد بن مطرف بفتح المهملة وشدة الراء المكسورة وعلي بن حسين بن علي بن ابي طالب زين العابدين وسعيد بن مرجانة بفتح الميم وسكون الراء وبالجيم وبالنون وهي اسم امه واما ابوه فهو عبد الله العامري قوله مسلمة اشارة الى بيان ان زكي الرقاب وقال الحنفية يجوز اعتاق الرقبة الكافرة فيها وقيد الشافعي الرقبة المؤمنة المطلقة في اليمين بالمؤمنة كما في كفارة القتل حملا للمطلق على المقيد وحتي فرجه بالنصب وحاصله ان من اعتق عبدا اعتقه الله من النار قال باب عتق المدبر قوله ابو النعمان بضم النون محمد وعمرو هو ابن دينار واسم الرجل ابو مدكور بالمعجمة واسم المملوك يعقوب والمشتري هو نعيم مصغر النعم النحام بالنون والمهملة ولقب به لانه صلى الله عليه وسلم قال سمعت نحنحة نعيم اي سعلته في الجنة ليلة الاسرى وفي النسخ نعيم ابن النحام بزيادة الابن والصواب عدمه والقبطي بكسر القاف وسكون الموحدة اي من اهل مصر فان قلت كيف دل على الترجمة قلت اذا جاز بيع المدبر جاز اعتاقه وقال الباقي عليه وقال ابو ثور يجزي المكاتب عن الكفارة وان ادى بعض النجوم وقال ابراهيم الشعبي لا يجزي عتق ولد الزنا عنها وللفقها في هذه الاعتاقات اختلاف باب اذا اعتق عبدا بينه وبين آخر اي عبدا مشتركا فان قلت ابن حدثه وما المترجم عنه وما فائدة ذكر مثل هذا الباب قلت قالوا ان البخاري يترجم الابواب وخلى بياضا بين ترجمة وترجمة لتلحق الحديث لها فلم يحد حديثا بشرطه فوله الحكم بالمثلثة وحنين بن عتيبة مصغر عتبة الذارع وبريره بفتح الموحدة واشترطوا

واشترطوا اي قالوا انهما بشرط ان يكون ولاؤها للبايع قوله غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية ابن جرير بفتح الجيم وابو بردة بضم الموحدة وسكون الراء واستحمله اي اطلب منه ما يحملنا وافقالنا والشايل بالمعجمة والهمز بعد الالف اي قطيع من الابل الخطابي بلفظ الواحد والمراد به الجمع كالسامر يقال ناقة شايل اذا قل لبنها واصله من شال الشيء اذا ارتفع سمي بذلك ارتفاع البانها وفي بعض الروايات سوابل جمع سابل مر الحديث مرارا وفي بعضها مائل فان قلت اي الاستثنا قلت لفظ ان شا الله ومتفقون على مثل هذا الشرط الاستثنا، لان ما لهما واحد وفايدة ذكر طرق تواتي البيان بيان التحمير بين تقديم الكفارة على الحنث وتاخيرها عنه وهو شك الراوي قوله هشام بن حجير مصغر الحجر بالمهملة والجيم والراء المكي لم يتقدم ذكره قوله بسبعين قتيل بسبب حديث في الصحيح اشد اختلافا في العدد من حديث سليمان فيه مايه وتسعين وتسعون وستون ولا منافاة اذ لا اعتبار لمفهوم العدد والحديث موقوف على ابي هريره وطاف بمعنى الم به وقاربه والشق النصف ويروبه اي عن رسول الله ولم يحنث بالمثلثة وفي بعضها لم يخب بالمعجمة من الخيبة وهي الحرمان ودركا بسكون الراء وفتحها اي ادراكا اولحاقا ولو استثنى اي لو قال ان شا الله لم يحنث وفيه ان كل حالف فيمكنه حلفه بقوله ان شا الله اذا خالفه لا يحنث الا اذا اريد التبرك لا التعليق فان قلت الحنث كيف يجوز على سليمان قلت لم يكن باختياره او هو صغيرة معفو عنها فان قلت صوار على بن حجير بضم المهملة وبكسر الجيم وبالراء السعدي مات سنة اربع واربعين ومائتين وزهدم بفتح الزاي والمهملة وسكون الهاء الحرمي بفتح الجيم وبالراء فان قلت فالظاهر ان يقال بدله يعني ابا موسى كما تقدم في باب لا تحلفوا بابايكم حيث قال كان من هذا الحي من جرم من الاشعريين وقد قلت لعله جعل نفسه من اتباع ابي موسى كواحد من الاشاعرة فاراد بقوله بيننا ابا موسى واتباعه الحقيقيه والادعائيه وكانه مولاي اي لئيم بكل من العرب الخالص وقدرته بكسر الدال وفتحها اي كانت الدجاجة مثل الجلالة فان قلت مر انفا مثله دود قلت ذمر في المغازي بستة اجزره ولا منافاة اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير وعن الدري اي سيئ الاسنة وغفلنا اي طلبنا غفلته عن يمينه وحللتها اي كفرتها فان قلت الحنث معصية قلت

لاخلاف انه اذا اتى بما هو خير من المحلوف عليه لا يكون معصية وابو قلابة بكسر القاف وخفة اللام وبالموحدة عبد الله والقاسم ابن عاصم الكليبي مصغر الكلب التميمي بفتح الفوقانيه عطف على ابي قلابة لم قال اولا تابعه وثانيا وبالتاحديثا قوله اشارة الى ان الاخير من حدثناه بالاستقلال والاول تبع غيره بان قال هو كذلك او صدق او نحوه والاول يحتمل التعليق والاخير من لاختلافه قوله عثمان ابن عمر بن فارس بالراء والمهمله البصري مر في العسل وابن عون بالنون عبد الله وعبد الرحمن بن سمره بفتح المهملة وضم الميم وسكون الهاء القرشي مات بالكوفه سنه خمسين قوله وكلت بالتخفيف مر في اول كتاب اليمين واشهل بسكون المعجمه ابن حاتم الجرمي بضم اوله وفتح الميم وبالمهمله مر في الاطعمه تابع عثمان قوله تابعه اي ابن عون يونس ابن عبيد بصغرا وسماك بكسر المهمله وخفة الميم وبالكاف ابن عطيه بفتح المهمله الاولى وكسر الثانيه وكذا ابن حرب منذ الصلح وحميد بضم الحا والربيع بفتح الرا كتاب الفرائض جمع الفريضه من الفرض وهو التقدير اي الانصبا المقدره في كتاب الله للورثه وهي ستة النصف ونصفه ونصف نصفه والثلثان ونصفه ونصف نصفه قوله محمد بن المنكدر بفاعل الانكدار بالمهمله والواو وفاتاني في بعضها فاسماني واعمى بلفظ المجهول والوضو بفتح الواو وعلى المشهور واله الفرائض اي يوصيكم الله وفي بعض الروايات انها نزلت في حق سعد بن ابي وقاص ولا منافاه لاحتمال ان بعضها نزل في هذا وبعضها في ذاك او كانا في وقت واحد فان قلت انه يشترط الوحي والحكم بالاجتهاد قلت لا يلزم من عدم اجتهاده في هذه المساله عدم اجتهاده مطلقا او كان مجتهدا تعد ابا سن عن الوحي او حين كان ما نقيس عليه او لم يكن من المسايل التعبديه وفيه عيادة المريض والمشي فيها والتبارك باثار الصالحين وطهاره للام المستعمل وطهور بركه اخر رسول الله قوله عقبة بضم المهمله وسكون القاف ابن عامر الجهني بالجيم والى مصر وقيل الظاهر قيل انذر اس العلم واكملها وحذوت الذين لا يعلمون شيا وتكلمون بمقتضى ظنونهم الفاسده قوله ايام والظن فان قلت المجتهد مامور بمتابعه الظن

والمكلفون

غيرهم ممن له فرض مسمى كالام مثلا اذا لو مات عن بنات وابن وام بدا بالام فيعطى فريضته وما بقي فهو بين البنات والابن وذلك لان العصبه من ورث الباقي من الفرايض فلا بد من الابتدا باصحابها قوله لاولى رجل ذكرها هنا سوال مشهور وهو ان يقال ما فايدة ذكر بعد رجل قال الخطابي لاولى اي لاقرب ذكر من العصبة واما كرر البيان في نعته بالذكوره ليعلم ان العصبة اذا كان عما او ابن عم ومن في معناهما ومعه اخت ان الاخت لا ترث شيا ولا يكون باقي المال بينهما للذكر مثل حظ الانثيين كما يكون ذلك فيمن يرث بالولادة النووي المراد بالاولى الاقرب لا الاحق والاخلى عن الفايدة لانا لا ندري من هو الاحق واما وصف الرجل بالذكر فللتنبيه على سبب استحقاقه وهي الذكوره التي هي سبب العصوبه وسبب لترجح في الارث ولهذا جعل للذكر مثل حظ الانثيين قال السهيلي بلفظ الكوكب المشهور ذكر صفه لاولى لا لرجل والاولى معنى القريب الاقرب فكانه قال فهو لقريب للميت ذكر من جهة رجل وصلب لا من جهة بطن ورحم فالاولى من حيث المعنى مضاف الى الميت وقد اشير بذكر الرجل الى جهة الاولويه فافيد بذلك نفي الميراث عن الاولى الذي من جهة الام كالخال وبقوله ذكر نفيه عن النسا بالعصوبه وان كان كن من الاولين للميت من جهه الصلب ولو جعلناه صفه لرجل يلزم اللغو وان لا يبقى معه حكم الطفل الرضيع اذ لا يقال الرجل في العرف الا للبالغ وقد علم انه يرث ولو ابن ساعه وان لا يحصل التفرقه بين قرابه الام اقول ويحتمل ان يكون تاكيد البيان يتوهم ان المراد بالرجل هو البالغ كما هو العرف او ان الشخص ذكرا كان اوانثى كما عليه بعض الاستعمالات وان يكون # لاخراج الخنثى وان يراد بالرجل الميت لان الغالب في الاحكام ان ذكر الرجال ويراد النسا فيهم بالتبعيه قوله اشعثت اي اشرفت والشطر بالجر والنصب وكثيرا بالمثلثه والموحدة وان تركت بفتح الهمزة وكسرها والتقدير فهو خير ليكون جزا للشرط والعاله جمع العايل وهو الفقير ويتكففون اي يمدون ايديهم الى الناس اكفهم للسوال واجوت بلفظ المجهول من الاجر واخلف عن هجرتي اي ابكى بكة متخلفا عن الهجره ولعلك هو استعمل استعمال عسى والبابس شديد الحاجه او الفقير وسعد بن خوله بفتح المعجمه وسكون الواو من بني عامر بن لوي بضم اللام وفتح الهمزه وشدة التحتانيه ما فعلك في حجة الوداع وهو كله ترحم اي كان يكره ان تموت بمكه التي هاجر منها ويتمنى ان تموت

بغيرها فلم يحط ما تمني وبرئي بكسر المثلثه برق وترجم قيل كلام سعد وقيل كلام
الزهري وفيه مباحث تقدمت في الجنائز في باب رثا النبي قوله ابو النضر
بسكون المعجمه هاشم التيمي الملقب بقيص وابو معاوية هو شيبان بفتح المعجمه
وتشديد التحتانيه وبالموحدة والاشعث بالمعجمه ثم المهمله وبالمثلثه الاسود
ابن يزيد من الزيادة النخعي كان له مان حجه وختم ثم فعل للتين والنصف
للاخت لان الاخوات مع البنات عصبه قوله زيد اي ابن ثابت الانصاري
قال صلى الله عليه وسلم افرضكم زيد اي اعلمكم بالفرايض وابن طاوس اسمه
عبد الله قوله ذكر بتقدم فاعدته فان قلت العصبه لا تنحصر في الذكور
قلت هم الاصل فيه قوله قيس بفتح القاف وسكون التحتانيه وبالمهملة
عبد الرحمن بن شروان بفتح المثلثه وسكون الراء وبالواو وبالنون الاودي
بفتح الهمزه واسكان الواو وبالمهملة مات سنه عشرين ومايه وهزيل مصغر
الهزل بالزاي ابن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة
الاودي ايضا لم يتقدم ذكرهما قوله لقد ضللت اذا عرض عبد الله في قراءة
هذه الايه انه لو قال بحرمان بنت الابن لكان ضالا والحبر العالم وفيه ما كان
الصحابه عليه من الاعتراف بالحق لاهله وشهادة بعضهم لبعض في الفضل
قوله خالف اي فيما قاله ان للجد حكم الاب ومتوافرون قالوا هم
متوافرون اي فيهم كثرة اي صار المسئلة كالمجمع عليها بالاجماع السكوتي قوله
ولا ارث هو في مقام الانكار اي لم لا يرث الجد فيكون انكارا على من جعل الجد
بالاخوة او معناه فلم لا يرث الجد وحده دون الاخوة كما في الاخوة العكس
فهو رد على ما قاله بالشركه بينهما وفي المساله اقاويل ومذاهب وهو وظيفه
الدفاتر الفقهيه فان قلت حق الترجمه ان يقال ميراث الجد مع الاخوة
اذ لا مدخل لقوله مع الاب فيها قلت غرضه بيان مسئلة اخرى وهي ان الجد لا
يرث مع الاب وهو محجوب به وباقي الحديث الذي بعده وهو فلاولى رجل
دليل عليه قوله او قال خير يعني بدل افضل وغرضه ان ابا بكر انزل الجد
ابا اي جعله مثله في الارث والحجب ومعنى الكلام لو كنت منقطعا الى غير الله
لانقطعت الى ابي بكر لكن هذا ممتنع لامتناع ذلك ولكن خلة الاسلام معه
افضل من الخلة مع غير مر في الصلاه في باب الخوخه في المسجد قوله وانه بالواو

والقاعدة

والمكلفون مامورون عما بعثه ايضا في المشتهات والطهارات ونحو ذلك
قلت التحذير عنه انما هو بحسب القطع كالاعتقاديات والاظهر ان
المراد به ظن السوء بالمسلمين لما يتعلق بالاحكام قوله اكذب فان قلت
الكذب لا يقبل الزيادة والنقصان قلت معناه الظن اكثر كذبا من سائر
الاحاديث فان قلت الظن ليس بحديث قلت هو حديث نفساني
او معناه الحديث الذي منشاه الظن اكثر كذبا من غيره الخطابي اي الظن
منشا اكثر الكذب قوله ولا تحسسوا بالجيم وهو ما يطلبه لغيرك
ولا تحسسوا بالحا وهو ما تطلبه لنفسك ولا تدابروا اي لا تقاطعوا ولا
تهاجروا مر في كتاب النكاح في باب لا يخطب على خطبه اخيه فان قلت
ابن دل لانه على الترجمه قلت قال شارح التراجم في الفرايض التعبد وجسم
مواد الراي في اصولها فالمراد التحريض على تعلمها التخلص من مجال الظنون
وقال بعضهم وجه المناسبه انه حث على تعلم العلم ومن العلم الفرايض
اقول ويحتمل ان يقال لما كان عباد الله كلهم اخوانا لا بد من تعلم الفرايض
لتعلم الاخ الوارث من غيره قوله فدك بفتح الفا والمهملة موضع على
مرحلتين من المدينه كان صلى الله عليه وسلم صالح اهله على نصف ارضه
وكان خالصا له واما خيبر فقد افتتحها عنوه وكان خمسها له لكنه صلى الله
عليه وسلم لا يستاثر بهما بل ينفق حاصلهما وعلى المصالح العامه ولا يورث
بفتح الراء والمعنى صحيح ايضا على الكسر فان قلت قال تعالى يرثني ويرث
من ال يعقوب وقال وورث سليمان داود قلت في غير المال فان قلت
كلمة انما للحصر في الجزء الاخير وها هنا لا يتم اذ معناه لا ياكلون الا من
هذا المال والمقصود العكس وهو انه ليس لهم من هذا المال الا الاكل
اذ الباقي بعد نفقتهم كان للمصالح قلت الاكل حقيقة اما بمعنى الاخذ
والتصرف فمن للتبعيض اي لا ياخذون الا بعض هذا المال وهو مقدار النفقة
او لا ياكلون واما الحكمه في ان متروكات الانبيا صدقات فلعلها انه
لا يومن ان تكون في الورثه من يتمنى موته فيهلك او الهم كالابا للامه
فالهم لكل اولادهم بمعنى المصالحه العامه وهو معنى الصدقه قوله
فهجرته اي انقبضت عن لقايه لان الهجران المحرم من ترك السلام ونحوه

وهي قد ماتت قريبا من ذلك بسنة اشهر بل اقل منها واسمعيل ابن ابان بفتح
الهمزة وسكون الواو وخفة الموحدة وبالنون **قوله** عقيلا بالضم ومالك
ابن اوس بفتح الهمزة وسكون الواو وبالمهملة ابن الحدثان بفتح المهملتين
والمثلثة ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفتح العين على الاطعام قال
الزهري وكان محمد ذكر لي من حديث مالك فانطلقت الى مالك حتى اسمع منه
بلا واسطة ووقع بفتح التحتانية وسكون الراء وبالقاف محورا وغيره محورن
على صاحب عمر وفي عثمان اي هل رغبته في دخولهم عليك واشدكم بضم الثاني
اي اسالكم بالله ويريد نفسه وسائر الانبيا او هو جمع للتعظيم ولم يعطه
غيره حيث خصص الفيء كله او جله برسول الله وقيل اي حيث حلل الغنيمة له ولم
تحل لسائر الانبيا وخاصة في بعضها خالصة وما احتازها بالمهملة والزاي
اي ما جمعها لنفسه دونكم واستاثر اي استبد وتفرد وبثها اي نشرها
وفرقها عليكم وهذا المال اي هذا المقدار الذي تطلبان حصتكما منه ويحمل مال
الله اي ما هو في جهة مصالح المسلمين فقلت انا ولي رسول الله في بعضها ولي ولي
رسول الله وكلتكما واحدة اي انما متفقان لا تنازع بينكما وبذلك اي بان يعملا
فيه كما عمل رسول الله وعمل ابو بكر فيها فدفعتها اليكما بهذا الوجه فاليوم
حتما وتسلان مني قضا غير ذلك **الخطابي** هذه القضية مشكلة لانهما
اذا كانا قد اخذا هذه الصدقة من عمر على الشروط فما الذي بدا لهما بعد
حتى خاصما في الجواب انه كان يشق عليهما الشركة فيطلبان ان تقسم بينهما
ليستقل كل واحد منهما بالتدبير والتصرف فيما صير الله لهما عن القسم
ليلا يجري عليهما اسم الملك لان القسمة انما تقع في الاملاك ويتناول الزمان
تظن به الملبكة مر الحديث في كتاب الجهاد في باب الخمس **قوله** عبد الله
ابن مسلمة بفتح الميم واللام وعبد ان بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو سلمة
بضم المثناة وفتح الحاء المعجمة وكسر التحتانية وفا اي ما في بدنه وقضايه دين الميت المعسر كان من خاصة نصيبه
وذلك كان من خالص ماله وقيل من بيت المال وقيل انه قائم عما لح الامة
حيا وميتا ووالي امرهم في الحالين **باب** ميراث المولد
من ابيه بالمثناة التحتانية لا بالنون وضميرهم الصغير راجع الى البنات والذكر
فغلب الذكور على التانيث يعني انكان مع البنات اخ لهن وكانوا معهم

والقاعدة النحوية بمعنى الفا لانه جواب اما فتوجيهه انه عطف على الجواب المحذوف
وهو فورثه مثلا وسبق في كتاب المناقب الرله بالفا وواو **قوله** ورقا
مونث الاورق ابن عمر والخوارزمي وعبد الله ابن ابي نجيح بفتح النون وكسر
الجيم وبالمهملة وما احب اي ما اراد والثمن عند وجود الولد والربع عند
عدمه وللزوج النصف عند عدم الولد والربع عند وجوده وبالحقيقة للذكر
مثل حظ الانثيين **قوله** لحيان بكسر اللام فتيله والعنزه هي اسم لدى الجنين
وهي رقيق يساوي خمس ابل وعند بيان بفتح الغين وبروى بالامنا فة ايضا والعقل
اي الدية يعني الغرة على عصبتها لان الاجهاض كان منه خطا او شبه عمد
والدية فيهما على العاقلة وقد دية امه **قوله** عصبته بالنصب حال وبالرفع
خبر مبتدا محذوف اي هي عصبته وبشر بالموحدة المكسورة وبالجيم ابن خالد
وسليمان هو الاعمش وعمرو بالواو وابن عباس بالمهملتين والموحدة البصري
وعبد الرحمن هو ابن مهدي وابو قيس هو ابن مروان بالمثلثة والراء والواو والنون
وهزيل مصغر الهزل بالراي تقدما انفا **قوله** نفو بالمعجمة والمهملة اي رث
فان قلت لبس في الحديث ذكر الاخوة قلت مذكور في الاية **باب**
يستفتونك **قوله** اسرائيل روي عن جده اي اسحاق السبيعي والبرا هو
ابن عازب والكلالة الميت الذي لا والد ولا ولد له وقيل الوارث الذي ليس
والد ولا ولدا وقيل اسم للمال الموروث وقيل للورثة **فان قلت** تقدم
في البقرة ان اخر اية نزلت اية الربا **قلت** الراوي في الموضعين لم ينقل
عن رسول الله بل قاله ابن عباس عن ظنه وهاهنا البرا عن ظنه ومحمود
هو ابن غيلان بفتح المعجمة واسكان التحتانية وعمرو الله هو ابن موسى وكسر
الثانية عمن **قوله** لمولى العصبة الاضافة للبيان نحو شجر الاراك
اي الموالي الذين هم العصبة **فان قلت** قد يكون لاصحاب الفروض
قلت هم مقدمون على العصبة فاذا كان للابعد فما الظن بالاول
يكون للاقرب ايضا والكل العيال والضياع بفتح الضاد مصدر بمعنى
الضايع كالطفل الذي لا شيء له واما ما جيره فلا ادعي بلفظ امر الغايب
المجهول وفي بعضها بسكون اللام والقياس ان لا يسقط الالف لانه مجزوم
ولعله لغة وهو مثل قول الشاعر الم يايك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد

قوله امه بضم الهمزه وخفه الميم وشدة الحتانيه ابن بسطام بفتح الموحدة
وكسرها البصري وروح بفتح الواو ابن القاسم قوله لاولي رجل فان قلت
العصبه قد يكون غير ذكر قلت العصبه عند الاطلاق محمول على العصبه نفسه
وهو كل ذكر يدلي بنفسه ليس بينه وبين الميت انثى وهو الاصل في العصوبه
قوله ابو سلامه هو حماد وادريس هو ابن يزيد من الزياده الاودي
بالواو وطلحه ابن مصرف بكسر الراء المشدده وبالضاد فان قلت
المهاجري ما هذه النسبه فيه قلت للمبالغه نحو الاحمر والاحمري
اذ لا فاوت بينهما الا بالمبالغة او زيدت يا النسبه فيه للمشاكله فان قلت
قلت ابن الفايد الي اسم كان قلت وضع المهاجري مكانه واللازم
في مثله الارتباط بينهما سواء كان بالضمير او بغيره فان قلت تقدم في سورة
النساء بالعكس قال يرث المهاجري الانصاري قلت المقصود منهما اثبات
الوراثه بينهما في الجمله فان قلت وفيه امر اخر عكس ذلك وهو انه
قال ثم هو ولكل جعلنا موالي والذين عاقدت وهاهنا عكسه
قلت ناعل سحرها ايه جعلنا والذين عاقدت منصوب بعمل الغايه اي اعني
والذين عاقدت قوله الملاعنه بلفظ المفعول ويحيى يقرءه بالقاف
والزاي والمهملة المفتوحات والحق الولد بالمراة حق يجري التوارث
بينهما ولا يورث من الملاعنه قوله عنه بضم المهمله واسكان الفوقانيه
وبالموحدة ابن ابي قاص وعهد الي اخيه اي اوصى اليه عند موته والوليدة
الامه وانها اسمه عبد الرحمن وزمعه قاك هو اخي وللعاهر الحجر للزاني
الحجر اي الخيبه والحرمان اذ لو اريد الرجم لما صدق كليا اذ ليس كل زان
مرجوما وسوده بفتح المهملتين ام المومنين امرها بالاحتجاب من ابن الوليده
المدعي تورعا واحتياطا مو الحديث بلطايف في العتق وغيره قوله محمد
ابن زياد بتخفيف الحتانيه الجمحي البصري لا الالهاني بفتح الهمزه وسكون
اللام الجمحي قوله حفص بالمهملتين والحكم مختتن ابن عتيبه مصغر
عتبه الدار وبربره بفتح الموحدة واهدي بلفظ المجهول فان قلت
اين ميراث اللقيط قلت هو مما ترجم ولم يتقوله لحاق الحديث به قوله
السايبه اي المهمله كالعبد يعتق على ان لا ولا لاحد عليه وكالبعير

يترك

يترك لا يركب ولا يحمل ولا يمنع من الماء والكلا وقبيصه بفتح القاف وكسر
الموحدة وبالمهمله وهزيل مصغرا وعبد الله هو ابن مسعود واختصر البخاري
وقصته انه جاء رجل الى عبد الله فقال اني اعتقت عبدا لي وجعلته سايبة
فمات وترك مالا ولم يدع وارثا فقال عبد الله ان اهل الاسلام لا يسيبون
وانما كان اهل الجاهليه يسيبون وانت ولي نعمته ولك ميراثه قوله
اشترط اهلها يعني بيعوها بشرط ان يكون الولا لهم وخيرت بلفظ المجهول
اي لما عتقت خيرت من فسخ نكاحها واختيار نفسها وامضا النكاح واختار
الزوج واسم زوجها كان مغيثا بضم الميم وكسر المعجمه وبالمثلثه فان قلت
ما وجه مناسبته للمترجمه قلت لما كان الولا للمعتق استوى فيه السايبه
وغيرها مر الحديث اكثر من عشرين مره وقال البخاري قول الحكم في كون
زوجها حرا مرسل وقول الاسود فيه ايضا منقطع والاصح قول ابن عباس انه عبد
فان قلت ما الفرق بين المرسل والمنقطع قلت اختلف فيهما والمشهور
ان المرسل قول غير الصحابي قال رسول الله والمنقطع ان يسقط من الاسناد
رجل او اكثر فيه رجل مبهم وقيل المنقطع مثل المرسل وهو كل ما لا يتصل اسناده
غير ان المرسل اكثر ما يطلق على ما رواه التابعي عن رسول الله قال الخطيب
المنقطع ما روي عن التابعي فمن دونه موقوفا عليه من قوله او فعله قوله
جرير بفتح الجيم وابو هيم التيمي بفتح الفوقانيه وسكون الحتانيه ابن
يزيد من الزياده وغير هذه الصحيفه حالا واستثنا اخر وحرف العطف
مقدر كما قال الشافعي في التحيات المباركات الصلوات تقديره والصلوات
ومن الجراحات اي احكام الجراحات واسنان ابل الديات قوله غير بفتح
المهملة وسكون الحتانيه وبالواجل بالمدينه القاضي عياض واما ثور
بلفظ الحيوان المشهور فمنهم من كنى عنه بلفظ كذا ومنهم من ترك مكانه
بياضا لانهم اعتقدوا ان لفظ ثور خطا اذ ليس في المدينه موضع يسمى ثورا
وقال بعضهم الصحيح بدله احد اي غير الى احد ويحتمل ان ثورا كان اسما لجبل هناك
اما احد واما غيره فخفي اسمه واوي القصر في اللازم والمد في التعدي اشهد ومحدثا
بفتح الدال اي الراوي المحدث في امر الدين وبكسرها اي صاحبه الذي احدثه
اي الذي جاء ببدعة في الدين والصرف الفريضه والعدل النافله وقيل بالعكس

وقيل الصرف التوبه والعدل الفديه والمراد بالمعنه البعد عن الجنه دار الرحمه
في اول الامر لاطلقا قوله والي اي اتخذهم اوليا له ولفظ غير اذن موالية
ليس لتقييد الحكم انما هو لايراد الكلام على الغالب قيل هو للتاكيد لانه اذا
استاذنهم في ذلك منعوه وفيه حرمة اسقا الانسان الي غير ابيه وانتما
العتيق الي غير معتقه لما فيه من كفران النعمة وتضييع الحقوق وقطع الرحم
قوله وذمه اي عهد والامان يعني امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون
كنفس واحدة وادناهم اي مثل المراه والعبد فاذا امن احدهم حربيا لا
يجوز لاحد ان ينقض ذمته ومن اخفر بالمجهه والفا اي نقض عهده مر في الحج
في باب حرم المدينه قوله بيع الولا بفتح الواو وبالمد وهو حق وارث المعتق
من العتيق وذلك لانه غير متقدور التسليم ونحوه باب اذا اسلم
على يديه وقال الحسن البصري لمن اسلم على يديه ولاه على ذلك المسلم اي لا يكون
له ولاوه وذكر عن تميم بن اوس الداري بالمهملة والراء قال سالت رسول الله
ما السنه في الرجل يسلم على يد الرجل قال هو اولى الناس بحياه وممانه فان
قلت ما موجع الضمير في رفعه قلت الى حديث اذا اسلم على يديه بقرينه
الترجمه وهو الذي ذكره بعده وهو اولى الناس واختلف اهل الحديث في صحته
وهذا ذكره البخاري في التعليق بصيغه التمريض ومن صححه اوله بانه اولى
به في حياته بالنصره وفي مماته بالغسل والصلاه عليه في الدفن لا في ميراثه
لان الولا لمن اعتق خصصه بالمعتق فان قلت ما وجه تعلق حديث بريره
بالترجمه قلت اللام للاختصاص يعني الولا مختص بمن اعتقه ودل المال في
اعتاقه قوله محمد قال العساني هو محمد بن سلام ان شا الله وجرير بفتح الجيم
ابن عبد الحميد والورق بكسر الرا الدراهم المضروبه يعني اعتقه بعد
اعطايه وقال اي الاسود كان زوجها حرا وهو مرسل قوله حضر بالمهملتين
وهشام هو ابن يحيى وابن سلام بالتخفيف على الاشهر ووكيع بفتح الواو وكسر
الكاف وبالمهمله ومعاويه بن قره بضم القاف وشدة الرا المزني البصري
قوله مولى القوم اي عتيقهم منهم في النسبه البهم والميراث منه وابن
اخت القوم منهم في انه يرثهم توريث ذوي الارحام قوله شرح مصغر
الشرح بالمعجمه والرا والمهملة ابن الحارث الانصاري قوله عدي بفتح المهملة

الاولى وكسر الثانيه ابن بابت الانصاري وابو حازم بالمهملة والزاي سلمان
وكلا اي عيالا قوله عرض البخاري الرد على طاينه فالواو رواته عن احمد
انه يستحق الميراث اذا اسلم قبل قسمه التركه وذلك ان الاعتبار بوقت الموت
لا بوقت القسمه قوله عمرو بن عثمان بن عفان القرشي الاموي وكل من رواه
عن ابن شهاب قال عمرو بالواو الا مالكا فانه قال عمر ولم يختلفوا انه كان
لعثمان ابن يسمى عمرا والا ان هذا الحديث لعمرو عند الجماعه قال الكلاباذي وهم
مالك فيه فقال عمر بدون الواو فان قلت في عدم توريث المسلم من الكافر
تغيير عن الشخص في اسلامه رجا الارث من الكافر قلت قطع الولا
بين المسلم والكافر ووعد المسلم ما هو خير منه من ثواب الاخره ومن عليه
المسلمين على الكافرين في الدنيا حيث لو غلب الاخ المسلم مثلا دار الحرب
على اخيه الوارث ملك رقبته وماله ونحو ذلك وفي الجمله الاخره خير وابقى
قوله وليدته اي امته ولم يرا اي ذلك الغلام واسمه عبد الرحمن سوده
زوج رسول الله وكان ذلك تورعا من الحديث ايضا فان قلت هاهنا
ثلث تراجم متواليه باب ميراث العبد النصراني ما اسم من اسلم من ولده باب
من ادعى اخا وهذا مما يؤيد ما ذكروا ان البخاري ترجم الابواب وارادان
يلحقها الاحاديث فلم يتفق له وخالف بين الترجمتين بياضا والنقل ضموا
البعض الى البعض قلت قوله خالد الاول هو ابن عبد الله والثاني ابن مهران
الحذا او ابو عثمان عبد الرحمن النهدي كان يصلي حتى يغشى عليه وادعى اي انتسب
وهو تعلم لابد من هذا القيد فان الاثم يتبع العلم فان قلت الجنة
حرمها الله على الكافرين قلت هذا والحديث الذي بعده اولوهما بانه في حق
المستحل او كفران النعمه وانكار حق الله وحق ابيه او هو للتغليظ نحو من كفر فان الله
غني قوله فذكرته اي قال ابو عثمان فذكرته اي الحديث لابي بكره بفتح
الموحدة واسمه نفيع مصغر ضد الضر النفع وعمرو هو ابن الحارث وجعفر
ابن ربيعه بفتح الرا والرجال الاربعه لصريون وعراك بكسر المهمله وخفة
الرا ابن مالك الغفاري بكسر المعجمه وبالفا الخفيفه من الحديث في مناقب
قريش قوله فتحاكما اي استحضاروا وفي بعضها فتحاكمنا فان قلت
لما اعترف الخصم بان الحق لصاحبه كيف حكم بخلافه قلت لعله علم بالقرينه

وفي الحديث ظاهر من التراجم قلت

انه لايريد حقيقه الافراد النووي استدل سليمان بشفقة الصغري
علي اهانه ولعل الكبرى اقرب بعد ذلك به للصغري والديه بالضم والفتح
والكسر وسكون الدال سميت لها لانها تقطع مدي حياة الحيوان والسكين
لانها تسكن حركته مر الحديث في كتاب الانبيا قوله القايف من القيافه
وهي معرفه الاثار وهي باصطلاح الفقها هو اهل للشهاده مجرب تعرض
ولد في اصاف في الرابع احد ابويه واصاب في الحاق به قوله تبرق بالضم
والاسارير الخطوط والمرتوي في بعضها المرتزن بالنون وقيل هو لغه
ويجوز بضم الميم وفتح الجيم وكسر الزاي المشدده الاولانيه المدلجي
بسكون المهمله وكسر اللام وبالجيم وكانت القيافه في الجاهليه في قبيلة
كانت الكفار طعنوا في نسب اسامه لانه كان اسود وزيد بن حارثه بالمهلة
والمثلثه ابيض فلما سمع رسول الله ما صح الزامهم به لانهم كانوا يعتقدون
قول القايف فرح به لانه زجرهم عن الطعن في نسبه وصار حجه ايضا في شرعنا
بتقريره صلى الله عليه وسلم والكوفيون لا يقولون به وتقدم في صفه النبي
في مناقب قريش قوله ذات يوم اي يوما وهو من اضافه المسمى الى اسمه
وقيل الذات معجم والقطيفه الكساء وكان سروره صلى الله عليه وسلم به
لكونه زاجر الهم ومظهر اللحق والحديث كتاب الحدود قوله باب
لا يشرب الخمر قوله ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي راهب قريش
قال ابن مالك هذا مما حذف فاعله والنهبه بفتح الواو والنون مصدر وبضمها
المال المنهوب يعني لا ياخذ الرجل مال غيره قهرا وظلما وهم يطرون اليه ويبصرون
وسكون ولا يقدرون على دفعه فان قلت ما فايده ذكر رفع الابصار قلت
اخراج مثل الموهوب المشاع والموائد العامه فان رفعها لا يدون عاده الا في
الغارات ظلما قهرا قال فان قلت كيف حين متعلقه بما قبلها او بما بعدها قلت
بحملها اي لا يشرب في اي حين كان او وهو مؤمن حين يشرب وفيه تنبيه
على ان جميع انواع المعاصي لانها امارة به كالزنا او مانيه امارة كالصدقه
او جهرا كالنهب او عقليه كالخمر فانها مزيله له واحتج المعتزله به على ان
صاحب الكبيره ليس مؤمنا كاملا انه ليس كافرا واجيب بانه من باب التغليظ لما
ثبت ان المعصيه لا تخرج الشخص عن التصديق الذي هو الايمان او معناه نفي

الكمال

الكمال او فعله مستحلا او ينزع منه نور الايمان كما قال ابن عباس او المراد منه
الانذار بزوال الايمان اذا اعتاده فرجام حول الحمى اوشك ان يقع فيه مر
الحديث في كتاب المظالم وسعيد هو ابن المسيب والا النهبه اي لم يذكر لفظ
الانتهاب بل لاخواته الثلاثه فقط او لم يذكر لفظ النهبه مع صفتها بل لا
يغتر حين ينتهب وهو مؤمن قوله ادم ابن اياس بتخفيف التحتانيه
وبالمهمله والخريد الستر رطبه او يابسه والذي يقشر من خوصه
قوله ابن ابي مليكه مصغر الملكه عبد الله وعقبه بضم المهمله وسكون
القاف وبالموحده ابن الحارث القرشي المكي والنعمان بضم النون ابن عمرو
الانصاري ويقال له النعمان مصغرا وشك الراوي في انه النعمان او ابن
النعمان كان مزاحا يضحك النبي صلى الله عليه وسلم روى انه جا اعرابي واناخ
ناقته فقيل للنعمان لو نحرتها فاكلناها ونحرم رسول الله عنها فنحرها
فخرج الاعرابي فصاح واعقراه يا محمد فقال صلى الله عليه وسلم من فعله فقالوا
النعمان فضحك رسول الله وعزم عنها وله حكايات وقال في الاستيعاب
انه كان رجلا صالحا وكان له ابن انهمك في شرب الخمر فجلده النبي وقال في
موضع احر ظن النعيمان هو الذي جلد في الخمر اكثر من خمس مرات مر الحديث
في باب الوكالة في الحدود قوله وهيب مصغرا ابن خالد ومسلم بنا على
الاسلام ابن ابرهيم البصري وهشام اي الدستوائي اختلفوا في قدر حد الخمر
فقال الشافعي اربعون وللامام ان يبلغ ثمانين على سبيل التعزير لتعرضه
للقذف وانواع الايذا وقال الاخرون ثمانون قوله ابو حمزه بفتح المهمله
وسكون الميم وبالزاي اسمه المثنى اي الاسدي ومزيد بالزاي ابن عبد الله ابن
اسامه ابن الهاد ولا تعينوا عليه الشيطان فانه يريد خزيه وانتم اذا دعوتم
عليه بالخزي فقد اعانتم الشيطان او فانه اذا دعي عليه بخزيه صلى الله
عليه وسلم ولم ينه عنه اولانه يتوهم انه مستحق لذلك فوقع الناس في
قلبه وساوس قوله خالد بن الحارث البصري وسفيان هو الثوري
وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه ابو عثمان وعمير مصغر
عمر ابن سعيد النخعي مات سنه خمس عشره ومايه لم يتقدم ذكره وفي بعضها
سعد بدون الياء وهو سهو قاله الغساني قوله فموت بالنصب والجر بالرفع

وودسته اي اعطيته دينه وغرمتها وهو بتخفيف الدال ولم يسنها اي المزب
بالسياط او فوق الاربعين **النووي** اي لم يقدر فيه حد امضبوطا واجمعوا
على ان من وجب عليه الحد فجلد فمات فلا دية فيه ولا كفاره لا على الامام ولا على
الجلاد ولا في بيت المال **قوله** ملي منسوب الى مكه المشرفه والجعيد مصغر الجعد
بالجيم والمهمله ابن عبد الرحمن ويزيد بالزاي ابن عبد الله بن خصيفه مصغر
الخصفه بالمعجمه والمهمله والفا كلوفي والسايب بالمهمز بعد الالف ابن مزيد من
الزياده وامره بكسر الهمزه اي امارة يعني خلافته وعتوا بالفوقانيه جاوزوا
الحد **قوله** خالد بن يزيد من الزياده الجمحي الفقيه وسعيد بن ابي هلال الليثي
وزيد بن اسلم مولى عمر بن الخطاب وعبد الله هو الملقب بحمار وكان يهدي
الى النبي العكه من السمن والعكه من العسل فاذا اجلصاحبها سقاضاه حاجه ٥
وقال يا رسول الله اعط هذا عن متاعه فما يريد رسول الله على ان تبسم فيامر
به فيعطى منه **قوله** ما اكثر فيه دلاله على تكرره منه **فان قلت** لا يلعنوه
معارض لما روي انه صلى الله عليه وسلم لعن شارب الخمر وعاصرها ومعتصرها
قلت هذا كان لعنه على معين وذلك على غير معين كقوله تعالى الا لعنة الله
على الظالمين او هذا بعد الكفر بالجلد وذلك قبله او هذا للتايبين وذلك
للاربعين وفيه جواز الاضحاك والله ما علمت انه يحب الله ورسوله **فان قلت**
ما موصولة لانا فيه فكيف وقع جوابا للقسم **قلت** جوابه انه يحب الله وهو
خبر مبتدا محذوف اي يلق ما علمته منه والجمله معترضه بين القسم وجوابه
او ما نافيه ومفعول علمت محذوف **قوله** علي هو ابن المديني وانس بفتح الهمزه
والنون ابن عياض بكسر المهمله وخفه التحتانيه وبالمعجمه ويزيد بالزاي ابن الهاد
المتقدمان انفا مع الحديث **باب** السارق حين يسرق **قوله** عمرو بن
علي الصيرفي وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن غزوان بفتح المعجمه واسكان الزاي
وبالواو والنون وعمر بن حفص بالمهملتين والفا ابن غياث بكسر المعجمه واسكان
الزاي وخفه التحتانيه وبالمثلثه وقال الاعمش سلمان كانوا يرون ان المراد
بالهجن لبيضه بيضه الحديد التي تكون على راس المقاتل وبالجبل ما يساوي منها
دراهم بلاثه كجبل السفينه وعرضه انه لا قطع في الشي القليل بل له نصاب كربع
الدينار وقيل ليس هذا السياق موضع استعمالها بل البلاغه قاباه لانه لا يذم

الحبس في بلده وقيل انه ضد النفي **قوله** الوليد بفتح الواو وابن مسلم بن عمل
الاسلام الاموي والاوزاعي بالواو والزاي وبالمهمله عبد الرحمن السامي ويحيى
ابن ابي كثير ضد القليل الطائي وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبالموحدة
عبد الله الجرمي بفتح الجيم وسكون الراء ريد على القضا بالبصره فهرب الى الشام
فمات بها وعكل بضم المهملة وسكون الكاف وباللام قبيله واجتووا من الاجتوا
بالجيم والواو اي كرهوا الاقامه بها لسقم اصابها واستاقوا اي طردوا
واستدل به للاكل على طهاره ما يوكل لحمه وبوله واجيب بان شربهم كان
للتداوي واستاقوا اي طردوا الابل لانفسهم وسمل اي فقاها واذهب ما فيها
ولم يحسمهم بالمهملتين يقال حسم العرق كواه بالنار لينقطع دمه من الحديث مرارا
اولها في اخر الوضو **قوله** محمد بن الصلت بفتح المهملة واسكان اللام وبالفوقانيه
ابو يعلى كيوفى من العلو بالمهملة الفارسي والعرنيين منسوب الى عرينه بضم
المهملة وفتح الراء وسكون التحتانيه وبالنون قبيله **فان قلت** سبق انفا
الهم من عكل **قلت** كانوا منهما في المغازي ان ناسا من عكل وعرينه كذا وكذا
وانما لم يحسمهم لانهم كانوا كفارا **قوله** الصفه هي سقيفه في مسجد النبي كانت
مسكن الغربا والفقرا المهاجرين وانعتا اي اطلب لنا واتاه الشي طلب له واعانه
على طلبه والرسل بكسر الراء وسكون المهمله اللبن وابل رسول الله هو كقوله الخليفه
امير المومنين ورسمك بكذا وهو من باب الالتفات **فان قلت** سبق انفا انه ابل
الصدقه **قلت** كانوا مختلطين الراعي يسار ضد اليمين والذود بفتح المعجمه
من الابل ما بين الثلاثه الى العشره والصرح بفتح المهمله وكسر الراء وبالمهمله المستنقع
وهو من الاضداد جامعني المعنى ايضا والطلب جمع الطالب ورحل بلفظ الماضي
من الرجل بالراء والجيم وهو الارتفاع وما سقوا لانهم كفار وقيل ليس فيه انه
صلى الله عليه وسلم امر بذلك ولا نهى عن سقيهم وقال المهلب يحتمل ان يكون ترك
سقيهم عقوبه لهم لما جاروا سقى اللبن بالكفر **قوله** لقاح بكسر اللام وبالقاف
وبالمهملة جمع اللقحه وهي الناقه الحلوب وسمر بالمخفف والمشدده اي كحلها
بمسامير محماه والحره بالفتح الارض ذات الحجاره السود وكان نفيهم قبل نزول
الحدود والنهي عن المثله وقيل ليس منسوخا وانما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ما فعل قصاصا وقيل النهي عنها نهي تنزيه **قوله** محمد قال الغساني قال

الاصبلي هو ابن مقاتل وقال القابسي بالقاف والموحدة والمهملة ابن سلام والاول هو الصواب **قوله** حبيب مصغر الحب بالمهملة والموحدة المشددة وحفص بالمهملتين واضافة الظل الى الله اضافة تشريف اذ الظل الحقيقي هو منزه عنه لانه من خواص الاجسام او ثم محذوف اي ظل عرشه وقيل المراد منه الكنف من المكاره في ذلك الموقف الذي دنت الشمس منهم واشتد عليهم الحر واخذهم العرق يقال فلان في ظل فلان كنفه وحمايته والعادل اي الواضع كل شيء في موضعه وقال شاب ولم يقل رجل لان العبادة في الشباب اشق واشد لغلبة الشهوات وفي خلا اذ لا يكون ثمة شائبة الرياء **فان قلت** العين لا تفيض بل الدمع **قلت** اسند الفيض اليها مبالغة كقوله تعالى ترى اعينهم تفيض من الدمع وفي المسجد اي بالمسجد ومعناه شدة الملازمة للجماعة فيه وفي الله اي بسببه كما ورد في النفس المؤمنة ما يهابها الا بسببها لا تكون المحبة لعرض دنيوي وتحابا لهو وتباعدا لاجله واذات منصب اي حسب ونسب وخصهما بالذكر لكثرة الرغبة فيهما ولا يعلم بالرفع والنصب وذكر اليمين والشمال مبالغة في الاخفاء اي لو قدرت الشمال رجلا متيقظا لما علم صدقة اليمين للمبالغة في الاسرار وهذا في صدقة التطوع وفي الحديث شرائف اللطائف ذكرناها في الصلاة في باب من جلس في المجلس لا بد له من مطالعتها **قوله** محمد بن ابي بكر المقدمي بلفظ المفعول يروي عن عمه عمر المقدمي وخليفة بفتح المعجمة وبالفاء ابن خياط من خياطة الثوب العصفري بالمهملتين والفاء والواو وابو خازم بالمعجمة والزاي سلمة وتوكل اي تكفل وما بين رجليه فرجه وما بين لحييه لسانه واكثر بلا الانسان من قبل هذا العضوين فمن سلم من شرهما فقد سلم من العذاب ومر الحديث في الرقاق ٥

باب اثم الزناة **فان قلت** ما وجه الباب بالكتاب **قلت** ارتكاب ما حرم الله فهو داخل في محاربة الله ورسوله **قوله** داود بالواو وابن ابي شيبة بفتح المعجمة وكسر الموحدة الاولى البصري مات سنة ستين وعشرين ومائتين **قوله** يعرى وذلك انه اخر من بقي من الصحابة بالبصرة والاشراط العلامات وشرطي الحمراي شرابا فاشيا بلا مبالاة والعيسم اي الذي يقوم بامرهن ويتولى مصالحهن وفي بعض الروايات اربعون امرأة ولا منافاة بينهما اذ ذكر القليل لا ينفي الكثير لانه مفهوم العدد **قوله** الفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان الزاي وبالواو ومر الحديث قريبا وبعيدا **قوله** ذكوان بفتح المعجمة وسكون الكاف

وبالنون

في العادة من خاطر بيده فيما له قدر وانما يذم من خاطر فيما لا بال له فهو موضع تعليل لا تكثير وليس المراد بيان نصاب السرقة بل التنبيه على عظيم ما خسر فيه وهي التعرض لاتلافه في مقابله حقير من المال او انه اذا سرق البيضة فلم تقطع جره الى سرقة ما هو اكثر منها فكانت سرقتها هي سبب قطعه او انه صلى الله عليه وسلم قال ذلك عند نزول الاية مجملة قبل بيان النصاب فيها **قوله** ابو ادريس عايذ الله بالمهملة والمعجمة بعد الالف والمعجمة الخولاني بفتح المعجمة واسكان الواو وبالنون وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة وهذه الاية اي يا ايها النبي اذا جاءك المومنات مبايعنك على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن الى قوله فبايعهن من الحديث بفوايد في كتاب الايمان في باب حب الانصار **قوله** حمى اي محمي معلوم من الايذاء وعاصم الاول هو ابن علي مولى آل ابي بكر روى عنه البخاري بغير الواسطة في الصلاة وعاصم الثاني هو ابن محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر وواقد بكسر القاف والمهملة اخو عاصم روى عن جده **قوله** يومنا يعني يوم النحر **فان قلت** صح ان افضل الايام يوم عرفة **قلت** المراد بالمومن وقت اداء المناسك وهما في حكم شيء واحد وسبق بلطايف في كتاب الحج **قوله** ثلثا اي قاله ثلثا وحكم كلمة رحمة وويلكم كلمة عذاب **قوله** ما لم يرتاثم **فان قلت** كيف يخبر رسول الله في امر من احدهما اثم **قلت** الخبير ان كان من الكفار فظاهر وان كان من الله والمسلمين فمعناه ما لم يؤد الى اثم كالمجاهدة في العبادة والاقتصاد منها فان المجاهدة بحيث يحرا الى الهلاك لا تجوز واما انتهاك حرمة الله فهو ارتكاب ما حرم الله وفيه الاخذ بالاسهل والحث على العفو والانتصار للدين وانه يستحب للحكام التخلق بهذا الخلق الكريم فلا ينتقم لنفسه ولا يهمل حق الله مر في مناقب قريش في صفة النبي **قوله** ابو الوليد هشام الطيالسي واسراه هي فاطمة المخزومية بالمعجمة والزاي سرقت ولو فاطمة اي بنت رسول الله **قوله** سعد هو البزاز بتشديد الزاي الاولى البغدادي ومن بحتوي اي من تجاسر بطريق الادلال وحب بالكسر المحبوب وام الله الهمزة للوصل والمناقب في باب اسامة **قوله** في كم تقطع قال الظاهرية لا نصاب له تقطع في القليل والكثير وقال ابو حنيفة في عشرة دراهم وقال الشافعي في ربع دينار من الذهب ومن الكف وقال بعضهم من المرفق وقيل من المنكب والشمال بكسر الشين ضد

اليمن وضدها ضد الجنوب وقال ليس الامر كذلك بعني لايقطع بعد ذلك بعينها قوله
عبد الله بن مسلمة بفتح الميم واللام وعمر بفتح المهملة وسكون الميم بنت عبد
الرحمن وتابعه اي ابرهيم بن عبد الرحمن ابن خالد الفهمي بفتح الفا وابن اخي
الزهري محمد بن عبد الله واسمعيل ابن ابي اويس مصغر الاوس بالواو والمهملة
وابن وهب عبد الله وعمران بن يسره ضد اليمنه والحسين اي ابن ذكوان المعلم
ويحيى ابن ابي كثير ضد القليل ومحمد بن عبد الرحمن يروي عن عمته عمره قوله
عبده ضد الحره ابن سليمان الكوفي والمجن بكسر الجيم وفتح الميم وشدة النون
والجحفة بفتح المهملة والجيم والفا التوس من الجلد والغالب ان عمته لاتقصر عن
ربع دينار وحميد بضم الحا ابن عبد الرحمن الرواسي الكوفي وادنى اي اقل وذو من
اشارة الى ان القطع لايكون فيما قل بل يختص بماله خطر ظاهر وشأن بعضهم وكان كل
واحد ذو عن فلابد من تقدير لضمير الشان في كان ووكيع بفتح الواو وابن ادريس
عبد الله الاودي بالواو والمهملة وهو مرسل لانه لم يرفع اسناده ولعله خلاف
الاصطلاح المشهور في المرسلات ومحمد هو ابن اسحاق بن يسار قوله ثلاثة دراهم
فان قلت ما التوفيق بينه وبين ربع دينار قلت كان الدينار في ذلك
الوقت يساوي اثني عشر درهما وهو المناسب لما في نصاب الزكاة اذ عشرون مثقالا
ومائتا درهم هما النصاب وربع الدينار يكون درهمين ونصفا فلم يعتبر الكسر وقال
ثلاثة دراهم وهذا امر تقريبي قوله جويرية مصغر الجارية بالجيم ابن اسما
الضبعي وابو ضمرة بفتح المعجمة وتسكين الميم وبالراء انس وموسى ابن عقبة بضم
المهملة وسكون القاف وبالموحدة وفيه جواز لعن غير المعين من العصاة وقيل
يجوز لعن المعين ايضا في الحد قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم وسكون المهملة
وبالفا وابو ادريس عائذ الله بالهمز بعد الالف وبالمعجمة واخذ بلفظ المجهول
اي حدبك وطهوراي مطهر له مر في اول كتاب الايمان كتاب المحاربين
ظاهر لفظ البخاري انه يريد بالذين يحاربون الله ورسوله في الاية الكرعة الكفار
لاقطاع الطريق وقال الجمهور في حق القطاع وقال ابو حنيفة ومالك الامام
على التخيير فيها وقال الشافعي هو على التفصيل فان قتلوا وقتلهم فان اخذ والمال ايضا
صلبهم وان اخذوه بلاقتل قطعهم وان اخافوا السبيل فقط نفاهم والنفي عنده
التغريب بالاخراج من البلد ونحوه وعند مالك الحبس في بلد اخر قال ابو حنيفة

الحبس

وبالنون ابو صالح والتوبة معروضة على فاعلها بعد ذلك يعني باب التوبة
مفتوح عليهم بعد فعلها قوله عمرو بن علي ابن بحر ضد البر ابن كثير بفتح الكاف
وكسر النون وسكون التحتانية وبالزاي يحيى اي القطان وسفيان الثوري
ومنصور اي ابن المعتمر وسليمان اي الاعمش وابو وائل بالهمز بعد الالف
شقيق بكسر القاف الاولى وابو ميسره ضد الميمنه عمرو بن شرحبيل بضم
المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة وكسر الموحدة واسكان التحتانية الهمداني
وعبد الله هو ابن مسعود واجل بفتح اللام اي من اجل فان قلت الفتل اعظم سوا
من اجله اولا قلت شرط اعتبار المفهوم ان لايكون خارجا مخرج الغالب
وهم كانوا يقتلون ذلك غالبا والحليله بفتح الحا المهملة الزوجة وانما كان
اعظم لان الجار له من الحرمة والحق مالايس لغيره فمن لم يراع حقه فدينه منتفا
بجمعه بين الزنا والخيانة للجار الذي وصى الله بحفظه قوله واصل بكسر المهملة
ابن حيان بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالنون الاسدي وعمر راى من على الراوي
وعبد الرحمن اي ابن مهدي ودعه اي اترك هذا الاسناد الذي فيه ذكر ابي سيره
بن اي وعبد الله وحاصله ان ابا وائل وان كان قد روى كثيرا عن عبد الله فان
هذا الحديث لم يروه عنه فان قلت كيف جاز الطعن عليه وقد ثبت روايته
عنه كثيرا قلت لم يطعن عليه لكنه اراد ترجيح طريق الواسطة لموافقته
الاكثرين قوله المحصن بفتح الصاد وكسرها اي المتزوج والمراد به من جامع
زوجا صحيحا وقال الحسن اي البصري وسلمة بفتحتين ابن كهيل بصيغة الكهل والشعبي
بفتح المعجمة وسكون المهملة عامر وقصته ان عليا جلد شراحة بضم المعجمة
وبالحا المهملة ابنة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة فقيل له اجمعت بين حدين
عليها فقال جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله وقال طائفة يوجب
الجمع اذا كان الزاني شيخا ثيبا لاشابا ثيبا وللظاهرية قالوا به مطلقا وقال
الخازمي بالمهملة والزاي لم يثبت الا سماع الشعبي من علي وقيل للدارقطني
سمع الشعبي من علي قال سمع منه حرفا ما سمع منه غير هذا قوله اسحاق
قال الكلاباذي ابن شاهين بالمعجمة وكسر الها وسكون التحتانية وبالنون
الواسطي سمع خالد بن عبد الله الطحان والشيباني بفتح المعجمة وسكون التحتانية
وبالموحدة سليمان ابو اسحاق وعبد الله بن ابي اوفى بلفظ الافعل من الوفا وسورة

النور الفرض منها الزانيه والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مايه جلده يعنى هو ناسخ
لحكم الايه ام لا قوله رجلا هو ما عز بكسر المهمله وبالزاى ابن مالك الاسلمى وشهد على
نفسه اى اقر واختلفوا فى كم مره اقراره اربع مرات فقال مالك والشافعى يكفى مره
واحده بدليل ما قال صلى الله عليه وسلم واغد يا انيس الى امراه هذا فان اعترفت
فارجمها والحديث المغامديه بالمعجمه وكسر الميم وبالمهمله قالها اقرت مره واما
تكراره فى قصه ماعز فلانه صلى الله عليه وسلم حسب فيه جنونا لان الغالب ان
الانسان لا يصبر على الاقرار بما يفضى قتله من غير سؤال مع ان له طريقا الى سقوط
الاثم بالتوبه فاراد تحقيق الامر ولهذا توقف بعد الرابعه ايضا فقال ابك
جنون ونحوه وقال ابو حنيفه واحمد لا تثبت حتى يقر اربعا واحصن بالمعروف
والمجهول قوله قال على بن على مجنونه وقد امر عمر برجمها فردها على
وقال لعمر ذلك فخلا عنها ويدرك اى يبلغ قوله من سمع قيل يشبه ان يكون
ذلك هو ابو سلمه لما صرح باسمه فى الروايات الاخر والمصلى اى مصلى الجنايز
وهو بقيع الغرقد واذلقته بالمعجمه والقاف اى افلقته واصابته تحدها
والحره ارض ذات حجاره سود والمدينه بين حرتين وفيه ان الامام يسأل
عن شروط الرجم والتعريض للمقر بالدفع عن نفسه وجواز استنابه الامام
فى اقامة الحد وفيه ان مصلى الاعياد والجنايز ليس له حكم المسجد وانه بمجرد
الهرب لا يسقط الحد وقال ابن بطال اذا رجع عن اقراره فقال الشافعى واحمد
والكوفيون يترك ولا يحد قوله سعد اى ابن بطال اذا رجع عن اقراره
الى وقاص وابن زمعه بفتح الزاى والميم وقيل بسكونها وبالمهمله اسمه عبد
صد للحر اختصما فى ابن امه فقال سعد هو ابن اخى وقال عبد هو اخى وسوده
بفتح المهملتين زوج رسول الله بنت زمعه وقال لها احتجبى تورعا لشبه ذلك
الابن بعتبه ابن ابى وقاص ومرمرا واللعاهر الحراى للزانى الحجر اى الرجم وقيل
المراد الجنبه والحرمان والالزم ان يرجم كل الزناه قوله محمد بن زياد
بكسر الزاى وخفه التحتانيه الجمحى بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله قوله
البلاط بفتح الموحده وقيل بكسرها موضع من مسجده صلى الله عليه وسلم والسوق
والارض المستويه والارض المفروشه بالحجاره ونفس الحجاره وخالد بن مخلد
بفتح الميم واللام وسكون المعجمه بينهما وبالمهمله القطوانى بالقاف والمهمله والواو

والنون

والنون روى عنه البخارى بلا واسطه فى العلم وغيره وسليمان هو ابن بلال قوله
احدثنا اى نبأ من احدث اذا رنا واحدثوا من الاحداث وهو الايذاء والتجميم تسخيم
الوجه بالحمم اى تسويده بالحمم والمحنه بالموحده من باب التفعله الاركاب معلوما
وقيل ان محل الزانيان على حمارتين تقابل انفسهما ويطاف بهما وعبد الله بن سلام بتخفيف
اللام واخفى بالمهمله معالجنت على ولدها اخفوا عطفت كاحنت وبالجيم والهمزه
يقال جنا عليه واجنى اذا كب على ما يفنيها من الجاره وفيه وجوب الحد على
الكافر وانه مخاطب بالفروع واما سؤاله صلى الله عليه وسلم فلم يكن لتقليدهم
ولا لمعرفه الحكم منهم وانما كان لالزامهم ما يعتقدونه فى كتابهم وقيل ما كانوا
محصنين لان الاسلام شرط الاحصان بل كان ذلك منه صلى الله عليه وسلم
ليفيد الحكم النبى السابق اذ كان عليه العمل به ما لم ينسخ مر قيل فضايل الصحابه
فان قلت ما فايده ذكر البلاط المواضع كلها على السواء قلت مقصوده
جواز الرمى من غير حفيره لان المواضع المبلطه لا تحفر غالبا اولان الرجم يكون
فى الابنيه ولا يختص بالمصلى ونحوه مما يحتاج هو خارج المدينه قوله اسلم
بلفظ الماضى قبله فان قلت ما باله لم ينتفع بالتوبه وهى مسقطه للاثم
واصر على الاقرار واختار الرجم قلت سقوط الاثم بالحد متيقن لا سيما
اذا كان بامره صلى الله عليه وسلم واما التوبه فيخاف ان لا يكون نصوحا
فاراد حصول البراه يقينا وفيه انه يصلى على المقتولين بالحدود باب
من اصاب ذنبا دون الحد اى دنيا لا حد له نحو القبله واللمز وفيه اشعار
ان ماله حد بخلاف ذلك وعرضه ان الصغيره بالتوبه تسقط عنه بالتعزير
وليس للامام الاعتراض عليه بل يوبخه بخلاف الكبيره وقال ابن المنذر
قال الشافعى اذا تاب قبل ان يقام عليه الحد سقط عنه ومستفيضا اى من
اصاب ذنبا لا حد عليه وتاب وقيل يعنى المحترق المجامع فى نهار رمضان وابن
جريج بضم الجيم الاولى عبد الملك قوله عمرو ذلك ان قبيصه ابن جابر الاسدى
كان محرما واصطاد ضبيا فامره عمر بالجزاء ولم يعاقبه عليه رواه البيهقى
وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدى بفتح النون وحديثه مر فى مواقيت الصلاة
هو ان رجلا اصاب من امراه قبلة فاخبر النبى عليه السلام فنزل اقم الصلاة
الايه وعمرو بن الحارث المصرى وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن ابى بكر ومحمد

ابن جعفر ابن الزبير بن العوام سمع من ابن عمه عباد ابفتح المهمله وشدة الموحدة
ابن عبد الله ابن الزبير **قوله** تصدق فيه اختصار اراد الكفارة مرتبه وهو بعد الاعتاق
والصيام مرمرارا **قوله** عبد القدوس بن محمد البصري العطار لم يتقدم ذكره وعمرو
ابن عاصم الكلابذي بكسر الكاف واصبت حدا اي فعلت فعلا يوجب الحد واوقال شك
من الراوي وانها بعد الصلاه لانها لان الصلاه مكفره للخطايا ان الحسنات
يذهبن السيات وانما ستر لان الكشف ضرب من التجسيس وهو حرام **قوله**
يعلى بوزن يرضى من العلو وهو بالمهمله ابن حكيم بفتح المهمله وكسر الكاف وعكرمه
بكسر المهمله والراء وماعز بكسر المهمله وبالزاي ولاكنى اي صرح رسول الله
بلفظ النيك لان الحدود لاتثبت بالكنايات وفيه جواز تلقين المقر في الحدود
اذ لفظ الزنا تقع على نظر العين ونحوه **قوله** سعيد بن عفير تصغير العفر بالمهمله والفا
والراء **فان قلت** ما فايدة من الناس **قلت** بيان انه ماكان من الاكابر والمشهورين
واما فايده بريد نفسه فلعلها البيان انه لم يكن مستفتيا من جهة الغير مسندا
الي نفسه على جهة الفرض كما هو عادة المستفتي وسحى اي بعد الرجل للجانبا الذي
اعرض معاملاله وقبله بكسر القاف اي مقابله ومحاينا له ومتى سمع قيل انه ابو
سلمة وجز بالجيم والزاي اي عدا واسرع **قوله** عبيد الله هو ابن عبد الله
ابن عتبه بضم المهمله وسكون الفوقانيه وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح
الهاء وبالنون وانشدك الله بضم الشين الاقضيت للفظ الاستنا اي ما الطلب
منك الا القضا بحكم الله قال سيبويه معنى انشدك الافعلت ما اطلب
منك الا فعلك واذن لي اي في التكلم وهذا من جملة كلام الرجل لا الخصم والعسيف
بفتح المهملة الاولى الاجير **فان قلت** تقدم في الصلح انه بدل خادم وليده
قلت هو افما جواب لاستفتايه اي ان كان انك زنا وهو بكر فعليه كذا
وانيس مصغر الانس بالنون والمهمله وهو ابن الضحاك الاسلمي على الاصح وانشد
فيها اي في سماعها من الزهري فتاره اذكرها وتاره اسكت عنها وقيه فسخ كل
صلح وقع على خلاف السنه وان الذي يوخذ بالباطل لا يصير ملكا وفيه ان العالم
يفتي ولو تصرفيه من هو اعلم منه لان الصحابه افتوا في زمنه صلى الله عليه وسلم
وجواز قول الخصم للقاضي اقض بيننا بالحق واستماع الواقعه واحد الخصمين
غايب وتاخير الحد وعند ضيق الوقت لانه امره بالغد والي المراة وارسال شخص

واحد

واحد في سقيد الحكم واقامه الحد على من اعترف مرة وثوب غام خلافا للحنفيه **قال**
قلت حد الزنا الاحتياط بالتحسيس والاستكشاف عنه فما وجه ارسال انيس
الى المراه **قلت** المقصود منه اعلامها بان هذا الرجل قذفها ولها عليه حد
القذف فاما ان تطالبه او تعفو عنه او تعترف بالزنا **قوله** تضلوا من الضلال
وانزلها الله اي باعتبار ما كان الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما من القران
نسخ تلاوته او باعتبار انه ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى **قوله** او كان للحبل
يعني ثبت الحبل قال الشافعي وابو حنيفه لاحد عليها بمجرد الحمل لان الحدود
تدرا بالشبهات **باب** رجم الحبلى هل يجوز امر لا والاجماع على انها
لا ترجم حتى تضع او تفطم على خلاف فيه **قوله** عبيد الله بن عبد الله بن عتبه
بضم المهمله وسكون الفوقانيه وبالموحدة واقرى اي القران وفيه ان العلم ياخذه
الكبير من الصغير ومسوله اي عبد الرحمن وحبها اي عمر ولو رايت حجزاوه
محذوف نحو لرايت عجبا او هو للتمني وفلانا هو رجل من الانصار **فان قلت**
لو حرف لا يلزم ان يدخل الفعل وها هنا دخل على الحرف **قلت** قد يهون معنى
الفعل اذ معناه لو تحقق موته او قدم نحم وقلته بفتح القاف وتسكين اللام
وبالفوقانيه فجاه من غير تدبر اي بايعوه وتمت المبايعه عليه وكذلك انا لو
بايعت فلانا لتم ايضا وبعضهم في بعضها يعضوهم وهو لغة كقوله او
يعفو الذي بيده عقدة النكاح بالرفع وهو شبيههم ان بما المصدريه فلا
ينصبون لها اي الذين يقصدون امور الناس ليس ذلك وظيفتهم وليس
لهم مرتبه ذلك فيتعدون ما شرعوا لها بالظلم والغضب وفيه رفع مثل
هذا الكلام الى الامام وعقبه على قايله اذا قال باطلا **قوله** رعاع بفتح الراء
وتخفيف المهمله الاولى الاحداث واراذل الناس وغوغاهم بفتح المعجمتين
وبالمد الكسر المختلط من الناس ويغلبون اي هم الذين يكونون قريبا
منك عند قيامك للخطبه لغلبتهم ولا يتركون المكان المقرب الذي لاولي النهى
من الناس والحطير بناء على الاطاره اي نفيها عنك كل ناقل بالسرعه والانتشار
لا بالتاني والضبط ولا عوها اي لا يحفظوها ويضيعوها في بعضها يضعونها وترك
النصب جايز مع النواصب لكنه خلاف الافصح وفيه جواز الاعتراض على الامام
اذا خشي الفتنه وفيه ان لا يوضع دقيق العلم الي عند اهل الفهم **قوله** عقب

ذي الحجه اي يوم هو اخره او الشهر المعاف له اي اول المحرم واحد بالرفع وسعيد بن
زيد بن عمرو بن نفيل مصغر النفل بالنون والفا واللام العدوي احد العشره المبشره
ولم انشب بفتح المعجمه اي لم امكث ولم اتعلق بشي وذاك لسعيد ذلك ليستعد لاحضار
فهمه وانكر عليه عا لاستبعاده ذلك لتقرر الفرايض والسنن قوله ما حسبت
اذ تقول القياس ان تقال عسى ان تقول فكانه في معنى رجوت وتوقعت ورعاها
حفظها وفيه الحض لاهل العلم والضبط على التبليغ والتسرع في الاسفار قوله
لاحد فان قلت ظاهره يقتضي ان يقال له ليرجع الضمير الى الموصول قلت
الشرط هو الارتباط وعموم الاحد قايم مقامه قوله اية الرجم اي الشيخ والشيخه
اذا زنيا فارجموهما وفيه انه كان في قرانا فنسخ تلاوته دون حكمه وان طال بكسر
الهمزه وان تقول بفتحها قوله او ان كفر بعني انه شاك فيما كان في القران او هو
هكذا لا ترغبوا عن ابايكم فانه كفر بكم ان ترغبوا عن ابايكم وهكذا ان كفرا بكم وهو ايضا
من المنسوخ التلاوه دون الحكم ومرغ منافق فرسه ان انه صلى الله عليه وسلم
قال ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر بالله والكفر انما ذكر
اما تغليظا واما للمستحل لا بطرق من الاطرا وهو المبالغة في المدح والاعتاق
اي اعتاق الابل بقطع من كثره السبي اي ليس فيكم مثل ابي بكر في الفضل
والتقدم لانه سبق كل سابق فلذلك مقت سعته على حال فجاءه وفي الله
شرها فلا يطمعن احد في مثل ذلك وقيل كانت فلته لانه لم يكن في اول
الامر حوالي جميع الصحابه ولا عوامهم وقيل لانهم يعلمون في ذهابهم
الى الانصار والمشوره بسكون المعجمه وفتح الواو وضمها وسكون الواو
ولا مانع من المبايعه بالموحده ومن المتابعه بالقوقانيه اي لا مانع المبايع
ولا المتابع له اي لا الناصب ولا المفتوف قيل معناه لا يوم واحد منهما
ليلا يطمع في ذلك والغره بالمعجمه تقال عر نفسه بغرر او غره اذا عرضها
للهلكه اي لان ذلك غرر لانفسهما بالقتل اي اذا فعل ذلك فقد عرر نفسه
ونفس صاحبها وعرضها للقتل قوله باسرهم اي باجمعهم والسقيفه
الصفه كان لهم طاق يجتمعون فيها لفصل القضايا وتدبير الامور وساعده
بكسر المهمله الوسطانيه وحالف عنا اي معرضا عنا قال المهلب اي في
الحضور والاجتماع لا بالراي والعلب ولعسا بلفظ الغايب والرجلان هما عويم

بضم

بضم المهمله وفتح الواو وسكون التحتانيه ابن ساعده الانصاري وتمالا بالهمز
من التفاعل اي اجتمع ومرمل من الترميل وهو الاخفا واللف في الثوب وبيت
ظهرانيهم اي بينهم واصيلة بين ظهرانيهم فزيد الالف والنون للتاكيد وسعد بن
عباده بالهم وخفه الموحده بسيد الخزرج وبوعك بفتح المهمله اي يحم وموجع
رعده وشهد اي قال كلمة الشهاده والكتيبه بفتح الكاف الجيش وانضاروا الله
اي انصار دينه او انصار رسوله ودفت بتشديد الفا اي سارت الخطاب
رهط اي نفر يسير منزله الوهط وهو من الثلاثه الى العشره اي ان عددكم
بالاضافه الى عدد الانصار قليل والدافه الرفقه يسيرون سيرا لينا وانكم قوم
طراء غربا اقبلتم من مكه الينا فاذا انتم تريدون ان تختزلونا من الاختزال
بالمعجمه والزاي وهو الاقتطاع والحذف وان تحضنونا بالمهمله والجام الصاد
اي تخرجونا من الامر اي الامراره والحكومه ويستاثروا به علينا يقال حصيت
الرجل عن الامر اذا اقطعته دونه وعزلته عنه وزورت من الزور بالزاي
والرا وهو التهيه والتحسين وادارى منه بعض الحداي ادفع عنه بعض ما يعتري
له من الغضب ونحوه قوله على رسلك بكسر الرا اي اتيد واستعمال الرفق والتو
واعصبه من الاعصاب وفي بعضها اعصبه من العصبان والحلم هو الطمانينه
عند الغضب والوقار هو الثاني في الامور والرزانه عند التوجه الى المطلوب
وما ذكرتم من النصره وكونكم كسبه الاسلام وهذا الامر اي الخلافه وابو
عبيده مصغر العبده ضد الحره وعامر بن عبد الله ابن الجراح بالجيم
وشده الرا امين هذه الامه احد العشره المبشره فان قلت كيف جاز له ان
يقول ذلك وقد جعله صلى الله عليه وسلم اماما في الصلاه وهي عمده الاسلام
قلت قاله تواضعا وتادبا وعلما بان كلامهما لا يرى نفسه اهلا لذلك
بوجوده وانه لا يكون للمسلمين الا امام واحد قوله اي لا يقرني ذلك
من امر اي لا يقرني الضرب من الاثم اي ضربا لا اجتمي عليه ويسول اي يزين
يقال سولت له نفسه شيا اي زينته وسول له الشيطان اي اعواه والقايل
الانصاري هو الحباب بالمهمله المضمومه وخفه الموحده الاولى ابن المنذر
بفاعل الانذار والجذيل مصغر الجذل بفتح الجيم وكسرها وسكون المعجمه اصل
الشجر والمراد به عود ينصب في الحظن للجربي ليحتك به اي تستشفي به

كما يستسقى الابل بالاحتكاك به والتصغير للتعظيم والعذبق مصغر العذق
وهو بفتح المهملة وسكون المعجمة النخل وبالكسر القنو منها والترخيم للتعظيم
وهو انها اذا كانت كرعة قالت بتو الهما من جانبها المايل بنا رفعا كالدعامة
لنعدها ولا يسقط ولا يعمل ذلك الا كرامها وقيل هو ضم اعذاقها الى سعفاتها
وشدها بالخوص لئلا تسقطها الريح او وضع السؤك حولها لئلا تصل اليها
الايدي المتفرقة واللفظ بفتح اللام والمعجمة الصوت والحلبة وفرقت
بكسر الراء خشيت وانما قال منا امير لان اكثر العرب لم تكن تعرف الامامة
وانما كانت تعرف السيادة بكون لكل قبيلة سيد لا تطيع الا سيد قومها
فجرى هذا القول منه على العادة المعهودة حين لم يعرف ان حكم الاسلام
بخلافه فلما بلغه ان الخلافة في قريش امسك عن ذلك واقبلت الجماعة
الى البيعة قوله نزونا بالزاي معناه وثبنا عليه وعلينا عليه فان قلت
ما معنى قولهم وهو كان حيا قلت كناية عن الاعراض والخذلان والاحتساب
في عداد المقتلى لان ابطل فعله وسلب قوته فهو كالمقتول فان قلت
فما وجه قول عمر قتله الله قلت هو اما اخبار عما قدر الله من ماله وعدم
صيرورته خليفة واما دعاء قصد منه على في مقابلة عدم نفرتهم للحق
قيل انه حلف عن البيعة وخرج الى الشام فوجد ميتا في مغتسله وقد
احصوجسده ولم يشعر وا بموته حتى سمعوا قايلا يقول ولا يرون
شخصه قد قتلنا سيد الخزرج سعد بن عباده فرميناه بسهمين ولم نخط
فؤاده قوله ما حضرنا اي مزدفن رسول الله ونحوه لان اهمال امر
البيعة كان مودية الى الفساد الكلي واما دفنه صلى الله عليه وسلم
فكان العباس وعلي وطايفة معه شرين له وما كان يلزم من استعجالنا
بالمبايعة محذور في ذلك قوله فمن بايع فلا سابع هو ولا منصوبه حذرا
من القتل فلا يطمعن احد ان بايع ويتم له كما بويع لابي بكر باب
البكر ان يجلد ان زوا البكر هو من لم يجامع في نكاح صحيح فان قلت
ما فايدة التثنية قلت يريد به الرجل والمراة فان قلت مفهومه
ان زنا بكر ثيب لا يجلدان قلت نعم لا يجلدان بل يجلد احدهما ويرجم
الاخر قوله سفيان اي عن البلداي بغربان سنة قوله قال سفيان

اي ابن

اي ابن عيينه رأفه في دين الله اي رحمة في اقامة الحدود اي لا يعطل الحد شفقة
عليها في كلام البخاري اختصار قوله عبيد الله سبط عتبه بسكون الفوقانية
وزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والمزني بفتح الزاي والسنة
بالرفع والنصب اي دامت فاد بن بطال الغريب اجماع الصحابة قوله باقامة
الحد اي ملتبسا بها جامعا بينهما وفي بعضها واقامة بالواو والمختيس بفتح
النون وهو الاشهر وبكسرها وهو القياس والغرض من ذكر هذا الباب هنا
التنبيه على ان الغريب على الذنب الذي لا حد عليه ثابت فعلى الذي عليه الحد
بالطريق الاولى وهشام اي الدستوائي وحمى اي نزا كثيرا بالمثلثة والمترجلات
اي المتشبهات بالرجال المكلفات في الرجوليه وهو في الحقيقة ضد المخنثين لانهم
المتشبهون بالنسا وفلانا وفلانا قيل انهما مانع بالفوقانيه والمهملة وهيت
بكسر الهاء وسكون التحتانيه وبالفوقانيه قوله غير الامام الاولى ان يقال
من امره الامام وغايبا حال عن فاعل الاقامه وهو الغير ويحتمل ان يكون حالا
عن الحدود المقام عليه وفي عبارته تحرف قوله ان ابي ذيب بلفظ الحيوان
المشهور محمد بن عبد الرحمن قوله ان ابني هذا كلام الاعرابي لخصمه مر في
كتاب الصلح هكذا جا الاعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام
خصمه فقال صدق فقال الاعرابي ان ابني والعسيف الاجير وكتاب الله اي
حكم الله وانيس مصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي والمراه ايضا اسلمية
وفيه اختصار اي فان اعترفت بالزنا فارجمها شهد عليه سايرالروايات
والقواعد الشرعيه قوله لم يحصن فان قلت الامه سواء احصنت ام لم
تحصن ليس عليها الا الجلد فما فايدة القيد قلت لا يعتبر مفهومه لانه
خرج مخرج الغالب اولان الامه المسؤول عن حكمها كانت كذلك وفي القران
بيان الهاء وان كانت متنوحه لا يجب عليها الا نصف الجلد لانه الذي
يتنصف لا الرجم فكيف اذا لم تكن متنوحه قال تعالى فاذا احصن فان اتين
بفاحشة فعليهن نصف ما على المحصنات مع ان الاحصان ليس مذكورا في
كلامه صلى الله عليه وسلم بل اطلق الحكم فيه وقيل ليس الاحصان هنا بمعنى
العفة عن الزنا الخطابي هو بمعنى العتق مر الحديث في البيع اربع مرات
والضفير بفتح المعجمة وكسر الفا وبالراء الشعر المنسوج والحبل المفتول

وتبين اى لحق زناها وثبت والتثريب التوبيخ والملامه وهو الشعر بسكون
المهمله وفتحها واسمعيل ابن اميه بضم الهمزه وخفه الميم وشدة التحتانيه
الاموي وفيه ان السيد يقيم الحد على عبده **فان قلت** كيف تكره شيئا
وتربصيه لاجنبه **قلت** لعله يستشفع عنده **قوله** احكام جمع الحكم
لا مصدر ورفعوا بلفظ المجهول والشيباني بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
وبالموحده سليمان ابو اسحق وعبد الله ابن ابي اوفى بلفظ افعل من الوفا وقبل
سورة النور اي قبل نزول الزانيه والزاني فاجلد واكل واحد **فان قلت**
كيف دل على الترجمة **قلت** اطلاق ترجم وعلى من مهر بناء على الاسها وبالمهمله
والوا والمحاربي بصيغه فاعل المحاربه ضد المصالحه عبد الرحمن ابن محمد وعبيد
بفتح المهمله وكسر الموحده ابن حميد بالضم الضبي الكوفي وقبل المايده اى قال
قبل نزول سورة المايده **فان قلت** ما وجه تعلقه بالزنا اذ ليس فيه ذكره
قلت نزول وكيف يحكمونك وعندهم التوراه فيها حكم الله وعندزنا
اليهوديين ورفع قضيتهما اليه صلى الله عليه وسلم فرجمهما فعرضه اندرجم
بعد نزول هذه الايه او قبلها **قوله** يجلدون بالمجهول وعبد الله ابن
سلام بالتخفيف والاصح انه صلى الله عليه وسلم كان متعبدا بشرع من قبلنا
الا ان يكون منسوخا وقيل سالهم رسول الله عمدا ليلزمهم ما يعتقدونه
وحنى من حنا اذا عطف او من حنا بالجيم والهمز اذا اكب عليه وغرض
البخاري من هذا الباب ان الاسلام ليس شرطا للاحصان والا لم يرجم اليهودي
قوله واذن هو كلام الاعرابي لا طلام الا فقه مر في الصلح صريحا قال
النووي هو للا فقه وفي استدلاله دليل على افقهيته **قوله** وجلد ابنه
وفيه ان الابن كان بكرا وانه اقر بالزنا اذ اقرار الاب لا ينقل عليه
باب من ادب اهله ودون السلطان يحتمل ان يكون بمعنى عمله وغيره
وابو سعيد هو سعد بن مالك الخدري وحكمه فعله اي الوضع قبل الاباء والقتال
اي الضرب الشديد بعد مرحلة في محل مواقيت الصلاه **قوله** حبست
لانها كانت سبب توقف رسول الله اذ فقدت قلادتها فتوقفوا لطلبها
وفيه تعليم الامة في ان يتوقفوا لمصالح رفقايهم وطعن بضم العين
وقيل بفتحها والامكان رسول الله كقولهم جناب فلان ومجلسه او الا

مكانه

مكانه على لحدك او عنادي والا كونه عندي **قوله** عمر واي ابن الحارث المصري
وكزني بالزاي وكرني وفي الموت اي فالموت ملتبس في فلما ان رسول الله مني فخفت
ان اكون سبب تنبهه عن المنام تقدم في التيمم **قوله** وراد بفتح الواو وشدة
الراكاتب المغيره بن شعبه الثقفي وسعد بن عباده بضم المهمله وخفه الموحدة
الخزرجي وغير مصفى بفتح الفا وكسرها اي ضربته بحد السيف للاهلاك لا بصفح
وهو عرضه للارهاب والغيره بالفتح المنع اي منع من التعلق باجنبي او غيره
وغيره الله منعه عن المعاصي **فان قلت** لا يجوز مثل هذا القتل فلم فعله
رسول الله **قلت** لما تقدم في القواعد الشرعيه انا لا نحكم بجواز القتل الا
بعد ثبوت الموجب له وقتل سعد ذلك فيما بينه وبين الله تعالى **قوله** التعريض
وهو نوع من الكنايه ضد التصريح والاورق من الابل ما في لونه سايض الى سواد
كالرماد والي اي من ان كان ذلك واراه بالضم اظنه من الحديث في اللعان
الخطابي التعريض فيه ان التعريض بالقذف لا يوجب الحد وفيه اثبات
الشبه واثبات القياس به وانما سالهم عن الوان الابل لان الحيوانات تجري
طباع بعضها على مشاكله بعض في اللون والخلقه ثم قد يندر منها الشي لعارق
فكذلك الادمي قد يخلف بحسب نوادر الطباع ونوازع العروق وفيه الزجر
عن تحقيق ظن السوء وتقديم حكم الفراش على اعتبار المشابهه انتهى **فان قلت**
ان محل التعريض **قلت** حيث قال اسود يعني انا ابيض وهو اسود فهو لسي
مني فامه زانيه **قوله** يزيد من الزياده ابن ابي حبيب ضد العدو وبكير
مصغر البكر بالموحده ابن عبد الله ابن الاشج المدني وسليمان ابن يسار ضد
اليمين وعبد الرحمن بن جابر ابن عبد الله الانصاري وابو برده بضم الموحده
وسكون الراهاني بكسر النون بن نيار بالنون المكسوره وخفه التحتانيه
وبالراء الانصاري فضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن سليمان النميري بالنون المضمومه
والروايه عن من سمع عن النبي ليس بقادحه اذ الصحابه كلهم عدول ولعله
اراد به ابا برده المذكور انفا وعمر وهو ابن الحارث **فان قلت** ذكر في
هذا الطريق بين عبد الرحمن وابي برده جابرا بخلاف الطريق السابق
قلت كلاهما صحيح لان ابا برده سمع منه عبد الرحمن وابوه كلاهما وعبد
الرحمن سمع منهما ومر مباحث التعزير مذكوره في الفقهيات **قوله** الوصائل

اي من الصوم من ولو تاخر اي الهلال لزدت الوصال عليكم اي تمام الشهر حتى تظهر
عجزكم وقاله كالمتكل اي كالمحذر المريد لعقوبتهم فان قلت ما بالهم لم
ينتهوا عن نهيه صلى الله عليه وسلم قلت فهو امنه انه للتنزيه والارشاد
الى الاصلح فان قلت كيف رضي صلى الله عليه وسلم لهم بالوصال قلت
احتمل المصلحة تاكيد الزجر هم وبيانا للمفسدة المترتبة على الوصال وما في
التعريض للتقصير في سائر الوظايف فان قلت تقدم في كتاب الصوم
اظل وهاهنا ابيت قلت يراد منهما الوقت المطلق لا المقيد بالليل
والنهار واما اطعام الله له وسقيه فهو محمول على الحقيقة بان يرزقه الله
طعاما وشرابا من الجنة ليالي صيامه كرامة له او مجاز عن لازمهما وهو
القوة قيل والمجاز هو الوجه لانه لو اكل حقيقة بالنهار لم يكن صائما
وبالليل لم يكن مواصلا قوله عباس بالمهملة وشديده التحتانية وبالجيم
ابن الوليد وفي بعض النسخ لم يوجد عن عبد الله بن عمر فهو موقوف على
سالم عن عبد الله وجزافا فارسي معرب وهو بالحركات الثلث وهو البيع
بلا كيل ونحوه والمقصود النهي عن بيع المبيع حتى يقبضه المشتري قوله
ينتهك من الانتهاك اي حتى ترتكب حرمه ولهتك معصية من حدود الله فيندفع
منتقم منه لله وذلك اما بالضرب واما بالحبس واما بشيء اخر يكرهه قوله
البهيم المشهور وسكون الهاء كذا قالوا الصواب فتحها وقال سفيان
فحفظت ذلك اي المذكور بعده وهو ان جاءت به اسود اعين ذا اليتين
فلا اراه الا صدق عليها وان جاءت به احمر قصيرا كانه وحره فلا اراها الا
قد صدقت وكذب عليها مر في اللعان والوحره بفتح الحاء المهملة والراء وبه
كسام ابرص وقيل دويبة حمراء تلزق بالارض قوله ابو الزناد بكسر
الزاي وبالنون عبد الله بن ذكوان وعبد الله بن شداد بفتح المعجمة وشده
المهملة الاولى والليثي واعلب اي السوء والفجور قوله عاصم ابن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الانصاري ورجل هو عويمر مصغر عامر
الانصاري العجلاني واخره اي عويمر وهو كان مصفر اللون وسبط بكسر
الموحدة وسكون المهملة المختطي
الساق غليظا وفي بعضها بفتحها وشدة اللام وفي بعضها بكسرها والتخفيف

والرجل

والرجل هو عبد الله بن شداد مرارا قوله ثور بلفظ الحيوان المشهور
ابن زيد المدني وابو الغيث بالمعجمة والمثناتية والمثلثة سالم والموبقات
المهلكات والتولي الاعراض يوم الزحف بالمهملة يوم القتال اي القراء
والهزيمة فيه والمحصنات اي العفايف والغافلات اي التاركات لما نسب
اليهن قوله فضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن غزوان بفتح المعجمة واسكان
الزاي وابن ابي نعم بضم النون وسكون المهملة عبد الرحمن البجلي الكوفي
وفي لفظ يوم القيامة اشعار بانه لا حد عليها في الدنيا قوله انشدك الله
اي ما اطلب منك الا قضاءك بحكم الله وان ذنبه هو كلام الرجل لا كلام خصمه
بدليل رواية كتاب الصلح ورد اي مردود اي يجب رده وانما خصص
انيسا لانه اسلمي والمراة اسلمية فهو اعرف بحال قومه باب
الديات جمع الدية وهو مصدر ودية القتيل اي اعطيت ديته قوله
خبر بفتح الجيم ابن عبد الحميد والاعمش هو سليمان وابو وايل بالهمز
بعد الالف شقيق بالقافين وعمرو بن شرحبيل بضم المعجمة وفتح الراء
وسكون المهملة وبشر بالموحدة وسكون المعجمة قوله خشيه ان يطعم
فان قلت القتل مطلقا اعظم قلت هذا المفهوم لا اعتبار له لانه
خرج مخرج الغالب اذ كان عادتهم ذلك او كان فيه القتل وضعف الاعتقاد
في ان الله هو الرزاق قوله خليله بفتح المهملة الزوجة وفيه الزنا
والخيانة مع الجار الذي اوصى الله بحفظ حقه مر في سورة الفرقان
قوله على لم ينسبه الكلابادي ولا العسقلاني وفتحه اي سعد منشرح
الصدر فاذا قتل نفسا بغير حق صار مضيقا لما اوعد الله عليه مما لم
يوعده على غيره فهلك ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه الى قوله عظيما
قوله احمد بن يعقوب المسعودي الكوفي والورطة ما يقع فيه الشخص
ويعسر عنه نجاته وتغيير حله اي بغير حق من الحقوق المحللة للسفك فان
قلت الوصف بالحرام يغني عن هذا القيد قلت الحرام يراد به
ما شانه ان يكون حرام السفك او هو للتاكيد قوله ابو وايل فان قلت
تقدم في الرواية السابقة انه روى عن عبد الله بواسطة عمرو وهاهنا
بلا واسطة قلت كلاهما صحيح فانه يروي عنه تارة بالواسطة واخرى

بدونها في كثير من المواضع **قوله** في الدما اي القضا فيها لانه اعظم المظالم
وعطا بن مزيد من الزيادة وعبيد الله بن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية
ابن الخيار بكسر المعجمة القرشي والمقداد بكسر الميم وسكون القاف وبالمهملتين
ابن عمرو الكندي بكسر الكاف واسكان النون وبالمهملة حليف بني زهرة
بضم الزاي وسكون الهاء وتقابل له المقداد ابن الاسود الزهري **قوله**
بمنزلتك اي الكافر مباح الدم قبل الكلمة فاذا قالها صار محظور الدم
كالمسلم فان قتله المسلم بعد ذلك صار دمه مباحا بحق القصاص كالكافر
بحق الدين فالشبهة في اباحة الدم لانه كونه كافرا وقيل معناه انت
بقصد قتله اثم كما كان هو ايضا بقصد قتلك انما قال للتشبيه في الاثم
في المغازي في غزوة بدر **قوله** حبيب ضد العدو ابن ابي عمرة بفتح المهملة
وسكون الميم وبالراء القصاب وسعيد هو ابن جبير وما بعده كالتفسير
لما قبله **فان قلت** كيف تقطع يده وهو ممن يكتم ايمانه **قلت** دفعا للسائل
او السؤال كان على سبيل الفرض والتمثيل لاسيما وفي بعضها ان لعب بحرف
الشرط **قوله** قبيصة بفتح القاف وكسر الموحدة وبالمهملة العقاد وعبد
الله بن مرة بضم الميم وشدة الراء وابن آدم الاول هو قابيل قتلها بيل
ومن سن سنة سيئة فله وزرها ووزر من عمل بها الى يوم القيامة والكفل النصيب
قوله واقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن
الخطاب نسبه الراوي الى جد ابيه فالمراد بقوله ابيه محمد لا عبد الله وهو
روى عن جده عبد الله **قوله** محمد بن يسار بشدة المعجمة وعلي بن مدرك
بفاعل الادراك النخعي وابو زرعة بضم الزاي وسكون الراء وبالمهملة
هرم بن عمرو ابن جرير البجلي سمع جده واسند بصيغة الماضي لحمله حاليه
وفي بعضها بلفظ الامر فلابد من تقدير القول اصلاحا للمعنى وابو بكرة
بالموحدة نفيع مصغر ضد الضر الثقفي **قوله** محمد بن جعفر هو غندر
بضم المعجمة وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء وفراس بكسر الفا
وخفة الراء وبالمهملة ابن يحيى الخارفي بالمعجمة والراء والفا والمهملة
ان نعس صاحبها في الاثم او النار وهي الكاذبة التي تتمدها صاحبها
عالما ان الامر بخلافه ومعاذ بضم الميم ابن معاذ التميمي البصري وهو اما

تعليق

تعليق من البخاري واما مقول لابن بشار **قوله** عبيد الله بن ابي بكر بن انس
ابن مالك والخلف في الكبيرة فقيل هي الموجبة للحد وقيل ما اوعد الشارع
عليه لخصوصه ولا يخفى انها بعد الاشراك في كونها كبيرة تختلف
باختلاف حدها واختلاف ما اوعد عليه شدة وضعفا **قوله** عمرو بن زراره
بضم الزاي وخفة الراء الاولى وروى البخاري هذا الحديث بهذا الاسناد
في المغازي قبل غزوة الفتح الآتي ثمة عمرو بن محمد بدل ابن زراره **قوله**
هشيم مصغرا وحصين كذلك بالمهملتين وكذا اسم ابي ضبيان بفتح المعجمة
وكسرها وبالتحتانية وبالنون حصين ايضا ابن جندب الدجلي بضم الميم
وسكون المعجمة وكسر المهملة وبالجيم واسامة بن زيد بن حارثة بالمهملة
وبالمثلثة حب رسول الله وابن حبه وابن مولاه القضاعي بضم القاف وخفة
المعجمة وبالمهملة والحرقة بضم المهملة وفتح الراء وبالقاف قبيلة من
جهينة بالجيم والهاء والنون وصباحهم اي اتيناهم صباحا وعسينا
بكسر السين والرجل المقتول هو مرداس بن نهيك بفتح النون وكسر
الهاء وبالكاف ومتعوذا اي لم يكن ذلك قاصدا للايمان بل كان غرضه
التعوذ من القتل **فان قلت** كيف جاز عنى عدم سبق الاسلام **قلت**
بمعنى اسلاما لا ذنب فيه او ابتدا الاسلام يجب ما قبله **للخطابي**
وبشبهة اي اسامة قد اول قوله تعالى فلم بك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا
وهو معنى مقالته كان متعوذا ولذلك لم يلزمه ديته **قوله** يزيد من
الزيادة ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير بخلاف الشر مرثد بفتح
الميم والمثلثة وسكون الراء وبالمهملة والصنابحي بضم المهملة وخفة
النون وكسر الموحدة عبد الرحمن بن عسيلة مصغر العسلة بالمهملتين
وعباده بضم المهملة وخفة الموحدة التابعي كان عبد الملك يجلسه معه
على السرير وتابعوا اي ليلة العقبة ولا بيعة اي في معروف ولفظ بالخير
متعلق بقوله فما بعناه وذلك اولا اشارة الى النزول وثانيا الى الافعال
وقضا ذلك اي حكمه الى الله ان شا عاقب وان شا عفى عنه مر الحديث في باكثر
رجال الاسناد في باب وفود الانصار في كتاب المناقب **قوله** جويرية
مصغر الجارية بالجيم ابن اسما بالمد وهو من الاعلام المشتركة بين الذكور والاناث

قوله حمل علينا اي قاتلنا فان قلت قال الله تعالى وان طائفتان من المومنين
اقتتلوا فلم يسمهم مومنين قلت معناه من قاتلنا من جهة الدين او استباح ذلك
قوله الاحنف بالمهملة والنون ابن قيس السعدي وهذا الرجل اي عليا وابو
بكره هو نفيع بصغير ضد الضر والعايل في بعضها بدون الفا وهذا دليل جواز
حذف الفا نحو من يفعل الحسنات الله يشكرها ويحتمل ان يقال اذا ظرفيه
الخطابي هذا اذا لم يكونا سقا بلان على تاويل واما سقا بلان على عداوه
وطلب دنيا ونحوه فاما من قاتل اهل البغي او دفع الصايل فقتل فانه
لا يدخل في هذا الوعيد فانه ماموربالقتال للذب عن نفسه غير قاصد
به قتل صاحبه مر الحديث في اول الجامع في الايمان باب
قول الله تعالى وان طائفتان يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
قوله حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون
النون وهمام ابن يحيى والرجال كلهم بصريون والرض بالمعجمه الدق وفيه القصاص
بالمثقل مر في كتاب الطلاق في باب الاشاره قوله محمد قال الغساني قال
الكلاباذي هو ابن عبد الله بن ادريس الاودي بالواو والمهمله والاوضاح جمع
الوضح بالواو والمعجمه والممهله الحلي من الذهب والفضه والخلخال والرمق بقيه
الحياه قوله عمرو بن حفص بالمهملتين وعبد الله ابن مسره بضم الميم وشد الرا
والمارق في بعضها المفارق فان قلت ما فايدة وصفه بالتارك للجماعه
والمارق لدينه مقبول مطلقا قلت للاشعار بان الدين المعتبر هو ما عليه
الجماعة فان قلت الشافعي يقتل بترك الصلاه قلت لانه تارك للدين
الذي هو الاسلام يعني الاعمال فان قلت لم لا يقتل تارك الزكاه والصوم
قلت الزكاه ياخذها الامام قهرا واما الصوم فقيل تاركه يمنع من الطعام
والشراب لان الظاهر انه تاب به لانه معتقد لوجوبه واقتدى اي اقتص والقود
القصاص القصاص قوله قتيل له قتيل فان قلت الحي يقتل لا القتيل لانه
قتل القتيل محال قلت المراد القتيل لهذا القتل لا مطلق سابق ومثله يذكر
في علم الكلام على سبيل المغالطه قالوا لا يمكن ايجاد موجود لان الموجد اما ان
يوجد في حال وجوده فهو تحصيل الحاصل واما حال العدم فهو جمع بين النقيضين
فيجاب باختيار الشق الاول اذ ليس ايجاد الموجود بوجود سابق ليكون تحصيل

الحاصل بل ايجاد الله بهذا الوجود وكذا احدث من قتل فقتلا فله سلبه قيل
وكذا قوله تعالى هدى للمتقين قوله فهو اي ولي القتيل خير النظرين
اي الدية او القصاص وابو نعيم بضم النون الفضل بسكون المعجمه وشيبان
فعلان من الشيب بالمعجمه والتحتانيه والموحدة ابو معاوية النحوي وحيي
ابن ابي كثير بالمثلثه وخزاعه بضم المعجمه وخفه الزاي وبالمهمله بتله وعبد الله
بن رجا منذ الخوف وحرب ضد الصلح ابن شداد بفتح المعجمه وشده المهمله
الاولى وهو ليث مرادف الاسد قبيله والفيل بالفا ولا ختلي اي لا يحز
ولا يعضد لا تقطع ومنشد اي معرف اي لا يجوز لقطتها الا للتعريف فقط
وابو شاه بالهاء لاعير على المشهور وقيل بالتاء واكتب اي هذه الخطبه اشتمل
على الاحكام المذكوره ورجل هو العباس واستدلوا به على جواز الفصال
الاستثنا عن المستثنى منه وعلى جواز تعويض الحكم الى رايه صلى الله عليه
وسلم بل على وقوعه وعبد الله هو ابن موسى في الفيل بالفا وقال بعضهم
عن ابي نعيم القتل بالقاف واراد عبد الله هو ابن موسى في روايه اهل القتيل
بعد ان يقاد فان قلت ما وجه صحته وقد استشكلوه قلت هو مفعول
مالم يسم فاعله لو دله بود واما مفعول يعاد فهو ضمير عايد الى القتيل وفيه
مباحث شريفه ذكرناها في كتاب العلم في باب الكتابه قوله عمرو بن دينار
ولم يكن فيهم الدية قالوا ولم يكن في دين عيسى القصاص فكل واحد منهما
واقع في الطرف وهذا الدين الاسلامي هو الواقع وسطا وهذا جميع الاحكام
يعلم من استقرائها اما في العمليات فكما في صفاته تعالى ليس ثناء تاتي
الى التجسيم ولا نفيا حيث يودي الى التعطيل وفي افعال العباد لا جبر ولا
قدر وفي امور الاخره لا محض الخوف ولا محض الرجا بل بينهما وفي الامامة لا
خروج ولا رفض وفي العمليات لا اسراف ولا تقتير وفي المباحات لا جهر ولا
مخافته وفي الدسات وهلم جرا وقد يستنبط منه لزوم كونه صلى الله عليه
وسلم خاتم النبيين اذ الذي يفرض بعده اما ان يامر اما بالافراط واما بالتفريط
وكلاهما مناف للتكميل الذي هو المقصود من النبوة قوله عبد الله هو ابن
عبد الرحمن ابن ابي حسين مصغرا القرشي ونافع ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن
مطعم قوله ابغض هو بمعنى المفعول فان قلت ما بغض الله قلت ارادة

ايصال المكروه والناس اي المسلمين والملحد المايل عن الحق العادل عن القصد
اي الظالم والحرم هو حرم مكه زادها الله شرفا وعظمة وجلالا ونفعنا
بحاورتها حالا ومالا ووفقنا صدقا وعدلا واقوالا وافعالا **فان**
قلت صاحب الصغيرة منها مايل عن الحق فتكون ابغض من صاحب الكبيره
المفعوله في غيرها **قلت** نعم مقتضاه ذلك بل مزيدها كذلك كقوله
تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب اليم ويحتمل ان يقال هو
خبر مبتدا والجملة اسميه فالمقصود ثبوت الالحاد ودوامه والسوين
للتكثير او التعظيم اي صاحب الالحاد الكثير او العظيم او معناه الظلم
في ارض الحرم وتغييرها عن وضعها او تبديل احكامها ونحوه **قوله** سنه
الجاهليه اي طريقه اهلها كالنياحه **فان قلت** هي صغيره **قلت** معنى طلب
سنتها ليس فعلها بل اراده بقاء تلك القاعده واشاعتها وتفيدها بل جميع
قواعدها لان اسم الجنس المضاف عام ولهذا المعنى لم يقل فاعلها **قوله**
مطلب اي مكلف للطلب وليهريق بفتح الهاء وسكونها **فان قلت** الاهراق
هو المحظور المستحق لمثل هذا الوعيد لا مجرد الطلب **قلت** المراد الطلب
المقترن على المطلوب او ذكر التطلب ليلزم في الاهراق بالطريق الاولى
ففيه مبالغة **قوله** فزوه بفتح الفا واسكان الراء وبالواو والكوفي وعلي
ابن مسهر بغا على الاسهال والمهمله والرا ومحمد بن حرب ضد الصلح بياع النشا
بالنون والمعجمه الواسطي **قوله** اخراكم اي اقتلوا او خذوا اخراكم وصلوا اك
المسلمون الثمان بحذف الميم اباحذيفه قتلوه خطا فحسبوه كافرا فقال حذيفه
هذا الي فلم يسمعوا منه فدعالهم وتصدق بديته على المسلمين **الخطابي** فيه
ان المسلم اذا قتل صاحبه خطا عند اشتباك الحرب لا شي عليه وكذلك في جميع
الازدحامات الا اذا فعله قاصدا الهلاكه **قوله** منهم اي من المشركين بالطايف
بالبلد المشهور ورامكه شرفها الله تعالى مر الحديث في كتاب بدء الخلق
في باب صفه ابليس **قوله** اسحاق قال الغساني لم اجده منسوبا عند احد
ولعله ابن منصور وحبان بالمهمله المفتوحه وشدة الموحدة ابن هلال الباهلي
بالموحدة وهمام ابن يحيى **فان قلت** ما فايدة السوال عنها ولا يثبت باقرارها
شي عليه **قلت** ان يعرف المتهم من غيره فيطالب فان اقر ثبت عليه **قوله** امر

رسول الله اي بعد موتها وفيه القصاص بالمثل والقصاص في المثقل **قوله** يزيد
بالزاي ابن ربيع مصغر الزرع وسعيد اي ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم
الرا الخفيفه وفيه قتل الرجل بالمراه **باب** القصاص بين الرجال والنسا
قوله يقاد اي يقتص من الرجل بقتله المراه وجرحها وقطعه عضو امنها وهل
الحنفيه لا قصاص بينهما فيما دون النفس من الجراحات وابرهيم اي النخعي وابو
الزناد بالنون عبد الله واصحابه عبد الله الاعرج ونحوه وخرجت تعليق
من البخاري والربيع مصغر ضد الخريف بنت النضر بسكون المعجمه قيل
ضوابه حذف لفظ الاخت وهو الموافق لما مر في سورة البقره في ايه
كتب عليكم القصاص ان الربيع نفسها كسرت ثنيه جاريه الى اخره اللهم الا
ان يقال هذه امراة اخرى لانها لم تنقل عن احد **قوله** القصاص بالنصب
اي ادوه او الزموه **فان قلت** الجراحه غير مضبوطه فلا تصور التكافو
فيه **قلت** قد تكون مضبوطة وجوز بعضهم القصاص على وجه التحرك
قوله لددنا مشتق من اللدد وهو ما يصب من المسعط من الدوا في احد
شقي الفم ولا تلددوني بضم اللامين وكراهيته اي لئلا يبقى احد الا يلد قصاصا
كرهه كراهة المريض الدوا ولد بلفظ المجهول اي لا يبقى احد الا يلد قصاصا
ومكافاة لفعلهم اقول يحتمل ان يكون ذلك عقوبة لهم لما فعلتم فيه **الخطابي**
فيه حجه لمن راى في اللطمة والسوط ونحوهما من الايلام والضرب القصاص
على جهة التحري وان لم يتوقف على حده لان الحدود الله ويتعذر ضبطه
وتعذيره على حده لا يتجاوز مر في المغازي **قوله** نحن الاخرون السابقون
اي المتاخرون في الدنيا المقدمون في الاخره **فان قلت** ما دخله في
الباب **قلت** مر مرارا اولها في اخر الوضوء انه يمكن ان يكون ابو هريره
سمع منه صلى الله عليه وسلم ذلك في شق واحد فحدث بهما جميعا كما سمعهما
او ان الراوي عن ابي هريره سمع منه احاديث اولها ذلك فذكرها على الترتيب
الذي سمعه او كان اول صحيفه ذلك فاستفتح بذكره **قوله** باسناده
اي الحديث المتقدم وحدقته بالمعجمتين اي رميته باصبعك والجناح الاثم
ويحيى اي القطان وحميد بالضم الطويل والحديث مرسل اولا ومسند اخرا
وسدد بالمهملات السين اي قومه وفاعله النبي والمشقص بكسر الميم والقاف

والمملة المفصل العريض والسهم الذي فيه ذلك **فان قلت** هذا الحديث لا يطابق
الترجمة لانه صلى الله عليه وسلم هو الامام الاعظم فلا يدل على جواز ذلك
لاحاد الناس **قلت** حكم اقواله وافعاله عام متناول للامة الا ما دل دليل
على تخصيصه **قوله** اسحاق قال اسحاق العنسي لا ندري ما اراد به اما ابن
منصور واما ابن نصر واما ابن ابرهيم الحنظلي وهو مرسل بلفظ المجهول واي
عباد الله اي يا عباد الله قاتلوا اخراكم وما احتجزوا بالزاي يعني ما امتنعوا
وما انكفوا حتى قتلوا اي المسلمون اياه وبقيه اي بقيه حزن او بقيه حنين
مر الحديث في كتاب الفضائل **قوله** المكي بفتح الميم وتشديد الكاف
والمحاتيه ابن ابرهيم وبزيد من الزيادة ابن ابي عبيد مصغر ضد الطول وسلمة
بفتحتين ابن عمرو بن الاكوع بفتح الهمزة وتسكين الكاف وفتح الواو وبالمهملة
وخيبر هي قريه كانت لليهود نحو اربع مراحل من المدينه الى الشام وعامر هو
عم سلمة وهن كنايه عن الشئ اصله هنو وللمونث هنة وتصغيره هنيه وقد
يبدل الياها فقال هنيهه والجمع هنيهات وهنيات والمراد بها الاراجيز
وحد ايهم اي يا فهم منشدا للاراجيز وهلا متعتنا اي وجبت له الشهادة
بدعائك ولبتك تركته لنا كانوا قد عرفوا انه صلى الله عليه وسلم لا يدعو
لاحد خاصه عند القتال الا استشهد فلما سمع عمر ذلك قال ما رسول الله
لو متعتنا به فبارز يومئذ رجاز ففتح الراء وبالمهملة اليهودي فاختلفا
ضربتين فرجع سيف عامر على ساقه فقطع اكحله فمات بها **قوله** اجرين
اجر المجاهد واجر الجهد وهما بلفظ الفاعل وفي بعضها بلفظ الماضي وجمع
المجهده ومزيده اي بزيد الاجر على اجره مر في المغازي وهذا هو الثاسع
عشر من الثلاثيات **فان قلت** اين دلالته على الترجمه **قلت** حيث لم
يحكم صلى الله عليه وسلم بالديه على عاقلته او على بيت مال المسلمين هذا
والظاهر ان لفظ فلا ديه في هذه الترجمه لا وجه له وموضعه اللائق به
الترجمه السابقه اي اذا جنت في الزحام فلا ديه له على المزاحمين عليه
لظهور ان قاتل نفسه لا ديه له ولعله من تصرفات النقله عن نسخ الاصل
وقال الظاهريه ديته على عاقلته فربما اراد البخاري بها رده **قوله**
ذراره بضم الزاي وخفه الراء الاولى ابن اوفى بلفظ افعل التفضيل من الوفا

وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والثنايا هي الاضراس التي في مقدم
الفم والنخل الذكر من الحيوان وابو عاصم هو الضحاك وابن جريج عبد
الملك ويعلى بوزن يرضى من العلو بالمهملة ابن منيه بضم الميم وسكون
النون وبالمثناتين بينه وهي امه واما اسم ابيه فاميه بالضم وخفه الميم وشد
المثناة بينه التميمي بدل المعصوص هو اخو نوفل **فان قلت** هاهنا ثنيته مفرد
وفي الرواية السابقه ثنيتاه **قلت** ذكر القليل لا ينفي الكثير واراد بالثنيه
الجنس او ابطلها اي حكم بان لا ضمان على المعصوص **قوله** الانصاري هو محمد
ابن عبد الله وحميد مصغر الحمد المشهور بالطويل والنضر بكسر بسكون المعجمه
جد انس **فان قلت** الكسر لا تضبط **قلت** قد تضبط ومع هذا جوز كثير
الضبط بالتحريك كذا قاله مالك العطام فيه القود عند الكسر قال ابو حنيفه
لا قصاص في عظم الا السن **فان قلت** سبق انفا الهاجرت وقد هنا انها كسرت
والجرح غير الكسر **قلت** قال ابن حزم بفتح المهمله وسكون الزاي الانصاري
ورد في امر الرسع حديثان مختلفان احدهما في جراح جرحتها والاخرى
في بئر كسرتها فقضى رسول الله بالقصاص فحلفت انها في الجراحه جرحتها
وحلف اخوها في الكسر لا يقص منها هذا هو الحديث الموفي عشرين من
الثلاثيات **قوله** سواي في الدريه ومحمد بن بشار بشده المعجمه وابن عدي
بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه محمد وكان البخاري اي لهذا الطريق
الذي نزل عن الاول درجه ليعلن على سماع ابن عباس من النبي عليه السلام
الخطابي هذا اصل لكل جنايه لا تضبط فاذا لم يمكن استيفاء اعتباره من طريق
المعنى يعتبر طريق الاسم كالاصابع والاسنان اذ معلوم ان للابهام
من القوه والمنفعه والجمال ما ليس للخنصر وديتهما سواء نظرا الى الاسم
فقط **قوله** اصاب قوم من رجل اي بجوه وهل يعاقب بلفظ المجهول **فان**
قلت ما مفعوله **قلت** هو من تنازع الفعلين في لفظ كلهم **فان**
قلت ما فائدة الجمع بين المعاقبه والاقتصاص **قلت** الغالب ان
القصاص يستعمل في الدم والمعاقبه المكافاه والمجازاه فيتناول مثل مجازاة
اللد ونحوه فلعل عرضه التعميم ولهذا فسرنا الاصابه بالتجميع فتناول
الكل وانما خص الاقتصاص بالذكر رد المثل لما نقل عن ابن سيرين انه قال في رجل

يقتله رجلان يقتل احدهما ويوخذ الديه من الاخر وعن الشعبي انهما يدفعان الى وليه يقتل من شاء منهما ومنهم ان كثروا او يعفوا عن الاخرين او كثروا وعن الظاهرية انه لا قود عليهما بل الواجب الديه **قوله** منطرف بفاعل التطريف بالمهمله والراء ابن طريف بالمهمله الكوفي والشعبي هو عامر وجاء بلفظ التثنيه باخراي برجل اخر وقالا اخطانا في ذلك اذ هذا كان هو السارق لذاك فابطل شهادتهما اولا باعترافهما وثانيا لانهما صارا متهمين ويديه الاول اي يد الرجل الاول **قوله** ابن بشار بشدة المعجمه محمد وغيلة بكسر المعجمه اي غفله وخديعه وصنعا بالمدينه باليمن وذلك الغلام قتيل لها وقتل عمر بقصاصه سبعة نفر وقال لو اشترك فيه وفي بعض الروايات لو تمالا عليه اهل صنعا اهل صنعا لقتلهم **قوله** مغموره بضم الميم وكسرها ابن حكيم بفتح المهمله ومثله اي مثل لو اشترك **قوله** سويد مصغر السود ابن مقرن بالقاف وكسر الراء المشدده وبالنون المزني بالزاي والنون والده بالكسر الذي يضرب بها وشريح مصغر الشرح بالمعجمه والراء والمهمله ابن الحارث القاضي والخموش بضم المعجمه والميم وبالعجام الشين وما ليس له ارش معلوم من الجراحات يقال خمش وجهه اي خدشه يروى عن علي انه جاءه رجل فساره فقال علي بافتى بفتح القاف والموحده وسكون النون بينهما وبالراء اخرجه فاجلده ثم جاء المجلود فقال انه بلاثه اسواط فقال له علي ما يقول فقال صدق يا امير المومنين فقال خذ السوط واجلده ثلاثه ويروى عن ابي بكر انه لطم يوما رجلا لطمه ثم قال اقتص يعني الرجل واعلم ان للعلما في اللطمة وامثالها خلافا لانها غير منضبطه وحديث اللدود ليس صريحا في القصاص لاحتمال ان تكون عقوبة لهم حيث خالفوا امره صلى الله عليه وسلم قال شارح التراجم اما القصاص من اللطمة والدره والاسواط فليس من الترجمه لانه من شخص واحد وقد يجاب عنه بان القود اذا كان يوخذ من هذه المحقرات فكيف لا يقاد من الجمع من الامور العظام كالقتل والقطع واشباه ذلك **قوله** لا تلدوني بالضم وقيل بالكسر وكراهيته بالنصب والرفع وانا انظر جمله حاليه اي لكم حضوري وحالة نظري اليه ولا العباس استثنا من احد وهو لم يكن حاضرا وقت اللدود فلا قصاص عليه قالوا وفيه بيان جواز القصاص بكل اليم من كل احد والشرط فيه ان لا تتميز افعالهم بشر

الحديث

الحديث في كتاب الطب **باب** القسامه وهي مشتقه من القسم على الدم او من قسمه اليمين فعلى الاول يحلف المدعي عليه ويقسم خمسين يمينا على المدعي اي الورثه وقال الحنفيه يحلف المدعا عليه ويقسم اليمين على الخمسين من المدعا عليهم هذا وحكم القسامه مخالف لسائر الدعاوي من جهة ان اليمين على المدعي وذلك لان المدعي هو ذاكر امر خفي والمدعا عليه من الظاهر معه وها هنا الظاهر مع المدعي اذ لا يدفعها من اللوث وهو القرينه المغلبه لظن صدقه ومن جهة انها خمسون عندنا وذلك لعظيم امر الدما ثم قال الشافعي وابو حنيفه يجب بها الديه لعدم العلم بشروط القصاص ومالك واحمد يجب القصاص وانكر البخاري بالكليه حكمها وكذا طايفه اخرى كابي قلابه ونحوه قالوا لا احكم لها ولا اعلم بها **قوله** الاشعث بالمعجمه وفتح المهمله وبالمثلثه ابن قيس الكندي كان لي بير في ارض ابن عم لي فقال شهودك قلت ما لي شهود فقال فيمينه مر في كتاب الشرب **قوله** ابن ابي مليكه مصغر الملكه عبد الله ولم يقيد من اقاد اذا اقتص وعدى بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه ابن ارطاه غير منصرف واسمه من التاميد والنصره بفتح الموحده وضمها وكسرها والسماليق بالعين المهمله **قوله** سعيد بن عفير مصغر ضد الحر الطائي الكوفي وبشير بضم الموحده وبالمعجمه ابن يسار ضد اليمين الانصاري وسهل ابن ابي حثمه بفتح المهمله وسكون المثلثه الحارث واحد هم اي عبد الله بن سهل ابن زيد والذي وحد فيهم هو اخو وخصتم كالذي خاصموا وفي بعضها بلفظ الجمع والكبر بضم الكاف مصدرا وجمع الاكبر او مفرد بمعنى الاكثر يقال هو كبرهم اي كبيرهم وفي بعضها الكبر بكسر الكاف وفتح الموحده اي كبر السن اي قدموا الاكبر سنا في الكلام ونقصه ان اخا المقتول عبد الرحمن هو احد لقمم وكان سكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سكلم الكبر كم فسكلم اسنا عمه محيصه وحويصه مصغران بالمهملات وسكون التحتانيه بينهما وقيل بحركتها والشديد **فان قلت** كان الكلام حقه لانه كان هو الوارث لانما **قلت** امر ان لتكلم الامر ليفهم صورة القضيه ثم بعد ذلك تكلم المدعي او معناه لكن الكبير وكيلا له **قوله** بطل في بعضها بطل اي هدر قال المهلب في حديث سعيد بن عبيد او هام حيث قال بالنون بالبينه على من قتله لانه لم يدع عليه الا يمه الاثبات وهو

منفرد به وحيث قال يأتون بالبينة على من قتله ويحلفون لانه اسقط بعض الحديث
اي الذي حفظوه وهو يحلفون ويستحقون دم صاحبكم قالوا لم نشهد فالت
فتحلفون وحيث قال من ابل الصدقة ولم نرها بعوا عليه فان قلت كيف جاز من
ابل الصدقة قلت هو من المصالح العامة وجوز بعضهم صرف الزكاة اليها
والاكثرون انه اشتراها من مالها فرد فيها اليهم وحاصله انه بدأ
صلى الله عليه وسلم كما هو رواية الاكثرين فيها بالمدعين فلما لم تكن واردة على المدعى
عليهم فلما لم يرضوا بايمان نفر عقله من عنده اصلاحا وجبرا لخاطرهم والا فاستحقاقهم
لم يثبت في كتاب الجزية وكتاب الادب وغيرها قال بعضهم ما يعلم في شيء من
الاحكام من الاضطراب ما في هذه القصة فان الاثار فيها متضادة مع ان القصة
واحدة قوله ابو بشير بالموحدة المكسورة وبالمعجمة اسمه وهو المشهور
بابن عليه بضم المهملة وفتح اللام وشدة التحتانية والحجاج بفتح المهملة
وشدة الجيم الاولى ابن ابي عثمن الصواف البصري وابو رجاء ضد الخوف
سلمان مولى ابي قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحدة عبد الله
بن زيد الجرمي بفتح الجيم واسكان الراء وتصنى اي اجلسني خلف سريره
للافتاء والاسماع العلم ودمشق بكسر المهملة وفتح الميم وسكون المعجمة البلد
المشهور بالشام دار الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم وحمص بالكسر وسكون
الميم بلد اخر لبقا والجزيرة بفتح الجيم الذنب والخيانة وقيل اولا بصيغة
المعروف وثانيا بالمجهول اي قتل ملتبسا بما جر لنفسه من الذنب او
من الجناية اي قتل ظلما فقتل قصاصا وبالمعروف اي قتله رسول الله
فان قلت هذا حجة على ابي قلابة لانه اذا ثبت القسامة يقتل
قصاصا ايضا قلت ربما اجاب بانه بعد ثبوتها لا يستلزم القصاص
لانتفاء الشرط قوله اوليس الهمزة للاستفهام والواو للعطف على
مقدر لائق بالمقام والسرق بفتح الراجع السارق او مصدر وبالكسر
بمعنى السرقة وسمر مشددا وتخفيفا لجعلها بالمسامير وعكل بضم المهملة
واسكان الكاف قبيلة وماسة بدل من نفر واستوخموا اي لم يوافقهم
وكرهوها وشرب الابوال جايز للتداوي واسم الراعي يسار رضا ليمين
السري والنا وذكر النسائي انهم سمروا عينه قال ابن عبد البر عرزوا الشوك

لسانه وعينيه حتى مات وادركوا بالمجهول مر هذا الحديث اكثر من عشر مرات
اولها اخر الوضو قوله عنبسة بفتح المهملة والموحدة وسكون النون بينهما
وبالمهملة ابن سعد بن العاص الاموي وان سمعت اي ما سمعت وهذا الشيخ اي ابي
قلابة قوله وقد كان هو قول ابي قلابة وفي هذا اي في مثله سنه وهو انه
لم يحلف المدعى عليه للدم اولا بل حلف المدعى عليه اولا ويشترط بالمعجمة والمهملة
ضرب واوتروا بالضم اي اتظنون وهو شك الراوي والنفل بسكون الفا
وبفتحها الحلف واصل النفي ونسمي اليمين في القسامة نفلا لان القصاص يسقط
بها وسلون اي يحلفون وايمان خمسين بالاضافة والوصف وهذا هو الاولى
اذ لم ينقل احد تمتصناه قوله قلت هو قول ابي قلابة انصار وهذا بلغة
قبيلة والخليع يقال لرجل قال قومه له ما لنا منك ولا علينا وبالعكس اليماني
بحفيف الياء ودفعوا بالمجهول وفي بعضها دفعه اي عمر قوله والخمسون فان
قلت هم تسعة واربعون قلت مثل هذه الاطلاقات جايز من باب
اطلاق الكل وارادة الجزء او المراد الخمسون تقريبا او تغليبا ونخله بالنون
والمعجمة موضع وهو غير منصرف والسما اي المطر وانجم اي سقط وافلت
وانفلت ومعنى تخلص والقرينان اخو المقتول والرجل الذي جعلوه مكان
الرجل الشامي ومر مثل هذه في كتاب القضايا في باب القسامة في الجاهلية
وقال ثمه وما حال الحول ومن ثمانيه والاربعين عن طرف وعرضه من
هذه القصة ان الحلف توجه اولا على المدعا عليه لا على المدعي كقضية النفر
من الانصار والدوان بفتح الدال وكسرها مجتمع الصحف قال القابسي بالقاف
والموحدة والمهلة عجبا لعمر كيف ابطل حكم القسامة الثابت بحكم رسول الله
وعمل الخلفا الراشدين بقول ابي قلابة وهو من التابعين وسمع منه في ذلك
قولا مرسلا غير مسند مع انه انقلب عنه قصة الانصار الى قصة خيبر
فوكل احدا مما مع الاخر لقتله حفظه وكذا سمع حكايته مرسله لا يعارض
لها بالقسامة اذا الخلع ليس قسامة وكذا محو عبد الملك لا حجة فيه

باب من اطلع في بيت قوم ففقئ بلفظ المجهول وابو النعمان
بضم النون محمد والحصا اولا السين وبانيا جمع الحجرة والمشقص بكسر الميم
النصل العريض ونخله بالمعجمة يستغفله وباته من حيث لا يراه ونطعنه

بالضم والفتح والمدرى بالميم المكسوره واسكان المهمله وبالراء مقصورا ممنونا
حديدة تسوى بها شعر المراه وقيل هو شبيه بالمشط وسنطرك اى ننظرك يعنى ما
طعنت لاى كنت متردد ابين نطرك ووقوفك غير ناظر وقيل يكسر القاف اى انما
شرع الاستيذان فى دخول الدار من جهة البصر ليلا يتسع على عورة اهلها وحذفه
بالمعجمتين مر فى باب بدء الاسلام قوله العاقله اى اولياء النكاح وسموا بذلك لانهم
يعقلون عن القتيل فى الخطا وشبه العمد قوله صدقه اخت الزكاه ابن الفضل بسكون
المعجمه وابن عيينه سفيان ومطرف بفاء على التظريف بالمهمله والراء ابن طريف بالمهمله
الحارثى وابو جحيفه مصغر الجحفه بالجيم والمهمله والفا اسمه وهب قوله برا النسمه
اى خلق الانسان فان قلت الافهما مما استثنى اذ هو مثبت والاستثنا من الاثبات
نفى قلت هو منقطع اى لكن الفهم عندنا او حرف العطف بمقدار اى فهم مورث
كتابة العلم انه قال لا الا كتاب الله او فهم اعطيه رجل مسلم او ما فى هذه الصحيفه
والفهم بالسكون والحركه والضمير فى كتابه عايد الى الله والعقل اى احكام الديه والوكاك
بالفتح والكسر فان قلت مر فى باب حرم المدينه ان فيها ايضا المدينه حرم من عير
الى كذا فمن احدث فيها حدثا او اوى محدثا فعليه لعنة الله قلت عدم التعرض ليس
تعرضا للعدم فلا منافاة للخطابى يعنى بالفهم ما يفهم من فحوى كلامه ويستدرك
من باطن معانيه التى هى غير الظاهر من نصه ويدخل فيه جميع وجوه القياس واراد
بالعقل ما يحمله العاقله وذلك ان ظاهره يخالف الكتاب وهو لا تنزر وازره وزر
اخرى واما توقفه من جهة السنه اريد به المعونه وقصد به المصلحه ولو اخذ قاتل
الخطا بالديه ولا شك ان ياتى ذلك على جميع ماله فيفتقر ولو ترك الدم بلا عوض لصار
هدرا والدم لا يذهب باطلا فقيل لعصبة القاتل يعاونوا وودوا عنه الديه ولم
يكلفوا منه الا الشى اليسير الذى لا يجحف بهم وهو نصف دينار او ربع دينار وقد حقن الدم
وكان فيه اصلاح ذات البين فان العصبه قد يرون الذى يودون عنه اى منزله الغنم
فعل الغرم واما الفكاك فانه نوع من المعونه زايد على الحقوق الواجبه فى الاموال فالحق
الغرم واما الفكاك بالعقل لان سبيلها واحد فى انقاذ النفس الذى قد اشرفت على الهلكة
وتخليصها منها واما الاستلام فانما ادخله فيما استثنى عن ظاهر القران لان الكتاب
يوجب القود على كل قاتل حيث قال النفس بالنفس فخصت السنه نفس المسلم اذا قتل
الكافر فلاجل ذلك قال تخرج الحلال من الكتاب اى من ظاهره وان كانت على وفاق

حكمه

حكمه ومعناه قوله بغره عبد بالبدل والاضافه وهى السمه من الرقيق ذكرا او انثى
والاملاص القا الولد ميتا ومحمد بن مسلمه بفتح الميم واللام الخزرجى البدرى الكبير القدر
مات سنه ثلث واربعين وهشام بن عروه ونشد ويقال نشد بالله اى استحلف به والسقط
بتثليث السين المهمله ما سقط من الجنين فان قلت خبر الواحد حجه يجب قبوله فلم طالب
الشاهد قلت للتثبت والتاكيد ومع هذا المرخج بشهادته عن كونه خبر الواحد فان
قلت الحديث منقطع لان عروة لم يسمع عمر قلت اعتمد على الاتصال السابق قوله
زايده من الزيادة ابن قدامه بضم القاف وخفه المهمله الثقفى قوله على الوالد المشهود
بين الحلفا ان الوالد كالولد لسى منه عليه ولحيان بكسر اللام وسكون المهمله وبالتحتانيه فان
قلت تقدم انها من هذيل قلت هم بطن من الهذيل والعقل اى ديه الجنين على
عصبة المقضى عليها وديه المراه اى المقتوله على عاقلة المراه القاتله المقضى عليها بالغرة
المتوفاه حتف انفها مر فى كتاب الطب فى باب الكهانه فان قلت اين دلالة على
الترجمه قلت علم من الحديث الاول حيث قال بين انها بينها والعقل على عصبتها
ان العقل ليس على الولد بحكم المقابله واما الحديث الثانى فدل على اكثرها قوله ام سلمه
بمعجمتين هند المخزومى وهى ولعل غرضها من منع من بعث خراج البوام الحر وايجاب العوض
لانه على تقدير هلاكه فى ذلك العمل لا يضمنه بخلاف العبد فان الضمان عليها لو هلك
به وفى بعضها اشعار بالرامكان النون قوله عمرو بن زراره بضم الزاى وخفه الراء
الاولى النيسابورى وابو طلحة زيد ابن سهل الانصارى زوج ام انس وفى الحديث
حسن خلق رسول الله انه لعلى خلق عظيم وغرضه انه لم يعترض عليه لاى فعل
ولا فى ترك فان قلت كيف دله على الترجمه قلت الخدمه مستلزمه للاستعانه
او اعتمد على ما فى سايير الروايات انه صلى الله عليه وسلم قال له اللهم لك غلامنا
يخدمنى فان قلت ما وجه تعلق الباب بالكتاب قلت اذا هلك
العبد فى الاستعمال يجب الديه واختلفوا فى ديه الصبى قوله جبار بالضم وخفة
الموحده هدرا لا قود فيه ولا ديه والعجما البهيمه اى ليس على صاحبها بسبب خروجها
ضمان والمراد بالخروج الاتلاف سواء كان بجراحه او لا وفى اتلافها تفاصيل مذكوره فى الفقهيا
واما مسند فيحتمل وجهين اما ان حفر الرجل بيرا فى موضع جايز له الحفر فسقط فيها احد وما
اذا استاجر رجلا بان يحفر له بيرا فانهدمت عليه متلا ولذلك المعدن ان نفع فيه
احدا وان يكون اجيرا له فى عمل المعدن لا يكون على مستاجره ضمان والركاز دفن

الجاهليه مر في كتاب الزكوه **قوله** العجما اي ابلها والصحه بالمهمله اي الضرب بالرجل والفرق بينهما وبين الرد بالعمان انه لا يمكنه التحرز من النفح وتخس بضم المعجمه وفتحها وكسرها من التخس وهو عنز موخر الدابه او جنبها بعود ونحوه وشرح مصغر الشرح بالمعجمه والرا والمهمله القاضي وعاقصه بلفظ القبيه اي لا يعني ما كان على سبيل المكافاه منها وان يضربها مضرب برجلها كالتيسير للمعاقبه وهو اما مجرور بجار مقدر بان يضرلها او مرفوع خبر مبتدا محذوف اي وهو ان يضر بها **قوله** الحكم بمختبن بن عتيبه مصغر عتبه الدار وبحراي سقط وانعها من الانعاب وفي بعضها من الاساع وخلفها اي وراها مترسلا اي متسهلا في السير مرفقا بها لا يسوقها ولا يتبعها وفي بعضها خلفها بما في العضيل **قوله** مسلم بناعل الاسلام ومحمد ابن زياد بتخفيف التحتانيه الجمحي بضم الجيم البصري وعقلها اي ديتها **فان قلت** جرحها هدر لا ديتها **قلت** هما متلازمان اذ معناه لا دية لها **قوله** عبد الواحد هو ابن زياد بكسر الزاي وبالتحتانيه والحسن ابن عمر الفقيمي مصغر الفخم بالفا والقاف البصري الكوفي ومعاهد بصيغه الفاعل والمفعول وفي بعضها معاهدا باعتبار الشخص ولم يرح بفتح الرا وكسرها اي لم يجد رايحه ولم يشمها **فان قلت** المومن لا يخلد في النار **قلت** لا يجد اول ما يجدها سائر المومنين لان لم يقترفوا الكبائر او هو وعيد تغليظا **فان قلت** جاء من دعى الى غير ابيه لم يجد رائحة الجنه وان رائحتها توجد من قدر سبعين عاما وفي الموطا في صفه الكهان سبيا العاريات لا يجدن ريحها وان ريحها يوجد من خمسمايه عام **قلت** قال ابن بطال يحتمل ان يكون الاربعون اشد العمر فاذا بلغ ابن ادم اليها زاد عمله ودينه فكانه وجد ريح الجنه على الطاعه والسبعون فيها زياده الطاعه واعلى منزله من الاربعين في الاستبصار واما الخمسمايه فهي فتره ما بين نبي ونبي فمن جاء في اخر الفتره واهتدى باتباع النبي الذي كان قبل الفتره وجد ريحها من خمسمايه عام اقول ويحتمل ان لا يكون العدد بخصوصه مقصودا بل المقصود المبالغه والكثير ولهذا خصص بهذين العددين اذ الاربع هو مشتمل على جميع انواع العدد فيه الاحاد واحاده عشره

والمايه

والمايه عشرات والالف مايات والسبع هو عدد فوق العدد الكامل وهو سمه اذا جزاوه بقدره وهي النصف والثلث والسدس لا زايد ولا ناقص واما الخمسمايه فهي ما بين السما الى الارض **فان قلت** الترجمه في الذمي وهو كما في عقد معه عقد الجزيه **قلت** المعاهد ايضا ذمي باعتبار ان له ذمه المسلمين وفي عهد هدنه فالذمي اعم من ذلك مر الحديث في اخر الاحتباد **قوله** الشعبي بفتح الشين المعجمه عامر والحديث باسناده سبق انفا وهو وجه على الحنفيه **قوله** عمرون يحيى المازني بالزاي والنون ولا يجبروا اي لا يقتلوا بعضهم خير من بعض ولا ينسبوه الى الخيريه **فان قلت** سيدنا صلى الله عليه وسلم افضلهم قال انا سيد ولد ادم **قلت** اما انه قال ذلك تواضعا واما انه قال قبل علمه بانه افضل او معناه لا خير واحيث يلزم على الاخر نقص او حيث يودي الى المخصومه **فان قلت** ما وجه مناسبته للترجمه **قلت** تتمه الحديث يدل على المناسبه كما هو مذكور في الذي يجده **قوله** يصعقون من صعق اذا غشي عليه من الفزع ونحوه والقايمه هي كالعمود للعرش وجوزي في بعضها جرى من جرا الشي اذا كفى وصعقه فيما قاك وخر موسى صعقا **فان قلت** مر في باب الخصومات لا ادري افاق قبلي او كان فيمن استثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله فما التوفيق بينهما **قلت** المستثنى قد يكون نفس موسى ونحوه او معناه لا ادري اي هذه الثلاثه الاستثنا او الافاقه او المجازاه والله اعلم **كتاب** استتابة المرتدين **قوله** جرير بفتح الجيم وعلقمه بفتح الميمله الاولى والقاف وسكون اللام وليس بذاك اي بالظلم مطلقا بل المراد به ظلم عظيم بدليل عليه التنوين وهو الشرك **فان قلت** كيف يجتمع الايمان والشرك **قلت** كما اجتمع في الذين قالوا هذا ولا الاهتك شفعا ونا عند الله الكسر وامنوا بالله واشركوا به مر مباحثه في كتاب الايمان في اول الجامع **قوله** بشر بالمعجمه الشين ابن المفضل بفتح المعجمه الشديده والجريري مصغر الجر بالجيم وشده الرا سعيد وابو بكره بفتح مصغر بفتح H عند الضر العقفي **فان قلت** مر ايضا ان القتل من اكبر الكبايير وكذا الزنا ونحوه **قلت** كان صلى الله عليه وسلم يكلم في كل مكان بمقتضى المقام وما يناسب حال المكلفين الحاضرين لذلك المقام ربما كانوا او كان فيهم من يحترى على العقوق او شهاده الزور فزجرهم بذلك ثم

ان الله امرهما بان جعل كلامهما قسيما للاشراك قال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا
الا اياه وبالوالدين احسانا وقال واجتنبوا قول الزور ولما فيهما من شايبة
الاشراك مع انه صلى الله عليه وسلم لم يرخص في هذه الملاث قوله لينته فان
قلت لم تمنوا سكوته وكلامه لم يميل عنه صلى الله عليه وسلم قلت اراد و ا
استواحشته مرة كما في الادب المفرد قوله محمد بن الحسين بن ابرهيم العامري البغدادي
وعبيد الله مصغرا روى عنه البخاري في الايمان بلا واسطة وشيبان فعلان
من الشيب منذ الشباب النحوي وفراس بكسر الفا وخفة الواو وبالمهملة ابن يحيى
المكتب قوله الاشراك فان قلت كيف طابق السوال بلفظ الجمع قلت
لما قال ثم ماذا صدق انه سايل عن اكثر من الواحد او مضاف مقدر نحو اكبر
الكبايرفان قلت تقدم في اول كتاب الديات قريبا انه قال ثم ان تقتل
ولدك خشية ان يطعم معك قلت لعل حال السايل اقتضى ان يغلظ امر القتل
والزجر عنه وحال هذا تغليظ امر العقوق قوله الغموس ما يغمس صاحبها
في الاثم او النار ويقتطع اي ياخذ قطعة من ماله لنفسه وهو على سبيل المثال
واما حقيقة فهي اليمين الكاذبة التي يتعمدها صاحبها عالما ان الامر على خلاف ولفظ
قلت اما لعبد الله واما لبعض الرواة عنه قوله خلادا بفتح المعجمة وشده اللام
وبالمهملة وبالاول اي ما عمل في الكفر وبالاخر اي ما عمل في الاسلام الخطابي
ظاهره خلاف ما اجمع عليه الامة ان الاسلام يجب ما قبله وقال تعالى قل للذين
كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فتاويله انه يخبر عن بما كان منه في الكفر وكذب
به كانه يقال له اليس قد فعلت كيت وكيت وانت كافر فهلا منعك اسلامك عن
معاودة مثله اذا اسلمت ثم يعاقب على المعصية التي اكتسبها اي في الاسلام اقول
يحتمل ان يكون معنى اساء في الاسلام ان لا يكون صحيح الاسلام او لا يكون ايمانه خالصا
بان يكون منافقا ونحوه قوله واستتابتهم عطف على حكم وهذه الايات تدل
على انه لا فرق بين المرتد والمرتده لان من عام تناول الذكر والانثى قوله
زنادقة جمع الزنديق قيل هو المبطن للكفر المظهر للاسلام كالمنافق وقيل قوم
من الثنوية القايلين بالخالقين وقيل من لا دين له وقيل من يتبع كتابا ورد سبب
المسمى بالزند وقيل الذين احرقهم علي هم كانوا عبدة الاوثان وقال في كتاب
التبصرة لابي المظفر الاسفرايني هم طايفة من الروافض يدعي السياسة ادعوا ان

علينا

علينا كان اله وكان رييسهم عبد الله بن سبا بالمهمله والموحدة الخفيفه وكان اصله يهوديا
فان قلت ما المفهوم من الحديث هل يستتاب المرتد والمرتده قلت ظاهره انه لا
يجب واختلفوا في استتابته هل هي واجبة ام مستحبة وفي قدرها وفي قبول توبته وفي
ان المراة كالرجل فيها ام لا ثمرة انه اذا اتاب يسقط قتله ام لا يسقط بل سمع توبته
عند الله فقط مر الحديث في الجهاد قوله قره بضم القاف وشده الراء ابن خالد
السدوسي وحميد بضم الحا ابن هلال العدوي بالمهملتين وابو بردة بضم الموحدة
ابن ابي موسى عبيد الله ابن قيس الاشعري وسال اي العمل والولايه وما في نفسهما
بمعنى داعيه الاستعمال وتلمعت شفته اي انزوت وتقالص او تنفع قوله
لن آولا شك من الراوي وقدم اي معاذ على ابي موسى وقضا الله خبر مبتدا اي
هذا احكم الله قالها ثلث مرات قوله احدهما مراده معاذ في المغازي في باب
بعث معاذ وابي موسى الى اليمن مباحث كثيره وارجوا اي ابي ايام بليه احمام
النفس للعبادة ونشطها للطاعة فارجواني ذلك الاجر كما ارجواني قومتي
اي في صلاتي وفيه اكرام الضيف وترك سوال الولايه لان فيه تهمة وحرصا
ووكل الهما ولا يعان عليها منجر الى تضييع العجز عنها قوله وما نسوا
ما فاته والعناق بالفتح الانثى من اولاد المعز الخطابي هذا حديث
مشكل لان اول القصه دل على كفرهم والتفريق بين الصلاة والزكاة
يوجب ان يكونوا ناسين على الدين مقيمين للصلاه ممن انضم كانوا ما ولين
في منع الزكاه بان الله قال خذ من اموالهم صدقه والتطهير معلوم
في غيره صلى الله عليه وسلم وكذا صلاة غيره علينا ليست سكنا ومثل
هذه الشبهه يوجب الوقوف عن قتالهم والجواب ان المخالفين
كانوا صنفين صنف ارتدوا كاصحاب مسيلمه وهم الذين عناهم بقوله
من كفر وصنف انكروا الزكاه فقط وهم اهل اليمن فاضيف الاسم
على الجمله الى الردة اذ كانت اعظم خطبا وفي الصنف الثاني عرض
الخلاف ووقعت المناظره فقال عمر بظاهر الكلام قبل ان ينظر في اخره
فقال عمر الزكاه حق المال اي هي داخلة تحت الاستثنا بقوله حتى
يقيموا الصلاه ويتوتوا الزكاه واما التطهير والدعا فان الفاعل فيهما
قد ينال كل ثواب موعود كان في زمنه فانه باق غير منقطع ويستحب

للامام ان يدعو للمصدق وبوجب ان يستجاب **قوله** عرفت اى بالدليل الذى اقامه
الصدق وغيره اذ لا يجوز للمجتهد تقليد المجتهد وفيه مناظرة اهل العلم ووجوب
الزكاة في السخال والفصلان وانها تجزى اذا كانت كلها صغارا مر بلطائف في اول
الزكاة **قوله** اذا عرض التعريض خلاف التصريح وهو نوع من الكنايه واتفقوا على
ان سب النبي صلى الله عليه وسلم صريحا كفر يقتل به المسلم والذمي واما عدم قتل
هذا اليهودي القائل بالسام فلانه كان اول الاسلام وهو صلى الله عليه وسلم
يؤلف القلوب فلم يقتله كما لم يقتل المنافقين اولانه كان يلوى لسانه فيه كما
كانت عادتهم اولانه كان دعا بالابد منه وهو الموت مع انه ليس من المبحث
اذ هو تعريض لا تصريح **قوله** السام بتخفيف الميم وهو الموت وقيل هو بمعنى
الشآمه من الدين اى الملاله **فان قلت** الواو في وعليك بمعنى التشريك **قلت**
معناه وعليك ما تستحقون من اللعنه والعذاب او ثمه مقدر اى وانا اقول وعليك
او الموت مشترك اى نحن وانتم كلنا نموت مر الحديث في كتاب الادب في باب
الرفق **قوله** فقل **فان قلت** القياس يقتضي ان يقال قليقل امر اغايا **قلت**
احكم فيه معنى الخطاب لكل احد وسام في هذا الطريق نكره وعليكم بدون
الواو وفي بعضها سام عليك فقل عليك بلفظ المفرد وفي الخطاب والجواب
قوله شقيق بالمعجمه وبالقافين وادموه اى جرحوه بحيث جرى عليه الدم
قال القرطبي بضم القاف واسكان الراء وضم الطاء وبالموحدة اذ سيدنا صلى الله
عليه وسلم هو الحاكي والمحكي عنه وكانه اوحي اليه بذلك قبل بضعه يوم احد
ولم يعين له ذلك فلما وقع بعض انه المعنى بذلك **قوله** الخوارج قال
السهرستاني في الملل والنحلي كل من خرج على الامام الحق يسمى خارجي وقال
الفقهاء الخوارج غير البغاه وهم الذين خالفوا الامام بتاويل باطل ظنا والخوارج
خالفوا الامام بتاويل اوتاويل باطل قطعا وقيل هم طايفه من المبتدعه لهم مقالات
خاصه مثل تكفير العبد بالكبيره وجواز كون الامام من غير قريش سموا به
لخروجهم على الناس سيفا لانهم والملحد اى العادل عن الحق المايل الى الباطل
قوله خلق الله اى سرار المسلمين لان الكفار لا يؤولون كتاب الله وجعلوها
اى اولوها وصيروها وكان ابن عمر يرضى بان لا يسلم على القدريه حياة
ولا يصلى عليهم مماتا **قوله** عمرو بن جنص بالمعجمتين ابن غياث بكسر المعجمه

وخفه

وخفه المحاتيه وبالمثلثه المخي وخيثمه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه
سنبا ابن عبد الرحمن المحتي الكوفي وسويد مصغر السود ابن غفله بفتح المعجمة
والفا واللام جعفر ايضا عاش مايه وثلاثين سنه والرجال كلهم كوفيون
واحراى اسقط وخدعه بضم الخا وفتحها وكسرها يعني جازفيها التحريض
والتوريه وحداب بتشديد الدال اى سنان والسن بطلق ويراد به
مدة العمر والاحلام العقول وخير قول البريه اى خير اقوال الناس
او خير من قول البريه يعني القرآن والرميه فعيله من الرمي بمعنى المرميه
اى الصيد مثلا **فان قلت** الفعيل بمعنى المفعول يستوى فيه المذكر
والمونث فلم ادخل التانيث **قلت** هي لنقل الوصفيه الى الاسميه ونقل ذلك
الاستوا اذا كان الموصوف مذكورا معه ونقل ذلك الدخول اى غالبا للذى
لم يقع بعد يقال خذ ذبيحتك للشاة التي لم يذبح بعد واذا وقع عليها الفعل
هي ذبيح **قوله** محمد بن المثنى ضد المفرد وعطا بن يسار خلاف اليمين والحرو ريه
بفتح الحا وضم الرا الاولى منسوبه الى حرورا قريه بالكوفه نسبة على غير
القياس خرج منها نجده بفتح النون وسكون الجيم وبالمهمله واصحابه
على عهد علي رضي الله عنه وخالفوه في مقالات عليه وعصوه وحاربوه **قوله**
لم يقل منها اشعارا بانهم ليسوا من هذه الامه لكنه معارض بما في بعض
الروايات يخرج من امتي وحناجرهم بمعنى من خلائقهم يريد انه لا يصعد
في جملة الكلم الطيب الى الله تعالى اولا ينتفعون به كما لا ينتفع الرامي
من رميه **قوله** نصله اى حد يده السهم والرصاف بكسر الراء والمد الصاد
جمع الرصفه وهي العصب الذي يكون فوق مدخل النصل قال بعضهم محققين
هذا التركيب بوقوع بدل الغلط في كلام البليغ وشماري اى بشك والفوقه
بضم الفا موضع الوتر من السهم يريد انه لما تاولوه على غير الحق لم يحصل
لهم بذلك اجر ولم تتعلقوا بسببه بالثواب لا اولا ولا وسطا ولا اخرا **قوله**
عمرو هو ابن محمد بن يزيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب قال العسقلاني في
بعض عمرو بالواو وهو وهم راوي عن اسه عن جده **قوله** يقسم اى مالا وعبد الله
هو ذو الخويصره تصغير الخاصره بالمعجمه والمهمله وبالراء تقدم في باب علامات
النبوه انه يقسم قسما فاتاه ذو الخويصره رجل من بني تميم وفي اصل الشيخ بلي

كلها بزيادة الابن والمشهور في كتب اسماء الرجال هود والخويصرة فقط وقد يقال اسمه حرقوص بضم الخاء وسكون الواو وبالقاف والمهملة قوله عمر بن الخطاب فان قلت سبق في المغازي في باب بعث علي الى اليمن ان القائل به خالد بن الوليد قلت لا محذور في صدوره هذا القول منهم والدين قيل هو الطاعة وقيل طاعة الائمة والقتد جمع القتدة بضم القاف وشدة المهملة ريش السهم والنضي بفتح المعجمة وشدة التحتانية عود السهم ؛ بالملاحظة ان يكون له فضل وريش وشئ اي من الصيد من دمه وغيره والفرث هو السرجين مادام في الكرش وسبق اي سابق به اثر منهما فذلك اصحابه لا يدرون لهم من طاعتهم ثواب قوله ايتهم اي علامتهم والبضعة بفتح الموحدة القطعة من اللحم وتدردر مضارع التفعلل حذف منه احدي التائين يضطرب يجئ ويذهب وحين فرقة اي حين افتراق الناس وفي بعضها خير فرقه اي افضل طائفة في عصره القاضي عياض هم على واصحابه او خير القرون وهم الصدر الاول والرجل هود والثديتين بفتح المثلثة مكبرا ومصغرا والوصف هو بيان احدي ثدييه وفي بعضها ذو اليد به بالتحتانيتين تصغير اليد ومرفق علامات النبوة احدي عضديه فان قلت كيف صح تعليل ترك قتله بان له اصحابا قلت ما قبله لان له صلى الله عليه وسلم كان في ذلك الوقت تالف القلوب ولم يكن يقتل من تلبس بالاسلام في الجملة لانه يقال انه يقتل اصحابه والفا للتفريع لا للتعليل قوله عبد الواحد هو ابن زياد بالتحتانيه والشباني بفتح المعجمة وسكون التحتانيه سلمة ابو اسحاق ويسير مصغر ضد العسر وفي بعضها اسير بالهمز الكوفي مات سنة خمس وعشرين لم يتقدم ذكره وسهل بن حنيف مصغر الحنف بالمهملة والنون واهوى بيده اي مدها جهة العراق وهاؤلا القوم خرجوا من نجد موضع اليمامة باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة قوله وقال الليث تعليق من البخاري والمسور بكسر الميم وسكون المهملة وفتح الواو ابن مخرمة بفتح الميم والراء واسكان المعجمة بينهما وعبد الرحمن بن عبد ضد الحر القاري بالقاف وخفة الراء منسوب الى القارة وهشام بن حكيم بفتح المهملة بن حزام بكسرها وخفة الزاي واساوره بالمهملة اواسه واخمل عليه والتلبيب بالموحدة

جمع

دعوا ما واحطاكل واحد منهما على الباطل كسبتا اختيارا ويحتمل ان يراد بهما فوقع على وفوق معا وهو ابلغ

مجزة لرسول الله قوله

جمع السباب عند الصدلي الخصومة والجر وسبعة احرف اي لغات اي افصح اللغات وقيل الحرف الاعراب بعد فلان نقرا حرف عاصم اي بالوجه الذي اختاره من الاعراب وقيل هو توسعة وتسهيل لم يقصد به عدد الحصر وفي الجملة قالوا هذه القراءات السبعة ليس كل واحد منها واحدا من تلك السبعة بل يحتمل ان يكون كلها واحدا من اللغات السبعة من مباحث الحديث في كتاب الخصومات قوله وكيع بفتح الواو وباهلي العين فان قلت من ابن يستفاد من الاحياء عظيم الظلم قلت من السنن من في كتاب الايمان قوله محمود بن الربيع بفتح الراء ضد الخريف وعتبان بكسر المهملة على المشهور واسكان الفوقانية وبالموحدة ابن مالك ومالك بن الدخشن بضم المهملة وسكون المعجمة الاولى وضم الثانية ○ وبالنون وفي بعضها بلفظ التصغير والا تقولوه نحو لا اله الا الله اي الا تظنوه بقولها والقول بمعنى الظن كثير انشد سيبويه اما الرحيل فدون بعد غد فمتى يقول الدار تجمعنا ○ يعني فمتى يظن الدار تجمعنا قيل بمقتضى القياس تقولونه بالنون واجيب بان هذا جايز تخفيفا فالواو حذف نون الجمع بلا ناصب ولا جازم لغة فصيحة ويحتمل ان يكون خطابا للواحد والواو انما حدثت من اشباع الضمة قوله لا نواتي في بعضها لن يوافي اي لن ياتي احد بمثل هذا القول من الحديث في باب المساجد في البيوت قوله حصين مصغر الحصن بالمهملتين ابن عبد الرحمن السلمي بالعنم وفلان قيل هو سعيد بن عبيدة بضم المهملة مصغرا ضد الحره وابو حمزه بالمهملة والزاي ختن اي عبد الرحمن عبد الله السلمي وحبان بكسر المهملة وشدة الموحدة وبالنون قال النسائي في بعضها حيان بالتحتانية وهو وهم وعطيم بفتح المهملة وكسر الثانية وشدة التحتانية قوله الذي في بعضها من الذي مر الحديث في الجهاد في باب اذا اضطر الرجل الى النظر في شعور اهل الذمة وثمة ما الذي ولعل من استعمل مكان ما اراد به حاطب اي قصته فان قلت كيف جاز نسبة الجراءة على القتل الى علي قلت غرضه انه لما كان جازما بانه من اهل الجنة عرف انه ان وقع خطا فيما اجتهد فيه عفي عنه يوم القيامة قطعا قوله لا ابا لك يجوز هذا التركيب تشبيها له بالمضاف والا فالقياس لا اب لك وهذا انما يستعمل دعامة للكلام ولا يراد به حقيقة الدعا عليه قوله

يعني كلام علي وابو مرثد بفتح الميم والمثلثة وتسكن الراء بينهما اسمه كناز بفتح
الكاف وشدة النون والزاي الغنوي بفتح المعجمة والنون والواو فان قلت
قال في الجهاد في باب اذا اضطر يعني انا والزبير والمقداد قلت ذكر القليل
لا ينفي الكثير قوله حاطب بكسر المهملة الثانية ابن بلتعة بفتح الموحدة والفوقانية
وسكون اللام بينهما وبالمهملة وصاحبا في بعضها صاحبي وهو بلفظ المفرد ظاهر
وبالمثنى يصح على مذهب من يقلب الالف يا والذي حلف به اي الله تعالى وهو
اي مالك والحجزة بضم المهملة وسكون الجيم وبالزاي معقد الازار واحتجز بازاره
شده على وسطه فان قلت مر في باب الجاسوس انها اخرجت من عقاصها
جمع العقيصة بالمهملتين والقاف اي من شعورها قلت لعلها اخرجتها
من الحجزة اولا واخفتها في الشعر ثم اضطرت الى الاخراج منها او بالعكس
قوله يد اي منة ونعمة وذلك لان اهله وماله كانا بمكة شرفها الله
تعالى فلا ضرب بالنصب وهو في تاويل مصدر مجرور وهو خبر مبتدا
محذوف اي اتركني فتركك للضرب وبالجزم والفا زايده على مذهب الاخفش
واللام للامر ويجوز فتحها على لغة سليم بضم المهملة وتسكينها مع الفا عند
قريش وامر المتكلم نفسه باللام فصيح قليل الاستعمال ذكر ابن مالك مثله
في قوله قوموا فلاصل لكم وبالرفع اي فوالله لاضرب قوله من اهل بدر
فان قلت فلم جلد مسطح بكسر الميم في قصة الافك حد القذف قلت
اتفقوا على المراد منه انهم مغفورون من عقاب الاخرة واما عقوبات
الدنيا من الحدود ونحوه فهم كغيرهم والاعتراف بالمعجمة وبالراء المكررة
وبالقاف كثرة الدمع كان العين غرقت في دمعها قالوا لا خلاف ان كل
متناول معذور بتاويله غير ما ثوم فيه اذا كان تاويله ذلك سائغا
في لسان العرب ولهذا لم يعنف صلى الله عليه وسلم عمر في تلبيه لهشام
وعذره في ذلك لصحة اجتهاده وكذلك عذر اصحابه في تاويله الظلم
في الاية بغير الشرك لجوازه في التاويل ولذا حديث ابن الدخشن فانهم
اتفقوا على نفاقه بحبه المنافقين وبغضهم صلى الله عليه وسلم صدقه
ولم يعنفهم في تاويلهم وهلم جرا قال ابو عبد الله اي البخاري خاء بالمعجمتين
موضع بين مكة والمدينة وقال ابو سلمة بعضهم وهو موسى بن اسماعيل

قال

قال ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو واسمه وضاح حاج بالمهملة والجيم قال البخاري
هذا تصحيف والاول اصح وهشيم مصغرا يروي عن حصين بالمهملتين ايضا على الاصح
كتاب الاكراه هو الالزام على خلاف المراد وهو يختلف باختلاف المكره
والمكره عليه والمكره به قال تعالى لا تتخذ المومنون الكافرين اولياء الى قوله تقاة
اي تقية وهي الحذر من اظهار ما في الضمير من العقيدة ونحوها عند الناس قوله
غير ممتنع غرضه ان المستضعف لا يقدر على الامتناع من الترك اي هو تارك لامر الله
وهو معذور وكذلك المكره لا يقدر على الامتناع من الترك الفعل فهو فاعل لامر
المكره فهو معذور اي كلاهما عاجزان قوله العتيه اي باقيه الى يوم القيامة
لم تكن مختصة بعهده صلى الله عليه وسلم وطلوق زوجته ليس بشيء اي لم تقع طلاقه
قوله خالد بن يزيد من الزيادة المجمى بضم الجيم الاسكندراني العقيه وسعيد
ابن ابي هلال الليثي المدني وهلال بن اسامة منسوب الى جده هو هلال ابن علي وقيل
له هلال بن ابي ميمونة وهلال ابن ابي هلال قوله عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية
وبالمعجمة ابن ابي ربيعة بفتح الراء وسلمة بفتحتين ابن هشام والوليد بن الوليد بفتح
الواو وفتحها وذكر المستضعفين بعد تين من باب ذكر الخاص بعد العام والوطاء الدوس
بالقدم اي الضغطة وهاهنا مجاز عن الاخذ بالقهر والشدة ومعمر بضم الميم
وفتح المعجمة غير منصرف ابو قريش من الحديث في الاستسقاء فان قلت ما تعلقه
بالكتاب الاكراهي قلت كانوا مكرهين في الاقامة بمكة المشرفة او باعتبار ان المكره
لا يكون الا مستضعفا قال شارح التراجم غرضه انه لو كان الاكراه على الكفر كفرا
لما دعاهم وسماهم مومنين قوله محمد بن عبد الله بن حوشب بفتح المهملة
والمعجمة واسكان الواو بينهما وبالموحدة الطائفي منسوب الى بلاد بقرب
مكة المشرفة قوله بلاث اي بلاث خصال والجملة بعده اما صفة او
خبر له مر بتقريره في كتاب الايمان اول الجامع فان قلت قال صلى الله
عليه وسلم لمن قال ومن عصاهما فقد غوى بيس الخطيب انت قلت
ذمه لان الخطبة ليست محل الاختصار فكان غير موافق لمقتضى المقام
قوله عباد بفتح المهملة وتشديد الموحدة ابن الهوام بتشديد الواو
الواسطي واسمعيل هو ابن ابي خالد وقيس هو ابن ابي حازم بالمهملة والزاي
البجلي قوله راينني بلفظ المتكلم وهو من خصايص افعال القلوب

ومويواي سنى على الاسلام وحملنى عليه وكان ذلك قبل اسلام عمر وكان سعيد
ابن عمر وهو احد العشره المبشره مر في باب فضايل الصحابه والاقتصاص
بالقاف الانضداع والاشقاق وفي بعضها بالفا والمحقوق الجدير فان
قلت ما منا سبته للترجمه قلت فيه ان عثمان اختار القتل على
الانسان ما يرضى الله فاختياره على الكفر بالطريق الاولى قوله
خباب بفتح المعجمه وتشديد الموحدة الاولى ابن الارت بفتح الهمزه والرا
وتشديد الفوقانيه والمنشار بالنون الة النجار للنشر وفي بعضها
المئشار من وشر الخشب غير مهموز ومن اشرها بالهمز اذا نشرها
ومن دون لحمه اي من تحته او من عنده وفي بعضها ما دون وهذا الامر
اي الاسلام وصنعا بالمد قاعدة اليمن ومدينتها العظمى وحضرموت
بفتح المهمله وسكون المعجمه وفتح الراء والميم وضم الميم ايضا بلد ايضا
بها وهو بعلبك في الاعراب والدين بالنصب عطف على الله مر في باب
علامات النبوه قوله يهود غير منصرف والمدراس الموضع الذي
كانوا فيه يقرون التوراه واضافة البيت اليه من باب اضافة العام
الى الخاص نحو سحر الاراك وسلوا من السلامه وبماله الباقيه للمقابلة
فان قلت بيع اليهود انما هو اكراه بحق بقوله وغيره لا دخل له
قلت اجيب بان المراد بالحق الجلا وبغيره مثل الجنايات او الحق هو
المالیات وغيره الجلا الخطابي استدل به البخاري في جواز بيع المكره
وهذا بيع المضطر اشبه وانما الكره على البيع هو الذي عمل على بيع
الشيء والى واليهود لم يبيعوا ارضهم لم يحملوا عليه وانما سخوا على
اموالهم فاختاروا بيعها فصاروا كانهم اضطروا فيكون جايزا ولو اكره عليه
لم يجز اقول المقدمه الاخيره ممنوعه اذ لو كان الالزام من جهة الشرع
لجاز قوله يحيى بن قزعه بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات ومجمع
بفاء على التجميع ابن يزيد بن الزياده ابن الحارث ضد الواقف يقال له صحبة
وعبد الرحمن اخوه ولد في عهد رسول الله وخنساء بفتح المعجمه وسكون النون
وبالمهمله وبالمد بنت خذام بكسر المعجمه الاولى وخفة الثانيه وفي الحديث
انه لابد من اذن الثيب في صحة النكاح فعلة الاجبار البكاره وذكوان بفتح

المعجمه

المعجمه واسكان الالف وبالواو ابو عمرو مولى عايشه وخادمها وكانت دبرته
والابضاع جمع البضع اي يستشار المراه في عقد نكاحها وفيه ان الولي هو
الذي يزوجها من الحديث ان في النكاح قوله لم يجز اي لم يصح وقال المشايخ
اذا قال البخاري بعض الناس يريد به الحنفيه وجايز اي صحيح على مذهب
ذلك البعض وعرضه ان كلامهم متناقض لان مع الاكراه ناقل للملك الى المشتري
ام لا فان قالوا نعم صح منه جميع التصرفات لاختص بالنذر والتدبير وان
قالوا لا فلا يصحان هما ايضا وحاصله انهم يقولون لا يملك المشتري ويصح
تدبيره ونذره فيه وهو مستلزم لانه يملك وايضا فيه تحكم وتخصيص بلا مخصص
ووجه استدلال البخاري بحديث جابر فيه ان الذي دبره لما لم يكن له مال
غيره وكان تدبيره سفها من فعله رده صلى الله عليه وسلم وان كان ملكه للعبد
صحيحا فلم لم يصح له ملكه اولى ان يرد فعله قوله رجلا اسمه المذكور والمملوك
اسمه يعقوب والمشتري نعيم مصغر النعم النحام بالنون والمهمله وفي بعض
النسخ ابن النحام بزيادة الابن والصواب حذفه لانه صلى الله عليه وسلم قال
سمعت في الجنه نحمه نعيم اي سعلته فهو صفه لاصفه ابيه وقبطيا اي مصريا
قوله كرها اي بالفتح والضم معنيان واحد وقيل بالضم ما اكرهت نفسك
عليه وبالفتح اكرهك غيرك عليه قوله حسين بن منصور النيسابوري مات
سنه ثمان وثلثين لم سقدم ذكره واسباط بلفظ جمع السبط ابن محمد القرشي
الكوفي وسليمان بن فيروز بفتح الفا وكسرها وسكون التحتانيه وضم الراء الشيباني
بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وعطا ابو الحسن السواي بضم المهمله وخفة
الواو وبالمهمز بعد الالف قوله فهم اي اهل الرجل او نوا الحق بالمراة من غيرها
باب اذا استكرهت المراه قوله وقال الليث بعلبك وصفيه بفتح
المهمله بنت اي عبيد مصغر ضد الحراخت المختار زوجة عبد الله بن عمر قالت
ان عبدا من ارقا الامرا وقع على جارية من خمس الغنيمه وافتضها بالقاف والمعجمه اي
ازال بكارتها والقضه بكسر القاف عدة الجاريه وقصر الجاريه نفسها والاقتضاض
ايضا بمعناه ونفاه اي غربه من البلد اي غربة نصف سنه لا من حده نصف حد
الحر في الجلد والتغريب كلها قوله نفترعها بالفا والراو والمهمله اي نفتضها والحكم
بعتحتين الحاكم القاضي بوجب الاقراع والعذرا البكر وذلك اي الاقراع اي موجبه

ومقتضاه وتقدر بمنها اي يبسط قيمتها يعني باخذ الحاكم من الرجل المفزع من
اجل الامه البكر دية الاقراع نسيه قيمتها اه اي ارش النقص وهو التفاوت
بين كونه بكرا وثيبا وبقيراي اما بعني يقوم واما من قامت الامه مائة
دينار اذا بلغت قيمتها فان قلت ما فايده وجلد ومعلوم انه لا اقل
من الجلد ان لم يكن رجم قلت ان العقل لا يمنع قوله هاجر ابرهيم عليه
السلام من العراق الى الشام سبا ره بفتح المهمله وتخفيف الراء اسحق على
سيدنا وعليه الصلاه والسلام وقريه ميحران بفتح المهمله وشدة
الراء وبالنون قوله فارسل بها لانه اكرهه عليه فان قلت ان كنت
تدل على الشك وهي لم يكن شاكه في انها قلت هو على خلاف مقتضى
الظاهر فيقول بخوان كنت مقبوله الاعان وعط بلفظ المجهول اي جن
وصرع وضغط وركض اي حرك ونهض ودفع مر الحديث في اخر البيع قال
قلت ما وجه ذكر هذه في هذا الباب اذ كانت معصومه من كل سو
قلت لعل عرضه انها كالا ملامه عليها في الخلوه معه اكراها فكذلك
المستكرهه في الزنا لاحد عليها قوله بدب اي يدفع وفي بعضها بدرا
ودونه اي عنده ولا تخد له اي لا تمهله فان قلت كم كرر القود اذ هو
القصاص بعينه قلت لا تكرار اذ القصاص اعم من ان يكون في النفس
والقود يستعمل غالبا في القود اوهو تاكيد قوله كل عقده مبتدا
خبره محذوف اي كذلك بان يقول اوليقتصرن اوليوجرن ونحوه وفي
بعضها اوحل عقده اي يفسخها وذكر في الاسلام ليجعله اعم من الاخ
القريبي في النسب وسعه ذلك اي جاز له الاكل والشرب والاقرار
والهبه لتخليص الاب او الاخ في الدين يعني المومن عن القتل لقوله صلى الله
عليه وسلم المومن اخو المومن لا يظلمه ولا يسلمه اي لا يخذله قوله بعض
الناس قالوا اراد به الحنفيه والمحرم هو من لا تحل له نكاحها ابدا لحرمته
وقال المهلب موضع التناقض الذي الزمه البخاري اباحنيفه هو ان طالما اراد قتل
رجل وقال لا سه لئا كلن الميته اوليشربن الخمر اولا قتلن اباك او ابنك او ذا رحم
لم يسعه لانه ليس بمضطر عند ابي حنيفه واما لو يكن عنده مضطرا لان الاكراه
انما يكون فيما يتوجه الي الانسان في نفسه خاصه لا في غيره وليس له ان

يدفع

يدفع بها معاصي غيره وليصبر على قتل ابنه فانه لا اثم عليه لانه لم يقدر على
دفعه الا بمعصيته بتركها ولا تحل له ذلك الا ترى الى قوله ان قيل له لافتلن
اباك او نحوه من المحارم اوليسعن هذا العبد او يقر او تهب ان البيع والاقرار
والهبة يلزم في القياس لما تقدم انه يصبر على قتل ابنه وعلى هذا ينبغي ان يلزمه
كل ما عقد على نفسه من عقد شرنا قض هذا المعنى بقوله لكنا نستحسن ونقول
البيع وكل عقد في ذلك باطل فاستحسن بطلان البيع ونحوه بعد ان قال يلزمه
في القياس ولا يجوز القياس فيها قال وقول البخاري فرقوا يريد ان ابا حنيفه
في ذي الرحم خلاف مذهبه في الاجنبي فان قيل لرجل ليقتلن هذا الرجل
الاجنبي اوليسعن او تقر او تهب ففعل ذلك لسخيه من القتل لزمه جميع
ما عقد على نفسه من ذلك ولو قيل له ذلك في المحارم لم يلزمه ما عقده على
نفسه لتخليص الاجنبي بقوله عليه السلام المسلم اخو المسلم والمراد
اخوة الاسلام وهذه الاخوه توجب حماية اخيه المسلم والدفع عنه فلا
يلزمه ما عقده من البيع ونحوه ووسعه الاكل والشرب ولا اثم عليه
في هذه الاشيا كما لو قيل له ليفعلن هذه الاشيا اولا قتلنك وسعه في
نفسه اسالها ولا يلزمه حكمها اقول في تقريره بحثان الاول انه انما
يستقيم لو كان الروايه لا فعلن لكن في جميع النسخ ليقتلن بالخطاب
على طريقه اخوانه اللهم الا ان يقر ليقتلن بصيغه التكلم الثاني
انه مشعر بعدم لزومه في القياس لا بلزومه فيه لانه علل الصبر على
قتل ابنه بانه لا يقدر على دفعه الا بمعصيه يركبها وليس كذلك في
صوره البيع واقول ويحتمل ان يقرر على وفق ما في النسخ بان يقال انه
ليس بمضطر لانه مخير في امور متعدده والتخيير ينافي الاكراه فكما لا
اكراه في الصوره الاولى اي الاكل والشرب والقتل كذلك لا اكراه في
الثانيه اي البيع والهبه والقتل حيث قالوا ببطلان البيع استحسانا
فقد ناقضوا ان يلزم القول بالاكراه وقد قالوا بعدم الاكراه ثم فرقهم
بين ذي المحرم وغيره شي لا يدل عليه كتاب ولا سنه اذ ليس فيهما ما يدل
على الفرق بينهما في باب الاكراه وهذا ايضا كلام استحساني وما ذكره
البخاري من امثال هذه المباحث غير منا سب لوضع هذا الكتاب اذ هو

خارج عن فنه **قوله** وذلك في الله **فان قلت** تقدم في كتاب الانبيا انه
صلى الله عليه وسلم قال لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات ثنتين منها في
ذات الله قوله اني سقيم بل فعله كبيرهم هذا فيفهم منه ان الثالثه وهي
هذه اختي ليست في ذات الله **قلت** معناه انها اختي في دين الله او اشار
بذلك الى انها محض الامر الالهي بخلاف الثالثه فانها شابه نفع وحظ له
قوله النخعي بالنون والمعجمه المفتوحتين ابرهيم **فان قلت** كيف يكون
المستحلف مظلوما **قلت** المدعي المحق اذا لم يكن له بينه ويستحلف المدعى
عليه فهو مظلوم وعند المالكيه النيه نيه المظلوم ابدا وعند الكوفيين
نيه الحالف ابدا وعند الشافعيه نيه القاضي وهي راجعه الى نيه المستحلف
قوله لا يسلمه من الاسلام وهو الخذلان وفي حاجته اي في قضا حاجته
قوله سعيد بن سليمن النبزار بتشديد الزاي الاولى البغدادي روى
عنه البخاري اثنا بلا واسطه وهشيم مصغرا **قوله** او رايت اي اخبروني
والواو عاطفه على مقدر بعد الهمزه وفيه نوعان من المجاز اطلق الرويه
واراد الاخبار واطلق الاستفهام واراد الامر والعلاقه ان ظاهر كل
وكذا القرينه ويجوز بالزاي بمنعه فهو شك من الراوي ومر في كتاب المظالم
وقال ثمه بان ياخذ فوق يديه **كتاب الحيل** **قوله** علقمه بفتح
المهمله والقاف واسكان اللام ابن وقاص بفتح القاف المشددة وبالمهمله
الليثي المدني **فان قلت** الاعمال جمع قله لكل المراد منها جميع الافعال
الاسلاميه **قلت** الفرق بالقله والكثره في النكرات واما المعرف
فلا فرق بينهما **قوله** فهجرته **فان قلت** فالشرط والجزا سبب ومسبب
فكيف يتحدان **قلت** المراد من الجزا الازمه وهو العظمه اي فهجرته هجره
عظيمه النفع كثيرة الثواب ومباحث تقدمت في اول الجامع قال صاحب
شرح التراجم وجه مطابقه الحديث لترجمه الحيل ان مهاجرام قيس جعل
الهجره حيلة في تزوج ام قيس **قوله** اسحق بن نصر بسكون الميم
ومعمر بفتح الميمين **فان قلت** ما وجه تعلق الحديث بالكتاب **قلت**
قالوا مقصوده الرد على الحنفيه حيث صححوا صلاه من احدث في الجلسه
الاخيره وقالوا التحلل يحصل بكل ما يضاد الصلاه وهم مختلون في صحته

الصلاه

الصلاه مع وجود الحدث ووجه الرد انه محدث في صلاته فلا تصح لان التحلل
منها ركن منها وتحليلها التسليم كما ان التحريم التكبير ركن منها وحيث قالوا المحرم
في الصلاه يتوضا ويبني وحيث حكموا بصحتها عند عدم النيه في الوضو بعلة انه
ليس بعباده **قوله** ثمامه بضم المثلثه وخفه الميم ابن عبد الله ابن انس ابن
مالك الانصاري والاسناد مسلسل الا بسبتين لان محمدا هو ابن عبد الله بن المثنى
ابن عبد الله ابن انس **قوله** ولاجمع عطف على فريضه اي لو كان لكل شريك
اربعون شاه والواجب شاتان لاجمع بينهما ليكون الواجب شاه واحده
ولا نفرق كما لو كان بين الكل تسعه وثلاثون لا نفرق لما لا تجب فيه الزكاه لانه
حيلة في اسقاطها او سقيصها **قوله** ابو سهيل مصغر السهل نافع ابن مالك
وطلحه بن عبيد الله مصغرا التيمي احد العشره المبشره قتله مروان بن الحكم
يوم الجمل **قوله** شرايع الاسلام اي واجبات الزكاة وغيرها **فان قلت** مفهوم
الشرط انه ان تطوع لا يفلح **قلت** شرط اعتبار مفهوم المخالفه عدم
مفهوم الموافقه وهاهنا مفهوم الموافقه ثابت اذ من تطوع يفلح بالطريق
الاولى مر احاشه في كتاب الايمان **قوله** ادخل بلفظ المجهول من الادخال
وفي بعضها وادخل بواو العطف والحقه هي التي تعت ملك سنين بسحق الجمل
والركوب **فان قلت** المشهور انه اذا قال بعض الناس اراد به الحنفيه وهذا
ليس مختصا بهم اذ الشافعي وغيره يقولون به **قلت** الشافعي وان
قال لا زكاه عليه لا يقول لا شي عليه لانه ملومه على هذه النيه **قوله**
اسحق قال الكلاباذي ويروي البخاري عن اسحاق بن منصور وابن
ابرهيم الحنظلي وابن نصر السعدي عن عبد الرزاق **قوله** شجاعا
هو من المثلثات هو حيه والاقرع بالقاف اي المتناثر شعر راسه
لكثره سمه وثلهما اي يده **قوله** اذا مارت النعم بفتح النون وكلمة
ما زايده والخف للبعير كالظلف للشاه وهو بقول جمله حاليه
اي جاز عنده التركيه قبل الحول سيوم فكيف تسقط في ذلك اليوم
قال شارح التراجم وما الزم البخاري ابا حنيفه من التناقض فليس
بتناقض لانه لا يوجب الزكاة الا بتمام الحول ويجعل من قدمها كمن قدم
دينا مؤجلا **قوله** سعد بن عباده بضم المهمله وخفه الموحده ومات

اي صاحب الابل فلاشيء في ماله اي تركته **فان قلت** حاصل هذه الفروع الثلاثه
المذكوره كل واحد منها بعد حديث حكم واحد وهو انه اذا زال عن ملكه قبل
الحول فلاشيء عليه فلم كررها **قلت** لارادة زياده التشنيع ولبيان مخالفتهم
لثلاثه لحاديث قال المهلب كان البخاري اراد ان يعرف ان كل حيله يحتال بها
احد في اسقاط الزكاه فان اثم ذلك عليه لانه صلى الله عليه وسلم لما منع من جمع
الغنم وتفرقها خشيه الصدقه فهم هذا المعني وفهم ايضا من افلح ان صدق
انه من رام ان ينقص شيا من الفرايض بحيلة يحتالها انه لايفلح وما اجاز الفقها
من تصرف صاحب المال في ماله قرب حلول الحول لم يريد وا بذلك الفرار
من الزكاة ومن نوي ذلك فالاثم عنه غير ساقط الا ترى عقوبه من منعها
في حديث السجاع الاقرع وحديث ابن عباس حجته ظاهره لانه اذا امره بقضا
النذر عن امه فالفرايض المهروب عنها اكد من النذر والدم **قوله** عبيد الله
مصغرا العمري وعبد الله اي ابن عمر والشغار بكسر الشين من شغر اذا خلا
ومن الكلب اذا رفع رجله وهو ان ينكح الرجل ابنته بشرط ان ينكح الناكح بنته له
ويكون صداق كل منهما بضع الاخري مر في كتاب النكاح والمتعه ان يتزوج
المراه بشرط ان ينتفع بها ايا ما ثم يخلي سبيلها **فان قلت** لم قال في النكاح انه
فاسد والشرط انه باطل **قلت** لان اصل النكاح مشروع واما الشرط فلا اصل له
في الشرع وعند الحنفيه ما لم يشرع باصله ووصفه فهو الباطل وما شرع
باصله دون وصفه فاسد قال ابن بطال قال ابو حنيفه نكاح الشغار منعقد
ويصلح بصداق المثل وكل نكاح فساده من اصل صداقه لا يفسخ عنده ويصلح
بهر المثل **قوله** بانيا اي يصححها وخيبر بالراء والنون والعجب من الشيعه
الهم يجوزون نكاح المتعه وراوي النهي عنها علي رضي الله عنه **قوله** حتى
منع اي حتى عقد نكاح المتعه **فان قلت** حيث قال بفساده فما معني الاحتيال
فيه **قلت** الفساد لا يوجب الفسخ لاحتمال اصلاحه بحذف الشرط منه
كما قالوا في بيع الربا بحذف منه الزياده صح البيع وهجره او المقصود
منه القول الاخير وهو القول بجوازه **قوله** فضل اي الزايد على قدر الحاجه
والكلا كالحمل العشب رطبا ويابسا وعنع بلفظ المجهول **الخطابي**
هذا في الرجل يحفر البير في الموات فيملكها بالاحيا ويقرب الارض موات

فيه

ولاشك ان الاعتلال بالهما ئت غدر وخيانه في حق اخيه المسلم **قوله** محمد بن كسير
منذ القليل وام سلمة منذ حين هند المخزومية زوج رسول الله وانما انا بشر لا اعلم
الغيب وبواطن الامور وانما هو مستمر الحالة البشرية فانا احكم بالظاهر ولعل استعمال
استعمال عسى والحن من لحن بكسر الحا اذا فطن لحجته وانتبه لها مر الحديث في كتاب
المظالم ومنه يدل اللحن ابلغ وعلى خوما اسمع لان القاضي يجب عليه ان يحكم بالظاهر وحكمه
لا يحل ولا يحرم ومن اخيه اي من حق اخيه وقطعه من النار اي حرام عليه مرجعه
النار **قوله** يحيى بن ابي كثير بالمثلثة ولا يكتب بلفظ ث والاستيعار الاشارة مر
في كتاب النكاح ولم يزوج بصيغة ما لم يسم فاعله ولا باس لان مذهب الحنفي ان حكم
القاضي ينفذ ظاهرا وباطنا **قوله** القاسم هو ابن محمد بن ابي بكر الصديق وجعفر
هو ابن محمد الصادق وكان ام جعفر بنت القاسم فهو جد ابي المراه من جهة الام ومجمع
بفاعل التجميع بالجيم والمهمله ابن زيد بالزاي بن جاريه بالجيم هكذا ذكره في النكاح
وها هنا نسبه الى جده ولا حسبن بلفظ الجمع خطابا للمراه المخوفه واصحابها وخنسا
بفتح المعجمه وسكون النون وبالمهمله وبالمد بنت خذام بكسر المعجمه الاولى وخفة
الثانيه **قوله** سمعته اي سمعت حتى يقول في روايته عن القاسم ان عبد الرحمن
روى عن ابيه عن خنسا **فان قلت** ما قال في النكاح عن ابيه **قلت** ذلك رواية
مالك لا رواية سفيان ابن عيينه ولا محذور لاحتمال روايه عبد الرحمن بالواسطه
وجدولها **قوله** شيبان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه والايم من لا زوج لها
بكرا او ثيبا لكن المراد منها هنا الثيب بقرينه المقابله للبكر وسعه اي جوز له
وحل له وهذا تشنيع عظيم لانه اقدم على الحرام البين عالما بالتحريم معتمدا الركوب
الاثم **قوله** ابو عاصم هو الضحاك والبخاري قاره يروي عنه بالواسطه واخرى
بدونها وابن جريج عبد الملك وابن ابي مليكه عبد الله وذكوان بفتح المعجمه وبالواو
مولى عايشه والجاريه الصغيره من النساء وتيمه في بعضها سنه ولفظ فادركت
ظاهره الفا بعد الشهاده بلغت ورضيت وحمل ان يريد انه جا بشاهدين على انها
ادركت ورضيت فزوجها فيكون داخلا تحت الشهاده والفا للسببيه **قلت**
حاصل هذه الفروع الثلاثه واحد وهو ان حكم الحاكم سفذ ظاهرا
ويحل ويحرم فما فايدة التكرار **قلت** كثره التشنيع مع ان الاول صورة في البكر
والثاني في الثيب والثالث في الصغيره اذ لا يتم بعد البلوغ او في الاولين ثيبت

الرضى

الرضى بالشهادة او انه قبل العقد والثالث بالاعتراف او انه بعده **قوله** عبيده
مصغرا واحاز اي تم النهار او انفده والعكه بالضم الاتيه وسوده بفتح المهمله بنت
زمعه والمغافير جمع المغفور بالميم المضمومه وبالمعجمه والفا والواو والراصمغ
كالعسل له رائحه كريهه وجرست بالجيم والراو والمهمله لحست باللسان واكلت والنحل
ذباب العسل والعرفط بضم المهمله والفا واسكان الراو بالمهمله شجر خبيث المنظر واباديه
وفي بعضها بالموحده وفرقا اي خوفا وحرمناه اي منعناه من العسل **فان قلت**
تقدم في كتاب الطلاق انه شرب في بيت زينب والمتظاهرتان على هذا القول
حفصه وعايشه **قلت** لعله شرب في بيتهما فمما قضيتان **فان قلت** كيف
جاز على ازواجه صلى الله عليه وسلم الاحتيال **قلت** كان من مقتضيات الطبيعه
للنسا وقد عفي عنها ومرمناجيته **قوله** الطاعون هو بثر مولم جدا يخرج غالبا
من الاباط مع لهيب وخفقان وقي ونحوه وعبد الله بن مسلمه بفتح الميم واللام وعبد الله
ابن عامر بن ربيعه بفتح الراو وسرغ بفتح المهمله واسكان الراو بالمعجمه منصرفا وغير
منصرف قريه في طرف الشام مما يلي الحجاز والوبا مقصور ومحدود المرض
العام ولا تقدموا بفتح الدال **فان قلت** لا يموت احد الا باجله ولا يتقدم ولا
يتاخر فما وجه النهي عن الدخول والخروج **قلت** لم ينه عن ذلك حذرا عليه
اذ لا يصيبه الا ما كتب عليه بل حذرا من الفتنه ان يظن ان هلاكه كان من اجل قدومه
عليه اذ لا يصيبه الا ما كتب عليه بل حذرا من الفتنه وان سلامته كانت من اجل
خروجه مر في كتاب الطب وسالم ابن عبد الله في بعضها عن عبد الله والصواب
هو الاول **قوله** الوجع اي الطاعون والرجز بكسر الراو وضمها العذاب
والفرار مذهب المرة اي لا يكون دايما بل في بعض الاوقات **باب**
في الشفعه والهبة **والهبة** تمليك بلا عوض **والشفعه** تملك قهري في العقار
وهو تعويض ثبت على الشريك القديم للحادث **قوله** فخالف الرسول
اي خالف حديثه وهو العايد في هبته كالكلب يعود في قيه اي الحكم برجوعه
مخالف للسنه **فان قلت** فما مذهب الشافعي فيه **قلت** لا يجوز الرجوع
الا هبة الولد وذلك لانه وماله لابيه ويوجب الزكاة على المتهب مدة الملك عنده
قوله ايوب السختياني بفتح المهمله وسكون المعجمه وكسر الفوقانيه
وبالتحتانيه وبالنون ومثل السواي الصفة الرديه اي لا رجوع والا فماله

الصيغه للذموميه **قوله** مالم يقسم اي ملكا مشتركا مشاعا بين الشركا وفيه ان الشفعه
للشريك الا للجار وصرفت بالتخفيف والتشديد اي منعت وقال مالك اي خلصت
وبينت من الصرف وهو الخالص وقال فلا شفعه لانه صار معنوما وصار
حكم الجوار وخرج عن الشركه **قوله** للجوار بالضم والكسر المجاوره يعني اثبت الشفعه
للجار والحديث نفاه وما شدده با عجام الشين وهو اثبات الشفعه للجار فابطله
حيث قال في هذه الصوره لا شفعه للجار في باقي الدار وناقض كلامه وان اشترى
اي اراد شراءه **قوله** ابرهيم بن ميسره ضد الميمنه الطائفي وعمرو ابن الشريد
بفتح المعجمه وكسر الراء وبالتحتانيه والمهمله المقفى والمسور بكسر الميم واسكان
المهمله وفتح الواو وابن مخرمه بفتح الميم والراء وسكون المعجمه وسعد هو ابن
مالك المكنى بابي وقاص القرشي احد العشره وابو رافع ضد الخافض اسمه اسلم
القبطي مولى النبي صلى الله عليه وسلم وناموهد اي سعد اوفيه ان الامر لا يشترط
فيه العلو ولا الاستعلا **قوله** او منجه شك من الراوي اي موظفه موقته
والنجم الوقت المخروب المعين والصقب بفتح المهمله وسينا وفتح القاف
وسكونها وبالموحده القرب والقرب **فان قلت** هذا دليل ان الشفعه
للجار **قلت** لا لانه لم يقل بشفعته بل قال احق بقربه اي بان يتفهم
ويتصدق عليه مثلا مع ان الحديث مرسول الظاهر لانه مستلزم ان يكون
الجار احق من الشريك وهو خلاف معتقى مذهب الحنفي مر في كتاب الشفعه
قوله قلت اي قال علي ابن المديني قلت لسفيان ان معمرا قال هكذا اي بان
الجار احق بل قال الشفعه بزيادة لفظ الشفعه فهو من الناسخ او المراد لازم البيع
وهو الازاله وفي بعضها يقطع وحدها في بعضها ونحوها وهذا هو الاظهر قيل
وجهه ان الهبه اذا انعقد للثواب فهي بيع من البيوع عند ابي حنيفه اي فلهذا قال
الشفعه قطعت عنها واما عند الشافعيه فليست محلا للشفعه اصلا حتى بيع الاسطاع
والاحكام على الظواهر قيل وذكر البخاري في هذه المسئله حديث ابي رافع ليعرفك
ان ما جعله صلى الله عليه وسلم حقا للشفيع لقوله الجار احق لاجل ابطاله **قوله**
الصغير انما قيد به دفعا للتحريف اذ لو كان كبيرا توجه عليه اليمين **قوله**
عبيد مصغرا وابو حميد بضم الحا عبد الرحمن الساعدي بكسر المهمله الوسطانيه
وسنوا سليم بصيغه السلم وابن اللتبيه بضم اللام وسكون الفوقانيه وبالموحده

ويا

وياء النسبه عبد الله وقيل بفتح الفوقانيه وقيل بالهمزه المضمومه بدل اللام **قوله**
لا اعرفن نهي المتكلم صوره وفي المعنى للاحد لخولا ربك ها هنا فانه نهي المخاطب
عن الفرار بان لا المتكلم عن الرويه وفي بعضها لا اعرفن اي والله لا اعرفن والرغا
صوت ذوات الخف وتيعر بالكسر وقيل بالفتح من اليعار صوت الشاه مر
الحديث في كتاب الزكاه **قوله** نصر بلفظ الماضي فهو قول اي حميد الراوي سمله
وقال القاضي عياض ضبط اكثرهم بسكون الصاد والميم وفتح الراء والعين مصدرين
مضافين فهو مفعول بلغت وهو قول رسول الله قالوا احتيال العامل هو بان اهدى
له في عمالته ستانا ثوبه ولا نضعه في بيت المال وهدايا الامرا والعمال من جمله
حقوق المسلمين **قوله** ان اشترى اي اراد الاشترا واحدها بصيغه الماضي واستحقت
بلفظ المجهول ولان البيع اي المبيع حين استحق بطل بيع الصرف اي بيع الدراهم
الباقيه بالدينار لان ذلك البيع كان مبنيا على شرا الدار وهو منفسخ المبني عليه لاسيما
ويلزم عدم التقابض في المجلس فليس له ان ياخذ الا ما اعطاه ودفع اليه او بقي الدراهم
الباقيه بالدينار كان والدنانير بخلاف الرد بالعيب فان البيع صحيح وهو بفسخ باختيار
وقد وقع الصرف ايضا صحيحا فلا يلزم من فسخ ذلك بطلان هذا **قوله** الخداع
اي الحيله في اسقاط الشريك في العين ان اخذ بالشفعه وابطال حقه بسبب الزياده
في الثمن باعتبار العقد لو تركها وذكر مسئله الاستحقاق لبيان انه كان قاصد الحيلة
ومسئله العيب لبيان انه مع ذلك الحكم فيه ايضا اذ مقتضاها انه لا يرد الا ما قبضه
لازايد اعليه كما في صوره الاستحقاق **فان قلت** ما الغرض في جعل الدينار مقابله
عشره الاف درهم ولم يجعله في مقابله العشره فقط **قلت** رعايه لنكته وهي ان
الثمن بالحقيقه عشره الاف بتمريته نقده هذا المقدار فلم جعل العشره والدينار
في مقابله الثمن الحقيقي لزم الربا بخلاف ما اذا نقص درهم فان الدينار في مقابلة
ذلك الواحد والالف الا واحد في مقابلة الالف الذي قبله **فان قلت** موضعه المناسب
له قبل باب اختيار العامل لانه من بقيه مسايل الشفعه وتوسيط الباب بينهما اجنبي **قلت**
لعله من جمله بعد فات النقله عن الاصل ولعله كان في الحاشيه ونحوها فنقلوا
الى غير مكانه او باعتبار انه لما جعل الترجمه مشتركه بينهما حيث قال باب في الشفعه
والهبه لم يفرق من مسايلهما **قوله** خبثه بكسر الحا اي لا يكون مما لا يجوز بيعه
والغايله الهلاك اي لا يكون فيه هلاك مال المشتري مر في كتاب البيع انه صلى الله

عليه وسلم كتب هذا ما اشترى محمد رسول الله من العداء بيع المسلم الاولى وشدة
المانيه وبالمد ابن خالد بيع المسلم المسلم لادا ولاخبثه ولا عايله وفي الترمذي
هذا ما اشترى من محمد وهذا دليل على ان الاحتيال في شي من سوع المسلمين
من صرف دينارا بكثر من قيمته ونحوه قوله ساوم اي عين الثمن وبايعه
وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص ووجه ذكره هذا الحديث هنا الاشعار بانه
لما كان الجار احق بالمبيع وجب ان يكون احق ان يرفق به في الثمن الا ان ابا رافع
لم ياخذ من سعد ما اعطاه غيره من الثمن لحق الجوار الذي امره الله برعايته
كذا قوله التعبير قالوا الفصيح العباره لا التعبير وهي التفسير ○
والاخبار مما خورما يوول اليه امر الرويا والرويا مقصوره مهموزه مقبل الرويا
هي النظر بالعين والراي ما بالقلب والرويا ما في المنام والصالحه هي ما صلح
صورتها او ما صلح تعبيرها وكلها اشارة الى التحويل من اسناد فتل
الحديث الى اسناد اخر او الى صح او الى الحايل او الحديث فاخبروني انما ذكر
الفا اشعارا بانه روي له حديثا ثم عقبه بهذا الحديث فهو عطف
على مقدر والصادقه اي المطابقه للواقع ورويا بلا نون غير منصرف
وفلق بفتح الفا من الصبح وشقه من الظلمه وافترافها منه وحرا بالكسر
والمرجيل مشهور على يسار الذاهب من مكة الى مني وقد ينون وتصرف
وهو العبد بتسيير للبحث الذي في ضمن بحثت وهو ادراج من الراوي
واللبالي مفعول بحثت وذوات بالكسر اي كثيرة وخبيئه بلفظ الماضي
من التخباه اي جاه الوحي بغته وغطني اي ضغطني والجهد بالضم والفتح
الطاقه وبالفتح الغايه وبرفع الدال ونصبها وفاده الضغط نفسها
واستحضاره ونفى منافيات القراه عنه والبوادر جمع البادره وهي
اللحمه بين العنق والمنكب والروع بفتح الرا الفزع وخشيت على من
انه يكون مرضا او عارضا من الجن وقالوا الاولى خشيت اني لا اقوى
على تحمل اعباء الرساله الوحي ومقاومته ولا يحزنك من الحزن والاحزا
وتحمل الكل اي الثقل من الناس وورقه بفتح الواو والرا والقاف
ابن نوفل بفتح النون والفا وقصي بضم القاف وخفه المنزل وشل
التحتانيه واخوابيها هو خبر مبتدا محذوف اي هو يعني اخوابيها

وفايدتم

وفايدته دفع المجاز في اطلاق العم فيه والعبري والعبراني بكسر المهمله قال
قلت لم يكن رسول الله اخا خديجه ورقه قلت قاله تعظيما واظهارا للشفقه
والناموس صاحب السر يعني جبريل والجذع بالجيم والجمه المتوحتين الشاب
القوي فان قلت ثم انتصب قلت تقديره لتنى اكون جذعا او هو على مذهب
من ينصب بليت الجزمين او حال واو مخرجي الهمزه للاستفهام والواو للعطف
على مقدر بعدها وهم مبتدا ومخرجي خبره ومورا من التاريم بالراي
والحتا بنه وبالراء بعدها وهو التقويه والتشديد ولم ينتصب بفتح
الشين المعجمه اي لم يلبث من الحديث مبسوط الشرح في اول الجامع قوله
حزن بكسر الزاي وفتحها بلغنا اي في جمله ما بلغ الينا من رسول الله قال
قلت من هاهنا الى اخر الحديث سبب هذا الاسناد ام لا قلت لفظه
اعم من الثبوت به او بغيره لكن الظاهر من السياق انه بغيره وعدابا هال
العين وفي بعضها باعجامها وتردي بسقط والشاهق المرتفع العالي من
الجبل وغيره واوفى اشرف والذروه بالفتح والكسر والضم الاعلى وتدي
ظهر والجاش بالهمز وغيره النفس والاضطراب اعلم ان عايشه لم تدرك ذلك
الوقت فاما ان سمعته من النبي او من صحابي اخر قوله الحسنه وفي اباباعتبار
حسن ظاهرها وحسن تاويلها وقسموا الرويا الى حسنه ظاهرا وباطنا
كذخ الولد قوله امن النبوه اي في حق الانبيا دون غيرهم وكان الانبيا يوحى
اليهم في منامهم كما يوحى في اليقظة وقيل معناه ان الرويا تاتي على موافقه
النبوه لا انها جزيات من النبوه قوله زهير مصغر الزهر وحي هو ابن
سعيد وانما قال بعد هذه العباره لان بعضهم ادراج منه زايد على كلام شيخه
وابو قتاده بفتح القاف وخفه الفوقانيه الحارث الانصاري والحلم بضمتين
وبسكون اللام الرويا لكن خصوا الرويا بالمحبوب والحلم بالمكروه قالوا
ان الله خلق في قلب النايم اعتقادات كما خلقها في قلب اليقظان وربما جعلها
علما على امور خلقها في باني حال كما جعل الغيم علامه للمطر والجميع خلق الله لكن
جعل ما هو علم على البصير يحضر الشيطان فينسب اليه مجاز الحضوره عندها
وان كان لا فعل له حقيقه قوله ابن الهاد هو يزيد بالزاي ابن عبد الله ابن
اسامه بن الهاد وعبد الله بن خباب بفتح المعجمه وشدة الموحده الاولى الانصاري

قوله من الشيطان اسند اليه لانه لحضوره اولاها على شاكلته وطبعه
ولان كرهها لاحد لانه ربما فسرها بما يخزيه في الحال او في المآل قوله
عبد الله بن يحيى ابن ابي كثير ضد القليل اليماني لم يتقدم ذكره وابني مسدد
على عبد الله وقال لقيته باليمامة بتخفيف الميم وهي بلاد الحوس مكة واليمن
قوله حلم بفتح اللام وامر بالبصق عن شماله طرد للشيطان الذي حضر
رويا ه المكروهة وتخفير له واستعدارا وخص الشمال لانها محل الاقذار
والمكروهات قوله مثله قال اصحاب علوم الحديث اذا روى الراوي حديثا
بسنده ثم اتبعه باسناد له اخر وقال في اخره مثله او نحوه فهل يجوز برواية
لفظ الحديث الاول بالاسناد الثاني فقال شعبه لا وقال الثوري نعم وقال
ابن معين يجوز في مثله ولا يجوز في نحوه قوله محمد بن بشار بالعجام الشين ٥
وعباده بضم المهمله وخفة الموحده لخطاي قيل مدة الوحي ثلث وعشرون
سنه وكان يوحى اليه في منامه في اول الامر بكله المشرفه بسته اشهر وهي
نصف سنه وهذه جزء من ستة واربعين جزا من اجزاء مدة زمان النبوه قال
ويلزم عليهم ان يلحقوا بها سايرالاوقات التي كان يوحى اليه في منامه لتضاعيف
ايام حياته اقول لا يلزم لان تلك الاوقات منغمرة في اوقات الوحي الذي
في اليقظة والاعتبار للغالب بخلاف تلك الاشهر الستة فانها تختصه
بالوحي المنامي وقال معنى الحديث تحقيق امر الرويا وانها مما كان الانبيا
يشتغونه وكانت جزا من اجزا العلم الذي كان يأتيهم قال القاضي عياض
في بعض الروايات بسعه واربعين وفي بعضها بخمسين فقيل هذا اختلاف
حال الراوي فللصالح مثلا جزء من ستة واربعين وللفاسق جزء من سبعين
وما بينهما لمن بينهما قوله ثابت ابي المناني بضم الموحدة وخفة النون
وحميد بالضم الطويل واسحاق بن عبد الله ابن ابي طلحة وشعيب بن الحجاب
بالمهملتين وسكون الموحدة الازدي البصري قوله يحيى ابن قزعه بالقاف
والزاي والمهمله المفتوحات وابرهيم ابن حمزه بالمهمله والزاي ابو اسحاق
القرشي وعبد العزيز بن ابي حازم بالمهمله والدرا وردي بفتح المهمله والرا
والواو وبسكون الرا وبالمهمله اسمه عبد العزيز بن دينار بالزاي ابن الهاد
مرارا فقا وقال بعضهم معنى الحديث انه صلى الله عليه وسلم قد خص بطرق من العلم

لم

لم يجعل الى غيره فالمراد ان الرويا بنسبتها بما حصل له جزء من ستة واربعين جزا
قال ابن بطال فان قيل ما معنى الرويا جزء من النبوه قلنا ان لفظ النبوه ماخوذ
من الانبا اي الرويا انبا صدق من الله لا كذب فيه كالنبوة فان قيل ما التلفيق
بين الروايات في انها جزء من ستة واربعين وجزء من سبعين ونحو ما قلنا الرويا
قسمان جايه ظاهره كمن راى يسافر فسافر وفي اليقظه وخفية بعيدة التاويل
واذا قلت الاخرى كانت اقرب الى انبا الصادق واحلى واذا كثرت حق تاويلها
وذلك كما ان الوحي تاره كلاما صريحا واخرى مثل صلصلة الجرس فاضبط التوجيهات
التي لعنى الجزيه ووجه توفيق الاختلافات بين الروايات واخترمنها ما شيت
قوله لم يزل قال هو في معنى الماضي لان المراد منه الاستقبال اذ قبل زمانه
وحال زمانه كان غيرها باقيا منها فالمراد بعده قلت صدق في زمانه انه لم يبق
لاحد غيره نبوة قال قلت هل يقال لصاحب الرويا الصالحة شيء من النبوة
قلت جزء النبوة ليس نبوة اذ جزء الشيء غيره اولا هو هو ولا غيره فلا نبوة له
قال قلت الرويا الصالحة اعم لاحتمال ان يكون منذرة اذ الصلاح قد يكون باعتبار
تاويلها قلت فيرجع الى المبشر نعم يخرج منها بالاصلاح لها لا صورة ولا تاويلا
قوله من البدو اي فيما قال تعالى وجاء بكم من البدو اي من البادية ويحتمل ان يكون
مقصوده ان فاطر السموات والارض معناه البديع والخالق والبادي من البدا اي
الخلق ففاطره معناه باديه فلما اسلما وتله للجبين اي سلما امره من الذبح ووضع
جبهته والاملتصقا بالارض وهذا ان البابان مما ترجمهما البخاري ولم يسق لهما اثبات
حديث فيهما قال قلت التواطو اي التوافق قوله راوا اي في المنام قال
قلت الاولى جمع والسبع مفرد فلا مطابقه قلت اعتبر الاخريه بالنسبة
الى كل جزء منها قيل كان الاوفق للمترجمه ان يذكر البخاري هاهنا حديث اري رويا كم
قد تواطات على العشر الاخر قوله ودخل معه اي مع يوسف عليه السلام السجن
فتيان استدل به من قال الرويا الصادقه تكون للكافر ايضا فاذا قيل له فما مزيه
المومن عليه اجاب بان كل ما يبشر به الكافر فهو غرور من الشيطان فتقصر لذلك
حظه من رويا ه واما كونها جزا من النبوة فكلا لانها مقيدة بالايمان ولهذا قال
رويا المومن وقال تعالى يا كلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحصنون اي تحرسون ثم ياتي
من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون اي الاعناب والدهن اي السمسم

وغيره وقال واذكر بعد امة افتعل من ذكرت بالمعجمة فقلت وادغم والامة القرن من الناس
قوى قراءة شاذة امة بالفتح الهمزة والميم الخفيفة قالها اي نسيان **قوله** عبيد الله
اي محمد ابن اسماعيل بن عبيد بالضم الضبعي سمع عمه جويرية بالجيم ونبي واسماعيل مشتركان
بين الذكور والاناث وابو عبيد مصغر ضد الحر اسمه سعد الزهري وليث يوسف
فيه بضع سنين والداعي اي الى الخروج منه لاحبسه في الحال لخرجت ولما تاخر ولما اقبل
ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن **فان قلت** فيه تفضيل
يوسف على نفسه صلى الله عليه وسلم **قلت** لا بل قاله تواضعا وبيانا للمصلحة اذ لعل
في الخروج مصالح الاسراع لها اولى ومر في كتاب الانبيا **قوله** سيأتي **فان قلت**
الجميع يرونه يوم القيامة رأسا وغيره **قلت** قيل المراد اهل عصره اي من رآه في
المنام وفقه الله للهجرة اليه والتشرف بلقائه المبارك صلى الله عليه وسلم او يراد
تصديق تلك الرؤيا في الدار الاخرة او يراه فيها رؤية خاصة في القرب منه والشفاعة
ولا يتمثل اي لا يحصل له بمثال صورتي ولا يتشبه بي قالوا كما منع الله الشيطان ان
يتصور بصورته في اليقظة كذلك منعه في المنام ليلا يشتبه الحق بالباطل **قوله**
معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهملة ابن راشد وعبد العزيز بن المختار ضد المكروه
الانصاري وثابت البناني بضم الموحدة وخفة النون الاولى والرجال كلهم بصريون
قوله فقد راني **فان قلت** الشرط والجزا متحدان فما معناه **قلت** في بعض الاخبار
اي من راني فاخبره بان رؤية حقه ليست اضغاث احلام ولا تخييلات الشيطان
ورؤيته سبب الاخبار **فان قلت** كيف يكون ذلك وهو في المدينة والراوي في
المشرق اي المغرب **قلت** الرؤية امر خلقها الله تعالى ولا يشترط فيها عقلا مواجهة
ولا مقابلة ولا مقارنة ولا خروج شعاع ولا غيره ولهذا جاز ان يرى اعمى البصر نفسه
اندلس **فان قلت** كثيرا يرى على خلاف صفته المعروفة ويراه شخصان في حالة
واحدة في مكانين والجسم الواحد لا يكون الا في مكان واحد **قلت** قال النووي حاكيا
عن بعضهم ذلك ظن الراي انه راه كذلك وقد يظن الظان بعض الخيالات مرسا
لكونه مرتبطا بما يراه عادة فذاته الشريفة هي مرتبة قطعا لاخيال ولا ظن فيه
لكن هذه الامور العارضة قد تكون متخيلة للراي ومر تحقيقات اخر في كتاب العلم
ورؤيا المومن اي الرؤية الصالحة من المومن الصالح والموجب للتقييد الاحاديث
السالفة انفا هذا ومن جملة استظهاراتي في الاخرة رايت رسول الله في سنة اربع

وخمسين وسبعمايه ببلدة اصفهان فقلت يا رسول الله من راني في المنام فقد راني في
حديث صحيح فقال له صحيح ونعم الاستظهار **قوله** عبيد الله ابن ابي جعفر الاموي المصري
وكان شيخ زمانه وابو قتادة بالقاف والفوقانيه الحارث الانصاري وليثعث
بالضم والكسر ولا يضره لان الله جعل ذلك سببا لسلامته من ذلك المكروه كما جعل
الصدقة وقاية للمال موانفا ولا تيوايا اي لا ينصدي لان نصر موسا بعلو رتبي
قوله خالد بن خلي بفتح المعجمة وكسر اللام الخفيفة وشدة التحتانية قاضي حمص ومحمد
ابن حرب ضد الصلح الابرش بالموحدة والراء والمعجمة الحمصي والزبيدي مصغر الزبد بالزاي
والموحدة والمهملة محمد بن الوليد الشامي **قوله** راي الحق اي الرويه الصحيحة الثابتة
لا اضغاث احلام ولا اخيلات باطلة وابن اخي الزهري هو محمد بن عبد الله وابن الهاد
هو يزيد بالزاي وابن حباب بفتح المعجمة وشدة الموحدة الاولى ولا تكونني اي لا تكلف
كونا مثل كوني اولا تاخذ مثل كوني اي يتشكل بشكلي **فان قلت** الكون لازم فما
وجهه **قلت** لزومه غير لازم او معناه لا تكون كوني فحذف المضاف وواصل
المضاف اليه بالفعل **قوله** سمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب الفزاري
بالفا والزاي الصحابي وحديثه سيأتي في اخر كتاب التعبير واحمد بن المقدام
العجلي بكسر المهملة واسكان الجيم ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي بضم المهملة وتخفيف
الفا وبالواو ومحمد هو ابن سيرين والكل بصريون الا ابو هريرة **قوله** مفاتيح
الكلم اي لفظ قليل يفيد معاني كثيرة وهذا غاية البلاغة وشبه ذلك القليل بمفتاح
الخزائن الذي هو آلة للوصول الى مخزونات متكاثرة وفي رواية اخرى سنتاتي
قريبا بعيلب بعد بجوامع الكلم وقال البخاري بلغني ان جوامع الكلم هو ان الله تعالى
يجمع الامور الكثيرة التي كانت تكتب في الكتب قبله في الامر الواحد وفي الامرين ونحو
ذلك **قوله** بالرعب بضم العين وسكونها الفزع اي سنهزمون من عسكر الاسلام
بمجرد الصيت وتخافون منهم وتفادون بدون اجاف خيل وركاب والبارحة اسم
لليلة الماضية وان كان قبل الزوال ووضعت في يدي اي حقيقة واما مجازا باعتبار
وسلوفها بالمثلثة يستخرجونها وذلك كاستخراجهم خزائن كسرى ودفائن قيصر
وفي بعضها يسفلونها بالفا اي يغتمونها **قوله** ادم جمع الادم واللمة بالكسر الشعر
المجاوز شحمة الاذن ورجلها بالجيم سوحها بالمشط **فان قلت** العوانق جمع فكيف
اضاف اليه المثنى **قلت** ما هو الا نحو فقد صغت قلوبكما وجاز مثله اذ لا التباس

قوله جعد اي غير سبط او قصير والقطط المبالغ في الجعودة وطافيه هي ضد الراسبه
فان قلت الدجال لا يدخل مكة والسياق يدل على انه عند الكعبه زادها الله شرفا
ولا حرمنا من بركات مجاورته مر في كتاب الانبيا في باب واذكر في الكتاب مريم انه كان
يطوف ايضا قلت هو لا يدخل وقت خروجه واظهار شوكته وسبق التحقيق ثمه
قوله رايت في بعضها اربيت وساق الحديث وهو اني رايت ظله نطف السمن في العسل
فاري الناس يتكففون منها الي اخره وسياتي بعد ورقه او اكثر وسليمان ابن كثير
بالمثلثه البصري وسفيان بن حسين الواسطي والزبيدي بالضم محمد والفرق بين
هذه الطرق الاولى هو عن ابن عباس والثالث عن ابي هريرة والثاني عن ابي هريره
عن احدهما على الشك وفي بعضها وابا هريره بالواو وفيها جميعا والثالث فيه نوع
انقطاع ومعمر بفتح الميمين ايضا من اصحاب الزهري كان لا يسند الحديث او لا ثم
بعد ذلك اسنده كانه تذكر او غير ذلك فقيل كان تارة يسند الى ابن عباس واخري
الى ابي هريره قوله ابن عون بالنون عبد الله وابن سيرين محمد وام حرام ضد الحلال
بنت ملحان بكسر الميم واسكان اللام وبالمهملة والنون خالة انس ابن مالك وقيل
بفتح الميم وعباده بضم المهمله وخفه الموحده فان قلت كيف جاز له صلى الله عليه
وسلم دخوله عليها قلت كانت خالته من الرضاع وتعلي نحو تومي اي تغتش عن القمل
والشيح بفتح المثلثه والموحدة وبالجيم الوسط وفيه معجزه رسول الله من الجهاد
في باب غزو المراة في البحر قوله رويا النسا قوله سعيد بن عفير مصغر
العفر بالمهمله والفا والراوخارجه ضد الداخله ابن زيد بن ثابت الانصاري
وهو ايضا من الاعلام المشتركه وام العلا بالمد قال ابو عيسى الترمذي هي ام خارجه
ولعل له غرضا في عدم تعيين لها وطار لنا اي وقع لنا في سهمنا وعمان بن مظعون
بالمعجمات الظا والعين ابو السايب بالمهمله قبل الالف وبالمد بعدها
وبالموحده وشهادتي مبتدا وعليك صلته والجمله القسميه خبره بتقدير
القول اي شهادتي عليك قولي هذا فان قلت هي شهاده له لا عليه
قلت المقصود منها محض الاستعلا فقط قوله باي اي مفدى بابي انت
واليقين الموت فان قلت ابن قتيبه انما قلت هو والله ما ادري وانا
رسول الله واما مقدر نحو والراسخون في العلم ان لم يكن عطفا على الله
فان قلت معلوم انه صلى الله عليه وسلم مغفور له ما تقدم من ذنبه

وما

وما تاخر وله من المقامات المحموده ما ليس لغيره قلت هو في الدرايه
التفصيليه والمعلوم هو التفصيلي من الحديث في الجنايز قوله ما يفعل به
اي بعثمان وذلك اي العين عمله فكما ان الماء الجاري هو غير منقطع كذلك
لا ينقطع ثواب عمله قوله ابو قتاده بالقاف والفوقانيه المفتوحتين اسمه
الحارث على الاصح فان قلت ما فايدة قوله انه من الصحابه وذلك كان مشهورا
بينهم قلت تعظيما له وافتخارا به وتعليما للجاهل به والرويا اي المنام والحلم
اي المكروه من الشيطان اي على طبقهم والا فالكل من الله وحلم بفتح اللام موافقا
قوله حمزه بالزاي ابن عبد الله ابن عمر والاظافير جمع الاظفار فان قلت
الخروج مستعمل عن قلت معناه خروج من البدن حاصلا وظاهرا في الاظافير
فليس صفته او باعتبار ان من حروف الجر مقارضه فان قلت الري معنى
والخروج هو للاعيان قلت هو معنى ما يروي به او منه فقدر يعني اثر الري فيه
العلم بالنصب والدين اول شيء ينساله المولود من طعام الدنيا وبه تقوم حياته
كذلك حياة القلوب بقوم بالعلوم قوله من اطرافي فان قلت الترجمه
انما هي في الاظافر ايضا قلت الاطراف يشملها وفيه فضيلة عمر في الحديث
في العلم قوله ابو امامه بضم الهمزة اسمه سعد ولد في عهد رسول الله
وقمص جمع قميص والثدي بفتح المثلثه وسكون المهملة مفرد وبضمها وكسر
المهمله وشده التحتانيه جمع فان قلت ما مناسبته بالدين قلت
القميص يستر العوره كما ستر الدين الاعمال السيئه فان قلت جر القميص
منهي عنه قلت القميص الذي جر للخيلا كذلك لا القميص الاخروي الذي هو
لباس التقوى مر في الاولى قوله عبد الله الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة
وبالفا وحومي بفتح المهمله والراء والميم ويا النسبه ابن عماره بضم المهمله وخفه
الميم وفروه بضم القاف وشده الراء ابن خالد السدوسي وقيس ابن عباده
بضم المهمله وبخفيف الموحده القيسي وسعد بن مالك هو ابن ابي وقاص وعبد الله
بن سلام بالتخفيف وانما قالوا انه من اهل الجنه لانهم سمعوا رسول الله يقول
انه لا يزال مستمسكا بالاسلام حتى موت وانما انكر ابن سلام عليهم فقيل انه
قال للتواضع وكراهة ان يشار اليه بالاصابع فقد خله العجب والاولى ان يقال
لانهم لم يسمعوا ذلك صريحا بل قالوا استدلالا واجتهادا فهو في مشيه الله ويصب

بلفظ المفعول ضد خفض وفي بعضها فنصب من ناص بالمكان اذا اقام فيه وفي بعضها
مضب بلفظ مجهول العض وهو بالجام الصاد فان قلت لم اثبت الضمير
في راسها وهو عايد الى العمود بقرينة الحديث بعده حيث قال في اعلا العمود
عروه قلت اما لانه مونث سماعي اولانه في معنى العمده اولان المراد منه
عمود وحيث استوى فيه التذكير والتانيث لم يلحقه التا والمنصف
بكسر الميم الوصيف اي الخادم ورفيته بكسر القاف والعروه الوثقى اشارة
الى ما في قوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويومن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى قوله عبيده مصغرا وارتك بلفظ المجهول والسرقه بفتح المهملة
والراو والقاف القطعة من الحرير واكسفها بلفظ المتكلم وبعضه اي بنفاه وكمله
وهذه الروما يحتمل ان تكون قبل النبوة وان تكون بعدها وبعد العلم بان رويا
وحي فعبر عما علمه بلفظ الشك ومعناه التقرير شارة الى انه لا دخل له فيه وليس
ذلك باختياره وفي قدرته قوله محمد قال الكلاباذي ابن سلام وابن المثنى
ترويان عن ابي معاوية محمد بن خازم بالمعجمه والزاي قوله الملك فان قلت
مر انه رجل قلت الملك يتشكل بشكل الرجل فان قلت الكاشف ثمه رسول الله
وهاهنا الملك قلت يحتمل ان يراد بقوله اكشفها امرت بكشفها او كشف كل منهما
قوله جوامع الكلم اي الكلم القليله الجامعه للمعاني الكثيره وقال البخاري
بلغني انه جمع الامور الكثيرة في الامر الواحد من الحديث انفا قوله ازهر
ضد الاسود ابن سعد السمان وابن عون بالنون عبد الله وخليفه بفتح المعجمة
وكسر اللام وبالفا ابن خياط بالمعجمه والتحتانيه ومعاذ ابن معاذ بضم الميم فيهما
والتميمي ومحمد اي ابن سيرين وقيس ابن عباده بضم المهمله والوصيف بفتح الواو
الخادم فان قلت كيف كان العروه بعد الانتباه في يده قلت التبست حال
الاستمساك حقيقه بعده لشمول قدرة الله فان قلت ما المراد بروضة الاسلام
وبعمود الاسلام قلت يحتمل ان يراد بالروضه جميع ما يتعلق بالدين وبالعمود
الاركان الخمسة او كلمة الشهاده وبالعروة الوثقى الايمان من الحديث وكتاب
الفضايل باب عمود الفسطاط وهو الفستات والفسطاط والفساط
بضم الفا فيهن وكسرها السرادق قال ابن بطال سالت المهلب كيف توجم البخاري
لهذا الباب ولم يذكر فيه حديثا فقال لعله راي حديث ابن عمر اكمل اذ فيه ان السرقة

كانت

كانت مضروبه في الارض على عمود كالخبا وان عمر اقتلعها فوضعها تحت وسادته
وقام هو بالسرقه بعينها وهي كالهودج من استبرق فلا يرى موضعا من الجنه
الا طار اليه ولما لم يكن هذا اسنده لم يذكره لكنه ترجم به ليدل ان ذلك مروي
من فعلهم او لبين سنده فيلحقه به فاعجلته المنيه عن تهذيب كتابه والاستبرق
هو الغليظ من الديباج وهو فارسي معرب بزيادة القاف قوله معلى بلفظ مفعول
التعلية بالمهمله ووهيب مصغر الوهب وابوا من الاهوا والهوي وهو السقوط
والامتداد ويعبر الحرير بالسرف لانه من اشرف الملابس وطبن اي السرقة
قوة سرقه الله على التمكن من الجنه حيث شا قوله عبد الله بن صباح بتشديد
الموحدة العطار البصري وعوف بالفا المشهور بالاعرابي ومحمد بن سيرين
بالمهمله والرا ولم يكد يكذب في بعضها لم يكن بكذب وحزمها بدلا الخطابي
يعني اذا تقارب الزمان بان يعتدل ليله ونهاره وقيل المراد اذا قارب القيامه
قوله محمد اي ابن سيرين وهو من كبار المعبرين وهذه اي المقالة يعني كان
يقال الى اخره وحديث النفس هو ما كان في اليقظه فيخال الشخص فيبري
ما تعلق به عند المنام وتخويف الشيطان هو الحلم اي المكروهات منه
ويسري غير منصرف اي المبشرات وهي المحبوبات واختلفوا فقال بعضهم
من لفظ وكان يقال الى لفظ في الدين كله من كلام رسول الله وقيل كله كلام
ابن سيرين وفاعل كان يكره هو ابو هريره وانما يكره الفعل لانه من صفات الكفار
قال تعالى اذ الاغلال في اعناقهم اقول لعل محمد احشى ان يتاول معنى حديث
السقارب بان المراد منه رويا المومن كلها والكل جزء من النبوة فقال الرويا ثلث
ويعني ان المراد به هو القسم الاخير قوله يونس اي ابن عبيد مصغرا احد ائمه
البصره وهشام ابن حسان الازدي وابو هلال هو محمد بن سليم بالضم الرسبي بالرا
والموحده والمهلب البصري لم يسبق ذكره قوله كله اي المذكور من لفظ الرويا
ملك الى في الدين وامن اي في ان لا يكون ذلك من الحديث ولفظ العجم مشعر بذلك
وفي القيد اي فيما ذكر في القيد ثبات في الدين قوله الايف الاعناق اي غالبا
اذ قال تعالى غلت ايديهم قوله من نسائهم اي الانصار وهي ام خارجة وفي
السكني اي في الاقامه والتوطن في بيوتنا وجرى له اي لحصل ثوابه مستمر
كالماء الجاري مر شرحه انفا باب نزع الماء من البير حتى يروى بفتح الواو

قوله يعقوب ابن ابراهيم ابن كثير بالمثلثة الدورقي وشعيب من حرب ضد الصلح الدابي مات سنة سبع وتسعين ومايه وصخر بفتح المهملة وسكون المعجمة ابن جويرية مصغر الجارية بالجيم والذنوب بفتح المعجمة الدلو الممتلي ماء والنزع الاستقاء والضعف بالضم والفتح لغتان واستحالت اي تحولت من الصغر الى الكبر والغرب الدلو الكبير والعبقري بفتح المهملة والقاف وسكون الموحدة بينهما وبالراء الكامل الحاذق في عمله ويفري فريه بالفا وكسر الراء وشدة التحتانية اي يعمل عمله جيدا صانا حاذقا والعطن للابل كالوطن للناس وغلب على مبركها حول الحوض قوله زهير مصغرا ابن معاوية الجعفي وموسى هو ابن عقبة بسكون القاف وسالم هو ابن عبد الله بن عمر والقليب هو البير المطوية قوله قبل الطي وابن ابي حماد بضم القاف وخفة المهملة عبد الله ابن عثمان ابو بكر الصديقي النووي قالوا هذا المنام المثال لما جرى بين الخليفتين من ظهور رايهما واسماع الناس رايهما وكل ذلك ماخوذ من النبي ان هو صاحب الامر فقام به اكمل قيام ثم خلفه ابو بكر سنتين وقاتل اهل الردة وقطع دابرهم ثم عمر فاتسع الاسلام في زمنه فقد شبه امر الاسلام المسلمين بقليب فيه الماء الذي به صلاحهم واميرهم بالمستقي لهم منها واما ما قال وفي نزعه ضعف فليس فيه حط من فضيلة ابي بكر وانما هو اخبار عن حال ولايتهما وقد كثر انتفاع الناس في ولايه عمر لطولها واتساع الاسلام والفتوحات وتصير الامصار واما قوله والله يغفر له فليس فيه تنقص منه ولا اشارة الى ذنب وانما هي كلمة كانوا مدمنون لها كلامهم ونحوه الدعا وفيه اعلام بخلافتهما وصحة ولايتهما وكثرة انتفاع المسلمين بهما قوله على حوض فان قلت سبق على بير وعلى قلب قلت لامنافاة وبولى اي اعرض وفي لفظ تنحر اشارة الى زيادة مادة الاسلام مر الحديث في الفضايل وقبله قوله راتني بضم التا وسكونها امامن وضاة الوجه واما من الوضو فان قلت الجنة ليست دار التكليف فما هذا الوضو قلت لايكون على وجه التكليف وبابي انت اي نفدي بابي انت وفيه جواز ذكر الرجل بما علم من خلقه كغيرة عمر وعمرو بن علي بالواو ورجل من قريش يعني به عمر وعرف رسول الله ان المراد به عمر اما بالقراين واما بالوحي مر في الفضايل قوله سبط بسكون الموحدة وكسرها ونتف بضم الطا وبالكسر فان قلت في الانبيا في باب مر بجبل واما عيسى فاحمر جعد قلت ذاك لبس في الطواف بل في وقت اخر اويراد به جعودة

الجسم

الجسم اي اكتنازه وابن قطن بفتح القاف والمهملة وبالنون عبد العزى والمصطلق بفاعل الاصطلاق بالمهملتين وخزاعه بضم المعجمة وخفة الزاي وبالمهملة فان قلت الدجال لايدخل مكة قلت لايدخل وقت ظهور سوكته وايضا لايدخل مستقبل ولعل هذا ان بعد دخوله قال المهلب النطف الصب وكان نطف لان ملك الليلة كانت مما طهره اقول يحتمل ان يكون ذلك اثر غسله بزمزم ونحوه او الغرض منه بيان لطافته ونظافته لاحقيقة النطف مر في الانبيا وله الرى اي ما يروي به يعني اللبن وهو اطلاق على سبيل الاستعاره واسناد الخروج اليه قرينته وقيل الرى اسم من اسما اللبن مر مرارا قوله الروع بفتح الرا الفزع وعبيد الله مصغرا ابو قدامه بضم القاف وخفيف المهملة السكوني منسوبا الى صقد بكسر السرخسي وعفان بفتح المهملة وشدة الفا ابن مسلم الصفار البصري روى عنه البخاري في الجنايز بلا واسطه وصخر مرانفا وبيتي المسجد اي كنت اسكن المسجد والرويا بخير منصرف والمقعد بكسر الميم واسكان القاف وبالمهملة العين العود او شي كالمحجن يضرب به راس الفيل ويقبلان بي من الاقبال عند الادبار ومن اقبلته الشي اذا اجعلته على قبالته ولم يرو في بعض لن يروع بل من الروع وهو الفزع فان قلت لن ناصبة لاجازمه قلت قال ابن مالك سكن العين للوقف ثم شبهه بسكون الجزم فحذف الالف قبله ثم اجرى الوقف مجرى الوصل وجوزان يكون جزما والجزم بلن لغة حكاها الكسائي والقرون جمع القرن وهو المثل على فم البير اذا كان من حجارة واسلم اي سلم وذلن اليمن اي جهة اليمن قوله الاخذ باليمين وفي بعضها على اليمين والغرب من لا اهل له والاغرب قليل الاستعمال وابيت ضد اظل ويعبر من العباره واحد الى بالنون وفي بعضها بالموحده مر في المناقب قوله حمزه بالزاي ابن عبد الله ابن عمر مر الحديث في العلم باب اذا طار الشي قوله سعيد ابن محمد الجرمي بفتح الجيم واسكان الرا الكوفي وصالح هو ابن كيسان وعبد الله ابن عبيده مصغر ضد الحره ابن نشيط بفتح النون وكسر المعجمة الوبذي بفتح الرا والموحده وبالمعجمة وذكر بلفظ المجهول في الموضع الثاني فان قلت ما حكم هذا الحديث حيث لم يصرح باسم الذاكر قلت غايته الرواية عن صحابي مجهول

الاسم ولا باس به لان الصحابه كلهم عدول قوله سوار بن في بعضها
اسوار بن وقطعتها بكسر الظا المعجمه اي اسنعظمت امرهما وعبيد الله
هو ابن عبد الله بن عتبه بسكون الفوقانيه والعنسي بفتح المهمله واسكان
النون وبالمهمله اسمه الاسود الصفاوي وكان يقال له ذو الخمار لانه
علم حمارا اذا قال له اسجد فخفض راسه فتله فيروز الديلمي ومسيلمه
تصغير المسلمه ابن حبيب ضد العدو والحنفي اليمامي كان صاحب نيرنجات
وهو اول من ادخل البيضه في القارورة فتله وحشي قاتل حمزه مرفي
علامات النبوه قال المهلب اولهما بالكذابين لان الكذب اخبار عن
الشيء بخلاف ما هو به ووضعه في غير موضعه والسوار في يده ليس موضعه
لانه ليس من حلي الرجال وكونه من الذهب مشعر بانه يذهب عنه ولا
يقال له والطيران عبارة عن ثبات امرهما والنفخ اشارة الى ان زوالهما
بغير كلفه شديده لسهولة النفخ على الناس قوله محمد بن العلا بالمد
وبريد مصغر البرد بضم الموحده واسكان الراواه بالضم اظنه وهو
قول الراوي عن ابي موسى والوهل بفتح الواو وسكون الهاء وبفتحها الوهم
واليمامه لخفه الميم بلاد الجو بين مكة واليمن سميت باسم جاريه فيها
زرقا كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثه ايام وحجر باطها والجيم
المفتوحتين قاعده ارض البحرين وقيل بلد باليمن ويثرب كان اسم مدينه
النبي صلى الله عليه وسلم في الجاهليه قوله فيها اي في الرويا وقد
جاء في بعض الروايات بقر تنحر وهذه الزياده اي تخوفهم تاويل الرويا
اي بحر البقر هو قتل المومنين يوم احد والله خير مبتدا وخبر اي ثواب الله
للمقتولين خير لهم من بقايهم في الدنيا او صنع الله خير لكم قيل والاولى
ان يقال انه من جمله الرويا والهاء كلمه سمعها عند رويا البقر بدليل
تاويله لها بقوله صلى الله عليه وسلم فاذا الخير ما جا الله به قوله بعد
يوم بدر اي من فتح مكة ونحوه وفي بعضها بعد بالضم اي بعد احد ونصب
يوم فقيل معناه ما جا الله به بعد الثانيه من تثبيت قلوب المومنين لان
الناس قد جمعوا لهم فزادهم ذلك ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
وتفرق بعد ومنهم هبيبة عنهم اقول ويحتمل ان يراد بالخير الغنيمه وبعد

اي

اي بعد الخير والثواب والخير حصلا في يوم بدر ومر في العلامات قيل شبه الحرب
بالبقر لما لها من السلاح ولما كان طبع البقر المناطحة والدفاع عن نفسها والقتل
بالنحر قوله همام بن منبه بكسر الموحده المشدده وكان في اول كتابه من الاحاديث
تخر الاخرون اي في الدنيا السابقون اي في القيامه فكما روى البخاري حديثا
منه رواه اولا ثم اتبعه بالمقصود هكذا قيل ومثله مر في الوضو بافيه فناملها
قوله كبوا بضم الموحده اي عظم امرها وشق علي وصنعا بالمد وصاحبها الاسود
العنسي ومسيلمه الكذاب هو صاحب اليمامه قوله الكوره بضم الكاف الناحيه
والمدينه واسمعيل بن عبد الله بن ابي اويس مصغر الاوس الاصبحي واخوه عبد
الحميد وموسى بن عقبه بضم المهمله وبقلون القاف ومهيعة بفتح الميم والتحتانيه
وسكون الهاء بينهما وبالمهمله والخفه بضم الجيم واسكان المهمله ميقات المهريين
والروبا مقصور ومحمد ود ومحمد المقدمي بفتح الدال المشدده وفضيل مصغر الفضل
بالمعجمه ابن سليمان وفي المدينه اي في شاطيها فان قلت ما حكم هذا الحديث حيث لم
يقل قال رسول الله قلت لزم من التركيب اذ معناه قال رايت فهو مقدر في
حكم الملفوظ قوله ابو بكر بن اويس مصغر الاوس بالواو والمهمله هو عبد الحميد
المذكور انفا واهل الحجفه كان يهود كسر الاذى للمسلمين وتور ان الراس ما وكل الحي
كولها مثيره للبدن بالاقشعرار وارتفاع الراس لاسيما من السود افاده
اكثر استيحاشا قوله هزا اي حرك والنفخ اي فتح مكة قاله المهلب هذه الرويا
ليست على وجهها بل على ضرب المثل لان السيف ليس هو الصحابه لكن لما كانوا
ممن يصال بهم كما يصال بالسيف عبر عنهم بالسيف قوله حلم بضم اللام وسكونها
وتحلم اي تكلف الحلم وكلف اي يوم القيامة اي يعذب بذلك وذلك التكليف نوع
من التعذيب فلا استدلال به في جواز تكليف ما لا يطاق كيف وانه في دار التكليف
قوله كارهون اي لاستماعه او هما بنون من ذلك والانك بالمد وضم النون
وبالكاف الرصاص الذائب قوله وكلف يحتمل ان يكون عطفا تفسيريا لقوله عذب
وان يكون نوعا اخر مباحث التصوير في او اخرها بالبيع قوله وصله ايوب قال ذلك
لانه في الطرق الاخر التي بعده موقوف غير مرفوع الى النبي وابو هاشم يحيى ابن ابي
الاسود دينار الرماني بالراء المضمومه وتشديد الميم وبالنون كان ينزل قصر
الرمان بواسط مر في سوره الحج فان قلت اين جزاء هذا الشرط وهي من

خور واخواه قلت هي كلف وصب وعذب كما تقدم في هذا الاختصار قوله اسحق
هو ابن شاهين بالمعجمة وكنيتها وخالد هو ابن عبد الله الطحان وخالد الثاني
هو الحذا وهشام هو ابن حسان القردوسي بضم القاف والمهملة وسكون الواو وآخره
قوله علي ابن مسلم بكسر اللام الحنيفة الطوسي ثم البغدادي والفريابي الكذبة
العظيمة التي يعجب منها والجمع فري نحو لحيه وافري الفرى اي اكذب الاكاذب
وما لم تر العين وفي بعضها ما لم ير ما باعتبار روية عينيه مثنى فان قلت
هو لا يرى عينيه بل ينسب اليهما الروية قلت المقصود نسبته اليهما
واخباره عنهما بالروية فان قلت الكذب في اليقظة اكثر ضررا والتعذيب اجزه
والمضمنه الفاسد فما وجه تعظيم الكاذب في رويا بذلك قلت هو لان الروما
جزء من النبوة وكاذب فيها كاذب على الله وهو اعظم الفرى واولى بتعظيم العقوبة
قوله سعيد بن الربيع بفتح الراء وعبد ربه بن سعيد الانصاري ومرضي من
الامراض وابو قتادة بفتح القاف الحارث قوله ليتقل بالفوقانية
وضم الفا وكسرها اي ليبصق وذلك لطرد الشيطان واستقذاره قوله
ابرهيم بن حمزه بالمهمله والزاي وكذا ابن ابي حازم عبد العزيز ايضا ويزيد من
الزياده ابن الهاد ومن الشيطان اي من طبعه وعلى وفق رضاه والا فكل من عند الله
ولا نذكرها لاحد لانه ربما يفسرها تفسيرا مكروها على ظاهر صورتها وكان
محتملا لو قعت كذلك بتقدير الله ولهذا قال في الرويا الحسنه لا تحدث بها
الا من يحب لانه اذا حدث بها عدوه مثلا ربما حمله البغض على تفسيرها بمكروه
فقد تقع على تلك الصفه وتحصل له في الحال حزن من ذلك التفسير ٥ ٥

باب من لذير الرويا المعتبر في اقوال العابرين قول العابر
الاول فقيل ذلك اذا كان مصيبا في وجه العباره اما ان لم يصب فلا اذ ليس
المدار الا على اصابة الصواب فمعنى الترجمه باب من لم يعتقد ان تفسير
الرويا هو للعابر الاول اذا كان مخطئا وهذا قال صلى الله عليه وسلم للصديق
اخطات بعضا قوله طله بالضم السحابه وتنطف بالضم والكسر تقطر وتتكفؤن
ياخذون بالاكف منها ويسطو قوله اليه للاخذ منهم فمنهم المستكثر في الاخذ
ومنهم المستقل فيه والسبب هو الحبل الواصل من الوصول وقيل هو بمعنى
الموصل كقوله تعالى عيشه راضيه وبابي اي مفدي بابي انت ويدعني اي

يتركني

يتركني ويقطع به بلفظ وفي بعضها بالمجهول يقال انقطع مجهولا اذا عجز عن سفره
قوله اخطات بعضا اختلفوا في بعض الخطا فقيل هو تعبيره الشراي السمن
والعسل بشيء واحد وهو ان الفرآن وكان حقه ان يعبرها بالكتاب والسنة
لانها بيان الكتاب الذي انزل عليه وبها تتم الاحكام كتمام اللذة بهما وقيل خطاؤه
وهو التعبير لحضرته صلى الله عليه وسلم وقيل هو ذكر ثم يوصل لئلا ادب
في الرويا الا الوصل وهو قد يكون لغيره فكان ينبغي ان يقف حيث وقفت
الرويا ويقول لم يوصل فقط ولا يقول له وقيل الخطا سواله لعبرها فان
قلت لم بين رسول الله موضع الخطا فلم تبينون انتم قلت هذه
احتمالات لا جزم فيها او كان يلزم في بيانه مفاسد للناس واليوم زال
ذلك قوله لا تقسم فان قلت امر النبي بابرار القسم قلت ذلك مخصوص
بما لم يكن فيه مفسدة وهاهنا لو ابره يلزم مفاسد مثل بيان قتل عثمان
ونحوه او مما يجوز الاطلاع عليه بان لا يكون من امر العيب ونحوه او بما لا
يستلزم توبيخا على احد من الناس بالانكار مثلا على مبادرته او على تعبير ترك
الرجال الذين ياخذون بالسبب وكان في بيانه صلى الله عليه وسلم اعبا لهم
مفاسد وفيه جواز عبر الرويا وان عابرها قد يخطي وقد يصيب وان العالم
يسكت عن التعبير اذا خشي منه فتنة الناس قوله مومل بلفظ مفعول
التاميل ابن هشام البصري ختن اسمعيل ابن ابرهيم المشهور بابن علية بضم
المهملة وفتح اللام الخفيفه وشده التحتانيه وعوف بالفا المشهور بالاعرابي
وابو رجا مبد الخوف عمران العطاردي وسمرة بفتح المهملة وضم الميم ابن جندب
بضم الجيم واسكان النون وفتح المهملة وضمها قوله ذات غداة ولفظ
الذات تفخم او هو من اضافه المسمى الى اسمه واسنان بلفظ مبني ما على الاسان
وتلغ بالفتح من اللغ بالمعجمه والمثلثه وهو الكسر ويدهده بالمهملتين بالجيم
وفتيع من الانباع وفي بعضها فتضع والكلوب بالفتح وضم اللام الشديده
بضم الكاف ويشرشر مضارع الشرشره بتكرير المعجمه والرا القطيع والشق
فان قلت مر الحديث في اخر الجنايز وكانت قصة صاحب الكلوب
مقدمه على قصه السحر وايضا قال في الاول فاذا رجل مضطجع على قفاه
وفي الثانيه فاذا رجل جالس عكس هذه الروايه وفيه مخالفه بالبشره

وهو انه قال مضطجع بدل فاتـ الواو ليست للترتيب ولعل الرجلين كانا مضطجعين واختلف حالاتهما فتارة يستلقي وتارة يقوم وتارة يجلس وتارة يضطجع ونحو ذلك كما هو عادة من به قلق والم قوله التنور قالوا هذه الكلمة مما توافق فيها اللغات واللفظ الصوت والجلبه وضوضوا بفتح المعجمتين وسكون الواو بلفظ الماضي اي صاحوا وبقعر بالفاء وفتح المعجمه اي بفتح والمراه بكسر الميم واسكان الراء وبالهاء المنظر وضمها بضم المعجمه واسكان السين بوقد النار ومعتمه بلفظ المفعول من الاعتمام بالمهمله وهو طول الثياب وكثرته وبين ظهري الروضة اي بين الروضه فلفظ الظهر مقحم او مزيد للتاكيد وبيان انه مجلس فيه ازدحام الناس بحيث يصير الشخص بين الظهرين قوله قط فان قلت شرطه ان لا يستعمل الا في الماضي المنفي فما وجهه هنا قلت قال ابن مالك جاز استعماله في المثبت والنحاه غفلوا عن ذلك اقول يحتمل انه اكتفى بالنفي الذي يلزم من التركيب اذ معناه ما رايتهم اكثر من ذلك او يقال ان النفي مقدر ومن لحقيقه في صلاه الخسوف حيث قال فصلى باطول قيام رايته قط والشطر النصف او البعض والمخض بالمعجمتين اللبن الخالص الذي لا يشوبه شيء من الما قوله صعدا بضم الصاد والعين المهملتين بمعنى الصاعد والربا به لحفه الموحده الاولى السحابه وبرفضه بالمعجمه بتركه وعدا اي طلع منكرا من بيته وفايدة ذكره انه في تلك الكدره مجازا لا اكراه ولا الهاء قوله الزنا ومناسبه العري للزناة لكونها فضيحة والثاني بطلب الخلوة كالسنور وهو خائف حذر وقت الزنا كان تحته النار وعلى الفطرة اي على الطريقه المستقيمه قوله واولاد المشركين ظاهره انه صلى الله عليه وسلم الحقهم باولاد المسلمين في حكم الاخرة وان كان قد حكم لهم بحكم ابايهم في الدنيا وللعلما فيهم اختلاف تقدم في الجنايز قوله كان سطر منهم حسنا اي بعضها كانوا سطر منهم حسن ووجهه ان كان تامه والجمله حال وان كان بدون الواو كقوله تعالى اهبطوا بعضكم لبعض عدو وان قلت فالذي في حق منزل هو لا لمرارزوه اعظم واحسن فيلزم منه ان يكون منازلهم احسن من منزل ابرهيم عليه السلام قلت ما نص على انها منزلتهم وتلك منزله بل فيه اشاره الى انه الاصل في الملة وهو اولهم ومن بعده انه تابع له وهم يدخلون الجنة وذلك لسيدنا رسول الله فلا محذور في ان يكون لحسن امته فيها بالتبعيه

لا

لا بالاستقلال وتجاوز الله في بعضها فتجاوز الله عنهم اللهم تجاوز عنا بكرمك

باب الفتن وهو جمع الفتنه وهي المحنه والفضيحه والعذاب قوله بشر بالموحدة المكسوره واسكان المعجمه ابن السري بفتح المهملة وشدة التحتانيه كان صاحب مواعظ تكلم يسمى بالافوه البصري ثم المكي مات سنه خمس وتسعين ومايه ولم يتقدم ذكره وابن ابي مليكه مصغرا عبد الله واسما بوزن حمراء ابنت الصديق قوله انا على حوضي يعني يوم القيامه ومن دوني اي من عندي والتهقري الرجوع الى خلف وتفتن بلفظ المجهول والمغيره ابن مقسم بكسر الميم الضبي الكوفي والفرط بضم الفا المتقدم الى التهيئه لاصحابه واهويت اي مدت وامتددت واختلجوا بالمجهول اي سلبوا من عندي وابو حازم بالمهملة سلمة فان قلت قال اولا من ورد شرب وقال اخر ليردن علي اقوام ثم حال فات الورود في الاول انما هو على الحوض وفي الثاني عليه صلى الله عليه وسلم والنعمان ابن ابي عياش بفتح المهمله وشدة التحتانيه وبالمعجمه البصري وسحقا اي بعدا ثم التبديل ان كان بالكفر كالذين قاتلهم ابو بكر فبعد الهم ابدا من الجنه والحوض وسائر الخيرات وان كان في البدع والمظالم وخوضها فبعدا لهم حالا لكن في المال تشفع لهم ويقربون منها واحاديث الباب كلها تقدمت في باب الحوض قوله يحيى ابن سعيد بن القطان بالرفع لانه صفة ليحيى والاشره بفتح الهمزه الاستيثار في الخطوط الدنيا ويه والاحتيار للنفس والا ختصاص لها والجعد بفتح الجيم واسكان المهمله الاولى ابو عثمان الصيرفي وابو رجا ضد الخوف عمران العطاردي بضم المهملة الاولى وكسر الراء وبالمهمله ومن السلطان اي من طاعته واميته بالكسر اي كميته اهل الجاهليه حيث لم يعرفوا اماما مطاعا وليس المراد انه مات كافرا بل انه مات عاصيا قوله فليصبر فيه دليل على ان السلطان لا يعزل بالفسق والظلم ولا يجوز منازعته في السلطنه بذلك فان قلت الامات مستثنا فما وجهه قلت من للاستفهام الانكاري اي ما فارق احد الجماعه او ما يقدر قال ابن مالك جاز ذلك كقوله فوالله ما يلمم وما نيل منكم ٭ بمعتدل وفق ولا مقارب ٭ وسيجيء في اول كتاب الاحكام مصرحا والازايده ٭ قال الاصمعي يقع الازايده كقوله ٭ حراجيج ما تنفك الامناخه ٭ على الخسف او نرمي بها بلد افقرا ٭ والحراجيج جمع الحرجوج

بالمهمله والراء وضم الجيم الاولى وهو الناقه والقفر بالقاف والفاء والراء الخالي
والكوفيون في مثله مذهب اخر وهو ان يجعل الاحرف وما بعدها معطوف على ما قبلها
قوله عمرو اي ابن الحارث وكذا بضم الموحده ابن الاشج بالمعجمه والجيم وبسر
اخو الرطب ابن سعيد وجناده بضم الجيم وخفه النون وبالمهمله ابن ابي
اميه بضم الهمزه وخفيف الميم وشدة التحتانيه وعباده بالضم بايعنا بلفظ
الغايب والمتكلم روايتان ومنشطنا ومكرهنا اي فرحنا وحزننا ومكروهنا
واثره على استئثار الامر بحظوظهم واختصاصهم اياها بانفسهم والامراي الامارة
قوله الا ان يروا اي بواحا قائلا الا ان يروا والا فالمناسب لروي بلفظ المتكلم
والبواح بفتح الموحدة وخفه الواو وبالمهملة الظاهر المكشوف الصراح
باح بالشي اذا صرح به النووي المراد بالكفر هاهنا المعاصي اي الا ان
تروا منهم منكرا محققا تعلمونه من قواعد الاسلام اذ عند ذلك تجوز المنازعه
بالانكار عليهم اقول الظاهر ان الكفر على ظاهره والمراد من النزاع القتال
والبرهان القطعي كالنص ونحوه وقد بعضها براحا بالراء قوله محمد بن عمرو عمره
بفتح المهملتين واسكان الواو الاولى وشعبة ابن الحجاج بفتح المهمله وشدة
الجيم الاولى واسيد مصغر الاسد ابن حضير مصغر ضد السفر قال قلت
كيف طابق انكم سترون بعدي كلام الرجل قلت غرضه ان استئثاره
فلان لمصلحة خاصة بذلك ولجميع الناس المسلمين نعم لصبر بعد الاستئثار
خاصة فيصدق انه لفلان وليس في ظهر المطابقه قوله انخيله هو مصغر
على خلاف القياس قوله مروان هو ابن الحكم الاموي والمصدوق
اي من عند الله او من المصدق من عند الناس والهلكة بضمتين الهلاك
وعلمه بالنصب على الاختصاص واحدا ك اي شبابنا فان قلت ليس في
الحديث ذكر السفها الذين يوب عليهم قلت لعله يوب ليستذكره
فلم يتفق له او اشار الى انه ثبت في الجمله لكنه ليس بشرطه لان الموجب
لهلاك الناس الهم امرا متعلقون قوله مالك ابن اسمعيل هو ابن غسان
بفتح المعجمه وشدة المهمله وبالغين المعجمه النهدي بفتح النون وام سلمة بفتح
اللام وام حبيبه ضد العدوه وزينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهمله وبالمعجمه قالوا هذا الاسناد منقطع وصوابه كما في صحيح مسلم

زينب

زينب عن حبيبه عن ام حبيبة عن زينب بزيادة حبيبه وهذا من العرايب
اجتمع فيه اربع صحابيات زوجتان لرسول الله وربيبتان له اقول يحتمل
ان زينب من حبيبه ومن امها كلاهما صواب قوله للعرب انما خصص بهم لان
معظم الشر هم راجع اليهم وقال ان ياجوج هم الترك وقد اهلكوا الخليفه
المستعصم بالله وجرى ما جرى ببغداد منهم والردم السد الذي بيننا
وبينهم وملك بكسر اللام وحكي فتحها والخبث بفتحتين شروره بالفسوق
كلها او بالزنا خاصه اي ان الخبث اذا كثر فقد يحصل الهلاك للعام لكنه
طهارة للمطيعين ونقمه على الفاسقين وسعث الكل على حسب نياتهم وفيه
حرمة الركون الى الظلمه والاحتراز من مجالستهم وعقد اي سفيان ابن عيينه
اي بيده عقد ثلثين وهو مشهور عند الحساب قوله اشرف اي علا
وارتفع والاطم بضم الهمزه والمهمله القصر والحصن والجلال الاوساط
والعطرة بعضها المطر والشبيه لوقعه هوة الكثرة والهموم اي
لاخصوصيه لها بطابقه وفيه اشارة الى الحروب الجاريه بينهم كمقتل
عثمان ويوم الحره بفتح المهملة وشدة الراء ونحوه وفيه معجزه ظاهرة
له صلى الله عليه وسلم باب ظهور الفتن قوله عياش بفتح
المهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه الرقام البصري وسعيد هو ابن
المسيب الخطابي سقارب الزمان حتى تكون السنه كالشهر وهو
كالجمعه وهي كاليوم وهو كالساعة وذلك من استلذاذ العيش كما انه
والله اعلم يريد خروج المهدي وبسط العدل والامن في الارض وايام
الرخا قصارا قوله هذا الاستبعاب احواله من ظهور الفتن وكثره
الهرج وام اصله امما اي اي شي من الهرج وحسد بالضم ابن عبد الرحمن
قال الطاوي يعني سقارب احوال اهله في ترك طلب العلم والرضا بالجهل
وذلك لان الناس لا يتساوون في العلم وفوق كل ذي علم عليم وانما
يتساوون اذا كانوا جهالا قوله الشح بالمهلة الحرص والبخل قال
قلت ذلك ثابت في جميع الازمنه قلت المراد غلبته وكثرته بحيث
يراه كل الناس فان قلت تقدم في نزول عيسى في كتاب الانبياء انه
يفيض المال حتى لا يقبله احد وفي كتاب الزكاه لا تقوم الساعه حتى يطوف

احدهم بصدقته لا يجد من يقبلها **قلت** كلاهما من اشراط الساعة لكن احدهما في زمان غير زمان الاخر **قوله** عبيد الله مصغرا **قال** الغساني في بعض النسخ حدثنا مسدد حدثنا عبيد الله بزيادة مسدد وهو وهم **قوله** ابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وعبد الله اي ابن مسعود وعمرو بن حفص بالمهملتين وسكته اي مثل ما ذكره انفا وهو ان بين يدي الساعة اياما والهرج بلسان الحبش القتل وهو داخل من ابي موسى الاشعري **قوله** محمد قال الطاباذي محمد بن بشار ومحمد بن المثنى ومحمد بن الوليد رووا عن غندر في الجامع وواصل هو ابن حيان بفتح المهملة وشدة المثناة الكوفي قال ابو وايل احسب عبد الله رفع الحديث الى النبي **قوله** ابو عوانة بفتح المهملة وخفة الواو وبالنون وضاح مشدد المعجمة **قوله** شرار الناس وانما كانوا شرارا لان ايمانهم حينئذ لا تنفعهم وكذا ايمانهم فلا خير فيهم ومن لا خير فيه فهو من الشرار وهذا اخبار عن الواقع اي لا تقوم الساعة الا على الشرار **قوله** الزبير مصغر الزبر بالزاي والموحدة والراء ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية الهمداني الكوفي مات قاضيا بالري سنة احدى وثلاثين ومائة ولم يتقدم ذكره والحجاج هو ابن يوسف الثقفي الحاكم بالعراق وما يلقون اي من الناس من كثرة ظلمه وتعديه **قوله** اشر هذا دليل من قال باستمرار الاخير والاشر **فان قلت** زمان نزول عيسى لا يكون شرا وممتلأ الارض حينئذ عدلا **قلت** المراد منه الذي وجد بعده وعيسى وحده بعده قيل او الذي هو من جنس الامراء والجملة معلوم بالضرورة الدينية ان زمان النبي المعصوم غير داخل فيه ولا مراد منه صلوات الله على سيدنا وعليه **قوله** اخي اي عبد الحميد ابن ابي اويس ومحمد بن عبد الله بن ابي عتيق بفتح المهملة الصدفي وهند الفارسيه بكسر الفا وخفة الراء بالمهملة وفزعا بكسر الزاي اي خايفا والخوان اشارة الى الخيرات والفتن الى الشرور وعارية بالجر ومعناه كاسيات من نعمة الله عاريات عن شكرها وقيل معناه تلبس ثوبا رقيقا يصف لون بدنها مر في كتاب العلم بلطائف قيل فيه ان الفتن مقرونة بالخوان بالتالي ان الانسان ليطغى ان راه استغنى ومن جملة فتنته الاسراف ولهذا قال رب كاسيه **قوله** ليس منا اي ممن اتبع سنتنا وسلك طريقتنا لا انه ليس من ديننا **وان قلت** فما قولك في الطايفتين احداهما باغيه **قلت**

الباغيه

الباغيه ليست متبعه سنته في البغي **قوله** محمد بن العلا بالمد وبريد مصغرا البرد بالموحدة والراء وابو بردة بضم الموحدة واسكان الراء **قوله** محمد هو الدهلي بضم المهملة وسكون الهاء ولا سمير بلفظ النهي والنهي ورع في يده اي من يده ومن الحروف معارض او معناه ورع النفوس مثلا وفي بعضها نزع بالزاي المفتوحة وبالمعجمة وبطعن اي يعرى **قوله** عمرو بن مرة وكنيتي ابي محمد وسمعت بلفظ الخطاب والنصال جمع النصل وهي حديدة السهم ولديدن اي اظهر والنبل بفتح النون السهام وان نصيب اي كراهة الاصابة او لا بقدرة لخوسين الله لكم ان تضلوا سرعة المساجد في كتاب الصلاة **قوله** كفر وذلك اذا كان من جهة انه مسلم او كان مستحلا له واطلاق الكفر للتغليظ والمراد منه المعصية به وذلك في قتال البغاة وهما اذ ليس حينئذ لاكفر اولا معصية مر في كتاب الايمان **قوله** حجاج بفتح المهملة وشدة الجيم ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وواقد بكسر القاف وبالمهملة ابن محمد ابن عبد الله ابن عمر بن الخطاب ويضرب بالجزم جوابا للامر وبالرفع استيناف او حالا او قال بعضهم من جزم اوله بالكفر ومن رفع لا جعله متعلقا بما قبله بل حالا او مستانفا **قوله** قره بضم القاف وشدة الراء ابن خالد السدوسي وابو بكرة هو بفتح ضاد الضرار الثقفي والرجل الاخر هو حميد بن عبد الرحمن ابن عوف صرح به في كتاب الحج في باب الخطبة ايام منى والاعراض جمع العرض والحسب موضع المدح والدم من الانسان والاشعار جمع الشعر. وهي ظاهر الجلد **فان قلت** لم يذكر اي شيء في هذه الرواية فكيف شبههم به فيما قال شهركم هذا **قلت** كان السؤال لتقرر ذلك في اذهانهم وحرمة الشهر كانت متقررة عندهم **فان قلت** فكذا حرمة البلد **قلت** هذه الخطبة كانت بمنى فربما تقصد به دفع وهم من توهم انها خارجة عن الحرم او دفع من توهم ان البلد لم يتق حراما لقتال رسول الله يوم الفتح فيها او اختصره الراوي اعتمادا على سائر الروايات مع انه لا يلزم ذكره في صحة التشبيه **قوله** ليبلغ بكسر اللام وكذا يبلغه والضمير الراجع الى الحديث الى المذكور مفعول اوله له ومن هو اعي له مفعول ثان له والالتقاط من التبليغ ومن الابلاغ **قوله** فكان كذلك اي وقع التبليغ كما بين الحافظ الى الاحفظ وهو كلام محمد ابن سيرين ادرج في صحيح البخاري بذلك في كتاب العلم قال محمد صدق رسول الله كان ذلك **قوله** ابن الحضرمي بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الراء عبد الله قال

المهلب قال هو رجل امتنع من الطاعه فاخرج اليه جاريه ضد الواقفه ابن
تدائمه بضم القاف وخفه المهمله السعدي جيشا فظفر به في ناحيه من العراق
كان ابو بكره العقفي الصحابي فسكنها فامر جاريه بصلبه فصلب ثم القي في النار
في الجذع الذي صلب فيه ثم امر جاريه جيشه ان يسرفوا على ابي بكره هل على
الاستسلام والانقياد ام لا فقال حسبه ابو بكره براك وما صنعت بابن الحضرمي
وما انكر عليك بكلام ولا سلاح فلما سمع ابو بكره ذلك وهو في عرفه واحده قال
قال لو دخلوا علي ما بصمت بقصه فكيف ان اقاتلهم لاني ما اري القتنه في
الاسلام ولا التحرك فيها مع احدي الطايفتين وبهشت بلفظ المتكلم
من البهش بالموحده والهاء والمعجمه ونحوها وقال ابن عبد البر ارسل معاويه
ابن الحضرمي الي البصره لياخذها له ابن زياد بالزاي والحتانيه وكان اميرا
لعلي فكتب زياد الي علي فبعث علي جاريه فاحرق علي ابن الحضرمي الدار الذي
يسكنها قوله احمد بن اشكاب بكسر الهمزه وسكون المعجمه وبالموحده بعد
الالف الصفار الكوفي ومحمد بن الفضيل مصغر الفضل بالمعجمه الضبي وعلي بن مدرك
بفتح الهاء ابن عمرو بن حرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي ومرجع الحديث في كتاب
العلم قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابن محمد مولى عثمن بن عفان الاموي
وقال ابرهيم هو مقول محمد بن عبيد الله ومن يشرف لها تشرفه اي من
انتصب لها انتصب له اي من خاطر بنفسه فيها اهلكته والمراد بالفتنه جميع
الفتن وقيل هي الاختلاف الذي يكون بين اهل الاسلام بسبب افتراقهم علي
الامام ولا يكون الحق فيها معلوما كاختلاف زمان علي ومعاويه قوله خير فيه
اشاره الي ان شرها يكون بحسب التعلق لها وتشرف بلفظ الماضي
من الشرف وفي بعضها بالمضارع من الاشراف قوله رجل لوسمه قال واهو
هشام بن حسان القردوسي بضم القاف والمهمله وسكون الراء بينهما وبالواو
والمهمله وابو بكره بفتح الموحده مفيع مصغر ضد الدفر الثقفي وابن عم
رسول الله هو علي ونواجه اي ضرب كل واحد منهما وجه الاخر اي ذاته
واهل النار اي مستحق لها وقد يعفو الله عنه فان قلت علي ومعاويه
كلاهما كان مجتهدا غايه ما في الباب ان معاويه كان مخطيا في اجتهاده

وله

وله اجر واحد وقد كان لعلي اجران قلت المراد بما في الحديث المتواجهان
بلا دليل من الاجتهاد ونحوه فان قلت مساعدة الامام الحق ودفع البغاه
واجب فلم منع ابو بكره منها قلت لعل الامر لم يكن بعد ظاهرا عليه اعلم
ان المتواجهين اما ان يكونا مخطئين في الاجتهاد والتاويل او احدهما مصيب
والاخر مخطئ ولا ثالث لهما اذ محال ان يكونا مخطئين في الحق عند الله واحدا
ولا يعلم شيء منهما ففي الاول يجب الاصلاح بينهما ان كان مرجوا والا فالاعتزال
ولزوم البيوت وكسر السيوف وفي الثاني يجب مساعدة المصيب وحكم
الثالث كالاول وهاهنا قسم اخر وهو انهما لا يكونان متساويين بل ظالمين
صرحا وهو احدهما عصبيه وبغيا فهو ايضا كالاول تحرز الدماء التي
جرت بين الصحابه لئلا يتشبث بداخله في هذا الوعيد اذ كانوا مجتهدين فيها
وكان اعتقاد كل طايفه انه على الحق وخصمه على خلافه ووجب عليه قتاله
ليرجع الي امر الله لكن علي كان مصيبا في اجتهاده وخصومه كانوا على
الخطا ومع ذلك كانوا ماجورين فيه اجرا واحدا رضي الله عنهم اجمعين
واما من امتنع او منع فلذلك لان اجتهاده لم يؤد الي ظهور الحق عنده فكان
الامر مشكلا عنده فكان راي التوقف فيه خيرا ثم مع الحديث في كتاب
الايمان قوله اراد فان قلت مريد المعصيه اذا لم يعملها فكيف يكون
من اهلها قلت اذا جزم بعملها واصر عليه بصير به عاصيا ومن يعص الله
ورسوله فان له نار جهنم قوله يونس بن عبيد مصغرا البصري والاحنف
بالمهمله والنون ابن قيس التميمي وفي هذا الطريق ثبت الواسطه بين
الحسن واي بكره مومل بلفظ مفعول التابيل ابن هشام ومعلى بلفظ مفعول
التعليه بالمهمله ابن زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه القردوسي بضم
القاف وبكاربفتح الموحده وشديد الكاف ابن عبد العزيز بن ابي بكره وربعي
بكسر الراء واسكان الموحده وكسر المهمله وشدة التحتانيه ابن حراش بكسر
المهمله وخفه الراء وبالمعجمة الاعور العطفاني باب كيف الامر
اذا لم تكن جماعه قوله محمد بن المثنى ضد للمفرد والوليد بفتح الواو ابن مسلم
وعبد الرحمن ابن يزيد من الزياده وكسر بضم الموحده ابن عبيد الله الحضرمي
بفتح المهمله وسكون المعجمه وابو ادريس عايذ الله من العوذ بالمعجمه الدال الخولاني

بفتح المعجمه **قوله** دخن بالمهمله والمعجمه المفتوحتين دخان اي ليس خيرا صالحا بل فيه
كدورة ممولة الدخان من النار والهدي بفتح الهاء هو السيره والطريقه ومنه جلدتنا
اي من الترب **النووي** المراد من الدخن ان لا يصفو القلوب بعضها كبعض كما كانت
عليه من الصفا وقال القاضي الخير بعد الشر ايام عمر بن عبد العزيز والدخن يعرف
منهم وينكرهم الامر بعده ومنهم من يدعوا الي بدعة وضلاله كالخوارج اقول يحتمل
ان يراد بالشر زمان قتل عثمن وبالخير بعده زمان خلافة علي والدخن الخوارج
ونحوهم والشر بعده الزمان الذين يلعنون على المنابر **قوله** ولو ان بعضها كيت
ولو كان الاعتزال بان يعض وفيه الاشارة الي مساءلة الامام بالقتال ونحوه
اذا كان امام ولو كان ظالما عاصيا والاعتزال اذا لم يمكن ومر الحديث في علامات
النبوه وفيه لزوم الجماعه **قوله** عبد الله بن بسر بن من الزيادة المقرى بما على
الاقرا وحيود بفتح المهملة واسكان التحتانيه وبفتح الواو وابن شريح مصغر
الشرح بالمعجمه والواو والمهمله التجيبي بضم الفوقانيه وكسر الجيم والتحتانيه وبالموحده
وغيره في بعضها عبده والاول الاصح وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن
الاسدي بتيم عروة بن الزبير وبعث في جيش بعث الي الحرب واكتسب بلفظ
المجهول والمعروف ويقال اكتسب اي كتب نفسي في ديوان السلطان فيرمي
فان قلت المعنى على ان يقدم لفظ فيرمي على لفظ فيأتي بالسهم اذ الاتيان بعد
الرمي **قلت** هو من باب القلب وفي بعضها لفظ فيرمي مفقوده وهو ظاهر
مر في سورة النسا **قوله** او ضربه عطف على فيأتي لا على فيصيب يعني يقتل اما
بالسيف واما بضرب السهم ظالما نفسه بسبب تكثيره سواد الكفار وعدم هجرته
عنهم وهذا اذا كان راضيا محتارا قال شارح التراجم المعرف هو حديث مرفوع لان
تفسير الصحابي اذا كان مستندا الي نزول ايه فهو مرفوع اصطلاحا **قوله**
حتاله بضم المهمله وخفه المثلثه هي ردي كل شي وما لا يحتفل به ومحمد
ابن كثير وحدثني في باب الامانه ادلة احاديث كثيره واولها في نزول
الامانه وثانيها في رفعها والحدر بالحاء المهمله والجيم وسكون المعجمه الاصل اذا كانت
لهم بحسب الفطرة وحصلت لهم بالكسب من الشريعه استعاذة من الكسالة
والسنه والوكت بفتح الواو واسكان الكاف وبالمثناه الاثر اليسير وقيل
السواد وقيل اللون المخالف للون الذي كان قبله والمجل بفتح الجيم وسكون

الجيم

الجيم وفتحها هو النفط الذي يحصل في اليد من العمل ونفط بكسر الفا وفتحها
بوزن الضمير ما عتبار العضو ومنتبر افتعلا من الانتبار وهو الارتفاع
ومنه المنبر وهو الامانه ضد الخيانه وقيل هي التكاليف الالهيه وحاصله
ان القلب يخلو عن الامانه بان يزول عنه شيا فشيا فاذا زال حرمها زال
نورها وخلف ظلمه كالكوكب واذا زال شي اخر صار كالمجل وهذه الظلمة فوق
التي قبلها ثم شبه زواله بعد ثبوته في القلب واعتقاب الظلمة اياه
بجريد حرجه على رجلك حتى يؤثر فيها ثم يزول الجمر ويبقى النفط ومعنى
المبايعه هنا البيع والشرا اي كنت اعلم ان الامانه في الناس فكنت اقدم
على معاملة من اتفق غير مبال بحاله وثوقا بامانته واما نهيه الحاكم
عليه فانه اذا كان مسلما فدينه يمنعه ويحمله على اداءها وان كان كافرا
وذكر الكافر على سبيل التمثيل فساعيه اي الوالي عليه يقوم بالامانه
في ولايته فيصفي ويستخرج حقي منه واما اليوم فقد ذهب الامانه فلست
اثق بالقوم باخذ ثمنه على بيع او شرا الا قليلا وقليلا نعني افرادا من
الناس قلايل **فان قلت** رفع الامانه ظهر في زمانه فما وجه قوله حذيفة
انتظره **قلت** المنتظر هو الرفع بحيث يبقى اثرها مثل المجل ومع الاسف
بقوله الا قليلا مومئنا واشيادا في كتاب الرقاق **قوله** الغرب اي
الاقامه بالبادية والكلف في صيرورته اعرابيا وحاتم هو ابن اسمعيل
الكوفي ويزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغرا وسلمه بمحتنين ابن الاكوع بفتح
الواو وبالمهمله الاسلمي وقد ظله الدبب والحجاج بفتح المهمله ابن يوسف
الثقفي وفي البدواي في الاقامه والربذه بفتح الراء والموحده وبالمعجمه
موضع بقرب المدينه اراد الحجاج بقوله انك وجعت في الهجره التي تعلمها
لوجه الله تحرجك من المدينه بيان انك تستحق القتل فاخبره بالرخصة
له وقال بعضهم ان سلمة مات في اخر خلافة معاويه سنه ستين ولم
يدرك زمان امارة الحجاج **قوله** عبد الرحمن ابن عبد الله ابن ابي صعصعة
بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهمله الاولى والشعف بالمعجمه
والمهمله المفتوحتين راس الجبل واعلاه ومواقع القطر يعني المطار والبراري
والاوديه **فان قلت** فيه ان الاعتزال اولى والقواعد الاسلاميه

تقتضي ولونه الاختلاط ولهذا شرع الجماعه في الصلوات لاختلاط اهل المحلة
والجمعه لاهل البلد والعيد لاهل السواد ايضا والوقوف بعرفه لاهل الافاق
ومنع نقل اللقيط من البلد الي القريه وجواز العكس **قلت** الاوقات والاحوال
تختلف والجليس الصالح خير من الوحده وهي من الجليس الصالح من الحديث في كتاب
الايمان **قوله** معاذ بضم الميم ابن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمه وهشام اي الدستوائي
واحفوه بالمهمله اي الحوا عليه وبالغوا ورددوا ولاحي اي خاصم وبدعي اي ينسب
وكان اسمه عبد الله علي الاصح وحذافه بضم المهمله وخفه المعجمه وبالفا السهمي ودون
الحايط اي عنده وعباس بفتح المهمله وشده الموحده وبالمهمله الترسي بفتح النون
واسكان الراو وبالمهملة ويزيد من الزياده ابن زريع مصغرا وسعيد بن ابي عروبه
ولاف في بعضها لافا نصبا علي الحال وخليفه بفتح المعجمه وبالفا ابن خياط بالمعجمة
وشدة التحتانيه ومعتمر هو ابن سليمن التيمي وهو عطف علي يزيد وحيث قال
البخاري قال فلان فيه اشارة الي انه اخذ مذاكرة لا تحديثا وتحميلا واراد بذكره
هاهنا التصريح بسماع سعيد عن قتاده وسماع قتاده عن انس هذا واما الحوا علي سيدنا
صلي الله عليه وسلم في المسئلة كره مسائلهم وعن علي المسلمين الالحاح والتعنيت
عليه وتوقعوا نزول عقوبة الله عليهم فبلوا خوفا منها لقول الله الجنه والنار
له واراه كل ما سال عنه وفيه عمر رضي الله عنه والظاهر ان الاقوال
في كيفيه الاستعاذه لقوله وقال بعض الشارحين واما استعاذة صلي الله عليه
وسلم من الفتن فهو تعليم لامته وفي روايه خليفه شر الناس ضد الخير وفي بعضها
شر ضد الحسن **باب** قول النبي صلي الله عليه وسلم الفتنه من قبل
المشرق **قوله** قرن هو ارد وموضعه وناحية الشمس واعلاها وقيل الشيطان
يقرن راسه بالشمس عند طلوعها ليقع سجده عبدتها له **قوله** ازهر ضد
الاسود ابن سعد السمان البصري وابن عون بالنون عبد الله وتشاءمنا يريد به
اقليم الشام وتيمنا هو اقليم اليمن والشام هو من شمال الحجاز واليمن من يمنته من الحديث
في قبل منا قرب قريش والنجد هو ما ارتفع من الارض والغور ما انخفض منها ومن
كان بالمدينه الطيبه صلي الله علي ساكنها كان نجده بادية العراق ونواحيها وما
مشرق اهلها ولعل المراد من الزلازل والاضطراب التي بين الناس واللابا بالسبب
الفتن مع احتمال اراده حقيقتها قيل ان اهل المشرق كانوا حنفيه اهل كفر فاخبر ان الفتنه

تكون

تكون من ناحيتهم كما ان وقعه الجمل وصفين وظهور الفتن الخوارج في ارض
نجد والعراق وما والاها كانت من المشرق وكذلك يكون خروج الدجال
ويا جوج وماجوج منها وقيل القرن في الحيوان يضرب به المثل فيما لا تحمد من
الامور **قوله** خالد اي ابن عبد الله الطحان وبيان بفتح الموحدة وتخفيف
التحتانيه وبالنون ابن بشر بالمعجمه الاخمسي بالمهملتين وبره بفتح الواو
والموحدة والد راا ابن عمرو الرحمن الحارثي **فان قلت** حديث رسول الله كله
حسن فلم قيده بالحسن **قلت** اراد به ما كان فيه ذكر الترجمه لا ذكر الفتنه
او هو من باب الصفات اللازمه **قوله** ابو عبد الرحمن هو كنيه ابو عمرو التكل
هو فقدان الولد وهو وان كان علي صوره الدعا عليه لكنه ليس مقصودا
ومر قصته في سوره البقره وهو انه قيل له في فتنة ابن الزبير ما يمنعك
ان تخرج وقد قال تعالي وقاتلوهم حتي لا تكون فتنه فقال قاتلنا حتي لم
تكن فتنه وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتي تكون فتنه
اي ان قتالنا كان علي الكفر وقتالكم كان علي الملك **قوله** ابن عيينه يعني
سفيان وخلف بالمعجمه واللام المفتوحتين ابن حوشب بفتح المهمله والمعجمة
وسكون الواو وبالموحدة كان عابدا من عباد اهل الكوفه قال البخاري
ابني عليه ابن عيينه وبقي الي حدود الاربعين ومايه وقتل بابل هذه الابيات
امرا القيس الكندي والفتيه الشابه والصرام بكسر المعجمه ما استعمل من الحطب
والشب الارتفاع والحليل بفتح المهمله الزوج والشمطا البيضا
التي يخالط السواد وحارثة الاول والفتيه اربعه اوجه نصبها ورفعها
ونصب الاول ورفع الثاني وبالعكس وكان اما تامه واما ناقصه وفتيه
مصغرا ومكبرا **قوله** عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمه وخفة
التحتانيه وبالمعلم ولا يلحق بالنصب وكما ان اعلم ان دون غد ليله اي علما
ضروريا ظاهرا والاغاليط جمع الاغلوطه وهي الكلام الذي يغلط فيه ويغالط
فيه اي لاشبهه فيه لانه من معدن الصدق وامرنا اي قلنا او طلبنا وفيه
ان الامر لا يشترط فيه العلو والاستعلاء قال ابن بطال اشار بالكسر الي قتل
عمر وبالفتح الي موته وقال عمر اذا كان بالقتل فلا تسكن الفتنه ابدا وكان
حذيفه مهيبا وكان مسروق اجراه علي سؤاله لكثرة علمه وعلو منزلته ومر الشرح

في اول كتاب المواقيت الصلاة مطنبا فان قلت قال اولا بينك وبينها بابا مغلقا واخرا هو الباب قلت المراد بين زمانك وحياتك وبينها اهوالباب بدون عمر وهو بين الفتنة وبين نفسه قوله شريك بفتح الشين والخاء هو بستان اريس بفتح الهمزة وكسر الراء وبالتحتانية والمهملة والقف بضم القاف هو البناحول البير وحجرة وسطها وسمها ومصبها ودلاها اى ارسلهما فيه وكانت اي قف وابث كما انت عليه والبلا هو البلية اى صار لها شهيد الدار ومعالمها اسم مكان فتحا واسم فاعل كسرا فان قلت كيف خص عثمن بالبلا وقد اصاب عمر حيث استشهد قلت لم يمتحن مثل محنة عثمن من التسلط عليه ومطالبة خلع الامامة والدخول في حرمه وتسبه القتاح اليه قوله تاولت اي فسرت ذلك بقبورهم وذلك من جهة كونهما مصاحبين له محتمعين عند الحفرة المباركة التي هي اشرف بقاع الارض لا من جهة ان احدهما على اليمن والاخر في الشمال واما عمن فهو في البقيع مقابلا لهم ومر في مناقب ابي بكر قوله بشر بالمعجمة ابن خالد العسكري واسامة هو ابن زيد حب رسول الله والاكلم فيما وقع من الفتنة بين الناس والسعي في اطفائها وقيل المراد التكلم في شان الوليد بن عقبة بسكون القاف وما ظهر منه من شرب الخمر وهذا اي عثمن وكلمته ما دون اي شيا دون ان فتح بابا من الفتن اي كلمته على سبيل المصلحة والادب والشرط دون ان يكون فيه تهيج للفتنة ونحوها وكلمة ما موصولة او موصوفة قوله فيظحن بالمعروف ويطيف بمعنى يطوف مر في كتاب بدء الخلق في باب صفة النار قوله عثمن ابن الهيثم بفتح الهاء واسكان التحتانية وفتح المثلثة وعوف بالفا المشهور بالاعرابي وايام الجمل بالجيم اي زمان مقاتلة علي وعايشة بالبصرة وسميت بها لانها كانت على جمل حينيذ وسالما مصروف في النسخ وقال ابن مالك الصواب عدم الصرف اقول هو يطلق على الفرس وعلى بلادهم فعلى الاول يجب الصرف الا ان يقال المراد القبيلة وعلى الثاني جاز الامران كسابر البلاد وابنة كسرى هي اسمها بوران بضم الموحدة واسكان الواو وبالراء وبالنون وكان ملكها سنة وستة اشهر وكسرى بفتح الكاف وكسرها ابن هرمز بفتح القاف وخفة الموحدة قال المهلب المعروف ان ابا بكرة كان عفي راي عايشة فعال بنت كسرى

الهم

الهم سيغلبون لان الفلاح هو البقا لا انه وهن راها قوله ابو بكر ابن عياش بفتح المهملة وشدة التحتانية وبالمعجمة المقرى وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر الثانية عثمن الاسدي وعبد الله بن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية الاسدي لم يتقدم وعمار بفتح وشدة الميم ابن ياسر ضد العاسر العنسي بالمهملتين والنون منهما من السابقين الاولين قتل بصفين بتشديد الفا المكسورة وآباه اي على فان قلت المناسب له ان يقال لعايشة ايا هما لاهي قلت الضمايرتقوم بعضها مقام البعض فان قلت الله تعالى عالم ازلا وابدا بالمكان وكاينا وسيكون قلت المراد به العلم الوقوعي او تعلق العلم او اطلاقه على سبيل المجاز عن التميز اي لميز لان التميز لازم العلم قوله ابن ابي عتيبة بفتح المهملة وكسر النون وشدة التحتانية وعبد الملك الكوفي اصله من اصبهان لم يسبق ذكره والحكم بحتين ابن عتيبة مصغر عتبة الدار وابتليتم بالمجهول اي امتحنتم بها قوله بدل بفتح الموحدة والمهملة ابن المحبر بلفظ مفعول التحبير بالمهملة والموحدة والراء البربوعي وعمر وهو ابن مره بضم الميم وشدة الراء وابو مسعود هو عقبه بضم المهملة وسكون القاف وبالموحدة البدري الانصاري مات بعد علي وابو موسى هو عبد الله الاشعري قوله وتستنفرهم اي يطلب منهم الخروج لعلي على عايشة وكساهما ضمير الفاعل عايد الى ابن مسعود وان كان على خلاف الظاهر لكن يجب الحمل عليه بقرينة الحديث الذي بعده قوله عبدان بفتح المهملة وسكون الموحدة وابو حمزة بالمهملة والزاي محمد ابن ميمون وسقيق بفتح المعجمة وكسر القاف الاولى ابن سلمة بالمعتوحتين ابو وايل ولفلت فيه اي لقدحت فيه بوجه من الوجوه واعسف افعل التفضيل وهذا الامر اي لغريب الناس الى الخروج للقتال فان قلت الاتطاف كيف يكون عسا قلت لانه تاخر عن امتثال مقتضى فاصلحوا بين اخويكم والمراد بصاحبك هو ابو موسى والحلة هي ازار ورداء ولا يكون حلة الا ثوبين والبس محاولة لخلع ثياب السفر وابو موسى ليلا يكسو عمارا دونه لحضوره وفيه انه كان يوم الجمعة ٥

باب اذا انزل الله بقوم عذابا قوله عبد الله ابن عثمن هو المشهور بعبدان بسكون الموحدة ومن كان فيهم من صنع العموم بمعنى نصيب الصالحين منهم امنا فالله تعالى وان توافقنه لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة لكن سيعون يوم القيامة على

حسب لعمالهم فيثاب الصالح بذلك لانه كان محيصا له ويعاقب غيره **قوله** اسرايل هو
ابو موسى البصري وعبد الله ابن شبرمه بضم المعجمه والراء واسكان الموحده بينهما
الضبي القاضي بالكوفه مات سنه اربع واربعين ومايه وعيسى هو ابن موسى امير
الكوفه وفيه ان من خاف على النفس لا يلزمه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر **قوله**
قال اي اسرايل حدثنا الحسن البصري والكاتب جمع الكتيبه وهي الجيش وجماعه
الخيل ولا يولي اي لا يدبر واخراها اي الكتيبه التي لحقوا منهم او الكتيبه الاخيره
التي لا نفس بهم ومن ورائهم اي لا ينهزمون اذ عند عدم الانهزام يرجع الاخر اولا والدارك
بالتخفيف والتشديد اي من تكفل لهم حنبذ وعبد الله بن عامر بن كريز مصغرا الكرز
بالراء والزاي العبشمي بالمهمله والموحده والمعجمه وعبد الرحمن ابن سمره بفتح المهمله وضم الميم
عبشمي ايضا ويلقاه اي يجتمع به ويقول له نحن نطلب الصلح **قوله** ابنى اطلق لابن علي ابن الميت
والفئيتان هما طايفه الحسن وطايفه معاويه وكان الحسن دعاه ورعه الى ترك الملك رغبه
فيما عند الله ولم يكن ذلك لقله ولا لعله ولا لذله بل لصالحه رعايته لدينه ومصلحه للامه
وفيه معجزه لرسول الله صلى الله عليه وسلم مر الحديث في كتاب الصلح **قوله** محمد بن الحسين بن علي بن
ابي طالب ابو جعفر وحرمله بفتح المهمله وسكون الراء مولى اسامه بن زيد حب رسول الله وما خلف
اي ما السبب في تخلفه عن مساعدتي والشدق جانب الفم وكان سببه انه لما قتل مرداسا
وعتبه التي على ذلك قر على نفسه انه لا يقاتل مسلما ابدا وابن جعفر هو عبد الله بن جعفر
ابن ابي طالب **قوله** حشمه اي حاشيته الذين يغضبون له واللواء الرايه والغدر ترك
الوفا بالعهد وعلى بيع الله اي على شرط ما امر الله به من البيعه ومن بايع سلطانا فاعطاه
الطاعه واخذ منه العطيه فاشبهت البيع وخلعه يريد اي للخلافه ولم يساعده عليها وبايع
بالفوقانيه والمنصل بفتح الصاد الحاجز والفارق والقاطع وقيل هو بمعنى القطع وفي
بعضها كانت مونثا فهو باعتبار الخلقه والمبايعه **قوله** ابو شهاب الاصفر اسمه عبد ربه
المدائني الخياط بالمهملتين والنون وعوف بالفا المشهور بالاعرابي وابو المنهال بكسر الميم
وسكون النون سيار ضد الوقاف ابن سلامه بالتخفيف وابن زياد بكسر الزاي وبعد التحتانيه
ابن ابي سفيان الاموي عبيد الله ومروان ابن الحكم بن ابي العاص ابن عم عثمان ووثب
اي على الخلافه عبد الله ابن الزبير بن العوام والقراء جمع القاري وهم طايفه سموا النسبهم
لوسمهم وندامتهم على ترك مساعده الحسين وكان اميرهم سليمان بن صرد بضم
المهمله وفتح الراء الخزاعي كان فاضلا قاريا عابدا وكان دعواهم انا نطلب دم الحسين ولا

نزيد

نزيد الا تاره فليوا على البصره ونواحيها وهذا كله عند موت معاويه بن يزيد
ابن معاويه **قوله** ابو برزه بفتح الموحده واسكان الراء والزاي تصغير البرزه بفتح النون وتكسر
المعجمه الاسلمي الصحابي غزا خراسان فمات بها والعقيله بضم المهمله وكسرها وتشديد اللام
والحتانيه العقره وانشا جعل يستطعمه ستفتحه ويطلب منه الحديث واحتسبت
عند الله اي تقربت اليه الاجيا القبايل ومايرون اي من العجزه والكثره والهدايه
وذاك اي مروان ما يقال والله الاعلم الدنيا قال بعضهم وجه مطابقته
للترجمه ان هذا القول الذي قاله لسلامه والي المنهال لم يقل عند مروان
حين بايعه ولعل سخطه هو لانه اراد منهم ان يتركوا ما تنازع فيه ولا يقاتلوا
عليه كما فعل عثمان والحسن فسخط على قبايلهم بتمسك الخلافه ولحسب ذلك
عند الله ذخرا فانه لم يقدر من التفسير الا عليه وعدم الرضى به **قوله** ادم ابن
ابي اياس بكسر الهمزه وتخفيف التحتانيه وواصل بكسر المهمله الاحدب صنف
الاقعس الكوفي وعلى عهد متعلق بمقدر نحو باسن اذ لا يحسن ان يقال هو
متعلق بالضمير القايم مقام المنافقين اذ الضمير لا يعمل قيل انما كان شرا لان
شرهم لا تتعدى الى غيرهم ووجه مناسبته للترجمه ان المنافقين بالجهر
والخروج على الجماعه فاعلون لخلاف ما قالوه حين دخلوا في بيعه الايه **قوله**
خلاد بفتح المعجمه وشدة اللام ومسعر بكسر الميم وتسكين المهمله الاولى وفتح
الثانيه وتابوا وجيب ضد العدو وابى ثابت ضد الزايل وابو السعتا بفتح
المعجمه وبالمهمله والمثلثه مونث الاشعث وسليم مصغر السلم **قوله** الكفر لان
المسلم اذا بطن الكفر فقد ارتد اهذا ظاهره لكن قد يغرضه ان الخلاف عن بيعه الامام
جاهليه ولا جاهليه في الاسلام او هو مفرق وقال تعالى ولا تفرقوا او هو غير مستور
اليوم فهو كالكفر بعد الايمان **قوله** تغبط والغبطه هي تمني مثل نعمه صاحبه من غير
الزوال عنه وبالبيتني مكانه اي بالبيتني كنت ميتا وذلك لكثره الفتن وحرن ذهاب
الدين لغلبه الباطل وظهور المعاصي والمنكرات قال الشاعر وهذا العيش
ما لا حبذا هو الا موت باع فاشتريه والاليات بالهمز واللام المفتوحتين جمع
الاليه وهي العجيزه ودوس بفتح المهمله الاولى وسكون الراء وقبيله ابو هريره
منها وذو الخلصه بفتح المعجمه واللام والمهمله وقيل بسكون اللام وقيل بضمها وهو
موضع ببلاد دوس كان فيه صنم يعبد وفيه اسمه الخلصه والطاغيه الصنم ولنطر

البخاري مشعر بان ذا الخلصه هو الطاغيه نفسها الا ان يقال كله هي محذوفه
لكن يعدم في كتاب الجهاد في حرق الدور بانه بيت في خثعم يسمى الكعبه اليمانيه ومعناه
لا تقوم الساعه حتى يضطرب اي يتحرك اعجاز نسائهم من الطواف حول ذي الخلصه
اي حتى تكمن ويرجعون الى عبادة الاصنام قوله سليمان اي ابن بلال وثور يلقط
الحيوان المشهور ابن زيد الديلي وابو الغيث بفتح المعجمه وبالمثلثه سالم وقحطان
بفتح القاف وسكون المهمله الاولى وبالنون قبيله هي ابو اليمن والسوق بالعصا
اما حقيقه واما مجاز عن القهر والضرب ونحوه مرت في مناقب قريش مع ايكا ومعاويه
على روايه واما مطابقته للترجمه فمن حيث انه ليس من قريش ولكنه المعتبر اتى
مثله يدعي الخلافه ويطاع في الاسلام قوله اشراط الساعه اي علاماتها قال
قلت كيف كان اولها وبعثه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيرها
ايضا من جمله العلامات قلت المراد بها علاماتها المستعقبه لقيامها مرت في
كتاب الانبيا قوله اعناق بالنصب ونضي لازم ومتعد ويبري بضم الموحده
واسكان المهمله وبالراء مقصوره مدينه الشام هي مدينه حوران بفتح المهمله
وتسكين الواو وبالراء قال النووي خرج في دمانتا في سنه كذا وخمسين وستمائه
نار بالمدينه وكانت نارا عظيمه خرجت من جنب المدينه الشرقي وارات الحره وتواتر
الخبر بها عند جميع اهل الشام قوله عبد الله ابن سعيد الكلاعي بكسر الكاف
وسكون اللام وبالمهمله الاشج بالمعجمه والجيم مات سنه سبع وخمسين ومائتين
وعقبه بضم المهمله وتسكين القاف ابن خالد السكوني بالمهمله وضم الكاف وبالنون
وعبيد الله مصغرا هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب المشهور بالعمري
وحبيب مصغر الحب بالمعجمه والموحده خالد والضمير في حدثه راجع الى عبيد الله
قوله الفرات اي النهر الذي يجري بالعراق اخذ جله وبحسر بفتح المهمله
الثانيه وكسرها اي يكشف عن الكنز لذهاب مايه وهو لازم ومتعد وهنا
ماخذ لانه مستعقب للبليات وهو اية من الايات قوله تعيد بفتح المثناه
والموحده واسكان المهمله بينهما ابن خالد القاضي وحارثه بالمثلثه ابن وهب
اخو عبيد الله ابن عمر بن الخطاب لامه ولاحده لكثرة الاموال وقلة الرغبات
للعلم بقرب القيامه وقصر الامال والفيئتان العظيمتان طائفتا علي ومعاويه
وكان دعوى كل واحد منهما انها على الحق قوله بعث اي يظهر ويخرج وتدجالون

اي

اي خلاطون من الحق والباطل مموهون والفرق بينهم وبين الدجال الاكبر انهم يدعون
النبوه وهو يدعي الالهيه لكن لهم مشتركون في التمويه وادعا الباطل العظيم وقد وجد
كثير منهم والعهم الله واهلكهم وقريب بالرفع اي عددهم قريب او هو منصوب مكتوب
بالالف على اللغه الربعيه ويتقارب الزمان اي اهله بان يكون كلهم جهالا ويحتمل
الحمل على الحقيقه ان تعتدل الليل والنهار دايما وذلك بان تسطيح منطقة البروج على معدل
النهار قوله فنفيض من الفيضان وهو اكثر حتى يسيل كالوادي وهيم قال بن بطال
رب مفعول ومن يقبل فاعله وبه اي بجره بسببه وقال النووي نهم بضم الياء وكسر
الهاء وبفتح الياء وضم الهاء وشديد يكون الرب فاعلا اي يقصده قوله من يقبل ظاهره
ان يقال من لا يقبل قلت او لت يريد من شانه ان يكون قابلا لها ولا ارب اي لا حاجه
قلت سراي للمبالغه واللفحه بكسر اللام القربه العهد بالولاده والناقه الحلوب
ولا يطعمه اي لا يشربه وليط يقال الاط يلوط وليط اذا طسه واصلحه والصف الاكله
بضم الهمزه نحو اللقمه في كتاب الرقايق **باب** ذكر الدجال وهو شخص يعنه
ابتلى الله به عباده واقدره على اشيا من مقدورات الله من احيا الميت وانبات
الارض وامطار السما وانبات الارض بامره ثم يعجزه الله بعد ذلك فلا يقدر على شي
منها وهو يكون مدعيا للالهيه وهو في نفس دعواه مكذوب لها بصوره حاله من
اسفاصه بالعور وعجزه عن ازالته عن نفسه وعن ازالة الشاهد بكفره المكتوب
بين عينيه فان قلت اظهار المعجزه على يد الكذاب ليس بممكن قلت انه يدعي
الالهيه واستحالته ظاهره فلا محذور فيه بخلاف مدعي النبوه فانها ممكنه فلو اتى
الكاذب فيها بمعجزه لالتبس النبي بالمتنبي فان قلت ما فايده تمكينه من هذه
الخوارق قلت امتحان العباد قوله الهم اي ان الناس وفي بعضها لاهم وهو
متعلق بمعذورا سب المقام والنهي بسكون الهاء وفتحها قوله هواهون بالك
الماضي معناه هواهون على الله من ان يجعل ذلك سببا لضلال المومنين بل هو ليزداد
الذين امنوا ايمانا وليس معناه انه ليس معه شي من ذلك قوله عين الممحا اي عين
جهه اليمنى وطافته بالهمز وهي التي ذهب نورها وبعدمه وهي النابته الشاخصه
وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده
النحوي وحيي اي ان يكثر بالمثلثه وتوجف اي تتحرك المدينه ويضطرب اهلها
وابرهيم ابن سعد بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابن عوف والضمير في حدثه عايد الى ابراهيم

وابو بكره هو الثقفي والرعب بضمها وسكون الثاني الفزع ومحمد بن بشكر بكسر الموحده
وتسكين المعجمه العبدي ومسعر بكسر الميم واسكان المهملة الاولى الهلالي قوله
صالح هو ابن كيسان وابن شهاب هو الزهري فان قلت ادلة تكذيبه وعدم الهيبة
كثيره من الحدوث وغيره قلت ذكر ذلك لان العوام امر محسوس والعوام يدركه
وقد لا يهتدي الى العقليه مر في الانبيا في باب نوح قوله سبط بسكون الموحدة
وكسرها وينطف بالضم والكسر واو هراق بسكون الهاء وفتحها شك من الراوي
وابن قطن بفتح القاف والمهمله وبالنون وخزاعه بضم المعجمه وتخفيف الزاي
وبالمهمله فان قلت الدجال كيف دخل مكه قلت المنفي هو ان لا يدخل عند خروجه
وظهور شوكته مر في كتاب التعبير قوله يستعبد وذلك لتعليم امته والا فهو
امن من فتنته قوله ريح بكسر الراء والمهملة وسكون الموحده وشده التحتانيه
ابن حراش بكسر المهملة وخفه الواو وبالمعجمه وفي الدجال اي في شانه وحكاسه فناره
ما فان قلت النار كيف تكون ماء وهما حقيقتان مختلفتان قلت معناه
ما صورته نعمة ورحمه فهو ما حقيقه لمن مال اليها نفعه ومحنه وبالعكس وابو مسعود
هو عقبه بسكون القاف البدري قوله الا انه اعور بتخفيف اللام لانه حرف
التنبيه وكافره واما الحروف الهجائيه هي المكتوبه غير مقطعه واما المكتوبه
ك ف ر فقوله نقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين وقيل هو ثقبه
بعينها ورجل قيل هو الخضر عليه السلام ويقولون له لا وقايله اما اليهود ونحوهم
واما المسلمون فقالوه خوفا منه ومعناه لا سلك في كفرك وبطلان قولك قوله
اشد بصيره لان رسول الله اخبر بان ذلك من جمله علاماته ولا سلط عليه
اي لا يقدر على قتله بان لا يخلق القطع في السيف او جعل بدنه كالنحاس
مثلا وغير ذلك مر في اخر الحج في باب حرم المدينه قوله نعيم مصغرا ابن عبد الله
المجمر بفاعل الاجمار بالجيم والراء ومر في اول الوضوء ان نعيما نفسه هو المجمر
والانقاب جمع القله والنقاب جمع الكثره قوله يزيد بالزاي ابن هارون
الواسطي وباتيها اي نقصد اتيانها وان شا الله هو متعلق بالاخير على مذهب
الشافعيه فان قلت هو للتبرك او للتعليق قلت لاحتمالهما قوله ياجوج
ومأجوج بالهمز فيهما وتركه طائفتان من ولد يافث ابن نوح قيل هما صنفان
من الترك وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن عبد الله ابن ابي عتيق بفتح المهملة

الصديق

الصديق وابو سلمه بمحتين وام حبيبه ضد العدوه وزينب بنت جحش بفتح
الجيم واسكان المهمله وبالمعجمه وفزعا اي خايفا مضطربا فان قلت سبق
في اول كتاب الفتن انها قالت استيقظ النبي من النوم يقول لا اله الا الله
قلت لا منافاة لجواز تكرار ذلك القول وخصص العرب بالذكر لان شرهم
بالنسبه اكثر كما وقع بغداد من قتلهم الخليفه ونحوه والردم السد الذي
بيننا وبينهم وهو سد ذي القرنين وهلك بكسر اللام والموحده الفسق
وقيل الزنا خاصه اي اذا كثر حصل الهلاك العام لكن يعثون على حسب
اعمالهم فان قلت لم لا يكون الامر بالعكس كما جا لا يشقى جليسهم وغلب
تركد الخمر على شوم الشر قلت هو في الغالب كذلك خلاف ما اذا كثر
الخبث فان الاكثر يغلب الاقل وحاصله ان الغلبة للاكثر في الصورتين
قوله وهيب مصغرا وابن طاوس عبد الله فان قلت قال ها هنا
عقد وهيب تسعين وفي اول الفتن عقد سفيان وفي الانبيا في باب
ذي القرنين وعقد اي رسول الله قلت لا منع للجمع بان عقد كله واما
عقده فهو تحليق الابهام والمسبحه بوضع يعرفه الحساب والله اعلم

كتاب الاحكام

الاحكام هو اسناد امر الى اخر اثباتا او نفيا وفي
اصطلاح الاصوليين خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالاقتضا او التخيير
واما خطاب السلطان للرعيه وخطاب السيد لعبده فوجوب طاعته هو
حكم الله تعالى قوله واولي الامر هم الامرا وقيل العلما والطاعه هو
الاتيان بالمامور به والانتها عن المنهي عنه والمعصيه خلافه قوله فقد
اطاع الله يحتمل ان يكون ذلك لان الله امر بطاعة رسوله وكذلك الرسول
قد امر اولا ان طاعه الرسول هو نفس طاعة الله لانه لا يامره الا بامره
الا بما امر به قوله رعيته بفتح الراء وشدة التحتانيه واصل الرعايه حفظ
السني وحسن التعهد فيه لكن تختلف رعايه الامام هي ولايه امول الرعيه واقامه
حقوقهم ورعايه المراه حسن في امر بيت زوجها ورعايه الخادم هو حفظ
ما في يده والقيام بمصالحه في دنياه واخرته فان قلت اذا لم يكن اماما
ولا يكون له اهل وسيد واب وامثاله فعلى ورعايته قلت على ما صدقاته
واصحاب معاشرته فان قلت اذا كان كل منا راعيا فمن الرعيه قلت

اعضاه وجوارحه وقواه وحواسه او الراعي يكون مرعيا باعتبار اخر
كونه مرعيا للامام راعيا لاهله او الخطاب خاص باصحاب التصرفات
من الحديث في الجمعه **قوله** محمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل
الاطعام وهم اي هو واصحابه وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وقحطان
بفتح القاف وإسكان الكاف المهمله الاولى وبالنون ابو اليمن ولا يوفر
اي لا يروى والاماني بالتخفيف والتشديد وهذا الامر اي الخلافه وكبة الله
اي القاه وهو من الغرايب اذا كبت لازم وكب متعد عكس المشهور **قال**
قلت هذا لا ينافي كلام الله تعالى لامكان ظهوره عند عدم اقامتهم الدين
قلت غرضه انه لا اعتبار له اذ ليس لا في الكتاب ولا في السنه **قال**
قلت مر انفا في باب تغيير الزمان عن ابي هريرة ان رسول الله قال
لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **قلت**
هذا رواية ابي هريرة وربما بلغ معاويه واما عبد الله فلم يرفعه
مر في مناقب قريش **قوله** هذا الامر اي الامامه **قال قلت** كيف خلا
زماننا عن خلافتهم **قلت** لم يدخل اذ في المغرب خليفه منهم على ما قيل
وكذا في مصر **قوله** شهاب ابن عباده بفتح المهمله وخفه الموحده الكوفي
وابرهيم ابن حميد بالضم تقدما في الكسوف والهلكه بالمثناه حالة
الهلاك والتسلط عليه هو الاهلاك والحكمة العلم النافي والمراد به علم
الدين **قال قلت** الحسد مطلقا مذموم **قلت** هذا ليس حسدا بل
غبطه ويطلق احدهما على الاخر او معناه لا حسد الا فيهما وما فيهما ليس
بحسد فلا حسد كقوله تعالى لا بيع فيه ولا خلة الا الموتة الاولى
مر في العلم في باب الاغتباط **قوله** ابو التياح بفتح الفوقانيه وشده
التحتانيه وبالمهمله مزيد من الزيادة الضبعي والزنبه بفتح الزاي الحبه
من العنب اليابسه السود اراد بها صفر راسه وبيان حقاره صورته
على سبيل المبالغه وهذا في الامرا والعمال دون الخلفا لان الحبشه لا تولى
الخلافه لان الايمة من قريش **الخطابي** العرب لا يعرفون الاماره لخصهم
رسول الله على طاعتهم والانقياد لهم في المعروف اذا بعثهم في السرايا
واذا والاهم البلدان لئلا تفرق الكلمه **قوله** الجعد بفتح الجيم واسكان

المهمله الاولى ابن دينار الصيرفي وابو رجا مولى ابي قلابه الخوف عمران العطاردي **قال قلت**
قلت ما فايده ذكر نزويه **قلت** الاشعار بان الرفع الى النبي اعم
من ان يكون بالواسطه او بدونها او فموت بالرفع والنصب نحو ما تنتا
فتحدثنا والميته بكسر الميم اي كالميته الجاهليه حيث لا امام لهم ولا يريد به
ان يكون كافرا مرتدا **قوله** على المرء اي ثابت او واجب عليه وسعد ابن
عبيد مصغر ضد الحره ابو حمزه بالزاي ختن اي عبد الله السلمي بضم المهمله
والسريه قطعة من الجيش نحو ثلثمايه او اربعمايه ورجلا هو عبد الله بن حذافه
بضم المهمله وخفه المعجمه السهمي والاجمعتم اي الاجمعتم جامعا معنى
كله الاستثنا ومعناه ما اطلب منكم الا جمعكم وذكره الزمخشري في المفصل
وافيد خلها الهمزه للاستفهام **قوله** لما خرجوا **قال قلت** ما وجه الملازمه
قلت الدخول فيها معصيه فاذا استحلوها كفروا وهذا اجزا من جنس
العمل وقال بعضهم اراد بالابدا دا ي الدنيا لو دخلوا فيها لما توافيها ولم
يخرجوا منها الى الدنيا مر في المغازي **قوله** حجاج بفتح المهمله وشده
الجيم الاولى ابن المنهال بكسر الميم وسكون النون وجرير بفتح الجيم
وكسر الراء الاولى ابن حازم بالمهمله والحسن اي البصري وعبد الرحمن ابن
سمره بفتح المهمله وضم الميم وبالراء ودلك بالتخفيف وابو معمر بفتح الميمين
عبد الله وكفرهما هنا مذكور بعد الاتيان وفي الحديث السابق قبله
ففيه اشعار بانه لا تترتب بين الحنث والكفاره فجاز تقديمها عليه
مر في اول الايمان **قوله** ابن ابي ديب بالحيوان المشهور محمد وسحرصون
بكسر الراء وفتحها وبعم المرضعه اي بعم اولها وبئست الفاطمه اي بئس
اخرها وذلك لان فيها المال والجاه واللذات الحسنه والوهمه اولا ولكن
اخرها القتل والعزل والتبعات في الاخره **قوله** محمد بن بشار بالمعجمه
الشديده وعبد الله ابن عمران بضم المهمله واسكان الميم وبالراء الاموي
وعبد الحميد بن جعفر الاوسي المدني وعمر بن الحكم بفتحتين الانصاري وفي هذا
الطريق ابيت الواسطه بين سعيد وابي هريره خلاف الطريقه السابقه
ومحمد بن العلا بالمد وبريد مصغر البرد بالموحده والراء وابو برده بضم الموحده
واسترعي بلفظ المجهول واستحفظ ولم ينصح اما تضييعه بتفويض ما يلزمهم

من دينهم او باهمالهم حدودهم وحقوقهم او تركهم حماة جورهم او العدل فيهم **قوله** ابو الاشهب بالمعجمة جعفر العطاردي مر في سورة النجم والحسن اى البصري وعبيد الله ابن زياد بكسر الزاي وخفة التحتانية ابن ابي سفيان كان يومئذ اميرا بالبصرة ومعقل بفتح الميم واسكان المهملة وكسر القاف ابن يسار ضد اليمين المزني بالزاي والنون ولم يخطهما من الحياطة وهو الحفظ والتعهد ولم يجد رائحة الجنة اما للتغليظ واما للمستحل واما انه لم يجد رائحتها مع الفائزين الاولين لانه ليس عاما في جميع الازمان **فان قلت** مفهوم الحديث انه يجدها عكس المقصود **قلت** الا مقدر اى لم يجد والخبر محذوف اى ما من عبد كذا الا حرم الله عليه الجنة ولم يجد استئناف كالمفسر له او ما ليست للنفي وجاز زيادة من للتاكيد في الاثبات وعند بعض النحاة في بعض النسخ الا لم يجد بزيادة الا تصريحا بالمراد **قوله** الحسن ابن علي الجعفي بضم الجيم واسكان المهملة وبالفاء وزايده من الزيادة ابن قدامة بالضم العقفي وهشام ابن عروة والغاش ضد الناصح وحرم اى في اول الحال او هو للتغليظ او عند الاستحلال **باب** من شاق شاق الله عليه اى ثقل الله عليه يقال شققت عليه المشقة **قوله** خالد هو ابن عبد الله والجريري مصغر الجر بالجيم والراء سعيد وطريف بفتح المهملة ابن مجالد بالجيم وكسر اللام ابو تميمة بفتح الفوقانية مر في الادب وصفوان لعله ابن محرز بفاء فعل الاحراز بالمهملة والواو والزاي المازني من تابعي البصرة وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهملة وضمها ابن عبد الله البجلي وفي بعضها جندب وهو لغة ربعية يكتبون المنصوب بدونه وهو ابو جندب كان يوصي اصحابه قال الفزاري قلت لابي عبد الله من يقول سمعت رسول الله جندب قال نعم **قوله** من سمع اى عمل للسمعة يظهر للناس سريرته ويملا اسماعهم ما ينطوي من حيث السرائر جزاء الفعله وقيل اى سمعه الله ومريد ثوابه من غير ان يعطيه وقيل معناه من اراد بعمله الناس اسمعه الله وذلك ثوابه فقط وفيه ان الجزاء من جنس الذنب **الخطابي** من راى بعمله وسمع به الناس لعظموه بذلك شهره الله به يوم القيامة وفضحه حتى يرى الناس ويسمعون ما كان به من الفضيحة عقوبة على ما كان منه في الدنيا من الشهرة ومن

يشاقق

يشاقق هو اما بان يضر الناس ويحملهم على ما يشق من الامر واما بان يكون ذلك من شقاق الخلاف وهو بان يكون في شق منهم وفي ناحية من جماعتهم **قوله** وسين بالضم والكسر وكف وفي بعضها وكف وهو عبارة عن مقدار دم انسان واحد واهراقه اى صبه اى من قتل قدر على ان لا يجعل له القتل بغير الحق حايلا بينه وبين الجنة فليتفعل وفيه تغليظ عقوبة القتل **قوله** حيي ابن يعمر بفتح التحتانية وتشديد الميم واسكان المهملة بينهما وبالراء البصري القاضي بمرو والشعبي هو عامر الكوفي وجرير بفتح الجيم وكذا ابو الجعد وسدة المسجد اى عتبته ورحبته واستكان اى خشع وذل وهو افتعل من السكون فالمد شاذ وقيل استفعل من السكون والمد قياس وكثر بالمثلثة والموحدة **قوله** ثابت ضد الزائل البناني بضم الموحدة وخفة النون وفي آخره غير منصرف كانه عن علام اناث الاناسي والبك عيني اى تلح عني وكف نفسك مني وخاو بالكسر هو الخالي والضد منه اصابة الامر اى وقع في اول منك التقصير ومر الحديث في الجنايز **فان قلت** كان له بواب مثل الغلام الذي على المشربة واذن لعمر بالدخول فيها بامره صلى الله عليه وسلم وابو موسى كان بوابا في البستان في حديث بشره بالجنة **قلت** معناه لم يكن له بواب راتب وانما اوكل بحجرته التي كانت مسكنا له او لم يكن ذلك بعين صلى الله عليه وسلم بل باشر ذلك بنفسها **قوله** دون هو انما بمعنى عند او بمعنى غير لكن الحديث الثاني يدل على انه بمعنى غير لا غير والاول لخلهما ومحمد ابن خالد بمثال انه محمد بن يحيى بن عبد الله ابن خالد الذهلي وثمامة بضم المثلثة وخفة الميم ابن عبد الله ابن انس ابن مالك وقيس هو ابن سعد ابن عباده بضم المهملة وخفة للوحدة الانصاري **فان قلت** ما فايدة تكرار معنى الكون حيث قال يكون وهل احدهما الا زايد **قلت** فايدته بيان الدوام والاستمرار والشرط بضم المعجمة وفتح الراجع الشرطه معناه صاحب العلامات لما قدم رسول الله مكة كان قيس في مقدمته وتفد في اموره والعلما اختلفوا فيم تفال الحنفية لا تقم الحدود الا امراء الامصار ولا تقيمها عامل السواد وبعض المالكية لا تقل الا والي الفسطاط **قوله** قره بضم القاف وشده الراء ابن خالد السدوسي وحميد بالضم ابن هلال العدوي بالمهملتين والواو ونعثله اى ارسله الى اليمن قاضيا وعبد الله بن الصباح بشدة الموحدة العطار البصري محبوب ضد

المبغوض ابن ابي الحسن ابو حفص القرشي البصري ويقال اسمه محمد لم يتقدم ذكره واما خالد فهو الحذا ومعاذ بضم الجيم ابن جبل ضد السهل الانصاري وهو اي الرجل المعهود وقضا الله بالرفع اي هذا حكم الله ورسوله مر في كتاب المغازي في باب بعث ابي موسى ومعاذ مستوفى ووجه مطابقته للترجمه انهما قتلاه ولم يرفعاه الى النبي قوله عبد الملك ابن عمير مصغرا وابو بكره هو نفيع بضم النون القفي وسجستان بكسر المهملة الاولى والجيم وسكون الثانيه وبالفوقانيه قبل الالف وبالنون بعدها بلاد بين كرمان والهند لهم سلطان مستقل واسلحة كثيره والحكم بضمتين الحاكم وذلك لان الغضب يغير الطباع ويفسد الراى ويطير العقل ولذلك تقال الغضب عزل العقل فلا يومن معه الخطا وفي معنى الغضب كل ما غير طبع الانسان واذهشه عن الفكر من الجوع والمرض ونحوه فلا تقضى حتى يزول عنه ذلك الاعراض قوله اسمعيل ابن ابي خالد البجلي وقيس ابن ابي حازم بالمهمله بجلي ايضا وابو مسعود هو عقبه بسكون القاف الانصاري البدري وفلان كنايه عن معاذ بن جبل وماصلى ما زايده من الحديث اولا في كتاب العلم في باب الغضب في الموعظه قوله محمد بن ابي يعقوب الكرماني المشهور عند المحدثين بفتح الكاف لكن اهلها يقولون بالكسر واهل مكه اعرف بشحاتها وهو بلد اهل السنه والجماعه والعقايد الفاسده لا يكاد يوجد فيها شي منها وهو مولدي واول ارض مس جلدي تربتها حرسها الله وساير بلاد الاسلام من الفساد والطغيان وحسان ابن ابرهيم العنزي بالمهمله والنون المفتوحتين وبالزاي الكرماني ايضا تقدما في البيع ومحمد هو ابن شهاب الزهري ويغضب اي غضب فان قلت ما فايده التاخير الى الظهر الثاني قلت هو ان لا يكون الرجم لغرض الطلاق فقط وان يكون كالتوبه من معصيته وان يطول مقامه معها فلعله يجامعها ويذهب ما في نفسها من سبب الطلاق فيمسكها مر في اول الطلاق ○

باب مز راي للقاضي وفي بعضها للحاكم والتهمه بفتح الهاء يعني له ان يحكم بشروطها عدم التهمه ووجود شهره القضيه كقضيه هند في زوجها ابي سفيان ووجوب النفقه عليه كانت معلومة شهوره وقال مالك واحمد لا يقضي بعلمه اصلا لا في حق الله ولا في حق الناس وهند هي بنت عتبه بضم المهمله واسكان

الفوقانيه وبالموحده والخبا بالمد الخيمه قيل اراد ت بقولها اهل خبا نفسه صلى الله عليه وسلم فكنت عنه باهل الخبا اجلالا له ويحتمل ان تريد به اهل بيته واصحابه وابو سفيان هو صخر الاموي ابو معاويه ومسيك بفتح الميم وخفه المهمله وبكسرها وبالتشديد ومن معروف اي الاطعام الذي هو المعروف بان لا يكون فيه اسراف ونحوه وفيه فوايد تقدمت في النفقات قوله ما يضيق عليه اي ما لا يجوز او ما يشترطانه ويعطى الناس قيل اراد به الحنفيه وانما هو كلام البخاري ردا عليهم اي هو حق لا مال وانما يصير مالا بعد الثبوت عند الحاكم والخطا والعمد في اول الامر حكمهما واحد لا تفاوت في كونهما حدا وكذا في العمد ربما يكون ما له للمال وكتب عمال عمر له في شان الحدود واحكامها وفي بعضها في الحادود بالجيم وضم السواد وبالواو والمهمله العبدي قال ابن قرقول بضم القافين وسكون الواو بينهما وبالواو بعدهما في المطالع اي في شهادة الجارود حيث شهد على قدامه بن مظعون بشرب الخمر فكتب عمر الى عامله بالبحرين ان يسال امرقدامه في ذلك وابرهيم اي النخعي واذا عرف اي اذا كان الكتاب والختم مشهورا بحيث لا يلتبس بغيره والشعبي هو عامر وعليه مالك واما اكثر الفقها على انه اذا اشهد القاضي على ما في كتابه ولم يعرف الشاهد ما فيه لا يجوز للقاضي المكتوب اليه الحكم به قوله معاويه ابن عبد الكريم الثقفي الضال في طريق مكه سنه عمان ومايه وعبد الملك ابن يعلى يوزن يرضى قاضي البصره واياس بتخفيف التحتانيه ابن معاويه المزني البصري القاضي لها وثمامه بضم المثلثه وخفه الميم ابن عبد الله القاضي وبلال ابن ابي برده مصغر البرده بالموحده الاسلمي واسكان الراء الاشعري امير البصره وقاضيها وعبد الله ابن ابي بريده مصغر البرده بالموحده الاسلمي قاضي مرو وعامر ابن عبيده بفتح المهمله وكسر الموحده الباهلي القاضي للبصره وعباد بالمعجمتوحه وشده الموحده ابن منصور القاضي لها وابن ابي ليلى بفتح اللام مقصورا محمد بن عبد الرحمن القاضي وسوار بفتح المهمله وشده الواو وبالراء ابن عبيد الله العنبري بالنون والموحده القاضي وعبيد الله ابن محرز بفاء على الاحراز بالمهمله والراء والزاي وابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام عبد الله قوله صاحبكم وهو عبد الله ابن سهل وجد فتيلا بين اليهود خيبر ويد والي يعطوا الديه ذكر قصته في اخر

الجهاد وحيصه بضم الميم وفتح المهمله وشدة التحتانية وبالمهمله قوله من وراء
الستر اما بالسقب واما بغير ذلك ومحمد بن بشار بالمعجمه الشديدة والوبيص
بفتح الواو وكسر الموحده وبالمهمله اللمعان والبراقة وفيه دليل على ركاب
الفاضل وان لم يكن محتوما قوله يستوحب اي يصير اهلا للقضا او يتعين
يجب عليه القضا قوله وهدن بعني سليمان وداود لبرب بلفظ غائبة المجهول
ومزاحم فاعل المزاحمه بالزاي والمهمله ابن رفرافة الكوفي والحطه بالضم الخصله
والامر واخطا اي تجاوز وفات ومنهن في بعضها منهم ولعل ذلك باعتبار
العفيف لا المعفم والحليم لا الحلم ونحوه او الضمير راجع الى الخصاه والوضمه
العيب والعار وفهما اي لدقائق القضايا متفرسا للحق من كلام الخصوم والحلم
هو الطمانينه اي يكون محتملا لسماع كلام المتخاصمين واسع الخلق غير متضجر
ولا عنوف والعفم النزاهة عن القبائح اي لا ياخذ الرشوة فصولة
الهدية ولا عيل الذي حاه ونحوه والصلابه هي القوه المفسانية على استيفا
الحدود من القتل والقطع والجلد فان قلت هذه ستة لا خمسة قلت
السادس من تمة الخامس لان كمال العلم لا يحصل الا بالسؤال قوله
شريح بالمعجمه والراء والمهملة القاضي قال الشارح المحقق هذا التعليق
ضعيف وهو رد على من قال التعليق المجزوم به عند البخاري صحيح والمعالة
بالضم وخفه اليم وقيل هو من المثلثات وهي اجر العمل قوله السائب
فاعل من السيب بالمهمله والتحتانيه والموحدة ابن اخت نمر بلفظ الحيوان
المشهور الكندي وحويطب بصغر الخاطب بالمهملتين ابن عبد العزى
اسم الصنم المشهور العامري من الطلقاء مات سنه اربع وخمسين وعبد الله
ابن السعدي بفتح المهمله الاولى سنه ثمان وخمسين ولم يتقدم ذكرهما وهذا
الاسناد من الغرائب اجتمع فيه اربعه من الصحابه قوله افقر اليه مني
فان قلت كيف جاز التفضيل من افعل التفضيل وبين كله من قلت ليس
اجنبيا بل هو ملتصق به من الصلة لان ذلك محتاج اليه بحسب جوهر اللفظ
والصلة محتاج اليها بحسب الصنعه قوله غير مسرف اي غير طامع
وناظر اليه والا اي ان لم يجئ اليك فلا تتبعه نفسك في طلبه واتركه
فان قلت لم منعه رسول الله من الايثار قلت انما اراد الافضل والاعلى

من

من الاجر لان عمر وان كان ماجورا في اشارة على الاحوج لكن اخذه ومباشرته
الصدقة بنفسه اعظم لاجره وذلك لان العدة قد بعد التمول انما يعد دفع الشيح
الذي هو مسول على النفوس وفيه ان من اشغل بشيء من عمل النفوس له اخذ
الرزق عليه لانه صلى الله عليه وسلم اعطى عمر العمالة على عمله الذي استعمله عليه
وفيه ان من اخذ ما جا من السوال وهو من تاب افضل من تركه لان فيه نوعا من اضاعة
المال باب من فقها ولا عن في المسجد وهو من باب نازع الفعلين
ولا عن هو بمعنى امر باللعان على سبيل المجاز كوكى الخليفة الكعبة وحيى بن عمر بفتح
التحتانيه والميم وسكون المهمله بينهما وبالراء البصري القاضي بمرو وهو اول من
نقط المصاحف وربما كان يقضي في السوق والطريق ونحوهما وزراره بضم الزاي
وخفة الراء الاولى ابن اوفى بفتح الهمزه وسكون الواو وبالفا مقصورا القاضي
قاضي البصره والرجبه بفتح المهمله وسكونها الساحه والمكان المتسع قوله
اخي بني ساعده بكسر المهمله الثانيه اي واحد منهم يقال هو اخو العرب اي واحد
منهم ورجلا هو عوبمر مصغرا وعاصر العجلاني مر في اللعان مطولا قوله رجلا اي
ماعزا بكسر المهمله وبالزاي الاسلمي ومن سمع قيل يشبه ان يكون ذلك هو ابو سلمة
لما صرح به في الروايات الاخر والمعمل هو معمل الجنايز وهو البقيع وقال في الرجم
اشعارا بان عدم روايتهم الاقرار اربعا مرفي الزنا قوله ام سلمه بعضهن هند
المخزومية ام المومنين والحن اي الملغ وافطن واعلم بحجته وقطعه من النار لانه لم
اليها وفيه ان البشر لا يعلم الغيب الا ان يعلم الله وانه يحكم بالظاهر وحكمي مثل
هذه القضيه صلى الله عليه وسلم لا يكون الا صحيحا لانه لا يحكم الا بالبينه كما هو مقتضى
الشريعه والتقصير والخطا انما هو من الشاهدين مثلا وكذلك كل حاكم حكم بمقتضى
البينه وان كان خطا وفيه ان حكم الحاكم لا يحكم بقلب باطنا ولا يحل حراما خلافا للحنفيه
مر في المظالم قوله للخصم متعلق بالشهادة اي اذا كان للحاكم شاهد للخصم الذي
هو احد المتحاكمين عند سواعلمها قبل توليته للقضا او في زمان التولي هل له ان يحكم
بها اختلفوا في ان له ذلك ام لا قوله لاميراي السلطان او من هو فوقه وقال اي
عبد الرحمن جوابا لعمر واما جزلو فهو محذوف تحوفما فوك فيه قوله اية الرجم
وهو الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما نكالا من الله والعوض اند لم يلحقها بالمصحف
بمجرد عمله وحده فان قلت لم يذكر اراد به الرد على من قال لا يثبت قرار القرآن

حتى يدعوا بشاهدين غيرهما اقراره قلت للحكم بعينين ابن عتبه مصغر عتبه الدار
وعلى ابن سعيد الانصاري وعمر بن كثير ضد القليل مولى ابي ايوب الانصاري وابو
محمد هو نافع مولى ابي قتاده بفتح القاف الانصاري الخزرجي قوله حنين بحاءين
والسلب ما مع القتيل من الثياب والاسلحة ونحوهما والاصبغ بالصاد والغاد والحام
العين وبالعكس وعلى الاول بتصغير وتحقير له بوصفه باللون الردي وعلى الثاني
بتصغير الصبغ على غير قياس كانه لما عظم ابا قتادة بانه اسد صغره هذا وشبهه
بالضبع لضعف افتراسه قوله الاصبغ بالصاد والمهمله نوع من الطير ونبات
ضعيف قوله يدع بالرفع والنصب والجزم اراد بالاسد ابا قتادة وقام في بعضها
فعلم اي النبي ان ابا قتادة وقام في بعضها هو القاتل للقتيل والخراف بكسر المعجمه وخفه
الراء بستان وناقلته اي اخذته اصل المال واقتنيته فان قلت اول الفصل
وهو طلب البينه يخالف اخرها حيث حكم بدونها قلت لا مخالفه لان الخصم اعترف
بذلك مع ان المال لرسول الله له ان يعطي من يشا ويمنع من يشا قوله عبد الله قيل
هو ابن صالح المهني كاتب الكتب والد فقام اي بدل علم وفيه دليل على ان الروايه الا بتعيينه
ان يكون علم من الحديث في غزوه حنين قوله لحضرهما من الاحضار وموتمن بلفظ
المفعول وقاد بعضهم اي بعض العلما او بعض اهل الحجاز مثل الشافعي والقاسم اذا اطلق
اريد به محمد بن ابي بكر الصديق غالبا وقضى في بعضها يقضي ودون علم غيره اي اذا كان
هو وحده عالما به لا غير وايقاعا منصوب بانه مفعول معه والعامل هو ما يلزم
الظرف قوله عبد العزيز الاويسي مصغر الاوس بالواو والمهمله وعلي بن حسين
ابن علي ابن ابي طالب زين العابدين والحديث مرسل لانه تابعي وصفيه بفتح المهمله بنت حيي
بضم المهمله وخفه التحتانيه الاولى وشده الثانيه الحرمه ام المومنين وقالا
سبحان الله تعجبا من قول رسول الله فقال ان الشيطان يوسوس يخفت ان
يوقع في قلبكما شيا من الظنون الفاسده فما عان به فقلته دفعا لذلك وانما خص
عبد الرحمن ابن خالد بن مسلم الفهمي المصري وابن ابي عتيق بفتح المهمله محمد بن عبد الله ابن ابي عتيق
الصديق وعبد الملك العقدي بفتح المهمله والقاف وسعيد بن ابي مرده بضم الموحده عامر
ابن عبد الله بن ابي موسى الاشعري والبتع بكسر الموحده واسكان الفوقانيه وبالمهمله هو نبيذ
العسل يتخذ منه مسكرا والحديث هذا الطريق مرسل قوله النضر بالمعجمه ابن شميل بضم المعجمه
وابو داود سليمان الطيالسي وزيد من الزياده ووكيع بفتح الواو وضميد حده راجع الى سعيد

باب

باب اجابه الحاكم قوله فكوا العاني اي الاسير من ايدي الكفار والداعي اي
الى الطعام لكن الاجابه لا تجب الا جابه شرايط مذكوره في الفقهيات قوله ابو حميد بالضم
عبد الرحمن الساعدي واسد بسكون السين لانه الاردح به في كتاب الهبه وعبد الله
ابن اللتبيه بضم اللام واسكان الفوقانيه وبفتحها والموحده وبا النسبه ويقال ايضا
الاتبيه بتبديل اللام همزه وهي اسم امه قوله تيعر بكسر المعجمه وبالفتح من التعار صوت
الغنم والعفره بضم المهمله وسكون الفا وبالرا البياض المخالط لكدره ونحوه والابط بسكون
الموحده ومقابله المثنى بالمثنى بعد التوزيع وزاد هشام بن سفيان وهو يروى عن ابيه
عروه قوله اذني بلفظ المفرد وفي بعضها بالمثنى وذلك على مذهب من يجوز حالاته
اللاثه بالبا قوله استقضى فلانا اي طلب اليه ان يقضيه والموالي العتقا
وعمر ابن صالح السهمي المصري في الشعاق الغز وسالم ابن معقل بفتح الميم وكسر القاف مولى ابي
حذيفه مصغر الحذف بالمهمله والمعجمه والفا ابن عتبه بسكون الفوقانيه القرشي كان يوم
اليمامه اللواء بين سالم فقطعت فاخذها بيساره فقطعت فاعتنقها حتى قتل والمهاجرون
الاولون هم الذين صلوا الى القبلتين وفي الكشاف هم الذين شهدوا بدرا وقبا بمدود او غير
ممدود مصروفا وغير مصروف وابو سلمه بعضهم الظاهر انه ابن عبد الاسد المخزومي هاجر
الحبشه وشهد بدرا وان زيد اهو ابن الخطاب العدوي من المهاجرين الاولين شهد المشاهد
كلها وعامر ابن ربيعه بفتح الراء هو صاحب الهجرتين قوله اسمعيل ابن ابي اويس مصغر
الاوس بالواو والمهمله وموسى ابن عقبه بسكون القاف ومروان بن الحكم بعضهم
والمسور بكسر الميم ابن مخرمه بفتح الميم والراء واسكان المعجمه قوله اي له اي لرسول الله
وفي بعضها اي له ولم كان مساعدا في عسكرهم ويحتمل ان يكون الضمير لهوازن وهو ازن
مثل مساجد قبيله والعرف جمع العريف وهو الذي يعرف اصحابه وهو كالنقيب للقوم
وطيبوا اي تركوا السبايا بطيب قلوبهم واذنوا في اعتاقهم واطلاقهم قوله نفاقا
لانه ابطن امرا واظهر امرا اخر ولا يراد به انه كفر بل انه كالكفر قوله يزيد من الزياده
ابن ابي حبيب ضد العدو وعراك بكسر المهمله وخفه الراء ابن مالك الغفاري بكسر المعجمه وتخفيف
الفا فان قلت ما المراد بالوجهين اذ لا يصح حمله على الوجه المشهور قلت هو مجاز
عن الجهتين مثل المدحه والمذمه واذ قالوا الذين امنوا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم
انما نحن مستهزون اي شر الناس لمنافقون فان قلت هذا لقام لكل نفاق سواء كان
كفرا ام لا فكيف يكون شرا في القسم الثاني قلت هو للتغليظ او المستحل او المراد شر الناس

عند الناس لانه من اشتهر بذلك لا يجهله احد من الطائفتين قال المهلب قيل هو معارض
لحديث ابن عمر الذي فيه بقاء ابن العشره ثم لقاه بوجه طلق وليس كذلك لانه صلى الله عليه
وسلم لم يقل خلاف ما قال اولا اذ لم يقل يحضره نعم ابن العشيره بل نفضل عليه بحسن
اللقا استمالة او كفا بذلك اذاه عن المسلمين ومنه اجاز العلما التجريح والاعلام
بما يعلم من سوء حال الرجل اذا خشي منه فساد قوله محمد بن كثير ضد القليل وهند
هي زوجه ابي سفيان الاموي واحد اي بدون اذنه مرقربا وبعيدا قوله ابلغ اي
اقضى في كلامه واقدر على اظهار حجته ولعل استعمال عسى وبينما مع ارضم واقضى
له اي لانه لابد من الحكم بالظاهر ومقتضى الحجه واوليتركها تجبر على سبيل التهديد
لمعلوم ان العاقل لا يختار اخذ النار التي تحرقه مرمرارا قوله عتبه بسكون
الفوقانيه ابن ابي وقاص عهد اي اوصى عند وفاته والوليده الجاريه وزمعه بسكون
الميم وفتحها واسم الابن عبد الرحمن وابن اخي هو ابن اخي وعبد ضد الحر والعاهر الحجر
اي للزاني الخيبه من الولد وسوده بفتح المهمله ام المومنين واغا امرها بالاحتجاب
من الان لتتنازع فيه تورعا واحتياطا مر الحديث في اول البيع قوله اسحق ابن
نصر بسكون المهمله وعين صبرا اي عين حبس المشخص عندها ليحلف عليها اي لا يكون
سهوا منه وينقطع اي يكتسب قطعه من المال لنفسه وفاجر فان قلت الغضب
يخلي ان دم القلب لارادة الانتقام ولا يقع على الله تعالى قلت امثال هذه
الاطلاقات يراد بها لوازمها اي ارادة ايصال العقاب اليه والاسوحش
بالمعجمه ثم فتح المهمله وبالمثلثه ابن قيس الكندي واسم الرجل المخاصم الحضرمي
بالحا والجيم والخا المنقوطه المفتوحه في الثلث واسكان الفا وكسر المعجمة
الاولى وهو كندي وحلف بالنصب مر في باب الشرب قوله ابن عيينه
سفيان وابن شبرمه بضم المعجمه والرا وسكون الموحده بينهما عبد الله قاضي
الكوفه والجليبه بفتح الجيم اخلاط الاصوات وخصام يحتمل ان يكون مصدرا
لكن السياق يشعر بانه جمع خصم مر مرارا قوله ضياعهم جمع الضيعه وهو
العقار وهو من عطف الخاص على العام ونعيم مصغرا وهو النحام لانه صلى الله
عليه وسلم قال سمعت نحمه نعيم اي سعلته في الجنه فلفظ الابن زايد والبيع هو
مر سوقه في الحديث الذي بعده قوله ابن نمير مصغر الحيوان المشهور محمد
ابن عبد الله ابن نمير الهمداني ومحمد ابن بشر بكسر الموحدة وسكون المعجمه واسماعيل

ابن

ابن ابي خالد وسلمه بضمتين ابن كهيل بصعوا وعطا ابن ابي رباح بتخفيف الموحده
والرجل هو المشهور بابي محذوره واسم الغلام يعفور والمشتري نعيم وعبد بواي
علق عتقه بموته وفيه جواز بيع المدبر مر الحديث في باب بيع المزابنه ٥ ٥
باب من لم يكترث اي لم يبال به ولم يعتد به ويعبا اي جيشا وطعن
بالمجهول فان قلت قال النحاه الشرط سبب للجزا مقدم عليه وها هنا ليس كذلك
قلت يا ول مثله بالاخبار عندهم اي ان طعنتم فيه فاخبركم بانكم طعنتم في ابيه
ويلازمه عند البيانيه اي ان طعنتم فيه ما عنتم بذلك لانه لم يكن حقا والعرض
انه كان خلقيا بالامارة لما ظهر من فعاليته وبعصبه عن عهدتها فكذا هذا اولا
اعتبار بطعنكم ولا اكتراث به قوله وايم الله بالهمز للوصل وخلقيا في بعضها
خلقا بدون اللام وجوزه ابن مالك وهذا من حمله ادلته قوله الخصم بكسر
المهمله والا لد الدايم في الخصومه الذي لا يرجع الى الحق وقال تعالى وتنذر به قوما
لدا اي عوجا جمع الاعوج فان قلت الا بغض هو الكافر قلت معناه ابغض
الكفار الكافر المعاند او ابغض الرجال الخاصمين قوله بجورا اي تظلم ورد
اي مردود يعني بنقض حكمه قوله ابو عبد الله نعيم مصغرا ابن حامد الوفا
بتشديد الفا المروزي الاعور ذو النضا نيف امتحن في الفتن وقيدفات
بسامرا محبوسا سنه تسع وعشرين ومايتين وخالد بن الوليد سيف الله وبنو
جذيمه بفتح الجيم وكسر المعجمه قبيله من عبد قيس وصبا الرجل اذا خرج من
دين الى دين وما صنع خالد اي من العجله في قتلهم وترك التثبت في امرهم واما خالد
يحتمل ان لما ان لفظ صبا ليس صريحا في الاستقال الى الاسلام لم يرد ذلك ايمانا
كما قنا للدم او حسب انه عدلوا عن لفظ الاسلام انفه من الاستسلام له مر في
المغازي قوله ابو النعمان بضم النون محمد بن الفضل وابو حازم بالمهمله والزاي
سلمه المدني وابو عمرو بالواو وابن عوف بالفا قبيله فادن فان قلت ليس محل
الفا سوا كان لما الشرطيه او الظرفيه قلت جزاوه محذوف وهو جا المودن
والفا للعطف عليه والتصفيح التصفيق وهو التصويت باليد ولا مسك بلفظ
المجهول وامضه من الامضا وهو الانفاذ وهكذا اي مشيرا بالمكث في مكانه
وهنيه مصغر الهنه اصلها الهنوه اي زمانا يسيرا وتحمد الله على قول النبي المستفاد
من الاشاره بالامضا والمكث في المكان والقهقرى نوع من المشي وهو الرجوع

الى خلف ومضت اى نفدت وابو قحافة بضم القاف وخفة المهملة وبالفاء عثمان التيمي
اسلم عام الفتح وعاش الى خلافة عمر ولم يقتل ولابي بكرة بفتح الفوقية والنفسية واسمه نفيع
لمربته عند رسول الله ورايكم اى سنح لكم حاجة في بعضها باكم اى اصابكم وليسبح
اى ليقل سبحان الله وفيه فوائد كثيرة ومسائل عن يره تقدمت في كتاب الصلاة
في باب من دخل ليؤم الناس قوله محمد بن عبيد الله مصغرا ابو ثابت مولى عثمان وعبيد الله بالضم ابن السباق بالمهملة وشدة الموحدة العقيلي مر
مع الحديث في سورة براءة واليمامة بتخفيف الميم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب
من مسيرة ثلاثة ايام وبلاد الحوم منسوبة اليها وهي من اليمن وفيها قتل مسيلمة
الكذاب وقتل من القراء سبعون او سبع مائة واستحد اى اشتد وكثر وحر بحمل ان
يكون افعل التفضيل وان لا يكون فان قلت كيف يكون قتلهم خيرا مما كان في زمان
رسول الله قلت يعني هو خير في زمانهم وكذا الترك خير في زمانه لعدم
تمام النزول واحتمال النسخ فلو جمعت بين الدفتين وسارت به الركبان الى البلدان
لم ينسخ لادى ذلك الى اختلاف عظيم والعسب جمع العسيب وهو جريد النخل
اذا نزع منه الخوص واللخاف بالمعجمة جمع اللخم الحجر الابيض وقيل الخزف
وخزيمة مصغر الخزمة بالمعجمة والزاي ابن ثابت الانصاري وابو خزيمة
هو ابن اوس والشك من الراوي فان قلت مر في باب جمع القرآن ان الآية
التي مع خزيمة من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه مر في سورة الاحزاب
قلت اية التوبة كانت عند العدل من العسب الى الصحف واية الاحزاب
عند النقل من الصحيفة الى الصحف فان قلت كيف الحقها بالقرآن وشرط التواتر
قلت معناه لم اجدها مكتوبة عند غيره فان قلت لما كان متواترا
فما هذا التتبع قلت للاستظهار لا سيما وقد كتبت بين يدي رسول الله
ولعلم هل فيها قراءة اخرى ام لا فان قلت فما وجه ما اشتهر ان عثمان هو
جامع القرآن قلت الصحف كانت مشتملة على جميع احرفه ووجوهه التي
نزل فيها المجرد عثمان اللغة القرشية منها او كانت صحفا فجعلها مصحفا واحدا
جمع الناس عليها واما الجامع الحقيقي سورا وايات فهو رسول الله بالوحي
وتقدم تحقيقه في براءة قوله ابو ليلى بفتح اللامين مقصورا ابن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن سهل ابن ابي حثمة وقيل هو عبد الله بن سهل ابن عبد الرحمن

ابن

ابن سهل وقيل لم يرو عنه الا مالك فقط فهو نقض على قاعدة البخاري حيث قالوا شرطه
ان يكون لراويه راويان وسهل ابن ابي حثمة بفتح المهملة واسكان المثلثة الانصاري الحارثي
وكبر قومه اى عظما وهم وعبد الله ابن سهل بن زيد بن كعب الحارثي ومحيصة بضم الميم وفتح المهملة
واما الحنائية فمشددة مكسورة وساكنة مخففة وبالمهملة الصاد ابن مسعود بن كعب الحارثي
وجهد بالفتح الفقر والاشتداد ونكادة العيش والفقير بالفاء والقاف والرائم الفناء والحفير
التي يعرس فيها العسل وحويصة بالمهملتين على وزن محيصة في الوجهين وهو اخو محيصة
اكبر يروي انه لما امره رسول الله بقتل اليهودي وثب محيصة على يهودي فقتله
فجعل محيصة يضرب محيصة ويقول اي عدو الله افتلته والله لرب شحم في بطنك
من ماله فقال محيصة والله لقد امرني بقتله من لو امرني بقتلك لضربت عنقك قال
فوالله ان هذا الدين لعجب فاسلم حويصة قوله اكبر اي قدم الاسن في الكلام
وبدوا اي اما ان اليهود يعطوا الديه صاحبكم وكبر لفق بعض كتب اي الحي المسمى
باليهود وفيه تكلف وادخلت بالمجهول واعلم ان الدعوى كان لاخيه عبد الرحمن
لا لابني عمه او عم ابيه او لابني اخيه على احتلاف فيه وانما امر صلى الله عليه وسلم
ان يتكلم الاكبر لتحقق صورة القضية وكيفيتها فاذا اراد تحقيق الدعوى تتكلم
صاحبها او معناه وكل الاكبر بالدعوى فان قلت كيف عرضت اليمين على
الملث وانما هي للوارث خاصة وهو اخوه قلت كان معلوما عندهم ان اليمين
تحضره فاطلق الخطاب لهم واراد لانه لما كان لا يعاين شيا الا بمشورتهما اذ هو كالولد لهما وانما عقله رسول الله من عنده قطعا للنزاع وجبرا لخاطرهم والا
فاستحقاقهم لم يثبت وشرح الحديث مع احكام القسامة والفاظه لسائر
الدعاوي مر اولا في اخر الجهاد قوله ابن ابي ذيب بالحيوان المشهور محمد
ويزيد بن خالد الجهني بضم الجيم وفتح الهاء وبالنون والعسيف يعني المهملة
الاولى الاجير ورداي مرة وداي يجب الرد عليك وانيس مصغر الانس ابن
الضحاك الاسلمي على الاصح والمراة كانت اسلمية وفارجمها اي ان اعترفت فارجمها
صرح به في سائر الروايات قالوا كان بعثه لاعلام المراة بان الرجل قذفها بابنه
فعرفها بان لها عنده حق القذف فتطالب به او يعفو عنه الا ان اعترفت بالزنا
فيجب عليها الرجم لانها كانت محصنة وذلك لان حد الزنا لا يثبت بالتجسس بل لو
اقر الزاني به ثم رجع عنه سقط عنه مرارا باب ترجمة الحكام قوله

خارجه ضد الداخله ابن زيد من بابت الانصاري وكتاب اليهود اي كتابتهم يعني
خطهم وكتبت بلفظ المجهول قوله هذا اشارة الى امراة كانت حاضرة عندهم فترجم
ابن حاطب بالمهملتين وكسر الثانيه ابن ابي بلتعه بفتح الموحده والفوقانيه
وسكون اللام بينهما وبالمهمله عنها لعمر باحصاء عن فعل صاحبها بها وهي كانت
نوبته بالنون والواو والموحدة وياء النسب اعجميه من جمله عنقا حاطب وقد
زنت وحملت فاقرت ان ذلك من عبد اسمه موغوس بالواو والمعجمه والواو بدرهمين
قوله ابو جهم بفتح الجيم وبالراء اسمه نصر بالمهمله الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحده
قوله من مترجمين قال بن فرقول بضم القاف في المطالع اي لابد له ممن يترجم
له عن سكلم بغير لسانه وذلك تكرر فيكرر المترجمون قال وعند بعضهم مترجمين
بالتثنيه واختلفوا اهو من باب الخبر فيقتصر على واحد او من باب الشهاده فلابد
من اثنين قال مغلطاي المصري كانه يريد بعض الناس الشافعي وهو رد لقول من
قال ان البخاري اذا قال بعض الناس اراد به حنيفه اقول عزضهم بذلك غالبا لامر
او في موضع شنع عليه وقبح الحال اواراد به هاهنا بعض الحنفيه لان محمد ابن الحسن
قال بانه لابد من اثنين فانه غايه ما في الباب ان الشافعي ايضا قايل به لكن لم يكن
مقصودا بالذات ثم يقول الحوان البخاري ما حرر المساله اذ لا نزاع لاحد انه يكفي
ترجمان واحد عند الاخبار ولابد من اثنين عند الشهاده فني الحقيقه انها شهاده
لقال به والصور المذكورات كلها اخبارات اما المكتوبات فظاهر واما قصة المراة
وقول ابي جهم فاظهر فلا محل لان يقال على سبيل الاعتراض قال بعض الناس كذا بل السوال
ترد عليه انه نصب الادله في غير ما ترجم عليه وهو ترجمة الحاكم اذ لا حكم فيها قوله
ابو سفيان هو صخر ابن حرب ضد الصلح الاموي وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء على
المشهور قيصر الروم وفي ذكب اي حملهم والترجمان بفتح التاء وضم الجيم وفتحها
وبضمها المفسر بلغة اخرى وذكر الحديث اي المتقدم في اول الجامع فان قلت
هرقل كان كافرا فلا يجد في فعله قلت قال بعضهم انما ذكره ليدل ان الترجمان
كان يجري عند الامم مجرى الخبر واقول وجه الاحتجاج انه كان نصرانيا وشرع من
قبلنا حجه ما لم ينسخ وعلى قول من قال انه اسلم فالامر ظاهر قلت محمد قالوا
هو ابن سلام وعبده ضد الحره ابن سليمان وابو حميد بالضم عبد الرحمن وابن
الثبيته بضم اللام واسكان الفوقانيه اوفتحها وكسر الموحده وياء النسبه وفي

بعضها

بعضها بدل اللام الهمزه عبد الله وبنو سليم بالضم قبيله قوله فلا ءن بلام
جواب القسم وفي بعضها فلا اعرفن بلفظ النهي وما جا الله اي مجيئه وما
مصدريه او موصوفه اي رجلا جا الله ورجل فاعل فهو بجا او خبر مبتدا
وسعر بفتح المهمله اوكسرها من السعاره وهو صوت الغنم من الحديث
في الهبه وغيرها قوله بطانه بكسر الموحده الصاحب الوليجه المدخل
والمطلع على السريره وفسره البخاري بالدخلا بجعله جمعا والشوريه
بضم المعجمه وسكون الواو واصبغ بفتح الهمزه والموحده وسكين المهمله
بنهما وبالمعجمه قوله حضنه اي بضم المهمله اي لكل نبي وخليفة حلسا طالحه
وحلسا طالحه والمعصوم من عصمه الله من الطالحه اولكل منهما نفس امارة
بالسوء ونفس لوامه والمعصوم من اعطاه الله نفسا مطمئنه اولكل قوة
ملكيه وقوة حيوانيه والمعصوم من رحم الله له جانب الملكيه قال المهلب
غرضه اسات الامور لله تعالى فهو الذي يعصم من نزعات الشيا طين والمعصوم
من عصمه الله لا من عصمته نفسه قوله سلمن هو ابن بلال وحيي هو ابن سعيد
الانصاري ومحمد بن عبد الله ابن ابي عتيق بفتح المهمله وهو عطف على حيي
لكن الفرق بينهما ان المروي في الطريق الاول هو الحديث المذكور بنفسه
وفي الثاني هو مثله وموسى هو ابن عقبه بسكون القاف وابو سلمه هو عبد الله
ابن عبد الرحمن ابن عوف والاوزاعي عبد الرحمن ومعاويه بن سلام بالتشديد
الدمشقي وعبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي حسين النوفلي وسعيد بن زياد
بكسر الزاي وخفه التحتانيه المدني وعبيد الله ابن ابي جعفر الاموي المصري
وصفوان ابن سليم بالضم مولى ال ابن عوف فالحديث مرفوع من بلاغ انفس
من الصحابه قوله عباده بالضم وخفه الموحده ابن الوليد بن عباده ابن
الصامت الانصاري لم يقدم وفي المنشط والمكره اي فيما يفرح به وفيما
يكرهه وان لا ننازع اي وفي ان لا نقاتل الامرا والا يه قيل كان هذا في بيعه
العقبه الثانيه قوله عمرو بالواو هو الصيرفي وخالد بن الحارث الهجيمي مصغرا
بالجيم وفيما استطعت بصيغه الخطاب وفي بعضها ما استطعتم وعبد الملك
ابن مروان الاموي قوله هشيم بالمصغر الواسطي سيارضد الوفاق ابو الحكم
ابن وردان العنزي بالمهمله والنون المفتوحين وبالزاي قوله علي السمع

أي على ان تسمع اي امره وتواهيه وتطيعه في ذلك امتثالا وانتهاء فراد رسول الله على سبيل
التلقين ان اقول فيما استطعت وهذا من كمال شفقته على امته وزاد ايضا والنصح
لكل مسلم وهو عطف على السمع حكى عن جرير انه امر مولاه ان يشتري فرسا له فاشتراه
بثلثمايه وجايه وصاحبه لينقده الثمن فقال جرير لصاحب الفرس فرسك
خير من ثلثمايه اتبعه باربعمايه فقال ذلك اليك قال ذلك فرسك خير من ذلك
ثم لم يزل يقول له ذلك ويزيده حتى بلغ ثمانمايه فاشتراها بها وكان اذا
قوم السلعة بصر المشتري فقيل له اذا فعلت ذلك لم ينفد لك البيع فقال انا
بايعنا رسول الله على النصح لكل مسلم **قوله** الى عبد الله **فان قلت** لم كرر الى
فقال اولا اليه وثانيا الى عبد الله ثم الاولى العكس لان المظهر هو الاصل **قلت**
ليس تكرارا والثاني هو المكتوب لا المكتوب اليه اي كتب هذا وهو الى عبد الله
الى آخره وتقديره من ابن عمر الى عبد الله عبد الملك **قوله** انبي **فان قلت**
الوالد كيف نفر من جهة الاولاد الكبار **قلت** هذا اخبار منه باقرارهم السابق
منهم **قوله** حاتم بالمهمله ابن اسمعيل وبزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر العهد وسلمه
بفتحتين ان الاكوع وعلى الموت اي على ان نقاتل بين يديه ونصبر ولا نفر حتى نموت
فان قلت لقدم الهم بايعوا على السمع والطاعه وعلى المكره وعلى الجهاد وعلى
الصبر وعلى عدم الفرار وسجي قريبا الهم بايعوا على بيعة النساء وعلى الاسلام
ونحوه **قلت** المقامات مختلفه فاذا جاء الاعرابي ليسلم بايعه على الاسلام ولما كانوا
في الحديبيه مستعدين للقتال وفي هذه بايعوا على الصبر وعلى الموت ولما كانوا
في العقبه وهو اوايل الاسلام موسسين للقاعده الكليه بايعوا على السمع والطاعه
في كل شي وعلى ما في انه بيعة النساء وهلم جرا **قوله** عبد الله ابن محمد ابن اسما بوزن
حمراء عم جويريه مصغر الجاريه بالجيم ابن اسما الضبعي ومما من الاعلام المشتركه
بين الذكور والاناث وحميد بالضم وليس في الجامع حميد بالفتح والمسور بكسر
الميم ابن مخرمه بفتحها واسكان المعجمه والزهط الستة هم عثمان وعلي وطلحه والزبير
وسعد وعبد الرحمن وكلهم من العشره لما حضر عمر الموت وذلك في اخر ذي الحجه
سنه ثلث وعشرين قيل له استخلف قال ما احد احق بهذا الامر من هذا الرهط
الذي رسول الله وهو عنهم راض وانا فيكم اي ارغب على وجه المباهاه واظن معلم وعن
هذا الامر اي من جهتهم ولاجله ولا طاعتهم اي عقب احد من اولئك الخمسه اي لا يمشي

احد

احد خلفه **قوله** هجع بفتح الهاء اي طايفه من الليل او نومة وكثيرا لمثله والاكثر مجاز عن النوم وبها وبالموحده وشدة الرا من الابهار وهو الاصفاف وتراكم الظلمه
وهرة الشي وسطه وهو على طمع اي طمع الخلافه وتقدير الامر عليه وشيا اي من المخالفه
الموجبه ووافوا من قولهم وافيت القوم اتممتهم ويعدلون
بعمن عدل فلانا بفلان اذا سواه ولا يحملن من اختياري لعثمن على نفسك سبيلا
من العدل والمخالفه او الملازمه ونحوها فقال عبد الرحمن مخاطبا لعثمن ابايعك على
كتاب الله ورسوله وسيرة الخليفتين ومي هذه المعطوفات من الناس الى اخره
عطف الخاص على العام والعكس **باب** من بايع مرتين **قوله** ابو عاصم
هو الضحاك ضد البكا المشهور بالنبيل بفتح النون وكسر الموحده والبخاري يشترا
يروي عنه بالواسطه وبزيد بالزاي ابن ابي عبيد مصغر ضد الحر مولى سلمة
بالمفتوحتين ابن عمرو ابن الاكوع بفتح الواو وبالمهملة الاسلمي والشجره اي التي في
الحديبيه وهي التي نزل فيها الفد رضي الله عن المومنين اذ يبايعونك تحت الشجره
وهذه البيعه سمي بيعه الرضوان **قوله** في الاول اي في الزمان الاول وفي بعضها
في الاولى اي في حملة الطايفه الاولى او في الساعة الاولى من الجهاد انه قال
بايعت ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع الا تبايع قلت قد
بايعت يا رسول الله قال وايضا فبايعته الثانيه وهذا هو الحادي والعشرون من
ثلاثيات البخاري **قوله** الاعراب هم سكان البادية من جبل العرب وعبد الله ابن
مسلمة بفتح الميم واللام والقعنبي بفتح القاف والنون وسكون المهمله بينهما وبالموحده
ومحمد بن المنكدر مفاعل الانكدار والاعرابي هو من شواذ النسب والوعك بفتح الواو
واسكان المهمله الحمى وشده الحر ووجع البدن وخرج اي من المدينه والكير ما
ينفخ الحداد فيه وحبثها بالمفتوحات وبالضم والسكون الردي والفسر وسنضع
من النضوع بالنون والمهملتين الخلوص وطيبها مفعوله مر في الحج في باب حرم
المدينه **قوله** عبد الله ابن يزيد بالزاي المقري من الافراد وكثيرا روى البخاري
عنه بدون الواسطه كما في التهجد وسعيد ابن ابي ايوب واسمه مقلاص بكسر الميم
واسكان القاف وبالمهمله واخاف اك هو اشعارا بان ذكر نسبه منه لا من شيخه
وابو عقيل بفتح المهمله وكسر القاف زهره بضم الزاي وتسكين الهاء ابن معبد
بفتح الميم والموحده وسكون المهمله الاولى ابن عبد الله ابن هشام القرشي المصري

وكان اى عبد الله وحيد بالضم وتضحى اى عبد الله وخارسا من اهل البيت لا لها
سنه على الكفائيه ومراد البخارى من الحديث ان بيعه الصغير لا تصح ولهذا لم
يبايعه ومر الحديث في الشركه قوله ابو حمزه بالمهمله والزاى محمد بن ميمون السكرى
ولد بنا بدون التنوين وانما قيده بقوله بعد العصر تغليظا لانه اشرف الاوقات
في النهار لرفع الملائكه الاعمال ولاجتماع ملائكه الليل والنهار فيه ولهذا اغلظ الايمان
فيه واعطى بلفظ المجهول وها اي في مقابلتها والباء للمقابله لحوبعت هذا بذاك
اولحدها اي المشترى بالقيمه التي ذكر البايع انه يعطى فيها كاد بالاعتماد على كلامه
والحال انه لم يعط ذلك المقدار مقابل سلعته مر في كتاب الشرب فان قلت ثمه
مكان لا يكلمهم الله انه لا ينظر اليهم قلت الغرض منهما واحد وهو الخذلان
والتحقير فان قلت ثمه منعه من السبيل وها هنا لم يمنع منه ابن السبيل فما
فارق المقصود في ان يكون الماء ممنوعا والرجل ممنوعا منه وبالعكس قلت
للفهومان مغايران لكنهما متلازمان مقصودا فان قلت ذكر ثمه الحديث
بطريق اخر ايضا هكذا ثلاثه لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته
لقد اعطى فيها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبه بعد العصر
ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل مايه فذكر مكان المبايع للامام للحالف
للاقتطاع فهو اربعه لا ثلثه قلت التخصيص بعدد لا ينفى الزايد عليه قوله
ابو اويس عايذ الله بالهمز بعد الالف ثم المعجمه الخولاني بفتح المعجمه واسكان
الواو وبالنون مر الاسناد والمتن بعينه في كتاب الايمان مبسوطا فان قلت
الترجمه بيعه النساء قلت ما ورد في القران في بيعتهن بسبب اليمين وان يوضع بها
الرجال قوله بالكلام فيه اشاره الى ان بيعه الرجال كانت باليد ايضا وعملها اما
بالنكاح واما بملك اليمين والمراد بهذه الايه هي يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيا قوله حفصه هي بنت سيرين وام عطيه بفتح المهمله الاولى
نسيبه مصغر المنسوبه بالنون والمهمله والموحده الانصاريه وقيل بضم النون
ايضا مر في كتاب الزكاه ما يوهم انها غير ام عطيه قال بعضهم الى ينسبه الانصاريه
بشاه لكن الصحيح انها هي اياها لا غيرها وبانها بصيغه المتكلم وان صح الراويه
بصيغه الغايب فالمعنى صحيح قوله فقبضت فان قلت هذا مشعر بان البيعه
لهن كانت ايضا باليد قلت لعلهن لم يبشرن باليد عند المبايعه بل عاشره

وبلاه غير منصرف اي اسعدتني في النياحه وانا اريد ان اكافيها بالنياحه وذهبت لان
اساعدها او لغيره ورجعت وبايعها فان قلت لم ما قال رسول الله شاطها وسلت عنها
وقد مر بخروجها قلت لعله عرف انه ليس من جنس النياحات المحرمه او لما التفت الى
كلامها حيث بين حكمها لهن او كان حوارها من خصايصها والمفهوم من صحيح مسلم
ان فلانه كنايه عن ام عطيه الراويه للحديث وام سليم بالضم ام انس وام العلا بالمد
انصاريه وام سبره بفتح المهمله وسكون الموحده والراء مر في الجنايز هكذا
قالوه قلت امراه غير خمس نسوه ام سليم وام العلا وابنه ابي سبره امراه معاذ
وامراتان او امراه ابي سبره وامراه معاذ وامراه اخرى قال القاضي عياض يعني
لم يقف ممن بايع مع ام عطيه في الوقت الذي نامت فيه من النسوه الا خمس لانه
لم يترك النياحه من المسلمات غير خمس قوله ابو نعيم مصغر الفضل والاقوال
منع البيع باب الاستحلاف قوله يحيى بن يحيى الميمي النيسابوري وابو اسامه
هو مقول المنضح على الراس من الصداع ونحوه وداك اي موتك والسياق يدل عليه
وواكلاه اي وافقدان المراه ولدها وهذا كلام يجري على لسانهم عند اصابتهم
بمصيبه او خوف مكروه ونحو ذلك وفي بعضها واطلاه بزياده الف وفي بعضها
في اخره وفي بعضها واطلاه بزياده الف بين الطاء واللام وكسر اللام وفي بعضها واكلتاه
بلفظ التثنيه وفتح اللام وظلت بالكسر ومرسا من ارس باهله اذا بنى لها وهلي
اباه واراساه اي اضرب انا عن حكايه وجع راسك واشتغل بوجع راسي اذ لا باس
لك وانت تعشين بعدي عرفه بالوحي قوله عهد اي وصى بالخلافه فان قلت
ما فايده ذكر الابن اذا لم يكن له دخل في الخلافه قلت المقام مقام استمالة
قلب عايشه يعني كان الامر مفوض الي والدك كذلك الايثار في ذلك لحضور
لخيرك فاقاربك هم اهل امري واهل مشورتي اولما اراد تفويض الامر اليه لحضورها
لراد احضار بعض محارمه حتى لو اراد رساله الى احد او قضا حاجة لتصدى لذلك
وفي بعضها اواتيه من الايتان قال في المطالع قيل انه الصواب قوله ان يقول اي
كراهة ان يقول قايل الخلافه لي ولفلان او مخافه ان يتمنى احد ذلك اي لاجله قطعا للنزاع
والاطماع شر قلت بابي الله اني اي لكوني ادفع المومنين غيره او بالعكس شك الراوي
وفيه علم من اعلام النبوه وفيه فوايد عدت في كتاب المرضى قوله فقد ترك اي
النصح بالشخص المعين وعقد الامر اليه والاقعد نصب لانه على خلاف الصديق

وراغب وراهب يحتمل معنيين اي راغب في السابق في حسن راسي وراهب من اظهار ما نفسه من الكواهيه او اي راغب في الخلافه راهب منها فاذا فلت وليت الراغب خشيت الايمان عليها وان وليت الراهب خشيت ان لا يقوم لها وهذا توسط حالة بين الحالتين حيث حملها لاحد من الطايفه المسئله ولم يحملها لواحد معين منهم ويحتمل ان يراد اني راغب فيما عند الله وراهب من عقابه ولا اعول على شا لتتم وفيه دليل على ان الخلافه تحصل بنص الامام السابق وكفا فا اي كف عني والكف عنها اي راسا براس لا علي ان الخلافه ولا لي قال الشافعي معنى انني راض بان احمل الهوى واخلص منه لا علي ولا لي قوله حيا وميتا اي لا اجمع في حملها سنها فلا اعين شخصا بعينه قوله الاجزه واما الخطبه الاولى فهي التي خطب بها يوم الوفاه وقال فيها ان محمدا لم وان محمدا سيرجع الي وهذا كما لا عتذار من الاولى وبدرنا بضم الموحده اي موت بعدنا وخلفنا يقال دبر فلان خلفني وهدي محمد اجمله فعليه والنور القرآن والسقيفه بفتح المهمله والسباط والطاقات كانت مكان اجتماعهم للخصومات قوله محمد بن جبير بن مطعم بفاعل الاطعام وارانيك اي اخبرني قال بعضهم هذا من ابين الدلايل على خلافته قيس ابن مسلم بكسر اللام الخفيفه وطارق بكسر الراء البجلي وبزاخه بضم الموحده وتخفيف الزاي وبالمعجمه موضع بالبحرين او ما لبني اسد وغطفان كان فيها حرب في ايام الصديق وذكر البخاري مختصرا من قصتها وهوازن وفدها جاوا الى ابي بكر بعد هلاك مسيلمة الكذاب يخيرهم بين الحرب المخزيه والسلم المخزيه فالوا عرضنا المخزيه قالوا ننزع منكم الحلقم والكراع ونقيم ما اصابنا منكم وتردون ما اصبتم منا وتتركون اقواما يتبعون اذناب الابل حتى يرى الله خليفة رسوله وللمهاجرين امرا يعذرونكم به قوله جابر بن سمره بفتح المهمله وضم الميم قال بعض العلما اراد صلى الله عليه وسلم ان الخبي يا عاجيب يكون بعده من الفتن حتى يفترق الناس في وقت واحد على اثني عشر اميرا ولو اراد غير هذا لقال انا عشر امرا يعملون كذا فلما اعراهم عن الخير اراد انهم يكونون في زمن واحد ويحتمل ان يكون المراد يكون من الامرا اثني عشر مستحقين للامارة بحيث يعز الاسلام بهم والله اعلم به قوله اي يعني سمره والوالد والولد كلاهما صحابيان وانه اي رسول الله قوله الرتب جمع الرتبه وهي التهمه والمعصيه وبعد المعرفه اي بعد شهر فهم

بذلك

بذلك معنى لا يحسن عليهم وذلك الاخراج لاجل نادي الجيران ولاجل هما جر بقصر بالفاء مضي ونهي عمر اخت ابي بكر عن النياحه فلم تنته فابعدها عن بيته وقيل انه ابعدها عن البيت ثم بعد ذلك رجعت مر في كتاب الخصومات قوله فخطب في بعض خطب من التخطيب اي بجمع الخطب ثم اخالف الي رجال اي اتيهم اي اخالف المشغلين بالصلاه قاصدا الى بيوت الذين لم يخرجوا منها الى الصلاه فاحرقها عليهم والعرق بفتح المهمله وسكون الراء العظم الذي اخذ عنه اللحم والمرماه بكسر الميم ما بين ضلعي الشاه من اللحم وقيل هي الظلف وقيل هي سهم صغير يعلم عليه الرمي وهو اردل السهام اي لو علم انه لو حضر صلاه العشا لوجد نفعا دنيويا وان كان حقيرا حقيرا لحضرها لتضور هته ولاحضرها لما لها من الشوبات فان قلت فيه الجماعه فرض عين قلت هما ولا كانوا منافقين لان المومنين لا يوثرون مرماة على الجماعه معه صلى الله عليه وسلم او كان ذلك لاستهانتهم وعدم مبالاتهم بها او المراد بها الجمعه مر الحديث في صلاه الجماعه قوله المحرمين وفي بعض المخومين وحديثه هو الذي تقدم بطوله في غزوة تبوك واذن اي اعلم بتوبة الله علينا قال تعالى وعلى الثلاثه الذين خلفوا الي قوله هو التواب الرحيم كتاب الثمني قال علما المعاني الطلب فيه بالذات وهو نوع من انواع الطلب وقال اخرون الطلب فيه بالعرض والطلب الذاتي انما هو في الامر والنهي فقط ثم قالوا الفرق بينه وبين الترجي انه اعم منه اذ هو لا يستدعي ان يمكن وهو ايضا اعم من ان يستدعي ان لا يمكن والترجي يستدعي ان يمكن اي هو مستعمل في الممكنات والممتنعات والترجي لا يستعمل الا في الممكنات قوله سعيد بن عفير مصغر العفر بالمهمله والفا والراء وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي بفتح الفا وسده وهو من المشابهات والامه في اسمائها طائفتان مفوضه ومأوله وما خلفت اي عن سربه فان قلت الفرار انما هو على الحياة فلم جعل النهايه هي القتل قلت المقصود منه الشهاده فحتم الحال عليه او ان الاحيا للعجز امعلوم فلا حاجه الي يمينه لانه ضروري الوقوع فان قلت من ان يستفاد النمني في الحديث قلت من افظ وددت اذ الثمني اعم من ان يكون حرف ليت ويحتمل الاستفاده من لولا اذ حاصله تمني عدم التخلف قوله بقولهن اي كلمة افضل بلاتا فان قلت في الروايه السابقه اربع مرات قلت لا منافاة اذ مفهوم العدد لا اعتبار له

ويحتمل ان يكون اشهد لله ولا من الخبر فمعناه كان يقول ثلاث مرات اشهد بالله انه صلى الله عليه وسلم قاله ذلك وفائدته التاكيد وظاهره انه كلام الراوي عن ابي هريرة اشهد لله ان ابا هريرة كان يقول كلمات اقبل ثلث مرات وان صح الروايه بلفظ المجهول فهو من تمة حديث رسول الله اي اقتل شهيدا في سبيل الله وكان ابو هريرة يقول ثلاثا جملة معترضة من الحديث في الاذان **قوله** احق ان ينصر بسكون المهملة واحد منصرف وارصده من الرصد ومن الارصاد ومخبر بفتحه لما راجع الى المدينة والى الدين والجملة حال من مرة الزكاه **فان قلت** الحديث لا يوافق الترجمة لان لا تدل على امتناع الشيء لامتناع غيره لا للتمني **قلت** لو سلمنا ان المجرد الملازمة ومحيئه كون غير الواقع واقعا هو نوع من التمني فغايته ان هذا تمن على التقدير يقول السكاكي الجملة الجزائية جملة خبرية مقيدة بالشرط فعلى هذا هو تمن بالشرط **قوله** لو استقبلت اي لو علمت اول الحال ما علمت اخرا من جواز العمرة في اول الحج ما سقت الهدي اي ما قرنت او ما افردت وحللت اي لتمتعت وذلك لان صاحب الهدي لا يمكنه الاحلال حتى يبلغ الهدي محله **فان قلت** وفيه اشعار بان التمتع افضل **قلت** لا ذا كان الغرض مخالفة اهل الجاهلية حيث قالوا العمرة في اشهر الحج من افجر الفجور **قوله** يزيد من الزيادة ابن زريع مصغر الزرع وحبيب ضد البغض والمعلم المزني بالزاي والمؤن البصري ولبينا بالحج اي كنا مفردين فامرنا بالتمتع الاصاحب الهدي وطلحة ابن عبيد الله احد العشرة المبشرة قالوا اي الصحابة المامورون بالاحلال ويقطر منيا سبب قرب عهدنا بالجماع **قوله** سراقة بضم المهملة وخفة الراء وبالقاف ابن مالك الكناني بالنون وهذه اي العمرة في شهور الحج او المقارنة او الفعلة من فسخ الحج الى العمرة اي المتعة والبطحاء اي المحصب وانطلق بحجه دليل على انها كانت مفردة **قوله** خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وعبد الله بن عامر ابن ربيعة بفتح الراء العنزي بفتح المهملة والنون والزاي وارق اي سهر ونمه وذات ليلة لفظ ذات مقحم وسعد اي ابن ابي وقاص **فان قلت** لم احتاج الى الحراسة وقد تعالى والله يعصمك من الناس **قلت** لعله كان قبل نزوله او المعنى من اضلال الناس لك في الدين **فان قلت** هو نفس المتوكلين **قلت** التوكل ترتيب الاسباب تفويض الامر الى مسبب الاسباب بمعنى ترتب السبب ولا يرى ترتب

المسبب

المسبب عليه بل يرى ذلك من الله كما قال اعقلها وتوكل فهذا نفس التوكل والتعليط بفتح المعجمة صوت النايم ونفخه وابو عبد الله هو البخاري وقالت عائشة هو تعليق منه والادخر حشيش طيب الرائحة والجليل بفتح الجيم العمام **قوله** في اثنتين في بعض اثنتين اي خصلتين فالمضاف اليه محذوف من رجل اي خصلة رجل ولغفلت اي لقرات اولا ولا نقف ثانيا **فان قلت** هذا غبطه لا حسد **قلت** معناه لا حسد الا فيما لكن هذا لا حسد فيما فلا حسد كقوله تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى مر الحديث في كتاب العلم **قوله** ما يكره من التمني اي هو نوعان محمود كتمني تلاوة القران ونوع مذموم كتمني الموت والحسن ابن الربيع بفتح الراء البجلي وابو الاحوص بالمهملتين والواو وسلام بتشديد اللام وعاصم ابن سليمان الاحول والنضر بسكون المعجمة ابن انس ابن مالك ولا تتمنوا في بعضها محذوف احدى التاءين ومحمد هو ابن سلام مخفضا ومشددا وعبده ضد الحرة ابن سليمان واسمعيل ابن الارث بفتح الراء وشده المثناه والكتوى اي بطنه **فان قلت** الكي منهي عنه **قلت** ذلك عند عدم الضرورة او عند اعتقاد ان الشفا منه ونحوه **قوله** ابو عبيد مصغر ضد الحر اسمه سعد مولى عبد الرحمن ابن الازهر من الصوم **قوله** يستعتب اي يسترضى الله بالتوبة وهو مشتق من الاستعتاب الذي هو طلب الاعتاب والهمزة للازالة اي يطلب ازالة الاعتاب وهو على غير قياس اذ الاستفعال انما بنى من الثلاثي لا من المزيد فيه **قوله** ابو اسحق عمرو السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة والبراء بتخفيف الراء والمد ابن عازب بالمهملة والزاي ويوم الاحزاب يوم اجتماع قبايل العرب على قتال رسول الله وهو يوم الخندق لان في ذلك حفر الخندق ومنهم في بعض انتهم وانزلن بالنون الخفيفة للتاكيد والسكينة الوقار والطمانينة والاولى اي الذين ورعما قال ان الملاوي باب الرجز في كتاب الجهاد ان الاعداء بغوا اي ظلموا علينا اي من لابا واما ما يتعلق به من انه شعار لا وكيف ينطق به رسول الله فقد استوفينا حقه في الجهاد في ما قال هل انت الا اصبع دميت وكلة اينا وها هنا مكروه **باب** كراهة تمني لقاء العدو قال معاوية بن عمرو الازدي البغدادي وابو اسحاق هو ابراهيم ابن محمد الفزاري بفتح الفاء وخفة الزاي وموسى ابن عقبة بسكون القاف وسالم ابو النضر بسكون المعجمة والراء اي عمر بن عبيد الله القرشي وعبد الله بن اوفى بسكون الواو وبالفا مقصورا الاسلمي

وفيه دليل على جواز الروايه بالكتابه دون السماع والعاشر اى السلامه من المكروهات
والبليات في الدنيا والاخره فان قلت عني العمال في سبيل الله غير مكروه
قلت كراهيته من جهه الوثوق على قوته والاعجاب بنفسه ونحو ذلك
قوله ماجور لو وفي بعضها اللو بالتشديد لما اراد واعرابها جعلوها
اسما بالتعريف ليكون علامه لذلك وبالتشديد لتصير ممكنا قال الشاعر
الام علي لو ولو كنت عالما بادناب لو لم تفتني واقتله قوله ابو الزناد
بالنون عبد الله والمتلاعنين اي قضيتهما وعبد الله ابن شداد بفتح المعجمه وشدة
المهملة الاولي ولو كنت جزاوه محذوف اي لرجمتها وهي الملاعنه النخيات بالولد
منسابها بالرجل المتهم بالزنا بها واعلنت اي السوء في الاسلام مرفع الجهاد قوله
عمرو بن دينار وعطا ابن ابي رباح بحذف الموحدة والحديث مرسل لانه تابعي وليس
في روايته ذكر ابن عباس واعتم اي اهطا واحتبس اودخل في ظلمه الليل والصلاة
منصوب على الاغرا ومرفوع واسق بضم الشين لثقل عليهم في المشقه كما جاء في بعض
الروايات لولا ان اشق على امتي لامرتهم بتاخير العشا الي الثلث وللوقت
بفتح اللام اي لولا ان اشق عليهم لحكمت بان هذه الساعه هي وقت العشا
قوله ابن المنكدر بكسر الحفيفه المعجمه ابو بكر ومعن بفتح الميم واسكان المهملة
وبالنون ابن عيسى القزاز بفتح القاف وشده الزاي الاولي ومحمد بن مسلم
بفاعل الاسلام الطايفي وجعفر ابن ربيعه بفتح الواو الكندي وعبد الرحمن
هو الاعرج ولا مرلهم اي امر اجاب اذ الامر الذي حاصل انفاقا فان قلت
عقد الباب على لو وفي الحديث لولا ولولا امتناع الشي لامتناع غيره ولولا امتناع
الشي لوجود غيره فبينهما بون بعيد قلت ماله الي لوادي معناه لو لم يكن المشقه
لامرتهم ويحتمل ان يقال اصله لو زيد لا عليه قوله عياش بتشديد التحتانيه
وبالمعجمه الشين ابن الوليد الرقام البصري وعبد الاعلى ابن عبد الاعلى وحميد
بالضم تابعي روي عن انس بلا واسطه والاخري بالواسطه والاناس هو
الناس فان قلت فما معناه قلت التنوين للتبعيض كما قاله الزمخشري
في قوله تعالي اسري بعبده ليلا او للتقليل كما في قوله تعالي ورضوان من الله
اكبر وقد نهي صلى الله عليه وسلم عن الوصال فهم حملوه على نهي التنزيه واحبوا
موافقته فواصلوا فقال لو لا ان الشهر كامل لزدت على الوصال تحيف تعجزون

ولكون

ولكون نعتهم في امثاله قوله سليمان بن المغيره البصري سيد اهلها مات سنه خمس
وستين ومايه فان قلت هذه الروايه الاول وكيف صح الصيام مع الاطعام بالنهار
وفي الذي بعده ابيت فكيف صح الوصال قلت الغرض من الاطعام لازمه وهو
التقويه وكالمتكل اي كالمعذب لهم مر في باب الصوم قوله ابو الاحوص بالمهملتين
والواو سلام بالتشديد واشعث بالمعجمه والمهمله والمثلثه ابن ابي الشعثا بلفظ
مؤنثه الكوفي والاسود بن يزيد بالزاي والجد بفتح الجيم يعني الحج بكسر الحا
ويقال له للخطم ايضا اهو من الكعيد ام لا وهو مطلق ليس مخصوصا بسنه اذرع
ونحوها ومالهم في بعضها ما بالهم وقومك في بعضها قومي والنفقه الاتي
العماره من الحجر وغيره ولم يريدوا ان يضيفوا اليها من خارج كما كان في زمان ابرهيم
عليه السلام فيه وحديث اي حديد وادخل عامي المجهول ومعروف المستقبل
واما ان قال واباب بالفتح فيها وجواب لولا محذوف اي لفعلت مر مبسوطا
في الحج قوله لولا الحجره قال يحيى السنه ليس المراد منه الانتقال عن النسب
الولادي لانه حرام مع انه افضل الانساب وانما اراد النسب البلادي اي
لولا ان الحجرة امر ديني وعباده ما مر زلها لانتسبت الي داركم والغرض
منه التعريض بان لا فضيله له اعلى من النصره بعد الحجرة وبيان انهم بلغوا من
الكرامه مبلغا لولا انه من المهاجرين لعد نفره من الانصار قوله شعبا
بكسر الشين الطريق في الجبل وما انفرج بين الجبلين والانصار هم الصحابة
الذين اووا ونصروا اي اتابعهم في طرايقهم ومقاصدهم في الخيرات والفضايل
مر الحديث في المناقب الانصار قوله موسى اي التبوذكي بفتح الفوقانيه
وضم الموحده وبالواو وفتح المعجمه ووهيب ابن زيد مصغرا ابن خالد وعمرو
ابن يحيى المازني الانصاري وعباد بفتح المهملة وشده الموحده ابن تميم ابن زيد
سمع عن عمه عبد الله ابن زيد المدني الانصاري المازني وابو التياح بفتح الفوقانيه
وتشديد التحتانيه وبالمهمله بزيد من الزياده الضبعي بضم المعجمه وخفه الموحده
وبالمهمله وفي الشعب اي لم يذكر هو الوادي وفيه فضيله الانصار وافضليه
المهاجرين رضي الله عنهم كتاب خبر الواحد باب ماجا
في اجازه خبر الواحد والاجازه هو الانفاذ والعمل به والقول بحجيته والخبر
على نوعين متواتر وهو ما بلغت روايه في الكثره مبلغا احالت العاده

تواطوهم على الكذب وضابطه افادة العلم وواحد وهو ما ليس كذلك
سواء كان المخبر به شخصا واحدا او اشخاصا كثيره حيث رما اخبر بقصتهم الماية
نفس ولا تفيد العلم فلا يخرج عن كونه خبرا واحدا وقيل بلا ثه انواع متواتر
ومستفيض وهو ما زاد نقلته على ثلاثه وهو الخبر والاحاد غير المتواتر عند
هذا القايل ينقسم الى قسمين والصدوق هو بناء المبالغه وعرضه ان يكون
له ملكه الصدق يعني يكون عدلا وهو من باب اطلاق اللازم وارادة
الملزوم وانما ذكر الاذان والصلاه ونحوهما ليعلم ان افاده انما هو في
العمليات لان الاعتقاديات والاحكام جمع حكم وهو خطاب الله المتعلق بافعال
المكلفين بالاقتضا او التخيير قال تعالى فلولا نفر وجه الاستدلال به ان تعالى
اوجب الحذر باندار طايفه من الفرقه والفرقه طايفه بلا ثه والطايفه واحدا
واثنان وبقوله تعالى ان جاكم فاسق بنبا فتثبتوا اوجب التثبت عند
الفسق لحث لا فسق لا تثبت فيجب العمل به او انه علل التثبت بالفسق ولو
لم يقبل لما علل به لان ما بالذات لا يكون بالغير وفيها مباحث مذكوره
في كتابنا النقود والردود في اصول الفقه قوله بعث فان قلت
اذا كان خبر الواحد مقبولا لما فايدة بعث الاخر بعد الاول قلت لرده الى
الحق عند سهوه وفيه نوعان من الاسند لان المخبر واحد والمراد ايضا
واحد والسنه هي الطريقه المحمديه صلى الله عليه وسلم يعني شريعته واحيا
ومنذر وبا وغيرهما قوله ابو قلابه بكسر القاف وخفه اللام وبا لموحده وعبد الله
ابن مالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي وشبيبه جمع الشباب ومتقاربون
اي في السن ورفقا بالقافين اي رفق القلب وفي بعضها بالفا واحد اسمعنا
بتوبيخ من الكلام او شك من الراوي واقيموا اي كونوا مقيمين فيهم وعلموهم الشرايع
ومروهم بالاتيان بالواجبات والاجتناب عن المحرمات واولا احفظها لسي
شكا بل تنويعا واكثركم اي افضلكم او اسنكم عند المتساوي في الفضيلة
مرسا اوايل الاذان قوله يحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانيه سليمان
وابو عثمان عبد الرحمن وابن مسعود عبد الله والسحور بالضم التسحر وبالفتح
ما يتسحر به اي من اكله ويرجع من الرجع متعد ومن الرجوع لازم هكذا اي
مستطيلا غير منتشر وهو الصبح الكاذب وحتى يقول هكذا اي حتى يصير

مستطيلا

مستطيلا منتشرا في الافق ممدودا من طرفي اليمين والشمال وهو الصبح الصادق
ويحيى هو القطان الراوي للحديث مرة الاذان قوله ابن ام مكتوم بالفوقانيه
عبد الله وقيل عمرو بن قيس كان بلالا يؤذن بالاذان الاول وهو قبل الصبح وعبد الله
بالاذان الثاني وهو في الصبح قوله الحكم بمعجمتين ابن عتيبه مصغر عتبة الدال
والسبيراي ركعتين من الظهر او العصر وذو المدين اسمه الخرباق بكسر المعجمه واسكان
الراو وبالموحدة ولقب به لطول في يديه وقصرت الصلاه بالمعروف والمجهول فان قلت
الكلام يبطل الصلاه فيجب الاستيناف قلت انه صلى الله عليه وسلم تكلم وفي
نفسه انه اكمل الصلاه وهو خارج من الصلاه وسبيل سبيل الناس لا فرق بينهما وكذلك
غيره فان الزمان كان زمان نسخ فجرى منهم الزاد بوهم انه خارج الصلاة لامكان
وقوع النسخ وبحيى القصر فان قلت قال الشافعي سجود السهو قبل السلام لما
جوابه عن هذا الحديث قلت هو معارض بما تقدم في باب سجدة السهو انه سجد قبل التسليم
والنزاع في جواز الامرين انما النزاع في الافضل وربما ترك صلى الله عليه وسلم بيانا للجواز
فانه بالنسبة اليه افضل فان قلت لم يثبت هذا خبر واحد لان الناس والفقهاء وصدقوه
قلت لم يخرج عن الاحاد نعم صار من الاخبار المفيده للتيقن بسبب انه صار محفوفا
بالقراين قوله قبا ممدودا وغير ممدود مصرفا وغير منصرف واستقبلوها بلفظ
الامر قوله يحيى هو ابن موسى الختي بفتح المعجمه وشد الفوقانيه وقيل ابن جعفر البلخي
وركوع جمع راكع فان قلت في الحديث السابق ان صلاة الفجر قلت التحويل كان
عند صلاة العصر وبلوغ الخبر الى قبا في اليوم الثاني وقت صلاه الصبح فان قلت
فصلاه اهل قبا في المغرب والعشا قبل بلوغ الخبر اليهم صحيحه قلت نعم لان النسخ لا يوثر حقهم
لا بعد العلم به قوله ابن قرعه بالقاف والزاي والمهمله المفتوحات يحيى وابو طلحة هو زيد
وابو عبيده مصغر العبده عامر بن عبد الله ابن الجراح الفهري بكسر الفا والفضيخ بالمعجمتين
شراب يتخذ من البسر وهو مراي الفضيخ ثم مفضوخ اي مرمكسور ومر الحديث في كتاب الاشربه
قوله ابو اسحق هو عمرو السبيعي وصله بكسر المهمله وفتح اللام الخفيفه ابن زفر غير منصرف
ابو العلا الكوفي وبجران بفتح النون واسكان الجيم وبالراء غير منصرف بلد باليمن واستشرف اي تطلعوا
لها ورعوافيها حرصا على ان يكون هو الامين الموعود لاحرصا على الولايه والامانه وان كانت
مشتركه بين الكل لكن النبي صلى الله عليه وسلم خص بعضهم بصفات غلبت عليهم وكانوا بها اخص
كالحيا بعثمن قوله خالد اي الحذا وابو قلابه عبد الله وامين اي عظيم غايه في العظمه زايد فيها

على اقترانه مرة المناقب **قوله** عبيد مصغرا وكذا ابوه حنين بالمهملة والنون مولى زيد بن الخطاب ومايكون اي من اقواله وافعاله واحواله **قوله** زنيد مصغر الزند بالزاي والموحدة ابن الحارث اليمامي بالحتانيه وسعد بن عبيده بالضم ختن اي عبد الله بن عبد الله السلمي بضم المهملة ورجلا هو عبد الله بن حذافه بضم المهملة وخفه المعجمه وبالفا واراد واي بعضهم وفاك البعض اي الاحزون اغا اسلمنا فرارا منها لحمدت النار وسكن الغضب الامير ولم يدخلها احد مرة المغازي **قوله** لم يزالوا الان الدخول فيها معصيه فلما اسخطوها كفروا وهذا جزا من جنس العمل **قوله** زهير مصغر الزهري ابن حرب ضد الصلح وعبيد الله مصغرا وزيد بن خالد هو الجهني بالضم وفتح الهاء والدال عطف على قول الاعرابي اندن في الكلم وعرض الحال وقال اي الاعرابي ان ابني كان عسيفا بفتح المهملة الاولى وانيس مصغر انس بالنون والمهملة الاسلمي والمراه كانت اسلميه ايضا مرمرا **باب** بعث النبي صلى الله عليه وسلم طليعة بفتح الطاء من بعث ليطلع على احوال العدو **قوله** ابن المنكدر بفاعل الاكدار محمد التيمي وندب الى الامر اي دعا اليه وحثه عليه وفا تندب اي اجابه واسرع اليه والحواري بفتح المهملة وخفه الواو وكسر الراء وشده التحتانيه الناصر وهو لفظ مفرد منصرف واذا اضيف الى ياء المتكلم جاز حذفه والاكتفا بالكسره وتبديلها فتحة للتخفيف اذ فيه استثقال مرة المناقب **فان قلت** كل الصحابه كانوا انصارا له **قلت** كان له اختصاص بالنصره وزياده فيها على اقرانه لاسيما في ذلك اليوم **قوله** قال اي ابن المنكدر وكنيته ابو بكر وكذا ابن المنكدر المدني قلت لسفيان بن عيينه ان سفيان الثوري يقول كان هذا في يوم قال قرضه مصغر القرصه بالقاف والراء والمعجمه قبيله من اليهود فقال ابن عيينه كذا حفظته من ابن المنكدر يعني يوم الخندق ويوم قريضه يوم احد والقول ويوم الاحزاب اذ الملل كانوا في زمن واحد **قوله** ابو عثمان هو عبد الرحمن وحايطا هو ابتان ارسى بفتح الهمزة وكسر الراء **فان قلت** تقدم في باب الفتنه التي تموج كموج البحر انه لمرباء مرني وقال هاهنا وامرني بحفظ الباب **قلت** لمرباء مره اولا وامره اخرا **قوله** عبيد بالضم ابن حنين مصغر الحن بالمهملة والنون والمشربه بفتح الميم وسكون المعجمه وفتح الراء وضمها الغرفه والغلام اسمه رباح بفتح الراء وخفيف الموحده وبالمهملة بعد الحديبيه بطوله في المظالم **قوله** دحيه بكسر المهملة وفتحها واسكان الثانيه وبالتحتانيه الكلبي وبصري بضم الموحده وسكون المهملة وبالراء مقصورا بلد في اوايل الشام وقيصر هو هرقل ملك الروم وكسرى بفتح الكاف وكسرها ملك الفرس والبحرين بلفظ تثنيه

عند البر بلد بقرب بلادهم وقتل باليمن وامره اي امر حامله وهو عبد الله السهمي وقال ابن شهاب فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا على كسرى واهله وهذا مرسل تقدم في كتب التواريخ ان المزق للكاب كان بروين بفتح الموحدة وسكون الواو وكسر الواو واسكان التحتانيه وبالواي ومروان اسمه شهروبه بكسر المعجمه وسكون التحتانيه وضم الواو واسكان الواو وبالتحتانيه بطنه فاهلكه فلم يلبث بعد قتله الا ستة اشهر ولم يقم لهم بعد ذلك امر نافذ واقتلت عليهم النحوسه حتى انقرضوا عن اخرهم في خلافه عمر حين توجيهه سعد ابن ابي وقاص الى العراق **قوله** يزيد من الزياده ابن ابي عبيد مصغرا وسلمة سحتين بن الاكوع بفتح الواو واسلم بلفظ افعل التفضيل اسم قبيله والبهم اي ليس معهم بهيمه من خيل ولا غيرها **قوله** وصاه منصورا بالتحتانيه بعد الالف هو ابن المعتمر وصيه ومالك بن الحويرث مصغر الحارث الليثي مر حديثه انفا وحفص علي ابن الجعد بفتح الجيم وسكون المهملة الاولى واسحق هو ابن منصور ولد ابن ابرهيم والنضر بسكون المعجمه ابن سميل بضم المعجمه وابو جمره بفتح الجيم وبالراء المهملة وهو من الافراد وعبد القيس ابو قبيله كانوا ينزلون البحرين وحوالي القطيف بالقاف المفتوحه وربيعه بفتح الواو وعبد القيس من اولاده فهو فخذ منهم والخزايا جمع الخزيان وهو المفتضح والمستحي والدليل والندامي جمع النديم بمعنى النادم اي لم يكن منكم ما خر عن الاسلام ولا اصابكم مال ولا سبي ولا اسر مما يستحون به او يستحيون منه او يندمون عليه ويحمل ان تكون دعا لهم ومضر بالضم وفتح المعجمه وبالراء قبيله ومال ربيعه ومضر بمعنى واحد وخوان بمعنى اخوان يقال له ربيعه الخيل ولهذا امضى الخمر لانها الما اقتسما الميراث اخذ مضر الذهب وربيعه الفرس ولم يكن لهم الوصول الى المدينه الا عليهم وكانوا يخافون منهم الا في الاشهر الحرم ومن وراينا بحسب المكان من البلاد البعيده او بحسب الزمان من الاولاد ونحوهم وفي بعضها من ورايانا بكسر الميم **قوله** ان لم يوبوا **فان قلت** لم يعدل عن اسلوب اخوانه **قلت** الاشعار بمعنى التجدد لان سايرالاركان كانت بانه قبل نزول ذلك بخلاف اعطا الخمس فان فريضته كانت متجدده وفيه دليل على ان الايمان والاسلام واحد ولم يذكر الحج لانه لم يفرض حينئذ اولانهم ما كانوا يستطيعون الحج بسبب لقا مضر **فان قلت** المذكور خمس لا اربع **قلت** لم يجعل الشهاده من الاربع لعلمهم بذلك وانما امرهم باربع لم يكن في علمهم انفا من دعايم الايمان وله لجويه اخرى سبقت في اخر كتاب الايمان والحنتم بفتح المهملة وسكون النون

وفتح الفوقانيه للجزء الذي ينبذ فيهما وفيه اقوال والدباء بشد الموحده وبالمد اليقطين والمزفت بتشديد الفا المطلي بالزفت اي القار وروى ما قال بن عباس بدل الزفت بالقير والنقير بفتح النون الجذع المنقور والوسط كانوا يستبدلون فيه والنهي وان كان عن الظروف لكن المراد منه النهي عن شرب الانبذه التي فيها وقيل النهي عن هذه نهي عن الانتباذ فيها لان الشراب فيها قد يصير مسكرا ولا يشعر به مرة الاعان فوايد الحديث وسيبه وفادهم مبسوطا **قوله** محمد بن الوليد بفتح الواو وبالموحده ابن كيسان ابو الموزع بفاء على التوريع بالراء والمهمله العنبري بالنون والموحده التابعي والسبي هو عامر ادرك خمس مايه صحابي والحسن اي البصري وعنى هذا اي الحديث الذي بعده وهو كان بائسا وعرضه ان الحسن مع انه تابعي يكثر الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني حرى على الاقدام عليه وابن عمر مع انه صحابي مقلل منه مخلط محترز منها امكن له وسعد اي ابن ابي وقاص واطعموا من الاطعام وليس من طعامي اي المالوف به فاعاد منه

باب الاعتصام بالكتاب والسنه والكتاب هو الكلام المنزل للاعجاز بسوره منه وقيل ما نقل بين دفتي المصحف تواترا والسنه هو قول الرسول وفعله وتقريره وهذه الترجمه مقتبسه من قوله تعالى واعتصموا بحبل الله اد المراد بالحبل الكتاب والسنه على سبيل الاستعاره المصرحه والقرينه الى الله والجامع كونهما سببا للمقصود من السقي ونحوه **قوله** عبد الله الحبيدي بالضم ومسعر الميم وسكون المهمله الاولى وفتح الثانيه الهلالي العامري وقيس ابن مسلم بفاعل الاسلام وطارق بكسر الرا الاحسي بالمهملتين وعرفه غير منصرف وجمع غير منصرف **فان قلت** لم فرق بينهما **قلت** لان الاول علم للزمان المعين والثاني جنس له **فان قلت** ما وجه الموافقه بين الكلامين **قلت** مقصوده ان ذلك اليوم ايضا عندنا عيد مر في الايمان **قوله** الغد اي في اليوم الثاني من يوم المبايعه للاولى الخاصه ببعض الصحابه والذي عنده اي في الاخره والذي عندكم اي في الدنيا وهيب مصغرا وخالد اي الحذاء مر الحديث في العلم وعبد الله بن صباح بالمشدد الهنادي البصري ومعمر اخو الخلج ومعمر بالواو والفا للشهور بالاعرجي وابو النهال بكسر الميم وسكون النون سيار ضد الوفاق ابن سلامه ابو برزه بفتح الموحده وتسكين الرا وبالزاي نضله بفتح النون واسكان المعجمه الاسلمي ويعسكم من الاعتكام بالمهمله والنون وروى يعسكم بالمهمله ثم المعجمه اي رفعكم اي حركم عن المعسكر

الكسر

الكسر واما كم عن العسر **قوله** وادراك عطف على مقدر يعرف عليه كما في مكتوب ابن عمر وجوامع الكلم اي الكلمات القليله الجامعه للمعاني الكثيره والرعب اي تحرد الخبر الواصل الى العدو ويفزعون مني اي ويومنون ويرغثون بها بالراء والمعجمة والمثلثه اي يستخرجون منها ويرعوونها اي يجهولنها وقيل هما بمعنى واحد مثل سمر وسمل ومن الحرفين مقاربه **قوله** او من مجهولا او من مجهول وهو شك من الراوي وغلبه اي مغلوبا عليه يعني فيه بضمين ومعناهما والا فاستعماله بالفا او اللام واختلفوا في معناه على اقوال احدها ان كل نبي اعطي معجزه من المعجزات ما كان مثله لمن كان قبله من الانبيا فامن به البشر واما معجزتي العظمى فهي القران الذي لم يعط احد منهم مثله فلهذا انا اكثرهم تبعا الثاني ان الذي اوتيته لا تطرق اليه تخيل تسحر ونحوه بخلاف معجزه غيري فانه قد يخيل السحر بشي مما يقارب صورتها كما خيلت السحره في صورتها والخيال قد يروج على بعض العوام والفرق بين المعجزه والسحر محال الى فكر وقد يخطى الناظر فيعتقد احدهما سواء والاقوال الاخر ذكرناها في قضايا القران

فان قلت انما للحصر ومعجزته ما كانت منحصرة في القران **قلت** المراد النوع المختص به او اعظمها وافيدها فانه يشتمل على الدعوة والحجه وينتفع به الحاضر والغايب الى يوم القيامه وهذا ارتب عليه بقوله فانا ارجوا **قوله** امه يعني استعمل الامام هنا بدليل الجمع دليل اجعلنا **فان قلت** الامام هو المقتدى فمن اين يستفاد المامومية حتى ذكر المقدمه الاولى ايضا **قلت** هي لازمة اذ لا يكون متبوعا الا اذا كان تابعا لهمزاي ما لم تتبع الانبيا تتبعه الاوليا وهذا المربذ كروا لوا ومن المعدمتين وقال في كتب التفسير قال مجاهد اي اجعلنا ممن يقتدى من قبلنا حتى يقتدي بنا من بعدنا وابن عون بالنون هو عبد الله وهذا هي اشاره الى سنة رسول الله اشاره نوعيه لا شخصيه وقال في القران تفهموه وفي السنه تفعلوها لان الغالب على حال المسلم ان تتعلم القران في اول امره ولا يحتاج الى الوصيه بتعليمه فلهذا اوصى بفهم معناه وادراك منطوقه وفحواه وادعوا اي اتركوا الناس اي لا تعرض لهم رحم الله امرا اشغله خويصه نفسه عن الغير نعم ان قدر على ايصال خير فيها ونعمت والا ترك الشر ايضا

حمركيز قوله عمرو بن عباس بالمهملتين والموحدة الاهوازي بالزاي البصري
وعبد الرحمن هو ابن مهدي وواصل هو الفاصل ابن حيان بشديد التحتانية
وبالنون وابو وائل بالهمز بعد الالف شقيق بالقافين وشيبة بفتح
المعجمة وسكون التحتانية وبالموحدة ابن عثمان الحجبي العبدري اسلم يوم
الفتح وبقي الى زمان يزيد بن معاوية والمسجد اي مسجد الحرام والي الاضافة
الى ياء المتكلم وهمت اي قصدت الا اترك في الكعبة ذهبا ولا فضة وتقدم
بلفظ المجهول مرة في الحج في باب كسوة الكعبة قوله جند بفتح الجيم واسكان
المعجمة الاصل والرجال اي المومنين والامانة قيل المراد بها الايمان وشرايعه
وترك القران يعني كان في طباعهم الامانة بحسب الفطرة التي فطر الناس
عليها وورد الشريعة بذلك فاجتمع الطبع بالشرع في حفظها مرة في كتاب
الرقاق قوله عمرو من مره بالضم وشدة الراء الجهني واما مره سيخه فهو
الهمداني بسكون الميم الكوفي كان يصلي كل يوم الف ركعة وعبد الله ابن مسعود
والهدي بفتح الهاء واسكان الدال السمت والطريقة ومحدثاتها اي البدع
التي لم تكن لها اصل في الكتاب والسنة مرة في الرقاق قوله سلمها الخطاب
للاعرابي وخصمه فمازنا ابنه العسيف بامراته واعطي وليده ومايه من الغنم
قوله محمد بن سنان بكسر المهملة وخفة النون الاولى وفليح مصغر الفلح
بالفاء والمهملة ابن سليمان وهلال بن علي وهلال ابن ابي هلال وهلال
ابن ابي ميمونة وهلال بن اسامة المدني وعطا ابن يسار ضد اليمين قوله فقد اي
نهى عن قبول الدعوة واستئذان الاولياء فان قلت العاصي يدخل الجنة
ايضا اذ لا يبقى مخلدا في النار قلت نعم لا يدخل في اول الحال او المراد بالاذن الاستماع
عن الاسلام قوله محمد بن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة الواسطي ويزيد
من الزيادة بن هارون وسلم بفتح المهملة ابن حيان بالمهملة وشدة التحتانية
الهذلي وسعيد بن مينا بكسر الميم وسكون التحتانية وبالنون مقصورا
ومعدان المكي وابن يزيد على سليم قوله لصاحبكم اي لسيدنا محمد وسلمه
بفتح الميم اي ضعف ويمكن ان يراد به ما عليه اهل البيان وهو من قبيل الاستعارات
التمثيلية والهادية بفتح الدال وضمها طعام يدعى اليها الناس كالوليمة واولوها
اي فسروها واكشفوها كما هو نعبير الرويا حتى يفهم المقصود فان قلت

المشبيه

المشبيه مقتضى ان يكون مثل الثاني هو مثل النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال
مثله كمثل رجل بنى دارا الا مثل الداعي قلت هذا ليس من باب التشبيه المفرد
بالمفرد بل تشبيه المركب بالمركب من غير ملاحظة مطابقة المفردات من الطرفين
كقوله تعالى انما الحياة الدنيا كما قوله فرق بلفظ الماضي وفي بعضها بسكون
الراي فارق بين المطيع والعاصي قوله خالد اي ابن زيد بالزاي الفقيه
وسعيد اي ابن ابي هلال المدني وهو منقطع لان سعيد المقبري لم يدرك جابرا واوله
وهو خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رايت في المنام كان جبريل عند
راسي وميكائيل عند رجلي يقول احدهما لصاحبه ان لصاحبكم هذا مثلا قوله
استقيموا اي ابتنوا على الصراط المستقيم اي الكتاب والسنة ولا ترموه فانكم
سيصيبون فزعا يلحق بهم بعض الخوف قال تعالى وانهذا صراطي مستقيما
فاتبعوه ولا تتبعوا السبل تتفرق بكم عن سبيله وكان في الصدر الاول
اذا اطلقوا القراءة اريد بها العلم قوله محمد بن العلاء بالمد ابو كريب مصغرا وبرد
بضم الموحدة وكذا ابو بردة وبالراء فيهما والعريان اي المجرد عن الثياب كان
عادتهم ان الرجل اذا اراد ان يعد وارادان يسابق قومه خلع ثوبه وبدا عورته حول
راسه اعلاما لقومه من البعيد بالعادة ونحوها وفيه وجوه اخر تقدمت
في كتاب الرقاق في باب الانتهاء عن المعاصي والنجاء محمد ودا ومقصورا بالنصب
على انه مفعول مطلق اي الاسراع والادلاج بلفظ الافعال السير اول
الليل وبالافتعال اخره والمهل السكينة وصبحهم اي اتاهم صباحا واغارهم واجاحهم
بالجيم من الجاح استاصلهم قوله الناس وهم طايفة منعوا الزكاة يشبهه ان صلاة
اي بكر لسبيت سكنا لهم ورحمة بخلاف صلاة رسول الله عليهم فلها كان سكنا
قال تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم قوله حق المال اي هذا داخل تحت
الاستثنا الرافع للعصمة المسيح الدجال وابن بكير مصغرا يحيى وعبد الله هو ابن صالح
المصري كاتب الليث وعناقا هو الانثى من اولاد المعز من الزكاة قوله عبيد
مصغر العين ابن حصين بكسر المهملة الاولى ابن جديفة تصغير الحذف بالمهملة والمعجمة
والفا ابن بدر بفتح الموحدة والحرضد العبد ومساورته بلفظ المصدر وبلفظ
المفعول والجزل العطا الكثير ووقع به اي بالغ في ضربه مر الحديث في سورة الاعراف
قوله فاطمة بنت المنذر بكسر المعجمة الحفيفة زوجة هشام ابن عروة واسما

حدتها وكسفت في بعضها خسفت وتعنتون اي يمحنون وذلك بسؤال منكر وتكلفوا اجتباه اي اجتباه دعوته وقبلنا وامنا به والمرتاب اي الشاك في ثبوته مر بفوائد في العلم في باب من اجاب الفتيا بالاشاره وهلك بسؤالهم وفي بعضها اهلك سؤالهم فان قلت لم كان السؤال مهلكا قلت لانه فضول وفيه ايذاء الانبيا صلوات الله عليهم باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه اي ما لا يعمله قوله عبد الله ابن يزيد بالزاي المقرى من الاقرا وسعيد ابن ابي ايوب الخزاعي فان قلت السؤال ليس بجريمة ولئن كانت فليس بكبيره وان كانت فليس بالكبائر الكبار قلت السؤال عن الشي بحيث يصير سببا لشي مباح هو اعظم الجرايم لانه صار سببا لتضييق الامر على جميع المسلمين فالقتل مثلا مضرته راجعه الى المقتول وحده بخلافه فانه عامه للكل فان قلت فيه ان افعال الله معلله قلت الاشعريه لا ينكرون امكان التعليل بل ينكرون الوجوب ويحمل ان يكون المقدر السبي الفلاني تعلق به التحريم اذا سئل عنه فقد سبق القضا بذلك لان السؤال علة التحريم فان قلت قوله تعالى فاسالوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون يدل على وجوب السؤال قلت هو معارض بقوله تعالى لا تسالوا عن اشيا فالحق ان المامور به هو ما تقرر حكمه من وجوب ونحوه والمنهي هو ما لم تتعبد الله به عباده ولم يكلم بحكم فتم

اسحق قال العسقلاني لعله ابن منصور او ابن راهويه وعفان هو مسلم الصفار وسالم هو ابو النضر بسكون المعجمه وبسر اخو الوطب ابن سعيد وحجره اي حوط موضعا من المسجد بحصير ونحوه يستره من الناس ليصلي فيه وليالي اي من رمضان وذلك كان في التراويح وصنعكم في بعضها صنعكم اي حرصكم على الجماعه فيها وكم اي ملتبسا بكم وكتب اي بفرض والمفروض المكتوبه فان قلت صلاة العيد ونحوها شرع فيه الجماعه في المسجد قلت لها حكم الشريعه لا لها من شعار الشرع فان قلت تحيه المسجد وكعتا الطواف ليس البيت فيها افضل قلت العام قد يخصص بالادله اي بالخارجيه مثل ان تحيه المسجد لتعظيمه فلا تعم الا فيه والعام ما من عام الا وقد خصص الا والله بكل شي عليم مر في باب صلاة الليل وفيه اذا تعارضت مصلحتان رجح اهمها مر في هو ابن عبد الله بن ابي بردة بضم الموحده في اللفظين روى عن جده عن ابيه عبد الله الاشعري الى موسى

قوله

قوله جذ افه بضم المهمله وتخفيف المعجمه وبالفا البسمي وشيبه بفتح المعجمه واسكان التحتانيه وبالموحده مر في كتاب العالم قوله تسديد الزاكات المفيء مولاه ودبر اي عقب والحد الحنث وابو الاب وبالكسل الاجتهاد اي لا تنفع الغني ونحوه او النسب او الكد او السعي وبذلك اي بدل فضلك ومن البد ليه مر في باب الذكر بعد الصلاه قوله قيل وقال بلفظ الاسمين وبلفظ الفعلين اي نهى عن الجدال والخلاف او عن اقوال الناس وكثره السؤال اي المسايل التي لا حاجة اليها او عن اخبار الناس او عن احوال تفاصيل معاش صاحبك او هو سؤال للاموال والاسجاع من الدنيا وبه والما اضاعة المال فهو صرفه في غير ما ينبغي وانما افتضر لان حرمتهن اكد من الاما ولان اكبر الحقوق تقع للامهات ووادا البنات دفنهن احيا تحت التراب وهذا كان عادتهم ومنعا اي منع الرجل ما توجه عليه من الحقوق وهات اي طلبا لما ليس له منها مر في كتاب الادب قوله التكلف اي في المعاشره مع الناس وفي بعضها الاطعمه واللباس وغيره قوله اكثر الناس لكما سمعوا من الامور العظام الهايله التي بين ايديهم واما اسكتاره صلى الله عليه وسلم من طلب السؤال فذاك كان على سبيل الغضب منه قوله الا ريا بالرفع فان قلت ما وجه ذلك قلت اما انه كان منافقا او اما ان عرف رداءة خاتمه حاله كما عرف حسن خاتمه العشره المبشره قوله فبرك من البروك وهو للبعير استعمل للانسان كما استعمل المشفر للشفه مجازا ولا يعنيني ولا يرضون يعني رضيتم اولا والذي نفسي بيده لقد كان كذا وقد قال لا قد تكلب بالباء نحو اولى لك وفي اكثر النسخ كذلك وقال ابرهيم بن قرقول في مطالع الانوار اولى له اولي مكررا وبالجار والمجرور فقال قيل هو من الويل فقلب وقيل من الولي وهو القرب اي قارب الهلاك وقيل هي كلمه يستعملها العرب لمن رام امرا فاته بعد ان كاد يصيبه وقيل كلمه تقال عند المعتبه بمعنى كيف لا وقيل معناه التهديد وقال المبرد يقال للرجل اذا افلت من عظيمه اولى لك اي كدت تهلك ثم افلت قوله عرض بالضم اي الحايط والجانب والناحيه وكالبوم صفه لمحذوف اي يوما مثل هذا اليوم قوله روح بفتح الرا ابن عباده بالضم وتخفيف الموحده والحسن ابن الصباح بتشديدها الواسطي وشبابه بالمعجمه وخفه الموحده الاولى ابن سوار بالمهمله وشده الواو وورقا هو ابن

الاورق ابن عمرو عبد الله ابن طواله بالضم وتخفيف الواو والانصاري قاضي المدينه
قوله لن يبرح اي لن يزال فان قلت معرفه الله بالدليل فرض عين وفرض
كفايه فالسوال عنها واجب لانه مقدمتها قلت يحتمل ان يراد ان كونه تعالى
غير مخلوق ضروري او كسبي تقارب الضروري فالسوال عنه تفيت او هو
مذمة للسوال الذي يكون على سبيل العنت والا فهو صريح الايمان اذ لابد من
الانقطاع الى من لا يكون له خالق دفعا للتسلسل او ضروره قوله محمد ابن
عبيد مصغرا وحرف بالملثه زرع وفي بعضها خرب بالمعجمه والموحدة والعسيف
بفتح المهمله الاولى جريد النخل ولا يسمعكم بالرفع والجزم وصعد الوحي اي حامله
وقد سب الله اليهود في سوالهم عما لا ينبغي لهم السوال عنه الى قوله العلم هكذا
قاله الشارح المصري مر في كتاب العلم باب الاقتدا بافعال النبي
صلى الله عليه وسلم قوله خواتم اي لكل احد خاتما لان مقابله للجمع بالجمع
ونحوه مفيد للتوزيع واحدث في بعضها اخذ من قرئ اللباس والغلو التجاوز عن
الحد والبدع جمع البدعه وهي ما لم يكن له اصل في الكتاب والسنه ولا تواصلوا
اي في فان قلت اذا كان يطعمه الله فلا يكون واصلا قلت المراد
بالاطعام لازمه وهو التقويه او طعام الجنه مثلا لا يكون مفطرا فان قلت
الصحابه لم خالفوا النبي قلت ظنوا انه ليس للتحريم ولزدتكم اي في المواصله
حتى تعجزوا عنه وعن سايرالطعام عاث وكالمنكل اي كالمعاقب وفي بعضها
كالمنكر وفي بعضها كالمنكي مر في كتاب الايمان قوله ابوهم اي ابن يزيد بالزاي
التيمي الكوفي والاجر بالمد وضم الجيم وتشديد الراء معرب واسنان الابل اي ابل
الديات لا خلافها في العمد وشبهه والخطا وعير بفتح المهمله واسكان التحتانيه
وبالراجبل وكذا كنايه عن موضع او جبل ومر مباحث الحديث في باب حرم المدينه
في اخر الحج وحدثا اي بدعة او ظلما واللعنة هنا هو البعد عن الجنه او الامر
بخلاف لعنة الكفار فانها البعد عنها كل الابعاد اولا واخرا والصرف الفرض
والعدل النافلة وقيل العكس قوله فيها اي في الصحيفه وفي بعضها فيه اي في
الكتاب وذمه اي العهد والامان بمعنى امان المسلم للكافر صحيح والمسلمون
كنفس واحده يعتبر امانهم من العبد والمراة ونحوهما واخفرا اي نقض
عهده قوله والي اي ينسب نفسه اليهم كانتمايه الى غير اب او انتمايه الى غير معتقه

وذلك

وذلك لما فيه من كفر النعمه وتضييع حقوق الارث والولا والعقل وقطع الرحم
ونحوه ولفظ غير اذن مواليه ليس بقيد للحكم به وانما هو ايراد الكلام على ما هو
الغالب فان قلت ما وجه مناسبته للترجمه قلت لعله استفاد من قوله على
سبعه من سطع في الكلام وجا بغيرها في الكتاب والسنه قوله مسلم يحتمل ان يكون
ابن بضيح مصغر الضبع وابن ابي عمران البطين بفتح الموحده لانهما يرويان عن مسروق
والاعمش يرويان عنهما قوله سما رخص فيه اي اسهل فيه مثل الافطار في بعض
الايام والصوم في بعضها في غير رمضان ومثل البروج واحترز عنه بان سردوا
الصوم واختاروا الغربه واعلم اشاره الى القوه العلميه واشدهم خشيه
اي اتقاهم الى القوه العمليه اي هم يتوهمون ان رغبتهم عما فعلت افضل لهم عند الله
وليس كما توهموا اذ انا اعلم بالافضل وافعلهم بالعمل به مر في الادب في باب
من لم يواجه بالعتاب قوله نافع ابن عمر والجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله
وابن ابي مليكه عبد الله والخيران بمشدد التحتانيه ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
واشار بان يكون اميرا واحدهما هو عمر والافرع بالفاء ابن حابس بالمهملتين والموحدة
بينهما الحنظلي بالمهمله والنون والعجيمه اخي بني مجاشع بالجيم والعجمه والمهمله بلفظ
الفاعل اي واحد منهم والاخر اي ابو بكر وغيره والقعقاع بفتح القافين وسكون
المهملة الاولى ابن سعيد وهما كانا يطلبان الاماره والحديث مرسل لان ابن ابي
مليكه تابعي ومر في سوره الحجرات وابن الزبير واسمه اي جده اي كان عمر بعد
ذلك لا يرفع صوته ولم يذكر ذلك عن ابي بكر وكاخي السرار اي صاحب المسارة
قال ابو العباس النحوي اي كالسرار واخي صباه قوله مروا اي قولوا الطلق الخاص
واراد به العام واختلف الاصوليون في ان الامر بالامر بالشي امر بذلك الشي ام لا
وفي ان المامور بالامر امر ام لا قوله وفعلت اي قالت وصواحب يوسف اي
انتن تشوشن الامر علي كما انهن كن تشوشن على يوسف وماكنت بلفظ الخطاب
والتكلم مر في الصلاه قوله ابن ابي رب بالجيوان المشهور محمد وعوتم مصغر عاصم العجلاني
وعاصم ابن عدي بفتح المهملة الاولى وكسر الثانيه وحلف اي عاصم بعد رجوعه وانا اي قوله
تعالى والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهدا الا انفسهم الايه ودعاها اي عويمر
وزوجته ولم يامره لان نفس اللعان يوجب المفارقه وحرمت السنه اي صار الحكم بالفراق
بينهما شريعه والوجوه بفتح الواو والمهمله والراد وبه واسحم اي اسود واعين

الواسع العين الحظيم والاليتين هو على الاصل والا فالاستدلال على حذف الثانيه فان قلت
كل الناس ذوالستين اي مجيزتين قلت معناه الستين كبيرتين والمكروه اي لاسم العين
لانه متضمن لثبوت زنا ها عادة مرة اللعان مالك ابن اوس بفتح الهمزه واسكان الواو وبالمهمله
النصري بالنون وسكون المهمله ومحمد بن جبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم نافع الاطعام
وبنو فابعج المثناتيه واسكان الراو وبالمهمله وبالجيم معروف او غير معروف اسم حاجب عمر
ومولاه قوله بني لظالم وانما جاز للعباس مثل هذا الكلام لان عليا كان مثل الولد له
وللولد ما ليس لغيره او هو كلمة لايراد بها حقيقتها والظالم وضع الشئ في غير موضعه
وهو متناول للصغيره وللخصله المباحة التي لاليق به عرفا وبالجمله حاشى لعلي
ان يكون ظالما ولظالم ان يصير ظالما بنسبة الظلم اليه فلابد من التاويل وقال
بعضهم ها هنا مقدر وهو اي هذا الظالم ان لم يتصف او كالظالم فاك المازري
هذا اللفظ لاليق بالعباس وحاشى على من ذلك فهو سهو من الرواه وان كان لابد
من صحته فيتاول بان العباس تكلم بما لايعتقد ظاهره مبالغة في الزجر ورد عما
لما يعتقد انه محظور فيه ولهذا لم ينكره احد من الصحابه لا الخليفه ولا غيره مع
شدتهم في انكار المنكر اي وما ذاك الا لعلمهم بقرينه الحال انه لا
يريد به الحقيقه قوله واستبدا اي تحاشنا في الكلام وتكلما بغليظ القول
كالمستبين واسد وامن الافتعال اي اصبروا وامهلوا واشدكم الله وفي بعضها
بالله اي اسالكم بالله ولاتورث بفتح الراو صدقه بالرفع ويريد نفسه اي لايريد به
الامه ومثل جمع لان ذلك حكم عام اراد به كل الانبيا قوله وهذا الامر اي قصة
ما تركم رسول الله وكيف تصرف في حياته وتصرف الى بكر فيه ودعوى فاطمه
والعباس الارث ونحوه وهذا المال اي الفي ولم يقطعه غيره لانه اباح الكل او
الجل له لغيره واحتازها بالمهمله والزاي جمعها وفي بعضها بالجيم والراو اسائر
اي استقل واستبد وبنها اي فرقها ومال الله اي ما هو لمصالح المسلمين
قوله انتما مبتدا وتزعمان خبره وكذا اي ليس محقا فلا فاعلا بالحق قال
قلت كيف جاز لهما مثل هذا الاعتقاد في حقه قلت قالا باجتهاد بما
قبل وصول حديث لانورث اليهما وبعد ذلك رجعا عنه واعتقدا انه محق
بدليل ان عليا لم يغير الامر عما كان حين انتهى نوبه الخلافه اليه فان قلت
اذا كانا يعلمان الحديث في زمان عمر فما سالاه وما بعضيهما قلت كانا يتصرفان
فيما

فيهما بالشركه فطلبا ان يقسم بينهما ويخصص كل واحد منهما بنصيبه فكره القسمه ولاسيما
يتطاول الزمان ليلا يظن انها ملك قوله عنها اي فان عجزتما عن التصرف فيها مشتركا فانا
اكفيكماها وانصرف فيها كما مر الحديث مبسوطا في الجهاد في قصه فدك باب
اثم من روى محدثا اي مبتدعا او ظالما رواه على في باب الجزيه قوله عاصم اي الاحول
وحدثا اي بدعة او ظلما ونحوها واوى بالمد قال الدارقطني في العلل موسى بن انس وهم
من البخاري او من موسى شيخه والصواب النضر بسكون المعجمه ابن انس كما رواه مسلم في صحيحه
قوله بكره وفي بعضها بذكر وسعيد بن عيسى بن تليد بفتح الفوقانيه وكسر اللام وبالمهمله
الاسكندراني مات سنه سبع وستين ومايه وابو الاسود ضد الابيض محمد بن عبد الرحمن
قوله وحج علينا اي مار اعلينا وعبد الله هو ابن عمرو بن العاص وان اعطاكموه في بعضها
اذا اعطاكموه ومع قبض العلما بعلمهم اي بقبض العلما مع علمهم وفيه نوع قلب في الحرفين
او يراد من لفظ بعلمهم بكتبهم بان محي العلم من الدفاتر وبقي مع على المصاحبه او مع بمعنى عند
من الحديث في كتاب العلم وبعد اي بعد تلك السنه او الحجه وابن اختي هو عروة بن اسما اخت
عايشه وعجبت اي من جهة انه ما غتر حرفا منه روى لها فقالت لها العه ففاتحه حتى
يسالها عن الحديث الذي ذكره لك قال فلقيته فسالته فذكره لي نحو المرة الاولى فلما اخبرتها
قالت ما احسبه الا صدق له لم يزد فيه شيا ولم يسقط منه قوله ابو حمزه بالمهمله
والزاي محمد بن ميمون وابو وايل بالهمز بعد الالف شقيق وصفين بكسر المهمله وشدة
الفا المكسوره وسكون المثناتيه وبالنون موضع بين الشام والعراق بشاطي الفرات
فيه وقع المقاتله بين علي ومعاويه وهو غير منصرف وسهل بن حنيف بالمهمله والنون
قوله اتهموا وذلك ان سهلا كان يتم بالقصير في القتال فيها فقال اتهموا رايكم
فاني لا اقصر وما كنت مقصرا وقت الحاجه كما في يوم الحديبيه فاني رايت نفسي يومئذ
لو قدرت على مخالفه رسول الله لقاتلت قالا لا مزيد عليه لكن اتوقف اليوم
لصالح المسلمين فان قلت لم تسبب ليوم الي ابي جندل الى الحديبيه قلت لان
رده الى المشركين كان شاقا على المسلمين وذلك كان اعظم ما جرى عليهم من سائر الامور وارادوا
القتال بسببه وان لا يرد وابا جندل ولا يرضون بالصلح قوله نقطعنا باجام الطا
المكسوره اي خوفنا وتهولنا واسهلنا اي السيوف اي لافضين لها الى امر سهل يعرفه
خبرا اي غير هذا الامر الذي نحن فيه من هذه المقاله في صفين فانه لايسهل بنا مر لطائف
في اخر كتاب الجهاد قوله بسبب صفين اي بسبب المقاتله التي وقعت فيها واعرب

هذا اللفظ كاعراب الجمع كقوله تعالى ان كتاب الابرار لفي عليين وما ادراك ما عليون ۞
والمشهور ان يعرب بالنون ويكون بالباء في الاحوال الثلث **قوله** براي ولا بقياس فان
قلت ما الفرق بينهما قيل هما مترادفان وقيل الراي هو الفكر اي لم يقل بمقتضى العقل
ولا بالقياس وقيل الراي اعم لنا وله مثل الاستحسان وبما اراك اي في قوله تعالى لتحكم
بين الناس بما اراك الله ولقايل ان يقول اذا حكم بالقياس فقد حكم ايضا بما اراه الله وابن
المنكدر بالنون محمد واعمى بلفظ ماضي الاعما واي رسول الله هو ايضا نداء والفرق
ان اي لنداء القريب وايا اعم واية الميراث هي يوصيكم الله في اولادكم مر الحديث في
سورة النساء وفي قول البخاري في الترجمة حزازة حيث قال لا ادري اذ ليس في
الحديث ما يدل عليه ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ذلك واما الاجتهاد له
صلى الله عليه وسلم قال الجوزي كان التوقف فيما لم يجد اصلا يقاس عليه لانه
مامور به بعموم قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار وهو افضل اولي الابصار ووقع
كما يدل عليه باب من سبه امرا معلوما **قوله** بمثل اي قياس وهو اثبات مثل حكم
معلوم في معلوم لاشتراكهما في علة الحكم وعبد الرحمن ابن عبد الله الاصبهاني بكسر الهمزة
وفتحها وبالفا والموحدة وفيه اربع لغات وذكوان بفتح المعجمة واسكان الكاف وبالواو
وبالنون ومن نفسك اي من افاد نفسك ولجمعوا ولا بلفظ الامر وثانيا بلفظ الماضي
وتقدم اي الى القيامة مر في كتاب العلم **فان قلت** ان الترجمة **قلت** القول
بان لها جابا من الله انما هو امر توقيفي بعلم من الله ليس قولا براي ولا بمثيل لا دخل لما
فيه **قوله** وهم اهل العلم هذا كلام البخاري وعبيد الله مصغرا وقيس هو ابن اي حازم
بالمهملة والزاي وظاهرين على الحق معاونين اي عاملين عليه ويحتمل ان يكون على
الحق خبرا ثانيا لقوله لا تزال وقيل عالمين اي عالمين وامر الله اي القيامة مر قبل كتاب
فضايل الصحابة قيل فيه حجية الاجماع وامتناع خلو العصر عن مجتهد **قوله** حميد
بالضم ابن عبد الرحمن ابن عوف وابو سفيان اسمه صخر بفتح المهملة وسكون المعجمة وحرا
عام لان النكرة في سياق النفي للعموم اي جميع الخيرات ويحتمل ان يكون على الحق التنوين
للتعظيم وانا قاسم اي اقسم بينكم فالقي الى كل واحد ما يليق به من احكام الدين والله
يوفق من يشاء منهم لفقهه والتفهم منه والتفكر في معانيه واوحى باثي شك من الراوي
وفيه ان امته خير الامم **فان قلت** معارضه ما قال رسول الله لا تقوم الساعة الا على شرار
الناس **قلت** يعني الشرار هم الاغلب **فان قلت** ليس في الباب ما يدل على فهم اهل العلم عما ترجم
عليه

قلت نعم فيه اذ من جملة الاستقامة ان يكون فهم الفقه والمنفعة لابد منه لترتبط
الاخبار المذكوره بعضها بالبعض وحصل جامعه بينهما معنى مر بلطايف في كتاب العلم
قوله من فوقكم كامطار الحجارة عليهم كما كان على قوم لوط او من تحت ارجلكم كالخسف
كما فعل بقارون او يلبسكم شيعا اي يخلطكم فرقا اصحاب اهوا مختلفة ويذيق بعضكم اي يقتل
بعضكم بعضا ولفظ بوجهك من المشابهات وهاتان اي الخصلتان او البليتان والخصلتان
وهو اللبس والاذاقة ومر في سورة الانعام بلفظ وهذا اي الاخير من اقسام التردد
وهو الجمع بينهما **قوله** اصلا لو قال امرا معلوما لوافق اصطلاح اهل القياس واصبغ
بفتح الهمزة والموحدة وسكون المعجمة بينهما ان الفرج بفتح الواو وبالجيم وانكوته لاني ابيض
وهو اسود والورق بضم الواو وجمع الاورق ما في لونه بياض الى سواد قال ترى اين
تظن ان ذلك البياض جا الى ابلك الحمر والعرق الاصل ونزعها اي اجتذبه اليها
حتى ظهر لونه عليها والاستلحاق اي اللعان ونفي الولد من نفسه مر في اللعان وابو بشر
بالموحدة المكسوره واسمه جعفر وقاضيته في بعضها قاضيه بغير الضمير وافضى
في اكثر النسخ افضوا اي افضوا اليها المسلمون الحق الذي فيه ودخلت المراة في
هذا الخطاب دخولا بالقصد الاول وفي كتب الاصوليه ذكروا ان النساء داخلات
في خطاب الرجال لاسيما عند القرينه الداخلة فيها فيه **فان قلت** قال الفقها
حق الادمي مقدم على حق الله **قلت** التقديم بسبب احتياجه لانه في الاحقيه
بالوفا والزوم **فان قلت** عقد الباب وما فيه يدل على صحة القياس وانه ليس
مذموما والباب المتقدم مشعر بالذم والكراهه **قلت** القياس على نوعين
صحيحا مشتمل على جميع شرايطه المذكوره في فن الاصول وفاسد بخلاف ذلك
فالمذموم هو الفاسد واما الصحيح فلا مذمة فيه بل هو مامور به وفي الباب
دليل على وقوع القياس منه صلى الله عليه وسلم **باب** ماجا في اجتهاد
القضا وفي بعضها القضاه والاجتهاد لغة المبالغه في الجهد واصطلاحا استفراغ
الوسع في درك الاحكام الشرعيه **فان قلت** في القران فاولئك هم الكافرون
وفاولئك هم الظالمون وفاولئك هم الفاسقون فهل في خصيص ايه الظلم فايدة
قلت الظلم عام للكفر والفسق لانه وضع الشي في غير موضعه وهو يشملهما
قوله الحكمه العلم الواقي المتقن وتقضي لها اشاره الى الكمال وعلمها اشارة
الى التكميل يعني الكامل المكمل ومن قبله بكسر القاف اي من جهة نفسه **قوله**

ومشاوره عطف على اجتهاد واهل العلم هو مما نازع فيه العاملان اي المشاورة ٥
والسؤال قوله شهاب بن عباد بفتح المهمله وشد الموحده وابرهيم ابن حميد
بالضم وعبد الله ابن مسعود والرجال كلهم كوفيون قوله اثنين في بعضها اثنين اي
خصلتين ورجلين اي خصله ورجل واطلق الحسد واراد الغبطه او معناه لا حسد
الا فيهما ولا حسد فيهما اذ هو غبطة فلا حسد كقوله تعالى لا يذوقون فيها
الموت الا الموته الاولى قوله محمد قال الكلاباذي ابن سلام وابن المثنى
يرويان عن ابي معاويه محمد بن خازم بالمعجمه والاملاص القا الجنين ميتا وهي التي
تضرب بطنها فتلقي جنينا جمله معترضه وفيه غرة بضم المعجمة اي دية الجنين
غره وهي عبد او امة وقال الشافعي يساوي خمس ابل ولا يبرح اي لا تفارق
مكانك حتى يجي يشاهد على قولك ومحمد بن مسلمة بفتح الميم واللام الخزرجي البدري
فان قلت خبر الواحد حجه يلزم العمل به فلم الزمه الشاهد قلت للتاكيد
ولتظاهر قليه فان ذلك مع انه لم يخرج بانضمام اخر اليه عن كونه خبر واحد وابن لي
الزنا بكسر الزاي وخفه النون عبد الرحمن ابن عبد الله مر الحديث بقصته في كتاب
الديات قوله ابن ابي ذيب محمد والمقبري بضم الموحده سعيد والاحل بكسر
الميم وفتحها السيوه اي بسيرتهم وعشي بطريقهم وكفارس خبر مبتدا
محذوف وهو اسم الجيل المشهور اي الفرس ويطلق ايضا على بلادهم ومن استفهام
للانكار فان قلت ليسوا منحصرين فيهما قلت المراد حصر الناس المعهودين
المسوء عن المتقدمين قوله ابو عمر هو حفص بالمهملتين ابن ميسره ضد الميمنه
من صنعا الشام وكان اصله من اليمن مر في صدقه الفطر وابو سعيد اسمه سعد
ابن مالك والسنن بفتح المهمله والنون الطريقه والجمه واليهود بالرفع اي
الذين قبلنا هم اليهود وبالجر بدل عن من قبلكم فان قلت هو مغاير
لما تقدم انفا انهم كفارس قلت الروم نصاري وفي الفرس كان
يهود مع ان ذلك ذكر على سبيل المثال اذ قال كفارس مر الحديث في كتاب
الانبيا في ذكر بني اسرائيل قوله الحميدي بالضم عبد الله والاعمش سليمان
وعبد الله ابن مره بالفتح وشدة الراء وابن ادم الاول هو قابيل سن القتل
اذ قتل اخاه هابيل وهذا اول قتل وقع في العالم والكفل النصيب والحظ
باب ما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم على انفاق في بعضها عليه

من

من انفاق وهو من باب تنازع الفعلين وهما ذكر وحض والاجماع هو انفاق جميع
اهل الحل والعقد اي المجتهدين من امه محمد صلى الله عليه وسلم على امر من الامور الدينيه
فانفاق مجتهدي الحرم منفردين من غيرهم ليس باجماع عند الجمهور قال مالك اجماع
اهل المدينه حجه وعبارة البخاري مشعرة بان انفاق اهل الحرمين كليهما اجماع قوله
بها اي بالمدينه لان ما ذكره في الباب كله متعلق بالمدينه وحدها قوله جابر
ابن عبد الله السلمي بضمتين وقيل بكسر اللام والوعك شدة حراره الحمى ولمنع
رسول الله عن فسخ بيعته لانه بعض الارتداد والكبير مما ينفع فيه الحداد والخبث
بفتحتين الردي وتصنع بفتح المهمله الاولى لازم وفي بعضها تصنع من التصنيع
اي التخليص والطيب بكسر الطا وخفه التحتانيه وبفتحها وشدها مكسورا
من مرارا قوله اقري من الاقراء ولما كان جوابه محذوف نحو رجع عبد الرحمن
من عند عمر وقد صرح به في كتاب المحاربين في باب الرجا ولفظ عني ما يتعلق
ايضا بقوله كنت اقري ولو شهدت اما للتمني واما ان يكون محذوف الجزا والله
يريد ون ان يعصوهم اي الذين يريدون ان يقصدوا امور السوء لك وطيفتهم
ولاهل مرتبه ذلك فيريدون مباشرتها بالظلم والغصب والرعاع بفتح الراء وخفف
للمهمله الاولى الاحداث وارادل الناس ويعلون اي يكثرون في مجلسك ويتركونها
اي وصيتك او كلامك والمطير بفاعل الاطاره اي نقلها عن كل ناقل بالسرعه
والاتشار بالتاني والضبيط في بعضها فطير والها بلفظ مجهول التطير
مفردا وجمعا وكل مطير بفتح الميم وكسر الطا وفي بعضها مطار واية الرجم
هي الشيخ والشيخه اذا زنيا فارجموهما وهو منسوخ التلاوه مر تمام القصه
في كتاب المحاربين قوله ممشقان بالقاف اي مصبوغان بالمشق وهو
الطين الاحمر وامتخط اي استنثر وخ بخ باسكان المعجمتين وبالتنوين مخففين
ومشددتين كلمه تقال عند الرضى والاعجاب وراتني بضمي المتكلم وهو
من خصاصيل افعال المغلوب واخراي اسقط ومغشيا عليه اي اغمي عليه
من الجوع قوله محمد بن كثير ضد القليل وعبد الرحمن بن عابس بالمهملتين
والموحده المكسوره ولولا منزلتي اي لولا اني كنت عزيزا عنده لما حفزه
لاني كنت صغيرا جدا والغلام بالمعجمتين وكثير بالمثلثه ابن الصلت بفتح
المهمله وسكون اللام وبالفوقانيه مر في كتاب العلم وعرضه اي صغير المدينه

وكبيرها ضبطوا العلم معاينه منهم لمسارعة صلى الله عليه وسلم قوله عبيد مصغر
ضد الحر وعبد الله بن الزبير وهو ابن اسما اخت عايشة وهو اخي ام المؤمنين
بمعنى مقدره القبيح وازكي بلفظ المجهول اي كرهت ان تظن انها
افضل الصحابه بعد النبي وصاحبيه حيث جعلت نفسها ثالثه الضجيعين
له صلى الله عليه وسلم كما قال مالك حين سأله الرشيد عن الشيخين منزلتهما
في حياته كمنزلتهما منه بعد وفاته مرثد الجنايز قوله صاحبي بلفظ التثنيه
ولا اوثرهم بقال اثركذا بكذا اي اتبعه اياه اي لا اتبعهم بدفن احد عندهم
قال صاحب المطالع هو من باب القلب اي لا اوثرهم احدا ويحتمل ان يكون
لاكثرهم باحد اي لا انبشهم لدفن احد وانبا بمعنى اللام قوله ابو بكر عبد
الحميد بن وبيس مصغر الاوس بالواو والمهمله عبد الله وباي بلفظ التكلم
والعوالي جمع العاليه وهي المواضع المرتفعه من قرى المدينه من جهة نجد
وبعدها من المدينة اربعة اميال او ثلاثه وابعدها ممايلي قوله عمر بن
زراره بضم الزاي وخفه الراء الاولى والقاسم ابن مالك ابو جعفر المزني
الكوفي وابو الجعيد مصغر الجعد بالجيم والمهملتين ويستعمل مكبرا ايضا
ابن عبد الرحمن والسايب بالمهمله والهمز بعد الالف ابن يزيد من الزياده
وكان الصاع في زمن النبي اربعه امداد والمد رطل وثلث رطل عراقي
فزاد عمر ابن عبد العزيز في المد حيث صار صاع مدا وثلث مد من الامداد
العربيه وقد زيد فيه جمله حاليه وفي بعضها مد وثلث فذلك اما كنايه على
اللغة الربعيه بكتبون المنصوب بدون الالف واما ان كان مصغر الشان
من الحديث مع تحقيق المد في باب الكفارات قوله عبد الله بن مسلمة
بفتح الميم واللام والبركه في المكيال مستلزم للبركه في الكيل قوله ابو
ضمره بفتح المعجمه وسكون الميم وبالراء انس ابن عياض بتخفيف التحتانيه
والمعجمه اخرا وموسى ابن عقبه بسكون القاف وتوضع الجنايز اي للصلاة
عليها وفي بعضها موضع الجنايز وعمرو هو مولى المطلب بن عبد الله المخزومي
بالزاي وبحنا اي بحثنا اهله ويحتمل ان يكون حقيقه بان الله خلق فيه
الحياه والادراك والمحبه ولابنا المدينه بتخفيف الموحده حرارها اي
ما في طرفيها من الحجاره السود ونحوها وفي احد اي لم نتابعه في التحريم

قول

ابن ابي مريم سعيد الجمحي بضم الجيم وفتح الميم وبالمهمله ابو غسان بفتح
المعجمه وشده المهمله محمد بن مطرف بكسر الراء المشدده وابو حازم بالمهمله والزاي
سلمه من الحديث في الصلاه قوله خبيب بضم المعجمه مصغر الخب بالمعجمة
والموحدة ابن عبد الرحمن الانصاري وروضه اي كروضه او هو حقيقه وكذا
حكم المنبر قالوا معناه من لزم العباده فيما بينهما فله روضة منهما ومن لزمها
عند المنبر ينشر من الحوض وسياتي مباحثه في صلاته باب فضل الصلاه في مسجد مكه
والمدينه قوله جويريه مصغر الجاريه بالجيم والمسابقه بين الخيل والمراهنه
في اعدايها ومنهم اي من الحيوان والامل الغايه والحفيا بفتح المهمله واسكان الفا
وبالمحتانيه وبالمد موضع بينه وبين المدينه بنيه الوداع خمسه اميال او ستة
والثنيه اضيفت الى الوداع لان الخارج من المدينه يمشي معه المودعون اليها
وزريق مصغر الرزق بالزاي والراء الخطابي الحديث يدل ان ظاهر عليها
بالعلف مده ثم يغشى بالجلال ولا يعلف الا قوما حتى يخرق فيذهب كثره
لحمها وتصلب ويريد في المسافه للخيل المضمره لقوتها وينقص منها حتى تعرق
فيذهب كثره لحمها وتصلب وتزيد في المسافه للخيل المضمرة لقوتها وينقص
منها ما لم يضمر لقصورها عن سابقات التضمير ليكون عدلا بين النوعين
وكله اعدادا للقوه في اعزاز كلمة الله امتثالا لقوله تعالى واعدوا لهم
ما استطعتم من قوة مر الحديث في الصلاه في باب هل يقال مسجد بني فلان
قوله اسحق قال الكلاباذي هو ابن ابراهيم الحنظلي وابن ادريس عبد الله وابن ابي
عتبه بفتح المعجمه وكسر النون وشدة التحتانيه يحيى بن عبد الملك بن ابي عتبه
الخراساني الكوفي واصله من اصفهان وابو حيان بفتح المعجمه وشده التحتانيه وبالنون
يحيى ابن سعيد بن التيمي وحطبنا وفي بعضها خطبنا بلفظ الماضي اما خطبة عمر
فهي التي تقدمت في كتاب الاشربه انه قام على المنبر فقال اما بعد نزل تحريم
الخمر وهي من خمسة التمر والعسل والعنب والحنطه والشعير والخمر ما خامر
العقل واما خطبة عمان فقيل كانت في الزكاه حيث قال هذا شهر زكاتكم
قوله هشام ابن حسان منصرفا وغير منصرف القرد وسيأتي ضم القاف والمهمله
وسكون الراءين وبالمالتين والمرن بكسر الميم وكسر الراء الاجانه وسرع
اي برد الماء ودخل اليد فيه او اخذ منه او نحوه وحاصله انا نغتسل من هذا واحد

قوله عباد ابن عباد بفتح المهملة وشدة الموحدة فيهما ابو معاوية المهلبي وحالف بالمهملة وبنى سليم مصغر السلم ودعا عليهم لانهم غدروا وقتلوا القراء قوله ابوكريب مصغر الكرب محمد بن العلا وابو اسامة هو حماد وبريد وابو بردة بضم الموحدة فيهما وعبد الله بن سلام بالتخفيف وسقاني في بعضها اسقاني وسعيد بن الربيع بفتح الراء ويحيى ابن ابي كثير بالمثلثة وات اي ملك والظاهر انه جبريل والعقيق بفتح المهملة وكسر القاف وادي بظاهر المدينة ولعل المراد بالصلاة سنة الاحرام وفيه دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان قارنا وهرون ابن اسمعيل الخزار بفتح المعجمة وشده الراي الاولى وعلى هو ابن المبارك وفي نجه اما ان تكون في بمعنى مع واما ان مراد عمر منذ رجعة في نجه نعني القران قوله وقت اي عين للميقات وقرن بسكون الراء وقال الجوهري هو بفتحها وهو على مرحلتين من مكة وكتبت بدون الالف اما باعتبار انه غير منصرف واما باعتبار اللغة الربعية ويحذفون ما اوقع من تمامه الى ارض العراق والجحفة بضم الجيم وسكون المهملة وبالفاء وذو الحليفة مصغر الحلفة بالمهملة واللام والفاء وبلملم بفتح الحتانية واللامين وسكون الميم الاولى وذكر بلفظ المجهول فقال ابن عمر لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم ميقات قوله الفضل مصغر الفضل بالمعجمة ابن سليمان واري بلفظ المجهول والمعرس اسم المكان من التعريس وهو النزول الذي كان في اخر الليل قوله ويلغني هو رواية عن المجهول قلت فان قلت لا قدح في ذلك لانه يروي عن صحابي اخر والصحابة كلهم عدول والحديثان في الحج قلت فان قلت ليس في الحديث ما يدل على اجماع اهل مكة قلت لعله اكتفى فيه بذكر المهاجرين قلت فان قلت قول الله عز وجل ليس لك من الامر شيء قوله احمد بن محمد السماء المروزي قلت فان قلت اين مفعول يقول قلت جعله كالفعل اللازم اي يفعل القول وتحققه او هو محذوف ووقع راسه جلد حاليه قوله في الاخرة قلت ما وجه التخصيص لها وله الحمد في الدنيا ايضا قلت نعم الاخرة اشرف فالحمد عليه هو الحمد حقيقة او المراد بالاخرة العاقبة اي ما دل للحمود لك قوله فلانا وفلانا نعني رجلا وذكوان مر في اول ال عمران قوله محمد بن سلام بالتخفيف

وغياث

وغياث بفتح المعجمة وشده الفوقانية ابن بشير بفتح المعجمة وكسر الموحدة الجزري بالجيم والزاي واسحاق بن راشد بالمعجمة الشين وفي بعضها منصرف والحديث مر وحرضهم رسول الله على الصلاة باعتبار الكسب والقدرة والكاسبة واجابه على باعتبار القضا والقدر فانهما كان يضرب لحده تعجبا من سرعة جوابه والاعتداد بذلك اوتسليما لقوله قال المهلب لم يكن لعلي ان يدفع ما دعاه النبي اليه من الصلاة بقوله بل كان عليه الاعتصام بقوله ولا حجة لاحد في ترك المامور به عقل ما احتج به على مر الحديث في كتاب المحدث والجدال هو المخاصمة والمدافعة ومنه قبيح وحسن واحسن فما كان لتبيين الحق من الفرائض مثلا فهو احسن وما كان له من غير الفرائض فحسن وما كان لغيره فهو قبيح او هو تابع للطريق فباعتباره ينوع انواعا وهذا هو الظاهر قوله سعيد اي المقبري وابو كيسان والمدراس الذي يقرا التوراة وقيل هو الموضع الذي كانوا يقرون فيه واضافه البيت اليه اضافه العام الى الخاص وفي بعضها المدراس بضم الميم وتتلو امن السلامة وذلك اردى اي التبليغ هو مقصود كي وما على الرسول الا البلاغ قال المهلب موضع الترجمة من الحديث ان اليهود لما بلغهم ما لزمهم الاعتصام به قالوا قد بلغت وادين لامره فبالغ في تبليغه وكرره وهذه مجادلة بالاحسن مر في باب الاكراه قوله عامله البا للفاعلة نحو بعته بذاك قوله يلزم الجماعة اي قول الجماعة وهم اهل العلم يعني يلزم على المكلف متابعة حكم الاجماع والاعتصام به وهو اتفاق المجتهدين من الامة في عصر على امر ديني وهذه الاية مما استدل لها الاصوليون على حجية الاجماع قالوا اعدلهم الله بقوله وسطا اذ معناه عدولا فيجب عصمتهم من الخطا قولا وفعلا كبيره وصغيره قوله ابو صالح هو ذكوان ويشهدون تمام الاية وهو لكونوا شهداء على الناس يدل عليه مر في سورة البقرة وجعفر هو ابن عون بالنون المخزومي روى عنه اسحق بن منصور قوله العامل اي عامل الزكاة مثلا او الحاكم اي القاضي فاخطا في واجد واجب الزكاة او في قضايه وخلاف الرسول اي مخالفا للسنة خلاف حكم وجب عليه الرجوع عنه اليها وهو الاعتصام بالسنة وفي الترجمة نوع تعرف قوله اسمعيل هو ابن ابي اويس مصغر الاوس واخوه عبد الحميد وهو قتادة يروي عن سليمان بدون

واسطه اخبه واخرى بواسطته قال النسائي سقط من كتاب الموزون والصواب
روايه النسفي فانه ذكره ولا تصل السنه الا به **قوله** اخا بني عدي بفتح
المهمله الاولى المكشافت يا اخت هرون هو كما يقال يا اخا همدان اي
يا واحد امنهم والحبنيف بفتح الجيم وكسر النون نوع هو اجود تمورهم
والجمع نوع ردي **قوله** وكذلك الميزان **قال قلت** تقدم الحديث في
اواخر كتاب البيع وليس فيه ذكر هذه الجمله فما معناها **قلت** يعني
الموزونات حكمها حكم المكيلات لا يجوز فيها التفاضل ولا بد فيها ايضا
من البيع ثم الاشتراء بثمنه **قوله** عبد الله بن يزيد بالراي المقرى مي الاقرا
وحيوه بفتح المهمله واسكان التحتانيه ابن شريح بضم المعجمه وبالمهمله
الحا وبزيد من الزياده ومحمد بن ابرهيم ابن الحارث بالمثلثه التيمي وبسر اخو
الرطب وابو قيس هو من الفقها قال في الطبقات اسمه سعد وقال
البخاري انه من المكنى الذي لا يتوقف على اسمائها **قال قلت** هما متساويا
في العمل فلم تفاوت الاجر **قلت** كما انه فاز بالصواب فاز بضعف
الاجر وذلك فضل الله يوتيه من يشا ولعل للمصيب زيادة في العمل
اما كميه واما كيفيته **قال قلت** المخطي لم يكن له اجر **قلت** الاجر انما هو
على اجتهاده في طلب الصواب لا على خطائه وفي الحديث دليل على ان الحق عند الله
واحد وفي كل واقعه لله تعالى فيها حكم فمن وافقه اصاب ومن فقده اخطا
وفيه ان المجتهد يخطي ويصيب وتحقيق المساله وظيفه اصوليه طولنا
النفس فيها في كتاب النقود والرد وده تاك **قوله** قال ابو يزيد ابن
عبد الله بن الهاد وابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم بالمهمله والزاي الانصاري
وقال عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله المخزومي يعلق من البخاري وعبد الله
ابن ابي بكر يروي عن شيخ ابيه والاسناد مرسل لان ابا سلمه تابعي **قوله** ما كان
يعيب عطف على يقول القول وما نافيه اي على الحجه فما موصوله وعبيد بن عمير
بلفظ التصغير فيهما الليثي المكي وابو موسى عبد الله ابن قيس الاشعري
وما صنعت اي من الرجوع وعدم التوقف ولما يوم قال الاصوليون
مثله حمل على ان الامر به رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذن بلالا فلم يوذن له فليرجع **قوله** فقالوا والقائل ابو هو

ابي ابو كعب وتبعه الانصار في ذلك والهاني اي شغلني والصفق ضرب
اليد على اليد للبيع **فان قلت** طلب عمر البينه يدل على انه لا يحتج بخبر
الواحد **قلت** فيه دليل على انه حجه بانضمام خبر ابي سعيد اليه لا يصير
متواترا وقال البخاري في كتاب بدء السلام اراد عمر التثبت لا انه لا يحتج
بخبر الواحد وفي الحديث فوايد تقدمت في اول كتاب البيع وغرضه
من هذا الباب الرد على الرافضه حيث زعموا ان احكامه صلى الله عليه وسلم
منقوله نقلا متواترا ولا يجوز ان يبقى كلها محفيه بانه عند بعضهم
دون بعض ولا يصح العمل بخبر الواحد **قوله** على اي ابن المديني والاعرج
هو عبد الرحمن ابن هرمز والله الموعد جمله معترضه **فان قلت** هو
اما للمكان ولما للزمان واما مصدر والثلاث لا يصح الاطلاق عليه **قلت**
لا بد من اضمار او يجوز بدل المقام عليه فافعل **فان قلت** ما غرضه منه
قلت يعني يوم القيامه يظهر انكم على الحق في الانكار وابي على في
الاكثار واموالهم اي مزارعهم والمال وان كان عاما لكنه قد يخصص بنوع
منه **قوله** يقتضه بالرفع وقيل ننسى في بعضها فلم ينس والاول هو
الاوضح من جهة النحو ويسمعه في بعضها سمعه والاول اولى من جهة المعنى
مر في كتاب العلم **باب** من ترك النكير اي الانكار وغرضه
ان تقرير الرسول حجه اذ هو نوع من فعله ولانه لو كان منكرا للزمه
التغيير وهو من خصايصه صلى الله عليه وسلم **قوله** لا من غير الرسول
لجواز انه لم يسمع له حينئذ وجه الصواب ولغيره ذلك **قوله**
حماد بن حميد بالضم الخراساني وعبيد الله ابن معاذ العنبري بالنون
الساكنه وبالموحده المفتوحه وابن الصايد في بعضها ابن الصاد واسمه صاف
فان قال من ابن علم عمر حتى جاز له الحلف **قلت** جاز الحلف بالظن
ولعله سمعه منه صلى الله عليه وسلم او فهمه بالعلامات والقراين **قوله**
بالدلايل اي بالدلالات الشرعيه او العقليه قال ابن الحاجب وغيره
الادله المتفق عليها خمسه الكتاب والسنه والاجماع والقياس والاستدلال
وذلك كما اذا علم ثبوت الملزوم شرعا او عقلا علم ثبوت لازمه شرعا او عقلا
قوله الدلاله بالفتح والكسر وقيل بضمها ايضا ومعنى الدلاله هو كارشاد

النبي ان الخاص وهو الخمر حكمه داخل تحت حكم العام وهو قوله فمن يعمل مثقال
ذره خيرا يره فان من ربطها في سبيل الله فهو عامل للخير يرى جزاه خيرا
ومن ربطها فخرا او رياء فهو عامل الشر جزاوه شرا واما تفسيرها فكتعليم
عايشه للمراه السايله الموصي بالفريضه قوله استدل ابن عباس
اي من اكلهم اياه بحضوره صلى الله عليه وسلم على الاباحه اذ لو كان
حراما لمنعهم عن الاكل ابو صالح ذكوان السمان بياع السمن والمزر الاشتر
والعدل والمرح الموضع الندي الذي ترعى فيه الدواب ومفعوله اطال محذوف
اي حبله الذي يشد به وطلها بكسر الطا وفتح النحتانيه هو حبل طويل
يشد به الدابه عند الرعي والاستنان العدو والشرف بالفتح السوط
ويسقى به اي يسقيه والباء زايده او معنى في وفي بعضها يسقى بلفظ
مؤنث المجهول قوله في رواتها فان قلت فيه دليل على ان فيها الزكاة
قلت هو محتمل لذلك لكنه ليس نصا فيه مع انه معارض بما تقدم في كتاب
الزكاه فليس على المسلم في عبده وفرسه صدقه وملفظ ظهورها قوله ستر
لانه سار لفقره ونحوه وهذه الايه بالنصب لاغير والفاذه بتشديد
المعجمه المفرده ومن تحقيق الحديث في كتاب الشرب قوله يحيى اي ابن جعفر
البيكندي بالموحدة والنحتانيه والكاف والنون والمهمله قاله الكلاباذي
وابن عيينه سفيان ومنصور وابن صفيه بنت شيبه الحجبيه وهي امه واما
ابوه فهو عبد الرحمن ومحمد بن عقيله بتسكون القاف الشيباني والفضل
مصغر الفضل ابو المعجه ابن سليمان المكي مصغرا بالنون ومنصور
ابن عبد الرحمن ابن شيبه برفع الابن صفه لمنصور وكتابة الالف لان شيبه هو
اسم لابي صفيه امه فهو نسبه الى ابي الام ولما عبد الرحمن فهو ابن طلحه الحجبي
والفرصه بضم الفا واهمال الصاد خرقه اوقطنه تمسح بها المراه من الحيض وممسكه
اي مطيبه بالمسك قال في معالم السنن قد يؤول الممسك على معنى الامساك
دون الطيب يريد انها تمسكها بيدها فتستعملها وتوضئين اي تتطهرين
وتنضفين اي ازاد معناه اللغوي اسم المراه كانت اسما بنت يزيد من الزياده
وابن السكن بفتح الكاف الانصاريه خطيبة النساء مر في كتاب الحيض مباحث
قوله ابو بشر بالموحدة المكسوره جعفر وام حفيد مصغر الحفد بالمهملتين

والفا

والفا اسمها هزيله مصغرا بنت الحارث بن حزن بفتح المهمله واسكان الزاي وبالنون الهلاليه
قاله عبد الله بن عباس وصبا في بعضها اصبا مرة الهبة قوله احمد بن صالح المصري
وعطا ابن ابي رباح بتخفيف الموحدة وحضرات بضم الحا وفتح الضاد جمع الحضره
ويجوز في مثله ضم الضاد وفتحها وسكونها وفي بعضها خمرات بضم الخا وكسر الضاد
ويسمى الطبق بدرا لاستدارته شبهها بالقمر قوله قربوها الى بعض اصحابه نقل المعنى وهو
صلى الله عليه وسلم قال قربوها الى فلان مثلا او تقديره قربوها مشيرا الى فلان ومن لا تناجي
اي الملكة وفيه الفهم بما تدون بما ينادي به بنو ادم وقيل النهي خاص بمسجد وانجهور على انه عام
ويلحق به مجامع العبادات كمصلى العيد ويلحق بالنوم حاله ولحمه كوثلة قوله ابن عفير مصغر
العفر بالمهمله والفا والراسعيد وابن وهب عبد الله وتقديرا بالقاف وابو صفوان عبد الله بن سعيد
الاموي والظاهر ان لفظ لدينا كو وكذا لفظ فلا ادري لاحد وحمل ان يكون لابن وهب ولابن عفير
وللبخاري تعليقا فان قلت ما معنى كونه قول الزهري وكونه من الحديث قلت معناه ان الزهري نقله
مرسلا عن رسول الله ولهذا المرسل يونس للبث وابي صفوان او مسندا كما في الحديث ولهذا رواه
لابن وهب من الحديث في اخر كتاب الجماعه في باب ما جا في الشوم قوله عبيد الله بن سعد بن ابرهيم
ابن عبد الرحمن بن عوف وابو مسعود وعمه يعقوب وجبير مصغر ضد الكسر ابن مطعم بفاعل
الاطعام والحميدي بالضم عبد الله وكانها بعني اي بدوم وجد انها له موته صلى الله عليه وسلم
فان قلت ما وجه مناسبه هذين الحديثين للترجمه قلت اما الاول فيستدل منه
على ان الملك ينادي بالرايحه الكريهه واما الثاني فيستدل به على خلافه اي بكر قوله اهل
الكتاب اي اليهود والنصاري وعن شي اي مما تعلق بالشرايع لان شرعنا مكتف بنفسه
لجواز السوال عن الاحوال المصدقه لشرعنا وعن القصص ونحوها اجماعا فهو عام
مخصوص قوله كعب الاحبار وهو كعب ابن ماتع بالفوقانيه المكسوره والمهملة
والاحبار جمع حبر بفتح الحا وكسرها وهو العالم اي كعب العلما وكان من علما اهل
الكتاب واسلم في خلافه ابي بكر فصار من فضلا التابعين قوله ان كان مخففه
من الثقيله وجاز حذف اللام والكتاب اي التوراه والانجيل ولنبلوا اي
لنمتحن قوله محمد بن بشار بالمعجمه المشدده وعثمان بن عمر بن فارس البصري
ويحيى ابن ابي كثير بالمثلثه وبالعبرانيه اي بلغه اليهود ولايه هي قوله تعالى امنا
بالله وبما انزل الى ابرهيم واسمعيل واسحق ويعقوب والاسباط مر الحديث في البقره
ابرهيم اي ابن سعد فان قلت كانا فرقا بين ما معنى احدث قلت معناه نزولا

مع ان اللفظ حادث وانما القدم هو المعنى القايم بذات الله ومحضا اي صرفا
خالصا لم يشب اي لم يخلط لانه لم يتطرق اليه تحريف ولا تبديل بخلاف التوراة
وحديثهم بلفظ المجهول وفي بعضها حدثكم قوله ما اجلكم فاعلينها كم والاسناد
مجازي والعلم اي الكتاب والسنة ولا تاكيد للنفي وفي بعضها لا يكلمه النبيء
وغرضه الهمز مع ان كلامهم محرف لا تسالكم فانتم بالطريق الاخرى لا اسالوهم
بل يجوز لكم السؤال عنهم باب نهي النبي على التحريم اي محمول على التحريم
للمنهي عنه وهو حقيقة فيه الا اذا علم انه الاباحة بالقرينة الصارفة عن الحقيقة
كما في حديث ام عطية وكذلك في الامر فانه محمول على ايجاب المامور به الا اذا علم
انه لغيره بالقرينة المانعة من ارادة الحقيقة كما في حديث جابر وقال اكثر الاصوليين
النهي ورد لمعان ينيف اوجه وهو حقيقة في التحريم مجازي في باقيها والامر سنة عشر
وجها حقيقة في الايجاب مجازي في البواقي قوله احلوا اي من الاحرام واصيبوا من النسا
اي جامعوهن يعني هذا الامر علم انه للاباحة فلا يحمل على الايجاب ولم يعزم اي لم
يوجب عليه الجماع اي لم يامرهم امر ايجاب بل امرهم امر احلال واباحة قوله
ام عطية بضم المهملة الاولى وكسر الثانية اسمها نسيبة مصغرة ومكبرة الانصارية
وهنا بلفظ المجهول ومثله يحمل على ان الناهي كان رسول الله ويعني ان النهي لم يكن للتحريم
بل للتنزيه مثلا قوله محمد بن بكر البرساني بضم الموحدة واسكان الراء وبالمهملة
ولعل البخاري ذكره تعليقا عنه لانه مات سنة بلث ومايتين واصحاب منصور على الاختصار
وفيه انهم كانوا مفردين وقدم اي مكة وان حل اي بجعله عمرة ويصير متمتعين وخمسا اي خمس
ليال والمد اكبر جمع الذكر على غير قياس والنبي في بعضها المذي وهكذا هو اشارة الى التقطير
وكيفيته قوله لولا هديي لحللت اي لولا ان معي الهدي لتمتعت لان صاحب الهدي لا يجوز
له التحلل حتى يبلغ الهدي محله وذلك في يوم العيد ولو علمت في اول الامر ما علمت آخرا
وهو جواز العمرة في اشهر الحج ما سقت الهدي مرء الحج قوله ابو معمر بفتح الميمين
عبد الله والحسين اي ابن ذكوان المعلم وابن بريدة مصغر البردة بالموحدة عبد الله
الاسلمي قاضي مرو وعبد الله ابن مغفل بمفعول المغفل بالمعجمة والفا المزني بالزاي
والنون البصري وسنه اي طريقة سمرعيه وهي اعم من الناقلة مرء الصلاة وهذا
لخرما اريد ايراده في الجامع من مسايل اصول الفقه قوله اسحق قال الكلابادي
هو الحنظلي وسلام بالتشديد ابن ابي مطيع الخزاعي وابو عمران عبد الملك الجوني بفتح الجيم

واسكان

واسكان الواو وبالنون وجندب بضم الجيم والمهملة وفتحها وسكون النون بينهما
ابن عبد الله البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين واتلفت اي توافقت على القراءة
وغيرها مر في كتاب فضايل القران قوله اسحق اما هو ابن منصور ولما الحنظلي
وعبد الصمد هو ابن عبد الوارث ويزيد بالزاي ابن هارون الواسطي مات سنة
ستين ومايتين والظاهر انه تعليق ويحتمل سماع البخاري عنه وهارون هو ابن
موسى الاعور النحوي مر في سورة النحل قوله حضر بلفظ المجهول اي حضره
الموت وهلم اي تعالوا وعند الحجازيين يستوي فيه الجمع والمفرد والمذكر والمونث
واللفظ صوت والزير به بالراء ثم الزاي بوزن الفعيله مهموزا وقد يقلب
وتدعم المصيبه ومن اخطائهم قولهم ياتي للحال وفيه انه صلى الله عليه وسلم كتب والامي
من لا يحسن الكتابه لانه لا يقدر على الكتابه اللهم ان يقال ما كان يتعلمه لكنه كتبه على
سبيل الاعجاز او المراد منه المجاز نحو امر بالكتابه قال ابن بطال عرافهم من ابن
عباس حيث اكتفى بالقران ولم يكلف ابن عباس به فان قيل كيف جاز لهم مخالفة
امره قلنا قد ظهر منه من القرايين ما يدل على انه لم يوجب ذلك عليهم وقال
واقروا القران وهلم اكتب لكم كتابا من تمة مباحث الامر الذي لغير الايجاب
اقول ولعل مترجمه هذا الباب لم يكن عنده النووي كان صلى الله عليه وسلم
هم بكتاب حين اوحي اليه بذلك او كان مصلحة ثم تركه حين جا الوحي بخلافه او غير
المصلحة وفي الحديث مباحث كثيره تقدمت في كتاب العلم باب قول الله
عز وجل وامرهم شوري وفي بعض النسخ هذا الباب مقدم على باب نهي النبي قوله
المشاوره عطف على قول الله والتبيين اي وضوح المقصود ووجه دلالته الاية انه امر
اولا بالمشاوره ثم رتب التوكل على العزم وعقبه عليه اذ قال وشاورهم في الامر
فاذا عزمت فتوكل قوله لبشر اي لاحد من الادميين وفي المقام اي الاقامة
بالمدينه والخروج الى القتال واللامه بتخفيف الميم الدرع قوله اقم اي اسكن
بالمدينه ولا تخرج منها اليهم فلم يعمل اي ما مال الى كلامهم بعد العزم وقال
وينبغي له اذا عزم ان ينصرف منه لانه نقض للتوكل الذي امر الله به وفي عند العزيمه
ولبس اللامه دليل العزيمه قوله الى ينازعهم القياس الى ينازعنا الا ان يقال اهل الجمع
اثنان او المراد هما ومن معهما ووافقهما في ذلك ولما خذ واوذلك عند ناديه ولجيها هم
الى الاهل وعند عدم وضوح الكتاب والسنه فيه وبعد مبني على الضم وعم فاعله وحلم رسول الله

في العارف من المبدلين هو العمل الحديث من بدل دينه فاقتلوه ولفظ الاخير انما دليل على جواز
القتل اذ هو من حقوق الكلمة كانوا يقولون الصلاة واجبة والزكاة ليست بواجبة لان دعا
اي بكر ليس سكنا لنا وقال تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك
سكن لهم قوله القراء كان اصلاح الصدر الاول على الفهم يطلقون القراء على العلماء وشبابا
بالموحدتين وفي بعضها بالموحدة والنون يعني كان يعتبر العلم لا السن قوله الاويسي
مصغر الاوسي بالواو والمهملة عبد العزيز وعلقمة بفتح المهملة وسكون اللام وبالقاف
ابن وقاص بتشديد القاف وبالمهملة الليثي وعبيد الله مصغر ابن عتبة قوله ودعا
هو عطف على تقدير اي قالت عمل رسول الله كذا ودعا وسلمها عن المصلحة في القضية
واهله اي عايشة فان قلت لو لم يقل كثيرة او كثيرات قلت لان الفعيل يستوي فيه
المذكر والمونث والمفرد والمثنى والجمع والجارية اي جارية عايشة وهي بريرة بفتح
الموحدة وكسر الراء الاولى وبرمتك من راب واراب اي يوهمك في التهمة وتوهمك
والداجن اي الشاة التي الفت البيت ولا يقال شاة داجنة بل داجن اي لا عيب فيها
الا توهمها عن الجسن حيث يتلف وعذرني اي من يقوم بعذري اي كافأته على فعل افعاله
ولا يلومني وقيل معناه من ينصرني والعذير الناصر والرجل هو عبد الله بن سلول
قوله ابو اسامة هو حماد الكوفي وهشام هو ابن عروة وهذا تعليق من البخاري
قوله محمد بن حرب ضد الصلح بياع النشا بالنون والمعجمة الواسطي مات سنة خمس
وخمسين ومائتين وكي ابن ابي زكريا مقصورا ومحمد وابو الغساني بالمعجمة وشدة
المهملة وبالنون الشامي سكن واسطا وفي بعضها العشاني بضم المهملة وتخفيف
المعجمة قال صاحب المطالع انه وهم قوله اخبرت بلفظ المجهول وبالامراي
بكلام اهل الافك وساهم والرجل الانصاري هو ابو ايوب خالد مر قصة اهل الافك
بطولها مرارا كتاب التوحيد والرد على الجهمية وفي بعضها
ورد الجهمية بالاضافة الى المفعول وهو نسبة الى جهم بفتح الجيم وسكون الهاء ابن صفوان
وقد قتل بمرو في زمان هشام ابن عبد الملك وهو مقدم الطايفة القايلة ان لا قدرة
للعبد اصلا وهم الجبرية قوله توحيد الله فان قلت ما معناه اذ هو واحد
ازلا وابدا قبل وجود الموحدين وبعدهم قلت يعني به اثبات الوحدانية
بالدليل او معناه النسبة الى الوحدانية نحو نسبت زيدا اي نسبته الى الفسق لما
فرغ البخاري من مسايل اصول الفقه شرع في مسايل اصول الكلام وما يتعلق

بذلك

بذلك وبذلك ختم كتابه فان قلت الاولى تقديم الكليات على سائر ما في
الجامع لانها الاصل وهي الاساس والكل مفروع مبني عليه فالوضع الطبيعي ان يتقدم
مسايل اصول الكلام على مسايل اصول الفقه مع هو على مسايل الفقه ونحوها من سايير
العلميات قلت من باب الترقي اراد ختم الكتاب بالاشرف وختامه
مسك ثم انه قدم التوحيد على غيره لانه اصل الاصول وهو معنى كلمة الشهادة
التي هي شعار الاسلام فالواو صفات الله اما عدمية واما وجودية اي نفي النقايص
او اثبات للكمالات والاولى تسمى بصفات الجلال والثانية بصفات الاكرام تبارك
اسم ذو الجلال والاكرام كما يقال التجلية مقدمة على التخلية واشرف الجلاليات
وقالها السلوبيات نفي الشريك يعني التوحيد ولهذا قدمه وهو وان كان اولا الواجبات
لكنه اخر ما يحصل اليه المقاصد ثم الوجودية حصروها في اربع صفات سبعة الحياة والارادة
والعلم والقدرة والسمع والكلام والباقي من صفات الرحمة والخلق ونحوها بتمامها
راجع اليها لا يخرج عنها وختم البخاري بعض الكلام لانه مدار الوحي وبه بثبت
الشرايع ولهذا افتتح الكتاب ببدء الوحي فالانتهاء الى ما منه الابتداء فان قلت ختم
الكتاب هو بيان الميزان قلت ذكره ختمه ليس مقصودا بالذات بل هو لارادة
ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النيه في اول الكتاب ارادة
لبيان الاخلاص فيه ففيه الاشعار بما كان عليه مولفه في خاتمته اولا واخرا ظاهرا وباطنا
جزاه الله خيرا قوله ابو عاصم هو الضحاك المشهور بالنبيل وكثيرا يروي البخاري
عنه بالواسطة وزكريا ابن اسحق المكي ويحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي وابو معبد بفتح
الميم والموحدة وسكون المهملة الاولى اسمه نافذ بالنون والفاء والمعجمة وح اشارة
الى الحايل او الى اسناد اخر او الى الحديث او الى صح قوله عبد الله بن محمد بن ابي
الاسود ضد الابيض المصري والفضل بسكون المعجمة ابن العلا بالمد الكوفي واسماعيل
ابن امية بضم الهمزة وتخفيف الميم وتشديد التحتانية الاموي قوله لحوا اهل اليمن
اي جهلهم وبعدم بفتح الدال وان وجد والاسم كان واول خبره وفي بعضها الى ان
يوحدوا الله ووجه ان يكون اول مبنيا على الضم وما مصدرية اي لكن اول الاسناد
دعوتهم الى التوحيد قوله افرحوا بذلك اي صدقوا واثنوا به فخذ الزكاة واحذر ان
اخذ خيار اموالهم مر في اول الزكاة قوله محمد بن بشار بالعجام السين وعندر بضم المعجمة
وسكون النون وفتح المهملة وضمها وبالراء محمد بن جعفر وابو حصين بفتح المهملة الاولى وكسر

الثانيه عمرو الاشعث مذكر الشعثا بالمثلثه ابن سليم مصغر السلم والاسود ضد
الابيض ابن هلال الكوفي قوله حتم فان قلت لاحتم على الله المغفره وهو دليل للمعتزله
قلت اطلاق الحق اما على سبيل المشاكله واما ان يراد به الثابت او الواجب
الشرعي باخباره عنه او كالواجب في تحقيق وقوعه مرموزا قوله عبد الرحمن
ابن ابي صعصعه بفتح الصادين المهملتين وسكون العين المهمله الاولى الانصاري ويرددها
تكرارها ويعيدها وكان بلفظ الحرف المشبه بالفعل وفي بعضها بلفظ ماضي الكون
وسقالها اي بعدها قليله وتعدل ثلث القران لان ما آل الى ما فيه الى ملائمه
انواع قصص واحكام وصفات ادائه اما متعلق بالمبدا او بالمعاش او بالمعاد
وسورة الاخلاص ما فيه الا ما تعلق بالمبداء والصفات فان قلت المسقم في قراءة
الملك اكثر منها لان التشبيه في الاصل لا في الزايد فسع منها في مقابله زياده
المشقم قوله قاده بفتح القاف ابن النعمان بضم النون الانصاري اخو ابو
سعيد لامه قوله احمد ذاك الكلاباذي روى البخاري عن ابي صالح المصري
في مواضع بلا واسطه وروى عن محمد غير منسوب وهو فيما احسب ابن يحيى الذهلي
عنه في اول التوحيد وقال العتماني ليس في بعض النسخ ذكر محمد اقول وهو
محتمل ايضا لانه شيخ البخاري نفسه وعمرو هو ابن روى عنه كثيرا ويحتمل ان يكون
ذلك ايضا لامام العتربي ويريد به البخاري نفسه وعمرو هو ابن الحارث وسعيد ابن ابي
هلال المدني وابو الرجال محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الانصاري وكنى به لانه كان له
اولاد عشره رجال وعمره بفتح المهمله بنت عبد الرحمن ابن سعد الانصاريه والحجر بفتح
الحا وكسرها قوله على سريه اي اميرا عليهم وفيه ان من احب الله احبه الله ومثل
هذا الحديث تقدم في كتاب الصلاه في باب الجمع بين السورتين قوله محمد هو اما
ابن سلام واما ابن المثنى وابو معاويه محمد بن خازم بالمعجمه وابو ظبيان بكسر المعجمة
وفتحها واسكان الموحده وبالتحتانيه هو حصين مصغر الحصن بالمهملتين الكوفي
قوله ابو النعمان بالضم محمد بن الفضل وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون
واسكان الهاء وبالمهمله قوله الي انبها فان قلت تقدم في كتاب الرضى انها قالت
ان ابني قد حضرت قلت قال ابن بطال وهذا الحديث لم يضبطه الراوي فمره قال
صبيه ومره قال صبيا اقول يحتمل انهما قضيتان قوله فمرها بالصبر والاحتساب
وهو جعل الولد في حساب الله راضيا بقضايه طالبا للاجر من عنده وسعد بن

عباده

عباده بالضم وتخفيف الموحدة سيد الخزرج والنفس بسكون الفا وتقعقع اي تضطرب
وتتحرك كان لها صوتا وقال سعد ما هذا لانه استغرب ذلك منه لانه يخالف ما عهد
منه من مقاومه المصيبه بالصبر قال انه اثر رحمة جعلها الله في قلوب عباده الرحما
وليس من باب الجزع وقله الصبر وفي بعض النسخ لفظ ما هذا المفقود فهو مقدر والرحمة
من الله اراده ايصال الخير ومن العبد رقة القلب المستلزمه لاراده ذلك والغرض من الباب
اثبات صفه الرحمة وعلم من التعريف انها راجعة الى صفه الاراده باب
قول الله عز وجل ان الله هو الرزاق ذو القوه المتين وفي بعضها اي الوزاق وقال
بعضهم هو قراءه ابن مسعود هوله ابو حمزه بالمهمله والزاي محمد وابو عبد الرحمن
السلمي بالضم عبد الله فان قلت الصبر هو حبس النفس على المكروه وهو تعالى منزه عنه
قلت المراد لازمه وهو ترك المعالجه بالعقوبه فان قلت هو ايضا منزه عن
الالم قلت يعني به اذى الحق انبياءه اذ في اثبات الولد له ايذاء للنبي اذ هو تكذيب
له وانكار لمقالته فان قلت من الله صله لهنوله اصبر قلت انما جاء وقوع
الفاصله بينهما لانها ليست اجنبيه قوله يدعون له الولد اي ينسبون اليه
وينسبون له ثم يدفع عنهم المكروهات من العلل والبليات ويرزقهم الارزاق
والاقوات مقابله السيئات بالحسنات واختلفوا في الرزق فالجمهور على انه ما ينفع
به العبد غذاء او غيره حلالا او حراما وقيل هو الغذاء وقيل هو الحلال وعرضه اثبات
صفه الرازق له تعالى وهي عايده الى صفه القدرة لان معناه الله خالق للرزق ينعم
على العبد به فان قلت القدرة قديمه واضافه الرزق حادثه قلت التعلق
حادث فان قلت لم يكن في الازل رازقا وصار عند وجود العبد رازقا فيلزم
التغير فيه وكونه محل الحوادث قلت التغير في التعلق اي قدرته لم يكن متعلقه
باعطاء الرزق ثم تعلقت بعد ذلك ولا تغير في نفس الصفه اي القدرة وهذا منشا
الخلاف في انه صفه ذاتيه او صفه فعليه اذ من نظر الى القدرة قال انه
ذاتيه وهو قديمه ومن نظر الى تعلق القدرة قال فعليه وهو حادثه واستحاله
الحدوث انما هو في الصفات الذاتيه لا في الفعليات والاضافيات قوله يحيى قيل هو
ابن زياد بن عبد الله بن منصور الذهلي وهو الذي نقل عنه البخاري في كتاب
تعالى القران قوله الباطن على كل شي وبعضهم بكل شي يعني العالم بظواهر الاشيا
وبواطنها وقيل اي الظاهر بدلايله الباطن بذاته عن الحواس اي الظاهر عند

العقل الباطن عند الحس وهو تفسير لقوله هو الاول والاخر والظاهر والباطن قوله
خالد بن مخلد بفتح الميم واللام واسكان المعجمه ومفاتيح الغيب استعاره اما مكنيه واما
مصرحه وتقدم تقريره مع شرح الحديث ومع بيان وجه التخصيص بخمس مع ان الغيوب
التي لا يعلمها الا الله اكثر من الكثير رفي اواخر الاستسقا قوله بغيض من غاض الما
اذا نقص وهو لازم ومتعد والغيض السقط الذي لم يتم خلقه فان قلت الدراية
علم حصل بالتكليف فكيف يصح استثنا الله منه قلت اراد بها العلم المطلق قوله
راى ربه اي في ليله المعراج اختلفوا في رؤيته فما يشه ممن انكرتها لكنها لم تنقل عنه
صلى الله عليه وسلم بل قالته اجتهادا واستدلالا وفيه مباحث كثيره فان قلت
البلاوة هي لا يعلم من في السموات ومن في الارض الغيب الا الله لما ذكره في الجامع
قلت يحتمل ان يكون ضمير هو راجع اليه صلى الله عليه وسلم او ذكر المقصود
من الايه وجاز مثله اذ ليس قاصد القراه ولا لبقائه اياه والغرض من الباب
اثبات صفه العلم وفيه رد على المعتزله حيث قالوا عالم لا علم قوله زهير
مصغرا ابن معاويه الجعفي ومغيره ابن سلمه سحتين قوله هو السلام اي المنزه
عن النقايص المبرا عن العيوب فهو صفه عدميه او المسلم على عباده قالوا سلاميا
قال سلام قولا من رب رحيم فهو صفه كلاميه قال الخطابي اي الذي سلم الخلق
من ظلمه وقتل اي منه السلام لعباده فهو صفه فعليه مر مباحث الحديث في
الصلاه سعيد اي ابن المسيب وبمعينه من المشيا لهات فاما ان يفوض
واما ان يؤول بقدرته والزبيدي مصغر الزبد بالزاي والموحدة محمد وعبد الرحمن
ابن خالد بن مسافر وابو سلمه بالمفتوحتين ابن عبد الرحمن ابن عوف وصفه للملك
راجعه الى صفه القدره فهو صفه ذاتيه لكن باعتبار التعلق تصير فعليه قوله
من حلف بعزه الله مر في كتاب اليمين قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اعوذ بعزتك وسبحي قريبا قوله وسلطانه في بعضها وصفاته وقف بفتح
القاف وكسرها وسكون الطا والسين اي حسب ومر في سوره قاف قوله رجل
وروي ان اسم جهنم بالجيم والنون وتقول يارب اصرف وجهي عن النار فتقول الله
لعلك ان اعطيتك سالتني غيرها فتقول لا وعزتك يارب لا اسالك غيرها قال
قلت ليس كلام ذلك للجهني حجه حكايه رسول الله عنه على سبيل التقرير
والتصديق بحجه قوله قال ابو سعيد هو من تمه حديث ابي هريره وهو ان الله ياذن

له

بالدخول في الجنه ويعطيه اماينيه ثم تقول لك ذلك وعشره امثاله والحديث بتمامه مر
قريبا قبل باب القدر وحديث ايوب في كتاب الغسل وهو انه كان يغتسل فخر عليه جراد
من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فنا داه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى
فقال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك قوله ابو معمر بفتح الميمين عبد الله
وحصين مصغرا وابن بريده مصغر البرده بالموحدة عبد الله الاسلمي قاضي مرو
ويحيى ابن اكثم بلفظ المضارع بفتح الميم وهو الاشهر وبضمها القاضي بها ايضا قوله
لا لوب بلفظ وفي بعضها بلفظ الخطاب فان قلت في العايد للموصول قلت
اذا كان المخاطب نفس المرجوع اليه لحصل الارتباط وكذلك المتكلم نحو انا الذي
سمتني امي حيدره فان قلت فيه ان الملايكه لا يموتون قلت لا اذ مفهوم اللقب
لا اعتبار له قوله ابن ابي الاسود ضد الابيض عبد الله بن محمد البصري وحرمي بفتح الحا
والراويا التنسيه ابن عمارة بالضم وخفه الميم والرجال كلهم بصريون وخليفه بضم
المعجمه وبالفا ابن خياط بالمعجمه والتحتانيه وبزيد بالزاي ابن زريع مصغر الزرع
ابن الحارث وسعيد ابن ابي عروبه بفتح المهمله وضم الرا الخفيفه وفي الطريق السابقه
هو شعبه لا سعيد ومعتمر احو الحاج ابن سليمان المشهور بالتيمي والفرق بين الطرق
ان البخاري روى في الاولى بالتحديث عن شيخه وفي الثانيه بالقول وفي الثالثه
بالتعليق عن غير شيخه قوله بقول اسناد القول اليها اما مجاز عن حالها واما
لحقيقه بان خلق الله القول فيها واما القدم فيها فقيل المراد بها المتقدم اي
بصنع الله من قدمه لها من اهل العذاب او ثمه مخلوق اسمه القدم او اراد بوضع القدم الزجر
عليها والتسكين لها كما تقول لشي يريد محوه وابطاله جعلته تحت قدمي وهو مفوض الى الله
قوله ينزوي مضارع الانزوا وفي بعضها مروي بالجهل من زوى سوره عنه اذا طواه
او من زوى الشي اذا جمعه وقبضه قوله قد اسم مفرد مرادف لفظ اي حسب وروي
بسكون الدال وكسرها قوله منفضل اي عن الداخلين فيها وينشي الله اي يخلق الله
خلقا فيسكنهم الموضع الذي يفضل منها وبقي عنهم وفي بعضها افضل بصيغه افعل التفضيل
قيل هو مثل النافر والاشج اعدلا بني مروان اي عادلا بني مروان ومثل لعمرك لا ادري
ان الاجل وفيه ان دخول الجنه ليس بالعمل مر في قاف والغرض من الباب اثبات صفه
العزه فقال الخطابي هي الغلبة اي الممتنع الذي لا يصير مغلوبا وقد يكون بمعنى
نفاسه القدر وبمعنى القوه وملك المهلب هي صفه ذات بمعنى القدره وصفه فعل

بمعنى القهر لخلوقاته اقول وهي ايضا راجعه اليها وقيل بمعنى المعز فهو صفة فعليه وقيل هو عبارة عن العلم المحيط والقدرة العامه والاراده فهي صفه مركبه لا بسيطه

باب قوله الله عز وجل وهو الذي خلق السموات والارض بالحق اي ملتبسا بالحق لا بالباطل واللعب وقيل اي بحق الخلق كما ينبغي وقيل اي بقول كن **قوله** قبيضه بفتح القاف وبالمهمله والصاد وسليمان اي لاحول **قوله** من الليل اي في الليل او من قيام الليل من الحديث في التهجد ومن ثمه اي اذا قام من الليل والرب السيد والمصلح والمالك والقيم اي المدبر والمقوم والنور اي لنور اي خالقهم وهو من جمله صفات الفعل **فان قلت** الوعد ايضا قول **قلت** هو عطف الخاص على العام والحق هنا بمعنى الثابت او الصدق واللقاء البعث وانبت اي رجعت الى عبادتك او فوضت اليك ويك اي برأفتك التي اعطيتني خاصتا لاعدا وكل من جاحد الحق حاكمته اليك اي يجعلك الحاكم بيني وبينه لا غيرك مما كانت تحاكم اليه الجاهليه من الصنم ونحوه واما سؤاله المغفره فهو تواضع او تعليم لامته وفيه مباحث شريفه تقدمت **قوله** ثابت هو ابن محمد العابد البناني بضم الموحده وخفه النون الاولى وسفيان اي الثوري وزاد لفظ انت الحق قبل وقولك الحق اي الثابت المحق الموجود على الاطلاق ازلا وابدا **قوله** تميم بن سلمه بمعجمتين السلمي بالضم الكوفي مات سنه مايه ووسع اي ادرك سمعه الاصوات لان السعة والضيق انما يتصوران في الاجسام وهو منزه عنه وفيه الرد على المعتزله حيث قالوا انه سميع بلا سمع وعلى من قال معنى السميع العالم بالمسموعات فان قلت كيف تتصور السعه له وهو عبارة عن وصول الهوا المتموج الى العصب المفروش في مقعر الصماخ قلت ليس السمع ذلك بل هو حاله في الحي يخلق جرت سنة الله ان لا يخلقه الا عند وصول الهوا اليه ولا ملازمه عقلا بينهما فالله يسمع المسموع بدون هذه الوسايط العاديه كما انه يرى بدون المواجهه والمقابله وخروج الشعاع ونحوه من الامور التي لا يحصل الابصار الا بها عاده **قوله** ابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون وابو موسى هو عبد الله بن قيس الاشعري وارجوا بفتح الموحده وبالجيم والعين اي ارفقوا ولا تبالغوا في الجهر واصم وبعضهم اصما ولعله لمناسبة غايبا **فان قلت** المناسب ولا اعمى **قلت** الاعمى غايب عن الاحساس بالمبصر والغايب كالاعمى في عدم رويته ذلك المبصر فتفي لازمه ليكون ابلغ واعم وزاد الهرب اذ له رب سامع وباصر لا يسمع ولا يبصر لبعده عن المحسوس فاثبت القرب ليتبين وجود المقتضي وعدم المانع ولم يرد بالقرب قرب المسافه لانه منزه عن الحلول في المكان

بل القرب بالعلم او هو مذكور على سبيل الاستعاره **قوله** كنزا اي كالكنز في نفاسته واوشك من الراوي اي لا ادلك على كلمه هي كنز هذا الكلام من غزوه خيبر **قوله** عمرو اي ابن الحارث ويزيد بالزاي ابن ابي حبيب ضد العدو وابو الخير ضد الشر ابن مرثد بفتح الميم والمثلثه واسكان الراء والمهمله ومغفره اي عظيمه ولفظ من عندك يدل ايضا على التعظيم لان عظيه المعطي يستلزم عظمه العطي مرة في الصلاه **فان قلت** ما وجه تعلقه بالترجمه **قلت** بعض الذنوب مسموع وبعضها مبصر فلا يمكن مغفرته الا بعد السماع والابصار وقال بعضهم موضع الترجمه على دعا لانه يقتضي اعتقاد كونه سميعا لدعايه **قوله** ما رد اي جوابهم لك او ردهم الدين عليك وعدم قبولهم الاسلام وانما اداه بعد رجوعه من الطايف ونأسه من اهله والمقصود من الباب اثبات صفتي السمع والبصر ومما من الصفات الذاتيه وقد بينا في الحواشي انهما غير صفة العلم ومما من الصفات السبعه الحقيقه الوجوديه وعند حدوث المبصر والمسمع يحصل التعلق **قوله** معن بفتح الميم وسكون المهمله وبالنون وعبد الرحمن ابن ابي الموالي جمع المولى قال سمعت ابن المنكدر بالنون يحدث لعبد الله السلمي بفتح المهمله واللام والاستخاره اي صلاة الاستخاره ودعايها وهو طلب الخيره بوزن العنبه اسم من قولك اختاره الله واستقدرك اي اطلب منك ان تجعل لي قدره عليه والباء في بعلمك وبقدرتك محتمل ان يكون للاستعاره وان يكون للاستعطاف كما في قوله تعالى رب بما انعمت اي بحق علمك وتعالى قدرت الشيء اقدره بالضم والكسر بمعنى اقدره اجعله مقدورا لي وسميه بعينه اي بذكر حاجته معينه باسمها ورضني اي اجعلني راضيا به **قوله** ابن المبارك عبد الله وحلف اي حلف به ومقلب القلوب اي مبدل الخواطر وناقض العزايم فان قلوب العباد تحت قدرته يقلبها كيف يشا **فان قلت** لم لا يحمله على حقيقته بان يكون معناه يا جاعل القلوب قلبا **قلت** لان مظان استعماله شيوعه وفيه ان اعراض القلب كالاراده ونحوها تخلق الله تعالى وهذا من الصفات الفعليه ومرجعه الى القدره وسمي القلب به لكثره تقلبه من حال الى حال وما سمي الانسان الا لانسه ولا القلب الا انه يتقلب **باب** ان لله عز وجل مايه اسم الا واحد ومئه بعضها واحدة ولعلها باعتبار الكلمة او هي لغه في الوحده لخبر جل علامه وراوي **قوله** تسعه وتسعين **فان قلت** ان اعتبرت الاسماء بالنسبه الى الذات او الى الصفات الحقيقيه فهي اقل منها **قلت** المراد اسما من احصاها دخل الجنه لا كل سمايه الحسنى ومعاني الكل راجعه اليها **فان قلت** ما فايده مايه الا واحدا

قلت التوكيد ودفع التصحيف او الوصف بالعدد الكامل في اول الامر فان قلت
ما الحكمة في الاستثنا قلت الوتر افضل من الشفع ان الله وتر يحب الوتر ومنتهى الافراد
من غير التكرار تسعة ويسعون لان مايه واحد ابتكر فيه الواحد وقيل الكمال من العدد
في المايه لان الالوف ابتدا الاحاد اخر بدل عليه عشرات الالوف ومايانتها فاسما الله
مايه وقد استاثر الله بواحد منها وهو الاسم الاعظم لم يطلع عباده وكانه قال
مايه لكن واحد منها عند الله ويحتمل ان يقال الله هو المستاثر بمعنى له مايه لكن فبعد
الاسم الاعظم الذي هو الله له مايه الا واحدا قوله احصاها اي حفظها وعرفها
لان المعارف لها لا يكون الا مومنا والمومن يدخل الجنه لا محاله او عدها معتقدا
لها او اطاق القيام بها والعمل بمقتضاها والاولى اولى للروايه التي ذكرت في كتاب
الدعوات وهو حفظها فان قلت من قال لا اله الا الله دخلها فما وجه تعليقه بالاحصا
قلت غايه ماينتهي اليه علم العلما من معرفته تعالى اي من احصاها بلغ الغايه
اي فلم يبق في عمله مطلب يحول بينه وبين الجنه مر في كتاب الشروط والغرض من
الباب اثبات الاسما لله تعالى واختلفوا فيها فقيل الاسم نفس المسمى وقيل غيره
وقيل لا هو ولا غيره وهذا هو الاصح قوله صنفه بفتح المهمله وسكون النون وبالفا
على حاشيه الثوب اي سفض فراشه قبل ان يدخل فيه ليلا لكون قد دخل فيه حيه او عقرب
وهو لا يشعر ويده مستوره بحاشيه الفراش ليلا يحصل له منه مكروه ان كان هناك
شي فان قلت ما وجه تخصيص الترجمه بالامساك والحفظ بالارسال قلت
الامساك كنايه عن الموت فالترجمه تناسبه والارسال عن البقا في الدنيا فالحفظ
مناسب له ويحيى هو القطان وبشر بالمعجمه الشين المعجمه بن المفضل بفتح المعجمه الشديده
وعبيد الله اي العمري وزهير مصغرا ابن معاويه وابو ضمره بفتح المعجمه وسكون الميم
وبالرا ابن انس قوله عن اسيه اي كما ان واعلم ان سعيدا في الطريق السالم والاولى
والرابعه روى عن ابي هريره بدون الواسطه وفي هذه الطريق بواسطه الاب
وابن عجلان محمد الفقيه المدني مر في كتاب الدعوات قوله ربعي بكسر الرا وللمهلة
وسكون الموحده وشده التحتانيه ابن حراش بكسر المهمله وتخفيف الرا وبالمعجمه
مر مع الحديث ايضا ثمه وسعد بن حفص بالمهملتين وشيبان بفتح المعجمه واسكان التحتانيه
وبالموحده وخرشه بالمعجمتين والرا للفتوحات ابن الحرصد العبدي القزاري بالقاف والزاي
والرا قوله قتيبه مصغر قتبه الرجل وجرير بفتح الجيم وسالم هو ابن ابي الجعد

بفتح

الجيم وسالم ومالمهملتين وكريب مصغر الكرب فان قلت التقدير ازلي فما وجه ان تقدد
قلت المراد به تعلقه ولو يضره شيطان اي يكون من الملعونين مر في باب الوضو قوله
عبد الله ابن مسلمه بفتح الميم واللام وفضيل مصغر الفضل بالمعجمه ابن عما بكسر المهملة
وخفه التحتانيه وما التيمي السرقندي ثم الكوفي مات بمكه سنه سبع وماتين ومايه لهم
تقدم ومنصور بن المعتمر وابرهم النخعي وهمام هو ابن الحارث النخعي وعدي بفتح المهمله الاولى
وكسر الثانيه ابن حاتم الطايي الجواد ابن الجواد قوله الكلب المعلم هو الذي ينزجر بالزجر
وينزسل بالارسال ولا ياكل منه سرمرارا والمعراض بكسر الميم سهم بلا ريش وفضل وغالبا
يصيب بعرض عوده دون حده اي منتهاه وقيل هو نصل عريض له ثلاث فصل الصيد كخ
بحرده ذكاه وهو معنى الخزق بالمعجمه والزاي فيحل اكله وان قتل بعرضه فهو وقيذ لان عرضه
لا يسلك الى داخله فلا يحل وخزق بالزاي اي خرج ونفذ وطعن فيه ولومي الروايه بالرا
فمعناه مر ق تقدم في كتاب الصيد فان قلت فيه وجوب ذكر اسم الله فيه قلت معارض
بالحديث الذي عقيبه قوله ابو خالد الاحمر هو يزيد الاسود سليمان الازدي وحديث بالتنوين وابو
بالادغام وبالفك واللحمان بضم اللام جمع اللحم وفيه جوان اكل متروك التسميه عند الذبح والدرا
بفتح المهمله والرا والواو وبالمهمله عبد العزيز واسامه بن حفص بالمهملتين المدني وضبر بابعه راجع
الى ابن خالد وسمى اي يذكر اسم الله مثل البسمله وبكبر اي يقول الله اكبر وشعبه ابن الحجاج بفتح المهملة
والاسود ضد الابيض وجندب بضم الجيم وسكون النون وفتح المهمله وضمها مر الحديث في باب العيد
ووردي وورقا مر الاول في باب من عمر الخوارزمي فان قلت ثبت انه صلى الله عليه وسلم قال فليغ وابيه
قلت انها كلمه جرى على اللسان عوده اللطام لا بقصد اليمين والحكمه في النهي انه يقصي بعظيم المخلوق
به وحقيقه اللفظ مختصه بالله تعالى وهكذا احكم غير الابا من سايز المخلوقات مر في باب الايمين وقال
ابن بطال غرضه من هذا الباب ان يثبت ان الاسم هو المسمى وموضع الدلاله عليه انه قال باسمك
وضعت وبك رفعت ذكر الاسم مره ولم يذكره اخرى فدل ان معنا هما واحد ايضا لو كان اسمه غيره
لكان معناه بغيرك وضعت وبغيرك احيا واموت وهلم جرا ان قلت قيل اذا كان اسم الله
هو هو فما معنى ان لله كذا اسما اذ لا يكون الذات الواحده تسعه وتسعين شيا قلنا المراد
بالاسم التسميه اقول الحق انها لا هو هو ولا غيره باب ما يذكر في الذات
والنعوت اي الاوصاف قوله خبيب مصغر الخب بالمعجمه والموحده ابن عبد بفتح المهملة الاولى
الانصاري وباسمه اذكر حقيقه الله تعالى بلفظ الذات او ذكر الذات ملتبسا باسم الله تعالى
وعمرو بن ابي سفيان بن اسيد بفتح الهمزه بن جاريه بالجيم الثقفي حليف لبني زهره بالضم وسكون

لها اى معاهدهم قال الزهرى فاخبرنى عبد الله بن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة ابن عمر والمكى وامابنت الحارث بن عامر بن نوفل ابن عبد مناف فخبيب كان قاتل ابنها الحارث واجتمعوا على اخوتها لقتله اقتصاصا لابيهم وفاستعار الفاء زايدة وجون بعض النحاه زيادتها او تقديره أستعار فاستعار والمذكور مفسر للمقدر مر الحديث بطوله فى الجهاد فى باب هل يستأسر الرجل وثمه استعار ثلاثا وموسى مفعل اوفعلى منصرفا اوغير منصرف على خلاف بين النحويين والاستحداد حلق الشعر بالحديد ولست ابالى فى بعضها ما ابالى وليس موزونا الا باضافة شئ اليه كخوانا والشق المنصف والصرع من الصرع وهو الطرح بالارض وذات الله اى طاعة الله وسيل الله قيل فيه دلالة على الترجمة لانه لا يريد بالذات الحقيقة التى هى مراد البخارى بقوله ضم الصفة اليه حيث قال ما يذكر فى الذات والنعوت وقد يجاب بان غرضه جواز اطلاق الذات فى الجملة والاوصال جمع الوصل ويريد بها المفاصل او العظام والشلو بكسر المعجمة العضو والجسد والممزع بالزاى المفرق والمقطع وابن الحارث هو عقبة بضم المهملة وسكون القاف وخيرهم اى خير العشرة الذين منهم خبيب وتطلع الهدليون بين عسفان ومكة واستأسر واخبيبا وجاوا به الى مكة واشتراه بنو الحارث فاخبر رسول الله اصحابه بقصتهم فى اليوم الذى قتلوا فيه ومرثد فى الجهاد قوله عمر بن حفص بالمهملتين ابن غياث بكسر المعجمة وخفة التحتانية وبالمثلثة وغيرة الله هى كراهة الاتيان بالفواحش اى عدم رضاه به لاعدم الارادة وقيل الغضب لازم الغيرة اى غضبه عليها تولازم الغضب ارادة ايصال العقوبة اليها واحب بالنصب وكما المدح بالرفع فاعله وهو مثل مسئلة الكحل وفى بعضها احب بالرفع وهو بمعنى المحبوب لا بمعنى المحب مر فى اخر النكاح قوله ابو حمزة بالمهملة والزاى محمد بن ميمون ولبوصالح ذكوان قوله هو كتب على نفسه اى بثثته على نفسه وخبر عنه والمكتوب هو ان رحمتى سبقت غضبى فالفعلان بمعنى كتب وكتب مسنا زعا ن عليه ووضع بلفظ الماضى وبمعنى الموضوع وفى بعضها بلفظ المضارع وعندى لا يصح جملة على الحقيقة لانه من صفات الاجسام فهو اشارة الى ثبوته فى علمه فان قلت ما معنى الغلبة فى صفات الله القديمة قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل فيجوز غلبة احد الفعلين على الاخر وكونه اكثر منه اى يتعلق ارادتى بايصال الرحمة اكثر من تعلقها بايصال العقوبة وسبب ذلك ان فعل الرحمة من مقتضيات صفته بخلاف الغضب فانه باعتبار معصية العبد سعلق الارادة به مرة اول كتاب بدء الخلق قوله عند ظن عبدى بمعنى ان ظن بى اعفو عنه واغفر له فله ذلك وان ظن العقوبة والمؤاخذة كذلك وفيه الاشارة الى ترجيح جانب الرجاء على الخوف ومعه اى بالعلم اذ هو منزه عن المكان والملا بالهمز نحو الحمل الجماعة فان قلت فيه تفضيل الملائكة قلت يحتمل ان يراد

بالملا

بالملا الخير الانبياء واهل الفرادیس وسيرا فى بعضها سيرة والهرولة الاسراع نوع من العدو واشار هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل التجوز اذ البراهين العقلية القاطعة قايمة على استحالتها على الله تعالى من تقرب الى بطاعة قليلة اجازيه بثواب كثير وكلما زاد فى الطاعة ازيد فى الثواب وان كان كثيرة اتيانه بالطاعة على التانى يكون اتيانى بالثواب على السرعة فالعرض ان الثواب مضاعف على العمل راجح عليه كما وكيفا ولفظ النفس والقرب والهرولة انما هو مجاز على سبيل المشاكلة او على طريق الاستعارة او على قصد ارادة لوازمها وهو من الاحاديث القدسية الدالة على كرم اكرم الاكرمين وارحم الراحمين اللهم ارزقنا حظا وافرا منه والمقصود من هذا الباب بيان اطلاق النفس وهو بمعنى الذات فان قلت الحديث الاول ليس فيه ذكر النفس قلت لعله اعتبر استعمال احدهما النفس وهما متلازمان فى صحة الاستعمال لكل منهما مكان الاخر والظاهر انه كان قبل الباب ونقله التاسخ الى هذا الباب لانه انسب بذاك قال المهلب اسما الله تعالى دلا على انواع ما يرجع الى الذات فقط ككونه ذاتا وموجودا وما يرجع الى اثبات معنى هو صفة قايمة به كالحياة وما يرجع الى الفعل كالخلق والصفات الدائمة بعضها مع بعض لا هو ولا غيره بخلاف الصفات الفعلية فانها متخايرة اى كالرحمة والغضب قوله بوجهك اى بذاتك ايم بالوجه الذى لا كالوجوه او بوجودك وقيل الوجه زايد وفى الجملة البرهان قايم على امتناع العضو المعلوم فلابد اما من التاويل او التفويض قوله تفسير بصدع واما العين فالمراد منها المراى او الحفظ وما عسنا اى نرى منها او هو محمول على الحفظ اذ الدليل مانع عن ارادة العضو واما الجميع فهو للتعظيم قوله جويريه مصغر الجارية بالجيم قيل فى اشارته صلى الله عليه وسلم الى العين نفى العور واثبات العين ولما كان منزها عن الجسمية والحدقة ونحوها لابد من الصرف الى ما يليق به قوله عين اليمنى من باب اضافة الموصوف الى صفته وطافية اى ناتية شاخصة صدر راسه والاعور الكذاب يعنى الدجال فان قلت معلوم انه ليس الرب بدلايل متعدده قلت ذلك معلوم للعلما والمقصود ان يشير الى امر محسوس يدركه العوام من مباحثته فى كتابا لابيا قوله اسحق قال الغسانى هو ابن منصور او ابن راهويه وعفار هو ابن مسلم الصفار ووهيب مصغرا ومحمد بن يحيى بن حبان بضم المهملة وشد الموحدة التحتانية الانصارى وعبد الله بن محيريز بالضم وفتح المهملة وبالراء بين التحتانيتين وبالزاى وهو المصطلق بكسر اللام بعد المهملين وسبايا اى اماء والعزل نزع الذكر من الفرج وقت الانزال وما عليكم ان لا تفعلوا اى ليس عليكم ضرر فى ترك العزل او ليس عدم الفعل واجبا عليكم وقال المبرد لا زايدة من تحقيقه فى اخر البيع وقزعة بالقاف والزاى والمهملة المفتوحات ابن يحيى ومخلوقة اى مقدرة للخلق او معلوم للخالق عندالله اى لابد لها من عدم

يحيها الى الوجود والخلق من صفات الفعل وهو راجع الى القدرة **باب** **قوله** الله لما خلقت بيدي **قوله** معاذ بن فضالة بفتح الفا وتخفيف المعجمة وكذلك اي مثل الجمع الذي نحن عليه ولو اسشفعنا الى ربنا الجزا محذوف اوهو للتمني ويرحنا بالراي من كاننا اي من الواقف ما ان يحاسبوا ويخلصوا من حر الشمس والهموم والكروب وساير الاهوال مما لا يطيقون ولا يحتملون واما ترى الناس اي فيما هم فيه واشفع في اكثر الشيخ سفع من الشفيع وهو قبول الشفاعة وهو لا يناسب المقام اللهم الا ان يقال الفعيل للكثير والمبالغة ولست هناك اي ليس في هذه الرتبة والمنزلة وخطيئته اي كل الشجرة **قوله** اول رسول **فان قلت** مفهومه ان ادم ليس برسول **قلت** لم يكن للارض اهل وقت ادم وهو مقيد بذلك والخطيئة دعوته رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا وخطايا ابرهيم كذباته الثلاث اي سقيم وبل فعله كبيرهم وانها اختي **قوله** كلمته لوجوده بمجرد قول كن وروحه لنفخ الروح في مريم **قوله** يدعني اي يتركني وارفع محمدا اي ارفع راسك يا محمد وسمع بالخطاب والغيبة وشفع اي يقبل شفاعتي وحد لي حدا اي عين لي قوما مخصوصين للتخليص وذلك اما بتعيين ذواتهم واما ببيان صفاتهم **قوله** حبسه القران اسناد الحبس اليه مجاز بعني من حكم الله في القران بخلوده وهم الكفار **قال** تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشا ونحوه **فان قلت** اول الحديث يشعر بان هذه الشفاعة في العرصات لخلاص جميع اهل الموقف عن اهواله واخره يدل على انها للتخليص من النار **قوله** هذه شفاعات متعددة فالاولى لاهالي الموقف وهو المستفاد من سوره بني اسرايل **قوله** قال النبي **فان قلت** هذا داخل في الاسناد الاول او هو ارسال او تعليق **قلت** الظاهر انه داخل اذ خرجه البخاري في كتاب الايمان عن هشام عن قتاده عن انس **قوله** من الخير اي من الايمان ودره بفتح الدال وزن اي يعدل وفيه انه لا بد من التصديق بالقلب والاقرار باللسان للنجاة من النار وفي الحديث بيان فضيلة النبي حيث اي ما خاف عنه غيره وعدم شفاعته وهو الحكمة في الترتيب وعدم الاستفتاح بالاستشفاع عنده وهي الشفاعة الكبرى العامة للخلائق وهو المقام المحمود واما ما نسب الى الانبيا من الخطايا فاما انها قبل النبوة وهي صغاير صادره عن السهو او قالوا تواضعا وحسنات الابرار سيات المقربين ونحو ذلك وفيه رد على المعتزلة في الشفاعة لاهل الكباير **قوله** ملاي اي هو غاية الغنى وتحت قدرته ما لا نهاية له من الارزاق ولا يغيضها لا ينقصها وسحا بالمهملتين والمد من السح وهو الصب والسيلان

لانهما لامتلائهما بالعطا سيل ابدا في الليل والنهار وفي بعضها سحا بلفظ المصدر والليل بالنصب فيهما وقد انفق في زمان خلق الله السما والارض حين كان عرشه على الما الى يومنا هذا منه ولم ينقص من ذلك شي وفي بعضها وان عرشه على الما **الخطابي** للميزان هاهنا مثل وانما هو قسمته بين الخلايق ببسط الرزق لمن يشا ويقدر كما يصنع الوزان عند الوزن برفع مرة وبخفض اخرى مرثد بضم المثلثة وفتح الراء المشددة ابن محمد الهلالي الواسطي والارض في بعضها الارضين وهذا معنى ما قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه وسعيد هو ابن داود المزني بفتح الزاي وسكون النون وفتح الموحدة روى عن مالك ابن انس عن نافع وعمر بن حمزه بالمهملة والزاي ابن عبد الله ابن عمر سمع عمه سالما **قوله** عبيده بفتح المهملة وشد الموحدة السلماني اسلم في حياته صلى الله عليه وسلم والنواجد بالجيم والدال **فان قلت** هي اخر اسنان الاضراس ورسول الله لم يضحك قهقهة **قلت** كان التبسم هو الغالب وهذا كان نادرا والمراد بالنواجد الاضراس مطلقا **قوله** يحيى اي القطان وفضيل مصغر الفضل بالمعجمة ابن عياض بكسر المهملة وخفة التحتانية وبالمعجمة الزاهد العابد التيمي مر الاحاديث في سورة الزمر والمقصود بيان ما ورد في اليد مضافة الى الله وهذا وامثاله من الوجه والعين ونحوهما من المتشابهات والامة طايفتان مفوضة وما وله فمن وقف على الا الله وجعل الراسخون ابتدا الكلام اخر فوض حكمها الى الله ومن لم يقف وعطف اولها بما يليق به لان البرهان قايم على امتناع حملها على حقايقها اللغوية فاولوا اليد بالقدرة هو من صفات الذات وتقال هو في بعضي اي في قدرتي وتقال اعمل مثل ما صنعتي اذا اردت القدرة عليه على سبيل استحضاره **فان قلت** القدرة واحده فما معنى بيدي **قلت** هذا تمثيل اذ من اعتنى بشي واهتم باكماله باشره بيديه وبه اندفع ما قال ان ابليس ايضا مخلوق بقدرة الله اذ ليس فيه دليل على العنايه بخلقه فلا دم اختصاص ليس لغيره من مخلوقاته **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص **قوله** وراد بتشديد الراء كان نبا للمغيرة بن شعبه ومولاه وسعيد بن عباده بالضم وخفة الموحدة سعيد الخزرجي وغير مصفى من الاصفاح والتصفيح اي غير ضارب بصفحة السيف بل بحده القطاع والغيره كراهة المشاركة في محبوبه والمنع والله لا يرضى بالمشاركة في عبادته فلهذا منع من الشرك ومن الفواحش واراد ايصال العقاب الى مرتكبها واحب بالنصب والرفع والعذر بالرفع فاعل احب وهو مثل مساله الكحل والمراد بالعذر الجد كقوله

تعالى لئلا يكون للناس على الله حجه بعد الرسل والمراوحه اي من العزله ولذلك وعد الله ليجمد
ويمدح على انعامه لهم بهذا مر الحديث في النكاح قوله عبيد بن عمر الاسدي الرقي وعبد
الملك بن عمير بالضم فان قلت ماوجه اطلاق الشخص على الله قلت قال الخطابي
الشخص الاجسام وسمي شخصا ماكان له شخوص وارتفاع ومثله منفي عن الله فحقيق ان لا
يكون هذه اللفظه ان تكون تصحيفا من الراوي وهو السي الذي في سائر الروايات
وبيان من اللفظين لم منع الاسماع لربما من الوهم وايضا كثير منهم يحدث بالمعنى وفي
كلام احاد الرواه منهم خفا وتعرف وربما ارسل الكلام على بديهه الطبع من غير
تامل وتنزيل له على المعنى المختص به ثم ان عبيد الله منفرد به لم يتابع عليه اقول
لاحاجة الى تخطيه الرواة الثقات بل حكمه حكم سائر المشاهير فاما ان يقوض واما
ان يؤول بلازمه وهو العالي لان الشخص عال مرتفع اوهو من باب اطلاق الخاص على الشي الذي
منصوص به في الروايات وقيل معناه لا ينبغي لشخص ان يكون اعز من الله قوله وسمى النبي
اي في الحديث الذي بعده والقران صفة الله تعالى واما الاستدلال بقوله الا وجهه
فهو انه مستثنى فيجب اندراجه في المستثنى منه والشي يساوي الوجود لغة وعرفا قوله
ابو حازم بالمهمله والزاي بسلمة ومر الحديث في النكاح قوله ابو الغالبيه بالمعجمه والتحتانيه
هو كنيه لقا بعين بصريين مر وبان عن ان القاسم اسم احدهما رفيع مصغر ضد الخفض
واسم الاخر زياد بالتحتانيه الخفيفه قوله المجيد وهو فيما قال تعالى وهو
الغفور الودود ذو العرش المجيد ويقال حميد مجيد عرفه منه ان مجيد افعيل
بمعنى فاعل وحميد فعيل بمعنى مفعول وهذا قال مجيد من ماجد وحميد من محمود وفي
بعض النسخ محمود من حميد فهو من باب " وفي بعضها محمود من حمد بلفظ ماضي
المجهول او المعروف وانما قال كان لاحتمال ان يكون حميد بمعنى حامد والمجيد بمعنى
الممجد وفي الجمله الاولى في عبارة البخاري تعقيده قوله ابو حمزه بالمهمله والزاي
محمد بن ميمون وجامع بالجيم ابن شداد بفتح المعجمه وتشديد المهمله الاولى وصفوان
ابن محرز بفاعل الاحراز بالمهمله والراء والزاي وعمران ابن حصين مصغر الحصن بالمهملتين
والنون الازدي وبشرينا اي بالجنه ونعيمها فاعطنا شيا من الدنيا فان قلت
بنو تميم قتلوها حيث قالوا بشرتنا غاية ما في الباب انهم طلبوا شيا قلت لم يقتلوها
حيث لم يسئلوا بالسؤال عن حقايقها وكيفية المبدا والمعاد ولم يعتنوا بضبطها ولم يسايلوا
عن موجباتها والموصلات اليها قوله اول هذا الامر اي ابتداخلق العالم والمكلفين

وما كان للاستفهام وكان عرشه عطف على كان الله ولا يلزم منه المعيه اذ اللازم
من الواو وهو الاجتماع في اصل الثبوت وان كان بينهما تقديم وتاخير والذكر اي
اللوح المحفوظ ودونها اي كانت الناقه من وراء السراب فحينئذ لابد من المسافه
السواسه للوصول اليها مر الحديث في اول كتاب بدا الخلق سحا بالمد خبر اخر والليل
منصوب على الظرف وفي بعضها سحا بلفظ المصدر ولم ينقض وبعضها لم يغض
وعرشه على الماجعله حاليه عن فاعل والفيض بالفا الاعطا يعني الحفظ والقبض
بالقاف الامساك يعني الرفع او للترديد بل للتنويع ويحتمل ان يكون شكا من الراوي
والاول هو الاولى مر الحديث انفا قوله محمد المقدمي بفتح المهمله المشدده
روى عنه البخاري بلا واسطه في الصلاه وغيرها وهاهنا بواسطه احمد
فقال الكلاباذي هو احمد بن سيار بالتحتانيه المروزي وقال ابو عبد الله
الحاكم هو ابن النضر النيسابوري قوله زيد بن حارثه بالمهمله والمثلثه مولى
رسول الله وسئلوا عن اخلاق زوجته زينب بنت جحش بفتح الجيم وسكون
المهمله وبالمعجمه وهذه اي الايه وهي وتخفي في نفسك ما الله مبديه وتخشى الناس
والله احق ان تخشاه وكانت اي زينب ولفظ وزوجك يدل عليه وثابت صفد
الزاي البناني بضم الموحده وخفه النون الاولى قوله خلاد بفتح المعجمه
وتشديد اللام وبالمهمله ابن يحيى السلمي بضم المهمله وتسكين لها البكري
البصري الكوفي وانس بن مالك الانصاري خادم رسول الله عمر مايه الاسنه
وكان له بستان يثمر في كل سنه مرتين وانثوهم ولدا كان يطوف بالبيت
ومعه اكثر من سبعين من نسله وكله كان دعا له صلى الله عليه وسلم له وما
سنه بلث وتسعين وهو اخر من مات من الصحابه بالبصره واية الحجاب هي يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الايه وعليها اي علي ولميمنها اطعم الناس
خبز اكثيرا ولحما كثيرا والحيا اي حيث قال تعالى زوجناكها فان قلت
في السما ما المقصود منه اذ الله منزه عن المكان والجهه قلت جهة العلو
اشرف فيضاف اليه اشارة الى علو الذات والصفات وليس ذلك باعتبار انه
جهته او محله تعالى الله عنه علوا كبيرا وهذا هو الثاني والعشرون من الاثبات
البخاري وهو اخر الاثبات انه قوله قضى الحق اي اتمه وانفذه وكتب اي اثبت
في اللوح المحفوظ ونحوه فان قلت صفات الله قديمه والقدم هو المسبوقيه

بالغير فاوجه السبق قوله قلت الرحمة والغضب من صفات الفعل والسبق باعتبار التعلق والسر فيه ان الغضب بعد صدور المعصيه من العبد بخلاف تعلق الرحمة فانها فائضه على الكل دايما ابدا قوله محمد بن فليح مصغر الفلح بالفا والمهمله وعطا ابن يسار ضد اليمين فان قلت لفظ حقا دليل للمعتزله فى وجوب الثواب على الله قلت لا اذ معنى الحق هو الثابت او هو واجب بحسب الوعد شرعا لا بحسب العقل وهو المنازع فيه فان قلت لم ما ذكر الزكاه والحج قلت لانهما موقوفان على النصاب والاستطاعه وربما لا يحصلان له قوله عنى بالخطاب والتكلم فان قلت الاوسط كيف يكون اعلى وما هما الامتنافيان قلت الاوسط هو الافضل فلا منافاه يعنى لا ترضوا بمجرد دخول الجنه واسعوا فى تحصيل الدرجات العلى منها بالجهاد ونحوه وبحر بضم الجيم من البلايى ومصارع السحر ايضا قوله ابو معاويه محمد بن خازم بالمعجمه والزاى ابو هبيم ابن يزيد من الزياده التيمى وانما قال هو ليشعر بان هذا التعريف منه لا من شيخه قوله هذه اى الشمس ويطلع اى فى الزمان المستقبل وذلك عند قيام القيامه والحديث مختصر مما تقدم فى كتاب بدء الخلق والمراد بقوله تسجد تحت العرش وتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد فلا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها فيقال ارجعى من حيث جيئ فتطلع من مغربها ومنه ظهر منا سبة الحديث للترجمة وظهر ان الاستيذان انما هو بالطلوع من المشرق لكنه حصل وكذلك فى حال السجود والقراءة المتواتره المشهوره هى والشمس تجرى لمستقر لها ذلك تدبير العزيز العليم وقراءة عبد الله ابن مسعود وذلك مستقر لها قوله موسى هو ابن اسمعيل التبوذكى بفتح الفوقانيه وضم الموحده وبالمعجمه الذال وابرهم هو ابن سعد سبط عبد الرحمن بن عوف وعبيد مصغرا ابن السباق بالمهمله وشدة الموحدة الثقفى وارسل الى عامر فان اتبع القرآن واجمعه فى الكتابه وابو خزيمه مصغر الخزمه بالمعجمه والزاى الانصارى فان قلت شرط القرآن التواتر فكيف الحقتها به قلت معناه لم اجد لها مكتوبه عند غيره مرتبة بسوره براه فان قلت ابن الترجمه فيه قلت تمام الايه وهو رب العرش العظيم قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله ابن اسد بلفظ الحيوان المشهور وسعيد ابن ابى عروبه بفتح المهمله وضم الراء وبالموحده وابو الهنائيه بالمهمله وبالهنائيه رفيع مصغرا والحلم هو الطمانينه عند الغضب وحيث اطلق على الله فالمراد

لازمها

لازمها وهو اخر العفو به ووصف العرش بالعظمه من جهه الكم والكرم اى الحسن من جهه الكيف فهو ممدوح ذاتا وصفه وهذا الذكر من جوامع الكلم سيما وجهه فى كتاب الدعوات فى باب الدعاء عند الكرب قوله عمر بن يحيى المازنى وابو سعيد اسمه سعد الخدرى بسكون الدال وتصغيرون بفتح الياء والعين المهمله والمازنون بضم الجيم وفتحها وكسرها وهو معرب ماهلون اى شبيه بالقمر وقيل شبيه الورد وهو عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابى سلمه ميمون المدنى وهذا اللقب قد يستعمل ايضا لاكثر اقارب وعبد الله ابن الفضل بسكون المعجمه الهاشمى وابو سلمه بفتحتين عبد الله ابن عبد الرحمن بن عوف فان قلت فموسى افضل قلت لا يلزم من الاختصاص بفضيله الافضليه على الاطلاق ومر الحديث بطوله فى كتاب الخصومات باب قول الله تعالى تعرج الملايكه قوله ابو جمره بفتح الجيم واسكان الميم وبالراء نصر بسكون المهمله وابو وائل بالهمز شقيق بالقاف وكسر المعجمة وفتح الفا واعلم ان العلم ولى اى لاجلى ومن الاعلام واخبرنى غير هذا الرجل الذى سماه بدء الخلق وهذا التعليق مرسندا فى اسلام ابى ذر فى باب الفضايل وقاب قوسين اى من الله ذى المعارج فيقال معناه ذى الملايكه المعارج اليه وابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج عبد الرحمن ويتعاقبون فينا ويون اليه وابو الزناد نحو الهوى البراغيث فان قلت السوال عن الترك فلم قالوا سنا هم وهم يصلون قلت زادوا على الجواب اظهارا لبيان فضيلتهم واستدراكا لما قالوا اجعل فيها من يفسد فيها وامانتهم فى هذين الوقتين فلانهما وقت الفراغ من وظيفتى الليل والنهار ووقت رفع الاعمال ولما اجتماعهم فهو من تمام لطف الله بالمومنين ليكون لهم الشهدا واما السوال فلطلب اعتراف الملايكه بذلك فان قلت ما وجه التخصيص بالذين تابثوا وترك الذين طلوا قلت اما لكفا بذكر احداهما عن الاخرى ولعل الليل مظنه المعصيه ومظنه الاستراحه فلما لم يعصوا واشتغلوا بالطاعه فالنهار اولى بذلك ولعل ان حكم طرفى النهار يعلم من حكم طرفى الليل ذكره كالمكرار قوله خالد بن مخلد بفتح الميم واللام وسليمان هو ابن بلال والعدل بالكسر نصف الحمل وبالفتح والكسر والفلو بضم الفا وفتحها وشدة الواو

الحجر والمهراد افطما وهذا التعليق تقدم في اول كتاب الزكاة مسندا لكن ليس فيه
بصعد قال ثم لا يقبل الا الطيب نعم هو بعينه مسند في صحيح مسلم **الخطابي**
عدل التمرة ما يعادلها في قيمتها يعادل عدل الشيء مثله في القيمة وعدله مثله في المنظر
وذكر الثمن فيه معناه حسن القبول فان العادة جارية عن اداء ثمن الشيء
عن مس الاشياء الدنيئة وليس فيما يضاف اليه تعالى من صفة اليد شمال لانها
محل النقص والضعف وقد روي كلتا يديه يمين وليس معنى اليد الجارحة انما
هي صفة جاء بها التوقيف فنطلقها ولا نكيفها وننتهي حيث انتهى التوقيف
قوله ورقا مونث الاورق بالواو والراء وسعيد بن يسار ضد اليمين والعرف
بضم الطريقتين ذا الطيب في الاول معرفة وفي الثاني نكرة **قوله** نزيد من
الزيادة ابن زريع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد ابن ابي عروبة من الحديث
انفا **فان قلت** هذا ذكر وهليل لا دعاء **قلت** هو مقدمة الدعاء فاطلق
الدعاء عليه باعتبار ذلك او الدعاء ايضا ذكر لكنه خاص فاطلقه وارادة
العام **فان قلت** هذا الحديث لا تعلق له بالترجمة **قلت** هذا والحديثان
الذي بعده مقامهما اللائق بهما الباب السابق ولعل الناسخ نقلهما الى هاهنا
على ان هذا الباب كانه من تتمة الباب الاول لانهما متقاربان في المقصد بل هما
متحدان ويحتمل ان يقال اراد بهذا والثالث بيان المعراج وبالثاني لا زلا
جاورنا حرهم اي لا يصعد الى الله **قوله** فبيضه بفتح القاف وكسر الموحدة
وبالمهملة سفيان هو ابن سعيد ابن مسروق الثوري الميمي الكوفي الامام
المشهور وعبد الرحمن ابن ابي نعيم بالضم وسكون المهملة وابن ابي نعيم مصغرا
البجلي **قوله** في برسها اي مستقره فيها والنابت على نيه القطعة من الذهب
وقد يونث الذهب في بعض اللغات والافرع بالفاء والراء والمهملة ابن
حابس بالمهملتين وبالموحدة الحنظلي بالمهملة والنون والمجمة ثم الجاشعي
بضم الميم وبالجيم وكسر المجمة وبالمهملة وعيينة مصغر العين ابن بدر الفزاري
بفتح المهملة وخفة الزاي وبالراء وعلقمة بن علاثة بضم المهملة وخفة اللام وبالمثلثة
العامري ثم الكلابي بكسر الكاف وزيد الخيل هو زيد ابن مهلهل بالضم الطائي ثم النبهاني
بفتح النون واسكان الموحدة وبالنون بعد الالف قتل واضيف الى الخيل لشجاعته
وفروسيته وقيل لان كوكبا من زهير اتهمه باخذ فرسه وسماه النبي زيد الخيل الخير

والصناديد

والصناديد الروسا والاربعة كانوا من رجال وسادات اقوامهم **قوله** رجل
اسمه عبد الله والخويصرة مصغر الخاصرة بالمجمة والمهملة التميمي وغير العينين
اي داخلتين في الراس لاصقتين بقعر الحدقة وناتي الجبين اي مرتفعه من النتو بالنون
والطوقاني منسوب الى طوقان اي غليظهما وناشز اي مجلي الله امتنا على
اهل الارض من امنه بكسر الميم بمعنى امنه من المفعول واراه بالضم اظنه ان خالد
فان قلت مر في كتاب استتابة المرتدين انه عمر **قلت** لا منافاة بينهما لاحتمال
وقوعه منهما وولي اي ادبر والضيضي بكسر المعجمتين وسكون الهمزة
الاولى الاصل والنسل وقوما في بعضها وقوم فاما انه كتب على اللغة الربعية
فانهم يثبتون المنصوب بدون الالف واما ان يكون في ضمير الشان والخبر
المحذوف اي لا يرفع في جملة الاعمال الصالحة والمروق النفوذ حتى يخرج من
الطرف الاخر والرميه بتشديد الحتانية فعيلة بمعنى المفعول ويدعون
اي يتركون **قوله** لا تقتلهم **فان قلت** لم منع خالد بن قتله وقد اذركه **قلت**
انما اراد ادراك طايفتهم وزمان كثرتهم وخروجهم عن الناس بالسيف
وانما انذر رسول الله ان سيكون ذلك وقد كان كما قال واول ما خرج هو في زمان
علي **فان قلت** تقدم في كتاب المغازي في باب بعث علي الى اليمن انه قال لا قتلنهم
قتل ثمود وقبل الغرض منه الاستيصال بالكلية وهما سواء فيه اذ عاد استوصلت
بالريح الصرصر وثمود اهلكوا بالطاغية **فان قلت** ما معنى كقتل حيث لا قتل **قلت**
لانه وهو الهلاك ويحتمل ان يكون الاضافة الى الفاعل ويراد به القتل الشديد
القوي لانهم مشهورون بالشدة والقوة **قوله** عياش بفتح المهملة وشده
التحتانية وبالمجمة ابن الوليد الرقام وكسع بفتح الواو وكسر الكاف
وبالمهملة العين وابرهم ابن يزيد من الزيادة النخعي واراه هو كلام سليمان
الاعمش والمقصود من الباب ذكر الظواهر التي يشعر ان الله في جهة العلو ولما
دل الدليل على تنزيهه عن الجهة والمكان فامره كما مر سابقا بالمتشابهات
اما ان يفوض واما ان يؤول بان المراد رفعته واعتلاؤه ذاتا وصفة لا جهة ومكانا
ولذلك وصف الغلام بالصعود لان الكلام عرض والمراد الملائكة الصاعدون اليه
باب قول الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة المقصود من الباب
ذكر الظواهر التي يشعر بان العبد يرى ربه يوم القيامة **فان قلت** لابد للرويته

من المواجهه والمقابله وخروج الشعاع من الحدقه الجيده وانطباع صوره المرئي في حدقه الرائي ونحو بما هو محال على الله **قلت** هذه شروط عاديه لا عقليه يمكن حصولها بدون هذه الشروط عقلا وهذا جواز الاشعريه رويته اعمى الصين بقه اندلس اذ هي حاله خلقها الله في الحي فلا استحاله فيها **قوله** عمرو بن عون بالواو والنون وخالد بن عبد الله وهشيم مصغرا ابن ابي حازم بالمهمله وجرير بفتح الجيم ابن عبد الله البجلي بالموحده والجيم المفتوحتين ولا تضامون بتخفيف الميم من الضيم وهو الذل والنعب والظلم اي لا تضيم بعضكم بعضا في الرويه بان يدفعه عنها ونحوه بفتح الياء وضمها وشده الميم من الضراي لا تنازعون ولا يزدحمون فيها ولا تختلفون عندها **قوله** لا تغلبوا بلفظ المجهول والتعقيب بكلم الفايد لعلى ان الرويه قد ترجى نيلها بالمحافظه على هذين الصلاتين الصبح وقت لذيذ النوم وصلاه العصر وقت الفراغ من الصناعات واتمام الوظايف فالقيام فيها اشق على النفس والمسلم اذا حافظ عليها مع ما فيه من المشاغل والتشاغل فلان يحافظ على غيرهما بالطريق الاولي **قوله** يوسف هو القطان الكوفي وعاصم اليربوعي بفتح التحتانيه واسكان الراء وضم الموحده وبالواو والمهمله وابو شهاب عبد ربه ابن نافع الخياط طعام الطعام المدايني وابو شهاب الاصغر **قوله** عبده ضد الحره ابن عبد الله الصفار البصري وحسين الجعفي بضم الجيم وتسكين المهمله وبالفاء وزايده ضد النا قصه ابن قدامه بضم القاف وخفه المهمله العفني وبيان بفتح الموحده وتخفيف التحتانيه وبالنون ابن بشر بالموحده المكسوره وبالمعجمه الاحمسي بالمهملتين ومعنى التشبيه بالقمر انكم ترونه رويه محققه لا شك فيها ولا تعب ولا خفا كما ترون القمر ذلك فهو تشبيه للرويه بالرويه لا المرئي بالمرئي ولا كيفيته ولا كيفيه الرويه بالكيفيه **قوله** عطا ابن زياد من الزياده المبني بالتحتانيه والمثلثه وتضارون بضم التا وشديد الراي هل يضارون غيركم في حال الرويه بزحمه او مخالفه وتخفيفها اي هل يلحقكم في رويته ضير وهو التضرر **قوله** كذلك اي واضحا جليا بلا شك ومشقه والطاغوت الشيطان وقيل الصنم وقيل منافقوها انما يتوافى زمره المومنين لانهم كانوا في الدنيا مستترين بهم وستروا ايضا نفسهم في الاخره حتى ضربتهم بسور له باب **قوله** يا تيهم الله اسناد الاتيان اليه مجاز عن التجلي وقيل عن رويته اياه لان الاتيان الى الشخص مستلزم لرويته له قال العاضي عياض اي ياتيهم بعض ملايكته

اوياتيهم الله في صوره الملك وهذا الخ امتحان المومنين باذا قال لهم هذا الملك او هذه الصوره انا ربكم فاوعليه من علامات الحدوث ما تعلمون به انه ليس ربهم **فان قلت** الملك معصوم فكيف يقول انا ربكم وهو كذب **قلت** لانسلم عصمته من مثل هذه الصوره **قوله** في صورته اي في صفته اي بتجلي لهم على الصفه التي عرفوه بها وسعونه اي يتبعون امره اياهم بذهابهم الى الجنه او ملايكته التي يذهب بهم اليها ولفظ طهري متمم للتاكيد والصراط جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف وارق من الشعر عليه الناس كلهم **قوله** لجيز اي يجوز بقال اجزت الوادي وجزته لغتان وقال الاصمعي اجاز بمعنى قطع وبومئذ اي في حال الاجازة والا في يوم القيامه سوا لمن يكلم الناس فيها ويجادل كل لنفس عن نفسها ولا يكلمون لشده الاهوال والكلاليب جمع الكلوب بفتح الكاف وهو حديده معطوفه الراس يعلق عليها اللحم والسعدان بفتح المهمله الاولى وسكون الثانيه نبت له شوك عظيمه مثل الحسك من كل الجوانب وخطف بكسر الطا وجوز كسرها وباعمالهم اي بسبب اعمالهم او بقدر اعمالهم **قوله** المومن وال عياض روى على بلاثه اوجه المومن بالميم والنون والنفي من النفاق ومن الوفايه والموثق بالمثلثه والفاء والثالث الموبق بالموحده وبمعنى من الفضايح وهذا اصح **قوله** المجازي بالجيم والزاي والمخردل بالمهمله المقطع كالخردلة يقال خردلت اللحم اي قطعته اي صرعتهم ويقال بالذال المعجمه ايضا والجرد له بالجيم الاشراف على الهلاك وهذا احد اشك الروايه **قوله** فزع اي اسمر **فان قلت** من شهد تكرار لقوله لا تشرك **قلت** فايدته تاكيد الاعلام بان تعلق اراده الله بالرحمه ليس الا للموحدين **قوله** الاثر السجود وهو الجبهه وقيل الاعظم السبعه **فان قلت** قال تعالى تكوى بها جباههم **قلت** قيل انه نزل في اهل الكتاب مع ان الكي غير الاكل والمحسوا بالحا بلفظ المعروف وبعضها بلفظ المجهول والجبه بكسر المهمله بزر البقول والعشب نبت في جوانب السيول والحميل بفتح المهمله ما جاء به السيل من طين ونحوه اي محمول السيل والسفيه انما هو شرع النبات وطراوته **قوله** قشبني بالقاف والمعجمه والموحده سمني واذاني واهلكني والذكا بفتح المعجمه وبالقصر هو الاشهر في اللغه اللهب وشده الوهج لكن اكثر الروايات بالمد **قوله** عسبت بكسر السين وفتحها لغتان **فان قلت** ما وجه حمل السوال على المخاطب اذ لا يصح ان يقال انت سوال اذ السوال حدث وهو ذات **قلت** بتقديره انت صاحب السوال او عين امرك سوالك او هو من باب زيد عدل او هو بمعنى قرب زيد من السوال او ان الفعل بدل

اشمال عرفا عله **قوله** ما اعذرك فعل التعجب من العذر وهو الخيانه وترك الوفا بالعهد
وانشقت من الانشقاق بالقاف القاف وهو الافتراق والاتساع والخيره بفتح المعجمه
النعمه **قوله** اشقي **فان قلت** ليس هو باشقي لانه خلص من العذاب وخرج عن النار وان لم
يدخل الجنه **قلت** يعني اشقي اهل التوحيد الذين هم ابنا جنسه فيه **فان قلت** الضحاك
محال على الله **قلت** يراد به لازمه وهو الرضي والهاني تميمه للسبكت ويذكره اي للتمني
الفلاني والتمني الفلاني والاماني بالتخفيف والتشديد ووجه الجمع بين الروايتين ان الله
اعلم بما في حديث ابي هريره ثم مكرم الله فؤاد ما في روايه اي سعيد ولم يسمعه ابو هريره
وفيه مباحث بعد مت في الصلاه في فضل السجود **الخطابي** هذه الرويه غير الرويه
التي تكون في الجنه ثوابا للاولياء لان هذه امتحان للتمييز من عبد الله ومن عبد غيره
ولا بعد ان يكون الامتحان حسيدا فتاحتي يفرغ من الحساب ويحتمل ان يكون حجبهم
عن تحقق الرويه في المره الاولي من اجل انهم المنافقين الذين لا يستحقون الرويه
قوله خالدين يزيد من الزياده الجمع بضم الجيم ويزيد هو ابن اسلم وعطا ابن يسار
ضد اليمين **قوله** الا كما تضارون بفتح الفوقانيه وضمها وتشديد الراء وتخفيفها
اي لا تضارون اصلا واصحاب الصليب اي النصاري والعبرات بالضم وتشديد الموحده
المفتوحه جمع العابر والعبا وهو بالرفع والجر والسراب هو الذي تراي للناس
في القاع المستوي وسط النهار في الحر الشديد لا مما مثل الماء حسبه الضمان حتى اذا جاءه لم يجده شيا **قوله** كذبتم **فان قلت** هم كانوا عابدين في عباده
عزير **قلت** كذبوا في كونه ابن الله **فان قلت** المرجع هو الحكم الموقع لا الحكم
المشار اليه فالصدق والكذب راجعان الي الحكم بالعباده لا يكونه ابنا **قلت**
ان الكذب راجع الي الحكم بالعباده المقيده وهي منتفيه في الواقع باعتبار انتفا
قيدها او هو في حكم المعدوم كما لهم قالوا هو ابن الله ونحن كما نعبده فكذبهم
في القضيه الاولي وتسا قطون لشده عطشهم وافراط حرارتهم **قوله** فارقناهم
اي الناس في الدنيا وكنا في ذلك الوقت احوج اليهم منا وفي هذا اليوم فكل واحد هو
المفضل والمفضل عليه لكن باعتبار زمانين اي نحن فارقنا اقاربنا واصحابنا ممن كانوا
يحتاج اليهم في المعايش لزوما لطاعتك ومقاطعة لاعدا الدين وغرضهم منه التفرغ
الي الله في كشف هذه الشده خوفا من المصاحبه معهم في النار يعني كما لم يكونوا
مصاحبين معهم في الدنيا لا يكونوا مصاحبين لهم في الاخره **قوله** في صوره اي

صفه واطلاق الصوره على سبيل المشاكله وكشف معروفا ومجهولا وفسر الساق
بالشده اي تكشف عن شده ذلك اليوم وامر مهول وهذا مثل يضرب به العرب لشدة
الامر كما يقال قامت الحرب على ساق وقيل المراد به النور العظيم وقيل هو جماعه من
الملائكه يعالج ساق من الناس كما يعالج رجل من جراد وقيل هو ساق يخلقها الله خارجه
عن السوق المعتاده وقيل جا الساق بمعنى التفسير اي يتجلى لهم ذاته **قوله** ريا اي
ليراه الناس وسمعه اي ليسمعه الناس والطبق فقار الظهر اي صار فقاره واحده
كالصفحة فلا يقدر على السجود وقيل الطبق عظم رقيق يفصل بين كل فقارين واستدل
بعضهم بهذا الحديث ان المنافقين يرون الله لكن ليس فيه التصريح بانه بمعناه
ان الجميع الذين فيهم المنافقين يرون الصوره ثم بعد ذلك يرونه تعالى ولا يلزم منه
انه ان الجميع يرونه او بعد تميزهم منهم يراه المومنون فقط **قوله** منزله بكسر
الزاي وفتحها بمعنى المزلقه اي موضع تزلق فيه الاقدام ومدحضه اي محل مثل الشخص
وهما بفتح الميم ومعنا هما متقاربان كالخطاطيف والكلاليب والكسك بفتح
المهملتين شوك صلب من حديد او كالحديد ومخلطه اي عريضه من فلطح بالفا
واللام المهملتين اذا اعرض وفي بعضها مطلحه من طلحه اذا رده والطلاح العراض
والعقيفه والفا المقطعه المعوجه والمومن عليها اي يمر عليها والطرف بالكسر
الكريم من الخيل وبالفتح البصر بمعنى ملمح البصر وهنا هو الاولى لما يلزم للكرار
والاجاويد جمع الجواد وهو فرس من الجود بالضم رابع والركاب الابل واحدها
الراحله **قوله** مسلم بفتح اللام المشدده ومحدوش اي محموس ممزق ومكدوس
بالمهمله اي مصروع وفي بعضها بالعجام المشدده اي مدفوع مطرود وفي بعض الروايات
مكدوس بالمهملات من كدست الدواب اذا ركب بعضها بعضا يعني انهم بلاشه
اقسام فتسم مسلم لا ينالها شي اصلا وقسم يخدش ثم يخلص وقسم يسقط في جهنم واخرهم
اي اخر المناجين **قوله** مناشده اي مطالبه وقد سبق جمله حاليه ومن المومن
صله اشد وللجبار وفي اخوانهم كلاهما متعلق بمناشده تقديره اي ليس طلبكم
في الدنيا في شان حق يكون ظاهرا لكم اشد من طلب المومنين من الله في الاخره
وفي شان نجاة اخوانهم من النار والغرض اعتنا شده المومنين بالشفاعة لاخوانهم
فان قلت للمومن مفرد فلم جمع الضمير **قلت** باعتبار الجمع المراد من لفظ
الجنس **فان قلت** السيان سمي ان يكون واذا را وابدون الواو **قلت** واخوانهم

مقدم عليه حكما وهو خبر مبتدا محذوف اي وذلك اذا راوا نجاة انفسهم ويقولون
هو اسيناف فلام هذا غاية الجهد في تحليل هذا التركيب **قوله** نصف دينار فيه
اشاره الى ان الايمان يزيد وينقص **قوله** بفتح الهاء وسكونها والاقوله اه جمع
الفوهه بالضم وتشديد الواو والمفتوحه على غير قياس والافواه الاربعه والافهار
قوله اوائلها والافراد مع مسالك فصور الجنه والحافر بتخفيف الفا الجانب
والهمم بكسرا لها ويريد بالخواتم اشيا من الذهب تعلق في اعناقهم علامه كالخواتم
يعرفون بها وهم كاللالي في صفائهم ونعومه عمل وحر بمجرد الايمان دون امر
زايد عليه من الاعمال والخيرات وعلم منه ان شفاعة الملايكه والنبيين والمومنين
فمن كان له طاعه غير الايمان الذي لا يطلع عليه الا الله قاله البخاري وقال
حجاج بفتح المهمله وشدة الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون
ولم نقل وحدثني اما لانه سمعه منه مذاكرة لا تحميلا واما لانه كان عرضا ومناولة
قوله حتى لهموا من الوهم وفي بعضها يهموا من الهم بمعنى القصد والحزن
معروف ومجهولا وفي صحيح مسلم اهتموا اي اعتنوا بسوال الشفاعه وزوال
الكرب عنهم ولو استشفعنا جوابه محذوف او هو للتمني ويرحنا من الاراحه بالراء
ولست هناكم اي لست اهلا لذلك وليس في هذه المنزلة والتي اصابت اي الذي
اصابها واكل منصوب بانه بدل او بيان للخطيه او مفعل بقدر يحوتحني وفي بعضها
وبذكر اكله بحذف لفظ الخطيه التي اضافت **قوله** اولد بني **فان قلت** يلزم منه
ان ادم لم يكن نبيا **قلت** اللازم ليس كذلك بل كان نبيا لكن لم يكن له اهل ارض
بعث اليهم وله اجوبة اخر ذكرت **قوله** سوال له هود عاوه بقوله رب
لا تذر على الارض من الكافرين ديارا والكلمات الثلاث اي سقيم وفعله
كبيرهم وهذه اختي قال القاضي هذا يقولونه تواضعا وتعظيما لما
يسالونه واشارة الى ان هذا المقام لغيرهم ويحتمل انهم علموا ان صاحبها
محمد ويكون احالة كل واحد على الاخر ليصل بالتدريج الى محمد صلوات الله عليه وعليهم
اظهارا للفضيلة وكذا الهام الله الناس لسوالهم عن ادم وغيره فانهم اذا سالوهم
وامتنعوا وسالوه واجاب وحصل غرضهم علموا ارتفاع مرتبته وكمال قربه وان هذا
الامر العظيم لا يقدر على الاقدام عليه غيره صلى الله عليه وسلم وهي الشفاعة العظمى
انتهى واعلم ان الخطايا من الانبيا اما صغاير سهوته واما قبل النبوه واما تركهم

الاولى

الاولى لوجوب عصمتهم بعد النبوه عن الصغاير المعديه وعن الكباير مطلقا **قوله** في
داره اي جنته والاضافه للتشريف كبيت الله اذ الضمير راجع الى الرسول على سبيل
الالتفات **قوله** فاتوني فاشفع لهم في الاراحه فيشفع لي ونفصل بينهم وبه
الكلام اختصارا وهذا هو المقام المحمود والشفاعه العامه العظمى اذ ما بعد
هذا هي شفاعات خاصه لامته لا تعلق لها بما يحاج الناس اليه فيها وهي الاراحه
من الموقف والفصل بين العباد وحاصله انه شفع اولا للعامه ثم شفع ثانيا
وثالثا وابعا لطوايف امته ولا بد من الحمل عليه ليتلاءم ضد الحديث وعجزه **قوله**
ارفع محمدا اي ارفع رسك يا محمد واشفع من الشفيع اي يقبل شفاعتك وحد يحدا
اي عين طايفه معينه وفاخرج اي من داره ووجب اي بحق القران كقوله تعالى ان الله
لا يغفر ان يشرك به وهم الكفار وفيه ان المومن لا يخلد في النار وان الشفاعه تنفع
لاصحاب الكباير **قوله** وعله اي حيث قال عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وهذا هو اشارة الى الشفاعه الاولى التي لم يصرح بها في الحديث لكن السياق
وساير الروايات تدل عليه مرورا **قوله** عبيد الله مصغرا وعمه يعقوب
ابن ابرهيم سبط عبد الرحمن ابن عوف وبلقوا الله هو المقصود من الحديث وهكذا
الباب **فان قلت** الله منزه عن المكان فكيف يكون على الحوض **قلت** هو
قيد للمعطوف كقوله ووهبنا له اسحاق ويعقوب نافله او لفظ على للحوض
ظرف للفاعل وفي اكثر النسخ بلفظ كلمة واني على الحوض فسقط السوال عن درجة
الاعتبار بالكليه **قوله** ثابت محمد بن العابد الكوفي مرثد الهبته ولقاوك اي رويتك
وقيس ابن سعد المكي الحسني معني مكه مات سنة تسع عشره ومايه وابو الزبير
مصغر الزبر بالزاي والموجدة محمد بن مسلم وقراعم الله لا اله الا هو الحي القيوم
ولعله اراد انهما صفتا لمدح لا يستعملان في غيره خلاف القيم فانه يستعمل
في الذم ايضا وقال محمد بن فرج بفتح الفا وسكون الواو وبالمهملة القرطبي في كتاب
الاسني في الاسما الحسنى يجوز وصف العبد بالقيوم ولا يجوز بالقيوم وقال
الغزالي في المقصد الاسنى القيم هو القايم بذاته المقيم لغيره وليس ذلك
الا لله تعالى اقول فعلى هذا التقدير هو صفه مركبه من صفتي الذات وصفه
الفعل ومر الحديث في كتاب التهجد **قوله** خيثمه بفتح المعجمه وسكون المثناه
وفتح المثلثه ابن عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهمله الاولى ابن حاتم الطايي والخطاب

القيام

في منكم للمؤمنين وقيل بعمومه والترجمان فيه لغات بضم التاء والجيم وفتحهما وفتح
الاول وضم الثاني **قوله** ابو عمران عبد الملك الجوني بالجيم والواو والنون
وابو بكر هو ابن ابي موسى عبيد الله ابن قيس الاشعري **قوله** جنتان فيهما اشارة
الى قوله تعالى ومن دونهما جنتان وتثنيهما له وهو خبر مبتدا اي هما جنتان
وايهما مبتدا ومن فضة خبره ويحتمل ان يكونا فاعل فضة كما قال ابن مالك
مررت بوادٍ ابل كله لان كله فاعل لامثله اي جنتان مفضض ايهما واحد
من المشابهات اذ لا وجد حقيقة ولا ردافا ما ان يفوض واما ان يوول لوجه
بالذات والرد الشيء كالرد من صفاته اللازمة لذاته المقدسة عما يشبه
المخلوقات وفي جنة عدن ظرف للقوم **فان قلت** فهذا مشعر بخلاف الترجم
اذ معناه ان رويته الله غير واقعة **قلت** لا اذ غرضه حاصل حيث قال ما بين
القوم وبين النظر الا هذا اذ مفهومه بيان قرب النظر او رداء الكبر لا يكون
مانعا من الرويه قيل كان صلى الله عليه وسلم يخاطب العرب بما يفهمونه فيستعمل
الاستعارات لقربها منا ولها فعبر عن زوال المانع عن الابصار بازالة الرداء من
سورة الرحمن **قوله** عبد الملك ابن عين بفتح الهمزة وسكون المهملة وفتح التحتانية
وبالنون الكوفي السبيعي لم يعدم وجامع ضد الفارق ابن ابي راشد بكسر المعجمة العرفي
قوله انقطع اي اخذ قطعه لنفسه وعمرو هو ابن دينار وابو صالح ذكوان السمان
وفضل ما الاولى منع الناس من الفاضل عن صاحبه ولم يعمل بذلك اي ليس حصوله
وطلوعه من المنبع بقدرتك بل هو بانعام الله وفضله على العباد والمراد به مثل
الماء الذي لا يكون ظهوره بسعي الشخص كالعيون والسيول لا كالابار والقنوات
مر الحديثان في كتاب الشرب **قوله** محمد اي ابن سيرين وابو بكره هو نفيع مصغر
ضد الضر الثقفي واسم ابنه الراوي عنه هنا عبد الرحمن اذ له ابنا غيره وكهيئته
اي استدار استداره مثل حاليه يوم خلق الله السموات والارض واراد بالزمان
السنة وحرم اي محرم فيها القتال ومعنى بالضم وفتح المعجمة والراء القبيلة للشهوره
غير منصرف وانما اضافه اليهم لانهم كانوا يحافظون على تحريمه اشد من محافظة
غيرهم ولم يغيروه عن مكانه ووصفه بالذي بين جمادى وشعبان للتاكيد او لازالة
الريب الحاصل فيه من النسي قال في الكشاف النسي تاخير حرمة شهر الى شهر
اخر كانوا يحلون الشهر الحرام ويحرمون مكانه شهرا اخر حتى رفضوا تخصيص الاشهر

الحرم

الحرم وكانوا يحرمون من شهور العام اربعة اشهر مطلقا وربما زادوا في الشهور
فيجعلوها ثلاثة عشر او اربعة عشر شهرا قال والمعنى رجعت الاشهر الى ما كانت عليه
وعاد الحج الى ذي الحجة وبطلت تغييرات النسء وقد وافق حجة الوداع ذا الحجة **قوله** البلده
اي المعهودة وهي مكة المشرفة ومحمد اي ابن سيرين ونصب بالرفع والجزم عند الكسائي
نحو لا تذن من الاسد هلك وسلغه بضم اللام وفتحها مشددة واشعل لعل استعمال
عسى واوعى اي احفظ واضبط وصدق اي علم بالتجربة والاستقرا ان اكثر امن السامعين
هم افضل من شيوخهم ومر الحديث في كتاب العلم وغيره **باب** ما جاء في قول الله
عز وجل ان رحمت الله قريب من المحسنين **فان قلت** القياس قريبة **قلت**
الفعيل الذي بمعنى الفاعل قد يحمل على الذي بمعنى المفعول والرحمة بمعنى الترحم او صفة
لموصوف محذوف اي شيء قريب او لما كان وزنه وزن المصدر كصهيل زفير اعطي له
حكمه في استواء المذكر والمؤنث **قوله** عبد الواحد بن زياد بالتحتانية الخفيفة
العبدي وعاصم هو الاحول وابو عثمان هو عبد الرحمن النهدي بفتح النون واسكان
الهاء وبالمهملة **قوله** ابن ومرثد كتاب اليمن انه بنت ونقضي اي يموت ان كان في
النزع وتقلقل يصوت مضطرب وسعد بن عبادة بالضم والحفه الخزرجي يقدم في كتاب
الجنائز **قوله** اختصمت اما مجاز عن حالها المشابهة للخصومة واما حقيقة
بان خلق الله فيها الحياة والنطق ونحوهما وما لها هو على طريقة الالتفات والا
فمقتضى الظاهر ما لي والسقط بالمعنوحتين الضعفا الساقطون عن اعين الناس
فان قلت ما وجه الحصر وقد يدخل فيها غير الضعفا من الانبيا والملوك العادلة
والعلما العاملة ونحوهم **قلت** ذلك بالنظر الى الاغلب فان اكثر هم الفقرا والبله
وامثالهم واما غيرهم من اكابر الدين فهم قليلون وقيل معنى الضعيف الساقط
الخاضع لله المذل نفسه له المتواضع للخلق ضد المتكبر **فان قلت** اين مقول القائل
قلت مقدر معلوم من سابر الروايات وهو اوثرت بالمتكبرين ولفظ قدمه من
المشابهات فاما بالتفويض وهو اسلم واما بالتاويل بان المراد به المتقدم اي بضع
فيها من قدمه لها من اهل العذاب او ثمة مخلوق اسمه القدم عبارة عن الزجر عليها
والتسكين لها كما يقال جعلته تحت رجلي ووضعته تحت قدمي ونحوه وهذا الحكم ورد
في بعض سردي اي بضم وفاء فيه ثلاث لغات سكون الطا وكسرها منونة وغير منونة
واعلم ان الحديث مر في سورة قاف بعكس هذه الرواية فالنعمة واما النار فتمتلئ ولا

ولا يظلم الله من خلقه احدا واما فالجنه فان الله ينشئ لها خلقا وكذا في صحيح مسلم
واما الجنه فان الله ينشئ لها خلقا فمتلى هذا وهم من الراوي ذ بعد نب غير العاصي
لا يليق بكرم الله بخلاف الانعام على غير المطيع اقول لا محذور في تعذيب الله من لا
ذنب له اذ القاعده القاتله بالحسن والقبح العقليين باطله فلو عذبه لكان عدلا
والانشا للجنه لا سانى لانشا للنار والله يفعل ما يشا فلا حاجه الى الحمل على الوهم
قوله هشام اي الستواي والسفع بفتح المهمله اللفح واللهب وفيه العفو والرحمة
وان صاحب الكبيره يخلص من النار وقال هما اي ابن يحيى وفي بعض هشام فقيل هو
التصحيح والفرق بين الطريقين ان الاول بلفظ العنعنه وما بعده بلفظ التحديث
قوله علقمه بفتح المهمله ابن قيس النخعي الجبر اي عالم اليهود والاصبع من المشابهات
مر مرارا وقاد المهلب ان قيل الايه تقتضي ان السما والارض يمسكان بغير الله يعتمد عليها
والحديث انهما ممسكان بالاصبع قلنا لا يلزم منه الامساك بالاصبع وكيف ولو كان بالاصبع
لتسلسل اذ لا بد للاصبع من ممسك ايضا وهلم جرا قوله وهو اي التخليق فعل الله وامره
اي قوله كن والامر جامعنى الصفه والامر والشان ايضا وصفاته كالقدره وفعله اي الخلق
وكلامه هو عطف العام على الخاص وفي بعضها لم يوجد لفظ وفعله وهذا هو الاولى
ليصح لفظ غير مخلوق فان قلت ما فايدة تكرار هذه الالفاظ مفعول مخلوق يكون
قلت بيان الاتحاد معانيها وجواز الاطلاق عليه قوله شريك بفتح المعجمه ابن عبد الله
ابن ابي نمر بلفظ الحيوان المشهور القرشي وكريب مصغر الكرب ابن ابي مسلم مولى عبد الله
ابن العباس وميمونه هي خاله عبد الله واستن اي استاك مر الحديث باب
ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين قوله لما قضى الله اي الخلق اي اثبته كتب عنده
اي اثبته في اللوح المحفوظ فان قلت صفاته قديمه فكيف يتصور السبق بينهما قلت
هما من صفات الفعل لا من صفات الذات فجاز سبق احد المتعلقين على الاخر وذلك لان
ايصال الخير من مقتضيات صفته بخلاف غيره فانه بسبب معصية العبد قوله
المصدوق اي من عند الله وجمع قالوا ان النطفه اذا وقعت في الرحم واراد الله ان يخلق
منها بشرا طارت في اطراف المراه تحت كل شعر وظفر فمكث اربعين يوما ثم ينزل دما
في الرحم ذلك هو معنى جمعها والكتاب اي ما قدر عليه والمراد بالدراج التمشك تقربه الى الموت
وفيه ان الاعمال من الحسنات والسيات امارات لا موجبات وان مصير الامر في العاقبه الى
ما سبق به القضا وجرى به التقدير مر في الحيض قوله خلاد بفتح المعجمه وشده

اللام

اللام ابن يحيى وعمرو ابن دينار بفتح المعجمه وشده الراء الهمداني الكوفي وبامور بك اي
بكلامه ليطابق الترجمه وقيل مستفاده من التنزل لانه انما يكون بكلمات
الله اي بوحيه قوله يحيى هو اما ابن موسى الختي بالمعجمه وشده الفوقانيه واما ابن جعفر
البجلي والحارث بالمهمله الزرع والعسب بفتح المهمله العسيف الذي لم يغنث عليه الخوض
والروح الاكثر على انه الروح الذي في الحيوان سالوه عن حقيقته فاخبرانه من امر الله
اي حصل بكون اومما استاثر بعلمه وقيل هو خلق عظيم روحاني افضل من الملك وقيل
جبريل وقيل القران ومن امر ربي من وحيه وكلامه وما اوتيتم من العلم الخطاب عام
وقيل لليهود خاصه قال بن بطال علم الروح مما لم يشا تعالى ان يطلع عليه احدا من خلقه
مر في العلم قوله كفل الله هذا من باب التشبيه اي هو كالكفيل اي كانه كاكرم علامه
الشهاده دخول الجنه وعلامه السلامه الرجوع بالاجر والغنيمه اي اوجب تفضلا على عباده
بعوله لا يخلو من الشهاده والسلامه فعلى الاول يدخل الجنه بعد الشهاده في الحال
وعلى الثاني لا سفك عن اجر او غنيمه مع جواز الاجتماع بينهما اذ هي فضيله مانعة
الخلو لا مانعة الجمع فان قلت المومنون كلهم لا بد يدخلهم الجنه قلت يعني
يدخله عند موته او عند دخول السابقين بلا حساب وعذاب مر في كتاب
الايمان بلطايفه قوله محمد بن كثير ضد القليل وجميله اي انفه ومحافظه على
ناموسه وكلمة الله اما كلمه الشهاده يعني التوحيد واما حكم الله بالجهاد
ونحوه مر في كتاب الجهاد باب قول الله انما امرنا لشئ اذا اردناه
ليس للاوه عليه والصحيح انما قولنا وشهاب ابن عباد بفتح المهمله وشده الموحده
الكوفي وابرهيم بن حميد بالضم القيسي وطاهر بن علي الناس لي غالبين على سايير
الناس بالبرهان اوبه اوبالسنان وامر الله اي القيامه او علاماتها قوله
الحميدي مصغر امنسوبا الى عبد الله والوليد بن مسلم الاموي وعبد الرحمن ابن
نمر بن الرناده ابن جابر الازدي وعمير بالتصغير ابن هاني بالنون بعد الالف والرجال
كلهم شاميون الا الحميدي قوله امته اي طايفه وامر الله الاول هو حكم الله
يعني الحق والثاني هو القيامه فان قلت المعرفه للعاده لا بد ان يكون غير الاول قلت
اذا لم يكن قرينه موجبه للمغايره او ذلك انما هو في المعرف باللام فقط وما لك من يخامر ضمير
الحجانيه وبالمعجمه وكسر الميم والراء الشامي ومعاذ هو ابن جبل الانصاري مات بالشام
مر الحديثان قبل كتاب فضايل الصحابه قوله عبد الله بن عبد الرحمن ابن ابي حسين

مصغرا النوفلي ومسيلمه مصغرا المسيي الكذاب وفي اصحابه اي في جمله اصحابه والظاهر
ان الضمير عايد الي رسول الله وان كان مسيلمة اقرب لكن العبارة في الروايه المتقدمه
في باب علامات النبوه مشعرة بانه عايد اليه لعنه الله وهذه القطعة اشارة الي
جريده كانت بيده صلى الله عليه وسلم ولمراد فيه راي انه ينفخ فيه فيطير وتلا انشا
او قضا الله بشقاوته ولمن ادبرت اي اعرضت عن الاسلام بعملن وكان كما قال صلى الله
عليه وسلم قوله حرث اي بالمثلثه وفي بعضها بالمعجمه والموحدة شك من الراوي
وان مجي مفعول له اي خوفا منه وهكذا اي بلفظ اوتوا اذا القراه المشهوره او نتيتم
مر في كتاب العلم قال المهلب غرض البخاري من هذا الباب الرد علي المعتزله في قولهم
امر الله الذي هو كلامه مخلوق بان امره هو قوله لكن وهو قديم وان الامر غير الخلق
انتهي اعلم ان البخاري سمي في الترجمة بعض احاديث الباب لايدل علي ان الامر او القول
الذي في الترجمه اذ هو غير ذلك فسبحان من لا يسهو قوله مسخرات اي دلائل وجعله منقادا
وذلك هو تمام الايه وهو والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الاله الخلق والامر
اي كلامه وتصديق كلماته في بعضها كلمته وهو مثل قوله تعالي ان الله اشتري من المومنين
انفسهم واموالهم بان لهم الجنه الايه والمقصود من هذه الابواب اثبات ان الله متكلم
بالكلام باب في المشيه والارادة ولها تعريفات تمثل اعتقاد النفع
في الفعل او تركه والاصح انها صفه تخصصه لاحد طرفي المقدور بالوقوع والمشيه ترادفها
وقيل هي الارادة المتعلقة باحد الطرفين قوله قال تعالي وما تشاءون الا ان
يشاء الله وقد تعالي ها هنا علي سبيل المغالطه مكذبه وهو انه يجب وقوع مرادات العبد
الا ما يشاء العبد يشاء الله بالايه وكل ما يشاء الله يجب وقوعه باجماع اهل الحق فما يشاء
العبد يجب وقوعه وحلها بان مفعول يشاء هو المشيه لان الشي يعني ما تشاءون الا
ان يشاء الله مشيتكم له قوله نزلت اي الاية السابقه وهي انك لا تهدي الا اللاحقه
بان قلت لا يريد بكم العسر يشعر بان بعض ما نفع في العالم ليس بارادته قلت
معناه انه يريد بكم التخيير بين الصوم والافطار في السفر ولا يريد بكم الالتزام
بالصوم ليلا تتعسر عليكم والالزام غير واقع قوله فاعزموا من عزمت عليه اذا
اردت فعله وقطعت عليه اي فاقطعوا بالمساله ولا تعلقوها بالمشيه وقيل عزم المساله
الجزم بها من غير ضعف في الطلب وقيل هو حسن الظن بالاجابه وقيل التعليق
صوره الاستغناء عن المطلوب منه والمطلوب لاستكثاره اي لانه يوهم امكان اعطايه

علي

علي غير المشيه وليس بعد المشيه الا الاكراه والله لا مكره له مر في كتاب الايمان قوله
اسمعيل هو ابن ابي اويس مصغرا الاسدي واخوه عبد الحميد وسليمان هو ابن بلال ومحمد بن ابي عتيق
بفتح المهمله الصدفي التيمي قوله لهم اي باعتبار ان اقل الجمع اثنان او ارادهما ومن معهما
وسعيا اي من النوم الي الصلاه ومدبرا اي مولي ظهره وفي ضرب رسول الله فخذه وقراة الايه
اشاره الي ان الشخص يجب عليه متابعه احكام الشريعه لا ملاحظه الحقيقه ولهذا جعل جوابه
من باب الجدل مر في كتاب التهجد فان قلت تقدم في مناظره ادم وموسي ان ادم حج موسي
يعني غلب عليه فاوجهه ها هنا قلت هذه المناظره انما هي في دار التكليف فالواجب
اعتبار الشريعه بخلاف مناظرتهما فانها للتبي صلى الله عليه قوله محمد بن سنان
بكسر المهمله وخفه النون وفليح مصغر الفلح بالفا والمهمله والحامه بخفيف الجيم اول ما
نبت علي ساق او الطاقه الغضه الرطبه منه وسعي بالفا تتحول وترجع واسها في بعضها
انتهي من الاتيان وكفوها من الكفا والاكفا والكفنه اي تقلبها او تحولها او تميلها والارزه
بفتح الهمزه وسكون الراء ثم الزاي شجر الصنوبر وقيل بفتح الراء وهو الشجر الصلب والصما
الصلبه والمكسر ليست بصما ولا رخوه وتقصمها بالقاف والمهمله بكسرها مر في كتاب
المرضي قال ابن بطال للمومن اذا حاما امر الله انطاع له وان جا مكروه رجي فيه الاجر فاذا
سكن البلا عنه اعتدل قائما بالشكر والكافر يسهل عليه اموره في عافيه وسلامه فلا
مكروهات ليعسر عليه معاده فاذا اراد ان يهلكه قسمه موه وتكون موته اشد
عذابا عليه قوله الحكم بالمفعولين وفيما سلف اي في جمله ما سلف اي بنسبه زمانكم
الي زمانهم كنسبه وقت العصر الي تمام النهار والقراط مختلف عند الاقوام ففي مكه
ربع سدس الدنيا وفي موضع اخر نصف عشر دينار وهم جرا والمراد به ها هنا النصيب
وكور ليدل علي تقسيم القراريط علي جميعهم فان قلت هل فيه دليل للمعتزله حيث
قالوا القدر الذي تقدر العمل هو اجر مستحق عليه والزايد عليه تفضل قلت ذلك
اشاره الي الكل اي كله تفضل واطلق عليه الاجر لمشابهته الاجر لان كلا منهما مترتب علي العمل مر في
مواقيت الصلاه قوله عبد الله المسندي بلفظ الفاعل او المفعول وانما نسبه اليه لانه
كان يتبع الاحاديث المسنده ولا يرغب في المراسيل وهشام اي ابن يوسف الصنعاني وابو ادريس
عايذ الله بالمعجمه بعد الالف وبالعجمه الدال الخولاني بالمعجمه وسكون الواو وبالنون وعباده
بالفا وخفه الموحده وزهط اي النفيا الدين يا يعوا تحت الشجره بيعه العقبه معني قبل الهجره
واخذ به بلفظ المجهول اي عوقب به وطهور اي مطهر لذنوبه مر في كتاب الايمان بفوايد

جمه قوله معلى بلفظ مفعول التعليه بالمهمله ولفظ سون لاننا في ما تقدم من لفظ سبعين وتسعين ونحوه اذ مفهوم العدد لا اعتبار له والشق النصف قيل هو ما قال تعالى والقينا على كرسيه جسدا واستثنى اى قال ان شا الله وهذا استثنا لغوي اوهو في حكم الاستثنا العرفي اذ معنى تنال ان شا الله ومعنى لاتنال الا ان يشا الله مثلا راجع الحديث في كتاب الانبيا قوله محمد قال ابن السكن ومعنى لاتنال بالمثناة حتى ابن سلام وقال الاباذي يروى البخاري في الجامع عنه وعن ابن بشار بالجام المثبين وعزا ابن المثني وعزا ابن حوشب بالمهمله والمعجمه وسلون للواوين معا عن عبد الوهاب ابن عبد المجيد الثقفي اي بالمثلثه والقاف والفا وخالد الحذا بالمهمله وشده المعجمه وبالمد قيل ما حذا نعلا فطكان يجلس الى صديق له حذا فنسب اليه وظهر راى هذا المرض مظهر لك من الذنوب وبروره من زاره اذا حمله على زياره الزيارة وهو كنايه عن الموت مر في علامات النبوة قوله ابن سلام بالتخفيف محمد وهشيم مصغرا وحصين مصغرا بضم المهملة الاولى وابو قتاده بفتح القاف وخفه الفوقانيه للحارث الانصاري والصلاه اى الصبح وتوضوا بلفظ الماضي والصبت اى ارتفعت وصلى اى الصلاه الفايته قضا قوله يحيى ابن قزعه بالقاف والزاي والمهملة المفتوحات واسعب بمعنى المفاعل ولا تخيروني اي لا تجعلوني خيرا منه ولا تفضلوني عليه فان قلت انه صلى الله عليه وسلم افضل المخلوقات قلت قاله تواضعا او قبل علمه بانه سيد ولد ادم اولا تخيروني بحيث يودي الى الخصومه او الى نقص الغير ويصعقون بفتح العين من صعق بكسرها اذا اغمي عليه او هلك وباطش اي متعلق به بالقوه فاض به ولا يلزم من عدم موسى لهذه الفضيله تقدمه على سيدنا محمد مطلقا اذ الاختصاص بفضيله لا يستلزم الافضليه على الاطلاق واستثنى الله اي في قوله تعالى فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شا الله تقدم مباحث عمر مرت في كتاب الخصومات قوله اسحق ابن ابي عيسى واسمه جبريل تقدم ذكره ويزيد من الزياده ابن هارون الواسطي وما يتها اي بقصد اتيانها مر الحديث في اخر الحج قوله دعوه اي نخصم الاجابه منه المقبول مر في اول كتاب الدعوات قوله ليسوه بالمثناتين الاولى والثانيه الدمشقي ولا تثنى بالجمع من ضميري المتكلم والقليب البير وابن ابي فخاخه بضم القاف وخفه المهمله وبالفا هو ابو بكر ابن عبد الرحمن ابن عماره الصديق والذنوب بفتح المعجمه الدلو المملوه العذب بفتح المعجمه وسكون الزا الدلو

الكبير

واستحالت تحولت من الصغر الى الكبر والعبقري بفتح المهمله وسكون الموحده السيد وعقرى بفتح المثناتيه وسكون القاف وكسر الرا والفري بسكون الفا وتخفيف الياء وكسرها وبالتشديد لغتان اي عمل عمله وقطع قطعه اي لم ار سيدا يعمل مثل عمله في غايه الاجاده ونهايه الاصلاح والعطن الموضع الذي يساق اليه الابل بعد السقي للاستراحه قال والهذا المنام مثل لما جرى عن الشيخين في خلافتهما وانتفاع الناس بهما بعد رسول الله وكان هو صلى الله عليه وسلم صاحب الامر قام به اكمل قيام وقرر قواعد الاسلام ومهد الاساس واوضح الاصول والفروع فخلفه ابو بكر وقطع دابر اهل الرده فخلفه عمر فاتسع الاسلام في زمانه فشبه امر المسلمين بالعليب لما فيه من الما الذي به حيا نفعهم وامرهم بالمستقى لهم وليس في لفظ ورثي نزعه ضعف الى اخره حط من فضيله اي بكر وترجيح لعمر عليه انما هو اخبار عن تقصر مدة ولايته وطول مدة عمر وكثره انتفاع الناس به لاتساع بلاد الاسلام واما والله يغفر له فهي كلمه يدعم بها كلامهم ونعمت الدعامه وليس فيها تنقيص ولا اشاره الى ذنب مر في كتاب الفضايل قوله محمد بن العلا بالمد ويزيد مصغر البرد وابو بردة بالضم والتسكين فان قلت الظاهر ان يقال توجروا بدون الفا واللام قلت بتقديره توجروا فلتوجروا اي اشفعوا واسعوا في قضا حاجه الناس يحصل لكم الاجر ثم امر بعد ذلك بتحصيل الاجر وفيه وجوه اخر تقدمت في كتاب الادب وغرضه انه صلى الله عليه وسلم حكم بما علم الله من موجبات قضايها وعدمه وعليكم ان تشفعوا بما يكون سببا لقضا الحاجه او بالتخفيف فيما جاز فيه الشفاعه قوله يحيى هو ابو موسى الحنتي بفتح المعجمه وتشديد الفوقانيه واما ابن جعفر البلخي ولعزم اي يقطع به ولسخبره ولا تعلقه مر قريبا وبعيد قوله عبد الله هو المسندي وابو حفص بالمهملتين عمرو بن سلمه بمعجمتين الشامي مر في الجنايز والاوزاعي بالزاي والمهمله عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بضم المهملة وسكون الفوقانيه وما رى اي جادل وناظر والحرضد العبد ابن قيس ابن حصن بكسر المهمله ولا ولى الفزاري بفتح الفا وخفه الزاي والخضر بفتح الخا وكسرها وسكون الضاد وبعدها وكسر الضاد سمي به لانه جلس على الارض فصارت خضرا واسمه بليا بفتح الموحدة واسكان اللام وبالتحتانيه مقصورا وكنيته ابو العباس واعلم انه وقع لابن عباس في القصر نزاعان الاول في ان صاحب موسى هو الخضر

لم لا والثاني في نفس موسى اهو ابن عمران كليم الله او غيره من بسوطا **قوله** لقيه بالضم والكسر القاف وشده التحتانيه اي لقاه سالمني الله السبيل اليه والطريق الى الثانيه والملا الجماعه وبل عبد ناصيه في بعضها بل وفتى موسى هو يوشع ابن نون بضم النون **فان قلت** اين الترجمه في الحديث **قلت** بقيه الايه التي قص الله فيها قصتهما وهي ستجدني ان شا الله صابرا ولا اعصي لك امرا **قوله** لخيف بني كنانه بكسر الكاف وبالنونين وهو المحصب بفتح الميمه الثانيه وهو بين مكه والخيف ما انحدر من غلظ الجبل وارتفع من مسيل وتناسموا اي تحالفوا على الكفر اي على الغدر لانا كحوا بني هاشم وبني المطلب ولا نبايعوهم ولا نساكنوهم حتى يسلموا اليهم النبي صلى الله عليه وسلم وكتبوا بها صحيفه وعلقوها على باب الكعبه وتمام القصه مر في الحج في باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم **قوله** ابن عيينه سفيان وعمرو هو ابن دينار وابو العباس اسمه السايب بالهمز بعد الالف الشاعر المكي وعبد الله بن عمر ابن الخطاب وفي بعض عبد الله بن عمرو بالواو ابن العاص والاول هو الصواب وقافلون اي راجعون وكان بالشديد مر في غزوة الطايف **باب** قول الله عز وجل لا تنفع الشفاعه وغرضه من ذكر هذه الايه بل من الباب كله اثبات كلام الله القايم بذاته ودليله انه قال ماذا قال ربكم ولم يقل ماذا خلق ربكم وفيه رد على المعتزله حيث قالوا انه متكلم بمعنى انه خالق للكلام في اللوح المحفوظ مثلا وفيه اثبات الشفاعه وكذا الايه الثانيه حيث قال لا باذنه اي بقوله وكلامه وفزع اي ازيل الخوف والتفعيل للازاله والسلب وسكن الصوت اي المخلوق لاسماع اهل السموات اذ الدلايل القاطعه قايمه على تنزيهه عن الصوت لانه يستلزم الحدوث لانه من الموجودات السيال الغير القاره **فان قلت** ما فايده السوال وهم سمعوا ذلك **قلت** سمعوا اصوتا ولم يفهموا معناه كما سنبين لاجل فزعهم **قوله** وذكر معلق بصيغه التمريض وجابر بن عبد الله الصحابي الخزرجي الانصاري احد المكثرين للحديث وهو مع كثره روايته وعلو مرتبته رحل الى الشام لحديث واحد يسمعه من عبد الله ابن انيس مصغرا ابن سعد الجهني العقبي الانصاري حلفا واما الحديث المرحول لاجله فقيل هو يحشر الله العباد الى اخره وقيل ومن تمنه بيان المقاصد وهو وما معناه انه لا يدخل الجنه واحد من اهل النار يطلبه بمظلمه ولا يدخل احد النار واحد

من

من اهل الجنه يطلبه بمظلمه حتى اللطمه ومر شي منها في كتاب المظالم وقال ابن بطال هو حديث السر على المسلم مر في باب العلم في باب الخروج في طلب العلم **قوله** سادهم اي يقول لتدل على الترجمه ويصوت اي مخلوق غير قايم به **فان قلت** ما السر في كونه خارقا للعاده اي في سايل الاصوات النفاوت ظاهر بين البعيد والقريب **قلت** لعلم ان المسموع منه كلام كما ان موسى كان يسمع من جميع الجهات لذلك **قوله** انا الملك وانا الديان اي لا ملك الا انا ولا مجازي الا انا اذ تعريف الخبر لدل الحصر واختار هذا اللفظ لان فيه اشاره الى الصفات الاربع الحيا والعلم والقدره والاراده والسمع والبصر والكلام لتمكن المجازات على الكليات والجزئيات قولا وفعلا **قوله** عمرو هو ابن دينار وبلغ به النبي اي برفعه اليه صلى الله عليه وسلم وضربت الملايكه باجنحتها اي حركوا منواصقي خاضعين لحكمه والخضعان جمع الخاضع وكان الصوت الحاصل من ضرب اجنحتهم صوت السلسله الحديده المضروبه على الحجر الاملس قال علي بن عبد الله المديني قال غير سفيان صفوان سعدهم ذلك بزياده لفظ الانقاد اي ينقدهم الله ذلك الامر او القول الى الملك وفي بعضها من النفوذ اي ينفذهم ذلك اليهم او عليهم ويحتمل ان يراد بغير سفيان قال صفوان بفتح الفا فاختلاف الطريقين في الفتح والسكون لا غير وكون سعدهم غير مختص بالغير بل مشترك بين سفيان وغيره والله اعلم **الخطابي** الصلصله صوت الحديد اذا تحرك فرواتيه بالصاد وقال والخضعان مصدر نحو الغفران **قوله** قال علي اي قال علي بن المديني حدثنا سفيان قال حدثنا عمرو يعني انه حدثه عن عمرو بلفظ التحديث لا بلفظ العنعنه كما في الطريقه الاولى ونعم اي قال سفيان نعم قال عمرو سمعته وهذا يشعر بان كلامه كان على سبيل الاستفهام من سفيان **قوله** يرفعه اي الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فزع بالراء والمهمله من قولهم فزع الزاد اذا لم يبق منه شي **فان قلت** كيف جاز القراه اذا لم يكن مسموعا وطفقا **قلت** لعل مذهبه جواز القراه بدون السماع اذا كان المعنى صحيحا مر في سورة الحج **قوله** اذن بكسر المعجمه استمع واستماع الله مجاز عن تقريبه القاري واجزال ثوابه او قبول قرانته ولشي في بعض النبي وصاحب العله اراد صاحب لاي ش يعني المراد بالتغني الجهر به بتحسين وقال سفيان لابن عيينه المراد بالاستغنا عن الناس وقيل اراد بالنبي الجنس

وبالقرآن القراءة مر في كتاب فضائل القرآن واعلم ان البخاري فهم من الادن القبول
لا الامتناع بدليل انه ادخله في هذا الباب قوله عمر بن حفص بالمهملتين
وسنادي بلفظ المجهول وبعثنا اي طايفة شاهم ان يبعثوا الى النار وخاتمه
قال وما بعث النار قال من كل الف تسع ماية وتسعة وتسعون قتل وانا ذلك
الواحد يا رسول الله قال فان منكم رجلا ومن ياجوج وماجوج الف مر في كتاب
الانبيا في باب ذكر القرنين قوله عبيد مصغر ضد الحر وابو اسامه هو حماد
وامره اي امر الله ورسوله ان نبشرها بيت من قصب الدر المجوف مر في
اواسط كتاب فضائل الصحابه قوله معمر بفتح الميمين واسكان المهمله بينهما
قيل هو ابن المثنى ابو عبيده مصغرا التيمي اللغوي وقال تعالى وانك لتلقى القرآن
من لدن حكيم عليم ففسر بقوله يلقى عليك قالوا ان جبريل يتلقى اي ياخذ من الله
تلقيا وحانيا ويلقى على محمد القاحسمانيا قوله اسحق اما الحنظلي واما
واما الكوسج محبة الله للعبد ارادة ايصال الخير اليه بالتقريب اليه والانابه
وكذلك محبة الملايكة وذلك بالدعا والاستغفار لهم ونحوه وفي اهل الارض
اي في قلوبهم ويعلم منه ان من كان مقبول القلوب فهو محبوب اللهم اجعلنا
منهم قوله قتيبه مصغر قتبه الرحل وتعاقبون اي تتنا وبون في الصعود
والنزول لرفع الاعمال الليليه والنهاريه وفي الاستعمال نحو اظلوني البراغيث
قوله الذين باتوا انما خصصهم بالذكر مع ان حكم الذين ظلموا ايضا كذلك
لانهم لما كانوا في الليل الذي هو زمان الاستراحه مشتغلين بالطاعه ففي
النهار بطريق الاولى والتفي باحد الضدين عن الاخر فان قلت ما فايدة
السواك قلت محتمل ان يكون الزاما لهم ورد القولهم اجعل فيها من يفسد
فيها مر في كتاب مواقيت الصلاه قوله محمد بن بشار بالعجم المشبن وغندر
بضم المعجمه وسكون النون وضم المهمله وفتحها محمد بن جعفر وواصل مولى ابي عيينه
ابن حيان بتشديد التحتانيه الاحدب خلاف الاقعس والمعرور بفتح الميم
وسكون المهمله وضم الراء الاولى ابن سويد مصغرا الاسدي الكوفي ان
قوله دخل الجنه فيه ان عصاة الامة لا يخلدون في النار ان دخلوا فيها
والسرقم اشاره الى معصيه تتعلق بالمال والزنا الى ما يتعلق بالنفس فان
قلت كيف يدل على الترجمة قلت من حيث ان بشرجبريل الامون الا

باختيار الله

باختيار الله له بذلك وامره له به قوله ابو الاحوص بالمهملتين وفتح الواو وسلام
بالتشديد الكوفي وابو اسحق عمر والشيبي بفتح المهمله وكسر الموحده الهمداني بسكون
الميم وبالمهمله واسمه احفيف الراء وبالمد ابن عارب بالمهمله والزاي وفلان دنا به
عنه واوى بالقصر وفراشك اي مضجعك فان قلت الانزال عبارة عن تحريك
الجسم من علو الى سفل فما وجه انزال الكتاب قلت اما امنا رنحو انزلت حامله
او استعاره مصرحة في الانزال الكتاب قرينه او استعارة مكنيه في الكتاب
واضافة الانزال اليه من خواص الاجسام قرينه وعرض البخاري من هذا الباب
بيان جواز اسناد الانزال الى الله واطلاق المنزل عليه قوله الفطرة اي فطرة
الاسلام والطريقه الحقه الصحيحه المستقيمه وانصت اجرا اي اجرا عظيما بدليل
التنكير وفي بعضها حمرا كانه مر في اخر الوضو بدقايق جلايل قوله عبد الله ابن
ابي اوفى بسكون الواو وبالفا مقصورا يوم الاحزاب اي يوم اجتمع فيه قبايل العرب
على قتاله النبي وسريع الحساب اي سريع زمان الحساب او سريع هو في الحساب
فان قلت قد ذم صلى الله عليه وسلم السجع قلت ذم سجعا تسجع الكهان في نفيهم
باطلا او تحصيله بالتكلف وزلول وفي بعضها وزلول لهم قوله الحميدي بالفتح
فان قلت ما الذي زاده قلت التصريح بلفظ التحديث والسماع قوله هشيم
مصغرا وابو بشر بكسر الموحده جعفر والخافته الاسرار فان قلت القياس حتى
لا يبيع المشركون قلت هو غايه للنهي لا للنهي والمقصود منه التوسيط بين الامرين
لا الافراط ولا التفريط وهكذا هو حكم جميع احكام الدين وقواعد الملة الاسلامية
فروعا واصولا فلا تكون البحض في صفات الله مشبها ولا معطلا وفي افعاله لا جبريا ولا قدريا
وفي المعاد لا مرجيا ولا عيديا بين الخوف والرجا وفي الامامه لا خارجيا ولا رافضيا بل
سنيا وفي المباحات لا مسرفا ولا معتزليا بين ذلك قواما وهلم جرا صلى الله عليه وسلم
صلاه اي افضل الصلوات باب قول الله عز وجل يريدون ان يبدلوا
كلام الله وقال تعالى انه لقول فصل اي لحق وما هو باللعب قوله يوذيني هذا
من الايذا هات وكذلك البد والدهر فاما ان يفوض واما ان ياول فان المراد بالايذا
بالنسبه اليه تعالى ما لا يليق به وبالبد القدره وبالدهر الدهر اي صلب الدهور
والقرينه بعد الدلايل العقليه على تنزيهه من كون نفس الزمان لفظ اقلب الليل والنهار
لانه هو المبتدا المقصود منه وفي بعض الروايات بالنصب اي انا صاحب الدهر باق فيه

ومثل هذا الحديث يسمى بالحديث القدسي والمقصود منه اثبات اسناد
القول اليه تعالى مرارا وفي سورة الجاثية وبانيا في كتاب الادب **الخطابي** كانوا
يضيفون المصايب الى الدهر وهم فرقتان الدهرية والمعترفون بالله لكنهم يتوهمون
عن نسبة المكاره اليه والفرقتان كانوا يسبون الدهر ويقولون تبالة وخيبة
الدهر فقال الله لهم لا تسبوه على معنى انه هو الفاعل فان الله هو الفاعل فاذا سببتم
الذي انزل بكم المكاره رجع الي الله فمعناه انا مصرفه **قوله** ابو نعيم مصغرا الفضل
بالمعجمة وهو يروي عن الاعمش سليمان وفي نسخة عن سفيان عن الاعمش وكلاهما
صحيح لانه سمع منه ومن السفيانين منه **فان قلت** جميع الطاعات معتبرة لله
وهو يجزي به فما وجه التخصيص **قلت** سبب الاضافة انه لم يعبد احد غير الله
به اذ لم يعظم الكفار في عصر من الاعصار معبودهم بالصيام بخلاف الصوم والصدقة
ونحوهما وله اجوبة اخرى تقدمت في الصوم ومن اجلي اي خالصا لي والصوم جنة اي
ترس ومعناه انه يمنع دخول النار او المعاصي لانه يكسر الشهوة ويضعف القوة **قوله**
حين يفطر وذلك على توفيق اتمامه وقيل ذلك على دفع المر الجوع ولذة الاكل ويلقى
ربه اي في القيامة وفيه اثبات رؤية الله تعالى والخلوف بضم الخاء على الاصح وقيل بفتحها
وهي رائحة الفم المتغيرة **فان قلت** لا تتصور الطيب على الله **قلت** هو على سبيل
الفرض اي لو تصورت الطيب عند الله لكان لخلوف اطيب وله تمام تنبيه اجوبة اخرى
سبقت في الصيام **فان قلت** ورد في حق الشهيد اللون لون الدم والريح ريح المسك
فاذا كان خلوفه اطيب منه يلزم منه ان يكون الصايم افضل من الشهيد **قلت**
الاطيبية ربما هو من جهة ان منشاه طاهر والدم نجس لا من جهة اخرى فلا يلزم
كونه افضل منه ثم الافضلية من جهة واحدة لا يستلزم الافضلية على الاطلاق من
جميع الوجوه **قوله** رجل بسر الراء وسكون الجيم وهو من الجراد كما جاء كثيرة
من الناس وناداه اي قال الله له وبه تحصل الترجمة مر في كتاب الغسل في باب من اغتسل
عريانا بفتح الواو وبكسرها وغيرها **قوله** ابو عبد الله الاغر بالمعجمة وشدة الراء
سلمان الجهني وسهل في بعضها بتثقيل **فان قلت** هو منزه عن الجهة والحركة
والمكان **قلت** هو من المتشابهات فاما التاويل او التفويض واما التاويل بنزول ملك الرحمة
ونحوه مر في كتاب الدعوات في باب الدعا نصف الليل وفيه التحريض على قيام اخر الليل
قال تعالى والمستغفرين بالاسحار ومن جهة العقل ايضا هو وقت صفا النفس لخفة المعدة

لانهضام

لانهضام الطعام والحذاره من المعدة وزوال كلال الحواس وضعف القوى وفقدان
المشوشات وسكون الاصوات ونحوها **قوله** ابو الزناد بالنون عبد الله والاعرج
هو عبد الله الرحمن والاحزون اي في الدنيا السابقون اي في الاخرة **فان قلت**
ما وجه ذكره في هذا الباب **قلت** سبق مرارا مثله واما انه سمع من رسول الله مع الذي
بعده في سياق واحد فنقله كما سمع او سمع الراوي من ابي هريرة كذلك فرواه كما سمعه
وقيل كان هذا في اول صحيفة بعض الرواة عن ابي هريرة بالاسناد المقدم على الاحاديث
فلما اراد ان ينقل حديثا منها ذكره مع الاسناد والله اعلم **قوله** قال الله هو المقصود
وانفق اي على عباد الله سفق الله عليك يعطيك خلفا بل اكثر منه اضعافا مضاعفة
حكي عن بعض الصوفية انه تصدق برغيفين محتاجا اليهما فبعث الله اليه بعض
اصحابه بسفره فيها ادام ومعانيه عشر رغفان فقال لحاملها ان الرغيفان الاحران
فقال كنت محتاجا في الطريق منها فقيل له ما عرفت الها كانت عشرين قال من قول الله
من جا بالحسنة فله عشر امثالها **قوله** زهير مصغر الزهر ابن حرب ضد الصلح وابن فضيل
مصغر الفضل بالمعجمة محمد وعماره بالضم وخفة الميم ابن اللعقاع بالقافين وللمهملتين
وابو زرعه باسكان الراء والمهملة اسمه هرم البجلي **فان قلت** من القايل بقوله
هذه حديث **قلت** جبريل **فان قلت** ما معنى ما قاله ثانيا وانا **قلت** يعني
قال انا فيه طعام او اطلق الانا ولم يذكر ما فيه ولم يوجد في بعض النسخ الثاني منه
وفي بعض الروايات او ادام ذكر وهذا الترديد شك من الراوي واو شراب بالرفع
وبالجر **فان قلت** ما المراد بالنصب **قلت** المراد به نصب الدر المجوف وقيل
اصطلاح الجوهريين ان يقولوا نصب من الدر ونقب من الجوهر ويخيط منه وفيه
ايضا اشاره الى ان نصب سببها في الاسلام والنصب بالمهملة والمعجمة المتوحتين الصياح
واللغط والنصب التعب **فان قلت** اين الترجمة **قلت** الاقرا اذ معناه التسليم عليها
واعلم ان هذا الحديث فيه اختصار وموضحه ما تقدم في مناقب الصحابة ان ابا هريرة
قال اتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه
ادام او طعام او شراب واذا هي اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت
كذا ومع هذا غير مرفوع بل موقوف **قوله** معاذ بالضم والمهملة ثم المعجمة وهمام من منبه
فاعل التنبيه ولعبادي الاضافة للتشريف اي المخلصين وفي بعضها لعبادي الصالحين
مر في سوره سبحان السجده **قوله** محمود ابن غيلان بفتح المعجمة وسكون التحتانية المروزي

والغنم القايم بذاته المقيم لغيره من الحديث في كتاب التهجد سمان انه من جوامع الكلم
وحجاج بفتح المهمله وشده الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم وسكون النون وعبد الله ابن
عمر النميري مصغر النمر بالنون ويونس ابن يزيد من الزيادة الايلي بفتح الهمزه واسكان
التحتانيه وباللام وعلقمه بسكون اللام ابن وقاص بتشديد القاف الليثي بالمثلثه
وعبيد الله بن عبد الله بن عتبه بالضم وتسكين الفوقانيه قال الزهري وكل من الايمة
المذكورين حدثني بعضا من حديث الافك عن عايشه وتكلم الله فيه المترجمه" وهو
المقصود منه هنا وسيتي بطوله في الشهادات **قوله** المغيره بضم الميم وكسرها ابن
عبد الرحمن الحزامي بكسر المهمله وخفه الزاي المدني **فان قلت** قالك العلما من عزم
على معصيه ولو بعد عشر سنين واصر عليه عصي به الحال وهوله سيئة وان لم يعملها
قلت قالوا المراد من الحديث ما لم يصر عليه مثل الخطرات والوساوس التي لا ثبات
لها فكانهم جعلوا الاصرار عليه عملا من اعمال القلب وبالجمله الحديث على ظاهره لانه لم
يكتب الله له تلك السيئه التي اراد ها بل المكتوب شي اخر وهو المواخذه به لانه تلك السيئة
قوله من اجلي اي اشالا لاجلي وخالصا لي وتكتب له حسنه لان ترك المعصيه طاعه وترك
الشر خير فاكتبوها حسنه لان القصد الي الحسنه حسنه وهي عمل من الاعمال القلبيه
والي سبع مايه اي منتهيا الى سبع مايه والله يضاعف لمن يشا مر في كتاب الرقايق في باب
من هم بحسنه **قوله** معاويه بن ابي مزرد بفاعل التزريد بالزاي ثم الراء المدني
وسعيد بن يسار ضد اليمين وفرغ منه اي انهم خلقه وهو لا شغل شان عن شان قال
النووي الرحم التي توصل وتقطع انما هي معنى من المعاني لا ساتي منه الكلام اذ هي قرابه بجمعها
رحم واحدة والدة تصل بعضها بعضا فالمراد بعظيم شانها وفضيله واصلها واثم قاطعها
على عاده العرب في استعمالاتهم انتهى وقال الله لها مه وهو اما كلمه الزجر
والردع واما كلمه الاستفهام فقلب الالف ها فقال الرحم هذا مقام العايذ بك المعتصم
الملتجي اي المستجير بك من قطع الارحام مر في اول كتاب الادب قال بعضهم فان قيل
القاضي تعالى يوجب كون قول الله عقيب قول الرحم فيكون حادثا قلنا الدليل على
قدمه وجب حمله على معنى افهامه اياها او على قول ملك مامور بقوله لها قال وقول
الرحم مه ومعناه الزجر توجهه الى الله محال فوجب توجهه الى من عادت الرحم بالله من قطعه
اياها وافول منشا الظلام الاول قلة عقله ومنشا الظلام الثاني فساد نقله **قوله** صالح
بن كيسان وعبد الله ابن عبد الله بن عتبه بسكون الفوقانيه وزند بن خالد الجهني وكاف في

وهو

وهو من قال مطرنا بنوكذا او من من اي من قال مطرنا بفضل الله ورحمته **قوله** احب عبدي
لقاي اي الموت تقدم في كتاب الرقاق وعامه فقالت عايشه او بعض ازواجه انا لنكره الموت
فقال ليس ذلك ولكن المومن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فاحب لقا الله
واحب لقاه واذا احضر لبشر بعذاب الله وعقوبته فكره لقا الله **قوله** ظن عبدي بي اي
كان مستظهرا برحمتي وفضلي فارجه بالفضل **قوله** رجل هو كان نبا شاني بني اسرايل
وحرفوه كني بالغايب عن نفسه على نوع من الالتفات **فان قلت** ان كان مومنا
بدليل الخشيه ومعنى قد رمشددا او مخففا حكم وقضا اي ضيق كقوله فظن ان لن
نقدر عليه وقيل ايضا انه على ظاهره وقاله وهو غير ضابط لنفسه بل قاله في حاله
غلبه الدهش والخوف عليه فصار كالغافل لا يواخذ عليه او انه جهل صفه من
صفات الله وجاهل الصفه كفره مختلف فيه او كان في زمان سقه مجرد التوحيد
او كان في شرعهم جواز العفو عن الكافر او معناه لين قدر الله علي مجمعا صحيح الاعضا
ليعذبني وحسب انه اذا قدر عليه محترقا معترفا لا يعذبه وانت اعلم بحمله حاليه
او معترضه تقدم في كتاب الانبيا اربع **قوله** احمد بن اسحاق السرماري قال الغساني
هو بفتح المهمله وكسرها واسكان الراء الاولى وعمرو بن عاصم الكلابادي بكسر
الكاف وروى عند البخاري بلا واسطه في الصلاه وغيرها وهمام هو ابن يحيى وعبد الحميد
ابن ابي عمره بفتح المهمله واسكان الميم الانصاري وفاعفره اي الذنب وفاعف عنه
واعلم بهمزه الاستفهام وفعل الماضي وباخذ به اي يعاقبه به وفيه قبول التوبه وان
كثرت الذنوب **قوله** عبد الله بن محمد بن ابي الاسود ضد الابيض البصري ومعمر هو
الحجاج ابن سليمان التيمي وقتاده بن دعامه بكسر المهمله الاولى السدوسي بفتح المهمله
الاولى ونيه وضم السينه وعقبه بضم المهمله وسكون القاف الازدي والرجال كلهم
بصريون الا ابا سعيد ويمن سلف اي في جملتهم ونعم اعطاه الله ما لا نفسير لقوله
كلمة وهي صفه لقوله رجلا ولم يلبث من افتعال بار بالموحده والراء المختار وقيل
لم يحم ولم يعد قال ابرهيم ان فرقول بضم القافين من مطالع الانوار ونقع للبخاري
في كتاب التوحيد لم يسر او يسر على الشك في الراء والزاي وفي بعضها لم يا تبر اي لم تقدم
قوله وفاسحقوني او فاسحكوني او فاسهكوني بمعنى واحد وذرته الريح اشتدت
اطارته واذهبته **قوله** وربي يقسم من الخبر يداك عنهم تاكيد الصدقه وانكان محقق
الصدق صادقا قطعا وفيه وجوه اخر ذكرت في كتاب الرقاق وفرق اي خوف شك من

فليتامل في قدره الله وانكان
كافرا وكيف غفر له فليتامل
كان مومنا ح

الراوي فيه ويلافاه بالفا تداركه **فان قلت** مفهومه عكس المقصود **قلت** ما موصوله
اي الذي يلافاه هو الرحمة اوتا فيه وكله للاستثنا محذوف عندمن جوز حذفها او
المراد ما يلافي عدم الاسعاد لاجل ان رحمه او بان رحمه وقال قتاده محدث به انا
عمان عبد الرحمن النهدي بالنون وسلمان هو الفارسي الصحابي المشهور وموسى
اي ابن اسمعيل والمسمعي بالراء بلا شك وخليفه بفتح المعجمه وبالفا ابن خياط من خياطه
الثوب البصري ليس بسمعي بالراء جزما وقال قتاده معناه لم يدخر **باب**
كلام الرب سبحانه يوم القيامه **قوله** يوسف بن موسى ابن راشد القطان
الكوفي واحمد ابن عبد الله بن يونس اليربوعي وروى عنه البخاري بغير واسطه
في الوضو وغيره وابو بكر ابن عياش بالمهمله وشده التحتانيه وبالمعجمه الاسدي
القاري وحميد بالضم الطويل وشفعت بلفظ المجهول من التشفيع وهو لغويض
الشفاعه اليه والقبول منه وخر له اي من ايمان وادخل وانظر الى اصابع
رسول الله حيث تقلله وتشير الى راس اصبعه بالقله **فان قلت** ان الترجمه
قلت السياق يدل عليها من التشفيع وهو قول يارب والاجابه مع ان
الحديث مختصر **قوله** سليمن بن حرب ضد الصلح ومعبد بفتح الميم والموحدة
وسكون المهمله الاولى ابن هلال العنزي بالمهمله والنون المفتوحتين وبالزاي
البصري لم يتقدم ذكره وباس اي كرباس والبصره بفتح الموحده وكسرها وضمها
وثابت هنا الزاي البناني بالضم وتخفيف النون ونصره كان بالروايه على
فرسخين من البصره واول اي السبق وفيه اشعار بانه افعل لا فوعل وفيه خلاف
بين علما التصريف وابو حمزه بالمهمله والزاي كنيه انس ومناج اي اضطرب واختلط
ولست لها اي ليس لها في هذه المرتبه **فان قلت** سبق في الروايات الاخر
ان ادم قال عليكم بنوح ونوح قال عليكم بابرهيم **قلت** لعل ادم قال لتوغير
نوحا وابرهيم ونحوهما وتشفع من التشفيع اي يقبل شفاعتك **قوله** يارب
امتي **فان قلت** الطالبون للشفاعه منه عامة الخلايق وذلك ايضا للاراحه
عن الموقف لا للخروج من النار **قلت** قال القاضي عياض معناه فمودن له
في الشفاعه الموعود بها في ازاله الهول والمقام المحمود الذي له لا لغيره يعني
ويلهمني انتهى كلام اخر وبيان للشفاعات الاخر الخاصه بامته وفيه اختصار
وقال المهلب لفظ فاقول يارب امتي امتي مما زاد سليمان بن حرب على سايرهم

الرواه

الرواه **قوله** دره بالفتح والتشديد وصحف شعبه فرواها بالضم والتخفيف
وادنى اي اقل **فان قلت** ما فايده التكرار **قلت** التاكيد ويحتمل ان يراد
التوزيع على الجنه والخزنه والايمان اقل حبه من اقل خردله من اقل الايمان
وفيه دليل على تجزي الايمان والزياده والنقصان **فان قلت** فلم كرر النار
قلت لما لغه والتاكيد ايضا او للنظر الى الاصول الثلاثه من الجنه والخردل
والايمان او جعل النار ايضا مراتب **قوله** الحسن اي البصري وكان مختفيا
في دار اي خليفه بفتح المعجمه وبالفا الطاي البصري خوفا من الحجاج بن يوسف
الثقفي **قوله** ما حدثنا هو متعلق بقوله مررنا اي ملتبسين به وفي بعضها
لحدثناه ما حدثنا واحياء اي في الدين والمومنون اخوه وهبه بكسر
الهاء كله استزاده في الحديث وقد تنون في الوصل وهو جميع اي مجتمع القوى
صحيح يعني كان شابا وتكلوا اي يعتمد واعلى الشفاعه وتركون العمل **قوله**
وجلالي وكبريائي وعظمتي **فان قلت** ما الفرق بين هذه الثلاثه
قلت قيل هي مترادفه وقيل يقبض الكثير الصغير ويقبض العظيم
الحقير ويقبض الجليل الرفيق ويضدها يتبين لاشيا اذا اطلق على الله
فالمراد لازمها بحسب ما يليق به وقيل الكبر يا يرجع الى كمال الذات
والعظمة الى جمال الصفات والجلال الى كمالها **فان قلت** لو لم يقل محمد
رسول الله لكفاه **قلت** لا وهذا اشعار بتمام الكلمه كاطلاق الحمد لرب
العالمين وارادة السوره كلها **فان قلت** ان كان في قلبه ادنى الايمان
فهو داخل تحت ما تقدم وان لم يكن فهو كالمنافق لا يخرج منها ابدا **قلت**
والله اعلم لعل المقصود ان المومن يخلص من النار وان لم يكن له خير غير ذلك
العمل من سايرالاعمم وهذا الحديث مخرج في الجامع اكثر من اثني عشر موضعا
في الصلاه في باب فضل السجود وفي الزكاه في باب من سال تكثرا في كتاب
الانبيا في باب نوح وباب ابرهيم وفي كتاب التفسير في باب ان الله لا يظلم
مثقال ذره وفي باب انه كان عبدا شكورا وفي باب عسى ان يبعثك ربك
مقاما محمودا وفي باب الصراط وفي باب صفه الجنه والنار وفي كتاب
التوحيد في باب خلقت بيدي وفي باب وجوه يومئذ ناضره وفي هذا الموضع
وغيره لكن في بعضها ذكره مطولا وفي بعضها مختصرا **قوله** محمد بن خالد هو

الدهلي بضم المهمله وسكون الهاء وعبيد الله ابن موسى الكوفي وكثيرا يروي البخاري
عنه بدون الواسطه واسرايل بتوسيط ابي اسحق السبيعي بفتح المهمله وكسر الموحده
ومنصور هو ابن المعتمر وابرهيم هو النخعي وعبيده بالمهمله المفتوحه والموحده
المكسوره السلماني وعبد الله ابن مسعود والجبو المشي على الدين وعلى البطن
او على الاست مرموزا مطولا قوله علي ابن حجر بضم المهمله وسكون الجيم
وبالراء السعدي المروزي وحيثمه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه بينهما ابن
عبد الرحمن الجعفي وعدي بفتح المهمله الاولى ابن حاتم الطائي ومنكم الخطاب
للمومنين قوله وترجمان بفتح التا وضم الجيم وبفتحهما وضمهما والايمن
الميمنه والاشائم المشامه وعمرو بن مره بالضم وشدة الراء مر الحديث في
الزكاه قوله عثمان بن ابي شيبه بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده
وجرير بفتح الجيم وكسر الراء الاولى ابن عبد الحميد والرجال كلهم كوفيون
والحبر بالفتح والكسر العالم والاصبع فيه عشر لغات ضم الهمزه وسكون
التحتانيه وبالموحده وفتحها وكسرها وكذلك الباء والعاشر الاصبوع
والثرى التراب الندي فان قلت ذكر في سورة الزمر خامسا وهو السجر
على اصبع قلت هاهنا اختصار والمقصود تحقير العالم عند قدرته تعالى
او يستعمل الحمل بالاصبع عند القدرة بالسهوله وحقاره المحمول كما تقول
لمن استقل شيا اقله بخنصري تحصل منه والحديث من المتشابهات
فاما التفويض واما التاويل بمثله قوله لهزهن اي يحركهن وفيه ايضا
اشاره الى حقارته اي لا تثقل عليه لا امساكها ولا تحريكها ولا قبضها
ولا بسطها والنواجذ جمع الناجذه بالنون والجيم والمعجمه وهي اخر باب
الاسنان فان قلت صفوان انه صلى الله عليه وسلم لا يزيد على التبسم
قلت كان ذلك على سبيل الاغلب وهاهنا على سبيل الندره او المراد
بها هاهنا مطلق الاسنان قوله صفوان ابن محرز بفاء على الاحراز
بالمهمله والزاي المازني والنجوي اي المناجي الذي بين الله وعبده
المومن يوم القيامه والمراد من الدنو القرب الرتبي لا المكاني والكنف
بالفتحتين الستر اي حتى يحيط به عنايته التامه وهو ايضا من المتشابهات
وفيه فضل عظيم من الله على عباده المومنين مر في كتاب المظالم وتقريره

اي

اي يجعله مقرا بذلك او مسقرا عليه ثابتا واد مهوا ابي اياس وشيبان بفتح المعجمه وسكون
التحتانيه وبالموحده ابن عبد الرحمن وفي هذا الطريق زياده لفظ سمعت باب
وكلم الله موسى تكليما قوله يحيى بن بكير بضم الموحده وعقيل بالضم وكذا حميد والجنح
اي تخاجا وتناظرا واخرجت اي كنت سبب خروجهم بواسطه اكل الشجره وتلومني اي بما
تلومني وفي بعضها ثم بالمثلثه وفحج ادم اي غلب ادم على موسى بالحجه فان قلت ما قولك
في مناظره سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلي حيث قال صلى الله عليه وسلم الا تصلون
فقال علي انفسنا بيد الله ان شا ان يبعثنا للصلاه بعثنا فقال رسول الله وكان الانسان اكثر
شي جدلا قلت هاهنا صار علي رضي الله عنه محجوجا لان هذه الايه كانت في دار التكليف
والاعتبار فيها انما هو بالشريعه بخلاف مناظرتهما فانه في دار اخرى وقد كشف
الغطا وظهرت الحقائق ولا فايدة لتلك المناظره الا تجهيل ادم فقط وليس ذلك كما نه
ومر مرارا قوله مسلم بفاعل الاسلام الازدي وهشام اي الدستوائي والرجال كلهم بصريون
قوله بجمع اي في صعيد العرصات ولو استشفعنا جزاوه محذوف او هو للتمني ونرحنا
من الاراحه بالراء اي نخلصنا من كرب الموقف وفزع المقام الهايل وخطيئته التي اصاب هو
قربان الشجره فان قلت ابن الترجمه قلت تمام للحديث وهو قول ابرهيم عليه السلام
لهم عليكم بموسى فانه كلم الله وهذا هو مره اخرى من حديث الشفاعه قوله سلمى اي
ابن بلال وشريك بفتح المعجمه ابن عبد الله ابن ابي نمير بالنون القرشي المدني قال النووي
جا في روايه شريك او هام انكرها العلما من جملتها انه قال ذلك قبل ان يوحى اليه
وهو غلط لم يوافق عليه وايضا العلما اجمعوا على ان فرض الصلاه كان ليلة الاسرا
فكيف يكون قبل الوحي اقول وقول جبريل في جواب بواب السما ابعث نعم صريح
في انه كان بعده قوله الهم هو وكان عند رسول الله رجلان اخران قيل انهما حمزه
وجعفر وهو خبر اي مطلوبك هو خير هولا قال وجد واخيرهم لاجل ان يعرج به
الى السما وكانت اي هذه الرويا او هذه القصه في تلك الليله لم يقع شي اخر فيها فان
قلت ثبت في الروايات الاخران الاسرا كان في اليقظه قلت ان قلنا بتعدده
فظاهر وان قلنا باتحاده فيمكن ان يقال كان اول امره الاسرا واخره في اليوم وليس فيه ما
يدل على انه كان نايما في القصه كلها قوله لبه بفتح اللام وشده الموحده موضع
القلاده من الصدر وقرع بالتشديد والطست بفتح الطا وقيل بكسرها وتغالت
طست بالادغام الانا المعروف والتور بفتح الفوقانيه وبالواو وبالرا اناء يشرب فيه

فان قلت الايمان والحكمه معنيان وكيف يحشى بهما قلت معناه ان الطست كان فيها شئ يحصل به كمالها فالمراد بهما مجازا واللفاديد جمع اللغدود او اللغديد بالمعجمه والمهملتين وعجز بفتح الراوتطردان اي يجريان والنهر نيل مصر والفرات بالتا للمدود في الخط وصلا ووقفا ظهر عليه ريف العراق وعنصرهما بفتح الصاد وضمها هو مرفوع بالبدليه واذفر بالمعجمه والفا والراسك جيد الى الغايه شديد ذكا الريح قوله ابرهيم في السادسه وموسى في السابعه فان قلت تقدم في اواخر كتاب الفضايل ان موسى كان في السادسه وابرهيم في السابعه قلت قال النووي ان كان الاسرا مرتين فلا اشكال وان كان مره واحدة فلعله وجده في السادسه ثم ارتقى هو ايضا الى السابعه قوله بفضيل اي بسبب ان له فضل كلام الله اياه وسدرة المنتهى اي منهى علم الملايكه او صعودهم او امر الله واعمال العباد ونحوه قوله دني قيل هو مجاز عن قربه المعنوي وظهور عظيم منزلته عند الله وتدلى اي طلب زيادة القرب وقاب قوسين هو منه صلى الله عليه وسلم عباره عن لطف المحل وايضاح المعرفه ومن الله اجابته وترفيع درجته والقاب ما بين مقبض القوس والسيه بكسر المهمله وخفه التحتانيه وهي ما عطف من طرفها ولكل قوس قابان فقيل اصله قابي قوس الخطابي ليس في هذا الكلام حديث اسبغ مداقا منه لقوله دنا وتدلى فان الدنو يوجب تحديد المسافه والتدلي يوجب التشبيه بالمخلوق الذي يعلو من فوق الى اسفل ولقوله وهو مكانه لكن اذا اعتبى الناظر لا يشكل عليه لانه كان في الرويا فيقضى مثل ضرب لتناول على الوجه الذي عليه يجب ان يصرف اليه معنى التعبير في مثله ثم ان القصه انما حكاه بجملتها انس عن مالك بن صعصعه عن نبيهم فحدث كل منهما بعض ما سمعه فرواها الى رسول الله ثم ان شريكا كثير التفرد عن كبير لا تابعه عليها ساير الرواه ثم اهلهم اولوا التدلي فقيل تدلى جبريل بعد الارتفاع حتى رسول الله متدليا كما راه مرتفعا وقيل تدلى محمد شاكرا لربه على كرامته ولم يثبت في شئ صريحا ان التدلي مضاف الى الله وثم اولى لو امكانه امكان النبي صلى الله عليه وسلم قوله عهد اليك اي امرك او اوصى اليك وراودت قوله فان قلت ما الفرق بين الابدان والاحساد قلت قال اهل اللغه البدن من الجسد ما سوى الراس والاطراف ويلتفت في بعضها بتلفت وعند الخامسه اي في الخامسه المره الخامسه فان قلت اذا خفف في كل مره عشر ففي المره

الاخيره

الاخيره خمس فكون هذه الرفعه سادسه قلت ليس فيه هذا الحصر فربما خفف مره واحدة خمس عشره او اراد به عند تمام الخامسه قوله ضعفا احسادهم هو نحو قول النحاة تعود عليه فان قلت ما قولك في النسخ فانه تبديل القول قلت ليس هو تبديلا بل هو بيان انتهاء الحكم ام الكتاب هو اللوح المحفوظ قوله فدراالله راودت فان قلت تلحرف لازم دخوله على الفعل قلت هو داخل عليه والقسم مقحم بينهما للتاكيد فان قلت اين جواب القسم قلت هو محذوف اي والله لقد راودت ولحذف بلفظ المضارع وفي بعضها بالماضي اي رددت وذهبت ورجعت واستيقظ بالغايب وفي بعضها بالمتكلم ففيه التفات فان قلت ما وجه تخصيص بموسى من بين سايرالانبيا قلت اما لانه في السما السابعه فهو اول من وصل اليه اولان امته اكثر من امة غيره وابنا اهم له اكثر من غيره اولان دينه فيه الاحكام الكثيره والشريعات الوافره اذ في الانجيل مثلا اكثره مواعظ وهلم جرا وفيه ان للسما ابوابا وحفظه لها واثبات الاستيذان ودق الباب والتفرح باسم الداق وترحيب اهل الفضل عند الملاقاة وعلو مرتبته سيدنا صلى الله عليه وسلم فوق مراتب الكل وان الكوثر مخلوق اليوم وشرف ما النيل والفرات والحديث يخرج مطولا ومختصرا اكثر من عشر مرات اولها في كتاب الصلاه باب كلام الرب مع اهل الجنه قوله ابن وهب عبد الله وعطا بن يسار ضد اليمين فان قلت السر ايضا في يديه لانه لا امر الا الله قلت خصصه رعايه للادب او الكل بالنسبه اليه تعالى خير وكذا قوله بيديك الخير فان قلت اللقا افضل من الرضا وهو من الاعطاء واللقا مستلزم للرضى فهو من باب اطلاق اللازم وارادة الملزوم وفيه ان الله تعالى لا سخط على اهل الجنه لانه متفضل عليهم بالانعامات كلها سواء كانت دنويه او اخرويه وكيف لا والعمل المتناهي لا يقتضي الاجر الغير المتناهيه وفي الجمله لا يجب عليه شئ اصلا قوله محمد بن سنان بكسر المهمله وبالنون وفليح مصغر الفلح بالفا والمهمله وان رجلا هو مفعول حدث او ليست الهمزه للاستفهام والواو للعطف اي اما رضيت عما انت فيه من النعم والطرف بالنصب نعت بيت قبل طرفة عين واستوى واستحصد والتكوير والارادة ودونك اي خذه فان قلت لا شبوك معارض بقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيها ولا تعرى قلت نفي الشبع لا يوجب الجوع لان بينهما واسطة الكفايه قيل وينبغي ان لا يشبع لان الشبع يمنع طول الاكل

قلت لم يقل افضل من كل شئ بل افضل من الاعطا مجازا ان يكون اللقا افضل من الرضا صح

المستلذ منه مدة الشبع او المقصود منه بيان حرصه وترك القناعة كانه قال لا
لشبع عينك شيء والاعراب مفرد الاعراب وهم جيل من العرب يسكنون البوادي
لازرع لهم ولا استنبات قوله بالامر اي ذكر الله عباده بان امرهم بالطاعات
وذكر العباد له ان يدعوه ويتضرعوا اليه وبلغوا رسالته الى الخلايق يعني المراد
بذكرهم الكمال لانفسهم والتكميل للغير وقال بعضهم الباء في لفظ الامر بمعنى مع
قوله نمنه اي ما في بقيه الايه وهي قوله تعالى فعلى الله توكلت فاجمعوا امركم
وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم غمة ففسر الغمه بالهم والضيق وفسر مجاهد واقضوا
باعملوا اي ما في انفسكم من اهلاكي ونحوه من سائر السرور وقال معنى الايه فارق
فاقض اي اظهر الامر وافصله وميزه حيث لا يبقى غمه اي لا يبقى شبهه وستره
وكمان ثم اقض بالفتح اظهر امكشوفا ولا تمهلون بعد ذلك وفي بعضها تعالى
افرق اي اقض ولا يكون مسندا الى مجاهد والمقصود من ذكر هذه الايه في الباب
ان النبي صلى الله عليه وسلم مذكور بانه امر بالتلاوة على الامه والتبليغ اليهم ان نوحا
كان يذكرهم بايات الله واحكامه كما ان المقصود بالباب في هذا الكتاب بيان كونه
تعالى ذاكرا ومذكورا معنى الامر والدعا قوله انسان اي مشرك وحيث
جا بتفسير لما من يعني ان اراد مشرك سماع كلام الله فاعرض عليه القران
وبلغه اليه وامنه عند السماع فان اسلم فذاك والا فرده الى مامنه من حيث
اتاك قوله النبا العظيم اي ما قال تعالى عم يتسالون عن النبا العظيم اي القران
فاجب عن سؤالهم وبلغ القران اليهم وقال تعالى لا يتكلمون الا من اذن له الرحمن
وقال صوابا اي قال حقا في الدنيا وعمل به فانه يوذن له في القيامه بالتكلم
فان قلت ما وجه ذكره هاهنا قلت عادة البخاري انه اذا ذكر
ايه مناسبه للمقصود يذكر معها بعض ما يتعلق تلك السوره التي فيها
تلك الايه مما ثبت عنده من تفسيره ونحوه على سبيل التبعيه قوله وهم
مشركون فان قلت الايمان والكفر يعني الشرك كيف يجتمعان قلت
الايمان بجميع ما يجب الايمان به لا يجتمع به اما الايمان فيجتمع بانواع من الكفر
وقال عكرمه المفسر قول ابن عباس انما لهم انهم يقولون الله خالقنا ويعبدون
وكفرهم عبادتهم غيره قوله وما ذكر عطف على قول الله مضافا اليه
الباب والخلق لله والكسب للعباد فان قلت الترجمه مشعرة بان المقصود

من

من الباب اثبات نفي الشرك عن الله فكان المناسب في اوايل كتاب التوحيد قلت
ليس المقصود ذلك بل هو بيان كون افعال العباد مخلوق الله اذ لو كانت افعالهم
مخلوقهم لكانوا شركاء الله وانداد له في الخلق ولهذا عطف وما ذكر عليه وفيه الرد
على الجهميه حيث قالوا لا قدره للعبد اصلا وعلى المعتزله حيث قالوا لا دخل لقدرة
الله فيها اذ المذهب الحق ان لا جبر ولا قدر ولكن امر بين الامرين اي خلق الله
وكسب العبد وهو قول الاشعريه فان قلت لا خلاف ان افعال العبد
بقدرته ام لا اذ لا واسطة بين النفي والاثبات فان كان بقدرته فهو القدر
الذي هو مذهب المعتزله وان لم يكن بها فهو الجبر المحض الذي هو مذهب
الجهميه قلت للعبد قدره فلا جبر ولهذا يفرق بين النازل من المنارة وان اقط
منها ولكن لا تاثير لها بل الفعل واقع بقدرة الله وتاثير قدرته فيه بعد تاثير
قدرة العبد عليه وهذا هو المسمى بالكسب فان قلت القدره صفة توثر
على وفق الارادة فاذا انتفت التاثير عنها فقد انتفت القدرة لانتفا الملزوم
لانتفا لازمه قلت هذا التعريف غير جامع لخروج القدرة الحادثه عنه
بل التعريف الجامع لها صفة يترتب عليها الفعل او الترك عادة قوله ما نزل
الملايكه بالنون ونصب الملايكه فهو استشهاد لكونه نزول للملايكه بخلق الله
وبالتا المفتوحه والرفع فهو لكون نزولهم بكسبهم وتمام الايه وما كانوا
منظرين انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون وفيه ان الله هو حافظ القران
لا محمد صلى الله عليه وسلم من شر الناس لا هو صلى الله عليه وسلم وقال تعالى
ليسال الصادقين عن اي الانبيا المبلغين المودين للرسالة عن تبليغهم ○
والتفسير لهم انما هو بقرينه السابق عليه وهو قوله تعالى واذ اخذنا
من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح وابرهيم وموسى وعيسى بن مريم واخذنا
منهم ميثاقا غليظا وهو لبيان الكسب حيث اسند التصديق اليهم والميثاق
ونحوه وقال تعالى والذي جا بالصدق وصدق به وهو ايضا للكسب
اذ اضيف التصديق الى المومن اسما واضاف العمل ايضا الى نفسه حيث يقال
عملت اعلم ان الكسب له جهتان فاثبتهما بالايات وقد اجتمعا في كثير من الايات
نحو وعدهم في طغيانهم يعمهون قوله عمرو بن شرحبيل بضم المعجمه وفتح الرا
واسكان المهمله وكسر الموحدة وسكون التحتانيه منصرفا ومنهم من منعه

من الصرف الهمداني **فان قلت** هو بدون مخافة الطعم ايضا اعظم **قلت** مفهوم العدد لا اعتبار له اذ شرط اعتباره ان لا يكون خارجا مخرج الاغلب ولا بيانا للواقع نحو لا تاكلوا الربا اضعافا مضاعفة ثم لا شك انه اذا انضم اليه قلة الوثوق بان الله هو الرزاق كان اعظم وكذا الزنا بزوجة الجار فانه زنا وابطال لما اوصى الله به من حفظ حقوق الجيران والخليلة بفتح المهملة الزوجة **باب** قول الله عز وجل وما كنتم تستترون اي تخافون وقيل تحسبون وتمام الاية ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون **قوله** الحميدي بالضم عبد الله وسفيان ابن عيينة ومنصور هو ابن المعتمر ومجاهد بن جبر بالجيم المفسر المكي يحكي انه راى هاروت وماروت وابو معمر بفتح المعين عبد الله ابن سخبرة بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة وبالراء الازدي وعبد الله هو ابن مسعود والبيت اي الكعبة شرفها الله تعالى اذ هو المتبادر الى الذهن ويحتمل الجنس والعقبى بالمهملة والقاف المفتوحتين وبالفا وبطوهم مبتدا الكثرة بضم خبره والكنتى اللحم النابت من المضاف اليه وان كان الكثرة غير مضافة ومر مرتين في حم السجدة وتزون بالضم تظنون **فان قلت** ما وجه الملازمة فيما قاله ان كان يسمع **قلت** هو ان نسبة جميع المسموعات الى الله على السواء قيل والمقصود من الباب اثبات علم الله والسمع وابطال القياس الفاسد في تشبيهه بالخلق في سماع الجهر وعدم سماع السر واثبات القياس الصحيح حيث شبه السر بالجهر بعلة ان الكل اليه تعالى سواء **فان قلت** فلم جعل بابا له من جملة قليل الفقه **قلت** لانه لم ينقطع به وشك فيه **قوله** قال تعالى كل يوم هو في شان يخفض ويرفع ويعز ويذل وحدثه اي احداثه اعلم ان صفات الله تعالى اما سلبية وتسمى تنزيهات واما وجودية حقيقة كالعلم والقدرة فانها قديمة لا محالة واما اضافية كالخلق والرزق وهي حادثة ومن حدوثها لا يلزم تغير في ذات الله تعالى وصفاته التي هي بالحقيقة صفات له كما ان تعلق العلم وتعلق القدرة بالمعلومات والمقدورات حادثة وكذا كل صفة فعلية له فحين تقرر هذه القواعد فالانزال مثلا حادث والمنزل قديم وتعلق القدرة حادث ونفس القدرة قديمة والمذكور وهو القرآن قديم والذكر حادث وقال

للمهلب

المهلب عرض البخاري لا نقصد ذلك ولا رضي بما نسب اليه اذ لا فرق بينهما عرفا وعقلا ونقلا وقال شارح التراجم مقصوده ان حدوث القرآن وانزاله انما هو بالنسبة الينا وكذا ما احدث من امر الصلاة فانه بالنسبة الى علمنا **قوله** حاتم بالمهملة والفوقانية ابن وردان بفتح الواو واسكان الراء بالمهملة والنون المصري ولثم يشب اي لم يخلط بالغير كما خلط اليهود حيث حرفوا التوراة **قوله** احدث للاحداث اي لفظ اذ الغير هو المعنى القايم به تعالى او نزولا واخبارا من الله وقد حدثكم الله حيث قال فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا فويل لهم مما كتبت ايديهم وويل لهم مما يكسبون **قوله** حاكم العلم اسناد المجي الى العلم مجازا كاسناد النهي اليه **قوله** فلا والله اي ما يسالكم رجل منهم مع ان كتابهم محرف فلم تسالون انتم منهم مر في اخر كتاب الاعتصام بالكتاب في باب قول النبي لا تسالوا اهل الكتاب عن شيء **قوله** ما ذكرني في بعضها اذ ذكرني **فان قلت** قال هو معكم اينما كنتم **قلت** تلك المعية معية العلم وهذه معية الرحمة وموسى ابن ابي عايشة الهمداني كان ادرك ذكر الله ويعالج اي يحاول ويزاول كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه القران يعجل لحفظه فيحرك لسانه وشفتيه وتوجه عليه وعلى ضبطه بمعالجة شديدة فوعده الله بضمان حفظه وفهمه مر مشروحا في اول الجامع والمقصود من الباب بيان كيفية تلقي رسول الله كلام الله من جبريل **قوله** قال الله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون اي يتشاورون فيما بينهم بكلام خفي **قوله** عمرو بن زرارة بضم الزاي وخفة الراء الاولى النيسابوري وهشيم مصغرا وابو بشر بالموحدة المكسورة واسكان المعجمة جعفر **قوله** فيسمع بالنصب والرفع **فان قلت** فاذا كان مختفيا عن الكفار فكيف يرفع الصوت وهو ينافي الاختفاء **قلت** لعله اراد الاسرار بسبب الجهر او ما كان يبقى له عند الصلاة ومناجاة الرب اختيار لاستغراقه في ذلك واعلم ان هذه الملة الاسلامية الحنيفية البيضاء اصولها وفروعها كلها واقعة في حاق الوسط لا افراط فيها ولا تفريط كما في الالهيات لا تشبيه ولا تعطيل وفي افعال العباد لا جبر ولا قدر بل امر بين الامرين وفي امر المعاد لا يكون وعيديا ولا مرجيا بل بين الخوف

والرجا وفي الامامة لا رفض ولا خروج وفي الانفاق لا اسراف ولا تقتير
وفي الجراحات لا قصاص واجبا كما في التوراة ولا عفو واجبا كما في الانجيل بل
شرع القصاص والعفو كلا منهما وهلم جرا ومر الحديث قريبا وبعيدا قوله
عبيد مصغرا وابو اسامة اسمه حماد في الدعا يعني المراد بالصلاة ها هنا
معناها اللغوي اي الدعا ومعناها الشرعي اي العبادة المفتتحة بالتكبير
المختمة بالتسليم قوله اسحاق قال الحاكم هو ابن نصر قال الغساني هو ابن
منصور اشبه وابو عاصم هو الضحاك النبيل وليس متا اي من اهل سنتنا
وليس المراد من اهل ديننا ولم يتغن اي لم يجهر بقراة القران وغيره هو
صاحب لا يهر بره وقيل اي لم يستغن به مرفي فضايل القران قال شارح
الحديث التراجم فيه ان الجهر مطلوب واشار البخاري بالترجمة الى تلاوة
الناس بنصف الجهر والاسرار وذلك يدل على انها مخلوقة لله تعالى وكذا
في الانعام من خلق وهو اللطيف الخبير دليل على ان قولهم مخلوق وكذا قوله
تعالى ولا تجهر بصلاتك اي بقرانك دل على انها فعله وكذا من لم يتغن اضاف
الفعل اليه وكان محمد بن يحيى الذهلي انكر على البخاري فيما قال لفظي بالقران
مخلوق حيث قال من قال ان القران مخلوق فقد كفر ومن قال لفظي به
مخلوق فقد ابتدع وروى ان البخاري سئل عن ذلك فقال اعمال العباد
كلها مخلوقة وكان لا مزيد على ذلك اقول الحق مع البخاري فان القراة حادثة
اذ القراة حادثة غير المقروا الذكر غير المذكور والكتابة غير المكتوب
نعم المقروا والمذكور والمكتوب قديم مران جمهور المتكلمين من اهل السنة
على ان القديم هو المعنى القايم بذات الله واما اللفظ فحادث وقد حققنا
القول فيه وكتاب الكواشف في شرح المواقف قوله انا اي ساعات
وبين اي النبي صلى الله عليه وسلم ان قيام الرجل بالقران فعله حيث اسند
القيام اليه والسنتكم اي لغاتكم اذ لا اختلاف في العضو المخصوص بحيث
تصير من الالسنة وغرضه من هذا الباب ان قول العباد وفعلهم منسوب بان
الهم وهو كالتعميم بعد التخصيص بالنسبة الى الباب المتقدم عليه قوله
لا تحاسد اي في اثنتين فان قلت الخصلتان من باب الغبطة قلت
مراده لا تحاسد الا فيهما وليس فيهما حسد فلا حسد كقوله تعالى

لا يذوقون

لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى او اطلق الحسد واراد الغبطة
رجل اي خصلة رجل تنصح سانا لاستين وفي بعضها اثنين وهو ظاهر
قوله فهو مقول اي الحاسد لو اوتيت من القران مثله لقرات كما
يقراوه وقال الثاني لو اوتيت من المال مثله لانفقت في الحق كما سيفقه
والاول فضيلة دينية والثاني فضيلة دنيوية وان كان مالها ايضا
حسب المصرف الى الدين فان قلت الترجمة محزومة اذ ذكر من صاحب
القران حال المحسود فقط ومن صاحب المال حال الحاسد فقط وهو
خرم غريب ملبس قلت هو محزوم لكن ليس غريبا ولا
ملبسا اذ المتروك هو نصف الحديث بالكلية حاسدا ومحسودا
وهو حال ذي المال والمذكور هو حال صاحب القران حاسدا ومحسودا
وهو حال ذي المال فان قلت المراد من رجل يا نبيا هو الحاسد ومن مثل ما اوتي هو القران
هو المال ومر الحديث اولا في باب العلم واخرا في باب التمني قوله
سمعت اي قال علي ابن المديني سمعت هذا الحديث من سفيان مرارا ولم
اسمعه يذكره بلفظ اخبرنا وحدثنا الزهري بل قال بلفظ قال
ومع هذا هو من صحيح حديثه لا قدح فيه قد علم من الطرق الاخر
الصحيحات باب قول الله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية فان قلت الشرط والجزا متحدان اذ معنى ان لم تفعل ان لم
تبلغ قلت من الجزا لازمه نحو من كانت هجرته الى دنيا يصيبها او
فهجرته الى ما هاجر اليه قوله الرساله اي الارسال لا بد في الرساله
من ثلاثة امور المرسل والمرسل اليه والمرسول ولكل منهم امر للمرسل الارسال
وللرسول التبليغ وللمرسل اليه القبول والتسليم قوله كعب بن مالك
الانصاري وحين تخلف عن غزوة تبوك فان قلت ما وجه مناسبته
لهذه الترجمة قلت التفويض والانقياد والتسليم ولا يستحل احد
ان يزكي اعماله بالعجلة بل يفوض الامر الى الله ورسوله قوله معمر
بفتح الميمين قيل هو ابو عبيدة بالضم اللغوي وقيل هو معمر بن راشد البصري
ثم التميمي وذلك الكتاب هذا القران يعني ذلك معنى هذا خلاف الجمهور
وهو ان ذلك للقريب وهذا للبعيد كقوله تعالى ذلكم حكم الله اي هذا حكم الله

وكقوله تلك ايات الله اى هذه اعلام القران ولا شك فيه وهدى للمتقين اى ايات ودلالة لهم **فان قلت** ما تعلقه بالترجمه **قلت** الهدايه نوع من التبليغ سواء كان بمعنى البيان او الدلاله ومثله اتى فى الاستعمال البعيد واراده القريب حرصا على استعمال الغائب واراده الحاضر **قوله** حرام ضد الحلال ابن ملحان بكسر الميم وبالمهمله الانصارى البدرى الاحدى بعثه رسول الله الى بنى عامر فقال انا منوني اى اعطوني امنا فامنوه فبينما هو يحدثهم عن النبى اذ اومو الى رجل منهم فطعنه فقال الله اكبر فزت ورب الكعبه مر فى قصه بير معونه بفتح الميم وضم المهمله وبالواو والنون **قوله** الفضل بالمعجمه الرخامى بالراء والمعجمه البغدادى وعبد الله الرقى بفتح الراء وشدة القاف والمعتمر اخو الحاج وسعيد بن عبد الله ابن حيين ابن جبيه النقفى وبكر المزنى بالضم وفتح الزاى وبالنون وزياد بالتحتانيه الحنفيه ابن جبير مصغر ضد الكسر ابن حيه بفتح المهمله وشده التحتانيه والمغيره هو ابن شعبه وكان ذلك عند مقاتله عسكر كسرى فى ارض العراق لعاملهم والحديث بطوله متنا واسنادا مر فى الجزيه قال النسائى فى بعضها سعيد بن عبد الله مكبرا وفى بعضها معمر من التصغير وصوابه عبيد الله مصغرا ومعتمرا من الاعتمار **قوله** الشعبى بفتح الشين عامر وقيل وابو عامر بفتح المهمله وبالقاف ومهملة لقرى عبد الله ووجه الاستدلال بالايه ان ما انزل عام والامر للوجوب فيجب عليه تبليغ كلما انزل اليه **قوله** عمرو بن شرجيل بضم المعجمه وفتح الراء واسكان المهمله وكسر الموحدة والتحتانيه منصرفا وغير منصرف مر مع الحديث فى الورقه السابقه **قوله** مصدقا فى بعضها تصديقها **فان قلت** كيف وجه التصديق **قلت** من جهه اعظام هذه الملائكه حيث ضاعف لها العذاب وابنه لها الخلود واعلم ان الكلام المنزل على رسول الله له بالنسبه اليه طرفان طرف الاخذ من جبريل كما مر فى الباب السابق وطرف الاعطاء للامه المسمى بالتبليغ والمقصود من الباب الطرف الاخير **فان قلت** ما وجه ارتباط هذا الحديث بالباب **قلت** التبليغ على نوعين ان يبلغ ما نزل بعينه وان يبلغ ما استنبطه من القواعد المنزله ثم نزل على وفقه مصرحا بذلك مصدقا له والحديث من القسم الثانى **قوله** ابو رزين بفتح الراء وكسر الزاى وبالتحتانيه

وبالنون

وبالنون والظاهر انه مسعود ابن مالك الشافعى الاسدى وقال تعالى يتلونه حق تلاوته اى يعملون به حق عمله وقال تعالى لا يمسه الا المطهرون اى لا يحل طعمه ونفعه الا من امن بالقران اى المطهرون من الكفر ولا يحمله بحقه الا الموقن بانه من عند الله المطهر من الجهل والشك ونحوه لا العاقل كالحمار عملا وذكر الاحاديث الدالة عليه متعاقبا واتى لما انتظم اى لما انتوضا الا صليت ركعتين مر فى فضائل الصحابه والحج المبرور ما لم يخالطه اثم وقيل ما كان من الحلال **قوله** فيمن سلف اى زمان بقائكم فى جملة زمان الامم السالفه واحد طرفى التشبيه محذوف اى باقى النهار والقيراط هاهنا النصيب والحصه والاجر وكرر للعلم ان لكل واحد قيراطا وصليت بلفظ المجهول اى صلاة العصر واهل الكتاب اى اهل التوراه لان وضعه عمل اهل الانجيل ليس الكم من وقت عمل الاسلاميين وقد تقدم فى اوائل كتاب التوحيد فى باب المشيه والاراده قال اهل التوراه راضا بها ولا اقل عملا ومر فيه مباحث وفى كتاب مواقيت الصلاة فى باب من ادرك ركعه من العصر والمقصود من هذا الباب ذكر انواع من التسليم الذى هو الغرض من الارسال والانزال وهو التلاوة والاعمال به والعمل به **قوله** لا صلاه اى صحة الصلاه لانها اقرب الى نفى الحقيقه مخالف الكمال ونحوه ومر فى الصلاه فى باب وجوب القراءه **قوله** سليمان اى ابن حرب ضد الصلح والوليد بفتح الواو وابن العيزار بفتح المهمله وسكون التحتانيه وبالزاى والراء العبدى الكوفى وعباد بالفتح وشده الموحده ابن يعقوب الاسدى وعباد مثله ابن العوام بتشديد الواو وتخفيف الميم الواسطى والشيبانى بفتح المعجمه وسكون التحتانيه وبالموحده وبالنون بعد الالف سليمان ابن فيروز ابو اسحاق الكوفى وابو عمرو سعد الشيبانى مثل الاول والصلاة لوقتها اى فى وقتها ومستقبلا لوقتها كما قال الزمخشرى فى وطلقوهن لعدتهن اى مستقبلات لعدتهن **فان قلت** مر انفا ان الافضل الصلاه ثم الجهاد **قلت** المقامات مختلفه والسامعون مفاوته فبالنسبه الى لمتهاون بالصلاة العاق لوالديه الصلاه والبر افضل وبالنسبه الى غيره الجهاد افضل ونحو ذلك **قوله** ضجورا بتفسير هلوعا وقال بعضهم الهلوع فسره الله تعالى بقوله اذا مسته الايه وجرير بفتح الجيم ابن حازم بالمهملة والزاى والحسن اى

البصري وعمرو بن يغلب بفتح الفوقانيه وسكون المعجمه وكسر اللام وبالموحده
العبدي التميمي قال الحاكم ابو عبد الله شرط البخاري ان لا يذكر الا حديث الله
صحابي مشهور وله روايات نفتان فاكثر ثم يرويه عنه تابعي مشهور
وله ايضا راويان وكذلك وكل رجله قال النووي ليس من شرط
ذلك لاخراجه مثل حديث ان يغلب اني لاعطي الرجل ولم يروه عنه غير
الحسن قوله ادع اي اترك والجزع ضد الصبر والهلع الضجر والباقي
بكلمته للبدليه والمقابله اي ما احب ان لي بدل كلمته النعم الحمر لان الاخرة
خير وابقى وهذا النوع من المال هو اشرف انواعها والغرض من الباب
اثبات ان خلق الانسان من الهلع وضده والضجر وعدمه والانقياد
والامتناع وغيرهما بخلق الله تعالى وفيه ان الارزاق ليست على قدر
الاستحقاق والفضايل وفيه ان المنع قد لا يكون مذمومًا او يكون افضل
للممنوع من الجمعه باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم
وروايته عن ربه اي بدون واسطه جبريل عليه السلام وتسمى بالحديث
القدسي قوله محمد بن عبد الرحيم البزاز بالزاي يقال له صاعقه بكسر
المهمله الثانيه وبالقاف وسعد بن الربيع ضد الخريف بياع الثياب الهرويه
البصري روى عنه البخاري في جزاء الصيد بدون واسطه والهروي الاسراع
ونوع من العدو وامثال هذه الاطلاقات ليس الا على سبيل التجوز اذ البراهين
العقليه قايمة على استحالتها على الله فمعناه من تقرب الي بطاعة قليله
اجازيه بثواب كثير وكلما زاد في الطاعه ازيد في الثواب وان كان كيفيه
اتيانه بالطاعه على الثاني تكون كيفيه اتياني بالثواب على السرعه
فالغرض ان الثواب راجع على العمل مضاعف عليه كمًا وكيفًا ولفظ القرب
والهرولة انما هو مجاز على سبيل المشاكله او طريق الاستعارة او ارادة
لوازمها قوله يحيى اي القطان والتيمي بفتح الفوقانيه وضمها قد رمد
اليدين قال قلت استعمل القرب اولا بالالى وثانيا بعن فما الفرق
بينهما قلت الاصل بمن واستعماله بالى لقصد معنى الانتهاء والصلات
تختلف بحسب المقصود الخطابي النوع مصدر باع اذا حمد باعه
ويحتمل رواية الضم ان يكون جمع الباع ومعنى الحديث مضاعفه الثواب

حتى

حتى يكون مشبها بفعل من اقبل نحو صاحبه قد رشبرا فاستقبله صاحبه ذراعا
وقد يكون معناه التوفيق له بالعمل الذي له يقربه منه ومعتمرنا على الاعتمال
ابن سليمان قوله محمد بن زياد بكسر الزاي وخفه التحتانيه الجمحي بضم
الجيم وفتح الميم وبالمهمله لكل عمل اي يعصيه كفارة اي ما يوجب ستره
وغفرانها فان قلت جميع الطاعات لله قلت لم تتقرب قط بالصوم
الى معبود غير الله بخلاف السجده والصدقه ونحوهما فان قلت جزاء
الكل منه تعالى قلت ربما فرض جزاء غير الصيام الى الملايكه والخلوف بالضم
رايحة الفم المتغيره فان قلت هو منزه عن الاطيبيه قلت هو على
سبيل الفرض اي لو فرض لكان اطيب منه فان قلت دم الشهيد كريح
المسك والخلوف اطيب منه فالصايم افضل من الشهيد قلت منشاء
الاطيبيه ربما يكون الطهارة لانه طاهر والدم نجس فان قلت
ما الحكمة في تحريم ازالة الدم مع ان رايحته مساويه لرايحة المسك وعدم
تحريم ازاله الخلوف مع انه اطيب منه قلت اما الان تحصيل مثل ذلك
الدم محال بخلاف الخلوف او ان تحريمه مستلزم للحرج او ربما يودي الى
ضرر كانه الى البخر او ان الدم لكونه نجسا واجب الازاله شرعا منفرا عنه
الطباع لا بد من المبالغة في خلافه مر في كتاب الصوم بفوايد كثيره قوله حفص
بالمهملتين وشعبه بن الحجاج وخليفه بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفا البصري وبزيد
من الزياده ابن رزيع مصغر الزرع اي الحرث وسعيد ابن ابي عروبه بالفتح وضم
الراو وبالموحدة وابو العاليه من العلو بالمهمله وفتح مصغر ضد الحفض البصري
ويونس ابن متى بفتح الميم وشده الفوقانيه اسمه امه ومعنى النسبه الى ابيه انه
ذكر مع ذلك ايضا اسم ابيه والاول هو الصحيح عند الجمهور وانما خصه من
بين سايرالانبيا ليلا يتوهم غضاضة في حقه بسبب نزول قوله تعالى
ولا تكن كصاحب الحوت ولفظ انا يحتمل ان يكون كنايه عن رسول الله او عن كل متكلم
فان قلت هو صلى الله عليه وسلم سيد ولد ادم قلت لعله قاله بعد علمه
بانه سيدهم وافضلهم او قاله تواضعا وهضما لنفسه وله اجوبة اخرى
مر مرارا قوله احمد ابن ابي سريج مصغر السرج بالمهمله والراء والجيم ابو
جعفر النهشلي بفتح النون وسكون الهاء وبالمعجمه الرازي وشبابه بفتح المعجمه

وتخفيف الموحدة بني ابن سوار بفتح المهمله وشده الواو وبالراء الفزاري بالفا
والزاي والراء ومعاويه بن قره بضم القاف وشده الراء المزني بالزاي والنون
وعبد الله بن مغفل بمعقل المغفيل بالمعجمه والفا المزني ايضا ورجع من الترجيع
وهو ترديد الصوت في الحلق وتكرار الكلام جهرا بعد خفايه وحكى اي مالي
به على الوجه الذي اتى به رسول الله وفسر كيفيه الترجيع همزتم الف
وفي بعضها بهمز فالفين ولعل صلته المدمر في سوره الفتح فان قلت
ما تعلق هذا الحديث بالباب قلت الروايه عن الرب اعم من ان يكون قرانا
او عنه بالواسطه او بدونها لكن المتبادر الى الذهن المتداول على الالسنه
ما كان بغير الواسطه قال المهلب معنى هذا الباب انه صلى الله عليه وسلم
روى عن ربه السنه كما روى عنه القران ودخول حديث ابن مغفل فيه للتنبيه
على ان القران ايضا رواه له عن ربه وقيل قول النبي صلى الله عليه وسلم فان الله
وروى عن ربه سوا قوله بتفسير التوراه وغيرها ولكتب الله هو عطف
الخاص على العام وفي بعضها لم يوجد لفظ وغيرها فهو عطف العام على الخاص
فان قلت لايه تدل على التفسير قلت الغرض انهم تلوها حتى
ترجم عن معناها قوله ابو سفيان هو صخر بن حرب ضد الصلح الاموي
وهرقل بكسر الهاء وفتح الراء واسكان القاف اسم قيصر الروم والترجمان فيه
لغات وهو المعبر بالعجمه مر بطوله في اول الجامع فان قلت كيف دل
فعله على جواز التفسير قلت كان عرض النبي صلى الله عليه وسلم في ارساله
اليه ان يترجم عنده ليفهم مضمونه قوله محمد بن بشار بالعجام الشين
وحبى ابن ابي كثير ضد القليل الطاي والعبرانيه لغة اليهود وقالا لا تصدقوا
ولا تكذبوا لانه يحتمل التصديق والتكذيب اذ لا جزم بصدقهم ولا كذبهم
قوله تسحم من التسحيم بالمهمله ثم المعجمه وهو تسويد الوجه وحربها بعضهما
بم تركبهما على الحمارين معكوسين ويدورها في الاسواق والرجل هو عبد الله
ابن صوريا بضم المهمله وسكون الواو وكسر الراء وبالتحتانيه مقصورا الاعور
اليهودي كان جرامنهم وسنها اي بين الزاني والزانيه حكم الرجم او بين الاثنين
اية الرجم او بين الاصبعين وفي بعضها فيهما ويحاني بالجيم والنون بعد
الالف وبالهمز يقال حنا واحنا وحانا اذا اكب وللمحاره في اكثر النسخ الحجاره

فاللام مقدرا ومن اومضاف نحو اتقنا الحجارة او فعل نحو بعها الحجارة ومر مصرحا به
في اخر علامات النبوة قوله الماهر اي الحاذق وسفره الكرام من باب اضافه
الموصوف الى الصفه والسفره الكتبه الذين يكتبون من اللوح المحفوظ والكرام
اي المكرمين عند الله والبرره المكرمون المطيعون المطهرون من الذنوب
وفي كتاب الترمذي الذي يقرا القران وهو به ماهر مع السفره الكرام البرره
وقال هو حسن صحيح قال بعضهم للماهر جوده التلاوه حسن الحفظ فلا تتلعثم
في قرائته ولا تتغير لسانه وتكون قرائته سمحه يسره الله له كما يسره على الملايكه
فهو معها في مثل حالها من الحفظ وتسهيل التلاوه وفي درجه الاجر فيكون الماهر
عند الله كريما قوله رنوا هذا التعليق رواه ابو داود وفي سنده ابو هيم
ابن حزه بالمهمله والزاي وابن ابي حازم بالمهمله والزاي عبد العزيز ومزيد
من الزياده ابن الهاد ومحمد بن ابرهيم التيمي التيمي وابو سلمه بفتحتين واذن
بكسر الهمزه اي سمع والمراد لازمه وهو الرضى به والارادة له قوله وكل اي
قال الزهري وكل من هولاء الايمة حدثني قطعة من حديث الافك وبرئي اي
بروايتها رسول الله ونحوها وسلى اي بالاصوات في المحاريب والمحافل ومنه
يستفاد الترجمه قوله ابو نعيم مصغرا ومسعر بكسر الميم واسكان المهمله
الاولى وفتح الثانيه وبالراء ابن كدام بكسر الكاف وخفة المهمله وعدي بفتح
المهمله الاولى وكسر الثانيه والبرا بالتخفيف والد ابن عازب بالزاي وفي العشا
اي صلاه العشا وذلك كان في السفر مرة الصلاه قوله حجاج بفتح المهمله
وشده الجيم الاولى ابن منهال بكسر الميم واسكان النون وهشيم مصغرا
وابو بشر بسكون المعجمه جعفر ومتواريا اي مختفيا عن الكفار وكان يرفع صوته
اما اقامة للسنه واما ظنا بانهم لا يسمعونه واما استعراقا في مناجاة الله مرة بعد
وبعيدا وعبد الرحمن ابن ابي صعصعه بفتح الصادين وسكون العين الاولى مهملات
وبدا في بعضها مدي اي غايه مرة اول الاذان فان قلت ما وجه تعلقه
بالترجمة قلت رفع الاصوات بالقران احق بالشهاده له واولى قوله
قبيصه بفتح القاف وكسر الموحده وبالمهمله والصاد ومنصور هو ابن عبد
الرحمن النهمي وامه صفيه بنت شيبه بفتح المعجمه الحجبي المكي والحجر بكسر الحاء وفتح
مرة الخيف قال الشارح المهري كان البخاري اشار بهذه الاحاديث الى ان

الماهر بالقران هو الحافظ له مع حسن الصوت به واما دخول حديث الاكل
في الباب فلسماعها حسن صوته بقراته وقال شارح التراجم مقصوده
بذلك كله تحقيق ما تقدم ان التلاوة فعل العبد بدليل وصفها بالتحسين
والجهر وكذلك مدارسته للاحوال المحدثه والازمنه **باب** فاقرؤا
ما تيسر من القران قال المهلب يريد ما تيسر من حفظه على اللسان من لغة
واعراب **قوله** المسور بكسر الميم وسكون المهمله وفتح الواو وبالراء ابن مخرمة
بفتح الميم واسكان المعجمه وعبد الرحمن ابن عبد الله القاري منسوبا الى القاره
بالقاف وخفه الراء وهشام بن حكيم بفتح المهمله ابن حزام بكسرها وتخفيف الزاي
واساوره بالمهمله اواثبه والصرة بعضها بوصب والتلبيب بالموحدتين
جمع الثياب عند النحر في الخصومه والحر وارسله اطلقه وخل سبيله وظن
عمر جواز ذلك اجتهادا وسبعة احرف اي لغات وقيل الحرف الاعراب وقال
الاكثرون هو حصر في السبعه فقيل هي صوره التلاوه من ادغام واظهار ونحوهما
ليقرا كل بما يوافق لغته فلا يكلف القرشي الهمز ولا الاسدي فتح حرف المضارعه
وقيل بل السبعه كلها لمضر وحدها القاضي عياض هو توسعة وتسهيل لم يقصد
به الحصر وقال الداودي هذه القرات السبع ليس كل حرف منها هو احد تلك
السبعه بل قد يكون مفرقا فيها وقيل اذهذه السبع انما شرعت من حرف واحد
من السبع المذكوره في الحديث مر في باب الخصومات **قوله** قال تعالى
ولقد يسرنا القران للذكر اي هونا ه وكل ميسر اي ان الله قد ركل احد سعادته
او شقاوته فسهل على السعيد اعمال السعداء وهيوه لذلك ومثله في الشقي **قوله**
ابو معمر بفتح الميمين عبد الله وزيد من الزياده المشهور بالرشك بالراء والمعجمه والكاف
القسام البصري ومطرف بفاء على الاطراف التطريف بالمهمله والراء ابن عبد الله العامري
وعمران بن حصين مصغر الحصن بالمهملتين والنون فيهم بعل العاملون اصله فيما
حرف الجر واما الاستفهاميه قال ذلك حين قال رسول الله ما منكم الا لبت
مكانه في الجنه والنار وقعاد كل واحد منها يسهل عليه ما كتب عليه من عملهما
وفيه ان البلاوه عمل العبد وقد يسوها الله له **قوله** سعد بن عبيدة مصغر ضد
الحره ابو حمزه بالمهمله والزاي السلمي بالضم الكوفي ختن اي عبد الرحمن بن عبد الله
قوله سكت اي ضرب به في الارض فيثور فيها وكتب مقعده اذ قدر في الازل

ان

لا نكون من اهل النار ومن اهل الجنه فقالوا لا نعتمد على ما قدر الله علينا فنترك
العمل فقال لا اعملوا فان اهل السعاده ييسرون لعملهم واهل الشقاوة
لعملهم **فان قلت** ما حاصل الكلام **قلت** انهم قالوا اذا كان الامر
مقدرا فنحن نترك المشقه التي في العمل الذي لاجلها سمي بالتكليف
فقال رسول الله لا مشقه ثمه اذ كل ميسر لما خلق له وهو سير على من
ييسره الله عليه **فان قلت** فلم الثواب والعقاب **قلت** هما باعتبار
علاماتهما **الخطابي** لما اخبرهم عن سبق الكتاب اراد ان يتخذوه حجه في
ترك العمل فاعلمهم ان ها هنا امرين لا سبيل احدهما الاخر باطن هو العلة
الموجبه في حكم الربوبيه وظاهر هو السمة اللازمة في حق العبوديه وانما
هو امارة للعواقب غير مقيده حقيقتها بين ان كلا ميسر لما خلق له وان عمله
في العاجل مصيره في الاجل والظاهر لا يترك للباطن مر ذكر الجنابز
قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون اي يخطون وقال وانه في ام الكتاب
لدينا لعلي حكيم اي اصله وجملته وقال ما يلفظ من قول الا لديه رقيب
عتيد اي ما يتكلم من شيء خيرا ام شرا الا كتب عليه وقال تعالى يحرفون الكلم
عن مواضعه اي يزيلونه من جهة المعنى ويؤولونه بغير الحق المراد وقال
تعالى وان كنا عن دراستهم لغافلين اي عن تلاوتهم وقال وتعيها اذن واعيه
تحفظها اذن حافظه **قوله** خليفه بفتح المعجمه وكسر اللام وبالفا ابن خياط
من خياطة الثوب ومعتمر هو ابن سليمان بن طرخان بفتح المهمله هو المشهور
وقال الغساني هو بالضم والكسر والراء والمعجمه وابو رافع ضد الخافض
نفيع مصغر النفع بالنون والفاء والمهمله البصري **قوله** قضا الله
اي ا لم الله خلقهم وكتب كتابا اما حقيقة عن كتابه اللوح المحفوظ ومعنى الكتابه
خلق صورته فيه او الامر بالكتابه ولما مجاز عن تعلق الحكم والاخبار به
والعنديه المكانيه مستحيله في حقه تعالى فهي محموله على ما يليق به
او مفوضه اليه او مذكوره على سبيل التمثيل والاستعاره وهو من
المتشابهات **فان قلت** كيف تتصور السبق في القديم اذ معنى القديم
هو عدم المسبوقيه **قلت** هما من صفات الافعال او المراد سبق تعلق الرحمه
وذلك لان ايصال العقوبه بعد عصيان العبد بخلاف ايصال الخير فانه من

معتضيات صفاته مرموزا قوله محمد بن ابي غالب بالمعجمه وكسر اللام ابو عبد الله القومسي بالقاف والواو والمهملة وليس هو بصاحب هشيم الواسطي وقيل هو محمد بن ابي غلاب ومحمد بن اسمعيل بن ابي سميته بفتح المهمله ضد الهذيله ابو جعفر البصري مات سنة ثلاثين ومايتين لم يتقدم ذكره قوله قبل ان يخلق فان قلت الحديث السابق لما قضى الله الخلق وهو حادث فجاز ان تكون بعده ومن الثاني يفهم الحكم وهو ازلي فما لضروره تكون قبله او من قضى اراد القضا قال المهلب وماذكر من سبق رحمته فظاهر لان من غضب عليه من خلقه لم يحببه في الدنيا من رحمته وقال بعضهم ان رحمته لا تنقطع عن اهل النار المخلدين من الكفار وانما في قدرته ان يخلق لهم عذابا يكون عذاب النار يومئذ لاهلها رحمة وتخفيفا بالاضافه الى ذلك العذاب باب قول الله عز وجل والله خلقكم وما تعملون قوله قال تعالى انا كل شيء خلقناه بقدر بعد تيسيره خلقنا كل شيء بقدر فيلزم منه ان يكون الله خالق كل شيء فان قلت قوله تعالى وما تعملون فيه دليل لاله على ان بعضه يعملنا حيث اسند البنا قوله العمل غير الخلق وهو المسمى بالكسب اي ما يكون مسندا الى العبد من حيث ان له قدرة ومسندا الى الله من حيث ان وجوده بتاثيره فله جهتان باحداهما سمي الحسن وبالاخرى سمي القدره وحاصله انه مسند الى الله حقيقه والى العبد عادة فان قلت القدرة صفة تؤثر على وفق الارادة فاذا انتفى التاثير فلا يبقى لاثبات القدرة معنى قلت التعريف غير جامع لخروج القدرة الحادثه عنه بل هي صفه يترتب عليها الفعل او الترك عادة فكل ما اسند من افعال العباد الى الله فهو بالنظر الى التاثير ويقال له الخلق وما اسند الى قدرتهم يقال له الكسب وقد يعبر عنه بعضهم بان الاضافه الى الله باعتبار الفاعليه والى العبد باعتبار المحليه فان قلت فلم يذم ولم يمدح قلت كما يذم المبروص ويمدح صاحب الجمال فان قلت فلم يحكم باثبات به ويعاقب به قلت لانه علامه لما فان قلت التعذيب في مثله يكون قبيحا قلت لا حكم للعقل فيه والعبد ملكه فله ان يفعل ما يشا ويحكم ما يريد قوله ويقال للصورين احيوا ما خلقتم هذا لفظ الحديث لكن البخاري اظهر مرجع الضمير اذ في الحديث لهم فان قلت

كتب وهو مشعور ان الكتاب بعد الخلق قلت الاول ع تعالوا الخلق ع

باب

اسند

اسند الخلق اليهم لبعض الاشيا ليس مخلوقا لله قلت هذا القول على سبيل الاستهزا والتعجيز قوله ابن عيينه سفيان وسماه اي فرق بينهما حيث عطف احدهما على الاخر وكيف لا والامر قد تم والخلق حادث وفيه ان لا خلق لغير الله حتى يحصر على ذاته تعالى بتقديم الجار على المبتدا قوله قال تعالى جزاء بما كانوا يعملون من الايمان وسايز الطاعات سمي الايمان عملا حيث ادخله في جمله الاعمال قوله وفد عبد القيس وهم ربيعه وجمل اي امور كليه مجمله وبالايمان اي بتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم بما علم مجيئه به ضروره بالشهاده اي بكلمه التوحيد وبجعل اي النبي صلى الله عليه وسلم كله ومن جمله الايمان عملا قوله عبد الله ابن عبد الوهاب الحجبي ابو محمد وعبد الوهاب شيخه هو ابن عبد المجيد الثقفي وابو فلابه بكسر القاف وتخفيف اللام وبالموحده وعبد الله الجرمي بفتح الجيم والرا الساكنه والقاسم ابن عاصم المنقري وتقال الكلبي وتعال النبيء وزهدم بفتح الزاي والمهمله وسكون الهاء ابن مضرب بفاعل المضرب بالمعجمه والرا والاشعر ابو قبيله من اليمن وتقول العرب جاني الوشعرون بحذف يا النسبه وهم نيم الله بفتح الفوقانيه واسكان التحتانيه وشيبا اي من الخاسر وقد ربه بكسر الذال المعجمه وفلا حدثك اي والله لاحدثنك اولاحدثنك ونسجمله اي نسال منه ان يحملنا والنهب الغنيمه والذود بفتح المعجمه من الابل ما بين الثلاث الى العشر والدرى جمع الدروه وهي اعلى كل شي اي ذروا الاسنمه السيض اي من سنامهن وكثره شحومهن قوله حملكم حتمل وجوبها اي يريد به ازالة المنه عليكم عنهم واضافه النعمه فيها الى الله اوانه سني وفعله قد يضاف الى الله كما جا في الصايم اذا اكل ناسيا فان الله اطعمه او ان الله حين ساق هذه الغنيمه اليهم فهو اعطاهم او نظرا الى الحقيقه فان الله تعالى خالق كل شيء من الافعال ونغفلنا اي طلبنا غفلته وكنا سبب ذهوله عن الحال التي وقعت وتحللنها من التحلل وهو النقضي من عهدة اليمين والخروج من جملتها الى ما تحل له منها بالكفارة ويحتمل ان يكون هذا جوابا اخر فالجواب الاول اني لا احملكم ولا احالف يميني ان الله هو يحملكم والثاني اني ان احالفها احللتها والغرض انه لا غفلة وهما معنيان صحيحان قوله عمرو هو ابن علي ابن بحر وقد البر الصيرفي وقره بضم القاف وشدة الرا ابن خالد السدوسي وابو

جمره بفتح الجيم وبالرا نصر بسكون المهمله الضبعي بضم المعجمه وفتح الموحدة وقال
وقلت لابن عباس اى حدثنا اما مطلقا واما عن وفده وفد عبد القيس وبضم
بضم الميم وفتح المعجمه غير منصرف قبيله كانوا بين ربيعه والمدينه صلى الله على
ساكنها وذا شهر حرم اي ومي ذو القعده وذو الحجه والمحرم ورجب وذلك
لانهم كانوا يعتمرون فيها قوله شهاده فان قلت الايمان فعل القلب
وهذه الامور الاربعه ليس فعله فكيف تفسرها قلت عند من يقول
باتحاد الايمان والاسلام كما هو مذهب البخاري فلا اشكال فيه وعند غيرهم
مقدر مضاف نحو موجبات الايمان فان قلت لم عدل عن لفظ المصدر الى ما
في معنى المصدر وهو ان يعطوا قلت للاشعار بمعنى التجدد الذي للفعل
لان فرضيته كانت متجدده فان قلت تقدم في كتاب الايمان وذكر
فيه صوم رمضان قلت لعله هاهنا نظر الى الواجبات الحاليه ولم يكن ذلك
الامر في رمضان وهذا المذكر الخ ايضا وفي الحديث اختصار والنقير بفتح
النون جذع ينقر وسطه وينبذ فيه والمزفت بتشديد الفا المطلي بالزفت
اي القار والحنتم بفتح المهمله والفوقانيه وسكون النون بينهما جرار
يطلب فيها الحمر الخطابي معنى النهي عنها النهي عن الانتباذ فيها لانها
تطرق منه اذا اشتد صاحبها فيها كان على عزم منها لان الشراب قد
يصير مسكرا وهو لا يشعر به فان قلت لا يستحل الشرب بغي قلت
معناه لا تشربوا منها مستبدين فيها وقيل كان هذا في اول الاسلام
فصار منسوخا مر بفوائد عن قريب ولطايف كثيره في الايمان فان قلت
هذا الحديث يدل على ان العمل منسوب الى العبد قلت هذا هو المقصود
اذ معنى الكسب اعتبار الجهتين فاستفاد المطلوب من الحديث ولعل غرض
البخاري في تكثير هذا النوع في هذا الباب وغيره بيان جواز ما نقل عنه
انه قال لفظي بالقرآن مخلوق ان صح عنه قوله اصحاب هذه الصور
اي المصورين واحيوا اي اجعلوه حيا حيوانيا ذا روح وهذا سميه الاصوليون
بامر التعجيز والمقصود منه تعذيبهم بنوع اخر فان قلت اسند الخلق
اليهم صريحا فهو خلاف الترجمه قلت المراد به ما كسبتم واطلق لفظ
الخلق عليه استهزاء بهم واراد به ما قدرتم وصورتم وشبه بالخلق

او اطلقه بناء على زعمهم فيه قوله محمد بن العلا محفف ممدودا وابن فضيل مصغر
الفضل محمد وعماره بالضم وتخفيف الميم وبالرا ابن القعقاع بفتح القافين وسكون
المهمله الاولى الضبي وابو زرعه بضم الزاي وسكون الرا وبالمهمله واسمه هرم
بفتح الها وبالرا البجلي قوله ذهب من الذهاب الذي بمعنى القصد والاقبال
اليه فان قلت لا تقدر احد على خلق مثل خلق الله قلت هو استهزا بهم
او قول على زعمهم او التشبيه في الصوره وحدها لا من سائر الوجوه فان
قلت الكافر اظلم منه قلت الذي يصور الصنم للعباده كافر فهو هو
والداره بفتح الدال المهمله الصغيره واوسعه عطف الخاص على العام او هو
شك من الراوي والعرب يعذبهم ويعجبونهم ناره خلق الحيوان واخرى
خلق الجماد وفيه نوع من الترقي في الحساسه ونوع من التنزل في الاكرام ٥

باب قراه الفاجر اي المنافق بقرينه جعله قسيما للمومن
في الحديث ومقابلا له فعطف المنافق عليه في الترجمه انما هو من باب العطف
التفسيري تلا ولقم مبتدا وخبره لا يحاوز واما جمع الضمير فهو حكايه عن
لفظ الحديث وزيد في بعضها واصوالهم والحنجره الحلقوم وهو مجرى النفس
كما ان المري مجرى الطعام والشراب قوله هديه بضم الها واسكان المهمله
وبالموحدة ابن خالد القيسي بفتح القاف واسكان التحتانيه وبالمهمله
ويقال ايضا هداب بالتشديد وهمام هو ابن يحيى العوذي بالمهمله
المفتوحه وتسكين الواو وبالمعجمه وابو موسى عبد الله الاشعري والرجال
كلهم بصريون وفيه روايه الصحابي عن الصحابي والاترجه بالهمز والاترجه
بادغام النون في الجيم والترنجه لغات قالوا الاترجه افضل الثمار للخواص
الموجوده فيها مثل كبر جرمها وحسن منظرها وطيب مطعمها ولين ملمسها
ولونها يسر الناظرين ثم اكلها يفيد الاتذاذ وطيب النكهه ودباغ
المعده وقوه الهضم واشتراك الحواس الاربعه البصر والذوق والشم واللمس
في الاحتظاظ بها ثم ان لحزازها نفسها على طبايع هشرها حار يابس وجرمها حاد
رطب وحماضها بارد يابس وبزرها حار مجفف والحنظله شجره مشهوره وحاصل
ان المومن اما مخلص او منافق وعلى التقديرين اما ان يقرا اولا والطعم هو
بالنسبه الى نفسه والريح بالنسبه الى السامع فان قلت قال في اخر فضايل

القران كالحنظل طعمها مرو ريحها مر وهاهنا قال ولا ريح لها قلت
المقصود منهما واحد وذلك هو بيان عدم النفع لا له ولا لغيره وربما كان مضرا
فمعناه لا ريح لها نافعه قوله على اي ابن المديني وهشام اي بن يوسف
الصنعاني ومعمر بفتح الميمين ابن راشد اليمني وكلمه ح تطلق بلفظ حرف
التهجي وهو اشاره الى التحويل من اسناد الى اسناد اخر قبل ذكر الحديث او الى
صح او الى الحايل او الى الحديث وحكى عن بعضهم بالخاء المعجمه اشارة الى الخبر واحمد
ابن صالح ابو جعفر المصري وعنبسه بفتح المهمله وسكون النون وفتح الموحده
وبالمهمله ابن خالد بن يزيد من الزياده الايلي بالهمز وسكون التحتانيه والاناس
هم الناس وعن الكهان اي عن حالهم وشي اي حق وخطفها بالفتح على اللغه
الفصيحه وبكسرها والجني مفرد الجن اي يختلسها الجني من اخبار ويقرها وفي
بعضها بوقرها وقره اذا صب فيه الماء وقر اذا صوت وقر الدجاجه اذا
قطعت صوتها وقر الحمام في اذنه واقره اذا سارره وصب فيها القرقره صوت
الحمام والدجاجه بفتح الدال وكسرها وفي بعضها الزجاجه بالزاي الخطابي
غرضه صلى الله عليه وسلم نفي ما يتعاطونه من علم الغيب اي ليس قولهم شيء صحيح
يعتمد عليه كما يعتمد على اخبار الانبياء صلوات الله عليهم اجمعين قال والصواب
الرجاجه ليلايسم معنى القاروره الذي في الحديث الاخر وقد بين صلى الله عليه
وسلم ان اصابة الكهان احيانا انما هو لان الجني يلقي الكلمة اليه التي يسمعها
استراقا فيزيد اليها الاكاذيب تقيسها عليه والكهان قوم لهم اذهان
حاده ونفوس شريره وطبايع ناريه فالشياطين يلقون الكلمه المسترقه
اليهم لما بينهما من المناسبه من الحديث في اخر كتاب الادب فان قلت ما وجه
موافقته للترجمه قلت وجهه مشابهة الكاهن بالمنافق من حيث انه لا
ينتفع بالكلمه الصادقه لغلبة الكذب عليه ولفساد حاله كذلك لا ينتفع المنافق
بقراءته لفساد عقيدته وانضمام خبثه اليها قال بعضهم القرقره الوضع
في الاذن بالصوت والقر الوضع فيها بدون الصوت قال واما مسعر بان
الوضع في اذن الكهان طاره بلا صوت واخرى به واضافه القرقره الى الدجاج
اضافه الى الفاعل والى الزجاجه الى المفعول فيه تحويل بدر الليل قوله ابو
النعمان بالضم محمد بن الفضل بالمعجمه المشهور بعارم بالمهمله وكسر الراء ومهدي

بن

ومهدي بن ميمون الازدي ومحمد بن سيرين المحدث الزاهد المعبر ومعبد بفتح الميم
والموحدة وسكون المهملة بينهما اخوه والاربعه بصريون وابو سعيد اسمه
سعيد الخدري بضم المعجمه واسكان المهمله قوله قبل بكسر القاف الجهه
والمشرق اي مشرق المدينه الطيبه على ساكنها افضل الصلاه والتسليم
مثل نجد وما بعده والتراقي جمع الترقوه وهي العظم بين نقره النحر والعاتق
اي لا يرفع الى الله تعالى اذا عملهم منافيا لذلك والوميه بكسر الميم الخفيفه
وتشديد التحتانيه تصغير مية اي المرمية اليها والفوق بضم الفا موضع
الوتر من السهم والطرق الاول ما عاد الى فوقه اي معنى ولم يرجع والسيما
بكسر المهمله مقصورا وممدودا العلامه والتحليق ازاله الشعر فان قلت
يلزم من وجود العلامه وجود ذي العلامه فكل مخلوق الراس منهم لكنه خلاف
الاجماع قلت كان في عهد الصحابه رضي الله عنهم لا يحلقون رؤسهم
الا في النسك او الحاجه ونحوها واما هو لا فقد جعلوا الحلق شعارهم وذلك
كان لجميع اعيانهم في جميع ازمانهم ويحتمل ان يراد به حلق الراس واللحيه
وجميع رؤسهم وان يراد الافراط في القتل او في مخالفه الدين والتسبيل
بالمهمله والموحدة استيصال الشعر فان قلت مر في باب علامات
النبوه ان فيهم في علامتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المراة
قلت لا منافاه في اجتماع العلامتين او هو لا طايفه اخرى فان
قلت تقدم في كتاب استتابة المرتدين في حقهم ويتمارى اي يشك
في الفوقه هل علق بها شيء من الدم فايما لهم مشكوك وهاهنا قال يمرقون
من الدين لا يعودون اليه ابدا الان السهم لا يعود الى فوقه بنفسه قط
قلت يحتمل ان يراد لهم الخوارج عن الامام وهولاء الخارجون عن الايمان
وعلى الاول الدين هو طاعة الامام وعلى الثاني الدين هو الاسلام قال
المهلب يمكن ان يكون هذا الحديث في قوم قد عرفهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالوحي انهم قد يموتون قبل التوبه وقد خرجوا بيد عنهم وسوء ما ولهم
الى الكشف اما الدين فتلهم على رضي الله عنه يعني الخوارج فزما يودي بهم ولهم
الى الكفر وربما لا يودي اليه باب قول الله عز وجل
ونضع الموازين القسط ليوم القيامه والقسط مصدر يستوي فيه المؤنث والمثنى

والجمع اي الموازين العادلات **فان قلت** ثمة ميزان واحد يوزن به الحسنات والسيات **قلت** جمع باعتبار العباد وانواع الموزونات وليوم القيامة اي في يومها وقال الزجاج اي توضع الموازين ذوات الاقساط قال اهل السنة انه جسم محسوس ذو لسان وكفتين والله تعالى يجعل الاموال والاعمال كالاعيان موزونة او يوزن صحفها وقيل هي ميزان كميزان الشعر وفائدته اظهار العدل والمبالغة في الانصاف والالزام قطعا لاعذار العباد **قوله** مجاهد هو ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة المكي المفسر قال في قوله تعالى وزنوا بالقسطاس المستقيم والقسطاس بضم القاف وكسرها العدل بلغة اهل الروم **فان قلت** انا انزلناه قرانا عربيا فما معنى ذلك **قلت** وضع العرب فيها وافق لغتهم اي من باب توافق الوصفين وللاصوليين في امثاله مباحث **قوله** القسط بالكسر مصدر المقسط **فان قلت** مصدره الاقساط لا القسط **قلت** المراد المصدر المحذوف الزوائد نظرا الى اصله فهو مصدر مصدره اذ لا خفاء ان المصدر الجاري على فعله هو الاقساط والمقسط هو العادل قال الله تعالى ان الله يحب المقسطين والقاسط هو الظالم قال الله تعالى واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا **فان قلت** المزيد لابد ان يكون من جنس المزيد **قلت** اما ان تكون المقسط من القسط بالكسر واما ان يكون من القسط بالفتح اي الذي هو بمعنى الجور والهمز للسلب والازالة **قوله** احمد ابن اسكاب بكسر الهمزة وبفتحها وسكون المعجمة وبالكاف وبالموحدة غير منصرف وقيل هو منصرف الصفار الكوفي ثم المصري ومحمد بن فضيل مصغر الفضل الضبي بالمعجمة وبالموحدة وعمارة بضم المهملة وتخفيف الميم وبالراء ابن القعقاع بفتح القافين وتسكين المهملة الاولى المعنبي ايضا وابو زرعة بضم الزاي واسكان الراء وبالمهملة هرم بفتح الهاء وكسر الراء البجلي بالموحدة والجيم المفتوحتين والاربعة كلم كوفيون **قوله** كلمتان اي كلامان ويطلق الكلمة عليه كما يقال كلمة الشهادة والحبيبتان المحبوبتان بمعنى المفعول لا بمعنى الفاعل والمراد محبوبيته قائلها ومحبة الله للعبد ارادة ايصال الخير والتكريم **فان قلت** الفعيل المفعول لا سيما اذا كان موصوفه مذكورا معه يستوي فيه المذكر والمونث فما وجه لحوق علامة التانيث **قلت** التسوية بينهما جايزة لا واجبة او التسوية

وجوبها

وجوبها في المفرد لانه المشتق او الفرق لمناسبة الحقيقة والتقييد لا بهما معنى الفاعلية لا المفعولية او هذه التاء هي لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية وقد يقال هي فيما لم يشع بعد تقول خذ سحتك للشاة التي لم تذبح واذا وقع عليها الفعل فهو ذبح **فان قلت** لم خص لفظ الرحمن من ساير الاسماء الحسنى **قلت** لان المقصود من الحديث بيان سعة رحمة الله تعالى على عباده حيث يجازي على العمل القليل الكثير وفيه تفضيل عظيم للمتكلمين يتقدم في اخر كتاب الدعوات ان من قال سبحان الله وبحمده في يوم مايه مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر والمقصود من ذكر الخفة والثقل سان قلة العمل وكثرة الثواب **فان قلت** قد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السجع **قلت** ذلك فيما كان سجع الكهان في كونه متكلفا او متضمنا لباطل **قوله** سبحان مصدر لازم النصب بالفعل وهو علم للتسبيح العلم على نوعين علم جنسي وعلم شخصي ثم انه تارة للعين واخرى للمعنى فهذا من العلم الجنسي الذي للمعنى **فان قلت** لفظ سبحان واجب الاضافة فكيف الجمع بين العلمية والاضافية **قلت** تتكرم بضاف **فان قلت** ما معنى التسبيح **قلت** التنزيه يعني انزه الله تعالى تنزيها مما لا يليق به تعالى **فان قلت** وبحمده معطوف فما المعطوف عليه **قلت** الواو للحال اي اسبحه متلبسا بحمدي له من اجل توفيقه لي للتسبيح ونحوه او لعطف الجملة على الجملة اي اسبح والتبس بحمده **فان قلت** ما الحمد **قلت** له تعريفات والمختار انه هو الثناء على الجميل الاختياري على وجه التعظيم واعلم ان لله صفات عدمية مثل انه لا شوبك له ولا جهة له وساير التنزيهات ويسمى بصفات الجلال وصفات وجودية مثل العلم والقدرة ونحوهما ويسمى بصفات الاكرام اقتباسا من قوله تعالى ذو الجلال والاكرام فالتسبيح اشارة الى الاولى والتحميد الى الثانية واطلاق اللفظين يعني ترك التقييد متعلق بشعر بالعموم فكانه قال انزهه عن جميع النقايص واحمده بجميع الكمالات والنظم الطبيعي يقضي اثبات التحلية اولا عن النقصان ثم التحلية ثانيا بالكمال فلهذا قدم التسبيح على التحميد وفيه نكتة اخرى وهو انه ذكر اولا لفظ الله الذي هو اسم للذات المقدسة الجامعة لجميع الصفات العليا والاسماء الحسنى ثم وصفه بالعظيم الذي هو شامل لسلب ما لا يليق به واثبات ما يليق به اذ العظمة المطلقة الكاملة

مستلزمة الشريك والتجسيم ونحوه وللعلم بكل المعلومات والقدرة بكل المقدورات
لا يغير ذلك والا لم يكن عظيما مطلقا واما تكرار التسبيح فللاشعار بتنزهه
على الاطلاق وبان التسبيح ليس لامتلبسا بالحمد ليعلم ان الكمال له نفيا واثباتا
معا جميعا ولان الاعتناء بشان الشئ به اكثر من الاعتناء بالتحميد لكثره
المخالفين فيه قال تعالى وما يومن اكثرهم بالله الا وهم مشركون ولهذا
ورد في القران بعبارات مختلفة جا بلفظ المصدر سبحان الذي اسرى
بعبده وبالماضي سبح لله ما في السموات وبالمضارع يسبح لله وبالامر سبح
اسم ربك الاعلى او لان الشئ لها يدرك بعقولنا يخالف كما لا يته فانها قاصرة
عن ادراك حقيقتها كما قال بعض المتكلمين وفي الجمله هذا الكلام من جوامع الكلم
وفيه امتثال لقوله تعالى فسبح بحمد ربك وتاويل له فلما كان منه وبا اليه
عندا واخر المجالس جعل البخاري كتابه كمجلس علم ختم به فان قلت تقدم
في اول كتاب التوحيد عند بيان ترتيب الابواب ان الختم مباحث كلام الله
لانه مدار الوحي وبه تثبت الشرايع ولهذا افتتح ببدء الوحي والانتهاء الى امانه
الابتدا قلت نعم الختم لها وذكر هذا الباب ليس مقصودا بالذات
بل هو لارادة ان يكون اخر كلامه تسبيحا وتحميدا كما انه ذكر حديث النية
في اول ارادة لبيان اخلاصه فيه وفيه الاشعار بما كان عليه مولفه في
حالتيه اولا واخرا باطنا وظاهرا تقبل الله تعالى منه مجازيا له عن الاسلام
خيرا وخير خيرا ونحن ايضا نختم الكلام في هذا الشرح المبارك بسبحان الله
وبحمده سبحان الله العظيم ٭٭ فرغ من تاليفه حامدا لله رب العالمين
على توفيقه لاتمامه الذي هو من اعاظم النعم العظيمات الجليلات مصليا
على سيدنا محمد المصطفى الذي بواسطته الوصول الى امثال هذه الفضايل
والسعادات مستمرضيا من الله تعالى لصحابته وآله الكاملين والكاملات
المكملين والمكملات فايلا ربنا لا تواخذنا ان نسينا او اخطانا مستعفيا عنهما
وعن سايرما هو لازم البشر من الخطل والزلات واجيا رحمة ربه ورضوانه
فيما وقع من الاجاده في البيان والتقريرات مستغفرا لذنبه ولذنب والديه
ومشايخه وعلماء وسايرالمسلمين والمسلمات اقل عباد الله المعترف بالتقصير
محمد بن يوسف بن علي ابن محمد بن سعيد الكرماني تقبل الله منه وجعله من العاملين

المنتفع

المنتفع به والاعمال الصالحات وذلك بمكة المشرفة منزل البركات
ومهبط الخيرات ومجاب الدعوات ومسبل العبرات ومقال العثرات
بطاقة من المسجد الحرام بين باب الرحمة وباب الجياد وتجاه الكعبة المعظمة
زادها الله من العظمة والمكرمات والجلالات في شوال سنة خمس وسبعين
وسبعمايه وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين اخر الجزء الخامس
ويتمامه كمل الشرح المبارك رحم الله مولفه ومن اعان على تحصيله وغفر الله
لكاتبه ولوالديه ولمن لطف به بمنه وكرمه محمد النبي واله وصحبه والناظر
وذلك في حادي عشرين صفر الخير سنة ثمان وثمانين وثمانمايه احسن الله
عاقبتها بخير كاتبه العبد الى رحمة ربه القدير محمد بن محمد المنهلي عفا الله عنه
وعن جميع المسلمين امين